الاتحاد الأسبوعي
AL ITTIHAD WEEKLY
السنة العشرون - العدد ١٠٩٣ - الجمعة ٢٩ رمضان ١٤١٧ هـ الموافق ٧ فبراير ١٩٩٧م ISSUE 1093, FRIDAY, FEBRUARY 7, 1997

استقبل الصادق المهدي

زايد: مستعدون للوساطة ونرفض تجزئة السودان

القاهرة تحذر قرنق من أي اتجاه للتقسيم

الوثبة - وام - القاهرة - عبدالعظيم حماد - الخرطوم (الاتحاد الاسبوعي):

■ استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مساء امس باستراحة الوثبة السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء السابق بجمهورية السودان والوفد المرافق له.

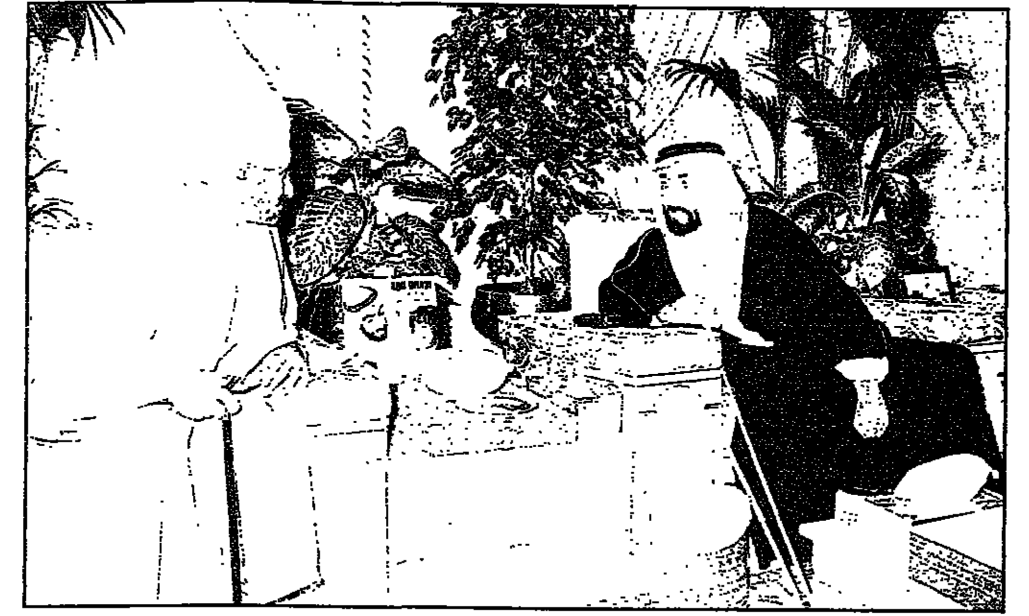
ودار الحديث حول تطورات الوضع الراهن في السودان.

وصرح سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية عقب اللقاء بان صاحب السمو رئيس الدولة اكد مجددا استعداد دولة الامارات العربية المتحدة للدخول في وساطة وحوار بين الاخوة في السودان على اختلاف توجهاتهم للمصالحة والوفاق بين الاشقاء والمساعدة في وضع حد للقتال الدائر هناك حقنا لدماء الشعب السوداني الشقيق.

واضاف سموه بان صاحب السمو رئيس الدولة اكد للسيد الصادق المهدي «انه اذا طلب الاشقاء في السودان منا ان نقوم بالسعي مع جميع الاطراف المختلفة لما فيه الخير للشعب السوداني فنحن مستعدون لذلك.. وانه اذا كانت هناك اطراف تسعى لتجزئة السودان من خارج حدوده فهذا امر مرفوض».

واكد سمو الشيخ حمدان بن زايد بان دولة الامارات العربية المتحدة

(التتمة ص ٢٧)



خبر الاسبوع

مليارات الدولارات المزيفة موجودة في البنك المركزي في طهران

واشنطن - الاتحاد الاسبوعي:

■ كشف مسؤول في «مؤسسة الاقتصاد والتجارة الخارجية» التابعة لوزارة الاقتصاد الامريكية النقاب في واشنطن اول امس عن ان الحكومة الامريكية اضطرت خلال العامين ١٩٩٥ و١٩٩٦ الماضيين الى اعادة تصميم وطبع ورقتي العشرين والمائة دولار من العملة الامريكية عدة مرات وانزالهما الى الاسواق. بعدما تأكدت لادارات الامن والاستخبارات ان مليارات الدولارات المزيفة التي تطبع في دول في الشرق الاوسط وفي بعض دول اوروبا الشرقية وآسيا غمرت الاسواق الدولية بشكل لا سابقة له في التاريخ.

وقال دبلوماسي عربي في واشنطن لـ «الاتحاد الاسبوعي» امس نسبة الى هذا المسؤول الامريكي. ان الولايات المتحدة تقدر مبلغ العملات الامريكية المزيفة من الفئتين المذكورتين في لبنان وسوريا والاردن والعراق بثلاثة مليارات دولار تم طبعها وانزالها الى الاسواق الدولية خلال العامين الماضيين. وان النسبة الضخمة من هذه العملات (حوالي ملياري دولار) طبعت في لبنان في مناطق البقاع وبيروت والمتن وكسروان والشمال. بعدما دهمت قوات من الامن اللبناني. استنادا الى معلومات امنية امريكية بلدات في منطقة بعلبك - الهرمل وذير الاحمر وشليفا البقاعية. والاوزاعي وحارة حريك في ضواحي بيروت وبلدة جعيتا الكسروانية الجبلية وطرابلس وقرى في قضاء زغرتا. وعثرت فيها على مطابع حديثة لتزييف العملات وجوازات السفر ووثائق لبيع وشراء العقارات. وكميات هائلة من فئتي العشرين والمائة دولار المزيفة.

وقال الدبلوماسي ان الامريكيين اضطروا منذ منتصف عام ١٩٩٥ إلى اعادة تصميم وطباعة عملتهم من فئة المائة دولار خصوصا اثر اعتقال شخصين من كوريا

(التتمة ص ٢٧)

وللشيطان عبدة.. في الاردن!

عمان - الاتحاد الاسبوعي:

■ كشفت تقارير امنية اردنية عن وجود اتباع لديانة «عبدة الشيطان» يتوزع عناصرها في الجامعات ويقومون بدعوة الشباب وخاصة المراهقين منهم الى الانضمام لديانتهم، بطريقة اشبه لمثيلتها التي تم اكتشافها مؤخرا في مصر.

وتشير المعلومات المتطابقة الى ان ابناء الطبقة الراقية من المراهقين اكثر ميلا الى اعتناقها من سواهم، وربطت عملية انتحار ذهب ضحيتها شاب في مدينة اربد شمال البلاد الى علاقته بديانة الشيطان.

وتربط التقارير بين التوسع في انتشار هذه الظاهرة في الاردن وقدوم اتباع احد المذاهب من العراق ابان وبعد حرب الخليج. بدأوا بممارسة طقوسهم في شقق

(التتمة ص ٢٧)

بعمق ٣٠ مترا وطول ٢ كم

الاحتلال يحفر نفقا جديدا يمر أسفل المسجد الأقصى!

رام الله - سنان شقديح:

■ كشف النقاب في رام الله عن قيام سلطات الاحتلال الاسرائيلي بحفر نفق جديد اسفل المسجد الاقصى المبارك، اخطر بكثير من النفق السابق في الرواق الغربي والذي ادى افتتاحه الى المصادمات العنيفة التي شهدتها الاراضي الفلسطينية في شهر سبتمبر من العام الماضي.

واعلن أحمد قريع (ابو علاء) رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني قبل نهاية الجلسة التي عقدها المجلس يوم الاربعاء انه تلقى رسالة هامة من لجنة فلسطينية قامت بتقصي الحقائق حول الانفاق الاسرائيلية الجديدة اسفل المسجد الاقصى، والتي كانت الحكومة الاسرائيلية قد نفت وجودها.

وقال ان هذه اللجنة التي ضمت في صفوفها كلا من احمد الزغير عضو المجلس التشريعي الفلسطيني، ورائد غوشه خبير الاثار، والشيخ رائد صلاح رئيس بلدية مدينة ام الفحم الواقعة داخل الخط الاخضر، وهاشم محاميد عضو الكنيست الاسرائيلي، عثرت على نفق جديد على عمق ٣٠ مترا، وبطول ٢ كم.

واكد قريع ان هذا النفق اخطر بكثير من النفق الذي افتتح اسفل الرواق الغربي للمسجد الاقصى في شهر سبتمبر من العام المنصرم، وذلك لانه اعمق واطول.

(التتمة ص ٢٧)

لندن رفضت عرضا ايرانيا بعدم التعرض لرشدي

لندن - محمد كركوتي:

■ علم «الاتحاد الاسبوعي» أن الحكومة البريطانية رفضت عرضا ايرانيا حول قضية الكاتب البريطاني - الهندي الأصل سلمان رشدي، يقضي بابلاغ المنظمات الموالية لطهران والساعية لتنفيذ الفتوى التي أعلنها الزعيم الايراني الراحل الخميني، بهدر دم سلمان رشدي على كتابة «اشعار شيطانية» الذي أصدره في عام ١٩٨٧، بعدم التعرض له، مقابل العمل الجاد على تطوير العلاقات بين بريطانيا وايران، وبالتالي مع الدول الغربية المؤثرة.

وأبلغت مصادر مطلعة في لندن «الاتحاد الاسبوعي» أن العرض الايراني قدم للندن، في أكثر من

(التتمة ص ٢٧)

استبعاد تحديد سبب تحطم المروحيتين

اسرائيل تجدد قصف قرى الجنوب اللبناني وترسل تعزيزات عسكرية الى المنطقة

عواصم - الاتحاد الاسبوعي ووكالات الانباء:

■ رجح محللون سياسيون امس الا يتمكن المحققون الاسرائيليون من تحديد سبب تحطم المروحيتين العسكريتين مساء الثلاثاء الماضي. في ظل عدم وجود تسجيلات للرحلة، او ناجين. وفي الوقت نفسه. قصفت قوات الاحتلال الجنوب اللبناني بالمدفعية صباح امس، واستقدمت تعزيزات وحشودا عسكرية من مختلف انواع الاسلحة الى مواقعها المشرفة على المنطقة. كما اجتمع ضباط اسرائيليون مع قائد الميليشيا العميلة في جنوب لبنان، انطوان لحد.

وقالت مصادر اسرائيلية ان اتجاه التحقيق في حادث تحطم المروحيتين لايزال يركز على الخطأ البشري. واضافت ان المحققين يعتقدون ان مروحة احدى الطائرتين اصابت ذيل الاخرى اثناء تحليقهما في تشكيل قريب في محاذاة الحدود الشمالية لاسرائيل، انتظارا لاذن بالدخول الى لبنان.

وقالت المصادر الامنية ان الطائرات الهليكوبتر الاسرائيلية تطفيء انوارها لدى دخولها لبنان لتجنب اطلاق رجال المقاومة النار عليها ولكن لم يتضح بعدما اذا كان الطياران فعلا ذلك.

وصرح اسرائيل يا حالوم وهو قائد سابق لطائرة من طراز سيكورسكي قام بالتحقيق في اسوأ كارثة طيران سابقة في عام ١٩٧٧ عندما تحطمت طائرة سيكورسكي وقتل في الحادث ٥٤ شخصا انه «اذا كان هناك شك في ان خطأ بشريا تسبب في الحادث ولا يوجد احد نسأله فسيصبح من الصعب جدا التوصل الى نتائج وتوصيات قوية».

وذكر راديو اسرائيل امس ان ٧ جنود اسرائيليين آخرين لقوا مصرعهم نتيجة الحادث. كما الغى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو زيارة لهولندا كانت مقررة يوم ١٢ فبراير الجاري. وقد شارك نتانياهو امس في تشييع جثث بعض قتلى الحادث.

ميدانيا قصفت المدفعية الاسرائيلية المتمركزة في تلة حداثا وحميد وياربن قرى عدة في اقليم التفاح وشمل القصف عيتا الجبل.

(التتمة ص ٢٧)

شرط اعتراف البرلمان رسميا بفوزها

المعارضة الصربية تعلن استعدادها لوقف المظاهرات

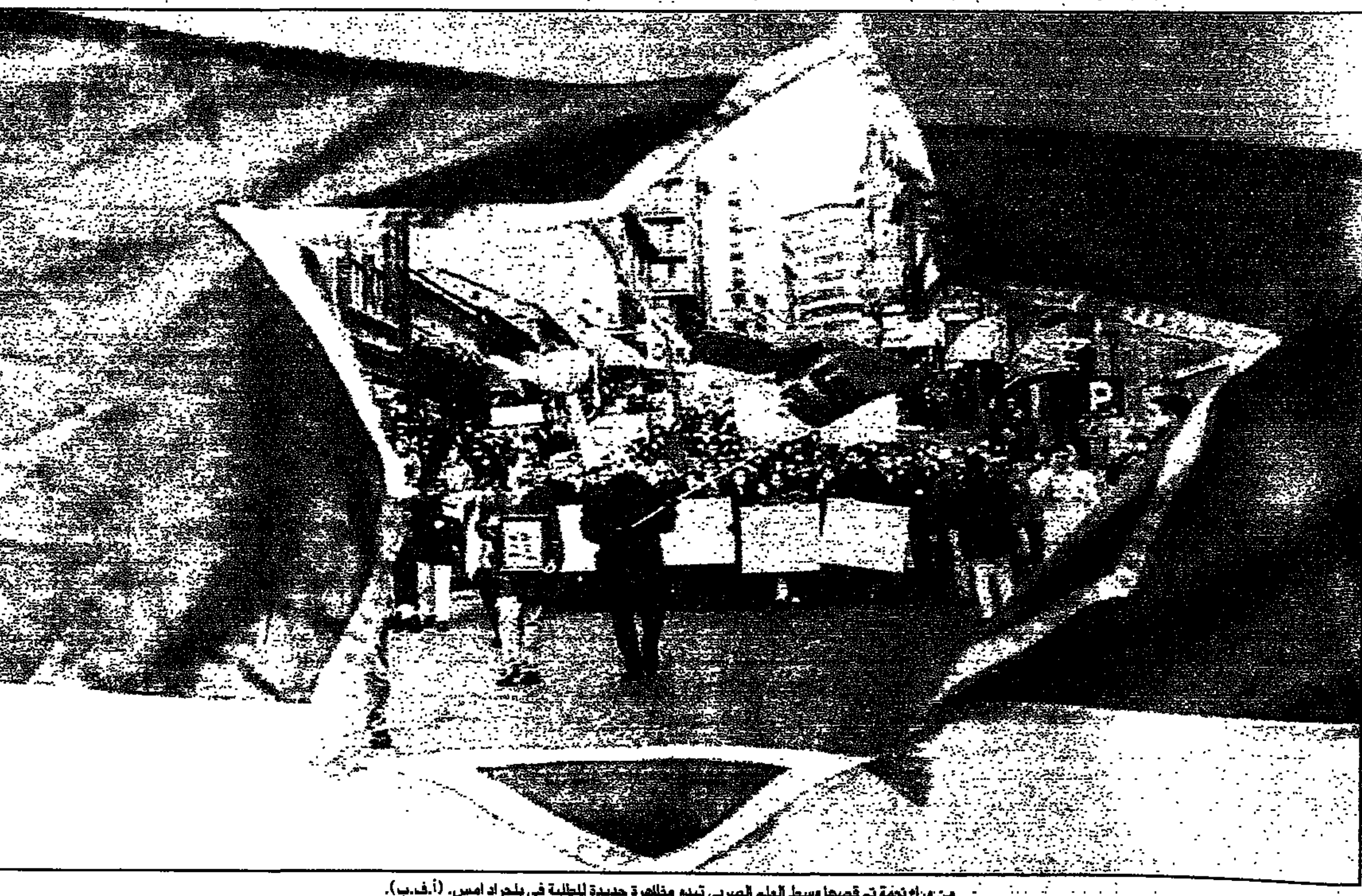
■ باريس - سيد حمدي فلورا - وكالات الانباء:

■ اعلن فول دراسكوفيتش احد زعماء المعارضة الصربية ان المعارضة على استعداد لوقف المظاهرات اذا اعترف البرلمان الصربي رسميا بفوزها في الانتخابات البلدية التي جرت في نوفمبر الماضي. وقال في مؤتمر صحفي عقده قادة المعارضة بباريس امس بعد مباحثاتهم مع هير فيه دو شاريت وزير الخارجية الفرنسي ان المعارضة ستضع حدا للتظاهرات لاعطاء فرصة للحوار اذا تمكن الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش من دفع البرلمان للموافقة على الاعتراف بفوز المعارضة. وهدد دراسكوفيتش بمواصلة التظاهرات وحشد الالاف مرة اخرى اذا لم يف الرئيس بتعهداته.

وتوقع زوران دينديتش زعيم الحزب الديمقراطي المعارض رحيل ميلوسيفيتش عن السلطة. ومن جانبه قال دو شاريت ان فرنسا تدعم طريق الحوار للخروج من الازمة الصربية وان بلاده حريصة على تحقيق اربعة امور هي اقرار نتائج الانتخابات المحلية وفتح حوار السلطة والمعارضة والتنظيم الديمقراطي للانتخابات المتبقية خلال العام الحالي واطلاق حرية الاعلام.

وقد استمرت في بلجراد امس المظاهرات التي شارك فيها الالاف لليوم التاسع والسبعين على التوالي.

كما استمرت امس ايضا المظاهرات الضخمة في مدينة فلورا بالبانيا حيث اقتحم الالاف صفوف الشرطة لاحتلال الميدان الرئيسي ضمن الاحتجاجات على انهيار شركة لتوظيف الاموال وضياع مدخرات المودعين. والقى المحتجون الذين قدر عددهم باكثر من عشرة الاف شخص الحجارة على رجال الشرطة الذين لم يردوا على الهجوم.



من وراء نجمة تم قصها وسط العلم الصربي تبدو مظاهرة جديدة للطلبة في بلجراد امس. (أ.ف.ب).

صمت في تشيكيا حول أصول أولبرايت حفيدة تاجر الخشب

براغ - الاتحاد الاسبوعي:

■ يبدو ان الحذر الشديد هو أقل ما يمكن ان توصف به ردود فعل وسائل الاعلام التشيكية على معلومات مجلة «واشنطن بوست» الامريكية حول الأصول اليهودية لوزيرة الخارجية مادلين اولبرايت، وعلى ما أدلت به الوزيرة الامريكية من تصريحات لتلك المجلة ولمحطتي «سي. بي. اس نيوز» و«سي. ان. ان» التليفزيونيتين.

فصحف العاصمة التشيكية الاوسع انتشارا التي كانت استقبلت في نهاية العام الماضي نبأ تعيين اولبرايت التشيكية الأصل على رأس الدبلوماسية الامريكية بارتياح عميق يقرب الى النشوة، واستعرضت في حينه تاريخ حياتها وحياة والديها، حينما كانا لايزالان في تشيكوسلوفاكيا، تجنبت هذه المرة الاجتهاد والتحليل او حتى نشر معلومات جديدة حول اصل اولبرايت. رغم ان الارشيف الرئيسي للعائلة كوربل (وهو لقب مادلين قبل زواجها من الصحفي الامريكي اولبرايت) موجود بالتأكيد في بلاد التشيك، وطن العائلة الأصلي. وكان من الطريف ان تسبق الصحيفة الامريكية وسائل الاعلام التشيكية الى ارشيف اسرة اولبرايت بدءا ببراغ ومرورا ببرلين وانتهاء باقسام التوثيق التابعة للمنظمات اليهودية، وكأن البحث عن اصل سيدة الدبلوماسية الامريكية الاولى حكر على وسائل الاعلام الامريكية. ولم تقم صحيفة تشيكية واحدة حتى الآن بالتعليق او الاجتهاد، واذا جاءتها الجرأة فانها تلتف حول الموضوع لتدخل اليه من الباب الخلفي مثل صحيفة «ملادا فرونتا دنيس» الاوسع انتشارا في تشيكيا والتي كان كل ما جاءت به من اجتهادات حول المعلومات الامريكية ان كتبت تقول ان عددا من الصحف العربية شنت هجوما شديدا على مادلين اولبرايت بسبب اجدادها اليهود التشيك يوم صدور قرار الرئيس بيل كلينتون بتعيينها وزيرة للخارجية الامريكية. ومضت الصحيفة المحايدة عموما تستشهد بمقولة

(التتمة ص ٢٧)

لتجنب استخدام أجهزة التحكم عن بعد في التفجيرات

الجزائر تحظر ألعاب الأطفال الموجهة بـ «الريموت كونترول»

الجزائر - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ قامت مصالح امن ولاية سكيكدة الواقعة على الساحل الشرقي للجزائر بمصادرة ١٢٠ مليون وحدة من لعب الاطفال كانت موزعة في المحال التجارية بالولاية. تتجاوز قيمتها الاجمالية ١٢٥ مليون دينار (٢,٥ مليون دولار).

ويأتي هذا الاجراء تطبيقا لقرار وقائي اتخذته وزارة الداخلية يوم ٢٥ يناير الماضي. يقضي بمنع جملة من اللعب الموجهة للاطفال مثل المسدسات البلاستيكية والحديدية واجهزة القيادة عن بعد المستخدمة في السيارات والطائرات والقطارات وغيرها من اللعب. وكانت معلومات قد تسربت في السابق مفادها ان عدة انفجارات في العاصمة ومدن جزائرية اخرى استخدمت فيها اجهزة التحكم عن بعد التي تسير لعب الاطفال. وتقول اوساط اعلامية ان عمليات الحجز التي انطلقت من سكيكدة ستتوسع الى جميع الولايات الجزائرية البالغ عددها ٤٨ ولاية، وان قيمة اللعب المنتظر مصادرتها تقدر بمئات الملايين من الدولارات.

من جهة اخرى ظهرت الساحات والشوارع الكبرى بالعاصمة الجزائرية ابتداء من السابعة من صباح امس خالية من عشرات الالاف من السيارات التي اعتادت التوقف على جانبي الطريق، تطبيقا للاجراءات الوقائية التي اتخذتها سلطات المدينة. لتفادي حدوث الانفجارات الاجرامية في الاماكن المكتظة بالمارة. وتقليص اسباب التلوث الذي اصبحت تعاني منه المدينة في السنين الاخيرة. وقال الوزير المكلف بتسيير شؤون العاصمة ان منع توقيف السيارات في ٣٨ شارعا وخمس عشرة ساحة. اجراء صعب ويقلق السكان كثيرا، لكنه ضروري لحماية الجميع من المخاطر. وقال مسؤول بولاية العاصمة ان الاجراءات الوقائية ستتكثف مستقبلا. وسيتعايش معها سكان المدينة مهما كانت مقلقة لانها تحميهم وتحمي ممتلكاتهم.

وبصدد الاعتداءات فقد سطا مسلحون مجهولون صباح الثلاثاء على مركز بريدي بحي الابيار الواقع بمرتفعات العاصمة الجزائرية. واستولوا على مبلغ خمسة ملايين دينار (٨٤ الف دولار امريكي). وقال شهود عيان ان عدد من هاجموا المركز خمسة، وانهم غادروه دون اطلاق رصاصة واحدة وفروا الى جهة مجهولة.

... اليونان: ٧٠ دراخمة ... سويسرا: ٢,٥ فرنك ... انجلترا: جنيه استرليني ... اليمن: ١٠ ريالات ... سوريا: ١٠ ليرات ... الاردن: ٣٠٠ فلس ... لبنان: ١٠٠٠ ليرة ... مصر: جنيه مصري ... السودان: ٢٠ جنيها ... باكستان: ١٢ روبية ... الهند: ٢٠ روبيات

صحيفة لبنانية تشيد بمبادرة زايد لاجراء مصالحة في السودان

■ بيروت - الاتحاد الاسبوعي : رحبت صحيفة «الشرق» اللبنانية بمبادرة رئيس الدولة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، التي دعا فيها لاجراء مصالحة في السودان. وأعلن فيها استعداده للدخول في وساطة وحوار بين الاخوة على اختلاف توجهاتهم.

وقالت الصحيفة في عددها الصادر امس (الخميس)، ان الرجل الطيب الشيخ زايد.. هو دائما صاحب المبادرات. وتجده دائما يحمل معاناة الامة... متلهفا جاهدا لتحصين التضامن العربي. وتدعيمه بما يحقق ارضية صلبة لمواجهة العرب للتحديات. وتعاملهم مع الاستحقاقات بكثير من الثقة بالنفس.

وتابعت: وهو اذ تحرك باتجاه وضع حد لشلالات الدم في السودان. انما يصب تحركه باتجاه عدم الافساح بالمجال لفتح فجوة في الجدار العربي الافريقي مما يشكل اختراقا خطيرا للواقع العربي برمته.

وأشارت الصحيفة الى أن مسألة السودان هي شأن عربي لابد من معالجته عربياً قبل اي شيء آخر. حتى لا تتحول المسألة الى قضية أمن عربي معرض للتسيب، ولحال من الفلتان الفوضوي وصولاً الى مزيد من الشرذمة والتقسيم...

وتساءلت : هل من احد يشك في ان الهدف الآن هو تقسيم الكيانات الى دويلات جديدة.

وزير الشباب يستقبل الميرغني

■ استقبل معالي الشيخ فيصل بن خالد بن محمد القاسمي وزير الشباب والرياضة الليلة قبل الماضية بقصره في الشارقة السيد محمد عثمان الميرغني رئيس الحزب الاتحادي الديمقراطي السوداني الذي يزور البلاد حاليا.

وقد اقام معالي وزير الشباب والرياضة مأدبة عشاء تكريما للضيف ومرافقيه.

٣٠ الف درهم حصيلة الافطار الخيري لمنظمة أطباء بلا حدود

■ دبي - الاتحاد الاسبوعي ، اقامت المنظمة العالمية الطبية الانسانية «اطباء بلا حدود» حفلها السنوي للافطار الخيري في دبي امس في الخيمة الرمضانية لفندق حيلتون دبي. وتم تنظيم هذا الافطار الذي حضره ٢٠٠ شخص. في اطار الحملة التي تنظمها المنظمة لمكافحة مشكلة سوء التغذية عالميا. وسوف يعود ريع هذا الحفل الخيري لاغاثة آلاف المتشردين في السودان الذين يعانون من الجوع وخطر الموت. وصرح به ممثل منظمة اطباء بلا حدود في الدولة الدكتور عبدالرحمن غندور بأن المنظمة تستهدف في تنظيمها السنوي للافطار الخيري. التركيز على قضية انسانية معينة مثل اعمال العنف التي تضرب السودان حاليا التي خلفت وراءها بين ١٥٠ و٢٥٠ الف متشرد. اذا لم تمد لهم يد المساعدة الفورية سوف يلاقي الكثير منهم حتفهم بسبب الجوع اذ انهم مهددين بسوء التغذية الحادة. وقال الدكتور غندور ان حملة مكافحة مشكلة سوء التغذية بدأت منذ شهر وكان من المناسب ان نقيم حدث الافطار خلال شهر رمضان الفضيل حيث يصوم المسلمون ويلمسون شعور الجوع ومشاكله. وقد كانت الحصيلة هذا الافطار الخيري ما يزيد على ٣٠ الف درهم.

برنامج «بصمات» .. هدية العيد من اطفال مركز راشد

■ دبي - الاتحاد، يبث تلفزيون دبي من خلال قناته الفضائية خلال ايام عيد الفطر المبارك الحلقة الاولى من برنامج «بصمات» انتاج مركز راشد لعلاج ورعاية الطفولة للمعاقين. قامت باعداد البرنامج سلوى الخياط ويخرجه علي العبدول. ويستضيف البرنامج مجموعة متنوعة من المطربين والفنانين العرب لتقديم نموذج متجدد من البرامج الانسانية التي تجسد اعمالا فنية لخدمة الطفولة السوية والمعاقة والامومة وتعتبر هذه الحلقات بمثابة جرعات ارشادية وتوجيهية للامهات والاسر والمجتمع المحلي للحد من الاعاقة ومخاطرها. ويستضيف البرنامج في حلقته الاولى المطربة جوليا بطرس لمدة ٤٥ دقيقة وهي مدة الحلقة. الجدير بالذكر ان رسالة مركز راشد للمعاقين رسالة انسانية شاملة تركز على الجوانب العلاجية والتأهيلية والارشادية من اجل طفولة آمنة. وتأتي هذه البرامج كنافذة جديدة تصب في مجال التوعية الاسرية وتسخير الفن لخدمة القضايا الانسانية. وتتزامن انطلاقة الحلقة الاولى من برنامج «بصمات».

مصليات صلاة العيد بدبي

■ دبي - الاتحاد الاسبوعي، اصدرت دائرة الاوقاف والشؤون الاسلامية بدبي تعميما بتحديد موعد اقامة صلاة عيد الفطر المبارك بمصليات ومساجد دبي، حيث ستقام الصلاة في الساعة السابعة وتسعة عشر دقيقة صباحا. كما حددت الدائرة ٥ مصليات و٤٥ مسجدا لاقامة صلاة العيد فيها.

ففي بر دبي تقرر اقامة صلاة العيد بامامة فضيلة الشيخ عيسى بن عبدالله بن مانع الحميري وذلك بالمصلى الكبير. وفي الراشدية بامامة الشيخ عارف الشيخ حسن وذلك بالمصلى الكبير بالراشدية.

كما تؤدى الصلاة بمصلى منطقة الجميرا (ابو منارة) ومصلى ديرة الكبير ومصلى حتا الكبير بمنطقة حتا.

وحدد التعميم المساجد التالية لاداء صلاة العيد:

- منطقة الجميرا: مسجد الجميرا الكبير. راشد الحديث. مسجد حصة بنت المر، جميرا رقم (٣). محمد بن شيخ. مسجد السجن المركزي.
- منطقة السطوة: مسجد قرطبة، مسجد السطوة الكبير.
- منطقة ديرة: مسجد عمر بن حيدر. مسجد الزرعوني بالسوق، مسجد المزروعي. مسجد علي بن سالم. مسجد الشطيم بالبراحة. مسجد الفطيم بالراس، مسجد الخبيصي. مسجد بورسعيد الجديد. مسجد طريق المطار.
- منطقة الحمرية: مسجد الوحيدة، مسجد الشيخ المر الجديد. مسجد عثمان بن عفان. مسجد سوق الحمرية المركزي. المنامة الكبير. مسجد مالك بن انس، مسجد الشيخة موزة، مسجد بن عياف.
- منطقة حمدان: مسجد عيد مدية.
- منطقة القصيص: مسجد شعبية القصيص. مسجد عمارات القصيص، ند القصيص، طلحة بن الزبير.
- منطقة الطوار: مسجد عبدالله كتيب.
- منطقة هور العنز: مسجد يوسف باقر.
- منطقة مشرف: مسجد مدينة مشرف.
- منطقة بدر: مسجد مدينة بدر.
- منطقة الخوانيج: مسجد الخوانيج الكبير. مسجد الخوانيج الجديد.
- منطقة العوير: مسجد العوير الكبير.
- منطقة الصفا: مسجد الصفا الكبير، مسجد ذو النورين الجديد.
- منطقة الهباب: مسجد الهباب الكبير. مسجد شعبية الهباب.
- منطقة الاسيلي: مسجد المرموم الكبير.
- منطقة مرغم: مسجد مرغم.
- منطقة مرقب: مسجد مرقب.
- منطقة شارع الوصل: مسجد الامام مالك.

مصليات العيد في رأس الخيمة

اعلن مكتب وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف برأس الخيمة ان صلاة عيد الفطر المبارك ستقام في الامارة في ٣٩ مصلى وجامعا. وتشمل تلك المصليات كلا من: ١. خزام. ٢. المعيريض. ٣. جلفار. ٤. الزهراء. ٥. الرمس. ٦. الجير. ٧. شعم. ٨. غليلة. ٩. خور خوير. ١٠. شمل فوق. ١١. شمل وسط. ١٢. شمل تحت. ١٣. الغب. ١٤. الحديبة. ١٥. العريبي. ١٦. القصيدات. ١٧. الفليه. ١٨. الخران. ١٩. الحيل. ٢٠. الغحلين. ٢١. خت. ٢٢. الحمهام. ٢٣. شعبية المزاريع. ٢٤. الحمرانية. ٢٥. الجزيرة الحمراء. ٢٦. الرفاعة. ٢٧. سحيلة. ٢٨. النقداقة. ٢٩ اذن. ٣٠. الغيل. ٣١. مسافي، ٣٢. دفته. ٣٣. عسمة. ٣٤ كدره. ٣٥. وادي صفني. ٣٦. شوكة. ٣٧. المنيعي. ٣٨. وادي القور. ٣٩. الحويلات.

.. وفي عجمان

واعلن مكتب وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف في عجمان ان صلاة عيد الفطر المبارك في امارة عجمان ستقام في مصلى العيد بعجمان وجامع الشيخ راشد بشارع الشيخ حمد وجامع احمد بن حنبل بالحميدية وجامع الحسلوي بشارع الشيخ حمد.

كما ستقام صلاة العيد في الامارة في جامع عمر بن عبدالعزيز بمشيرف والامام مالك بالنعيمية والامام البخاري بالنعيمية والفاروق بالجرف وعبدالله امين بمشيرف ومصلى العيد بمصفوت ومصلى العيد بالمنامة ومصلى العيد بمزيرع. «وام».

.. وفي ام القيوين

حدد مكتب وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف بام القيوين خمس مصليات ومساجد لاداء صلاة عيد الفطر ففي مدينة ام القيوين تقام الصلاة في مصلى العيد.

ويؤم المصلين فيها فضيلة الشيخ جمال محمد حسين.

وفي فلج المعلا بالمسجد الجامع ويؤم المصلين فيها فضيلة الشيخ ربيع عبدالقادر. وفي ملذب تقام الصلاة في المسجد الجامع ويؤمم المصلين فضيلة الشيخ احمد عثمان كما تقام الصلاة في المسجد الجامع بمنطقة السلمة ويؤم المصلين فضيلة الشيخ عبدالقادر عاشور.

وفي الراعفة يؤم المصلين فضيلة الشيخ صديق الأمين في صلاة العيد التي ستقام بالمسجد الجامع.

عروض والعاب نارية لمهرجان دبي خلال عطلة العيد

دبي - الاتحاد: بمناسبة حلول عيد الفطر يقوم مكتب مهرجان دبي للتسوق ٩٧ بالتعاون مع مجموعة عبدالرحيم محمد أبوالغزوز الزرعوني بعروض للالعاب النارية على مدى ثلاث ليال ولمدة عشر دقائق على خور دبي مقابل بلدية دبي.

تشهد ليالي العيد الأولى نجوما متلألئة تضيء سماء دبي وتبعث البهجة الى قلوب الاطفال وعائلاتهم، وتعتبر عروض الالعاب النارية التي ستقام خلال المهرجان من اهم عوامل الجذب التي سيتضمنها مهرجان هذا العام نظرا لما تضيفه من اجواء احتفالية تستمر لمدة ٣١ يوما. واعرب محمد الزرعوني عن سروره للتعاون مع مكتب مهرجان دبي للتسوق لاقامة هذه العروض خلال ايام العيد بهدف تعزيز الاجواء الاحتفالية في الامارة التي بدأت تستعد لاستقبال مهرجانها الكبير ومكافأة لدبي على كرمها.

من جهته قال محمد القرقاوي منسق عام المهرجان «تأتي هذه العروض في وقت ينتظر فيه الأطفال مهرجان دبي للتسوق لمشاهدة لوحات كبيرة من الالعاب النارية ليليا في سماء دبي، والجدير بالذكر ان مجموعة شركات الزرعوني ستتعاقد مع شركة خاصة ستقوم ومقرها دبي للقيام بالعروض خلال المهرجان وأيام العيد، وهي تتعامل مع فريق تقني متخصص في هذا المجال. وستقوم بتقديم العروض شركة خاصة باستيراد حوالي خمسة عشر طنا من المفرقعات المختلفة مقارنة مع عشرة اطنان في العام الماضي، من مصانع عديدة في أوروبا بهدف عرضها خلال المهرجان، وسوف تقوم الشركة باختبارات عديدة حول المفرقعات للتأكد من سلامة استخدامها وتطابقها للقوانين البيئية في الدولة. يذكر ان عروض الالعاب النارية ستقام في اليوم الأول والثاني والثالث من أيام العيد المبارك الساعة الثامنة والنصف مساء.

٢٠ مارس .. آخر موعد لتقديم الاستقالات وطلبات نقل المعلمين والاداريين بالتربية

■ دبي - الاتحاد الاسبوعي ، حددت وزارة التربية والتعليم يوم ٢٠ مارس المقبل موعدا نهائيا لقبول طلبات الهيئات التدريسية في شأن الاستقالة او النقل الخارجي بين المناطق التعليمية استعدادا لاتخاذ الاجراءات الخاصة بنهاية العام الدراسي الحالي ٩٦/١٩٩٧ وخاصة فيما يتعلق بالنقل الخارجي والاستقالات.

وحدد تعميم أصدره سعادة سالم حميد الغماي وكيل وزارة التربية والتعليم الشروط المنظمة للنقل على النحو التالي:

- النقل الخارجي:
- بناء على الرغبة:

توزع استمارات النقل الخارجي على اعضاء الهيئات التدريسية والادارية والفنية في المدارس لاستيفائها من قبل الراغبين في النقل الخارجي ممن تنطبق عليهم الشروط التالية:

- جمع شمل الزوجين:

على ان ترفق مع استمارة النقل صورة عن عقد الزواج، و شهادة حديثة بمكان عمل الطرف الاخر - اذا كان يعمل في غير وزارة التربية والتعليم.

- النقل بالتبادل:

ويشترط في ذلك التماثل في المؤهل والتخصص والمرحلة.

- الحالة المرضية التي يستدعي علاجها النقل الى خارج المنطقة:

على ان يرفق مع استمارة النقل شهادة طبية باللغة العربية. معتمدة من جهات الاختصاص، موضح بها عدم توفر العلاج المناسب للمريض في مقر عمله الحالي.

- بناء على الزيادات التي تفرزها التشكيلات المدرسية لعام ٩٧/١٩٩٨

ويتم حصرها فور اعتماد لجنة النظم والتطوير للتشكيلات المدرسية للعام الدراسي القادم للنظر في امكانية نقلها في ضوء الشواغر ووفق المعايير المرتبة بحسب الاولوية كالتالي:

- الراغب في النقل ولا تنطبق عليه شروط النقل الواردة في البند رقم (٢).
- المعين حديثا في العام الدراسي الحالي ٩٦/١٩٩٧م.
- العازب والعازبة غير المرتبطين اسريا.
- القاطنة في سكن المعلمات الداخلي.

- الاستقالة:

- توزع استمارات الاستقالة ويطلب من الراغبين في الاستقالة استيفاء النموذج ورفعه الى المنطقة التعليمية او المكتب التعليمي، على ان يرفق مع طلب الاستقالة جواز السفر وجوازات سفر المكفولين. وكذا البطاقة الشخصية الصادرة عن الوزارة. وبغير ذلك لايرفع طلب الاستقالة.

- لايجوز انقطاع المستقيل باي حال من الاحوال قبل ابلاغه بقرار الوزارة. والا فانه سيتم انهاء خدماته بالانقطاع عن العمل وخصم القيمة التي ينص عليها القانون في تلك الحالة.. اما بالنسبة لعضو الهيئة التدريسية من المواطنين الذي يتقدم باستقالته فانه يتعين عليه ايضا الانتظار لحين وصول رد الوزارة وفي كلتا الحالتين فان الوزارة غير مسؤولة عن تأخر صرف مكافأة نهاية الخدمة.. كما يرجى مراعاة عدم قبول اية استقالات في بداية العام الدراسي ٩٧/١٩٩٨م.

- تقوم ادارات المناطق والمكاتب التعليمية بما يلي:
- تجميع طلبات النقل الخارجي وتدقيقها. ومن ثم ارسال نسخ منها مع كشوف التفريغ الى لجنة الاحتياجات والتشكيلات.
- تجميع طلبات الاستقالات وتدقيقها واعتمادها وارسالها الى الجهات التالية:

- اصل الاستقالات مع كشوف التفريغ (مرفق النموذج) الى ادارة الخدمة المدنية.
- صورة من كشوف تفريغ الاستقالات الى لجنة الاحتياجات والتشكيلات.

اجتماع اللجنة التنفيذية

تنفيذية مؤسسة الامارات للنقل تطلع على تقارير أسباب الحوادث المرورية واستخدام العلامة «قف»

■ دبي - الاتحاد الاسبوعي ، عقدت اللجنة التنفيذية لمؤسسة الامارات العامة للنقل والخدمات اجتماعها الدوري برئاسة سعادة مطر حميد الطاير، وكيل وزارة المواصلات نائب رئيس مجلس الادارة، رئيس اللجنة وبحضور الدكتور سعيد عبدالله حارب المهيري نائب مدير جامعة الامارات لشؤون خدمة المجتمع نائب رئيس اللجنة والسيد سعيد محمد الشارد مدير عام المؤسسة واعضاء اللجنة.

وأقرت اللجنة وقائع الاجتماع السابق واطلعت على محضر الاجتماع السابق لمجلس الادارة. كما اطلعت اللجنة على تقرير عن البيانات الاحصائية للنقل المدرسي للعام الدراسي ٩٦/٩٧ والذي أشير فيه الى قدرة المؤسسة على المحافظة على مستويات الخدمة في ظل ثبات قيمة عقد النقل المدرسي منذ عام ٨٦/٨٧ رغم زيادة عدد المدارس المستفيدة من خدمات المؤسسة من ٤١٥ مدرسة الى ٦٣٩ مدرسة وبنسبة ٥٤٪ وارتفاع عدد الطلبة والطالبات المنقولين بحافلات المؤسسة من ١٤٧ الف طالب وطالبة الى ٢٤٢ الف طالب وطالبة وبنسبة ٦٥٪ وارتفاع عدد الحافلات من ١٦٧٤ حافلة الى ٢٣٥٦ حافلة وبنسبة ٤١٪ وارتفاع عدد المقاعد المتوافرة من ١٤١ الف مقعد الى ٢٩٦ الف مقعد وبنسبة ١١٠٪ وارتفاع خطوط السير المنتظمة من ٢٤٦٤ خطا الى ٣٨٦٤ خط سير منتظم وبنسبة ٥٧٪.

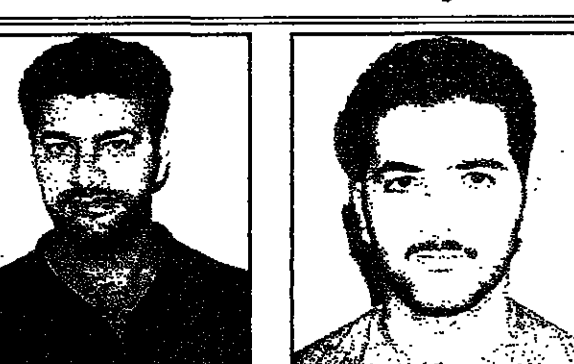
واستعرضت اللجنة تقدم العمل في الدراسة الخاصة بمشروع تطوير استخدام الحاسوب بالمؤسسة.

كما تم الاطلاع على تقرير حول الحوادث المرورية واسبابها والاجراءات التي تتخذها المؤسسة للحد من وقوع الحوادث المرورية وتطوير أداء ومهارات السائقين.

واستعرضت اللجنة التنفيذية تقرير الادارة بشأن استخدام مشروع العلامة «قف» على حافلات النقل المدرسي والمعمول به دوليا والذي يهدف إلى سلامة الطلبة والطالبات. وطلبت اللجنة استمرار التنسيق حوله مع وزارة الداخلية.

كما درست اللجنة البدائل المطروحة لاختيار اسم مختصر للمؤسسة وقررت طرح مسابقة للمشاركة في تطوير شعار المؤسسة.

واطلعت اللجنة على نتائج التنسيق بين المؤسسة والامانة العامة للبلديات بشأن مشروع النقل بين مدن الدولة وطلبت مواصلة التنسيق في هذا الجانب.





القبض على مجموعة من الشباب المعاكسين

■ دبي - الاتحاد الاسبوعي ، القت الجهات الامنية بدبي القبض على عدد من الشباب متلبسين وهم يتعرضون للنساء بالمعاكسة في أحد الاسواق التجارية والشوارع بدبي وقد تم توقيفهم واتخاذ الاجراءات العقابية اللازمة ضدهم.

وتأتي هذه الاجراءات تنفيذا لاوامر الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس الشرطة والامن العام بدبي باتخاذ الاجراءات الصارمة بحق كل من تسول له نفسه ارتكاب مثل هذه الافعال الشائنة.

٦٣٥ حادثا مروريا بالشارقة خلال اسبوع

■ الشارقة: سجلت الاحصائية الاسبوعية التى تصدر عن ادارة المرور والترخيص بالقيادة العامة لشرطة الشارقة عن وقوع ٥٦٠ حادث تصادم و٤٨ حادث صدم بالاضافة الى ١٨ حالة تدهور و٩ حالات دهس خلال الاسبوع الماضى نتج عنها ٤ حالات وفاة واصيب عدد من الاشخاص باصابات تتراوح بين بسيطة ومتوسطة وبليغة بلغ اجماليها ٢٧ اصابة.

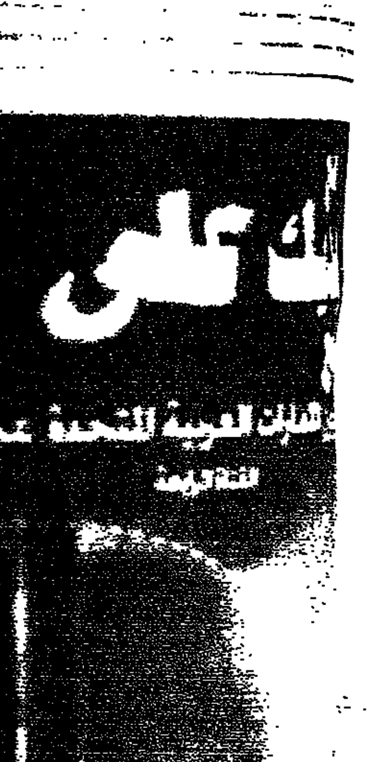
وقال الرائد عادل عبدالله خميس رئيس قسم الحوادث ان هذه النسبة غير طبيعية في امارة الشارقة مقارنة بالاسابيع الماضية الاخرى وعزا زيادة هذه الحوادث لقرب حلول ايام عيد الفطر المبارك وخروج الناس للتسوق وعدم تقيد المشاة بالعبور في الاماكن المخصصة لعبورهم وعدم تقيد بعض السائقين بتعليمات وارشادات المرور وناشد الرائد خميس السائقين بأخذ الحيطة والحذر حتى لا تتحول فرحة العيد الى ما لا يحمد عقباه كما ناشد اولياء الامور بمراقبة اطفالهم عند الخروج للحدائق العامة والمتنزهات.

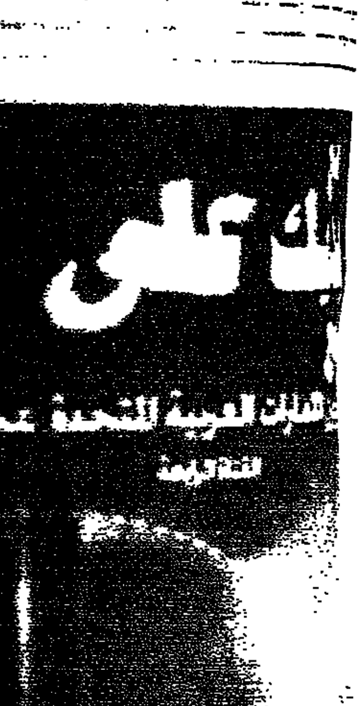
نصف مليون درهم من جمعية دار البر لافطار الصائمين

■ دبي - الاتحاد الاسبوعي : اشاد السيد جمال خلفان بن حويرب المهيري مدير جمعية دار البر بدبي بدعم المواطنين للجمعية خلال شهر رمضان المبارك والتي كان من نتائجها دعم الأسر الفقيرة خلال الشهر الفضيل حيث تمكنت الجمعية من توفير موائد لافطار الصائمين في الدولة وخارجها وبلغ اجمالي المبلغ التي تم صرفها في هذا الشأن نصف مليون درهم استفاد منها اكثر من ٧ آلاف صائم، كما تعاقدت الجمعية على شراء ٣٠ الف كيس أرز تبلغ زنتها الاجمالية ٩٠ الف كيلو جرام حيث سيتم توزيعها كزكاة للفطر.

واضاف السيد جمال المهيري ان الجمعية قامت بتوزيع ١٠٧ الاف درهم على المحتاجين من الاطفال لشراء كسوة العيد لهم، فضلا عن قيام الجمعية بالتعاقد لبناء ٢١ مسجدا في اندونيسيا فضلا عن بناء مسجدين وحفر ثلاث آبار في تايلاند، كما تم التعاقد لحفر بئر في السنغال.







بدء مغادرة ضيوف رمضان من العلماء

■ بدأ أصحاب الفضيلة العلماء ضيوف صاحب السمو رئيس الدولة في مغادرة البلاد عائدين الى بلادهم بعد ان ساهموا في احياء ليالي شهر رمضان المبارك فقد غادر ابوظبي مساء امس الاحد ٢٢ عالما منهم ١٢ مصريا والاخرون من سوريا الشقيقة، كما غادر اليوم ٢٨ عالما ومقرئا من العلماء المصريين وباقي العلماء السوريين وسيغادر باقي العلماء في وقت لاحق.

وكان في وداع الضيوف سعادة عبيد راشد العقروبي وكيل وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف المساعد للشؤون الاسلامية والاوقاف وعدد من اصحاب الفضيلة الوعاظ الاوائل بالوزارة.

وكان معالي الشيخ محمد بن أحمد الخزرجي وزير الشؤون الاسلامية والاوقاف قد اقام حفل تكريم للعلماء بفندق أبوظبي هيلتون امس الاول لتوديعهم وشكر لهم مساهمتهم في احياء ليالي شهر رمضان المبارك مع اخوانهم من علماء الدولة.

وقد نقل اليهم تحيات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة علي مساهمتهم بالكلمة الطيبة والموعظة الحسنة سواء في الندوات او حلقات العلم.

طقس العيد معتدل

■ يتوقع مركز التنبوات الرئيسي ان يسود البلاد يومي السبت والاحد ٨ و٩ فبراير القادمين طقس معتدل ومشمس وتظهر بعض السحب المتخفضة والمتوسطة نهارا تتلاشى بعد الظهر.

وتوقع المركز ان تكون الرياح جنوبية شرقية في الصباح بسرعة ٤ الى ٦ عقد تتحول بعد الظهر الى شمالية غربية بسرعة ٨ الى ١٥ عقدة وارتفاع الموج ١ الى ٢ اقدام بالقرب من الشاطيء ويكون ٣ الى ٥ اقدام بالعمق يصل الى ٨ اقدام احيانا.

وستتراوح درجات الحرارة الصغرى المتوقعة بين ٨ و١٢ درجة والعظمى تتراوح بين ٢٢ الى ٢٤ درجة.

اما يوما الاثنين والثلاثاء ١٠ و١١ فبراير القادمين فمن المنتظر ظهور ضباب خفيف في الصباح الباكر قرب الفجر خاصة على المناطق الساحلية كما تظهر بعض السحب المتخفضة في الصباح وتتلاشى تدريجيا.

وتكون الرياح المتوقعة شمالية شرقية الى شمالية غربية بسرعة ٥ الى ١٠ عقد وارتفاع الموج ١ الى ٢ قدم بالقرب من الشاطيء وفي العمق ٢ الى ٤ اقدام.

وتزداد درجات الحرارة نهارا بمقدار ١ الى ٢ درجة اي تتراوح بين ٢٣ و٢٦ درجة وينتظر ان تتكاثر السحب المتوسطة بعد ظهر يوم الثلاثاء خاصة على المرتفعات والله اعلم.

صرف منحة الزواج لـ ٧٤ شابا بالعين

■ العين - الاتحاد الاسبوعي: وجه الشيخ محمد بن ركاض رئيس لجنة صندوق الزواج بالعين الشكر لصاحب السمو رئيس الدولة على الرعاية الكريمة التي يوفرها سموه للشباب من ابناء الدولة خاصة المقبلين منهم على الزواج مما يجسد حرص سموه بهم، واضاف ان رئيس واعضاء اللجنة يغتنمون فرصة مناسبة عيد الفطر المبارك ليتقدموا الى مقام سموه بأسمى التهاني والتبريكات، جاء ذلك في تصريح ادلى به رئيس اللجنة بالعين أمس بمناسبة توزيع ثلاثة ملايين وثمانمائة ألف درهم منحة الزواج على ٧٤ شابا موزعة كالتالي ٢٨ شابا استفادوا من المنحة الكاملة بواقع ٧٠ الف درهم، قيمة كل شيك و٤٦ شابا بواقع ٤٠ الف درهم قيمة كل شيك هذا وقد حضر اعضاء اللجنة توزيع الشيكات على المستفيدين.

تجهيز حدائق ام القيوين لاستقبال العيد

■ اكملت الاجهزة التنفيذية ببلدية ام القيوين والمنطقة الطبية ومكتب وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف ومرور ام القيوين استعدادها لاستقبال عيد الفطر المبارك حيث قامت البلدية بحملة تنظيف الشوارع واعداد وتجهيز المسطحات والحدائق لاستقبال الزوار خلال ايام العيد.

شرطة العين تكمل استعدادها لاستقبال العيد ومهرجان الربيع

■ العين - الاتحاد الاسبوعي: ناشد العقيد محمد سالم الخييلي مدير ادارة شرطة العين بالوكالة الجمهور الكريم بذل المزيد من التعاون مع رجال الشرطة، وتوفير الحماية لابنائهم خلال عطلة عيد الفطر السعيد، وصولا الى اجازة خالية من الحوادث. جاء هذا في كلمة وجهها سعادته بمناسبة عطلة عيد الفطر المبارك السعيد، وبدء فعاليات مهرجان العين التاسع في أول ايام العيد مشيرا الى ان ادارة شرطة العين قد استعدت بما يتناسب من امكانيات لتوفير السلامة والامان للجماهير الكبيرة المنتظر وصولها الى المدينة من مدن الدولة والدول الشقيقة، ولمواجهة الزحام الشديد الذي ستشهده الطرق الخارجية والشوارع المؤدية الى المتنزهات والحدائق العامة والاسواق والمعالم الاثرية في المدينة، واكد سعادته بأنه سيتم تكثيف الدوريات المرورية والنجدة على التقاطعات والدوارات والشوارع الداخلية والطرق الخارجية لتنظيم حركة المرور وضمان انسيابها وتوجيه وارشاد القادمين الى مدينة العين. وحذر سعادة العقيد محمد سالم الخييلي من خطورة قيادة الاحداث للسيارات بدون رخصة قيادة، ولعب الاطفال بالدراجات الهوائية والنارية في الاحياء السكنية وفي الاسواق والشوارع العامة مما يشكل خطرا حقيقيا على حياتهم وحياة غيرهم من مستخدمي الطرق، مؤكدا بأن هناك تعليمات من القيادة العليا بملاحقة والقاء القبض على كل من تسول له نفسه الاستهتار بسلامة المواطنين والمقيمين وتعريض حياتهم للخطر.

واعرب سعادته عن ثقته بأن وعي المواطنين والمقيمين على ارض دولتنا المعطاءة وتعاونهم المطلق وعطاءهم الموصول ودعمهم اللامحدود لرجال الشرطة في المحافظة على سلامتهم سيكون خير عون لنا كما كان دائما للقيام بواجباتنا نحو توفير الامن والامان للجميع.

وحث سعادة العقيد محمد سالم الخييلي اولياء الأمور على عدم الانشغال عن اطفالهم اثناء زيارتهم للحدائق العامة والمتنزهات، ومنعهم من ممارسة العاب لا تتناسب مع اعمارهم وتوجيههم بما يعود عليهم بالنفع والفائدة.

وتوجه سعادته بالدعاء الى الله العلي القدير بأن يعيد علينا هذه المناسبة ونحن ننعم بالصحة والعافية في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله ورعاه.

رحلة عمرة تعليمية رأس الخيمة تعود اليوم

■ رأس الخيمة - الاتحاد: تصل مطار أبوظبي الدولي اليوم بعثة العمرة الطلابية لمنطقة رأس الخيمة التعليمية بعد أداء مناسك العمرة على نفقة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ويرأس البعثة علي الوردي الاداري بقسم الشؤون التعليمية الذي اشاد بنجاح الرحلة التي اتاحت لجميع اعضائها اداء مناسك العمرة في العشر الاواخر من رمضان وذكر انه تم تنظيم برنامج متكامل للمعتمرين تضمن زيارات للمشاعر المقدسة لمناسك الحج والعمرة والمناطق الاثرية في التاريخ الاسلامي، وقد قام السيد محمد علي ابوليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية الذي وصل مكة مؤخرا يتفقد اعضاء البعثة واطمأن على أحوالهم.



انجازات عديدة لقطاع التخطيط والتقويم بالتربية خلال الربع الأول من العام الدراسي الحالي

■ دبي - ايهاب الخضرجي:

■ انتهى قطاع التخطيط والتقويم بوزارة التربية والتعليم من انجاز العديد من المشروعات المتنوعة منها اعداد البحوث والتراجم والتوثيق والاحصاء وغيرها الكثير.

جاء ذلك في التقرير الاول الذي اعدته الادارة حول متابعة برامج التطوير التربوي وخطط عمل الادارات المركزية عن الربع الاول من العام الدراسي الحالي، والذي بدأ في الاول من سبتمبر عام ١٩٩٦م، وانتهى يوم ٣٠ نوفمبر عام ١٩٩٦م.

وقد انتهت ادارة القطاع من تقديم التالي:

● ادارة المعلومات والبحوث: تمكنت من انجاز لائحة الايداع لوزارة التربية والتعليم حيث تم تجميع الوثائق من الجهات المعنية واعطائها رقم ايداع وانشاء قواعد البيانات اللازمة في المكتبة الوثائقية من الوثائق التي ترد اليها.

وفي مجال تنمية الادراك بأهمية المكتبة الوثائقية ودعمها تمت متابعة تزويد المكتبة بالاصدارات وأوعية المعلومات التربوية. ومتابعة الاتصال بمراكز البحوث والدراسات لتبادل النشرات والدراسات والاحصاءات اللازمة.

واستكمال ميكنة العمل في مجال التوثيق وتكوين قاعدة البيانات بالمكتبة. وتقديم المعلومات والبيانات اللازمة لجهات صنع القرار، وفي سبيل ذلك تم ما يلي:

■ تزويد وزارة الاعلام والثقافة بمعلومات وبيانات وتقارير عن التطور الذي شهدته وزارة التربية والتعليم منذ قيام الاتحاد وحتى الآن.

■ حصر اعداد الطلبة المستجدين بالمدارس الحكومية للعام الدراسي الحالي ١٩٩٧/٩٦م.

■ تزويد الامانة العامة للمجلس الوطني الاتحادي بما توافر من تقارير ودراسات وبحوث واحصائيات ونشرات وكتب واصدارات تربوية دورية وفصلية.

■ تزويد ادارات الوزارة المركزية والمناطق التعليمية بالدراسات والمعلومات التربوية التعليمية والكمية والنوعية كما يلي:

■ تزويد ادارة الخدمة الاجتماعية باحصائية عن عدد المدارس الثانوية بكل منطقة تعليمية وعدد الطلبة في الصفين الثاني والثالث الثانوي علمي طبقا لكل منطقة.

■ تزويد جميع الادارات المركزية والمناطق والمكاتب التعليمية بنسخة من نشرة الارقام الاولية للعام ١٩٩٧/٩٦م ونشرة الاجماليات والخلاصة الاحصائية للتعليم للعام الدراسي ١٩٩٦/٩٥م.

■ الرد على الاستبيانات واعداد التقارير والدراسات اللازمة للمنظمات والهيئات المحلية والاقليمية والعالمية حيث تم ما يلي:

- تزويد الملحقية الثقافية للقنصلية العامة لدولة الكويت بمعلومات حول النظام التعليمي في دولة الامارات العربية المتحدة.

■ تزويد الخدمات المركزية بكلية التقنية العليا ببيانات احصائية عن التعليم الخاص والحكومي.

■ تعبئة الاستبيان المرسل من اليونسكو بشأن احصاءات التعليم في المستويين الاول والثاني عن العام الدراسي ١٩٩٦/٩٥م.

■ تزويد مجلة درة الامارات ببعض المعلومات لتضمينها كتابا يستعرض انجازات المرأة في الامارات خلال ثلاثين عاما.

■ تزويد المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بتقرير عن نظم التوثيق والمعلومات بادارة المعلومات والبحوث.

● القيام بعمليات الترجمة لما يلي:

■ استبانة حول تطور تعليم الكبار.

■ المستحدثات التربوية - اليونسكو.

■ معلومات حول تأثير جوائز اليونسكو الدولية لمحو الامية.

■ محاضرة د. ان دي بلينغ ليفراد.

■ كلمة كولين ان باور في المؤتمر الدولي للتربية.

■ البدء في ترجمة بحث (تاريخ التعليم في دولة الامارات خلال الفترة ١٩٠ - ١٩٩٣م).

■ طباعة النشرة الاحصائية وتوزيعها على قيادات الوزارة العليا والادارات المركزية بالديوانين والمناطق والمكاتب التعليمية.

■ اصدار نشرة الارقام الاولية للعام الدراسي ١٩٩٧/٩٦م وتوزيعها على جميع الجهات المعنية.

■ التنسيق مع ادارتي التعليم الخاص ومحو الامية وتعليم الكبار باجراء مسح ميداني اولي للمدارس الخاصة ومراكز محو الامية وتعليم الكبار بالدولة.

■ اصدار نشرة الارقام الاستقرارية حيث قامت المدارس باستيفاء بيانات المسح الميداني الاستقراري وجاري العمل على مراجعة وتدقيق البيانات الواردة من الميدان.

■ دراسة اساليب تطوير العملية التعليمية ومعالجة جوانب القصور فيها حيث جاري اعداد البحوث التالية:

■ العوامل المؤثرة وراء تدني التحصيل الدراسي حيث تم اعداد ثلاثة استبيانات للطلبة والطالبات واولياء الامور والهيئة الادارية والتدريسية والموجهين وتم تجميعها لقياس نسب التدني تمهيدا لتحليلها ومعرفة الاسباب ووضع العلاج المناسب لها.

■ ظاهرة الدروس الخصوصية حيث تم تجميع الدراسات السابقة وكتابة الجزء النظري منها وتوزيع الاستبانة على الميدان التربوي.

■ الهدر التربوي في مراحل التعليم العام حيث تم تجميع الدراسات السابقة وكتابة الجزء النظري والاتصال بالجهات المعنية بوضع ميزانية التعليم واجراء بعض المقابلات مع العينات الادارية.

■ الاجازات المفتوحة للمعلمات المواطنات وأثرها على العملية التعليمية حيث جاري دراسة قانون الخدمة المدنية الخاص بموضوع الاجازات والقيام ببعض الزيارات الميدانية لعينات من مدارس الاناث بمنطقتي دبي والشارقة واعداد الاستبانة الخاصة بذلك واختيار عينة الدراسة.

■ استيفاء بيانات المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم حول مستوى الاتجاهات البيئية لدى تلاميذ المدارس الاعدادية والثانوية حيث تم توزيع الاستبيانات على طلاب وطالبات بعض مدارس منطقتي دبي والشارقة.

■ في مجال رفع كفاءة الاداء بادارات ديواني الوزارة بابوظبي ودبي تمت دراسة وتقييم عروض الشركات المتقدمة لمناقصة أجهزة وبرامج معالجة الكلمات وتوزيعها على ادارات الوزارة بعد توقيع العقد مع الشركة الموردة.

■ في مجال تنفيذ نظام شؤون الطلبة (التعليم العام - القيد والقبول) على الحاسوب تم تركيب الاجهزة واستخدام نظام شؤون الطلبة التعليم العام القيد والقبول بديواني الوزارة والمناطق والمكاتب التعليمية ماعدا منطقة ابوظبي التعليمية.

■ في مجال رفع الكفاءة الداخلية للأداء في التعليم الفني والجهات المعنية بها تم الانتهاء من مرحلة التحليل وجزء من مرحلة التصميم لنظام التعليم الفني.

■ مناقشة موازنة أجهزة الحاسوب للعام المالي ١٩٩٧م اللازمة للوزارة مع الهيئة العامة للمعلومات ووزارة المالية والصناعة.

● ادارة التخطيط العام والمتابعة: وكانت أهم انشطتها التي انجزت كما يلي:

■ اعداد المؤشرات والمعدلات اللازمة لاعداد حاجة المدارس من القوى البشرية والمباني المدرسية للعام الدراسي ١٩٩٨/٩٧م.

■ اعداد دراسة عن الاعداد المتوقعة للطلاب والطالبات المتوقع نجاحهم في الثانوية العامة بقسميها العلمي والأدبي لكل منطقة تعليمية على حدة.

■ مشاركة الادارة في الزيارات الميدانية للمناطق والمكاتب التعليمية والتي ترأسها سعادة رئيس قطاع التخطيط والتقويم.

● قام قسم التخطيط العام بموافاة ادارة المناهج والكتب بالاعداد المتوقعة لعدد الطلاب والطالبات في العام الدراسي القادم ١٩٩٨/٩٧م. من حيث الصف الدراسي والتخصص والمرحلة التعليمية لكل منطقة على حدة لتأمين الكتب المدرسية للطلاب والطالبات قبل بداية العام الدراسي ١٩٩٨/٩٧.

■ دراسة مشروع تجديد برنامج التعاون التربوي المشترك بين دولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان الشقيقة.

■ توفير متطلبات الجهات المختلفة المحلية والعربية والدولية من دراسات وخطط مقترحة وبيانات عن مختلف جوانب العملية التربوية.

■ اعداد برنامج عمل مشترك للاستفادة من خبرات منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) لتعزيز القدرات الوطنية في مجال تخطيط وادارة النظم التعليمية ضمن اطار مذكرة التفاهم الموقعة بين دولة الامارات العربية المتحدة والمنظمة العالمية المذكورة.

■ اشتراك الادارة في ورشة العمل التدريبية (التنمية البشرية المستديمة) والتي اقيمت بجامعة الامارات العربية المتحدة بالعين.

■ مشاركة مدير الادارة في لجنة التنسيق بين الجامعة وكليات التقنية العليا.

■ متابعة خطط عمل المناطق والمكاتب التعليمية بالاضافة الى خطط عمل الادارات المركزية وايجاد قنوات اتصال بينهما والاستفادة من التجارب الرائدة في كل منها.

■ اصدار التقرير الختامي عن متابعة برامج التطوير التربوي وخطط عمل الادارات المركزية عن العام الدراسي ١٩٩٦/٩٥م مبينا به أهم المشكلات التي اعترضت تنفيذ بعض الانشطة والحلول المقترحة لها.

■ جاري الاعداد لتقرير المتابعة الاول عن الفترة من ١٩٩٦/٩/١م وحتى ١٩٩٦/١١/٣٠م لمتابعة برامج التطوير التربوي وخطط عمل الادارات المركزية والمناطق والمكاتب التعليمية.

■ متابعة تنفيذ الابنية المدرسية الجاري تنفيذها على مستوى الدولة ونسب انجازها.

● ادارة المناهج والكتب: وكانت أهم انجازاتها في مجال توحيد كتب العلوم والرياضيات وتطويرها على مستوى دول الخليج العربية.

■ المشاركة في فعاليات التقويم الشامل لمناهج الرياضيات والعلوم في المرحلة الابتدائية.

■ تنظيم برنامج المنهج الشامل المطور في اللغة العربية والتنسيق مع المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج لعقد اجتماعات هذا البرنامج بدولة الامارات.

■ تقويم وتجريب وتعميم الكتب الموحدة وفق الاستراتيجية التنفيذية المقررة وتنقيح واخراج وطباعة الكتب المحددة للتطبيق وفق قواعد التدرج التربوي.

■ اعداد تقرير شامل حول كتب الرياضيات والعلوم الموحدة يتضمن الايجابيات والسلبيات التي تتصل بها والبدائل المقترحة.

أما في مجال النهوض بالمنهج بمفهومه الشامل تم ما يلي:

■ تشكيل فريق عمل يضم (٢٤) عضوا لتخطيط وتنفيذ البرامج التدريبية اللازمة وفق المناهج المطورة.

■ تخطيط برامج تدريبية مساندة لتنفيذ المناهج المطورة وكتبها تستند إلى منحى العمل والمشاغل التربوية والمشاركة والاشراف على تنفيذها.

■ التنسيق مع ادارة التدريب الفني والتأهيل التربوي والادارات الاخرى ذات العلاقة.

■ النظر في تطوير المبنى المدرسي والتنسيق في ذلك مع ادارة الخدمات العامة. والقيام بعدة زيارات للمدارس تمهيدا لاعداد تقرير يحمل النتائج التي تم التوصل اليها بشأن تطوير المبنى المدرسي.

شملت ١٣٧٩ ضابط صف وفردا

حركة ترقيات واسعة في ادارات وزارة الداخلية

◻ كتب. جمال أبوطالب:

■ صدرت امس حركة ترقيات واسعة بين ضباط الصف والافراد على مستوى ادارات وزارة الداخلية، فقد اعتمد سعادة اللواء صقر غباش وكيل وزارة الداخلية حركة الترقيات التي شملت ١٣٧٩ من ضباط الصف منهم ٦٨ الى رتبة مساعد أول و٦٩ الى رتبة مساعد و٥٠٢ الى رتبة رقيب أول و١٦٤ الى رتبة رقيب و٣٨٤ الى رتبة عريف و١٥٧ الى رتبة شرطي أول وفيما يلي حركة الترقيات:

■ الى رتبة مساعد أول:

مختار محمد علي، محمد عبدالرحمن عبدالله. حسن علي محمد. راشد حميد عبدالله. خليل ابراهيم ربيعة، مبارك سرور مبارك. محمد يوسف احمد. عيسى علي محمد، موسى محمد مطر، عبدالله محمد امين، علي سعيد احمد. علي سعيد راشد. حسن علي عبدالله، سلطان جمعة ياقوت، ابراهيم اسماعيل جابر، مهدي عبدالله حسين. داود خطام عامر، خزام محمد خزام، عبدالله علي عبيد، جمعة عبيد محمد. عبيد سعيد خلفان، عبدالله سالم عبدالله. محمد عبدالله احمد، علي عبدالرحمن احمد، علي خميس جمعة. حميد سعيد حميد. محمد طاهر محمد، محمد علي ابراهيم، محمد احمد علي، عبيد ناصر عبيد. عتيق حامد الغزو، علي عبدالسلام محمد. محمد عمر ميرزا. يوسف ابراهيم محمد. عيسى محمد سعيد، راشد سالم راشد. محمد خليفة محمد. حسن عبيد حسن، حسن عبدالله يوسف، سليمان محمد عبيد، عبدالله سيف علي، احمد محمد عبدالله، عبدالرحمن محمد عبدالله، يعقوب علي طالب. بطي سيف بطي، ابراهيم احمد عبدالرحيم، عوض صالح عوض، حسين عبدالله ابراهيم، علي عبدالكريم محمد. سيود عبدالله سيود جمعة علي محمد. عبيد مبارك فيروز، عبدالله سلطان محمد، عبدالله محمد حسين. سيف عبدالله يوسف. عبدالله احمد محمد. محمد بلال محمد. احمد حسن احمد. عبدالرحمن احمد محمد. يوسف خميس محمد. احمد عبدالرحمن احمد. سلطان عبدالله سعيد، حسن احمد عبدالله. عبدالله راشد تركي. محمد علي صالح، احمد علي راشد. محمد عبدالله حسين. عبده محمد عبدالله.

■ الى رتبة مساعد:

حمد سعيد محمد. حسين درويش رمضان، احمد عبدالله احمد. عبدالرحمن عبدالله غليطة، راشد علي محمد. محسن غريب سعيد. عيسى علي عبدالله. عبدالله ربيع احمد، سعيد عوض سعد، عبدالله حسين احمد. احمد محمد حسن. راشد محمد سليمان. احمد محمد علي. عبدالله احمد حسن، محمد خميس محمد. يوسف محمد علي. حسن محمد حسن. يوسف محمد يوسف. جميع راشد غراب، سعيد عبدالله سعيد. محمد سعيد حسن. علي ابراهيم محمد. راشد سعيد راشد، احمد محمد عبدالرحمن. ابراهيم محمد يوسف، حسين علي حمادي. علي عبدالله علي. سعيد محمد عبدالله. همام مبارك همام، ابراهيم محمد احمد، عبدالسلام ابراهيم حسن مبارك عيسى مبارك، موسى محمد صقر. حمدي راشد حمدي، جاسم اسماعيل علي. عبدالرحمن راشد عبدالرحمن. محمد علي هاشم. جاسم حسين عبيد. علي محمد علي بوهارون، حسن احمد علي، سعيد احمد سعيد.، حميد اسماعيل حميد، محدي رحمة علي، علي عبيد جمعة، سالم هزيم خميس. محمد حسن صنقور، عبدالله محمد سالمين. سلطان سيف عبدالله، هاني غانم محمد. سالم جاسم سالم، احمد عبدالكريم حسن، محمد اسماعيل عبدالله، احمد ابراهيم علي، فريد عبدالملك محمد. عباس عبدالكريم محمد. طحنون محمد حمود. عبيد سعيد عبدالله. محمد عبدالله سالم. علي علي حسن. خليفة مصبح خلف. عبدالرحمن عبيد محمد. محمود عبدالله محمد، عبيد راشد عبيد، حسن عبدالله حسين، محمد علي محمد، محمد باقر محمد، حسن حسن عبدالله. علي راشد علي. جمعان علي سعيد. علي سالم عبيد، احمد سليمان خلفان. راشد ابراهيم محمد، سالم خلفان عثمان، محمد احمد محمد. جاسم محمد حسين. عبدالرزاق يوسف محمد. ابراهيم محمد ابراهيم. محمد عبدالله محمد. عبدالله محمد علي، علي مصبح سيف، عبدالله حسن علي. سعيد سيف راشد. عمران عيسى عبدالله، محمد احمد خلفان. سلطان سليمان احمد. سلطان مبارك محمد. حسن محمد حسن. محمد موسى عبدالله. حسين عباس علي، علي احمد سيف. سليمان خميس سليمان. علي جمعة علي. احمد محمد صالح، علي احمد راشد. محمد حسن عبدالله. داد محمد سليمان. مال الله عبدالله مال الله. خالد احمد علي. عبيد خليفة سيف، صالح كشمك علي. يوسف محمد اسماعيل. صالح عبدالله احمد، احمد محمد حسن. سعيد عبدالله علي، عبدالله احمد محمد. علي محمد عبدالله، احمد محمد عبيد. عبدالغفور محمد عبدالله. عبدالله محمد محمود، سيف مصبح ربيع. ثاني خميس بلال، احمد محمد عبدالعزيز.

■ الى رتبة رقيب أول:

رباع احمد رباع، امين عبدالرحيم عبدالله، مبارك حديد صالح. عيسى يعقوب حسن. محمد حسن عبدالله، سعيد ناصر عبدالله، عبيد نصيب زايد، سالم سعيد عبيد، سالم خميس محمد. علي هيكل محمد، سالم سعيد سالم. علي حميد محمد. محمد خليفة مطر. عبدالحميد محمد سومر. عبدالله غانم عبيد. سعيد علي سالم. علي محمد علي. عبدالله علي حميد، علي محمد سعيد. محمد جابر بدر. خميس علي عبدالرحمن. عبدالعزيز حسن علي. علي محمد احمد. جمال محمد حارب. رشيد عباس عبدالله. سيف دعاش محمد. احمد حسن احمد. خميس علي محمد. ياسر احمد علي. طلال سعيد راشد. ياسر عبيد طارش. محمد علي راشد. عبدالسلام صالح هاشم. سعيد عبيد علي. صالح احمد محمد. حسن سعيد محمد. غلوم ابراهيم حسن. عبدالله محمد علي. يونس يوسف يونس. محمد صقر محمد. سعيد خدوم جمعة. ابراهيم عبدالله محمد. عبدالله ماجد خلفان. عثمان درويش حسن. احمد عيسى احمد. حسين عبدالله عبدالرحيم. محمد عبدالرحمن عمر. عبدالله حمود سليمان. عبدالله علي راشد. خالد اسماعيل عبدالله. سعيد ابراهيم سعيد. محمد مالك محمد. سيف محمد صالح. عبدالكريم يوسف عبدالله. محمد عبدالله حسن. محمد عبدالله يوسف. عبدالله محمد عبدالله. عبدالله مبارك علي. راشد محمد راشد. اسماعيل علي مال الله. اسماعيل خميس ربيع. علي راشد علي. ابراهيم حسن ابراهيم. راشد خليفة عبيد. احمد عبدالله محمد. حسن احمد محمد. سعيد عبيد جمعة. حسن درويش عبدالله. احمد سيف سعيد. يوسف احمد عبيد. يوسف تيمور ميرزا. محمد احمد محمد. بدر صالح ابراهيم. راشد سعيد راشد. ابراهيم احمد عبدالرحيم. ابراهيم عبيد علي. اسماعيل احمد ابراهيم. يوسف محمد علي. يوسف عبدالله احمد. فايز احمد محمد. ابراهيم احمد حسن. مبارك حمدان مبارك. حسن احمد محمد. عبدالله احمد محمد. ابراهيم عبيد علي. محمد غانم احمد. عبيد علي خميس. سليمان محمد سليمان. طالب زينل ميرزا. محمد عبيد ابراهيم. محمد عيسى علي. عبدالرحمن مبارك محمد. يوسف احمد علي. مروان محمد غباش. محمد عبدالله ابراهيم. سيف حميد مصبح. سعيد محمد راشد. راشد محمد سلطان. محمد صالح سالم. محمد سالم مسلم. محمد علي محمد. ابراهيم علي سلطان. عبدالله كرم محمد. سيف سالم عبيد. خميس محمد عبيد. عبيد سعيد حمدان. عبدالله سعد احمد. خميس سالم البغام. عبيد سعيد الشكاي. غازي بدر علي. راشد محمد عبدالله. محمد عبدالله محمد. عبدالله محمد مبارك، عبيد خميس راشد. شطيط احمد عتيق. محمد سليمان محمد. محمد راشد علي. سعيد سالم سعيد. محفوظ عبدالسلام عبدالحميد. حسن محمد محمد. راشد سالم عبدالله. سعيد عبيد احمد. عبيد يوسف ابراهيم. درويش محمد علي. سيف راشد عبيد. جمعة هاشل خلف. راشد علي عبدالله. حسن علي محمد. ابراهيم احمد حسن. عبدالله ربيع احمد. علي احمد سيف. عبدالرحمن خلفان عبدالله. عبدالله علي محمد. محمد علي يوسف. محمد سالم زايد. محمد احمد عبدالله. حسن عبدالله علي. عبدالله راشد سعيد. محمد عبدالله سليمان. عبيد محمد برمان. سليمان عبدالله سليمان. محمد سعيد شامس. محمد عبدالرحمن حسن. محمد خليفة يوسف. سعيد عبيد محمد. علي محمد سيف. محمد علي عبدالكريم. علي خميس علي. صلاح عبدالله محمد. علي مراد احمد. راشد عبدالله محمد. رمضان حسن رمضان. عبدالله محمد عبيد. عبدالله خميس عبدالله. عبدالله عبدالرحمن جمعة. عبدالله احمد ابراهيم. علي حسن علي. سالم عبدالله الصم. عبيد محمد خلف. سلطان محمد ثاني. خليفة راشد سعيد. سيف عبيد بن جرش. محمد حسن محمد. راشد علي صالح. جمعة سعيد محمد. خميس خيري خميس. صالح عبدالله ابراهيم. سلطان احمد محمد. علي محمد ابراهيم. احمد ربيع سليمان. عبدالرحيم حسن عبدالرحيم. جاسم سليمان درويش. حديد عبيد سالم، محمد زيد علي. راشد خميس حسن. احمد محمد ابراهيم. محمد عبدالله محمد. احمد عبدالعزيز محمد. راشد حمودة راشد. سعيد حمد سعيد. خالد احمد خالد. سالم سعيد سالم. خالد احمد علي، سعيد علي محمد. صالح سيف سليمان. عبدالله علي سالم، عيسى محمد سعيد. محمد حسين عبدالله، علي عبدالوهاب حسن. خالد علي ابراهيم، عبدالله علي عبدالله. يوسف محمد ابراهيم. مصبح سيف مصبح. احمد جاسم عبيد. خلفان علي خميس. محمد سالم محمد. محمد علي راشد. محمد حسن محمد. سلطان سيف عبدالله. سالم مال الله الماس. صالح سعيد عيظة. محمد مفرح تويم. عبدالقوي عبدربه يحيى. عبيد راشد علي. خميس محمد علي. نايع صالح بخيت. خليفة خميس غليطة. محمد يوسف عبدالله. محمد عبدالله يوسف. عبدالله علي عبدالله. عبدالله محمد باقر. راشد محمد راشد. حسن صالح علي. سالم عبدالله مبارك. عبدالله محمد صالح. مبارك حامد عبيد. محمد علي حسن. سلطان احمد علي. عبدالله سعيد عبدالله، احمد سعيد راشد. علي ابراهيم عثمان. عبدالله حمود عبدالله. سليمان سعيد محمد. مسلم صالح سهيل. مصبح سعيد خميس. حامد سعيد حامد. عبيد راشد سالمين. راشد حميد راشد. محمد عبدالكريم حسن، عيد شاهين عيد. سيف حمد سيف. علي محمد علي. عبدالرحمن سليمان حسين. يوسف محمد يوسف. حسن محمود رمضان، اسماعيل محمد حسن. اسماعيل علي قمبر. محمد ابراهيم محمد. راشد حسن عبدالرحمن. علي خليل ابراهيم. سيف سعيد سيف. محمد دويب محمد. محمد سالم محمد. اسماعيل اسحاق غلام، محمد احمد عبدالله. محمد مصبح عبدالله. جمعة سيف سلطان. محمد خميس عبدالله، عبدالله سليمان سعيد. عتيق مبارك عبدالله. حسن جمعة خميس، خميس سالم سهيل، ابراهيم سليمان سعيد. احمد حبيب عيسى. محمد حسين عبيد. محمد صالح احمد. خميس عبيد عثمان. خميس سعيد خلفان. محمد خليل محمد. ابراهيم عبيد علي. عبدالرحمن محمد المغربي. عبدالرحيم احمد عبدالرحيم. علي حميد جمعة. عبدالله ابراهيم خليل. سيف سالم زيد. خالد سعيد جاسم. عارف راشد سلطان. فاضل عبيد فاضل. ناصر حبيب اسماعيل، علي احمد علي. خالد محمد سعيد. عبدالعزيز سلطان ماجد. عبدالله سعيد عبدالله. علي سالم علي. سالم مبارك فرج. عبيد خميس علي. جاسم محمد عبدالله. محمد خلفان سليمان. حسن شاهين محمد. يوسف صالح خلف. ابراهيم علي ابراهيم. عبدالله احمد حميد. عبدالرحمن صالح محمد. علي عبدالله مال الله. رشيد احمد رشيد.

حسن سالم محمد. عبدالله يوسف صالح. عبدالله حسن احمد. احمد محمد عبدالله المطوع. مبارك محسن محمد. ناصر ابراهيم جاسم، مراد محمد علي. حسن يوسف حسن. صالح حسن خميس. محمد علي ملك. يوسف علي محمد. علي يوسف حاتم. عبدالله يوسف كمال. احمد علي عبيد. محمد احمد محمد. عيسى محمد مفتاح. محمد سعيد عبدالله. محمد سيف علي. عبدالله محمد سعيد. حسن يوسف حسن ابراهيم. حسن علي ابراهيم. خالد علي سالم. علي سالم ناصر. خليل عبدالله طالب. جمعة عبدالله ناصر. حسن عبدالله الحاج. اسماعيل حسن احمد. عبدالله سالم عبدالله. علي عبدالله ناصر. محمد عبدالله طالب، علي خلف محمد. علي سعيد محمد. احمد يوسف عبدالله. عبدالله محمد عبدالله، حسن محمد احمد. مال الله عبدالله سالم. مراد ابراهيم احمد. سالم خلفان سعيد. خالد علي هلال. صالح محمد حسن. محمد خالد عبدالله. محمد عبدالله محمد. حسين حسن ميران. عبدالملك يوسف علي. محمد سالم احمد، محمد عبدالرحمن احمد. احمد يوسف محمد. خميس عبدالله علي. محمد احمد محمد. عبيد خميس سعيد، راشد علي محمد. عبدالمجيد ازر علي. عبدالله علي قاسم. ابراهيم احمد عبدالله. حسين رضا حسن. عبدالله حميد عبدالله. يوسف درويش محمد. ادريس رشيد يوسف. امين عبدالعزيز ابراهيم. محمد يوسف محمد. عبدالله صالح يوسف. هاشم يوسف محمود. عبدالهادي صالح مهدي. علي صالح يوسف. محمد ابراهيم مراد، علي ابراهيم علي، عبدالله عبدالكريم اسماعيل، عبدالعزيز ناصر علي. عبدالله محمد راشد. مبارك مصبح بخيت. علي محمد عبدالله، محمد عبدالله الحاج، علي سعيد سالم، راشد محمد راشد. محمد علي عبدالله. صالح عبدالله محمد. سالم راشد علي. حسن علي حسن، احمد محمد غلوم، ابراهيم حسن حيدر، ابراهيم شامبيه محمد، انور احمد نور. احمد عبدالله ملا حسن، حسن يوسف حاتم، عبدالله كرم محمد. اسماعيل هادي ابراهيم. محمد عبدالعزيز ابراهيم. علي موسى علي. ابراهيم عيسى عبدالله. اسماعيل محمد عبدالله، عبدالله محمد امين. حسين علي حسين، عبدالرحمن علي عبدالرحمن، يوسف عبدالله يوسف. عبدالقادر علي عبدالله، محمد صالح يوسف، سيف محمد علي، سالم محمد سعيد، حسين عبدالله سالم. محمد سعيد راشد. زيد راشد زيد، مصبح احمد عبيد، راشد علي حديد، محمد صالح جاسم، علي احمد علي، عبدالله محمد علي، خميس سعيد عبدالله. محمد احمد حسن، حريز سعيد حسن، علي رشود سليم. احمد راشد محمد، سعيد محمد سعيد. علي ابراهيم حميد، علي حمادي راشد، علي احمد حسن، عبدالرحمن عبيد عبدالرحمن. عارف ابراهيم محمد، علي عبدالله علي. حسن عبدالله حسن. سالم احمد حسن، خالد ابراهيم عبدالرحمن، علي احمد علي. عبدالله احمد علي، ابراهيم صالح جاسم. عبداللطيف حسن محمد، علي عبيد جاسم. خالد محمد جمعة، محمد علي مفتاح، كرم موسى حسن، محمد حارب جاسم، محمد احمد راشد. محمد خميس عبيد، راشد محمد حسن. احمد محمد عبدالله. محمد راشد علي، صالح ناجي علي. حسن عبيد سعيد، راشد حسن سعيد. حسين محمد مراد، علي محمد علي. علي سيف سرور، سعيد محمد حمدان، عبدالله علي خلفان. محمد حسن راشد. سالم سهيل سالم، راشد محمد حسن، محمد راشد بخيت، عبدالله محمد عبدالله، حمدان راشد علي، عبدالله علي محمد. سعيد محمد راشد. حمدان محمد سالم. محمد احمد محمد. خلفان علي خلفان. سالم احمد سعيد. عبدالله سعيد راشد، محمد جمعة خدوم. محمد عبدالله سعود. سعيد خليفة سعيد. عبدالله راشد عبدالله. علي محمد علي. عبدالله محمد سعيد. سالم علي سالم. محمد ابراهيم حمدان. يوسف محمد عبدالله. علي سعيد محمد. عبدالله محمد علي. علي راشد عبدالله، عبدالله خميس محمد. علي سيف راشد. مصبح علي مهنا، سعيد سيف جمعة، احمد علي راشد. راشد سعيد حميد. خليفة سهيل سالم. حسن زيد زيد، محمد علي حاجي. حسن عبدالله محمد. عبيد جمعة سعيد، علي محمد علي. محمد محمد عبيد. اقبال محمد اقبال. حسن محمد يوسف. سالم محمد ساعد، عبدالله علي عنبر، محمد عبدالرحيم رشيد. موسى محمد شكري. عبدالوهاب مراد درويش. محمد سعيد ابراهيم. حسن علي صالح.احمد علي عبدالله، ابراهيم سعيد ابراهيم، سعيد عبدالله سالمين. سالم مفتاح خميس. سيف حميد راشد. سالم يحيى سالم. حسن حميد حسن. حميد راشد حميد. عبدالله سليمان محمد، محمد جابر احمد. ميران محمد علي. عبدالستار محمد حسن، عبدالله سالم، يوسف اسماعيل حسن، اسلم غلام حسين، ابراهيم علي محمد. سعيد مبارك سعيد. جلال جنكان رحيم. عبدالرحيم علي ساعد. ناصر ابراهيم راشد. عبدالله عبدالرزاق عبدالله. سعود جمعة علي. مهدي صالح علي، احمد عبدالواحد محمد. غانم سالم محمد، محمد امين عبدالرحيم، محمد عبدالله محمد.

■ الى رتبة رقيب:

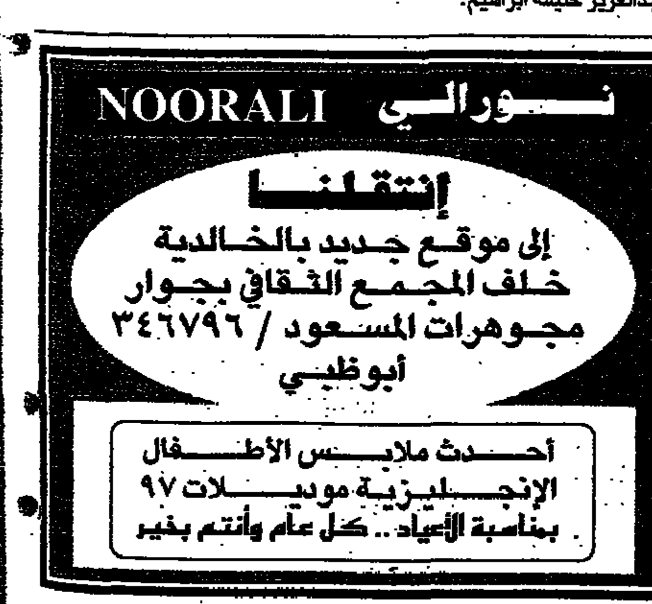
سعيد علي سعيد، حميد خلفان احمد، اسماعيل غلوم عباس، محمد عبدالعزيز ملا حسن، عبدالله علي سعيد. حسن عبيد سعيد، خالد راشد احمد، علي محمد يوسف، جاسم محمد عبدالله، اسامة علي لقمان، عبدالله عيسى عبدالله. احمد سعيد حميد. علي سالم مهدي، علي طالب محمد، سلطان سيف عبيد. سعيد نصيب اسماعيل. سالم حمد سالم، علي السيد كامل، سالم محمد احمد. راشد حميد سيف، ايمن جاسم علي. خالد راشد محمد، عبيد علي برمان. اسماعيل محمد علي. احمد ابراهيم سليمان. حسن علي حمدان. راشد محمد سعيد، عبيد علي محمد علي، سليمان راشد عبيد، علي احمد صالح. احمد عبيد احمد. محمد سالم احمد. عبدالله خان محمد. رضوان راشد حميد، عبدالله السيد كامل. جاسم محمد عبدالله، محمد عيسى حديد، راشد عبدالرحمن راشد. عبيد محمد حمدي. عادل احمد محمد. سلطان سهيل محمد. محمد عيسى حسن، هشام محمد عبدالله، عبدالرحمن عبدالله عبدالرحمن، محمد خميس محمد. عبدالله سعيد طحنون عبيد احمد عبيد، خالد خميس سيف، محمد سيف علي، علي صقر يوسف. خالد يوسف عبدالعزيز. حمدان راشد عبدالله، سيف سعيد زيد. سالم سليمان سالم. سالم موسى طارش، فريد موسى علي. ناصر احمد سليمان، ابراهيم احمد علي، علي خميس محمد، درويش عبدالرحيم علي، راشد حمد راشد. طارش عبيد طارش. عبدالحكيم محمد احمد. محمد عبدالرحيم صالح، علي محمد معضد، علي عبيد احمد. حميد سيف نصير، جمعة صالح حسين، عبيد راشد سعيد، جمال ابراهيم عسكر. اسامة عبدالله حسن، محمد احمد محمد، سيف حميد راشد، عبدالله ماجد عبدالله. فضل احمد محمد. عبدالله احمد ابراهيم، راشد حارب راشد. علي سعيد جاسم، سالم محمد عبدالله، سعيد يوسف سعيد، عبدالله يوسف محمد. عبدالله علي محمد، صالح احمد محمد. فرج بلال فرج، حسين غلوم عباس، مال الله مطر حسن، يوسف احمد درويش، سعيد علي محمد. سالم سلطان سالم، علي محمد علي، علي محمد علي، عبدالسلام عبدالله محمد، محمد ابراهيم علي، عبدالله راشد عبدالله، عيسى عبدالله ربيعه. عمر علي سالم الشرهان، حميد راشد سلطان، حميد سبت سالمين، عائشة سعيد محمد، نسيمة عبدالحسين عبدالغفور. ياسر جمعة سعيد. عفاف محمد علي، خليل صالح يوسف، سالم عبدالرحيم عبدالله، راشد ابراهيم راشد. خولة محمد سعيد، سعيد راشد سالم، سيف علي عبدالرحيم، احمد عبدالرحمن محمد، عبدالله احمد ناصر، عبدالرحمن احمد علي، سليمان خميس احمد. طارق عبدالرحمن محمد. امين محمد رسول امين، علي سعيد عبدالله. عبدالله سعيد راشد. عبدالعزيز احمد عبدالله، علي حمد علي احمد، حميد سعيد سالم، راشد محمد سعيد محمد، بدر عبدالله محمد عبدالله. محمد علي محمد خميس، عبدالله جمعة محمد احمد. جمعة علي محمد سليمان، جمعة مصبح خلف، موسى عبدالله موسى، جمال عيسى جمعة، ملك علي حسن. احمد علي محمد بطي. احمد سعيد محمد عبدالله. احمد سعيد عبيد، علي محمد خلف، يوسف راشد سالم، علي سعيد علي محمد، احمد عبدالرحمن محمد. خلف محمد خلفان، عادل عبدالعزيز علي، عبدالعزيز احمد محمد. يوسف محمد عبدالله، محمد ابراهيم خميس، عامر ابراهيم خميس، عبدالله عامر عبدالله، سيف ابراهيم احمد. عبدالله سعيد عسقوس، راشد علي محمد. سعيد محمد سعيد، احمد عبدالله احمد. عبدالله علي محمد، محمد سعيد خلفان. محمد احمد صابر، احمد محمد محمد، سعيد محمد عبدالله. محمد سعيد راشد، امير بخش اسماعيل، اسماعيل كرم علي، محمد ابراهيم عقيل، نور محمد حمد، موسى حسين طاهر، عبدالحكيم جعفر علي، سالم عبدالله راشد.

■ الى رتبة عريف:

عبدالله مبارك عبدالله. محمد علي سعيد، يماز سعيد محمد، حسن علي عبدالله. راشد سلطان. يوسف خلفان راشد، سعيد سعيد راشد، ابراهيم مطر قمبر، جمعة جوهر سعيد، سليمان سعيد محمد، فهد عبدالرحمن علي، صادق محمد احمد. ناصر محمد عبدالله، علي خميس علي، برمان عبدالله حسن، سهيل علي راشد. راشد عبيد حسن، درويش مبارك قمبر، خلفان سعيد راشد. ابراهيم محمد احمد، عبدالله علي ابراهيم، منصور يوسف عبدالرحمن، ابراهيم سالم سليمان، علي محمد علي، احمد علي احمد، عبدالله علي احمد. علي محمد سليمان، سليمان احمد السيد محمد، سالم اسماعيل بارون، احمد حسن عبدالله. مطر عمر شعبان، محمد يوسف محمد، جابر حسن محمد. عبدالله خاطر سلطان، ياسر عبدالحميد محمد، يوسف احمد صالح، سالم سليم سالم، سيد صالح عبدالله. حسن محمد حسن، راشد مبارك عبيد، راشد خادم راشد. محمد عبدالله سالم، مرشد محمد عبدالرحيم، خميس سليم عاند، سعيد علي محمد، حسن مسعود هادي، احمد محمد شعبان، احمد سالم مسلم، عبدالله سعيد عبدالله. موسى سيف عبدالرحمن، محمد سباع محمد، احمد خليفة عبدالله، محمد - علي، علي يعقوب حسن، يوسف محمد، جاسم راشد جاسم سعيد مبارك علي، سعيد محمد سالم، يوسف عبدالله سعيد، حسن حمد سلطان، ابراهيم محمد ابراهيم، راشد احمد راشد، بدر عبدالله عبدالرحمن، خالد حمدان محمد. ابراهيم حسن عبدالله، محمد حسن راشد، سعيد محمد عبدالله، علي عبدالرحمن محمد، علي سالم علي، ناصر باقر محمد، سالم سيف راشد، عبدالله عبد احمد عبدالله، سعيد محمد احمد، يونس عبدالرضا حسن علي، حسن ابراهيم محمد، فيصل خليفة راشد، حسن ابراهيم احمد، محمد عبدالله محمد، ناجي سعيد عبدالله، حسين فلاح غلوم، عبدالله خليفة عبدالله. سالم غيث سالم، طارق عبدالله محمد، بطي محمد ثاني، راشد محمد راشد، كمال عبيد سيف، احمد راشد احمد، السادات حمد كندا عمير، علي محمد علي. جاسم احمد ابراهيم، عبدالله علي عبدالرحمن، عبدالله مطر سالم، علي محمد علي، عدنان جمعة مبارك، محمود عبدالله ابراهيم، سعيد راشد علي، محمد عبدالله حسن، وليد محمد علي، احمد حسن علي، ابراهيم غريب مرزوق، راشد سعيد محمد، عبيد محمد عبيد، محمد عبدالله باسويد، يوسف سالم راشد، سلطان سعيد سيف، خالد علي محمد عبدالله، محمد ابراهيم علي، حسين جمعة علي، ربيع بلال احمد، عبدالرحمن محمد زين، راشد علي راشد، علي سالم سيف، سلطان خلفان عبيد، علي مجمد عبدالله، غازي قضيب صالح، سعيد عبيد سيف، عبدالله محمد شريف، عادل عبدالرحيم محمود، سعيد كرم موسى عبدالله، خالد احمد علي، عباس حيدر قيزي، عبدالله موسى ابراهيم. عبدالله يوسف احمد، حسن شامبيه جمعة، محمد ابراهيم خليفة. علي حسن جمعة، سلطان عبيد راشد، علي هلال حمدان، علي حروز علي، محمد حاجي عبدالله. محمد جاسم خميس، محسن احمد محمد. اسماعيل سالم بيريه، موسى سعيد جلال، احمد نايف مراد، علي محمد حسن. عبدالله محمد احمد، احمد علي محمود، موسى سليمان درويش، محمد مراد احمد. سليمان سنان طيار، احمد عبدالله محمد، احمد محمد احمد، محمد موسى يوسف، حسن احمد سليمان، مراد محمد حسين، ابراهيم محمد علي، علي محمد عبدالله، ابراهيم مراد علي، يونس حسن محمد. حسن عيسى محمد. محمد موسى حسن، محمد عبدالله عبدالرحمن، علي سعيد احمد. راشد محمد علي. محمد عبدالله محمد، عبدالله ناصر عبدالله. عبدالرحمن علي يوسف، علي حسن علي، سعيد عبدالله سعيد. محمد علي محمد. مصبح سعيد عبيد. حسن علي منصور. سالم محمد عبيد. راشد محمد راشد. راشد سيف مبارك. يوسف محمد احمد. سالم جمعة فرحان. عبدالله عبدالرحيم اسفنديار. حميد سليمان علي، علي ناصر علي. محمد صالح الزمل، صلاح محمد احمد. عيلان غلوم شابية. احمد محمد سعيد. عبيد مرزوق خميس. حسن علي حسن. سعيد احمد حسن. حسن عبدالعزيز محمد. راشد عبدالله راشد. ناصر سلطان عبدالله. يوسف ابراهيم عبدالرحيم. محمد سعيد مبارك. فيصل عبدالله احمد. احمد عبدالله محمد. محمد عبدالله عبيد. فارس عبيد فارس. حسن هلال يوسف، علي عبدالله محمد. علي عبدالله مفتاح. حمد عبيد راشد. انور علي حسن. مبارك احمد مبارك، علي عبيد خالد. عبدالله محمد زايد. صقر عبدالله يوسف. سليمان علي راشد. عبدالله محمد علي. يوسف علي سلطان. احمد جوهر فرحان. وليد راشد محمد. فيصل عبدالعزيز محمد. خالد عبدالله علي. حمد راشد سليمان. سعيد حمود سعيد. يوسف حسن علي. علي محمد علي. اسماعيل محمد علي. عبدالله موسى عبدالله. عبدالله مبارك محمد. محمد حمد عبدالله. هلال نوبي محمد. جمعة محمد جمعة. محمد ابراهيم نعورة. فيضي محمد بيير محمد. حميد خلفان سالم. علي احمد جمعة. عبدالله حمد بلدي. عبدالله حسين عبدالله. ابراهيم احمد يوسف. علي مطر علي. سهيل عوض محمد. سعيد علي حديد. محمد بخيت محمد. راشد محمد علي. محمد محمود غلوم. مصبح بطي محمد. علي حمود تميم. احمد يوسف محمد. عبدالله حسن عبدالله. منصور بلال فرج. احمد عبدالله احمد. حميد عثمان سالم. محمد حسين علي. محمد عبدالله سيود. عبدالله جمعة خميس. عيسى علي يوسف. علي عيسى علي. سالم حروز علي. عبدالله علي صالح. خلف جمعة حسن. علي سيف محمد. محمد سعيد احمد. احمد حسن محمد. علي عبدالله سعيد. كرم حسن محمد. علي سعيد غسوس. احمد ابراهيم علي. عبدالله اسماعيل جابر. عبدالله سعيد محمد. خلفان راشد حميد. احمد عباس علي، محمد علي محمد. ربيعة ابراهيم راشد. عبدالله محمد عبدالله. عبدالله محمد راشد. سعيد جميع سعيد. خميس علي سالم. احمد محمد سالم. سعيد محمد علي. محمد احمد عبيد. صالح خميس خلفان. عبيد محمد عبيد. علي محمد عبدالله. سعيد علي عبدالله. سليمان محمد علي. سليمان سالم سليمان. سيف عبدالله خلفان. علي احمد محمد. احمد سلطان علي. علي جمعة محمد. علي احمد حمدان. خليفة مبارك سالم. سالم محمد عبدالله. علي خميس علي. سالم خميس مرزوق. محمد احمد محمد. محمد عبيد محمد. صالح عبيد راشد. خالد مبارك محمد. ناصر سعيد ناصر. راشد محمد راشد. خلفان احمد حسن، سعيد احمد سعيد. عبيد ربيع راشد. علي سعيد باشي حمدان. محمد سلطان هلال. احمد عبدالله البنوشي. عبيد هلال عبيد. سعيد محمد عبدالله. علي محمد حسن. عادل ماجد محمد. عبدالعزيز احمد سليمان. علي سعيد علي. عمران راشد علي. ابراهيم عبدالله عبدالرحيم. عمر عبدالله عيسى. احمد حسن هيكل محمد. سعيد علي محمد. حمدان سعيد حمدان. خميس عبيد خميس، عبدالله خميس احمد، عبدالرحمن علي عبدالله، صديق درويش رمضان. ناصر سعيد جاسم. محمد علي محمد الحوسني. عادل عبدالعزيز علي. محمد حسن عبيد احمد. نجيب علي عبدالله. موزة صالح راشد. طارق يوسف عبدالله. احمد درويش رمضان. عبدالله علي عبدالله. عبدالله احمد عبدالله. احمد راشد سعيد. حميد عبدالله سيف. مريم ثاني سعيد. جميلة جمعة ربيع. عايشة محمد عبدالله. خلفان سيف خلفان. عبدالله محمد احمد. يعقوب يوسف علي. عبدالعزيز عبدالرحمن راشد. محمد حمد مبارك، عبدالله خلفان سليمان. نبيل سعيد محمد. بطي ناصر ماجد. يوسف عبدالله عبدالرحيم. علي احمد زيد. سلطان علي غانم. شيخة احمد عبدالله. مريم خلفان صالح. عبدالوهاب ابراهيم راشد. خالد ابراهيم سعيد. انور سيف خليفة. مريم عبدالله محمد. محمد سعيد علي. محمد احمد علي. خليفة درويش محمد. سلطان راشد سلطان، علي احمد محمد. عادل علي احمد، جاسم محمد علي. فاروق عبدالحميد محمد. وهيب عيسى حسن. علي عيسى محمد. امنة علي محمد. حمزة رمضان علي. عبدالرحيم محمد لطفي. فهيم محمد فهيم. ناصر عبدالمحسن احمد. خلدون محمد حسين. محمد مبارك محمد، محمد ابراهيم حسن، يعقوب يوسف محمد، سعيد احمد محمد. خالد حسن صالح. علي سليمان علي. محمد عبدالله محمد. سعود سالم عبيد. يوسف سيف يوسف، عبيد محمد عبيد. محمد سيف راشد. جاسم علي عبدالله، مبارك خاتم احمد. سعيد حميد سعيد. محمد سعيد سيف. خليفة جمعة احمد. سعيد جوهر سالمين. علي جابر علي. يوسف محمد عبيد. خالد محمود حسين. حسن عيسى عبدالله راشد ابراهيم عبيد. علي سالم علي. محمد بلال احمد. خالد علي حميد. علي جمعة علي. اسماعيل محمد احمد. ناصر محمد راشد. سلطان مطر كرمك، مبارك غريب مبارك. سعيد فرحان اسماعيل. عبدالله راشد عبدالله.

■ الى رتبة شرطي أول:

احمد مال الله احمد، حسن ابراهيم حسن. حسن درويش حسن. راشد محمد احمد. سليمان سعيد سليمان. احمد جمعة يوسف. راشد سالم محمد. راشد جمعة حميد. جمال سعيد خميس. علي محمد سالم. عبدالرحمن خميس علي، محمد عبدالله محمد. علي احمد علي. عدنان فرج ناصر. محمد عبدالله سليمان، عيسى حسين علي، عبدالله محمد ربيعة، محمد عبيد علي. درويش سليمان درويش. عتيق مهير عبيد، علي عبدالله حميد. عبدالعزيز علي عبدالله. خالد محمد سالم، سعيد محمد عوض. علي سالم سليمان. محمد جاسم علي. عبدالله فالح حسن. سعيد عبدالله سعيد الحميدي. سعيد خلفان سعيد. عيسى احمد عيسى، جمعة مبارك جمعة. احمد محمد احمد. مبارك موسى مبارك، حميد عبدالله حميد، احمد سليمان احمد. عمر محمد احمد. معمر سيف سعيد، احمد سليمان حميد، غيث راشد غيث. عبيد سعيد محمد. خميس ربيع سعيد، حسن محمد مال الله. متوه عيظة بريك. عبدالله سعيد مطر. محمد محمد سعيد، سفر يعقوب نصرالله. عبدالله احمد سالم. عبدالرحمن يحيى ابراهيم. علي حسن غريب. عبدالله محمد عبدالله. خميس راشد خميس، عبيد جمعة خميس. علي محمد عبيد. احمد ناصر صالح. عبدالله سالم محمد، محمد علي محمد. خالد احمد غلوم. صالح عبدالكريم صالح، غانم خليفة خميس. احمد عامر سعد، علي سلطان خلشان. علي خلف سعيد. طلال يوسف احمد، جمعة خيري بخيت. خليل ابراهيم علي. خميس احمد سعيد. ربيع حميد ربيع. هلال خليفة هلال. سيف سعيد نصيب. عبداللطيف احمد عبداللطيف، محمد سالم عبيد. احمد علي سالم. حسن محمد حسن .خالد مصبح سعيد. محمود محمد شريف. سعيد حسن بيات. هلال سلطان راشد، عبدالله ابراهيم حسن، راشد محمد سالم، حسن عبدالله خلفان. احمد عبيد احمد، محمد فهم حمودي. يوسف محمد سالم. وليد شامخ علي، خليل قمبر قاسم، عبدالعزيز عبدالله ذهب. يعقوب جمعة ابراهيم. سيف سالم سيف، محمد غريب مبارك. محمد عبيد جمعة. محمد علي احمد. احمد محمد بلال، ياسر عبدالله سليمان. سليمان محمد سليمان. محمد ابراهيم محمد، عبدالعزيز عبدالرحمن عبدالعزيز. عبدالله حسن علي، محسن حاجي محمد. عارف حاجي محمد، عبيد محمد علي. مبارك عبدالله محمد. درويش علي سيف، بطي مبارك حارب. صنقور محمد علي، عبيد سرور محمد. صلاح يوسف رستم، مراد محمد حسن. سعيد علي محمد. حسن علي سليمان. احمد خميس راشد، احمد علي محمد. سلطان محمد سيف، سالم علي سالم. احمد عبيد غانم، حميد عبيد علي. محمد شمال محمد. حميد علي حميد. محمد علي حسن. صقر راشد حميد. خلفان عبيد علي. راشد سعيد راشد. محمد علي احمد، سعيد احمد علي، سالم غريب عبيد، يوسف عيسى بخش، علي حسن سليمان، احمد محمد عبدالله، سعيد حمدان راشد. عبيد سعيد علي، خالد سيف حمد. سلطان عبيد حميد. ناصر راشد خميس، حمد عبيد حميد، غانم ابراهيم عبيد. راشد خليفة بخيت. سيف سهيل محمد. سيف يوسف عبيد، محمد احمد هزيم. ناصر مصبح ناصر. ابراهيم ماجد علي، علي عمر سعيد، عادل عبيد مفتاح، خالد راشد غانم. عثمان ربيع ياقوت. سالم خليفة بخيت، حميد احمد قاسم. سالم غانم عبدالله. راشد علي راشد، محمد علي عبدالله، احمد حسن خلفان، ماجد احمد محمد. احمد زيد علي، منصور محمد سعيد، عبدالله علي خليفة. خليفة عثمان عيسى، سلطان خلف سعيد، عبدالعزيز خليفة ابراهيم.



١٨ فبراير الامتحان التحريري بابوظبي ودبي

اعلان اسماء المتقدمين لشغل وظائف الهيئة التدريسية بالتربية

■ دبي - ايهاب الخضرجي:

اعتمد امس سعادة سالم حميد الغماي وكيل وزارة التربية والتعليم اسماء الفين و ٨٢٩ معلما ومعلمة تقدموا لشغل وظائف الهيئة التدريسية بمختلف المناطق التعليمية للعام الدراسي الجديد ١٩٩٨/٩٧.

يؤدي المعلن اسماؤهم الامتحان التحريري الذي تنظمه الوزارة لاختيار ذوي الكفاءات العلمية عصر يوم ١٨ فبراير الجاري لمختلف التخصصات بجانب تخصص محاسبة للتعليم الفني اضافة الى يومي ١٩ و ٢٠ بالنسبة لباقي تخصصات التعليم الفني، وحددت الوزارة مدارس زايد الثاني والفارابي والخنساء بمنطقة ابوظبي مقرا للامتحانات للمتقدمين في الادارة رقم «١» ابوظبي وعددهم ٩٥٦ معلما ومعلمة، ومدارس المهلب وصلاح الدين وميمونة وثانوية الاتحاد للمتقدمين للادارة رقم ٢ دبي بالاضافة الى المدرسة الثانوية الصناعية بدبي للمتقدمين للتعليم الفني.

وفيما يلي اسماء المتقدمين واللجان المتحنين امامها:

- لجنة مدرسة زايد الثاني بابوظبي

● مدرس فصل:

السر محجوب سيد احمد، اسماعيل قاسم الكفري، جسلس محمد العز الدين، عبد الرحمن الطيب المبارك العجب، طليع شعبان دياب، جمعه محمد عبد الحميد حسين، محمود معوض محمد معوض، عبد العليم جلال محمد عطوه ممدوح احمد رمضان احمد، عدنان محمد الغزول، عبد الله ابراهيم عثمان، عمرو علي اسماعيل محمد غنيم، فرج محمد البشير محمد، اسماعيل حسن محمد الاسمر، محمد علي شاكوت محمد، احمد ربيع احمد احمد عليوه، حسين عبد الواحد محمد حسانين، ابراهيم محمد ابراهيم السطري، عادل كامل محمد العروس، عزمي محمد محمد ابو عبده، احمد خضر بن يوسف، يوسف دفع الله محمد عبد الله، مجاهد حسن بكور عبد الله، محمد نور الدين عبد الرحيم، محمد المتولي فرج شبانه، امين سليم ابراهيم الحداد، محمد سليمان ابراهيم العياط، جبر عارف محمود حسن، سهيل حسن الشيخ موسى، رفعت عبد النعيم عبد السلام ابراهيم، عماد الدين يوسف حسن يوسف، فواز هاني الحلبي، عبد الله بن زاهر بن محمد الرميثي، عماد محمود تميم، فوزي عبد المنعم العرابي، فتح الرحمن فضل المولى عبد القادر، مجيد موسى الحمود، ايمن ابراهيم رضوان شهاب، رمضان حسن محمد عيده، جمال ابو عمره عباس عبد الرحيم.

● مدرس فصل جامعي:

طارق نجيب سلامة الخصاونه، اشرف عبد العليم، محمد عبد العال الاشقر، هشام رفعت السيد.

● اخصائي اجتماعي

وهيب السيد جبر طه، عبد المهيمن المرسي المرسي صيلم، رأفت محمد رأفت احمد قابيل، نادر محمد محمد احمد، مصطفى محمد فتحي البدراوي، خالد ابراهيم رزق الزهيري، سامي احمد ابو العنين، محمد محمد بكر سليمان، يوسف بيومي يوسف ابو زيد، ناجي السيد محمد بيبرس، احمد محمود عبد الفتاح، علي عبد العزيز محمد شلبي، طارق متولي اسماعيل ابو الوفا، مهدي عباس عباس الجعلي، طارق عبد الرؤوف محمد، رضا حسني العريب يوسف، محمد عوض بنطرش، محمد عبد الفتاح عيسى عبد العال.

● تربية رياضية:

محمد عبد الرحمن محمد عبد الرحمن، عماد ابراهيم شاكر بطاينه، علاء محمد جمال عبد الهادي، احمد حسين احمد السيد، موسى علي موسى زاهر، نوح محمد احمد محمد معوض، عاطف السيد علي جاد، عادل فاروق فرج سيد، ايمن فؤاد احمد خضر، احمد محمد الامين حسين محمد، محمود يوسف ابراهيم السنور، احمد محمد احمد خاطر، محمد عبد الكريم عبد التواب عثمان، جمال فتحي عبد الوهاب شحاته، احمد هاني محمود ابراهيم شبانه، احمد عطيه صالح بني هاني، محمد عبد العزيز مهدي سعد، بسام طه حسين العبسي، هشام احمد ماهر عكاشه، جمال عبد الرازق موسى، حسن محمد الاسماعيل، ياسر محمد حسني ابو قطيش، ايهاب ربيعي جاب الله حسن، عاطف لطفي احمد البطروي، محمد علي محمد عبد الوهاب، ظافر عبد الصمد مصطفى رضوان، جمال يوسف فالح ابو عبيد، محمد محمد عبد الفتاح مبارك، محمد أمجد كمال عبد الحميد ضرغام، محمد محمد احمد الشطاب، طارق احمد حسين شرف.

● تربية موسيقية:

احمد محمود محمد ابو زيد، اشرف كمال فوده القاضي، احمد حسن حمو، عبد المنعم محمد حسن احمد.

● تربية فنية:

رأفت علي محمد علي سليمان، محمد خالد عبد السلام عبد القادر، عصام عزت محمد عبد الواحد، نعمان احمد شياتي، ريمون ابراهيم سيدهم، محمد يسري عبد الحميد مناع، حمدي احمد الدمرداش، شهاب الدين محمود محمد احمد، مالك ميخائيل عقله، رياض شعبان الخليل، حسني محمود احمد مجاهد، الحسيني محمد محمود محمد، رائد موسى باير حداد، جمال احمد سند العزه، باسم صالح السايد، عبد الحليم محمد حامد رحمه، جمال خالد محمد الزعبي، ناصر اسماعيل محفوض.

● تربية اسلامية:

احمد محمد محدوس المهدي، حامد محمد محمد محمد قاسم، حازم رجب احمد يوسف النجار، عمر محمد الاعمى، عبد الحليم علي العبدو، منير احمد عبد الحميد ابو عمر، محمد حامد عبد الستار، مهند محمد يحيى موسى بلشا، السيد عبد الجواد السيد العشماوي، ابراهيم خليل شباط، محمد الدسوقي ابراهيم عبد الله، ابراهيم عمار حسن قسومه، اسعد محمد احمد عرابي.

● لغة عربية:

مختار علي محمد عمار، احمد ابراهيم سيد احمد رمضان، عادل محمود عبد المقصود صالح، عبد الحميد عبد الله عوض شمس الدين، طارق كمال المتولي بكر، محمد جاسم جاسم، امين محمود امين محمود، عبد الحسيب عبد العزيز محمد منصور، مصطفى محمد مهدي احمد، زيدان عادل لايقه، محمد عبد المعز عبد الفتاح، كمال عبد الناصف احمد عبد الوهاب، يوسف يوسف مجمد ابراهيم، محمد عبد الفتاح قطب، احمد ابراهيم محمد سليمان، سليم حسن سليم دعلس، حامد محمود محمد علي، بشار متعب اليحيى، حسين عزوز حسين عزوز، وجدي عبد المنعم المتولي الخيال، محمد عبد البديع خميس، احمد مسعد يوسف ابراهيم، سري محمود محمود معاز، عطيه سعد السيد ابراهيم، عصام رمزي عبد الله موسى الليثي، عبد الرحمن مضوي عبد الرحيم، صبحي خالد محمد صالح، اسعد حسن مجاهد شعلان، محمد عبد المعز عبد الرحمن، محمد عبد الرشيد عيسى اليماني، عبد الهادي شحاته محمد مصطفى، اسامة محمود خليل عبد الرحمن، محمد عبد العظيم شلبي علي، يحيى عبد الكريم مصطفى، بسام عمر الفحل، المهدي الفاضل الطاهر، حبيلي ابراهيم محمد، ايمن محمد قاسم بدوي، عدنان احمد مصطفى، وحيد احمد فؤاد احمد، كمال محمود كمال احمد مصطفى، مجدي كمال علي ردير، عباس عمر شاكر الجمل، مازن توفيق زريق، عادل محمد صالح محمود محمد نبهان العمصي، قدري كامل حسن شعبان، رفعت عبد القادر الباقي متولي، ابراهيم احمد علي عاقله، كمال احمد محمد غنيم، عبد الفتاح محمد الضهيري، هشام محمد كمال توفيق حسانين، فضل الله محمد علي شيف، احمد علي محمد عبد السميع.

● حاسوب:

احمد محمد احمد يافي، حاتم عوض الجيد احمد الزين، عبد العظيم المنتظر مساعد، هاني نبيل حنا، جمال محمد درويش السمنه، عصام ابراهيم عصمت عبد السلام، تيسير ابو الوفي سيد عبد الله، رامي عبد الله صالح ابو كحيل، هاشم حمزة حسين حاج يوسف، عماد جميل احمد عبد الله، احمد سعد البدوي المبارك، حاتم عبد الله زكي احمد محمد الجبلي، سعد محمد وليد، سامر احمد علوه، احمد الخالق احمد عبد الله، فادي فرحان احمد الجبابره، محمد اديب فهمي حمام، زياد شيبان، هشام محمد الحسن شبو، عماد عطيه محمد السطري، حسن عبد الله حسين، احمد سعد سعد الطحان، احمد الشبراوي ابراهيم، عماد محمد ذكي عبد القادر، سليم محمد رباني، نبيل محمود بدر ابو خضير.

● جيولوجيا:

رجب ابراهيم اسماعيل صقر، خالد شنوان محمد البشايره، رجب ابراهيم اسماعيل صقر، رشيد عبد الكريم رشيد جردات، محمد محمد عماره شاهين، السيد وهبه عبر بدران.

● احياء:

صلاح الدين محمد محمد صيام، جمال عبد الحي محمد امام، عادل عبد الفتاح محمد عطيه، ابراهيم صقر ابراهيم صقر، سعيد سليمان حموده محمد، تاج عامر ابراهيم عامر، اسماعيل علي شحادة، محيي الدين عبد الرسول خضري، حسام جمعه حسن السيد، ايمن ابراهيم عبد العال، فوزي عبد الفتاح شاكر، ربيع احمد الشحت، الصبري سالم حافظ طه، حفوظ موسى السلطان.

● رياضيات:

غسان فرحان محفوض، ابو بكر عبد العال ابراهيم حسن، محمد انور علي السيد شون، ياسين احمد عله، ياسر عبده علي سليم بلاطه، نجيب علي الزعبي، يسري سعيد عبد الرحمن حجاب، عبده مصطفى احمد عبد المجيد، عبد الباقي عمر علي الامام، خالد السيد علي مخلوف، معتصم الخليفة محمد عبد الرحمن، احمد يوسف العسلي، رضا علي محمد الصحفي، محمد محمد الدسوقي قزامل، ابراهيم محمد اسماعيل، محمد أحمد عثمان حسن نصار، علي ابراهيم علي فودة، غسان عبد الله توتونجي، محمد ابراهيم محمد ناجي، مصطفى ابو الفتح محمد شعيب، متولي محمد أحمد سعد، احمد عبد اللطيف السيد محمد فلاح، محمد ابراهيم احمد ابراهيم، احمد عبد الرحمن محمد عاشور، صلاح يوسف محمد العتوم، عاصم حسين الخضر محمد نور، احمد جعفر محمد الكثيري، ابراهيم علي محمد العودات، خالد محمد احمد محمد عبد الله، علي رزق حامد عبد الرحمن، حامد عبد العزيز محمد عجيزه، ممدوح السيد عبد الفتاح، ممدوح عبد العظيم احمد احمد، احمد عبد الحميد محمد، محمد امجد فياض حسن حسين، عبد الحميد امين عبد الحميد، رجب احمد عبد الحميد البوشي، قاسم خليل قاسم خليل، محمود سعيد عبد العزيز صبري.

● فيزياء

حسني محمد حسناتو، زياد محمد حسين ابودقه، سالم محمد سالم عبابنه، احمد عبد العظيم عبد السلام احمد، كامل عبد الحميد يوسف عبيد، عبد الرحمن محمد محمد رزق، محمود السيد علي ابو عمارد، البيرقلي سمعان خميس، محمد مصطفى شحاته مصطفى، حمدي محمود عبد الكريم علي، احمد حسن حسن سميسم، نائل توفيق محمد حسين، زكريا علي العبد الحق الفريح، احمد فتحي علي حسن، سعيد خالد قاسم، مأمون ابراهيم محمد عز الدين، غسان عمر محمد سلامه، صلاح شحاته احمد عبد الحافظ.

● كيمياء

رابح سعيد الدين اسماعيل، ناصر عبود الهجر، سيد خليل ابراهيم المنشي، عماد عبد المنعم ابراهيم محمد، وليد مصطفى ابراهيم علي، بنيامين محمد صبحي، محمد احمد جمعه احمد عطيه، اكرم محمد عبدو، عبد العزيز عبد الله عبد الحميد حمزه، طارق عيد عبد نمير، شعبان توفيق احمد البري، علاء الدين خالد ابراهيم، خالد عبد الخالق ابراهيم البهلول، عادل احمد السيد معوض، حسين محمد صالح علي، علاء موسى ابراهيم، ماهر عبد الله بشير، ابراهيم يوسف ابراهيم السنور، عادل راغب السطلي، هيثم هاني شعيب، اشرف عواض بحر عبد الحليم، وائل محمد صابر احمد، مجدي احمد محمد قابل، عصام الدين بابكر محمد احمد علي، جمال عبد الرحمن قطب منصور، محمد عبد المجيد محمد علي، محمد نجيب عابدين احمد، منير صديق محمد احمد، ماهر عبد الرحمن عبد الخالق، علي عبد الله صالح التميمي، طارق حسن محمد حسن الشناوي، وسام ابراهيم عبد الفتاح محمد، ماهر خلف العليش، خالد فخري محمد همام، محمد احمد علي محمود، حسن عوف محمد، نبيل عبد الله فرح، فكري احمد دخل الله المقدادي، نائل اسعد ابراهيم صالح، زهير شعبان ذيب ابراهيم.

● لغة انجليزية

حكم حسن محمد ابو عيد، مازن برهم ضيف الله، سمير خميس اسماعيل هليل، حسني حمزه نمر ابو سمره، ابراهيم عبد الله محمود، تيسير فايز محمد ابو ساره، فهد احمد شيخ حسن، اشرف السيد محمد سعد، نديم ابراهيم برو، وائل عبد العاطي بدير المرشدي، عبد الحميد سليم الصمادي، سامح بلال معتمد الشربيني، حسين جاد الكريم تعتوع، ناصر انور عبد الجواد الميهي، وائل محمود راغب حسن، نبيل شيبان شيبان، المعتصم عكرمه محمد عبد الرحيم ياغي، تاج السر عبد الله عثمان، عوض محمود النميري، هيثم عبد الغني مهملات، السيد علاء الدين الجندي حمدان، معن حسن محمد حامد، محمد عباس درويش، عبد الفتاح عبد الله محمود عباس، محمد علي عطيه عامر، وزيري عبد الرحمن احمد حسن، محمد اسامة علي علي عبد الحميد، محمود محمد علي قاسم، موفق محمد الخوالده، جهاد محمد المنديل، رأفت عبد العزيز ايوب، بلبل دينق كوال اروب، عبد القادر عبد الغني البطوش، حلمي محمد عبد ربه، سيف الدوله احمد خليل، طارق عبد الله خطيب، سعيد حامد السالم، سالم نمر محمد زيد الكيلاني، محمود محمد صبري حسن، يحيى احمد الطواشي، محمود خلف احمد دريغيل، طاهر فتحي علي عبد الله، غالب احمد علي ربابعه، مصطفى محمود ابراهيم، حسين عيد سعود، شريف احمد محمد جدواش، مصطفى محمد قنسي.

● فلسفة

بدر الدين امين محمد البنا، محمد ابراهيم عبد الله الصعيدي، سعيد حلمي مصطفى محمد.

● تاريخ

عبد الرزاق محمود عوض الله، جمال احمد محمد ريان، مروان توفيق عبد القادر ابو علي، عثمان محمد النبوي علي، ناصر صبحي توفيق، سامر توفيق محمد العلي، محمد عبد الرحمن علي ادريس، جمال ابو الفضل حسين احمد، مصطفى رضا علي محمد، السيد البدوي محمد ابراهيم رجب، مصطفى المنسي القصبي محمد، احمد محمود عبد الله عبد الرحمن، احمد احمد دياب دياب، اسماعيل عبده قحطان طاهر.

● جغرافيا

ضلحي مرعي احمد حمايه، محمود امين الخفاجه سنه، هاشم ابراهيم احمد خضر، عايد يوسف الزعبي، سيد خضر محمد احمد، يسري الشبراوي جوده علي، رشيد نايف النبراني، محمد عيسى الفاضل عيسى، محمد حسام الدين الفرا، السيد يسن محمد جميز، خالد سمير احمد دراج، عبد العزيز محمد محمود بكري، محمد علي الغريب سليم، ناجي احمد محمد جباره، السيد احمد احمد حسن القصير، حسين عواد، ذيب عواد عواد، بسام هاشم درويش.

● تربية خاصة

خالد مهدي حجاج يوسف، محمد مصطفى احمد علي، حاتم ابراهيم احمد عطيه.

لجنة مدرسة الفارابي

● مدرس فصل

حنان محمد كمال محمد رشاد، نجلاء فتحي محمد محمد حميده، ايمان مصطفى محمد مطر، لمياء نصر الدين محمد عبد الحميد، منال محمد ارشيد اللمع، آمنه عبد المهدي محمد، زهرة محمد ابراهيم عيدروس، نادية عبد الرحمن رمضان، ميسون فرحات المسالمة، فايزه سالم مقبل، ماجده فتح الرحمن عطا المنان، مريم علي محمد، امل الشبراوي احمد علي، فاطمة ابراهيم النابلسي، عويشه سعود سيف عبد الله، هناده مصطفى حافظ السعيد، سهير رفاعي عبد اللاه اسماعيل، مواهب ايوب عياش، ميسون حمدي هاروني، سلمى ديب الداود، ام هاني احمد صالح ثابت، اميمه عبد الجواد احمد، هتاف محمد عبد الرحمن الغازي، اسماء علي طه شطناوي، عطيات السيد علي اسماعيل، صباح محمد محمد صالح، حنان حافظ احمد رستم، اكرام خالد المصري، سلوى عبد الوهاب احمد، فتحيه خليل ابراهيم منيزل، فوزية العاقبي حاج الخضر، فاطمه السيد عبد العاطي هاشم، نوال محمد احمد عنتر، فاطمه رفيق راجح الفحل، عفت بسيوني متولي نوار، نزهه مهدي عبد الرحمن عنان، فدوه عبد الحميد عبد الرحيم السعافين، خالده حسن العقباني، هناء نجا محمد الشربيني، روضه فايز عبد المجيد الاخرس، ساميه عبد السلام محمد، مريم مأمون احمد صديق، اديبه محمود سرميني، اروى راجي سليم محمد، عواطف الجاك الصداف، بثينه علي محمد احمد، عواطف الجاك الحسن الجاك، فاطمه راضي آدم، سماح كمال الحجار، وفاء فضل الله ثابت، طروب اسماعيل الكايد، نعمات أحمد بابكر، دعاء عبد المنصف غريب، فاطمه انور محمد علي، زينب حسن رضوان، اسماء علي طه شطناوي، نعمه احمد بدران عيد، سعاد محمود محمد العزازمه، يسري هلال فلاح الراشد، سهام خالد عيسى، امينه محمود محمد علي، ماهره احمد عطار، وجدان محمد المفعلاني، رباب رمضان العدوي عرابي، هاله مصطفى محمد خفاجه، فاطمه محمد علي عبد الله، وداد حسن المبارك، فاطمه عيسى دهمان علي، ليلى عبد الحميد محمود، ايمان نايف فهمي سلم، ربي حمدان غضبان، جليله محمد محمد منصور، امل محمد عبدو، عواطف محمد عوض السيد، وفاء محمد جرين محمد، هناء عبد العزيز احمد مرسي، اميرة علي حسين، عبله عزت رامز قاسم، دلال عبد القادر عبد القادر، ايمان عبد الرؤوف مخيمر المهدي، رجاء سعيد ناصيف، فاطمه محمد خالد سليماني، عفاف محمود قاسم سعود، فاطمه سليمان محمد سليمان، بثينه بشير الهدى أحمد، رقيه عبد القادر سالم محمد، بثينه علي الشيخ حسين، تغريد حمدو اليونس، سيده عبد الرحمن محمد، غاليه محمود دملني، منى يوسف ابو كشك، فاطمه بطران علي ادريس، عطاف احمد المحسن الحمود، نائلة الامين الحاج عثمان، غادة عبد الله النقاود، هدى كوكاش، مريم عبد الحميد علي جبر، هناء منور السويداني، منى جمال السدين تميم ابو زيد، وردة حامد عبد الحميد مدكور، حيلم علي علي بركات، فريال حداد، امال منصور يوسف يونس، اكرام علوان بنت رجب، امل علي سلامة حسن، زكيه حسن محمد حسن جابر، راوية المتولي ابراهيم مصطفى بركات، منى عبد الماجد، كفاح ابراهيم محمود البدوي، نهى راجح محمود ناصر، رغده يوسف سبتي جاد الله، غادة الاحمد الركاض، كريمة السيد السيد الخواجه، فدوى هاشم المللي، جميلة حسين هزاع، سوسن موسى عبد الله صباح، قمر ياسين مهرات، نهى علي القطان، ميزه اسماعيل الخطيب، مني محمد عز الرجال محمود، سناء احمد محمد بن هاني، مها عزت ابراهيم عبد الهادي، هناد محمد زهير شمسة، ايمان طالب علي، رمضانه محمد علي، هنادي محمد درويش، نظيمه جمال حافظ، امل محمد ابراهيم برغوث، محاسن محمد نور دياب، زينب الهادي ابو جداده، ابتسام سليم درويش السنار، نيفين سعيد حسن المدهون، سلوى السيد عبد الرحيم احمد.

● تربية خاصة

ايمان عبد السلام محمد الصوص، امل عبد الحميد شعبان، حياه محمد السيد، ملك حني سلامه الشمروري، سهير جهاد ابو حمده، زينات محمد حافظ.

● تربية رياضية

هالة حسانين علي حسانين، سماح حسن السيد مرسي، مها ابراهيم الدسوقي محمد حسنين، سحر محسن عادل نجدي، عبير فاروق حسن النعيمي، رانيا محمد شريف علي، ماجده حافظ محمود مصطفى، رباب سميح عزب محمد الجوهري، جيهان محمد ابو الغيطه السيد، صديقة ادم اسحق عربي، منى ابراهيم محمد عبد التواب، حنان ابو الفتوح ابو اليزيد احمد، ناهد خليل محمد عبد الحليم، جيهان حامد عبد الرحمن، ختام عبد الكريم حمد الغزاوي.

● رياض اطفال

آمال عزيز عبد القادر ابراهيم، فاطمه اليله حمزه، فاطمه يوسف محمد ابويوسف، كفاح مفيد محمد الرمحي، احلام محمد جميل احمد قبلاوي، ندى منصور عثمان منصور، صفاء حسن عيد فرحات، اماني ادوارد قنديس، تهاني مصطفى احمد، اماني محمود المهدي يوسف، منال عبد الحميد الطيب، ايناس فيصل محمد عثمان، اماني خالد حامد، هيا محمد حسين عبود، شاهيناز عاطف عبد العزيز، عبير رمضان عبد الحميد، منى صالح عبده المتولي النجار، مريم محمود يوسف الحليس، رنده عبد الله حامد الامين، اروى عبد المنعم بابكر حمد، سوسن صلاح الدين عبد السلام، نهله علي الصديق، الهام خالد ادم يوسف، لطفيه نزار النابلسي، حنان عبد الله ابراهيم فرح، نشوى محمود عبد الرازق ابراهيم، الهام بابكر عوض السيد.

● تربية اسرية

داليا عبد العليم فرج الوالي، نجوى حسين احمد السيد، اماني مكي المبارك، ايمان خليل مثوبي عبد العال، نزهه عبد المنعم عباس محمود، دعاء ابراهيم محمود المرسي، فتحيه مصطفى محمد كمال، شاديه شيخ الدين سعيد، هبه محمد راشد سمك، ثريا حلمي محمد متولي، اعتماد احمد مدني محمد، لبنى فوزي احمد علي حرحش، صفاء حلمي ابراهيم ابو عيدة، زينب محمود محمد حشيش، نجلاء لطفي عبد الحميد، سحر محمد عبد الغني المصري، مديحه محمود يوسف سعيد، ابتسام احمد محمد سليم، فايزه ميرغني عبد الرحيم النور، ايمان علي ابراهيم خلف.

● حاسوب

رانية يعقوب صيفي اسماعيل، نعمة رشيد كتخدا، جمانه سهيل سعيد، منال محمود عبد اللطيف، فاطمه لينا عمر العقاد، الهام حسن احمد المدني، لبنى احمد مفلح، ميادة محمد الكيال، علياء محمد حسن نصار، ماجده محمد حسين شحاده، سهى ابراهيم صالح شعلان، امل فتحي حافظ عبد الله، خديجة بخيت حسين، تغريد ابراهيم سليمان الاصفر، شرين عمر الحاج، امل مصطفى موسى، ناهد احمد مطر، رشا احمد محمد عبد العظيم، شذى محمد الحسن احمد، نسرين غازي بكري قنديل، ميساء عبد الله محمد عبيد.

● التربية الفنية

رنا محمود بني هاني، هاله عبد الوهاب مصطفى محمد، هاله عدنان قصاب حسن، حنان احمد بدير، سهير عمر عبد القادر، ايمان كامل السيد ابراهيم، رحاب حسين سعيد حسين، غاده محمد توفيق، شاديه علي محمد المغربي، سمر عزت محمد السيد، منى لطفي محمد عويس، حنان سعد زغلول علي، فاتن محمد احمد السبعاوي، مها موسى عبد الكريم الذياب، امل فؤاد فرح علي، هيلم محمد احمد سراج الدين، كوثر رجب حسين عبد اللطيف، سوسن عبد الله خير، لنا زهير عباس ابو ريشه، سناء اسعد حرب، نانسي نوري رشيد ريش، هالة فتحي محمد هاشم.

● تربية موسيقية

رشا شريف محمود فؤاد، عبير حسين رياض حسين، مها عبد العزيز المرسي البارودي، فاطمه الزهراء ابراهيم محمود حسن.

لجنة مدرسة الخنساء

● تاريخ

ايمان شريف عبد العزيز، ساميه محمود احمد فرج، سميه محمد عبد السلام، ناريمان غانم بدرية، سهام عبد العزيز زكي، سلوى عبد الرحمن ابو دهب، منال السيد السيد ابراهيم، جنات السيد اسماعيل، امل السيد الغله، ميرفت عبد الحليم محمد رمضان، مايسه فاروق سيد حسنين، جواهر محمد عيد حماد، منى عبد الصمد محمد اسماعيل، فاتن حمدي بسيوني عبد ربه، وفاء رمزي طه ابراهيم، رزان مسلم نوري ابو قاعود، هدى محمد عبد السميع عيسى، سهيلا محمد منصور رسلان، شهلا محمد الخالدي شيخ ورق.

● لغة عربية

حسناء عبد الرحمن قلعية، هاله عبد الله احمد عبد الرحمن، سناء احمد شحاده ابو غالي، سعيده قاسم ابراهيم العساوي، ايناس حسين محيي شبل، اصيلة عبد الرحمن محمد سليمان، احسان متوكل عمر كروم، حنان محمد عبد العظيم بلال، حسنة بسيوني حسن الدسوقي، عزة حسن احمد عبده، منال محفوظ ابراهيم، فاطمه حامد عبد العظيم درويش، هالة حسين ابو العلا، ميرفت حسين السيد حامد، ايمان محمد محمد المتولي، هدى بدر حسن دنسي، فاطمه احمد مفلح مرعي، نعمة محمد ابراهيم الجميل، آمينه حسيني رزق محمد، جيهان مصطفى كامل، ايمان السيد علي المتولي، حربية عطوه خميس ابو شهاب، هناء صالح سليمان محمد، دكر سليمان عبد الشافي، وفاء مصطفى دعبول، سناء عبد الرحمن عبد الغني ياغي، امل عبده عطيه غطاس، حنان محمد كمال محمد رشاد، ايمان الغمري ابو طالب، نجلاء محمد راضي محمد سليم، نجوى حسن ابراهيم حامد، نجاة عبد الله محمد حسن، وفاء محمد شرف، سوسن محمد معروف، لمياء جمال علي صقر، منى محمود ابراهيم السيد، خضره عبد قاسم النجيلي، حميده محمد بكر، احلام عيد ابراهيم طبازه، اماني فؤاد ابراهيم عيسى بركات، صداقة الحنان كرم، منى اسماعيل سالم العبادي، فريال عطيه حميده عبد الله، فاتن عبد الاله السباعي، فداء ابراهيم حسين غوانمة، منى عبد المنعم حامد عبد النبي، عزه جمعه السيد احمد نجم، اميمة زكريا السيد ابوزيد، عزه عبد المولى علي عطا الله، ماجد عادل الحافظ، منى جباره محمد العبادله، جمال حسين عبيد، منال عبد الفتاح توفيق محمد، منيره عبد الخالق عبد العال السيد، سوسن محمد صبحي رفعت، تغريد محمد رشاد عبد الرحمن، عائده حسن علي الجلاد، نهله طلال محمد هماش، جمانه وليد الخولي، انتصار عبد الله حسن، عفاف محمود ابراهيم احمد.

● رياضيات

لبنى فتحي يوسف حمدان، اخلاص مدثر محمد احمد، دلال احمد نقرش، نورد محمود محمد احمد، يسرد محمد قاسم بدير، منى صبره طه مسعود، وفاء ابو العباس ابا زيد، ايمان عبد الغفور ابو حجله، ساميه ليتي عبد الحليم، اسماء حسن عبد الرحيم، عزه حمدي توفيق محمد شرف، بدرية حسن عمر، ريم عبد الوهاب العلاني، فانده عبد الرحمن محمود شتا، يسرى عليه سعيد ابو شعر، علا يوسف كمال الدين محمد سيد احمد، بسيمه مصطفى العوم، سميره احمد الفيلض، رباح سعيد بط، هنادة حراقة، حنان شاهر سعادد الراشده، نيلي سليمان ابو الحسيني محمد.

● لغة انجليزية

حسيبه خليفي، سمر احمد محمد الخلاني، خلود احمد نجيب الدوغري، داليا عبد المنعم محرم حسنين، سهام محمد امين جرار، جهاد حسين عبد الحميد هندي، مها عبد المعطي السيد سليمان، ماريا محمد امين شقفة.

روعه محمد حلمي دبا، عايشه طالب محمد عبد الهادي، نهاد احمد اللجي، منى احمد سيد احمد، سناء محمد الماحي، سوسن احمد الاصغر، سميره عبد الله محمد النجار، فيحاء ابراهيم ذكيه، شهناز عبد الله ابراهيم شريف، زهراء تاج السر مساعد، علويه حسين محمد يوسف، فاطمه محمد عبد الرحمن، ايمان احمد عاقل، سميره الحمش، اميره يوسف حمود، لينا دروج، اخلاص فايز ابو احمد، اماني حسن الهندي، ايمان احمد محمد نمعر، نحيل محمد قدوره كتكت، منى محمود عبد الحي الموافي، غصون كمال الدين البخاري، نوال عز الدين فرج ارصد، ميلده محمود حمومية، تيسير الطيب علي الطيب، سحر موسى عبد العزيز، دينا ابراهيم عبد عمرو، سحر احمد سعد البطاينه، غريسه محمد علي عساف، سلمى مصطفى كمال بركات، نبيله جبريل عبد المجيد، هبه شوكت الموصلي، رمد محمود حسان شحاده، زوزو عبد الكريم عبد الرزاق، نجلاء عبد المنعم عبد العزيز، لطيفه اسماعيل خطيه، منى جميل ابو عسلي، نادية عبد العزيز ابراهيم، حنان عبد الحميد الطبشي، عزه السيد سليمان السيد، ميادة ياسين سليطين، ليلى ابراهيم احمد الشنطي، دعاء محمد شوقي احمد سليمان، كفاية محمود عيسى الزرعه، كوثر احمد احمد لاشين، ضباح خليل كوسه، جمانه دادا آغا، جمانه اسماعيل البعيني، اميره حنين جعفر حتين، سنية احمد محمد العربيد، عبير عبد المنعم ابراهيم سعد، حنان الطيب صبر الحاج، ربي يوسف علي حجازي، صفاء عبد الصمد عبد الجواد محمد، رنده عبده الخليلي، نجاة عامر محمد عامر، اماني محمد عبد الله حسان، سحام موسى المحاميد، زينه محمد مطيع شربك، ايمان امجد محمد عبد العال، نضال الاحمد العمروش، امل احمد صبري السيد محمد، مايسه عبد المنعم محمود محفوظ، منى اسماعيل سالم، عبير محمد سميح عبد الله حنون، بثينه الخضر عقيل ناصر، ابتسام شاكر موسى فرخ، سلاف حمد علي حامد، رابعه ياسين ابراهيم صباح، ايمان عوض محمد عبد الله، امل الغريب محمود حسان، هاله نجيب سلامه، بسمه الحسين اليوسفي، بلمهدي منيرد، فردوس ممدوح حيدر، عبله اسماعيل محمد، منى انور عباس حلمي، ليلى بن هنده، ميرفت السعيد علي عطوه، منال السيد مكرم محمد مكرم، آمنه جيله محمود، عزه محمد عبد الجابر محمود، هلا محمد نور الدين عبد المنعم، سهير وصفي عباده، لطيفه خالد محمد جبر، نجلاء محمد بسيوني مشعل، منتهى ابراهيم صلاح.

● جغرافيا

اماني علي الامين، وفاء ابراهيم عبد السلام، ام السعد عبد الرحمن محمد، آمال محمد احمد ابراهيم، الحان محمد مختار عبد الله، شادية احمد رجب نصر، غاده تاج السر محمد الحسن، امل عبد الرافع محمد، نور الامين الجزولي عوض الكريم، سميه مصطفى فهمي حسانين النجار، ثريا محجوب حسن، سحر خضر محمود، تغريد خيري محمد الصالح، خيريه عبد الفتاح محمد، ساميه احمد حسن قرنا، امل احمد عبد الرحمن محمد عثمان، ناديه محمد عبد الالاه علي، هاله توفيق عبد الحميد ضرغام.

● فلسفة

انتصار عبد الحق برسي، اكرام عبد الرحمن محمد عمارد، عواطف مختار حسن علي، أميرة احمد الشحات دسوقي، حرم احمد دفع الله عبد الباقي، عائشة محمود مجاهد دويدار، احلام داود سليمان، انعام قرشي مبارك، مديحه عمر عبد الحليم علي.

● تربية اسلامية

عطاف علي محمد ابو زرقه، سامية عبد الحميد احمد عشوش، باتعة عبد الحكيم عليوه، سلوى عبد اللاه رشوان، حمدية محمود محمد مفتاح، عزيزة الطاهر ضيف الله، هناء حمد سالم الكعبي، رنا موفق الصباغي، سهام عبد الغني حسين شحاته، ولدان عبد الله محمد القضاة، فاتن عبد الرحمن عبد الحميد نصار.

● فيزياء

سمية موافي عبد الحميد شاهين، عزة سعد العزب الشال، وفاء احمد شمس الدين احمد، هناء علي عوض علي، فاتنه حسن صرامجي، اماني يحيى العوض، ندا عبد الله حماده، داليا محمد عبد الرحمن، سميره احمد اعصراني، ريمه محمد جلال اللبابيدي، اميرد السيد كاظم السيد يوسف، نشوى محمد لطفي بسيوني، مها حوري الصقوه، سوزان اسماعيل البشير.

● جيولوجيا

نهال عبد الحميد محمد عبده، امل زكي عبد الغفار مخلوف، امل التابعي التابعي علي كمالو.

● كيمياء

ريم حسن محمد قشطه، عزه السيد محمد السيد، كوثر ابو بكر الصديق عطيه شاهين، ندى فاروق احمد، اقبال حسن عثمان الزبير، منار محمد ابراهيم مصطفى، مها محمد عبد الرحمن.

● احياء

اقبال محمد عبد الحكيم المنشاوي، راوية عبد الرحيم حافظ، غادة السيد عوض هيكل، عزيزة ابراهيم محمد اسماعيل، رشيده عبد الرحمن احمد، سهير رفيق طليمات، جيهان كمال الدين احمد الشربيني، يسرى مصطفى حسن الغرا، حفيظه عبد السميع محمود عوض، غادة لطفي عليوه المرسي امل عبد السلام احمد ابو بكر، ايمان سعيد ابراهيم جعبوب، حنان محمد الصيعري، مها محمد حسين عليوه، عزه عبد الحسيب السيد حامد، سلوى سالم سلامه سالم، هناء عمر سليمان عمر، نهاد فتحي مصطفى عاكف، اسماء زينهم عبد الرحمن ابراهيم، ايمان محمد محمد نور الدين، كوثر عبد القادر الشيخه، فاتن فتحي محمود ابو شتيت، اماني عبد الله ابو الطيب عمر، ايمان صلاح محمد محمد القالع، ميرفت عطيه محمد ابو العلا، ميسون غازي محمد غازي، امل محمد يسن، محاسن عبد الكريم عبد الجليل، منال محمد شبل احمد، بثينه محمد بشير درور، عفاف محمد منير فداء، سلوى علي حسان، ايمان محمد علي مقدادي، ناديه رزق مرسي رزق، اسماء محمد عبد الرحمن سبع، عفاف صابر محرز، ميسون فهد قطيش، نهاد عبد القوي محمد الشناوي، نجوى عباس محمد عباس.

●● لجنة ثانوية ميمونة بنت الحارث

مدرس فصل

رئيسه احمد محمود رشوان، زينب محمد احمد عشيبه، لبانه ابراهيم كيلاني، اماني مختار المليجي بحيلق، خديجه محمود خالد عبد الرحمن، بثينه محمد مرسي، لمياء يحيى العمري، سناء احمد عبد العزيز شعل، باسنت محمد مرسي السعيد، فاطمة حسن صوفان، رحاب احمد حمدان جزر، سعاد عثمان نعسان، امل بكري حلبي، زكيه حامد رمضان محمد، منال حسن محمد منسي، اسيمه ابراهيم خوري، وداد ناجي محمود موسى، تغريد شكري سليم الترك، حليمة الشيخ عبد القادر، امل



تابع اعلان اسماء المتقدمين لشغل وظائف الهيئة التدريسية بالتربية

محمد نوري الحاج نعيمه. نجاح عبد الحميد عبد القادر. ايمان احمد صالح. امينه جو خدار خالد. منال محمد احمد عبد المنعم احمد. سهيله محمود عبد الرؤوف المرسي. فاطمه سعيد حسن عطيه الجدع. ماجده يسن حسن ابو شرخ، فائقه كردي علي. يسري احمد الجبه جي. شريات عاشور محمود محمد. ساره مطلق عاشور محيسن. وحيده السيد فرج ابراهيم. صباح محمد امين الرفاعي، منى هاني قويدر. عبير محمد منى. يسرى فتحي محمد علي. هناء محمد نور الدين ابراهيم. منال سعيد بظ. منى محمد صبحي عنداني. عبير محمد علي ابراهيم الياسين، ابتسام عبد الرزاق احمد. فاطمه محمد ابراهيم احمد. هيام واكد عامر، فايزه عباس مصطفى محمد. خوله حمزه الرفاعي. سنيه مصطفى توفيق عبد الرحيم. ندى عبد المجيد العمر. صفاء سليم سويدان. سحر سليمان قصاص، كوكب عبد الكريم عبد الله علوي. ختام احمد الحاج محمد حداد. صافي محمد السيد الظني. عيشه جاد الكريم المحمد. بثينه عمر احمد سميع. خديجه عطا ابو الشملان، رنيفه حسن سليمان. امينه شقره. نادية علي سيد احمد راشد. عائده توفيق الحميد. نادرة صباح طحطح. وفاء مراد محمد ابو الحشود. بشرى عبد القادر كعيد. فيحاء يوسف حج حمدان. سحر عبد القادر البري. ورود نعمان الدالاتي. فاطمه لطفي حفناوي سيد. مني منصور عبد القادر منصور. هدى سعد محمود عبد الفتاح. صباح محمد النادي محمود. سعدية احمد حسن الخطيب. ايمان حسين الجدماني. ابتسام محمد عايد خطاب. عزه احمد حملا ابو سته. عبير حسن ياسين الخطيب. ميسون بستوني. عليه اسماعيل الحادق. سوزان احمد مدحت علي. سحر علي عمر ملكاوي. منى ابراهيم محمد البلقاسي. نجات هاسم عبد الباري. ايمان كمال احمد فهمي. ايناس فوزي سعد مازن. رائدة محمد حسين رياشي. باسمه محمد حسين ابو سرور. ميسر محمود سليم ملكاوي. رنا محمد عبد الفتاح علي الحوراني. ميسون توفيق ابراهيم. هدى اكرم بركات. رجاء صلوح الزغير العيسى. ندى محمد زياد الحلبوني. وفاء عيسى عنفليص. ريم محمد الكفيب العبودي. عزه محمود كيلاني محمد. فايزه محمد المحاميد. صفاء عدنان السوادي. عبلاه عبد الكريم فلفلي. وفيقه محمد خشفه. هيام فارس نعيم. شموم احمد محمد دفع الله. فاديا سلمان حمد الحميدي. غادة يحيى الخطيب. مها محمد رشيد حداد. وفاء محمد الحجه. يسري عبد الرحمن عبد الرحيم. وفاء عبد المنعم حسن. ردينه حامد عدي. اسماء حسين البيسوي. ميسر ديب المحاميد. منيره محمد سموم الطويرش. حنان محمد كلاله. شادن حسان اسخيطه. انشراح عبد الحفيظ يوسف علي رابعه عبد القادر توتونجي. بسمه عمار عامر. نيفين عباس مرسي مجاهد سليمان. سعاد موسى احمد فرج الله. ثناء يحيى عضيمه. نبال عبد الملك كوهان. اسيا حسن تايل. سناء هاشم عبد الجواد. خوله صالح نزهان.

● حاسوب

شذى محمد عبد المعطي. سالي احمد يوسف ابو العز. رنده تيسير احمد. باسمه محمد الشايب. فاطمه محمد عبد الله ابراهيم. رشا نور الدين محمد احمد. سلافة محمد عزيزه. سائدة محمود اسماعيل قنيص. ريم حسين محمود جمعة. رنا محمد فاروق الحافظ. ابتسام عبد العزيز عبد الوهاب ريم محمد مصطفى حسن ابو زايدة. ختام احمد عبد المجيد الجندي. امينة وحيد محمود ابو شرخ. ناهد عبد الباري محمد ابراهيم. اماني خليل يوسف ثابت. عبير محمد عبد الله شاكر الغنيمي. رقيه عبد الله احمد العبد الله. نجال محمد الموج الرندي. ربا عمر محمد عبد القادر. غاده علي برد عبير سالم سليمان. شيرين محمد بدران. ضحى فؤاد الفتوحي. ليلى احمد ابراهيم المعدي. عريفه محمد رافت زيرو. خلود عمر خليل عيسى.

● رياض اطفال جامعي

منى عوض احمد يعقوب. آلاء ابراهيم حسين خليل، آمال ابراهيم محمد الشيخ. سحر علي السيد السيد. نجلاء عثمان احمد عثمان. نادية عثمان احمد منى كمال احمد علي. السره محمد حامد دفع الله. سميه الطاهر احمد محمد. منى ابراهيم احمد. هاله ابراهيم مهدي عمر. منال محمد احمد الطنطاوي راويه سعد محمد علي. فتنه محمد خالد السيد عبد الهادي. لما محمد صلاح الدين عبد السلام عرفات. غاده احمد حمد صديق. منى عوني احمد عبد الهادي محمود. دينا احمد عبد الوهاب. اميرة محمد الحبيب بدر. منى عوض احمد يعقوب. سحر سليمان عز الدين العابودي.

● تربية اسلامية

غاده عبد القادر حسن الرويني. غادة عبد الحميد عبد الوهاب الصهرجتي. احسان محمد قطب علي الديب. ايناس زكريا احمد حامد. عبير ابراهيم زاهر. سهام عزت تميم الدين محمد. سعاد عبد العزيز محمد حسن. رانده محمد داود سعد الدين. ايناس امين فتحي محمود. هاله ابراهيم محمد محمد البحراوي. حنان حسن مكي. هاله احمد عبد الجليل. رحاب السيد محمد ضيف الله. هبه الله وحيد عبد السلام زايد. مرفت توفيق عبد الرحمن ابو حمد، اماني فخري زكي محمد، سلميه احمد حمد محمد. ريحاب محمود احمد عزب. نور محمد عبد الحميد احمد المهي. ايناس فاروق محمود.هبه محمد عبيد ابو العطا، جيهان طه عبد الجليل احمد. وسلم محمد عبد الوهاب.

● لغة انجليزية / جامعي

سوزان محمد عدنان ناصر، شاديه عبد اللطيف احمد ابو زيد. يسرى مبارك سليمان. ايمان محمد الهادي احمد قمر. ليماء عبد الغفار سالم محمد. عبير مختار رزق عسكر. رولا مصطفى النمر، بسمه محمد سعيد المدلجي. هاوية محمد وليد السبع. جميله محمد الهيبته. سوزان صادق صافيه. حنان ابراهيم حامد سعيد. ناصرة عبد العليم احمد عبد ربه شديد. انوار محمد عليان عبد الرحيم. اماني عبد العزيز حسين عبد الرحيم. رؤيه اسماعيل الصمادي. سحر يوسف احمد محمد ابراهيم. حميده حيدر علي. شذا محمد فؤاد. سحر احمد عبد الله صالح. عواطف احمد محمد صالح. نحله محمد كمال حوريه، مي فخري راغب جيوس. حسيبه احمد يحيى جوكر. نهاد سعدات سعيد حملا. هيلم سعيد محمود. ثناء عز الدين حريشه. فاطمه قنفدي. عزه محمد حميده محمد. مها عبد السلام السيد حسن. فاتن ياسين صنفار. ماجدة رفعت محمد منصور. كريمه البيومي مصطفى. هيام ابراهيم عبد الفتاح عامر. الزهراء احمد عطيه سيد، دانيلا شوش. كفى ابراهيم محمد ابو السعود. هدى زكي عبد المقصود فتح. رجاء سعد ليلى. سوسن ابراهيم احمد العكي، جميلة محمد جوهر حميد. رقيه سيد احمد محمد حسن. هاله عبد الرحيم علي الوكيل. ميساء محمد عز الدين. ناديه ابو خدود. رغده محمد بشير ربيع. حنان محمد عبد الرحمن السيد. ندى رضوان الاتاسي، شكريه حسين المفلح. مرفت محمد ابراهيم عطيه. ليس حسيب حسن. ليلي عفيفي الكيلاني. غاده خميس مرسي الحافي. سحاد احمد رياح. منال محمود عبد التواب يوسف. مديحه حسن محمد عبد الغني. نانسي صلاح احمد كرام. جويدان محمد محمد زيتون. رانيا فتحي الجزار. سلوى نصر مصطفى حسين الاتربي. صفاء عبد الصبور محمود محمد منى عبد الله بهنساوي محمد. ارمان احسان حسين الخالدي. رحره نعيم الخوري. غاده حسين حسن جبر. ابتسام محمد اليونس. خزامه محمد جزان. علا محمود احمد محمد عبده. هاله حمدي كامل محمد عبير رشيد عبد الله رشيد رنا عبد المعطي حسن الزين. سوزان مفيد زاهر. عبير علي السيد علي. رشيده حلمي رمضان مراد. هناء محمد توفيق احمد بوغن. ميسون حمدي الدويري. صفاء عبد الغني الشقفه. عبير محمد وجيه عبد الله صقر. منى ابراهيم المنشاوي شراقي. فاتنه احمد السابق. مها صلاح حمدي حنبه. حسناء عبد الهادي عبد الواحد. اقبال علي عبد الحسين ابراهيم. ياسمين كمال صبري. فيفيان امين بهجت خليل. اميل محمود سعيد. جيهان محمود احمد برغسن. غاده اسماعيل الدريعي، امل صبحي عاروض، منى محمد جبر. وفاء يوسف احمد الموسى. عبير اسامه محمد عناب. بهيه محمد كامل عازم. عبير عبد الحميد محمد الصمادي. ابتسام جميل احمد قطعين. غدير فارس ايوب. رجاء محمد جابر. رانيه نادر نغمه. ملك عصمت جمعه. ميسر خليل حسين اللوقه. مريم جبر عبيد العيده. ريم محمد رضوان المراد. فاطمه صالح الحمصي. عيده احمد حسين ابو مطحنه. ملكه احمد حسن السعيدي، نبيحه اسماعيل سيد بدوي. فاطمه علي خليلي. سنان احمد عصام زهور عدي. مهنى حمود الحمد. دعد احمد دياب. مها محمد عيسى فنبر. ناجيه مصطفى حملي. وفاء يوسف احمد الموسى.

● تربية خاصة

ربا صلاح عبد الدائم حمد عبد الدائم. شيرين محمود احمد ماهر. سلوى محمد محمد صيام.

● تربية موسيقية

رشا السيد حسين قناوي. ايناس محمود عبد المجيد الالفي. نحله توفيق محمد والي. سحر سليمان ابراهيم. هناء رجاء حسين عمران.

●● لجنة مدرسة المهلب الاعدادية / دبي

● جغرافيا

محمد فائق عبد الرحمن البكري. محي الدين حمد حسين. مهدي رشيد حسين. عماد محمد محمد ابوزيد. رمضان عبد الجليل. احمد امجد مصطفى السيد القرش. العشماوي عثمان السعيد. يسري محمد محمد المكاوي. نصر الله سعيد مصطفى. علي بدر كلول. خيري حافظ موسى. محمد عبد العزيز السعيد. ماهر محمد احمد هلال. احمد ابراهيم صالح حماد.

● حاسوب

اشرف محمد محمد صديق، مضر يوسف عبد العزيز. جهاد محمود خالد، راغب ناظم قدسي. ابراهيم محمد عوده عواد. هشام نور الدين محمد احمد. محمد حسن حسين حسين. عادل عبد الجبار محمد الحسن. هيثم يوسف عبد الفتاح. احمد حامد علي عمر. محمد آدم جمعة حامد. جمال يونس محمد حرب. هشام سليمان خضر ساري. عبيدة محمد عادل اسود. ساهر اسماعيل صافي. خالد علي البحري. فراس عبد الحميد الاخوان. شريف حامد السيد حسن. فراس بدر نمر عبد الحليم. رائد خالد صالح زعير. محمد يوسف هاشم. رياض كامل ابو عاصي. ياسر عيد عبد اللطيف. سعيد حسن سعيد. صهيب احمد حسين. زياد محمود علي. زياد عبد الحفيظ صالح. يسري محمد سالم. عبد الكريم زهير فهد عارف. احمد عمر النجار.

● احياء

عبد الحميد عبد المعطي عبد الحميد. موفق محمد توفيق براني. عمر ابراهيم ملوحي. عصام الدين احمد خلف الله. احمد ابراهيم معوض ابراهيم. شفيق احمد هارون. نصوح سالم الشومري. تميم جمعه كساب. محمد مرزوق حسانين غنيمي. فتوح عبد المجيد تاجي الكفيش. سعيد احمد سمير سعيد قطيم.

● جيولوجيا

اسامه مصطفى كمال محمود درديد. عادل محمد محمود وهيب. البدري احمد علي. محمد خطاب محمد عبد القادر. محمد هشام عبد الهادي لطفي. عبد العزيز سيد احمد. اسامه محمود ابو الحجاج محمد، آدم صالح محمد. محمد عبد الله جبر جمال الدين. حاتم عبد الرحمن درويش. فوزي مهدي الخطيب.

● فلسفه

عبد العزيز بن محمد بن حموده. احمد عبده نعمان شاهين. كمال احمد محي الدين. حمدي حنفي محمد ابراهيم كرسون. منصور حسين شتى. السيد حسين السيد حسانين. طارق محمود احمد حسن. احمد محي الدين طه علي احمد. طه مصطفى طه ناصر.

● لغة عربية

صلاح محمد احمد عبد العال. خالد عبد العزيز محمود الاصواني. عماد حمدي محمود محمد. ابراهيم محمد الشربيني علي حجاج. هيثم علي حسين. قاسم عيد عبد الرحمن عطيه. حسني عبده امام محمد. عمر محمد ضاهرو. مختار اسماعيل عبد الحميد محمود. حسين عبد الحميد عبد الرحمن محمد. اشرف عبد الفتاح داخلي. حسين محمد حسين شحاده. احمد يوسف شامي. خالد حسني عبد التواب علي. خالد سعد عبد المالك محمد. ناصر محمود محمد القباني. عبد الله محمد صالح شناق، سمير محمد حسني محمد. عبد الباسط محمد ابو الجود. نصر الدين ابراهيم مازن. محمود احمد احمد عبد الباقي. رجب ابو النجا السيد العوضي. محمد حمد بدر السيد راغب. محمود عبد الرؤوف سعيد عياد. خالد محمد محمود عفيفي. صلاح محمد اسماعيل عبد الرحيم. حسام الدين نشأت الشربيني. احمد محمد هلال الغنام. جمال عبد الناصر احمد صبيح. غزالي عبد المنعم غزالي. خالد زكريا علي محمد. اسامه احمد بابكر خليل. ذكي ابراهيم علي. مهدي محمد عوده نصير. مطاوع فرج مصطفى فرج. حسين مصطفى حزين عثمان. محمد نجم الدين محمد علي. بشار فواز عز الدين العقباني. احمد طه درويش مصطفى. دريد احمد شريتح. عمر محمد رشاد محمد احمد. محمد محمد مسعد عبد القوي. عادل احمد سيد علي. علي عويس علي عقاري. خالد المتولي سالم مصطفى. محمود عبد الباري علي الشناوي. السيد محمد العتريس الدسوقي. فارس عمر الزعبي. منصور محمد عبده علي. محمد عبد الحكيم ديب محمد. عبد العاطي علي خميس احمد. حماده محمدين محمد عبد المجيد. امين عبد الغفار نعيم. ابراهيم كمال عبد العزيز عيد. علي عبد الجليل علي ابراهيم. ياسين خيرو اللبان سحلول. زهير احمد العمري. اسامة محمد كمال مسلاتي. درتمام محمد حاج حسن. اشرف جمال مصطفى. عبد الفتاح عبد الفتاح موسى. محمد الشيخ مصطفى. بسام عبد الرحيم احمد منصور. مفيد عبد الله شاكر القا. سفير الدسوقي احمد الطوابين.

● تاريخ

امين زوراب حمه خان. احمد محمد السيد احمد. محمد معوض متولي حسن سلامه. عادل محمد لطيفي. المبارك عبد الله ابو زيد. عبد الرزاق محيي الدين سروه. علي محمد عبد الفتاح. علي حسين علي محمود. خالد عبد اللطيف ساعي، محمد حسن خليل، ضياء النهبي السعيد النهبي. علاء الدين حسن ابراهيم محمد. علي ابراهيم الحسنين الميد. سامر علي مهران احمد.

● كيمياء

سامر سليمان حيدر. امجد عبد الغفار المقداد. سليم محمد داود، عماد الدين رياض محمد محمد. علاء الدين محمد جوده احمد. عبد الحليم عبد الحكيم العدل. محمد محمد عبد الجليل قزاز. عاطف عبد الحميد محمد محمد فرج. محمد سعيد حسيب عاشوري. ايمن فتحي غانم. محمود رياض اسماعيل محمود. كامل ابراهيم الشرقاوي. ايمن حميد مكارم، سعيد عبد الله سعيد. عبد الحميد عبد الحميد محمل الهليس. عطيه ابو المعاطي محمد السيد. هيثم علي منى ميمي سمير احمد طلبه. رفعت محمد طه حمزه. جمال حبيب الحنوش. عز الدين رشيد عودة.

● رياضيات

محمد طه محمود البرعي. محمد احمد محمد عبد المنعم. خالد حسن زكي جاد المولى. ابو ضيف محمد عطيه. مصطفى محمد محمد اسماعيل الفخراني. بشير احمد السلطي. كامل جرجس صليبي. احمد عبد الحفيظ عبد اللطيف. جهاد السيد عثمان العشماوي. محمد عبد الله محمود حواش. سعد الدين ابراهيم علي. محمود ابراهيم العشري. ياسر حمدي احمد الغار. هيثم محمد الزميلي. قاسم احمد قاسم. حسام الدين عبد الله علي. ممدوح رمضان ابو السعد. امين جودت رفيق توفيق. ايهاب عبد الهادي محمد. رافت عبد الله عمران. خالد جفلي المحمد. مجدي سمير عبد العزيز. السيد المتولي اسماعيل محمد عبد الفتاح عرفات. شاهين علي مبارك سعيد. سر الختم بشير محمد حسام الدين احمد صالح عبد العزيز رجب قطان. علاء الدين صادق النور عبد العزيز كامل عثمان حسن. سعد السيد ابراهيم غلي عيسى. مجدي طه عبد المجيد محمد علي. محمد علي خميس البغدادي. عبد الحكيم محمد ابراهيم عجينة. السيد علي محمد عرفه. محمود اسماعيل السيد منسي. عبد الحميد عبد الله عبد العال حسن. علي محمد محمود عجمية. حسن محمد حسن مقيط. مروان يوسف محمد ناجي، احمد عبد الرحمن محمد الدرمكي. محمد احمد عبد النعيم. معين شربان حسن. محمد احمد محمد ابلان. فؤاد محمد عيسى الحمارنة. هاني عبد الحكيم عفيفي امام سلامة. عثمان محمد سعيد البرشة. ناجي محمد حسن يوسف. سلامة حسن محمد حسن خميس. يوسف ابراهيم عبد الله. يحيى عبد الفتاح السباعي يوسف. محمد محمد محروس داود. رضا عبد الحميد سلامة. عماد حسن شحادة. محمد السيد سعداوي زيان. نضال حسن يلسين الخطيب. حسن عبد الكريم عزيمه. ابو بكر عبد الفتاح ابراهيم عبد العليم. خالد حسن وراد ابو فرجان. هاني احمد حافظ. محمود محمد مصطفى. محمود عبد الله محمود. صفاء احمد مصطفى. محمد كامل محمد ابراهيم. محمود محمد مراد. حسن البنا محمد ابراهيم. الحسيني سالم طه. امير محمد محمود الغزولي. رمضان تمام ابراهيم بخيت. ابراهيم مصطفى سعيد عوض. رضوان يوسف علوي. عبد الستار علي درويش. محمد احمد الالفي. عبد القادر محمود ابو الدان. مازن محمد يوسف رجب. احمد السيد محمد الزبيدي. اشرف جابر صالح حسن. عبد الناصر محمد عبد اللطيف. اشرف يوسف محمود علي. حسن الحسين الديك. محمد عبد اللطيف حمزه. محمد عبد العزيز خميس. صالح خليل محمد. طارق سعيد سيف علوان. احمد عبد المجيد زغلول ابراهيم. محمد صلاح الدين السيد محمد اشرف جابر صالح حسن. سعيد عبد الخالق سليمان.

●● لجنة مدرسة صلاح الدين الابتدائية للبنين

● لغة انجليزية:

داود علي محمد القاضي. سليمان عوض الشعابين. علي سعود علي العطانة. محمد ناجي خليل اغا. محمد حسن بدرالدين. حميد سلمان عبيد العلوي. عبده سعد عيسى. محمود مطر العمد السليمان. وليد تيسير حيدر. وردان مصطفى حمامي. حسن محمد الهادي عمامو. محمد نور الحاج سعدون. فايز محمد الحسن عثمان. ابراهيم محمد عبدالسلام ابوساد. عادل حسين بيومي السائح. عصام جدعان ابوزين الدين. عماد جاهين جاهين ابراهيم. علي جمال سعيد عرفه. طارق محمد صالح البنان. فايز محمد الحسن عثمان المكي. طلال محمد ماشطة. سعد حسين اسماعيل ابواسماعيل. جبر عبدالفتاح عمر سلمان. احمد علي سليمان عبدالرحيم. سعد محمود وهبه الزهيري. ايهاب جابر خليل السويركي. نزيه احمد البلخي. محمد كامل محمد صالحيه. عمر عبدالسلام فضه. صالح جوعان الشايب. احمد محمد ابوبالا. دمام احمد حاج عبود السلامة. احمد احمد احمد الحلاج. علي فضل الله عبيد. حسن محمد جباري كوزال. محمود عبدالحافظ محمد يعقوب. عاصم

تابع اعلان اسماء المتقدمين لشغل وظائف الهيئة التدريسية بالتربية

عبدالفتاح عبدالحكيم سليمان، صفوان حسن الناصر، منذر رضا مريشه، حمدي يونس اسماعيل علي، هشام احمد محمود ابوسلطان، عبدالرحيم محمد صوفي، رضا عبدالحميد محمد نواز، عبدالناصر عبدالقوي احمد علي، مهنا صادق المحروق، جمال سالم الصياصنة، غسان حسن اسمر، نجيب محمد كامل الابوكاتو، نواف محمد عبدنايف، السيد عبدالفتاح رزق عبدالفتاح، عبالقادر احمد زين، فاروق الياس الحداد، عبدالرحيم محمد علي الديب، عبدالجبار احمد محمد الفكي، عوض الله خليفة حبيبن، بسام يوسف جبران عكاوي، احمد طالب غنايم محمد عوده، بسام محمد عبداللطيف محمود، محمد نجاح محمد الرفاعي، علي يوسف الغانم، احمد ابراهيم عبدالرحمن، محمد موسى احمد المدلل، اسامة زيدان عبدالرحمن، حسين عبدالغني حسن احمد، ابراهيم زكي الصديق علي، عبدالهادي جمال الدين عبدالهادي، عبدالكريم عبدالقادر طالبي، محمد طارق فلاح، عبدالمنعم مالك داود، نجيب ناجي دعنة، جمال سالم الصياصنة، مهنا صادق المحروق، عبدالناصر عبدالقوي احمد.

● التربية الرياضية:

ايمن ابوزيد سيد احمد، محمد كمال الدين محمد كامل، خالد ابراهيم محمد علي، احمد محمد محمد عليوه، وجيه انور حسن لبيب، فؤاد مصطفى كمال، ايمن عبدالرحمن محمد السيد، محمد بدوي البهي الوكيل، نشأت عبدالباقي عبدالنبي، اسامة عبدالمنعم زكي، امجد محمود توفيق ست ابوها، حسام الدين علي شكري، مسعد عبدالحميد علي سليمان، يحيى سعيد جمعه اسماعيل، هشام حسين مدبولي، محمد عطية عبدالرحمن عطية، السيد احمد حمدي عبدالرحمن، عصام عبدالفتاح عبدالمحسن، محمد احمد علي ابراهيم شعلان، هشام مصطفى محمد، جمال عبدالقادر ناصر، ممدوح محمد فاروق الخطيب، احمد عبدالرزاق احمد حسن، عصام محمد محمد محمد، ناصف احمد حسن حسين، هشام عاطف عبدالحميد الغنيمي، اسامة حسني فتح الله محمد، يحيى زكريا امام حسن، صبحي ابراهيم محمد البلقين، محمد احمد احمد الشافعي، ايمن راشد صالح عوض، حاتم محمد فوزي سيد احمد، خالد السيد احمد البرعي، مصطفى محمد السيد احمد عبدالمجيد، ابراهيم محمود مذكور، ايهاب كمال تيسير علي، عماد خلف علي حراحشة، جمال محمد الشبراوي السيد عبدالعال، خالد صبحي عبد الجي محمد، خالد أحمد محمد أحمد، ايهاب عبدالحليم عبدالرحمن، سامر توفيق حمزة، رمضان محمد بروك، خالد ابراهيم محمد عطية، صلاح عطية عطية علي، محمد صبحي عبدالحي، عمرو صلاح الدين عبدالعزيز، اسامة صالح عبدالحميد منتصر، وسلم محمد احمد درة، ياسر عبدالقادر حمدان، عمرو علي عصام الدين حسن، احمد حسين احمد السيد، خالد محمد سيد احمد، هاني سمير برسوم، الفكي عوف عبدالرحمن.

● مدرس فصل:

محمود احمد موسى شريتح، ضرار ابراهيم ابوعون، محمد احمد محمد عبدالله يوسف، عبدو خيرو حبوش، يحيى محفوظ حسن العشماوي، يحيى حاجيه علي الرواحي، امين احمد سعيد، رشدي صفوت زكي، عمر شحادة كنعان، حمدي بريك احمد بريك، اسامة احمد شكري ابراهيم، سمير السيد عبدالعزيز عمر، ماهر جاد الله ابوترابي، رفعت الصافي عبدالونيس عطية، عباس عبدالرحيم محمود اسماعيل، محمد رمضان عبدالحافظ زكريا، محمد عبدالنبي بطح، حسين علي سيف علي، احمد حمدي الفني، محمد أحمد سيد أحمد محمد، ماهر بكري مهران بخيت، نصار عبدالحميد علي، حسين عبدالله حسين محمود، نايف علي غزالة، نجاح عبدالله محمد علي، سليمان محمد محمد عبدالباسط، الفلاح خير السيد دفع الله، عادل مهدي جواد آل محيسن، عبدالفتاح برهام عبدالفتاح، عبدالجواد محمد محمد أحمد، جمال محمود سعيد الأسعد، عبدو حسين العبدالله، محمد عبده محمد الخضري، ابوبكر حيدر غلام البلوشي، جمال ابوبكر جمال محمد، حسين محمود صاقي، مصطفى رشيد حسين، محمد محمود الفاعوري، عوض عوض محمد رفاعي، عبدالتواب حمدالله عبدالمقصود، رضا عبدالمنعم عبدالعاطي، زياد عدنان احمد صبحة، اكرم حمود موسى، احمد شحاته سليمان شحاته، وليد حسين احمد، احمد ناجح المواقي احمد، عبدالله سليمان عبدالله، عزت خليفة محمد الهادي محمد عبداللاه، وحيد احمد الدبش فواز، احمد محمد الهادي محمد حسين، نزار حسين البوري، محمد عبدالعال محمد مقيبل، عصام عبدالرحمن الكوسه، سعد محمد علي البقري، يلسين نمر أحمد النسناس، عبدالله عطية عبدالمجيد العمور، باسم محمد أحمد فرج الله، عزب احمد ابراهيم ابو وردة، بهجت عبدالحميد مصطفى، محمد السيد علي اسماعيل.

● تربية موسيقية:

يونس محمود محمد بدر، احمد علي الدين محمد عفيفي، عمرو عبدالمنعم احمد شحاته، عمرو عابدين الدسوقي محمد، سعيد فؤاد بحيري، اشرف مصطفى بلال الشكول، ياسر محمد ابراهيم علي، وليد محسن ابراهيم العرابي.

● تربية خاصة:

اشرف أحمد محمود علي.

● التربية الاسلامية:

محمد بشير الزاوي، عماد أحمد محمد رمضان، عطية حسانين عطية رخا، وليد محمد سعيد الراشد، سليمان علي سليمان أبوشنب، قاسم جميل جميل، محمود عبدالستار علي الخولي، سامر سعيد محمد سعيد، محمد محمود رحال، عبدالرحيم ابراهيم نظام الدين، محمد فادي دالي بن رشاد، جمال ابراهيم، محمد هيثم الخطيب، سعيد عبدالرازق محمد، محمود ونس قاسم.

● اخصائي اجتماعي:

عبدالوهاب عبدالعزيز عبدالرحيم شلبي، محمود محمد عبالعزيز نورالدين، احمد محمد عبدالصمد، احمد عرفات احمد عرفات، مدحت فؤاد عبدالواحد عقبة، مجدي عبدالسلام عبدالوهاب البدري، عمارة علي ابوهاشم الجدي، الضو حميده حماد، ثروت احمد علي السكري، احمد محمد احمد سليم، خالد احمد يوسف الشناوي، عاطف مصطفى يوسف المكاوي، عمر احمد ابراهيم محمد، محمد زهير راشد، يس محمود محمد حسن، صالح احمد مصطفى الحلبي، عبدالجليل ابراهيم متولي العوض.

● تربية فنية:

سامي محمد عبدالفتاح، محمد عبدالمنعم مختار الشرقاوي، ايمن الذكر، زاهر محمد احمد محمود علي، فراس نسيب رضوان، محمد عبدالهادي محمد عبدالهادي، السيد عبدالمنعم السيد سيد احمد، احمد عمر محمد، نجيب بن رشيد بوقشه، عماد ماهر سليم داود، هاني محمد توفيق محمد، نجيب جاقبيه، عيسى فريد القواريط، سمير ابراهيم بشارة، محمد حسن سليم محمد، طاهر يحيى الجاسم، عبدالسلام محمد العبود، محمد العزب ابراهيم خبته، خضر حبيب كلثوم.

●● لجنة ثانوية الاتحاد:

● تاريخ:

حكمه علي ديرير، نجاة علي مصطفى البليهي، سلمى عمر السيد عمر، رجاء رضوان رضوان اسماعيل، غادة فرج محمد فرج، مرفت فتحي معوض داعوش، هيلم محمد الحاج علي السرالد، مرفت عبدالوهاب عطية زارع، حنان غلام محمد احمد، سحر محسن عبدالحميد نصار، مهي بشير احمد ابراهيم، اميرة ايوب غازي رخا، ابتسام علي قاسم حماشا، ميرفت احمد عبدالله عناية، اميرة المتولي محمد المنسي، راقية ابراهيم عبدالحافظ، دينا اليماني الشستاوي، جنان حسن محمد يحيى، جنات السيد اسماعيل حراز، هيام حسن القاسم.

● التربية الرياضية:

سهيله محمود علي، رائدة محمد راضي راغب، جيهان سعد اسماعيل يسري، مها محمد جلال محمد، رشا مصطفى محمود حسن، عبير عبدالهادي عبدالباري حسن، منى محمود السيد عبدالحليم، رشا نبيل أحمد امام، عبير محمد سالم العادلي، منال كمال عبدالمجيد شوشه، خديجة محمد فضل الله حماد، منال رجب عبدالحميد النشار، منى سيد شحاته حسين، سعاد عبدالمنعم كمال احمد، جيهان سيد عبده محمد، عبير محمد حسن بيبرس، ايمان جورج ناصر، ايمان رمضان محمد الحواني، الهام شرف الصادق علي، الهام عاطف نبهان سوليم، نهى علي محمد علي صالح، غادة محمود هلال الجريدي، رحاب علي محمد علي حجاب، رانيا محمد علي السيد.

● احياء:

اماني محمد صلاح الدين علي، شادية حسن محمد حسن، عبير هارون عبدالستار العدوه، هاله محمد صبري محمود حلبي، امال عبدالنبي جاد، مي محمد الشبري، مها عبدالسلام احمد الرفاعي، ندى خالد محمد المهدي، يمن عبدالحليم محمد خليفة، اكرام مصطفى عبدالرحيم، راوية فتحي عثمان، دعاء احمد فرج الله عمارة، عزة محمد عبدالله العمري، منى حافظ محمد الحفني، فاطمة عبده السيد شحاتة، منال محمود سعيد سيد محمد، اجلال حامد السيد شطا، دينا محمود حمزة محمد، منال عبدالوهاب عبداللطيف، نجده أحمد علي عطية، نجاح احمد محمود عبدالعزيز، ابتسام عبدالكريم سليمان.

● رياضيات:

رانيا توفيق محمود موسى، فتحية محمود يوسف ابودية، منى محمد خليفة، سحر ياسين السيد الجزار، الهه علي اكبر رضا، مها سامي احمد الخالدي، سناء عايد محمد حسن، هالة محمد الحسن محمد، مها زهير عبدالمنعم، اميرة عارف خادم، محدية محمد نمر عطية، سناء عطية حسين السعافين، اكرام محمد رمضان جادو، حنان يوسف عبدالحميد شحت، عايدة تحسين سعيد، مؤمنة أحمد فؤاد بوشي حعمور، رحاب علي احمد هيكل، عبير احمد فرحان بجبوج، تغريد محمد اسماعيل خليل الاحمدي، سلوى بسيوني عبدربه متولي، فاتن محمد مهران الدمرداش محمد، وفاء محمد سعيد أحمد أبوعمر، سحر جميل الجندي، ايمان نافع عبداللطيف عبدالله، ميسون طالب ابراهيم أبوجعفر، سحر عبدالله يوسف محمد، وفاء يوسف عبده محمد، ايمان ابراهيم محمد، هلال خالد الفحل، نهال محمد حسن، ايمان فتحي محمد، سمير محمد توفيق، عبير احمد محمد القليوبي، يمان هشام ابوزيد.

● لغة عربية:

ثناء عبدالعزيز الشعراوي علي، ثريا يوسف بكري، زينب اسماعيل خضر احمد، حميدة سيد احمد ابوالنجا، اميرة علي الهادي عبدالله محمد، هيام عبدالرحمن علي حسن، سومه محمود عبدالرحيم محمد، ناهد محمد احمد سرحان، فاطمة محمد الحجي، فتحية ابراهيم علي رمضان، كريمة احمد العدل ابراهيم، فداء ابراهيم اليوسف، سكينة علي عمقية، نجوى علي محمد شرف الدين، زين عبدالحميد امين شاهين، كاميليا احمد ابراهيم ابوالنور، هدى مصطفى محمود المعلز، منجه ابراهيم منصور علي ابتسام محمد عبالعاطي، فاطمة عبدالوهاب ابراهيم، رحاب ابراهيم عبدالفتاح زاهر فاتن كمال الدين محمد الطاهر، نور الهدى احمد احمد صابر، سامية احمد زعيتر، سالمة فكري محمد مصطفى، عبير محمود غباس القاضي، هدى جاد الكريم بربري، تهاني يوسف ثابت، مها عبدالعزيز احمد يوسف فريال مصطفى سليمان، سهير محمد اسماعيل يوسف، بهيجة سعيد خليل، فاطمة عبدالرحمن السلومي، وصال عمر جبر، هيام فهمي عبدالعاطي، وفاء شفيق محمد الخطيب، علا نجيب دوم، عزة خالد جبر عبدالمعطي، أمل أحمد يوسف عبدالوهاب، زهره بنت محمد الحلاوي، انتصار عبده الحجلي، فاتن الشحات احمد، انتصار عرفات سلمان سليمان، نهله فاروق عبدالعليم اسماعيل، نوال نهاد عطار، تيماء نجدت منالا، نجاح ديب محمود سمور، اماني محمد جاب الله الجنيدي، تهاني محمود حسين خيرالله، هاله وجيه شاهين، نهاد حسين موسى ناصر، بدرية محمود عبدالواحد، فاطمة حسن تميم، وفاء شفيق محمد الخطيب، زغلوله عبده حافظ حجازي، ابتسام اسماعيل ابراهيم ابوقوطه، نادية عبدالحميد احمد حسن، رتيبة محمد طلعت الجندي، ايمان حسن ابوالسعود خليل، نعمات ابوالحمد احمد، اميمه عيسى عبدالله، منال حسن قبيص حسين، يسار حسن حمدون، بثينة عبدالرحمن الحسين، امل عبدالرحمن ابراهيم عسيلي، وفاء عبدالفتاح المشنتف، نهلة مصطفى محمد توفيق حسين، سعاد محمد البيومي ابوالعينين، توف محمود الزحيلي، امل فوزي محمد فراج، امل عبدالعال محمود نورالهدى محمد علي حسين، هويدا علي اسبر، ماجدة عبدالغني الكومي، سحر عبدالغني محمود عبدالغني، مها عبدالله سلامه ابوخنس، سحر علي الختامي الدسوقي، منى محمد الامام، ختام ابراهيم عبداللطيف، نهله ابراهيم الطلاع. ثناء فتحي عبدالعزيز صبيح، خديجة احمد عبدالقادر، سميا كمال عبدالله، تغريد رجائي سليمان، منى مختار حسين خيرالله، عبير محمد شوقي عبدالرحمن، خديجة احمد عبدالقادر، عفاف محمد ابراهيم، فوزية محمد احمد اسماعيل، ايناس الحنفي ابوالعينين، تهاني محمد داود ابوعلي، سلوى محمد مختار عوض، مها احمد حسن البيروني، سهير مصطفى عبدالله ابوغزاله، سناء احمد محسن محمد سلامه، ايمان عبدالعزيز محمد علي.

● جغرافيا:

نبوية محمد البسيوني، باتعة مصطفى مصطفى، نبيلة محمد سليم نجيدة، صباح السيد محمود حسن، سوزان محمد محمد قاسم، احسان طه الصادق امين، هالة محمد لطفي محمد، فوزية محمود امين، امل احمد محمد ابوالعنين، امال عبدالحميد الكيلاني، نيفين جمال احمد محمد، رجاء محمد الحسن عبدالرحمن.

● تربية اسلامية:

سامية عبدالمرضى محمد شاهين، الهام الريح محمود ابوعيسى، فاطمة سالم علي الشحي، ايمان عبداللطيف شلبي، حنان محمد الامير عبدالغفور، حنان ابراهيم السيد خليفة، حنان محمد محمد حسين، عائشة علوي عبدالله باهارون، سمر محمد عبدالعزيز، وفاء عبدالمطلب محمود بدوي، ماجدة حمدي رضا، سهير مصطفى عبدالعزيز، اسراء ابراهيم علي مطالعة، ميرفت مصطفى عبدالله، رنا احمد علي الهذال، ثريا عبداللطيف عبدالجواد، سندس حسن محمد محمد حمدي، مجدة حسين فهمي السبكي، فاتن عبدالحميد النجدي، ابتسام ابراهيم احمد الدوسري.

● فلسفة:

تهاني احمد ابراهيم ابوالنور، سامية محمد كمال عاصم، سامية عوض محمد خليل، سميرة السيد محمد شحاته، وفاء شاكر قرني وهيب، عريفه جمال الدين خليل سبذان، ساندي جميل جبر شبانة، أم الجبر بسيوني ابراهيم مخلوف، نادية محمد انور النحاس.

● جيولوجيا:

ريم كمال عبدالرحمن بدري، ريم محمود عبدالفتاح، وفاء مصطفى احمد الموسى، عبلة صالح عبدالله، عائدة عمر حسين حمادة، عالية فوزي موسى، نشوة عبدالرحمن السيد البغدادي، آمال يوسف فهيم، اسماء عبدالحميد عبدالحميد، سوزان محمد عايد حجازي، مريم يوسف احمد العبيدلي، سحر محمد فرغلي عمران، طيبة احمد عطية ابومطر، ريهام نبيل محمد زايد، داليا مراد احمد عوض، ميمونة عبدالله علي الينجاوي، امل يوسف محمد الشيباني، منى حسن محمد احمد، نانسي فاروق احمد عبدالعزيز، رشا زكريا عبدالعزيز ناصف، بشرى عبدالوهاب محمد حسن.

■ فيزياء:

نجلاء فتحي حسن محمد، صباح كرام احمد محمود، سوزان حسن محمد، اميمة مصطفى عبدالحميد، امل فارس محمد عوض، فاطمة عباس ابراهيم، نجوى محمد عبدالباقي، فوز عبدالواحد، خلود محمد احمد، ايناس مرشد راجح، نبيلة محمد عبدالعزيز جاب الله، سهير المحمد اليوسف، غادة محمد احمد ريان، هنادي محمد فخري السيد، نفين عوض صالح عبدالعزيز، انعام محمود احمد زيتاوي، سميرة محمد ابراهيم.

■ كيمياء:

منى فؤاد عباس عبداللطيف، تغريد داود اسماعيل داود، عفاف عفيفي عبدالرحمن الزعبلاوي، اسماء علي محمد الجابري، جيهان فتحي عبدالله طعيمة، فادية مصطفى كامل معوض، امال عطية عبدالوهاب الشاذلي، جيهان سامي الوهيدي ابو النجا، هدى مصطفى عبدالرحيم، هادية محمد علي الشعيني، نجاح طالب ابراهيم ابو جعفر، نهلة محمد عبدالمطلب، مها عطية محمد خضرة، امل الراوي زكي البرقي، نعمت محمد سعيد دك الباب، سناء عبدالباقي سليمان، سامية حمدي عرفة، ريم عبدالقادر ابراهيم الوحش.

■■ لجنة المدرسة الثانوية الصناعية ـ دبي:

■ محاسبة: الثلاثاء ١٨/٢/١٩٩٧

جمال علي احمد موسى، عبدالله عبدالرحمن شعبان عبداللطيف، عادل محمد عبدالعاطي محمد دهشان، جمال محمد العوضي محمد، مجدي محمد محمود قاسم، حمدي محمد فتح الله بدر، هاني السيد عبدالقادر، وليد محمد عبدالرحمن احمد، محمد وصفي محمد محمد، ممدوح مختار سالم، هاني صلاح حسن الجندي، ياسر عادل محمد عبده، موسى عبدالمجيد زغلول ابراهيم، محمد السيد عبدالقادر السيد علي، عاطف سعيد محمد ناصف، احمد فوزي حجاج يوسف، ايمن زيدان حمودة زيدان، هيثم ابراهيم السعيد، صلاح الدين محبوب مختار، احمد محمد احمد عياض، ابراهيم جلال ابراهيم حسنين، طارق محمد عبدالحي العزبي، محمد عاطف عبدالملك محمد رزق، ايهاب حسين احمد، احمد علي محمد حمودة، محمد سمير احمد بعلبكي، علي حسنين محمد سلطان، محسن عوض حسين علي، نصر علي عبدالعظيم سويلم، علي خميس محمد غالي، وليد ابو اليزيد الدسوقي، محمد خيرت حسن محمد خضر، عبدالعال حسين علي عبدالعال، وجدي يوسف احمد السيد، فراس هزاع ابو فخر، وائل عبدالعزيز البسطويسي، محمد علي عبدالكريم حسن، مروان اسماعيل الجاموس، خالد عبدالجواد محمد نصار، احسان هزاع الحسين، مجدي احمد محمود كابوه، توفيق محمد سلمان الحمايده، احمد عبدالوهاب محمد الجمل، ناظم نايف قيسيه، مجدي محمد سيد احمد، بسام سلمان العنداري، اسلام فؤاد مصطفى متولي، خالد محمد علي الجندي، عبدالحميد محمد الحسين الشاهر، صالح امين السيد، تحسين محمد حسن صالح، مصطفى كامل صادق عمران، حسن عبدالمنعم علي سلمان، خالد محمد علي عبدالعال، ماهر محمود حمدي الطاهر، سعودي احمد فؤاد مصطفى، شريف عبدالرحمن محمد شريف، عصام عبدالوهاب عوض عابد، حسن محمد حسن عمر، صلاح عبدالصمد عبده الكومي، حسن جابر محمد حسن، ابوالمعاطي ابو المواهب محمد، رفعت مصطفى محمد خميس، منذر طلعت محمد الشناوي، علاء الدين محمد الكومي، محمد محمود عبدالحميد السملي، اشرف دسوقي عبدالقادر، محمد كمال فارس عبيدات، وحيد فريد ابوزيد احمد، منير محمود محمد محمد راشد، محمود ابراهيم رضوان البسيوني، ايهاب محمد شوقي محمد، مجدي حسن ابراهيم اسماعيل، بهاء ابراهيم المحجوب حسن، اشرف نصر عبدالسلام محمود خالد نبيل محمد سليم، طلعت رفعت يوسف، ايهاب عبدالرحمن العفيفي ابراهيم، احمد علي عبدالكريم حسن، رضا حسنين اسماعيل، احمد محمد احمد السباعي، محمد عيسى العوتي، عصام محمد السيد محمد، محمد علي سند محمد، اشرف احمد رمضان علي - اسلام عبدالرازق حمودة السيد، محمد سالم احمد ابراهيم، عمرو محمد كمال نجار، احمد احمد فتحي محمود الاشقر، عادل البكري محمد قطرب، السيب حسين محمد عوض، محمود محمد عبدالعاطي البدوي، ياسر محمد رشاد يوسف، محمد رمضان العزاز عجاج، مجدي فتحي المحمدي مجاهد، ابراهيم حامد احمد الزاكي، محسن محمد عرفة، عبدالمنعم محمد خليل ابراهيم، محمد ابراهيم صبري محمد، عادل عباس محمود جنيدي، عادل محمد راغب، ليون فهيم قليني، يحيى مرعي الشربجي، عمرو عبدالهادي عطيفي، عماد مبروك حسين القاضي، حسب عبدالحميد حسب عمر، محمد رمضان عبدالعزيز المسلماني، عبده احمد ابراهيم بدوي، احمد محمد احمد عمر، محمد احمد محمود احمد، احمد عوض علي السيد، رضا محمد محمود زايد، غسان صبري سلامة، تيسير عبدالكريم محمد، سمير عوض محمد سعد، جواد عبدالله الخضر فرج، خالد محمد ابو الفضل محمد، عبدالقادر محمد صبحي عنتر، محمد محمود السرحان، سعيد محمد سعيد هارون، عبدالحميد مدبولي محمد فرج، عماد صباح شكر زين الدين، عبدالغفار احمد عبدالغفار سلمان، محمد محمود احمد شحاتة، محمد زكريا عباس عودة، سمير جوده محمد سعودي، محمد حمدان خليل الدين، السيد صبري البنداري حسن، نصر محمد نصر محمد، نبيل عبدالمجيد بدوي السيد، سامي عبدالحميد يونس، سمير عبدالسميع محمد عوض، عادل السيد علي العابدي، محمد صلاح محمد خير، عبداللطيف سلطان سلطان ناجي، عدنان عبدالدائم حمد، محمود محمد رزق الشامي، اسامة محمد علي، سيد السيد محمد سكر، اشرف محمد رياض محمد، اهاب اسماعيل محمد، عدنان محمد ابراهيم ياسين، معوض عبدالله ابراهيم، احمد عتريس محمد ايواب، حامد السيد حامد الغلة، حاتم خيري ابراهيم خليل، رمضان محمود رمضان غنيم، طارق سرحان محمد بخيت، وائل فاروق محمد، عادل عبدالراضي مصطفى، محمد سعد عبدالغفار البغدادي، وائل ابراهيم محمود البارودي، ابراهيم ممدوح فتحي مصطفى، محمد علي السيد عبدالدايم، محمد حسن عبدالحميد عبدالنبي، احمد بكر محمد كامل، علي عوض علي السيد حماد، محمد محمود طه خليل، علي محمد محمد علي، محمد فيصل زهير قشلان، اسامة ابراهيم احمد، اشرف محمد سعد الدين، احمد محمد محمد عباسيه، سامح عصمت ابراهيم، عبدالسلام محمد احمد، خالد محمد السيد جزر، عبدالعزيز حاج مصطفى، عبدالحكيم مسلم محمد رفاعي، سامح نجاح احمد الشبراوي، احمد عبدالعزيز احمد عمر، محمد امين ابراهيم جاد، ميشيل ميلاد قام. فتحي محمود حسن البراوي، محمد عبدالرحمن الزعبي، رزق فضيل علي خضراوي، ناصر مصطفى الحنفي محمد شبانة، محمد شوقي علي الخولي، تامر حسنين محمد، كامل حنفي بخيت علي مصطفى، خالد عبدالقادر محمود حسن، احمد موسى احمد حماد، محمد ابراهيم محمد عيد، محمد علي الدسوقي علي، ايمن عبدالمنعم محمد ابراهيم الجندي، مدحت عبدالمعطي محمود رزق، خالد يس محمد عبدالرحمن، وائل محمد عبدالحميد حسنين، يحيى سعد الشربيني محمد توفيق الشربيني، محمد علي العلي، عادل عزيز اسعد، فارس محمد ابو الوفا حسن احمد، وائل محمد نبيل العوضي زاهر، حسام احمد عبدالمنعم احمد، احمد ثائر محمد محلول، محمد خير الدين علوان، صلاح الدين ابراهيم محمد، عبدالظاهر محمد عبدالظاهر محمد، السيد فتحي السيد قنديل، علي أحمد محمد عبدالمنعم، مصطفى حسين محمد حسن النحاس، محمد مصطفى محمود محمد علي، ايمن عبدالباسط الطاهر محمد، محمد المهدي الفكي الشيخ، تمام السيد احمد علي، مجدي محمود عليان محمد، حسين ناصر احمد، عادل عبدالحميد علي يوسف، احمد عبدالفتاح احمد الشطلاوي، عمار علي محمد عطية، محمد حمدي محمد علي جمعة، هاني سليمان عبدالشافي سليمان، عبدالمنعم سمير علي صالح الشيخ، طارق عبدالفتاح الحبشي، مصطفى ابراهيم محمود جلال، محمد يوسف احمد احمد، حسن خلف محمد مسعود، أمره محمد سعيد الدمرداش، محمد سليمان محمد منصور، عصام الباز ابراهيم سعيد، نظيم راغب محمد فرج، المرسي عبدالقادر الحسيني، عبدالحميد بدر الدين عبدالحميد، محمد زكريا محمد خليل، محمد السيد محمد الامبابي، ياسر احمد عبدالله احمد، عبدالمنعم احمد سليمان الشيخ، محمد احمد عبدالغفاز ناصف، حسن السيد احمد الصغير، ابراهيم عبدالسلام ابراهيم حسنين، ايهاب محمد احمد سالم، اشرف محمد احمد، عبدالله السماني محمد علي، عبدالسلام محمد صقر، اسماعيل حسن سليمان محمود، حبيب برهم فضل الله، اشرف عبدالحميد عنتر اسماعيل، ماجد حماحي، عماد حمدي حسن ابراهيم، حماده محمد محمد سرحان، ابراهيم سمير ابراهيم حلاوة، احمد عبدالمهيمن النرهي، عصام عبدالمنعم يوسف النادي، اميل موريس بسكالي اسحاق، احمد محمود محمد علي، احمد عزالدين متولي محمود، شوقي عبدالعزيز مرسي رمضان، رأفت احمد محمد علي، كمال عبدالرحيم محمد عبدالله، عباس عبدالله احمد محمد، ادريس محمد احمد ابو سم، الطاهر عثمان الدسوقي الطيب، عصام صالح صابوني، ناصر بابكر كرار النور، طارق محمد طه جاد عمران، السعدي عبدالظاهر عارف، عبدالغني خيري عبدالغني محمد، ماهر السيد معوض المواقي، خالد عبدالمطلب احمد سالم، حسين السيد محمود محمد، بكري وردي حسن علي، الوليد بلة محمد خيري، مدحت محمد اسماعيل على الديب، محمد محمود سالم محمد منصور، غسان عبدالله حماد حسن، منير محمد مصطفى الجزار، مصطفى محمد صادق الخطيب، شريف ابراهيم صالح حمودة، احمد عبدالموجود احمد عبدالرحمن، ايمن ابراهيم محمد محمد، جمال السيد عوض ابو عقيل، عادل محمدي عبدالعزيز نور الدين، سعيد محمد كامل الشافعي، احمد عبدالعزيز حسن ابو العينين، طارق فاروق متليس محمد، يوسف السيد احمد المحمودي، عبدالحكيم سلطي ابراهيم بني هاني، اشرف محمد محمود راشد، محمد محمد عليوه هيكل، محمد قسم السيد ابن ادريس، صلاح محمد عبدالحميد محمد، ناصر محمد حسين محمود، ابراهيم خالد ابراهيم محمد يوسف، حمدي يعقوب السيد داود، بسام كامل زين شموط، غسان محمد الحلبي، حمدي احمد سليمان احمد، احمد امين ابراهيم سيد احمد، عبدالناصر فؤاد محمد العوضي، متعب محمد السيد عادل، عادل محمد متولي البطراوي، محمد بركات احمد عبداللطيف، الوليد سيد احمد محمد سيد احمد، عبدالعزيز محمود عبدالعزيز ادم، ايمن محمد لاشين بده، صابر عبداللطيف ابو العمايم، يسرى السيد محمد يوسف، خالد عبدالسلام احمد محمود، حسين محمد علي جناح، امجد محمد عبدالكريم عبدالله، مجدي عادل يوسف راشد، محمد حسين محمد احمد، محمد فاروق محمد ابو النجا، احمد صالح رضوان، مصطفى صديق احمد، خالد حامد الظاهر، عادل ابراهيم عبدالله، جمال مصطفى محمد المهل، حازم لطفي عبدالعال، وائل محمود عبدالعزيز عيفي، رامز راتب مهرات، محمد شمس الدين سلام، وليد احمد نبيل محمد سلامة، محمود حسن ابراهيم، عبدالحميد علي احمد احمد، رمضان محمود احمد ابو مسامح، وائل محمود رشدي احمد رشدي، هشام عبدالرحيم اسماعيل عبدالقادر، سامي طلب متولي السيد، مصطفى زايد حسين، محمد رأفت السيد ابراهيم، محمود عبدالعزيز محمود السادات، محمود طلعت العقبي، محمد محمد حسن الطحان.

■■ لجنة المدرسة الثانوية الصناعية:

■ رياضيات مالية وتجارية: الاربعاء ١٩ فبراير

باسل ضرار محمد ياغي، صالح الدين حمد المهدي، سيد قرني عبدالكافي عبداللطيف، احمد رستم عبدالعال محمد

■ اقتصاد:

عبدالفتاح عبدالعزيز عبدالفتاح، محمد عثمان الخوجه، حسن صديق اسماعيل، بدر الدين علي صلاح، ايهاب عبدالله عبدالكريم غسان وحيد حسون، عبدالعزيز طلحة علي محمد، خالد صالح صالح السدح، جمال محمد صبح الجلاد، احمد الشيخ حسين، عبدالرحمن المنسي زلة، عثمان بن عفان عبدالرحمن محمود الجندي، فازع هراطة العلي، ياسر السيد يوسف من الله، حكم تركي الغنايم، عبدالهادي الريح عبدالهادي عبدالمجيد محمد راشد جابر الساعي، محمد محمد الغزالي دسوقي، مجدي الهانيين بابكر، محمد بوي ولد محمد فال، بسام محمد حسين الرموني، احمد شاكر احمد العمري، محسن رشاد محمد محمود، محمد علي احمد ابو ارميس، حمزة حسن محمد عياد، محمد فتحي عبدالقادر المليجي، حسن ابراهيم حسن، زكي عبدالسلام محمد الكوبري، جمال سعد احمد، معاذ محمد خير صادق الحسن، ادم ميرغني محمد احمد، محمد جودت جاد الحق نباري، محمد عابدين حسين محمد، خلدون عليا، لطفي جعفر عثمان علي شواخ حمد عليوي، فيصل محمد عبدالله حسين، عباس محمد حسن احمد، عاصم ابوبكر عثمان صيام، ولاء عادل يوسف، عبدالتواب علي محمد جمال، رامي صبحي سيخ، خالد يوسف عبدالحميد حماد، معاوية يحيي ابراهيم جلويش.

■ انتاج حيواني:

محمد جاد الحق احمد سالم، عثمان محمد حسن، نضال حمود العلي، حسن عبدالعزيز محمد عامر، حمزة عبدالغني صادق حسن، محمد خير ياسين الحاصباني، عصام محمد عبدالرحيم الحاروني، محمد دسوقي محمد غانم، محمد محمود امين محمد، صالح حسن محمد طه، جلال علاوي صالح، نعمان محيي الدين كعدان، محمد عباس الرضي، لؤي صبحي جلبي، نجيب عثمان سيد احمد علي، هاني محمد الحسيني امام نصر، حسن احمد السيد حسن، صلاح ربيع حسين الازرق عبدالراضي شاكر احمد، هشام الباز محمد شاهين، محيي الدين سيد احمد عبدالله، محمد سامر محمود، علي حسن محمد النو، جمال عبدالرحمن الدولاني، هاشم خالد حسين، حسام رياض حمدان، حسام الدين ابراهيم شعراوي، محمد موسى محجوب احمد، علي حسن عبدالمقصود، محمد اسامة عادل الجوخدار.

عماد الدين سعيد محمد طاهر، حمدي يوسف محمد يوسف حسن، محمد ابراهيم رزق المواقي، رائد احمد عبدالرحمن حمداني، المعصراوي عبدالرؤوف عثمان ابراهيم، محمد حسين حسن، اكثم يوسف مطر، محيي سعد اسماعيل محسن، خالد محمد حسن سالم، عزت محمد احمد ابوبكر، محمد عبدالظاهر عبدالرحمن غنيم، محمد امين ابراهيم علي، شريف علي حسن، علي كامل علي محمد موسى، سعد السعيد عبدالفتاح السعيد طلحة، بهاء الدين عبدالمنعم عاشور، يحيى محمد محمد سيد احمد، جمال ابراهيم عطا حسن، علاء الدين عبدالمعطي محمود، علاء محمود سيد حسن، السيد محمد عبدالعزيز شهاب الدين، ضياء الدين عبدالقادر السيد، محمد السعيد محمد السعيد البرير، طارق محمد فكري توفيق، رحماني علي، ابراهيم عبدالحليم تقي الدين جمعة، ناجي محمد محمد عبدالعال، حامد رجب حامد، خضر احمد الريس، جمال محمد ابراهيم محمد، علي محمود علي السيد سلام، عبدالله عبدالسلام احمد صالح، مخلص عبدالرؤوف ابراهيم الصاوي، ابراهيم محمد عبدالرحمن علام، سعد المتولي محمود المتولي، هاجر محمد السيد محمد الجمال، هشام سليمان ابراهيم سليمان، محمد صالح محمد صالح، محمد طه حسين العبسي، تامر علي البدوي حامد، طارق رشاد محمود الزروق، محمد مؤيد محمد لؤي قيطاز، محمد مختار عواد رضوان، محمد ابو الفتوح محمد الشربيني الاشقر، مراد ابراهيم محمد، علي محمود شعير، ابراهيم مدبولي ابراهيم عطا، عادل احمد عبدالغني عرابي، هشام عبدالمنعم امين محمد خميس، حسان سميح كور، علي احمد عطية الله، طه عبدالمجيد عبدالمجيد الضبع، معتز شريف طربين، بشير العوضي محمد الديب، حسام الدين مصطفى مرسي، نصر نصر محمد ابو زيد.

■ ادارة اعمال:

عبدالصمد عبدالوهاب عبدالله، محمد عبدالله ابو جوله عبدالله، جورج سعد شامي، فتحي محمد محمد مصطفى العربي، زياد ياسين ياسين، نبيل هزاع سلطان، فاروق احمد حسين، سامر محمد محمد سليم، سامر يوسف ابراهيم، اسماعيل السيد اسماعيل، احمد محمد محمد عبدالرحمن، احمد عايش محمد، عصام جعفر الخطيب، حاتم فهمي شافعي سلامة، شادي وفيق الخطيب، حازم عبدالمجيد عبدالحليم محمد، السيد حسين علي بخيت، عودة محمد عيسى درويش، قتيبة عبدالعزيز بن حشزاء، تراك حسين العيسى، اشرف بروك فرغل، محمد احمد محمد سعودي، رواد مسعود الجباعي، محمد عوض لوباني، اياد عبدالكريم فتح الله، صالح علي محمد المحلاوي، الصادق العاني آدم موسى، احمد ابراهيم محمود البارودي، ياسر محمد كمال نجار، محمد السيد موسى السيد، غسان محمد الحلبي، محمد عبدالستار محمد جويلي.

محمد الامين محمد ابو طعم، طارق محمد احمد يونس، جابر ابراهيم السيد جاد المولى، احمد حمزة محمد مصطفى، سالم موسى سالم ابو خاطر، بسام حفيظ نجار، مصطفى كامل محمد حسن، خالد اسماعيل محمد خليفة، ايمن محمد المتولي فايد، عصام يوسف عبدالسلام اسماعيل، عاطف محمد علي الحسين العمري، ضرار شاكر ياغي، عصام الدين محمد محمد حسن، عاطف ابراهيم عطية ابو ناموس، سعد عطية سلوم، محمد ماهر كمال الخطيب، ايمن مصطفى موسى ابو الهيجاء، عصام الدين محمود سيد عامر، رياض محمود حسن الزعبي، عبدالله عزام محمد بني هاني، ابراهيم خضر الجبري، امجد محمد ابو عاقله، عمار محمد ميسر عدل، زكريا شوقي حسن يوسف، اكرم محمود يوسف الناصر.

■ رسم هندسي: الخميس ٢٠ فبراير:

مصطفى عبدالمنعم امام محمد، عاطف عباس فهمي ابراهيم.

■ هندسة مدنية:

يحيى ابراهيم محمد الساعي، مجدي السيد محمد حجازي، ايمن فؤاد غنيم، عبدالمنعم محمد ابو العطا عطية، عادل عمران بدر نجم الدين، مجدي محمد سالم، كامل مصطفى محمد موسى، عصام عبدالله احمد السماري، احمد محمد عبدالفتاح عبدالمقصود، حسام الشناوي محمد محمد، وليد السيد محمد نحب، ماجد كمال الدين حسين علي، محمد عبدالوهاب ابراهيم، صلاح رجب صالح البحار، عبدالناصر مبروك حسين، السيد سعد الدين مصطفى علي، علي عبدالجبار عدي، محمد محمد عبدالمعطي الصيري، حمدي احمد عبدالهادي، محمد فوزي عبدالعزيز السيد، محمود رمضان يوسف، محمد حلمي ابراهيم خميس، حسن المصري، اشرف احمد توفيق، اشرف صابر محمد، محمد مأمون السيد شاهين، السيد عبدالفتاح حجازي، طارق عبدالفتاح مصطفى، محمد محمود ماجد محمد، محمد ايمن عبدو جلال الدين، احمد السيد مرسي سرور، طلعت محمد الامين ابراهيم عبدالعزيز، عبدالفتاح محمد المأمون عبدالفتاح حمودة، فؤاد محمد محمد سالم، احمد محمود ابراهيم الاعور، مأمون ابراهيم حيدر، احمد رمضان عبدالسلام عبدالسلام، اسامة ممدوح احمد، حمدي محمد الزعبي امين، ابراهيم محمد ابراهيم عبدالراضي، يحيى محمد حسن حماد، محمد انيس فايق المنجي، محمد عمر المسالمة، ايهاب احمد عبدالخالق، محمد جمال محمد المسالمة، محمد علي سيد محمد، ثروت سعد اسماعيل طه، سامر السيد محمد عامر، محمد كامل عبدالرحمن عودة، احمد محمد محمد بركة، هشام محمد محمود ابراهيم، هشام طرطراف، طلعت الحفني محمود الدسوقي، محمد محمود حسين قناوي، خالد سيد عبدالمقصود، جمال فرج اسماعيل الشريف، نشأت بدوي فريد ابو ليلة، نزار بكري، يحيى محمود حسين بركات، يسري حامد شاكر عبدالرازق، طارق جابر فهمي علي، سامي جودة محمد سعودي، ادهم محمد قطيش، احسان سليم البحري، غازي فيصل النايف، حسام الدين الاحنف احمد محمد، احمد موسى احمد سالم، طارق مصطفى ابراهيم عوض، مدحت محمود محمد بحيري، محمد ابو ضيف عبدالرزاق شبيب، اشرف حسن ابراهيم محمد، اشرف احمد عبدالفتاح الاعصر، محيي حسين حمي شيبل، احمد عبدالفتاح محمد صقر، محمد علي العيسوي عطوه، محمد رفعت السيد برهام، كمال محمد محمد الدمرداش، محمد ابراهيم عباس احمد، ابراهيم محمد ابراهيم صديق، عمر يوسف علي الصديق، ممدوح السيد محمد زقزوق، فرج عبدالجواد احمد فوده، محمد خليل محمد ابراهيم مراد، ثابت قندي، حاتم محمد عبدالمنعم بخيت، يحيى احمد الصلح، مالك يوسف الابراهيم، صابر عبدالشافي صابر حمتو، مصعب محمد ابو سليمان، عبدالسلام جابر ابراهيم محمد، مصلحي السيد احمد بسيوني، مصطفى محمد سمور، هاني فؤاد محمد الغرباوي، ياسر محمد ابراهيم عصر، علاء الدين عبدالحليم اسماعيل كشك، ايمن محمد بسام النجار، محمد ذياب طربين، عماد الدين نبهاني، سليم غوري لاوند، محمد هشام حامد حامد الجوهري.

■ هواء وزيت مضغوط:

محمد محمد احمد مصطفى خاطر، محمد بسام محمد سعيد الجليلي، عبدالله فاروق محمد شيخو، راغب ابراهيم راغب الشطران، محمد السعيد محمد عبده، علي احمد مرود.

صبري خالد عبدالعال، احمد عبدالمقصود سعد نصار

■ تبريد وتكييف:

أحمد فضل الخطيب، حسين محمد عبدالمجيد احمد، شاكر محمد عبدالوهاب، احمد عبدالله معتوق، فؤاد محمد حمدان، محيي الدين محمد محمد النجار، ميشيل منير فريد وهبة، صلاح وجيه شفيق الاقرع، محمد عيد قرة بطق، حلمي عرفات مراد، الطيب ابراهيم احمد، محمد عبده ابو الغيط ابراهيم.

■■ المدرسة الثانوية الصناعية ـ دبي:

■ ميكانيكا:

صبري محمد غازي، علي ابو الحمد احمد عبدالمقصود، رامز عبدالكريم الدقاق، نورالدين احمد اسماعيل، بشار محمود الشاعر، احمد التهامي محمد عبدالله، محمد علي محمد حمودة الحناوي، محمد عيد محمد سعد، محمد عوض الشعابين، فتوح الجبالي القطب الحبشي، يسري حامد ابو المجد محمد، حسين انور عبدالله الحماحمي، باسل حاكم الدندشي، محمد محمد عبدالكريم سالم، لؤي رأفت يوسف النحاس، عبدالحفيظ يوسف فضل الله، تمام نجدت منلا، طلعت عبدالمقصود محمد عيد، مصطفى احمد بحلول، صلاح عبدالقادر مصطفى حمودة، محمود محمد ابو زرد، غسان الحسيني الحاج علي، فؤاد احمد جميل محمد فارس.

سامي عبدالوهاب عبدالوهاب عبدالجليل، بلال طرطراف، وجدي عبدربه محمد ابراهيم، علي علي محمد يونس، طارق طاهر محمد عبدالسلام، عبدالرازق محمد سلامة محمد، نزار عبدالقادر ابو القاسم، محمد احمد السويدان، حاني عبدالخالق محمد الشيخ، حسان محمد عبدالله محمد، حازم ابراهيم ابراهيم سليمان، حسين علي المصطفى، خالد عطية محمد غنايم، خيري بركات محمود، علاء الدين محمد سالم، محمد امين موسى حجازي، السيد عوض الله صالح حمودة، عزام محيي الدين الشعراني، محمد عبدالسلام ابراهيم الالفي، عبداللطيف محمد عبداللطيف ابو ملوح.

اسامة محمد حسن محمد، محمد السيد علي البنا، محمود حمدي شحادة العبسي، محسن صبحي بطرس، جلال عبدالله احمد عبدالله.

■ الكترونيات:

رامي جبيلي، محمود ابراهيم محمد ابو زيد، محمد حسن عبدالله اليازوري، سمير ياسين، منذر احمد سليمان يونس، احمد امين السلومي، عبدالناصر فارس فارس، ايمن محمد جلال عبدالحليم عريدانة، باسم مصباح سلامة صالح، مجد محمود نديم اسكندراني، سلطان فايز انيس عبدالله، رضوان لبيب الشريف، اسماعيل علي، محمد السيد مرسي حسانين، ضياء محمود كامل شراب، ايهاب حمدان يوسف، صطام نايف الشويخ، خالد قاسم غزال فتح الله، سامي سليم احمد الجرجاوي، عدنان عبدالرحمن، ابراهيم خليل ابو عاصي، حازم خالد محمد اللطايفة، خالد دحام الاحمد، طارق محمد علي حسن، محمد عبدالمنصف محمد عبدالله، يوسف محمد متواري، السيد عبدالفتاح احمد، جواد احمد جميل محمد فارس، كمال يوسف مصطفى فرحه، حيان احمد الياسين، رياض علي خطيب، احمد محسن المقداد، جمال الدين صلاح الدين السراج، احمد سعد ابراهيم موافي، محمود محمد محمود آدم، حسان مصطفى صباغ، محمد بدر محمد سلامة، قاسم شحادة الكراد، عصام عبدالمولى محمود احمد، رياض احمد خميس حمدان، طارق مصطفى احمد مصطفى، مخلص سعيد سلطان، خالد ذياب الرفاعي، محمد شريف محمود محمد شريف، ايمن كمال احمد الشيخ، شوقي كمال السيد عبداللطيف، عماد حافظ الحسيني المتولي الجندي، جلال عبدالعظيم محمد شرف الدين، وليد سيطان النبواني، فتحي علي محمد عفيفي، امين فرحان سعيد ابو زور، شعبان يونس زمزم، عبدالمنعم حامد عبدالله منصور، عامر سعيد احمد بلحافص، ابراهيم عبدالعظيم مجاهد، هاني محمد محمد السيد، لؤي محمود النقاوة، حسين حسن الجميعي، ابراهيم عبدالتواب ابراهيم علي، اسامة نايف، عمر ابراهيم الشيخ محمد، باسم طلعت علي النجدي، وائل محمود حسين لاقي، ماجد محمد حسبان، احمد منصور كعكة، سيف الدولة احمد محمد احمد، رشدي يحيى محمد، غسان خليل القصعة، علي ابراهيم علي عبدالله، اشرف عبدالواحد عبدالمجيد، سلام المصري بن عبدالله، باسم محمد عبدالغني نصر، محمد صبري عبدالسميع علي الرفاعي، محمد باسل محمد عادل، مصطفى محمد طلال المولى، حيدر برجس سالم، احمد عصام الدين ابراهيم محمد، الامير يوسف ديري، مبتسم احمد راجح ابو حسين، لؤي مصطفى عبدالكريم خضر، احمد متولي يوسف محمد، علاء الدين احمد طه اشقال، فرج احمد جنيين، هاشم محمد عمر عيسى، حسن مصطفى محمد ابو جبل، احمد جمعة خالدي، محمود محاب احمد زاهده، بوضه نصر الدين.

حتى لا تتحول إلى مجرد « سوبر ماركتات »

أثيرت في الآونة الأخيرة قضية دور الجمعيات التعاونية ومدى قدرتها على تأدية الدور المنوط بها.. وانطلقت الأصوات تنادي بضرورة تدعيمها ودعمها.

وأكد الكثيرون على أهمية هذه الجمعيات ودورها في تثبيت الأسعار واستقرار السوق.

ويرى البعض ان السبب الرئيسي في ضعف أداء بعض الجمعيات يعود الى تكبيلها بنصوص القوانين منها ما يحظر عليها الاستيراد ومنها القانون الذي أنشئت بموجبه وهو القانون رقم ١٣ لسنة ١٩٧٦ والذي حدد دورها كجمعيات نفع عام.


د. سليمان الجاسم

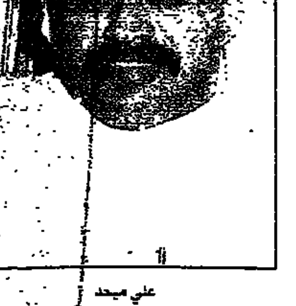




المستشار محمد علي عبدولي


الحاج سعيد لوتاه


د. علي قاسم



علي ميحد

المطالبة باعادة النظر في قانون الجمعيات التعاونية

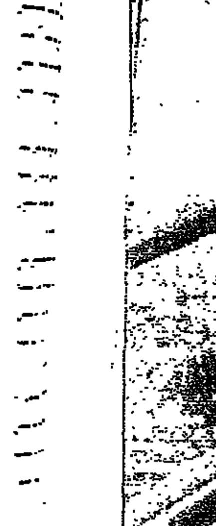
علي ميحد : القانون الحالي يصنفها كجمعيات للنفع العام ويتجاهل دورها التجاري والاقتصادي

وحول المشكلات التي تواجهها الجمعيات التعاونية وكيفية تدعيم دورها لتحقيق اهدافها تدور وقائع هذا التحقيق.

* السيد علي ميحد أمين سر جمعية المستهلك يطالب بأن يعاد النظر في قانون الجمعيات التعاونية بشكل أساسي فهذا القانون عندما وضع في عام ١٩٧٦ جاء على أساس انها جمعيات نفع عام ولكنها في الحقيقة تقوم بنشاط تجاري بجانب الطابع الاجتماعي. ومن هنا تنشأ الضرورة الى اعادة صياغته بشكل جديد لتغليب الجانب التجاري على الجانب الاجتماعي. ويقول انه هل يعقل ان صاحب سوبر ماركت في الشارقة يستطيع ان يفتح فرعا في ابوظبي مثلا ولا تستطيع جمعية الشارقة التعاونية ان تفتح فرعا لها هناك.. انني اتساءل لماذا لا تأتي جمعية ابوظبي وتفتح فرعا في الفجيرة. كما انه يجب ان نعطي الاتحاد التعاوني قوة لتفعيل دوره ليكون المنسق بين الجمعيات.

فمثلا نحن الآن في جمعية حماية المستهلك حاولنا ان نرصد أسعار السلع وفكرنا في الجمعيات فاكتشفنا ان لديها بعض المشاكل وان بعض السلع تكون أسعارها أعلى من السوبر ماركت.

ثم لماذا لا تفتح الجمعيات فروعا لها وسط الاحياء السكنية بدلا من السوبر ماركت المنتشرة فيها بحيث تشكل منافذ للسيطرة على الأسواق. ثم لماذا لا يتم تفعيل دور الجمعيات التعاونية بحيث تستطيع تحمل مسؤولية توفير المخزون الاستراتيجي الرئيسي للغذاء نظرا لما يمثله هذا الأمر من أهمية كبرى..


كامل العدل


عزالدين عبدالمجيد

الحاج سعيد لوتاه : نجحت في احداث توازن في الأسعار

الجمعيات التعاونية.. هل تتحول الى مجرد «سوبرماركتات»

الاستيراد المباشر

الدكتور علي قاسم رئيس قسم الاعلام بجامعة الامارات يرى ان على الجمعيات التعاونية ان تطور من أسلوب تعاملها مع الجمهور وان تستحدث برامج لترويج منتجاتها وخاصة المواد الاستهلاكية.. ويقول ان فارق السعر نقطة مهمة في عملية قرار الشراء وهذا لا يتوفر حاليا لدى الجمعيات التعاونية نتيجة لاعتمادها على الشراء من تاجر وكيل. اضافة الى ان اغلب الوكلاء لديهم منافذ كبيرة تقدم السلعة بأسعار تنافسية تتنافس بها الجمعيات. ان دور الجمعيات التعاونية يجب ان يتجاوز نقطة الشراء من التاجر والاتجاه بقوة نحو فتح مسارات جديدة لاستيراد السلع والبضائع وتقديمها للمستهلك بأسعار تكون تنافسية.

المستقبل للتعاونيات

ويقول الحاج سعيد بن احمد لوتاه رئيس مجلس ادارة جمعية دبي التعاونية.. ان ديننا الحنيف حثنا على التعاون في كل شيء ولهذا أسست اول جمعية في الدولة وكان ذلك عام ١٩٧١ بهدف حماية المستهلكين من تقلبات السوق وتوفير السلع لهم بأسعار حقيقية تتناسب مع مستوى دخولهم.

وأعاد الحاج سعيد بن احمد لوتاه الى الأذهان ذكرياته مع الدعم والرعاية التي كان يوليها المغفور له الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم للجمعية مما كان له الأثر الكبير في نجاحها وتطورها. وقال انه صدر بعد ذلك القانون الاتحادي رقم ١٣ لسنة ١٩٧٦ بشأن تنظيم انشاء وتأسيس الجمعيات التعاونية. واعطى هذا القانون الدعم والتشجيع اللازمين لقيام حركة تعاونية في الدولة. وبدأت الجمعيات تنتشر في عدد من امارات الدولة. واصبح هناك تبادل تجاري وتعاوني بين جميع الجمعيات. واشار الى دور الجمعيات كمؤسسات اقتصادية تقوم بدور هام في المجتمع حيث استطاعت احداث توازن في الأسعار. وقال على سبيل المثال اثناء حرب الخليج اتجه بعض تجار الأصناف الأساسية الى استغلال هذا الموقف للحصول على أرباح عاجلة ومبالغ فيها وكان لدينا مخزون كبير من بعض هذه السلع فاستمرت الجمعية في البيع بنفس الأسعار السابقة. واستطاعت ان تسيطر على الموقف بشكل جيد.

وبالنسبة للمساعدات التي تحصل عليها بعض الجمعيات التعاونية يرى الحاج سعيد لوتاه انها من الممكن ان تكون ضرورية في بداية نشأة الجمعية ولكن استمرارها يصبح في غير صالحها لانه يجب ان تكون هذه الجمعيات وحدات اقتصادية قادرة على تنمية نفسها والمنافسة في مجال انشطتها وتستطيع بفضل الادارة الواعية واكتساب الخبرات وطرح الافكار المتجددة بشكل مستمر فتح اسواق جديدة والصمود امام التحديات والمتغيرات التي تشهدها اسواق السلع الغذائية على وجه الخصوص اما الاعتماد على المساعدات فهي بمثابة المسكنات التي تخفف الألم نسبيا ولفترة محدودة.

وقال انني ارى ان الدعم المطلوب للجمعيات هو الدعم المعنوي واعتبره اهم من الدعم المادي لأنه يشجع الجمعيات ويدفعها لتحقيق اهدافها.

ويوضح الحاج سعيد لوتاه ان المستقبل للتعاونيات لأن وجودها ضرورة حتمية في هذا العصر السريع التغيير والتقلب وخاصة اذا تم تطبيق افكارها الحقيقية عن قناعة مما يعمل على جذب الناس اليها وتشجيعها وتوفير الدعم المعنوي لنشاطاتها.

أهمية التنسيق والتكامل

وقال السيد كامل العدل مدير عام جمعية دبي التعاونية ان هناك ضرورة لاستمرار الجمعيات التعاونية في أداء دورها الاجتماعي والاقتصادي الكبير وتشجيعها لتطوير عملها ونشاطها لخدمة المستهلك. واكد على اهمية التنسيق بين الجمعيات والتكامل فيما بينها بحيث تتميز كل جمعية في نوع معين من النشاط دون تقليد حتى تضيف جديدا في الأسواق.

تحقيق :
ابراهيم الدسوقي

وقال عندما تنجح جمعية تعاونية في مجال من المجالات يجب ان تشجعها بقية الجمعيات وتدعمها لأن هذا النجاح يعتبر نجاحا للتعاونيات بشكل عام. ونبه الى ضرورة وضع معايير للجودة وتضافر جهود الجمعيات التعاونية والجهات المختلفة والمستهلكين والتوصل الى ما يمكن تسميته ميثاق الشرف والاخلاص في صناعة المنتجات وخاصة المواد الغذائية.

ونبه الى خطورة لجوء البعض الى خفض اسعار سلعهم وذلك على حساب الجودة مما يسبب اضرارا بالغة للمستهلك سواء كانت صحية اذا كانت منتجات غذائية او استنزاف موارده المالية من جانب آخر.

اهتمام ودعم

المستشار محمد علي عبدولي نائب رئيس جمعية الامارات لحماية المستهلك يقول انه لابد ان نكون صرحاء مع انفسنا ونتأكد من ان الجمعيات التعاونية اذا اعطيت العناية والرعاية ووجدت ادارة واعية ومتحضرة اعتقد بأنها ستخدم مجتمع الامارات وبالتحديد الشريحة الكبيرة من المستهلكين.

ويضيف.. ان نظام الجمعيات التعاونية متواجد في كل انحاء العالم. وان الجهات الحكومية المحلية على مستوى الدولة بدأت في الآونة الأخيرة تركز مع الاهتمام بالجمعيات التعاونية حيث تم اخيرا انشاء جمعية تعاونية للقوات المسلحة وهو خير دليل على ان المسؤولين بدأوا يولون العمل التعاوني اهتماما كبيرا.. وكذلك في الشارقة بدأت الجمعية التعاونية وبعد الدعم المالي الذي لقيته من الحكومة باعادة ترتيب الأمور المالية وتعيين احد المختصين العالميين بوضع السوق.. وايضا في الفجيرة حيث اعيد تشغيل الجمعية فيها. والأمل يحدونا في جمعية الامارات لحماية المستهلك ان يتوسع نشاط هذه الجمعيات تحت مظلة الاتحاد التعاوني الاستهلاكي وان نعطي الاتحاد المزيد من العناية وان تطرح اسهم او يفتح باب الاكتتاب لتفعيل دور الاتحاد التعاوني الاستهلاكي باعتباره مظلة للجمعيات وكذلك تحقيق المزيد من التنسيق بين الجمعيات الاستهلاكية وجمعية حماية المستهلك في كيفية الدخول الى السوق وبأسس علمية مدروسة توطئة لتحقيق الهدف السامي وهو ايجاد مجال تنافسي مشروع بين كافة القطاعات التجارية سواء في السلع الأساسية الضرورية ام في السلع الكمالية، واعتقد ان سوق الامارات يستوعب هذا العمل وهذا النشاط. واعتقد ان هناك رؤوس اموال يمكن الحصول عليها من خلال طرح الأسهم والاكتتاب في مثل هذه الجمعيات.

وعي المستهلك

الدكتور سليمان موسى الجاسم رئيس الاتحاد الاستهلاكي التعاوني يطالب بأن يسمح للجمعيات التعاونية باستيراد احتياجاتها من كافة السلع من مصادرها الأصلية حتى تستطيع ان تقوم بدورها في تخفيف العبء من المستهلك والحد من الزيادة المصطنعة وغير المبررة في كثير من الاحيان للعديد من السلع.

وقال ان وعي المستهلك في اختيار السلعة مهم جدا حيث يمكن ان يطلع على مكوناتها ومصدرها ووزنها وسعرها ويمكن على اساس ذلك ان يفاصل بين السلع المعروضة.

ويوضح الدكتور سليمان موسى الجاسم ان هناك نحو ٨١ سوقا تعاونية في الدولة والمنافسة بينها وبين السوبرماركتات غير متكافئة فعلى سبيل المثال في الشارقة فقط ٩ آلاف سوبر ماركت في حين هناك ٤ فروع لجمعية الشارقة. وفي العين ٩٥٠ سوبر ماركت امام ١٢ فرعا لجمعية العين.

وقال انه بتفعيل دور الجمعيات التعاونية فنحن نرى ضرورة دعمها ماديا ومعنويا كما هو معمول به في كافة دول مجلس التعاون الخليجي.. ومساعدتها على الانتشار في المناطق ذات الكثافة السكانية.

ان الجمعيات تعاني حيث انها تشتري من السوق وتضع هامش ربح بسيط بحيث تستطيع ان تستمر في تقديم الخدمة، ورغم هذا فان كل السوق يحاول الا يتخطى الأسعار بالنسبة للسلع التي يعرفها المستهلك والتي توجد في الجمعيات ولكن اي سوبر ماركت به ما لا يقل عن ٣٠ او ٤٠ الف سلعة فهل يعرف المستهلك كل الأسعار.

ويقول السيد عزالدين عبدالمجيد السيد مدير الاتحاد التعاوني الاستهلاكي اننا من جانبنا نحاول مد السوق بالسلع الأساسية ونشتري من الوكيل للاستفادة من خصم الكميات ونحن نتعامل في ١٥ سلعة تحمل شعار التعاون ويكفي ان تعرف ان هذه السلع هي منتجات عالمية وتحمل شعار التعاون وتباع بأقل من الماركات العالمية التي تحمل نفس المنتج بنحو ٣٠٪ ونحن نتعامل في نحو ٢٨٥ سلعة تزود بها الجمعيات.

الاستيراد مفتوح لاي شخص ولكن بالنسبة للسلع التي لها وكيل لا يمكن الاستيراد الا عن طريقه.

٢١ جمعية تعاونية رأسمالها ٢٥٨ مليون درهم

خالد محبوب : لماذا لا ننشئ جمعية تعاونية في كل حي سكني جديد؟

اذا ما هو رأي وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في ما أثير من نقاط حول دور الجمعيات التعاونية؟

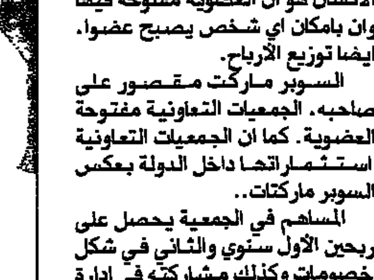
السيد خالد حسن محبوب مدير ادارة التعاون بالوزارة يقول.. انه مع صدور القانون عام ١٩٧٦ بدأت الجمعيات تظهر. وكانت أول جمعية تعاونية هي جمعية الشارقة وتلتها جمعية الفجيرة وأم القيوين والظفرة. وبدأت تعمل في سوق حر ومع وجود منافسة شديدة من قبل المحلات التجارية بحيث وجدت الجمعيات نفسها في وضع تحدي ومع ذلك نمت الجمعيات التعاونية وانتشرت الآن واصبحت تغطي كل انحاء الدولة. الآن لدينا ٢١ جمعية تعاونية مجموع رأسمالها ٢٥٧ مليونا و٩٩٠ الفا و١٨٠ درهما وكان رأسمالها في بداية نشأتها مليونا و٥١٢ الف درهم وكان عدد المؤسسين في بداية الحركة التعاونية ٢٩١ عضوا.. الآن يبلغ عددهم ١٤ الفا و٤١٥ عضوا. ولم يكن هناك اهتمام بالجمعيات التعاونية ووعي بها لأن وجود الجمعيات التعاونية في ظل وجود الشركات يثير نوعا من الالتباس فهل هي سوبرماركت وما الفرق بينها وبين السوبرماركت الفرق الذي يلاحظه الانسان هو ان العضوية مفتوحة فيها وان بامكان اي شخص يصبح عضوا. ايضا توزيع الأرباح.

السوبر ماركت مقصور على صاحبه. الجمعيات التعاونية مفتوحة العضوية. كما ان الجمعيات التعاونية استثماراتها داخل الدولة بعكس السوبر ماركتات..

المساهم في الجمعية يحصل على ربحين الأول سنوي والثاني في شكل خصومات وكذلك مشاركته في ادارة الجمعية عن طريق الانتخابات التي تجرى كل ثلاث سنوات.

الآن.. بعد مرور ٢٠ سنة على مشروع الحركة التعاونية اعتبرها حركة تعاونية يافعة. لذلك ينبغي على الجمعيات التعاونية ان تزيد من مساهمتها في الجانب الاجتماعي. حسب القانون هناك نسبة ١٠٪ كحد اقصى لتحسين المنطقة. هذه النسبة تمثل نسبة لا يستهان بها.

الجمعيات التعاونية بدأت فعلا في المساهمة في النواحي الاجتماعية مثل توفير بعض الاحتياجات للمدارس والمستشفيات ودور المعوقين. نتمنى ان تعزز الدور الاجتماعي الذي تقوم به الجمعيات التعاونية.


خالد محبوب

أما بالنسبة للاتحاد الاستهلاكي فلا بد من تفعيل دوره وذلك عن طريق الجمعيات وقيامها بشراء حصص اكبر في صندوق التمويل بالاتحاد بحيث يمكن للاتحاد شراء كميات كبيرة من البضائع وتوزيعها على الجمعيات للسيطرة على السوق.

اما بالنسبة للمشكلات التي تتحملها الجمعيات فهناك بعض الاعباء التي تتحملها الجمعيات مثل الرسوم ومصاريف الكهرباء والماء والمنافسة الشديدة وهناك مشروع لتعديل القانون يتم دراسته حاليا ويتضمن اعطاء بعض التسهيلات وبعض الاعفاءات من الرسوم ومصاريف الكهرباء والماء، حتى يمكنها القيام بدورها.

وأوضح السيد خالد محبوب بأن المنافسة غير عادلة بين الجمعيات و « السوبر ماركتات » وكذلك رؤوس اموال الجمعيات التعاونية تعتبر متواضعة اذا قيست بالاستثمارات في مجال الأغذية، مع العلم ان الدعم متوقف عن الجمعيات التعاونية منذ عام ١٩٨٥.

لذلك لابد من تفعيل دور هام عن طريق تقديم الدعم لها بكافة انواعه وحمايتها من المنافسة واتمنى ان ينظر اليها على انها احدى الاستثمارات الشعبية الحقيقية.

فلماذا لا تفكر البلديات عند انشاء مناطق سكنية جديدة تخصص قطعة ارض أو اكثر لانشاء جمعية تعاونية في كل حي ومنطقة ومدها بالكهرباء والماء حتى يمكن كسر شوكة جشع بعض التجار.

الاتحاد التعاوني يطرحها في الجمعيات والأسواق

سلع أسعارها أقل ٣٠٪ ولكن....!

على الرغم من ان الاتحاد التعاوني الاستهلاكي يطرح في الجمعيات التعاونية والأسواق منتجات للعديد من المواد الاستهلاكية تتميز بذات الجودة للشركات العالمية الا ان المستهلكين لا يقبلون على شراء هذه السلع تحت تأثير الدعاية الاعلانية للشركات الكبرى.

وفيما يلي قائمة بأسماء بعض منتجات التعاون في الجمعيات والأسواق وأسعارها التي تقل بنسبة ٣٠٪ عن السلع المماثلة.

اسم السلعة	سعرها
حليب بودر عبوة كبيرة	٣١ درهما
حليب بودر متوسط ٩٠٠ جرام	٧٥ر١٢ درهم
شاي عبوة ١٠٠ كيس	٥٠ر٦ درهم
حليب مكثف صغير	٩٥ر٠ درهم
حليب مكثف كبير	٩٥ر١ درهم
شاي عبوة ٢٢٥ جراما	٣ دراهم
شاي عبوة ٤٥٠ جراما	٦ دراهم
شاي عبوة ٩٠٠ جرام	١٢ درهما
زيت عباد الشمس ٣ لتر	٥ر١٣ درهم
زيت عباد الشمس لترات	٥ر٤ درهم
زيت الذرة ٣ لترات	٢٥ر١٤ درهم
ورق محارم	٥٠ر٢ درهم
ورق محارم	٣ دراهم
صابون سائل للأطباق مع اسفنجة عبوة لتر	٢٥ر٤ درهم
مبيض عبوة جالون	٥٠ر٦ درهم

ارتفاع موجودات المصارف اللبنانية الى ٢٠,٣ مليار دولار

■ بيروت: قالت مجلة «الاقتصاد والاعمال» الشهرية اللبنانية المتخصصة التى تصدر في باريس انه وبحسب الميزانية غير المدققة لاول ١٨ مصرفا عاملا في لبنان في نهاية عام ١٩٩٦ ارتفعت موجودات هذه المصارف بنسبة ٣٥ في المائة لتصل الى ٢٠,٣ مليار دولار من ١٥ مليارا في عام ١٩٩٥. واضافت المجلة في عدد فبراير الجاري ان ودائع البنوك المذكورة ارتفعت عام ١٩٩٦ بنحو ٤٠ في المائة لتصل الى ١٧,٦ مليار دولار من ١٢,٥ مليار في العام الذي سبق. وقالت ان التسليفات للقطاع الخاص ارتفعت بنسبة ٣٥ في المائة لتصل الى ٦,٣ مليار دولار من ٤,٦ مليار في عام ١٩٩٥.

الدولار

	اقفال لندن
جنيه استرليني	١,٦٣٢٠
مارك المانى	١,٦٥٠١
ين ياباني	١٢٣,٥٢
فرنك سويسري	١,٤٢٢٧
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٥٠

السوق المصرفية البصرية (بالقرش)

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٢٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

المعادن النفيسة

	الذهب للجرام	الذهب للأونصة	الفضة للجرام
بالدرهم	٤١,٥٥	١٢٩٢,٢٨	,٦٢

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٤٢,٨٠	٤,٨٨
زيوريخ	٣٤٣,٢٥	-
هونغ كونغ	-	-

اونصة/دولار

البورصات العالمية

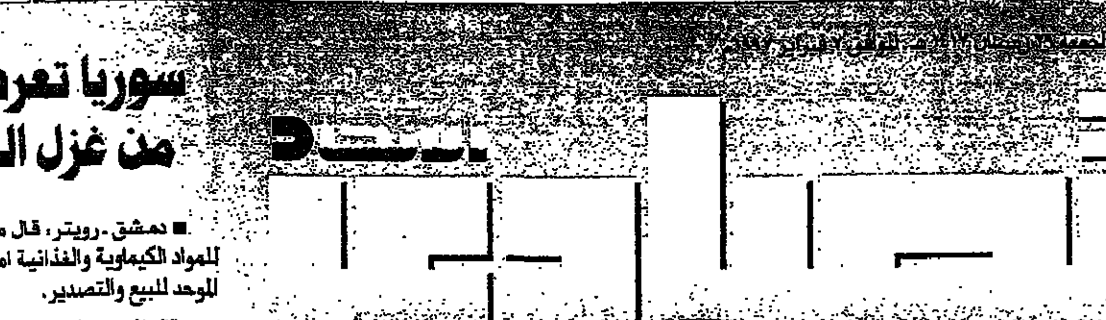
	امس
نيويورك داوجونز (ظهرا)	٦٧٤٦,٩٠
لندن اف.ت	٤٢٦٥,٩
طوكيو نيكاي	١٨٠٠٢٨,٤٣
باريس كاك	٢٥٤٩,٣٠

اسعار خامات البترول

	اقفال لندن
خام برنت	٢١,٨٥
خام تكساس	٢٤,١٥
خام دبي	٢٠,٥٠
خام عُمان	٢١,٣٧

مصر تبيع ١,٣٥ مليون سهم بشركة النيل لحلج الاقطان

■ القاهرة - رويتر: باعت مصر اكثر من ١,٣٥ مليون سهم من اسهم شركة النيل لحليج الاقطان لمستثمرين استراتيجيين بسعر يتراوح بين ٤٢,٥٠ و ٥٠,٠٠ جنيا للسهم. وكانت الشركة القابضة للاقطان والتجارة الدولية قد عرضت ١,٢ مليون سهم على الاقل تمثل ٢٠ في المائة من اسهم النيل لحليج الاقطان بسعر ٤٢ جنيها كحد ادنى. واظهرت بيانات من البورصة المصرية ان ١,٣٧ مليون سهم قيمتها ٦١,١١ مليون جنيه (١٨ مليون دولار) بيعت في اول ساعة من التعامل امس الخميس من خلال ٣٨ صفقة. ولم يتسن الاتصال بالشركة القابضة او بوكلاء الاكتتاب لمعرفة ما اذا كانت الدولة تعتزم بيع المزيد.



سوريا تعرض ٦٩٥ طنا من غزل القطن للبيع

■ دمشق - رويتر: قال متحدث باسم المؤسسة العامة للتجارة الخارجية للمواد الكيماوية والغذائية امس ان المؤسسة عرضت ٦٩٥ طنا من غزل القطن الموحد للبيع والتصدير.

وقال المتحدث لرويتر ان المؤسسة اصدرت طلب عروض عالمي حدد بموجبه ٢٧ فبراير الحالي موعدا اخيرا لاستلام عروض الاسعار وان الجواب صالح لغاية ٣١ مارس القادم.

واشار الى ان العروض لن تقبل من الوكلاء والوسطاء.

... الشهرين الاولين على جلسات محدودة سيعمل خلالها على ضبط سقف الاسعار لانها ستكون اشبه بفترة تجريبية».

واضاف «ستعقد جلسة تداول واحدة في الاسبوع الى ان تتمكن شركات الوساطة من الحصول على زبائن اكثر». وستقوم اربع شركات وساطة بادارة اسهم عشر شركات يبلغ راسمالها حوالي ١٥٠ مليون دولار لدى افتتاح السوق التي اتخذت من مدينة نابلس في شمال الضفة الغربية مقرا لها.

المجلس الاعلى للبترول يوافق على انشاء مجمع جديد للبتروكيماويات بمنطقة الرويس

■ ابوظبي - وام: وافق المجلس الاعلى للبترول على انشاء مجمع جديد للبتروكيماويات وذلك لانتاج مادة الاثيلين داى كلورايد في منطقة الرويس في ابوظبي والمتوقع ان يبدأ انتاجه في عام ٢٠٠٠.

وذكر بيان اصدرته شركة بترول ابوظبي الوطنية «ادنوك» ان المجمع سيقوم بتصدير حوالي ٥٤٠ الف طن من مادة الاثيلين داى كلورايد و٤٢٠ الف طن من مادة الصودا الكاوية وسيضم المجمع مصنعا لتزويد السوق المحلية باحتياجاتها من مادتى الكلورين والملح بديلا عن المصنع الحالي في منطقة ام النار. كما سيقوم المجمع بانتاج غاز الهيدروجين والذي سيستخدم في صناعة تكرير النفط في منطقة الرويس الصناعية. وسيتم تزويد المجمع باحتياجاته من مادة الملح والتي تشكل حوالي ٧٠٪ من اللقيم المطلوب للمجمع من مكمن طبيعي تم اكتشافه مؤخرا في منطقة جبل الظنة في ابوظبي، كما ستقوم وحدة تكسير الاثيلين بمجمع اللدائن البلاستيكية المزمع انشاؤه في منطقة الرويس بتزويد المجمع بحوالي ٣٠٪ من احتياجاته.

ويعتبر هذا المجمع ثالث مشروع للبتروكيماويات في منطقة الرويس الصناعية بالاضافة الى مجمع الاسمدة الكيماوية «فرتيل» ومجمع اللدائن البلاستيكية. وقال البيان ان المجلس الاعلى للبترول وافق ايضا على زيادة الطاقة التشغيلية لوحدة تحضير لقيم البتروكيماويات بمجمع انتاج اللدائن البلاستيكية من ٤٥٠ الف طن الى ٦٠٠ الف طن سنويا وسوف تكون هذه الطاقة التشغيلية قابلة للزيادة في المستقبل الى ما يتراوح بين ٧٥٠ ألف طن و ٩٠٠ الف طن سنويا.

أرسلت للكونجرس بتقديرات ١٫٦٩ تريليون دولار وعجز ١٢٦ مليار دولار

خطة أمريكية تسعى للوصول الى تحقيق فائض في الميزانية قيمته ١٧ مليار دولار بحلول عام ٢٠٠٢

■ واشنطن - رويتر: أرسل الرئيس بيل كلينتون أمس الى الكونجرس الذي يسيطر عليه الجمهوريون خطة خمسية تستهدف الوصول الى ميزانية لا عجز فيها لأول مرة منذ عام ١٩٦٩ مع المحافظة في الوقت نفسه على أولوياته للانفاق الملي.

وأظهرت وثائق البيت الابيض التي حصل عليها الصحفيون الليلة الماضية ان خطة كلينتون ستنتشل الحكومة من عجز حجمه ١٢٦ مليار دولار في السنة المالية الحالية وتصل بها الى تحقيق فائض قدره ١٧ مليار دولار في عام ٢٠٠٢.

وباعلان الميزانية رسميا أمس تبدأ مفاوضات قال زعماء الكونجرس انهم يأملون ان تكون مثمرة بشأن الوصول الى ميزانية متوازنة.

ووسط ترحيب حماسي من الكونجرس بمجلسيه عند القاء كلمة حالة الاتحاد مساء الثلاثاء قال الرئيس الامريكي ان الكونجرس لديه «فرصة تاريخية» لموازنة الميزانية.

لكن توصية كلينتون بانفاق ٥١ مليار دولار لتحسين التعليم قد تجعل الجمهوريين في حيرة مما اذا كانت ميزانيته تعكس في واقع الأمر عصرا جديدا من الانفاق الهائل.

وفيما يلي ابرز جوانب ميزانية كلينتون للسنة المالية ١٩٩٨ التي يبلغ حجمها ١٫٦٩ تريليون دولار. وتقدر ميزانية السنة المالية ١٩٩٧ باجمالي ١٫٦ تريليون دولار.

العجز

تهدف الميزانية الى القضاء على العجز بحلول عام ٢٠٠٢ مما يعني تحول العجز الذي يبلغ حاليا ١٠٧ مليارات دولار الى فائض قدره ١٧ مليار دولار بحلول ذلك العام، لكن وثائق البيت الابيض قالت ان العجز سيصل الى ١٢٥٫٦ مليار دولار في السنة المالية الحالية ١٩٩٧ قبل ان يتراجع في ١٩٩٨ الى ١٢٠٫٦ مليار دولار ويواصل التراجع سنويا بعد ذلك، وتعتمد تقديرات العجز على تمرير الكونجرس لخطة ميزانية كلينتون.

الاقتصاد

تتكهن ميزانية الرئيس باستمرار النمو الاقتصادي هذا العام. وتتوقع نمو اجمالي الناتج المحلي الحقيقي بنسبة اثنين في المائة هذه السنة وبنفس النسبة في السنة المقبلة، وسيزيد التضخم حسبما يقاس بأسعار المستهلكين بنسبة ٢٫٦ في المائة في ١٩٩٧ وبنسبة ٢٫٧ في المائة في ١٩٩٨.

ولن يطرأ تغير كبير على معدل البطالة اذ سيصل الى ٥٫٣ في المائة هذه السنة والى ٥٫٥ في المائة في السنة المقبلة.

الضرائب

اقترحت ميزانية كلينتون خفض الضرائب بواقع ٩٨ مليار دولار خلال خمس سنوات مستهدفة قطاعات قال الرئيس انه يريد تطويرها مثل التعليم الجامعي ومعاشات التقاعد.

واعلن كلينتون في خطاب حالة الاتحاد ان الاعفاءات الضريبية ستأتي من خلال تسهيلات ضريبية تبلغ ٥٠٠ دولار عن كل طفل في الاسر منخفضة ومتوسطة الدخل. وسيوفر هذا لدافعي الضرائب ٤٦ مليار دولار حتى عام ٢٠٠٢، وستوفر التسهيلات الضريبية التي اقترحها كلينتون بواقع ١٥٠٠ دولار او التخفيضات الضريبية بواقع ١٠٠٠٠ دولار في مصاريف التعليم الجامعي والتدريب اجمالي ٣٦ مليار دولار. اما اقتراح البيت الأبيض برفع سقف الاعفاء من الضريبة على ارباح رأس المال على مبيعات المنازل الى ٢٥٠ الف دولار للشخص أو ٥٠٠ الف دولار للزوجين فسيوفر لدافعي الضرائب الامريكيين ١٫٤ مليار دولار حتى عام ٢٠٠٢.

واقترح كلينتون ايضا تسهيلات ضريبية تصل الى ٥٠٠٠ دولار كحد اقصى للشركات التي تمنح لمستحق الاعانات الاجتماعية وظائف ومضاعفة حدود الدخل على حسابات التقاعد الفردية القابلة للخصم لاعادة ٥ مليار دولار لدافعي الضرائب.

واقترح الرئيس جمع ٧٦ مليار دولار عائدات ضريبية خلال خمس سنوات، وسيأتي نصف هذا الاجمالي تقريبا من سد ثغرات ضريبية، كما اقترح كلينتون تجديد الضرائب على تذاكر الطيران وفرض رسوم اخرى.

التعليم

قال كلينتون ان التعليم على رأس أولوياته للسنوات الاربع المقبلة، واقترح في ميزانيته تخصيص ٥١ مليار دولار في السنة المالية التي تبدأ في الأول من أكتوبر المقبل وهو ما يمثل زيادة ٢٠ في المائة عن الانفاق الحالي، وسيرتفع الانفاق على التعليم الى حوالي ٦٠ مليار دولار سنويا بحلول عام ٢٠٠٢ حتى مع تقليص الانفاق على برامج اخرى.

وستساعد الاموال في بدء برنامج اختبارات تحصيل قومية للقراءة في الصف الرابع والرياضيات في الصف الأول الثانوي بالاضافة الى تمكين عشرة آلاف مدرس من التأهل للحصول على شهادات قومية تفيد بأنهم «مدرسون أوائل» وسيوسع البرنامج نطاق التعليم الاساسي ليصل الى مليون طفل بحلول عام ٢٠٠٢ ويتضمن توفير خمسة ملايين دولار للمساعدة في تمويل انشاء مدارس جديدة، ويتضمن هذا حوافز ضريبية للتعليم.

- الرئيس الامريكي بيل كلينتون خلال اعلان مشروع الميزانية الجديدة لعام ٩٨ حيث اقترح تخفيض الضرائب وخصص ميزانية كبيرة للتعليم تبلغ ٥١ مليار دولار بزيادة ٢٠٪ عن الانفاق الحالي.

بتكلفة ٥٠٠ مليون درهم

افتتاح اكبر مركز للتسوق ومجمع للشقق المؤثثة بدبي

■ دبي - ابراهيم احمد:

■ يفتتح خلال الاسبوع الاول من مهرجان دبي الثاني للتسوق «مركز البستان للتسوق» واكبر مجمع في الشرق الاوسط للشقق المؤثثة. وقد تكلف اكبر المجمعات التجارية والسكنية في الامارات والمنطقة ٥٠٠ مليون درهم ويضم ١٢٠ متجرا و ٦٤٠ جناحا مؤثثا ومطاعم متنوعة واكبر صالة مغطاه لالعاب الاطفال في الشرق الاوسط.

واعلن سعادة محمد العبار مدير عام الدائرة الاقتصادية بدبي ان الاستثمارات الموظفة في هذا المشروع جزء من مبلغ ٣٠ مليار درهم سيساهم بها القطاع الخاص في الخطة التنموية الاستراتيجية حتى عام ٢٠٠٠.

وقال العبار ان الاتجاه اليوم هو لتأسيس مشاريع يختلط فيها التسوق والسكن معا ويمتاز المركز بأنه اول مشروع خارج مركز المدينة ويساهم في تحقيق هدف دبي باستقبال ٣ ملايين سائح بحلول عام ٢٠٠٠.

وقال سعادة خالد بن سليم ان مركز البستان اضافة جديدة للسياحة في دولة الامارات وخاصة السياحة العائلية من دول مجلس التعاون الخليجي.

وقال ابن سليم مدير عام دائرة السياحة والتسويق التجاري في دبي ان دبي لم تتأثر بانخفاض حركة السياح الروس وهي تبذل جهودا مستمرة لاستقطاب سياح من اسواق عالمية عديدة.

وقال عبد الله بن سعيد بن ثاني ان المجمع السكني يستوعب ٢٥٠٠ سائح يوميا حيث يضم ٦٤٠ جناحا مفروشا.

وقال ابن ثاني ان المركز يهدف الى استقطاب اربعة الاف زائر يوميا من المتسوقين الجادين حيث تشهد دبي خلال الاسابيع المقبلة تدشين اكبر المجمعات التجارية والسكنية في الامارات والمنطقة. يضم مركزا عملاقا للتسوق واكبر مجمع للشقق المفروشة في الشرق الاوسط. في مشروع تقدر تكاليفه الاستثمارية بنحو ٥٠٠ مليون درهم «١٣٥ مليون دولار». وسيطلق عليه اسم مركز «البستان للتسوق» و «البستان ريزيدنس» وقد اعلن ذلك في مؤتمر صحفي عقده رجل الاعمال الاماراتي السيد عبد الله بن سعيد ثاني بحضور سعادة محمد العبار، مدير عام الدائرة الاقتصادية في دبي وسعادة خالد احمد بن سليم، مدير عام دائرة السياحة والتسويق التجاري في دبي.

محمد العبار

العبار: الاستثمارات الموظفة جزء من ٣٠ مليار درهم يساهم بها القطاع الخاص في خطة التنمية

ويقع المشروع في منطقة الطوار في ديرة بدبي على بعد ٤ كيلو مترات من مركز المدينة و ٥ كيلو مترات من امارة الشارقة. ويضم مركز التسوق ١٢٠ متجرا متنوعا واكبر صالة مغطاة لالعاب الاطفال في الشرق الاوسط اطلق عليه اسم «فانتسي كينكدم» ومنطقة رحبة للمطاعم تستوعب ٥٠٠ مقعد، في حين يتألف المجمع السكني من ٦٤٠ جناحا بمختلف الاحجام زودت بكافة التسهيلات المتوفرة في الفنادق الفاخرة.

وقال عبد الله بن ثاني «ان ملكية هذا المشروع السياحي الفريد من نوعه في الامارات والمنطقة هي مناصفة مع بنك دبي الاسلامي، ومن المقرر ان يتم الافتتاح المبدئي للمجمع السكني خلال الايام القليلة بالتزامن مع عطلة عيد الفطر المبارك. في حين سيتم الافتتاح الرسمي للمجمع ومركز التسوق معا في مطلع شهر ابريل المقبل بالتزامن مع مهرجان دبي الثاني للتسوق».

وقررت ادارة المركز تشغيل صالة العاب الاطفال التي تضم عشرات الالعاب الجديدة وتعرض لاول مرة في المنطقة خلال ايام العيد.

واضاف عبد الله بن ثاني «جاء اختيار موقع المشروع في منطقة الطوار نتيجة لعوامل عدة كان ابرزها عدم وجود مراكز تسوق حديثة في المنطقة تفي باحتياجات سكانها المحليين. خاصة وان المشروع يتوسط اكبر تجمع سكني من المواطنين امتدادا من منطقة الحمرية الى الخوانيج. وتعتبر هذه المنطقة من اكثر مناطق دبي كثافة بالسكان من اصحاب الدخل العالي والمتوسط».

واشار الى ان من بين العوامل التي كانت وراء اختيار المكان هو قرب منطقة الطوار من امارة الشارقة والامارات الشمالية. حيث ان المركز الذي يستقطب نخبة من المتاجر المتنوعة والمتخصصة يوفر خيارا مناسبا واضافيا للمتسوقين المقيمين في المدن الشمالية. وتوقع مرونة اكبر مع انجاز الطريق الجديد بين دبي والشارقة والمقرر افتتاحه قريبا.

وقال سعادة محمد العبار «عندما اعلنت حكومة دبي عن خطتها التنموية الاستراتيجية للسنوات المقبلة. مثل القطاع الخاص محورها ومساهما رئيسيا في تنفيذ مشاريعها. ويمثل مشروع مركز ومجمع البستان التجاري والسياحي احد المشاريع التي تحتاجها دبي في السنوات الخمس المقبلة. وتمثل الاستثمارات الموظفة في هذا المشروع جزءا من مبلغ ٣٠ مليار درهم الذي يتوقع ان يساهم في القطاع الخاص حتى عام ٢٠٠٠».

واعتبر خالد بن سليم المشروع بأنه يلبي جانبا مهما من احتياجات دبي السياحية، على اعتبار انه يضم ٦٤٠ شقة مفروشة جهزت وصممت بعناية لتلبي متطلبات شريحة واسعة من الزوار والسياح القادمين الى دبي وخاصة اولئك الذين ترافقهم عائلاتهم. وتوقع بن سليم ان يستقطب المجمع عددا كبيرا من الزوار الخليجيين الذين يفضلون الاقامة في شقق مفروشة مما يتيح لعائلاتهم مرونة اكبر.

واضاف: «ان المجمع الجديد سيزيد من الطاقة الاستيعابية السكنية المتاحة لزوار الامارة وسيساعد على تحقيق هدف دبي باستقبال ثلاثة ملايين زائر بحلول عام ٢٠٠٠. مؤكدا ان اقامة هذه المجمعات من قبل القطاع الخاص يعكس النظرة المستقبلية المتفائلة التي يوليها القطاع لصناعة السياحة والتسويق في الامارة. ويتواكب مع الجهود التي تبذلها الحكومة للترويج لهذه الصناعة وجعل مساهمتها اكبر من الاقتصاد الوطني متعدد الموارد».

مع زيادة حركة التصدير لدول التعاون

ارتفاع اسعار البرتقال والبطاطا واستقرار باقي أسعار الخضروات والفواكه

■ دبي - وجدي راتب:

■ سجلت اسعار البرتقال والبطاطا ارتفاعا في سوق الحمرية المركزي بدبي امس بينما استقرت اسعار بقية اصناف الخضروات والفواكه.

وصرح سالم علي بن زايد مسؤول السوق ان سعر صندوق البرتقال ارتفع من ٢٢ الى ٣٠ درهما كما ارتفع سعر صندوق البطاطا من ٦ الي ٧ دراهم وذلك بسبب زيادة الطلب عليها خلال الشهر الكريم.

وقال ان موانىء دبي استقبلت أمس باخرة قادمة من مصر محملة بعدد ٧٧ ألف كرتون من البرتقال ويتوقع وصول باخرة أخرى اليوم لمقابلة احتياجات عيد الفطر المبارك مشيرا الى ان السوق تستقبل يوميا كميات هائلة من الخضروات المحلية تزيد عن ٦٠ طنا في اليوم. كما استقبل السوق ٢١٠ برادات قادمة من الدول الاسلامية والعربية المطلة على البحر المتوسط محملة بالخضروات والفواكه منها ٥٥ من الاردن و٥٤ من مصر و٤٨ من السعودية و٣٥ من لبنان و١٨ من تركيا.

وسجلت حركة اعادة تصدير الخضراوات والفواكه الى الكويت وقطر زيادة ملحوظة حيث تم تصدير حمولة ٧٠ برادا محملة بالطماطم المحلية والباذنجان والخيار والفاصوليا والثوم والتفاح والعنب والرمان والبصل والسنترة والبرتقال.

وسجلت اجور البرادات الواردة الى دبي ١١٥٠٠ درهم من مصر و٨٠٠٠ درهم من تركيا و٧٠٠٠ درهم من لبنان و٦٥٠٠ درهم من سوريا و٣٧٠٠ درهم من الاردن و٣٢٠٠ درهم من السعودية.

وسجلت اسعار الخضروات المحلية ٢٠ درهما للخيار و٥ دراهم للملفوف و٧ دراهم للفلفل الحار «١٠ كيلو جرامات» و٧ دراهم للكوسا «٥ كيلو جرامات» و٧ دراهم للطماطم و٢٠ درهما للفاصوليا و١٨ درهما للفت «١٥ كيلو جراما» و٦ دراهم للباذنجان و١٥ درهما للذرة و٨ دراهم للزهرة «١٢ كيلو جراما» و٢٥ درهما للفلفل الحلو «١٣ كيلو جراما».

كما سجلت أسعار الخضروات والفواكه الواردة بالبرادات من السعودية ٦ دراهم للجزر «١٠ كيلو جرامات» و١٠ دراهم للفت و٥ دراهم للشلقم «٨ كيلو جرامات» و٧ دراهم للبطاطا «٦ كيلو جرامات» و٥ دراهم للباذنجان و٨ دراهم للملفوف «٥ كيلو جرامات» و١٠ دراهم للبنجر «٧ كيلو جرامات» والواردة من الاردن و٥ دراهم للطماطم «١٠ كيلو جرامات» و١٥ درهما للخيار و٨ دراهم للفلفل الحلو و٥ دراهم للفلفل الحار و٤ دراهم للكوسا و١٠ دراهم للفاصوليا و٥ دراهم للباذنجان و١٠ دراهم للجريب فروت و٣٢ درهما لليمون و١١ درهما للبطاطا «٧ كيلو جرامات» و١٠ دراهم للزهرة و٨ دراهم للملفوف «١٠ كيلو جرامات» و٢٤ الى ٣٠ درهما للبرتقال الفنزاوي «٨٨ الى ١٠٠ حبة» و١٨ درهما للخس «١٥ كيلو جراما» و١٠ دراهم للمندلينا «٥ كيلو جرامات» والواردة من لبنان ٢٥ درهما لليمون و٢٠ درهما للتفاح و١٧ درهما للبرتقال ابوصرة و٢٢ درهما للبرتقال السكري و٢٢ درهما للبرتقال المصري «١٠ كيلو جرامات» و١٠ دراهم للجريب فروت «٧ كيلو جرامات» و١٥ درهما للعنب و١٦ درهما للكلمنتينا «٥ كيلو جرامات».

والواردة من تركيا ٨ دراهم للجزر «٨ كيلو جرامات» و٢٥ درهما لليمون و٢٣ درهما للبرتقال ابوصرة «١٠ كيلو جرامات» و٢٧ درهما للتفاح ١٢٠ حبة.

انخفاض اسعار الذهب أدى الى زيادة الطلب عليه في الشرق الاوسط

■ دبي - رويتر: قال مسؤول بمجلس الذهب العالمي في تصريحات أمس ان انخفاض اسعار الذهب أدى الى ارتفاع الطلب عليه في الشرق الأوسط وآسيا.

وقال رولف شنيبلي المدير التنفيذي للمجلس لمنطقة الشرق الأوسط والهند في تصريحات لصحيفة «جلف توداي» الطلب على الذهب مرتفع ليس فقط في الشرق الأوسط بل في دول آسيوية مثل الهند وباكستان.

واضاف شنيبلي انخفاض الاسعار مدفوع بالمضاربات والسوق الفورية تستوعب كل المعروض.

ودبي هي ثاني اكبر مركز لتجارة اعادة تصدير الذهب بعد سنغافورة وبلغ حجم وارداتها في العام الماضي ٣٥٠ طنا وهي المورد الرئيسي للذهب الى الهند التي تعد اكبر مستهلك للذهب في العالم. وذكر تجار في دبي هذا الشهر ان حركة تجارة الذهب بالجملة والقطاعي شهدت ارتفاعا كبيرا مع انخفاض الاسعار دون ٣٥٠ دولارا للاوقية «الأونصة». وبلغ سعر الذهب في المعاملات الدولية اليوم ٣٤٤٫١٠/٣٣٤٫٤٠ دولار للأوقية «الأونصة».

٤٠٠ شركة تعرض منتجاتها
مشاركة المانية بارزة في معرض الخليج السادس للاغذية بدبي

■ دبي - الاتحاد: يقام بمركز دبي التجاري العالمي خلال الفترة من ٢٣ الى ٢٦ فبراير الحالي معرض الخليج السادس للاغذية والفنادق والمعدات وتشارك فيه ٤٠٠ شركة من جميع انحاء العالم ويضم ١٦ جناحا وطنيا لكل من الولايات المتحدة الامريكية والمملكة المتحدة وفرنسا وهولندا وكندا والمانيا والنمسا وايطاليا ومصر وكينيا والهند ونيوزيلندا وايرلندا وبلغاريا وموريشيوس وسيريلانكا.

وتشارك ١٥ شركة المانية ضمن جناح وطني بهدف زيادة حصتها من الصادرات الغذائية لاسواق المنطقة والشرق الاوسط والتي بلغت ٦٠٠ مليون دولار عام ٩٥.

وتأمل هيئة التسويق الزراعي الالمانية ان تتمكن من تقديم معلومات واستشارات للتجار الخليجيين حول المنتجات الغذائية والقوانين التي تحكم هذه الصناعة وذلك من خلال مشاركتها في معرض الخليج السادس للاغذية.

وتشارك ١٥ شركة المانية في المعرض تحت مظلة هيئة التسويق الزراعي الالماني وهي منظمة تمولها الصناعة الزراعية الالمانية لترويج وتسويق المنتجات الزراعية والاغذية والمشروبات المصنعة منها داخل المانيا وفي الخارج. وسوف تعرض هذه الشركات مجموعة من المنتجات الغذائية تشمل منتجات الالبان، واللحوم المصنعة، الاسماك، منتجات مرضى السكري، المياه المعدنية، منتجات المخابز، الخبز، الحلويات وغيرها. ولا تقوم الهيئة بتسويق المنتجات مباشرة ولا تسعى لتحقيق اهداف تجارية خاصة بها، ولكنها تمثل مصالح المصنعين من الشركات الالمانية الاعضاء المنتجة للاغذية والمشروبات المصنعة من المنتجات الزراعية مثل الابقار واللحوم والدواجن، البيض، الفواكه، الخضراوات، البطاطا، الذرة والحبوب ومنتجاتها المصنعة وغيرها.

وتزود صناعات الاغذية والمشروبات الالمانية الاسواق الاستهلاكية الاوروبية ذات المستوى الراقي بمنتجات عالية النوعية. وتعتبر جمهورية المانيا الاتحادية واحدة من بين اكبر اربع دول مصدرة للمنتجات الزراعية في العالم

توقع نمو الناتج المحلى السعودى بمعدل ٢٪ خلال العام الجارى

■ دبى - رويتر: قال اقتصادى بارز مقره المملكة العربية السعودية ان اجمالى الناتج المحلى السعودى الحقيقي سينمو بمعدل ٢ في المائة في عام ١٩٩٧ بانخفاض كبير عن معدل نموه في العام الماضي الذي بلغ خمسة في المائة والذي تأثر بارتفاع اسعار النفط.

وقال هنرى عزام كبير الاقتصاديين في البنك الاهلى التجاري انه مازال يتعين على المملكة مواجهة تحديات اقتصادية تتراوح بين الانفاق الحكومى المفرط والبطالة.

وتوقع ان يبلغ معدل النمو الاسمى لاجمالى الناتج المحلي ثلاثة في المائة في عام ١٩٩٧ مقابل ٨ر٦ في المائة عام ١٩٩٦. ومن المتوقع ان يبلغ معدل التضخم واحد في المائة هذا العام مقابل ٩ر. في المائة في العام الماضي.

وأدى ارتفاع اسعار النفط في العام الماضى الى زيادة عائدات السعودية بنحو ١٢ مليار دولار عن التقديرات السابقة ومكنها من دفع معظم متأخراتها.

وتوقعت ميزانية السعودية لعام ١٩٩٧ عجزا يبلغ ٤ر٤ مليار دولار وهو نفس مستوى العجز الفعلي خلال عام ١٩٩٦ لكنه يقل عن العجز الذي كان متوقعا في يناير عام ١٩٩٦ والذي قدرته الميزانية السابقة بنحو ٩ر٤ مليار دولار.

وقال عزام ان الانخفاض المتتالي في العجز على مدى الاعوام القليلة الماضية اظهر ان السعودية تمضى قدما في طريق تحقيق توازن الميزانية بحلول عام ٢٠٠٠ وهو احد اهداف خطة التنمية الخمسية بين عامى ١٩٩٥ وعام ٢٠٠٠

وقال ان السعودية اتخذت خطوات لتعزيز هيكل الاقتصاد وبخاصة في مجالات الاصلاحات المالية. وانها الآن في موقف قوي فيما يتعلق بمواجهة التحديات الاقتصادية والمالية المتبقية.

واضاف ان هناك اتفاقا عاما داخل المملكة اليوم على ان الاختلالات الهيكلية من غير المرجح ان تنتهى بارتفاع مفاجيء في اسعار النفط.

ومضى يقول انه حتى اذا استمرت اسعار النفط على نفس مستوياتها المرتفعة خلال العام الماضى فان ذلك لن يحل ايا من التحديات الاساسية التي تواجهها البلاد سواء كان الانفاق المفرط او زيادة مشاركة القطاع الخاص او دعم انتاجية مؤسسات القطاع العام وتحديث الابنية الاساسية القانونية والمالية وتخفيض البطالة وخفض حجم القطاع العام.

وتوقع عزام تحقيق فائض تجارى قدره ٨ر٢٦ مليار دولار هذا العام مقابل ٣ر٢٩ مليار دولار كان مقدرا للعام الماضي. ومن المتوقع ان يحقق ميزان المعاملات الجارية عجزا يبلغ ٢ر٣ مليار دولار بعد ان عاد الى تحقيق فائض لاول مرة في ١٣ عاما بلغ ١٨٧ في العام الماضي. وتوقع عزام فائضا في ميزان المدفوعات يبلغ ٤ر١ مليار دولار مقابل ٥ر١ مليار دولار العام الماضي.

الترخيص لـ ٦٠ مشروعا زراعيا جديدا بالسعودية باستثمارات ٧ر٣٦٧ مليون ريال

■ المدينة - واس: رخصت وزارة الزراعة والمياه السعودية لاقامة ٦٠ مشروعا زراعيا جديدا تتجاوز تكلفتها الاجمالية ٧ر٣٦٧ مليون ريال.

وتقام تلك المشروعات بعد استكمال دراسات الجدوى الاقتصادية في كل من الاحساء ووادى الدواسر وتبوك وحائل وعسير والقصيم والدمام والجوف والمدينة المنورة. ويختص ١٣ مشروعا من اجمالى المشروعات المرخصة بالانتاج البطاطس اذا تقام في مناطق الاحساء ووادي الدواسر وتبوك بتكلفة اجمالية ٧٦ر٣٢ مليون ريال وبطاقة انتاج ٧ر٢٣ الف طن سنويا. وهناك اربعة مشروعات تتعلق بانتاج النخيل والفواكه والخضروات تقام في مناطق حائل وعسير والقصيم بتكلفة اجمالية ٤٩ر٧ مليون ريال وبطاقة ١٨٩٠ طن خضار و٢٠٠ طن فاكهة و٣٠٨ اطنان تمور. وتشمل التراخيص الجديدة مشروعا لانتاج البيوت المحمية والخضروات المكشوفة في منطقة عسير بتكلفة ٥ر٣ مليون ريال ومشروع فواكه في الاحساء بتكلفة ٩٨ر١ مليون ريال وثلاثة مشروعات لانتاج البطاطس والخضروات المكشوفة في الدمام والاحساء والقصيم بتكلفة ١ر٨ مليون ريال ومشروع خضروات مكشوفة في حائل بتكلفة ١ر٢ مليون ريال.

كما تتضمن القائمة مشروعين لتربية وتسمين الاغنام في منطقتى القصيم والجوف بتكلفة اجمالية ٩ر٦ مليون ريال ومشروعا لانتاج الزيتون والخضروات في الجولف بتكلفة ٩ر٢ مليون ريال و٢٠ مشروعا لتربية وتسمين الاغنام في الجوف تكلفتها الاجمالية ٥ر١٢٧ مليون ريال ومشروع تربية دواجن في المدينة المنورة بتكلفة ٨ر٤ مليون ريال ومشروع تربية ابقار حلوب في الاحساء بتكلفة ١ر٢٥ مليون ريال ومشروعين لانتاج البطاطس والخضروات المكشوفة في الاحساء بتكلفة ٣ر٦ مليون ريال.

ارتفاع الدولار في طوكيو الى ٩٧ر١٢٣ ين
انخفاض الاسهم اليابانية والمؤشر فوق حاجز الـ ١٨٠٠٠ نقطة

■ طوكيو - لندن - رويتر: سجل الدولار مزيدا من الارتفاع امام الين ووصل الى ٩٧ر١٢٣ ين في اواخر معاملات طوكيو امس ويعود ذلك في جانب منه الى اقبال المستوردين على شراء المارك والاسترليني مقابل الين.

وحدت عمليات بيع لجني ارباح من صعود الدولار وابقته دون مستوى ١٢٤ ينا. وادى تزايد الاعتقاد بان الاجتماع الوشيك لمجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى لن يضع اى عراقيل في طريق صعود الدولار الى تعزيز معنويات السوق ازاء العملة الامريكية.

وبلغ سعر الدولار ٧٠ر١٢٣ ين و٦٤٩٣ر١ مارك مقارنة مع ٣٣ر١٢٣/ ٣٥ر١٢٣ ين و٦٤٥٥ر١/ ٦٤٥٨ر١ مارك عند الفتح ومع ٣٥ر١٢٣/ ٤٥ر١٢٣ ين و٦٤٤٥ر١/ ٦٤٥٥ر١ مارك في اواخر المعاملات الامريكية اول امس.

وانخفض المؤشر الرئيسي للاسهم في سوق طوكيو للاوراق المالية عند الاغلاق امس لكنه ظل فوق حاجز ١٨٠٠٠ نقطة النفسى المهم.

وقال سماسرة ان السوق لم تتخلص تماما من اثار الهبوط الشديد الذي تعرضت له اسهم قطاع البنوك اول امس رغم اقبال على شراء الاصدارات الممتازة. وانخفض مؤشر نيكى المكون من اسهم ٢٢٥ شركة كبرى ٥٤ر١٤٧ نقطة اي بنسبة ٨١ر. في المائة ليغلق على ٤٣ر١٨٠٢٨ نقطة.

اما العقود الآجلة للمؤشر لشهر مارس فقد شهدت انخفاضا اكبر بما دفعها للتراجع دون مؤشر المعاملات الحاضرة إذ هبطت ١٥٠ نقطة الى ١٨٠٣٠ نقطة.

وقال شينيتشى ايشيكاوا الخبير بمؤسسة كريدى ليونيه للاوراق المالية «من المتوقع ان تشهد مزيدا من المبيعات فيما يتصل بنهاية السنة المالية والوضع ابعد ما يكون عن التفاؤل». وتراجع الدولار الامريكي عن مستوياته المرتفعة مقابل المارك الالماني والين اليابانى في المعاملات الصباحية في اوروبا امس ولكنه ظل متماسكا.

ويعقد مجلس البنك المركزى الالماني «البوندسبيك» اجتماعه الدورى اليوم لكن ليس من المتوقع ان يعدل اسعار الفائدة. بلغ سعر الدولار ٦٥٠٦ر١ مارك و٦٩ر١٢٣ ين بالمقارنة مع ٦٤٧٢ر١ مارك و٥٠ر١٢٣ ين في المعاملات المسائية في اوروبا أول امس.

وفي وقت سابق من امس صعد الدولار الى ٦٥١٢ر١ مارك و٩٠ر١٢٣ ين.

سماسرة العملات الاجنبية في بورصة طوكيو لحظة ارتفاع الدولار الى ٩٧ر١٢٣ مارك وهو اعلى سعر يبلغه منذ ٤ سنوات. (أ.ف.ب)

مبيعاتها السنوية ٧ر٢ مليار استرليني
مارك آند سبنسر تتوسع في الخليج من خلال امتياز لشركة «أبناء الفطيم»

■ دبي - الاتحاد الاسبوعي: اعلنت مجموعة «ماركس اند سبنسر» لمتاجر التجزئة عن خطة للتوسع في منطقة الخليج العربي من خلال بعض المتاجر والعلامات التجارية الشهيرة.

وقال كيث اوتيس نائب رئيس مجلس الادارة ان ماركس اند سبنسر توصلت بعد دراسة جدوى تفصيلية لاسواق الخليج الى ان هذه الاسواق تعطي فرصا تجارية متميزة. واختارت شركة ابناء الفطيم كشريك امتياز لها بعد مباحثات مع عدد من الشركات المهمة. وأوضح ان عملية الامتياز في الخليج خطوة مهمة واستراتيجية باعتبار ان ماركس اند سبنسر من كبري شركات متاجر التجزئة في العالم، وعلى ضوء المبيعات الكبيرة التي سجلتها فروع الشركة في كولونيا بالمانيا وبوردو بفرنسا وبراغ بجمهورية التشيك. بما يؤكد النمو الكبير في الطلب العالمي على البضائع.

وقال ان لشركة ابناء الفطيم حقيبة أعمال متنوعة تشمل ارتباطات مع شركات عالمية معروفة مثل «هيرتز» و«تويز ار اس» والكاتيل ورايمان وستقوم ابناء الفطيم بتشغيل الامتياز في الامارات والكويت والبحرين وقطر وعمان. من جهته قال جوردون يومان مدير قسم عمليات الامتياز اننا نعتقد ان معرفة «ابناء الفطيم» بأسواق المنطقة وتمرسها فيها، اضافة الى خبراتنا الواسعة في مجال البيع بالتجزئة وجودة بضائع «سانت مايكل» التي ستوزعها يجعلنا واثقين من نجاح هذه التجربة في تطوير اعمالنا بالخليج.

اما عمر الفطيم رئيس مجلس ادارة ابناء الفطيم فقال ان مارس اند سبنسر رائد عالمي في مجال البيع بالتجزئة ولها سمعة متميزة في مجال البضائع ذات الجودة العالمية وبأسعار متميزة.

بيت التمويل الكويتي يطرح محفظة عقارية للاستثمار في بريطانيا

■ الكويت: اعلن بيت التمويل الكويتى عن طرح محفظة عقارية متخصصة في مجال الرعاية الصحية في السوق الخليجى للاستثمار في بريطانيا برأسمال قدره ٥٠ مليون جنيه استرليني.

وقال مدير استثمار العقار الدولي في بيت التمويل انور محمد البدر في تصريح خاص لوكالة الانباء الكويتية امس ان هذه المحفظة ستستثمر الاموال في اسواق العقار في جميع انحاء المملكة المتحدة.

وذكر ان هذا النوع من الاستثمار ستكون مدته خمس سنوات وسيدر عوائد مجدية تصل الى عشرة في المائة توزع كل ربع سنة للعملاء اضافة الى المشاركة في الارباح الرأسمالية عند نهاية المدة.

وحول عملية تسويق المحفظة قال البدر ان التسويق سيكون على مرحلتين احداهما ستتم بعد عيد الفطر وستخصص للمشاركين بمبلغ مليون جنيه استرليني فما فوق اما المرحلة الاخرى فستكون بعد ٢٥ مارس المقبل وستخصص للمشاركين بمبلغ ٥٠ الى ١٠٠ الف جنيه استرليني.

واضاف ان بيت التمويل سيقوم بالمشاركة مع بنك الكويت المتحد وشركة هاملتون المحدودة بادارة وتسويق المحفظة.

(كونا)

مصرف لبنان المركزى يصدر شهادات ايداع بقيمة ٨٤ مليار ليرة

■ بيروت: قال مصرف لبنان المركزى انه اصدر امس شهادات ايداع قصيرة الاجل للبنوك التجارية بقيمة ٨٤ مليار ليرة.

وكان حجم اصدار الاسبوع الماضى ٤٢ مليار ليرة. وقال المصرف ان شهادات ايداع امس هى ٧٣ مليار ليرة لمدة ٦٠ يوما بفائدة ١٣ في المائة و ١١ مليار ليرة لمدة ٤٥ يوما وفائدتها ١٢,٢٥ في المائة. وتبدأ مدة هذه الشهادات من اليوم الجمعة.

(رويتر)

انخفاض سعر سلة نفوط اوبك الى ٢٢,١٣ دولار للبرميل

■ لندن: قالت وكالة انباء اوبك (اوبكنا) امس ان سعر سلة من سبعة خامات تستخدمها المنظمة انخفض الى ٢٢,١٣ دولار للبرميل اول امس من ٢٢,٢١ دولار يوم الثلاثاء.

وتتكون السلة من مزيج صحارى الجزائر وميناس الاندونيسي وبونى لايت النيجيري والعربى الخفيف السعودى وخام دبى من الامارات وتيا خوانا الفنزويلى وخام ايستموس المكسيكى.

٢٨,٣ مليار مبيعات «آدم اوبل» للسيارات

■ فرانكفورت: قالت شركة (ادم اوبل) الوحدة الالمانية لجنرال موتورز الامريكية للسيارات امس ان مبيعاتها زادت ٩,٣ في المائة ووصلت الى ٢٨,٣ مليار مارك مسجلة ثانى اكبر عائدات في تاريخ الشركة.

لكن «اوبك» قالت انها تتوقع ان تتراوح ارباحها لعام ١٩٩٦ بين ٢٥٠ و ٣٥٠ مليون مارك اى اقل من ارباح ١٩٩٥ التى بلغت ٣٦٣ مليون مارك. وتكهنت الشركة باحوال صعبة في عام ١٩٩٧.

وقال ديفيد هيرمان المدير التنفيذى للشركة في بيان «نحن راضون عن النتائج عند النظر اليها في ضوء المنافسة الشديدة والاحوال الصعبة في عام ١٩٩٦».

لكن هيرمان قال ان اوبل تتوقع معدلا ادنى لنمو السوق في عام ١٩٩٧ مع ضغوط على المبيعات والارباح وتسليم السيارات.

وذكر ان الشركة ستكثف جهودها لخفض النفقات من اجل تحسين الانتاجية ولكن لم يقل ما اذا كانت الشركة تنوى اجراء اى تخفيضات في عدد العاملين.

ارتفاع ارباح البنك الاهلى الكويتى

■ الكويت: قال مسؤول في البنك الاهلى الكويتى ان البنك حقق زيادة في ارباحه بلغت ٤٥,٨ في المائة لتصل الى ٦,٣ مليون دينار عام ١٩٩٦ الا انه لن يوزع ارباحا.

وقال المسؤول «البنك لن يوزع ارباحا لهذا العام». وتراجعت الودائع الى ٨٩٥ مليون دينار من ٩٠٨ ملايين دينار في ١٩٩٥ بينما ارتفعت القروض الى ٣٣٧ مليون دينار من ٢٦٧ مليونا.

أكبر اندماج في الأوراق المالية
الاعلان عن اندماج مورجان ستانلى ودين ويتر الامريكيتين بقيمة ٧ر١٠ مليار دولار

■ نيويورك - رويتر: اعلنت مؤسستا مورجان ستانلي جروب ودين ويتر ديسكفر اند كومباني عن اكبر عملية اندماج في عالم الاوراق المالية بصفقة قيمتها ٧ر١٠ مليار دولار تبشر بتغيير شكل هذه الصناعة في وول ستريت.

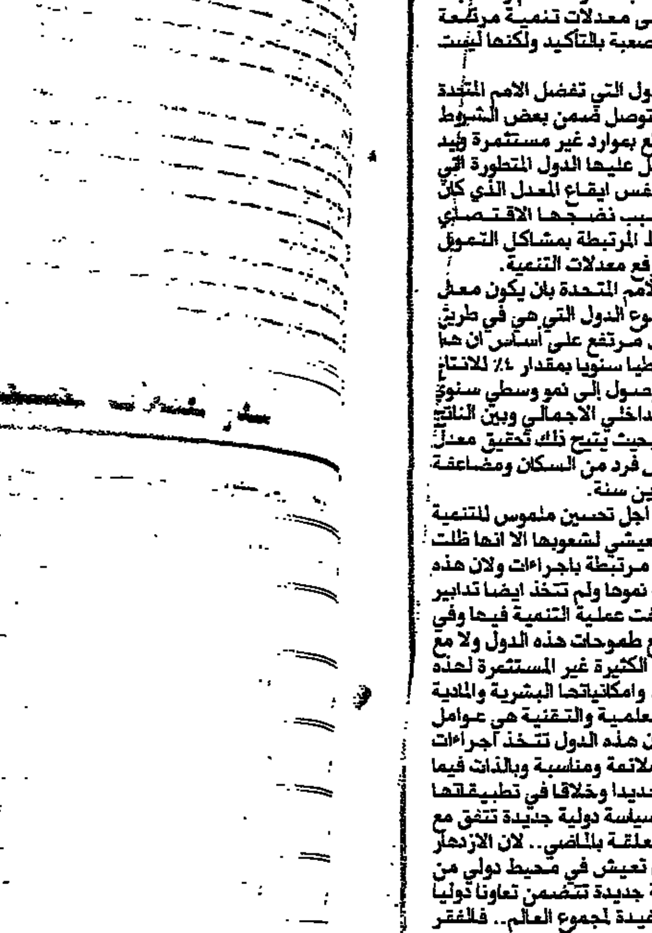
وقالت المؤسستان اول امس انه سيتم دمج عمليات السمسرة في قطاع التجزئة بمؤسسة دين ويتر مع العمليات المصرفية بقطاع الاستثمار في مورجان ستانلي في شركة واحدة تدير أصولا قيمتها ٢٧١ مليار دولار وتتصدر شركات الأوراق المالية الامريكية من حيث الحجم.

وستمثل المؤسسة الجديدة تحديا كبيرا لمؤسسة ميريل لينش اند كومباني المؤسسة الوحيدة في وول ستريت التي تتمتع بوجود رئيسي في قطاعات الاندماج والتملك والاكتتاب في الاسهم والسندات الى جانب تشغيلها جيشا ضخما من سماسرة التجزئة.

- فيليب - ج - بوسيل

وقال فيليب بورسيل رئيس دين ويتر الذي سيصبح رئيسا للشركة الجديدة مورجان ستانلي «دين ويتر» ديسكفر اند كومباني ان اندماج مورجان ستانلي ودين ويتر ديسكفر ربما يكون اقرب ما يمكن من الاندماج النموذجي، واشاد المحللون ايضا بعملية الاندماج.

ولمؤسسة دين ويتر ٣٦١ فرعا ونحو تسعة الاف سمسار. اما مورجان ستانلي التي تأسست عام ١٩٣٥ فلها ٢٨ مكتبا في ١٩ بلدا.



يكتبها: د. حسن احمد فرحان

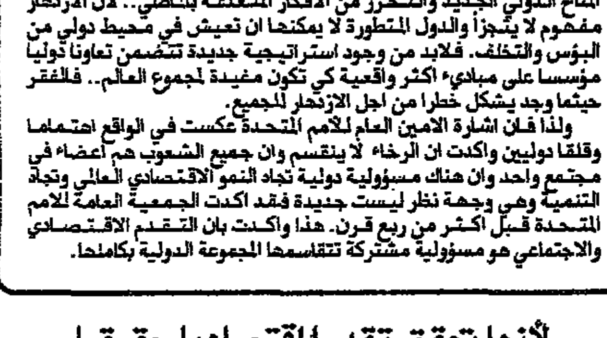
معدلات التنمية

أمام منتدى دافوس الاقتصادي الاخير أشار الامين العام للأمم المتحدة السيد كوفي عنان بان هناك اكثر من مائة دولة ظل وضعها الاقتصادي على حاله كما كان قبل خمسة عشر عاما.

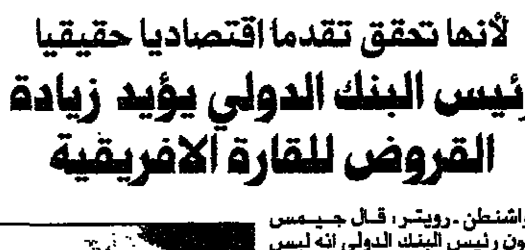
فماذا يعني هذا الوضع.. وهذا العدد الكبير من دول العالم؟ وبالذات بعد تحسن المناخ الدولي وانتشار برامج الاصلاح والخصخصة وحرية التجارة وغيرها.. فهذه الدول اما انها لم تؤمن الموارد المالية والبشرية الضرورية للتنمية، او انها لم تتخذ اجراءات اقتصادية واجتماعية متناسبة وفعالة.. او انها وهو الأهم لم تقم بتنظيم عملية النمو كما ينبغي.. وهنا يبرز الدور الحيوي والهام لمعدل التنمية.

فمع تسليمنا بان الدخل القومي ليس هو المقياس الوحيد للتقدم الاقتصادي والاجتماعي.. فان ازدياد معدله يشكل الشرط المسبق لعملية التنمية ولتحسين مستوى المعيشة ولبقية العناصر المهمة التي تؤلف المفهوم الواسع للتنمية.

والثابت ان دور معدل التنمية جوهري وهو الأساس للحكم على الأوضاع الاقتصادية لاي دولة وعلى عملية التنمية فيها.. فاذا افترضنا على سبيل المثال ان زيادة سنوية في الناتج القومي الاجمالي بمقدار ١٪ تؤدي إلى مضاعفته خلال ٧٠ سنة فان زيادته بمقدار ٤٪ سيضاعف هذا الناتج خلال حوالي ١٨ سنة فقط.. ومع زيادته الى ٧٪ فانه سيتضاعف خلال عشر سنوات فقط.. فعلى سبيل المثال كانت اليابان في فترة من الفترات تضاعف ناتجها القومي وانتاجها الصناعي وصادراتها وذلك خلال خمس سنوات فقط. وعلى هذا الاساس فان اي معدل نمو ضعيف او اي تنمية بطيئة لن تسمح بتنمية حقيقية ملموسة ولن تسمح بزيادة قيمة الموارد الوطنية ولا بتحسين الاوضاع الاقتصادية في ظل مشكلات البطالة والتضخم ومتطلبات السكان المتزايدة وغيرها.. لذا فان التوصل الى معدلات تنمية مرتفعة ليست فقط مهمة وانما ايضا ضرورية.. وهي صعبة بالتأكيد ولكنها ليست مستحيلة.



فاي دولة بما فيها الدول المتخلفة او تلك الدول التي تفضل الامم المتحدة بتسميتها (الدول الآخذة بالنمو) تستطيع التوصل ضمن بعض الشروط الى معدلات نمو مرتفعة وبالذات اذا كانت تتمتع بموارد غير مستثمرة وبيد عاملة.. وربما أعلى من تلك المعدلاته التي تحصل عليها الدول المتطورة التي لا يمكن لمعدل التنمية فيها ان يتبع دائما نفس ايقاع المعدل الذي كان يتحقق في المراحل الاولية لنموها وذلك بسبب نضجها الاقتصادي والصناعي.. وغيره هذا اذا استبعدنا الشروط المرتبطة بمشاكل التمويل والاقتراض والديون التي تشكل عوائق جدية لرفع معدلات التنمية.

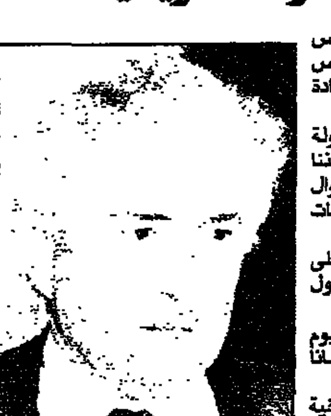


وفي وقت سابق اوصت الجمعية العامة للأمم المتحدة بان يكون معدل التنمية السنوي المتوسط للناتج الاجمالي لمجموع الدول التي هي في طريق النمو على الأقل ٦٪ مع امكانية تمديد معدل مرتفع على أساس ان هذا المعدل سيضمن حسب هذه التوصية نموا وسطيا سنويا بمقدار ٤٪ للانتاج الزراعي و٨٪ للانتاج الصناعي وباشتراط الوصول إلى نمو وسطي سنوي بمقدار نصف في المائة للنسبة بين الادخار الداخلي الاجمالي وبين الناتج الاجمالي وبمقدار ٧٪ للواردات و٧٪ للصادرات بحيث يتيح ذلك تحقيق معدل تنمية وسطي سنوي بمقدار ٥ر٣٪ بالنسبة لكل فرد من السكان ومضاعفة الدخل بالنسبة لكل فرد من السكان خلال عشرين سنة.

ومع ان معدلات التنمية هذه غير كافية من اجل تحسين ملموس للتنمية في الدول النامية وتحسن ملموس للمستوى المعيشي لشعوبها الا انها ظلت مجرد امنيات وتوصيات نظرية لانها لم تكن مرتبطة باجراءات ولان هذه الدول لم تستطع تحمل مسؤولية تمويل عملية نموها ولم تتخذ ايضا تدابير حازمة لحشد مواردها.. وكانت النتيجة ان توقفت عملية التنمية فيها وفي احسن الاحوال سارت سيرا بطيئا لا يتفق مع طموحات هذه الدول ولا مع متطلبات وحاجات شعوبها. ومع ذلك فان الموارد الكثيرة غير المستثمرة لهذه الدول التي هي بعيدة عن نضجها الاقتصادي.. وامكانياتها البشرية والمادية وفي ظل الانجازات والاستخدامات الواسعة العلمية والتقنية هي عوامل تسمح لها ببلوغ معدلات تنمية عالية لو ان هذه الدول تتخذ اجراءات اقتصادية واجتماعية جذرية وفعالة واجراءات ملائمة ومناسبة وبالذات فيما يخص عملية تمويل التنمية واتبعت اسلوبا جديدا وخلاقا في تطبيقاتها الاقتصادية مع توفر تعاون دولي نزيه وتطبيق سياسة دولية جديدة تتفق مع المناخ الدولي الجديد والتحرر من الافكار المتعلقة بالماضي.. لان الازدهار مفهوم لا يتجزأ والدول المتطورة لا يمكنها ان تعيش في محيط دولي من البؤس والتخلف. فلابد من وجود استراتيجية جديدة تتضمن تعاونا دوليا مؤسسا على مبادئ اكثر واقعية كي تكون مفيدة لمجموع العالم.. فالفقر حيثما وجد يشكل خطرا من اجل الازدهار للمجميع.

ولذا فان اشارة الامين العام للامم المتحدة عكست في الواقع اهتماما وقلقا دوليين واكدت ان الرخاء لا ينقسم وان جميع الشعوب هم اعضاء في مجتمع واحد وان هناك مسؤولية دولية تجاه النمو الاقتصادي العالمي وتجاه التنمية وهي وجهة نظر ليست جديدة فقد اكدت الجمعية العامة للامم المتحدة قبل اكثر من ربع قرن. هذا واكدت بان التقدم الاقتصادي والاجتماعي هو مسؤولية مشتركة تتقاسمها المجموعة الدولية بكاملها.

لأنها تحقق تقدما اقتصاديا حقيقيا
رئيس البنك الدولي يؤيد زيادة القروض للقارة الافريقية



- جيمس وولفنسون

■ واشنطن - رويتر: قال جيمس وولفنسون رئيس البنك الدولي انه ليس متشائما بشأن افريقيا وانه يريد زيادة القروض للقارة الافريقية.

واضاف في مؤتمر صحفي قبل جولة في افريقيا تستغرق تسعة ايام «اننا نتطلع الى زيادة القروض.. لدينا اموال متاحة. كل ما نريده هو مشروعات مرضية».

ووافق البنك الدولي العام الماضي على قروض قدرها ٧ر٢ مليار دولار للدول الافريقية لتمويل ٥٣ مشروعا.

ويبدأ وولفنسون جولته الافريقية يوم السبت ويزور خلالها السنغال وغانا وموزامبيق وجنوب افريقيا.

وجادل وولفنسون بان الدول الافريقية تحقق تقدما اقتصاديا حقيقيا وقال انه يريد تعظيم ذلك النجاح ومناقشة سبل دعم الاستثمارات الاجنبية هناك.

واضاف قائلا افريقيا تشكل الأولوية الأولى للبنك الدولي ونحن نريد تعزيز علاقاتنا للشراكة مع المنطقة».

واوضح وولفنسون الذي اكد في الماضي اهمية استئصال الفساد في كل من الدول المتقدمة والنامية الى انه لن يتساهل في هذه المسألة.

وقال سأكون دائما صريحا للغاية.. الفساد هو احد اكبر الاشياء المثبطة للمستثمرين». وقال وولفنسون ان البنك الدولي ومؤسسات مالية اخرى يمضيان قدما في خطة لتخفيف عبء ديون دول العالم الاكثر فقرا وكثير منها في افريقيا وان الحالة الأولى سيجري مناقشتها بحلول نهاية ابريل.

واضاف قائلا مازال يبدو ان اوغندا ستكون الموضوع الأول للمناقشة.

وفي لندن قال وزير المالية البريطاني كينيث كلارك للصحفيين ان جويانا وبوركينا فاسو وساحل العاج بين الدول التي قد تستفيد من خطة تخفيف عبء الديون. ومن المتوقع ان يناقش وولفنسون اثناء زيارته لكيب تاون اول قرض من البنك الدولي لجنوب افريقيا.

وقال كاليستو ملادافو نائب رئيس البنك ان القرض الذي من المحتمل ان يتراوح بين ٥٠ و٦٠ مليون دولار سيوجه الى الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم.

وقال وولفنسون ان البنك الدولي لم يقرض اموالا لجنوب افريقيا لانها متاح لها تمويل من مصادر اخرى ولم تبد اهتماما للحصول على قروض من البنك.

ومضى يقول «كان هذا اختيارهم.. انهم لا يريدون ربط الاموال بأي قيود» مشيرا الى الشروط التي يضعها البنك لتقديم القروض.

بورصة البحرين حققت أداء جيدا خلال عام ٩٦
ارتفاع قيمة الأسهم المتداولة الى ٦ر٦٦ مليون دينار والبنوك في المقدمة

▣ البحرين - جاسم العطاوي:

■ سجل سوق البحرين للأوراق المالية خلال عام ١٩٩٦ اداء جيدا في جميع عناصره وذلك من حيث قيمة الأسهم المتداولة وعددها، والصفقات المتممة. وكذلك مؤشر الأسعار حيث بلغت قيمة الأسهم المتداولة في السوق ٦ر٦٦ مليون دينار بمقارنة مع ٣٦ مليون دينار لعام ١٩٩٥ اي بزيادة نسبتها ٦٦٪. كما بلغت كمية الاسهم المتداولة ٨ر٢٩٨ مليون سهم مقارنة مع ٤ر١٨٤ مليون سهم لعام ١٩٩٥، بزيادة نسبتها ٦٢ بالمائة وبلغت عدد الصفقات المتممة ٦٦٨١ صفقة مقارنة مع ٤ر١٧٤ صفقة لعام ١٩٩٥ بزيادة نسبتها ٦٠ بالمائة. كما ارتفع مؤشر البحرين للاسعار بمقدار ٣٦ بالمائة عما كان عليه في الأشهر الأولى من عام ١٩٩٦ حيث بلغ المؤشر في نهاية شهر مارس ١٩٩٦ - ٣٢٨ر١ نقطة في حين اقفل في نهاية العام بـ ٤٧ر١٥٤ نقطة. واظهر تقرير ناقشه مجلس الوزراء حول أداء البورصة والشركات الـ ٣٩ فيها خلال العام الماضي، ومن حيث حركة التداول القطاعية فقد جاء قطاع البنوك والشركات الاستثمارية في المرتبة الأولى من حيث قيمة الاسهم المتداولة مقارنة مع القطاعات الأخرى اذ بلغت قيمة أسهمه المتداولة ٣٥ر١ مليون دينار بنسبة مقدارها ٥٣ بالمائة من حجم التداول الإجمالي، وجاء قطاع البنوك التجارية في المرتبة الثانية اذ بلغت قيمة أسهمه المتداولة ١٩ر١ مليون دينار بنسبة مقدارها ٢٩ بالمائة من اجمالي التداول العام. وأوضح التقرير ان الشركات الخمس الاكثر نشاطا من حيث قيمة الاسهم المتداولة قد جاءت هذه الشركات من ضمن قطاع البنوك والشركات الاستثمارية والتي استحوذت علي معظم حجم التداول اذ جاء في المرتبة الأولي والثانية بنك انفستكورب، وبنك البحرين الدولي على التوالي من ضمن قطاع البنوك والشركات الاستثمارية اذ بلغت قيمة الاسهم المتداولة لبنك انفستكورب ١ر١٧ مليون دينار بنسبة ٢٦ بالمائة، وبلغت قيمة الاسهم المتداولة لبنك البحرين الدولي ٩ر٧ مليون دينار بنسبة ١٢ بالمائة. اما الشركات في المرتبتين الثالثة والرابعة والخامسة فقد جاء البنك الاهلي التجاري، وبنك البحرين، والكويت. وبنك البحرين الوطني على التوالي ضمن قطاع البنك التجاري. اذ بلغت قيمة الاسهم المتداولة للبنك الاهلي التجاري ٤ر٧ مليون دينار بنسبة ١١ بالمائة. وقيمة الاسهم المتداولة لبنك البحرين والكويت ٢ر٤ مليون دينار بنسبة ٣٧ر٦ بالمائة، وقيمة الاسهم المتداولة لبنك البحرين الوطني ٤ ملايين دينار بنسبة ٦ بالمائة. وقال التقرير ان هذه النسب تدل على ان التعامل في السوق لازال يتركز على قطاع البنوك، كما ان هذه النتائج تدل على مدى زيادة النشاط في السوق عن عام ١٩٩٥. وعلى ما تتمتع به الشركات المسجلة لدى السوق من مراكز مالية سليمة اضافة الى الثقة التي حققتها ادارة السوق بين المتعاملين مما انعكس على زيادة في النشاط. وذكر التقرير ان اهم انجازات ادارة السوق خلال العام المنصرم تمثلت في توقيع اتفاقية ربط ثنائية بين سوق البحرين للاوراق المالية، وسوق عمان المالي بتاريخ ٥ مارس ١٩٩٦، وتوقيع اتفاقية ربط ثلاثية كل من سوق البحرين للاوراق المالية، وسوق الكويت للاوراق المالية. وسوق مسقط للاوراق المالية بتاريخ ٢٥ ديسمبر. واشار الى ان من اهم هذه الانجازات كذلك تنظيم اجتماعات مع رجال الاعمال، وبعض رؤساء الشركات المساهمة والبنوك في كل من الاردن، وسلطنة عمان لتعريفهم بسوق البحرين للاوراق المالية، وآفاق الاستثمار فيه، وفي ذات الاطار حرصت السوق خلال العام الماضي على المشاركة في العديد من الندوات والاجتماعات. وذكر التقرير انه جري خلال العام الماضي تحويل كل من الشركة الوطنية للتأمين، وشركة التأمين الاسلامية الى شركات مساهمة عامة مدرجة بالسوق.



مانديلا يدعو الأفارقة لحل مشكلاتهم الاقتصادية بأنفسهم



نيلسون مانديلا يلقي كلمته امام صحفيي العالم في ختام اعمال منتدى دافوس

■ دافوس - سويسرا - أ.ش.أ: اكد الزعيم الافريقي نيلسون مانديلا رئيس جمهورية جنوب افريقيا على ضرورة حل المشكلات الاقتصادية الافريقية بايد الافارقة انفسهم ومن خلال منظماتهم وتجمعاتهم الافريقية دون تدخل من دول اخري في الشؤون الداخلية للشعوب الافريقية.

وحمل الزعيم مانديلا الدول الكبرى والتي لها مصالح اقتصادية وتجارية مع نيجيريا والدول المجاورة لها مسؤولية ما يحدث الآن في نيجيريا وفي بعض مناطق الصراع في القارة الافريقية.

وحذر مانديلا في كلمة له على حفل عشاء اقيم الليلة قبل الماضية على شرف الصحفيين الذين قاموا بتغطية منتدى دافوس الاقتصادي الدول الكبرى من تهديد جنوب افريقيا لما تتخذه من سياسة معتدلة ومتعقلة في اتجاه احداث المصالحة والوفاق بين الدول الافريقية المتصارعة.

ودعا نيلسون مانديلا المجتمع الدولي الى ضرورة العمل من اجل دفع جهود التنمية في القارة الافريقية وحيا جهود منتدى دافوس الاقتصادي العالمي والتي تستهدف دفع التنمية الاقتصادية والاجتماعية على المستوى العالمي.

واشار الى ما حققته بلاده من تنمية اقتصادية خلال العامين والنصف الماضيين وكذلك فرص الاستثمار المتاحة في جنوب افريقيا.

واشاد مانديلا بجهود القادة الافارقة لرأب الصدع بين الدول الافريقية والتي سيتركز عليها مؤتمر قمة هراري في مايو المقبل.

وكان الزعيم الافريقي مانديلا قد شارك في اعمال منتدى دافوس الاقتصادي الدولي والذي انهى اعماله امس.

بعثة بريطانية مشتركة تزور الامارات

■ دبي - الاتحاد الاسبوعي: تزور دبي والامارات الشمالية خلال الفترة من ١٥ الى ٢٢ فبراير الحالي بعثة مشتركة من لجنة تجارة الشرق الاوسط وغرفة تجارة لندن.

وخلال هذه الزيارة سوف تقوم البعثة برئاسة رون هوليس بعقد اجتماعات مع غرف تجارة وصناعة الشارقة والفجيرة ورأس الخيمة بصدد مناقشة التبادل التجاري بين دولة الامارات والمملكة المتحدة. سوف تناقش في هذه الاجتماعات كل المواضيع المهمة وبتركيز على التعرف على طرق تقوية العلاقات التجارية بين الامارات والمملكة المتحدة في المستقبل.

تتكون بعثة غرفة تجارة لندن من ممثلين من عشر شركات يمثلون تشكيلة واسعة من المنتجات والخدمات بما في ذلك المحاماة ونشر الكتب التعليمية، تزويد ماكينات البخار (توربين) وقطع غيارها، تصنيع الانابيب وتركيبها، تصميم وتصنيع منتجات الزجاج المسخن، تصاميم هندسية ومعدات صناعة عجلات الالات المتحركة، استشارات هندسية و استشارات تجارية دولية.

ويقوم الاستير ليسي، رئيس غرفة تجارة لندن بزيارة غرف تجارة كل من دبي و الشارقة وعجمان. سوف ينضم اعضاء بعثة غرفة تجارة لندن الى اعضاء لجنة تجارة الشرق الاوسط في اجتماعاتهم بالشارقة والفجيرة ورأس الخيمة.

صادرات الألماس الروسية تشيع الاستقرار في السوق

■ موسكو - رويتر: اتخذت روسيا خطوة جريئة في علاقتها بمؤسسة «دي بيرز» لصقل الجوهرات وتجارتها وقالت انها تبحث فرض حصص تصدير على الاحجار الكريمة وقال بعض المحللين ان ذلك قد يشيع الاستقرار في سوق الجوهرات العالمية.

واوضحت مؤسسة الماس روسي سلخا التي تحتكر انتاج الالماس والتي وضعت مشروع اتفاق للتصدير مع دي بيرز في العام الماضي ان وزير الصناعة يبحث فرض حصص على كميات الالماس غير المصقول المتاحة للتصدير.

مصرف الرافدين العراقي يستعد لمزاولة نشاطه في البحرين

■ المنامة - رويتر: قال القائم بالأعمال العراقي في البحرين أمس ان مصرف الرافدين المملوك للحكومة العراقية سيستأنف نشاطه في البحرين بعد ستة اعوام من التوقف.

وابلغ أحمد طايس عبدالله (رويتر) «المحاكم البحرينية حكمت لصالح مصرف الرافدين وان مؤسسة نقد البحرين اطلقت الادارة في نهاية العام الماضي»، واثنى عبدالله على نزاهة القضاء البحريني، وقال عبدالله أن بنك الخليج الدولي احتجز وديعة لصالح مصرف الرافدين تبلغ ٢ر٢ مليون دولار، ورفض مسؤول في بنك الخليج التعليق. ووضع مصرف الرافدين تحت امرة مؤسسة النقد بسبب عدم وجود سيولة نقدية كافية في عام ١٩٩٠ بعد غزو القوات العراقية للكويت.

وقال عبدالله ان مصرف الرافدين سيعاود مزاولة نشاطاته في حدود ضيقة بعد توفر السيولة النقدية الكافية ولكنه لم يعط اية تفصيلات.

ويقول مصرفيون ان مصرف الرافدين لن يستطيع مزاولة جميع الاعمال المصرفية بسبب المقاطعة التي تفرضها الأمم المتحدة على بغداد لغزوها الكويت.

أسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠٫٩٧٩	٩٫٥٤٧	٩٫٧٥٠	٢٫٠٠٩	١٢٫٢٤٢
ريال سعودي	١٫٠٢٠٤	-	٩٫٧٤١	٠٫٣٧٦٨	٠٫٩٧٠	١٢٫٤٩٢
ريال عماني	٠٫١٠٤٧	١٫١٠٢٧	-	١٫٠٢١٣	٠٫١٠٥٧	١٫٢٨٧٤
دينار بحريني	٠٫١٠٢٦	٠٫١٠٠٥	٠٫٩٧٩١	-	٠٫١٠٣٥	١٫٢٥٥٦
ريال قطري	٠٫٩٩	٠٫٩٧١١	٩٫٤٦	٩٫٦٦	-	١٢٫١٣١
دينار كويتي	١٢٫٢٣	١٢٫٥٠	١٫٢٨	١٫٢٥٧	١٢٫١٤	-

المصدر: بنك أبو ظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات الخليجية

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥٫١٩	٥٫١٩	٥٫٣٨	٥٫٦٣
ريال سعودي	٥٫٣٤	٥٫٣٤	٥٫٥٦	٥٫٨١
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٥٫٣٤	٥٫٣٤	٥٫٤٥	٥٫٦٧
دينار بحريني	٥٫٥٦	٥٫٥٦	٥٫٧٥	٦
دينار كويتي	٦٫٨٧	٦٫٩٣	٧	٦٫٩٣

المصدر: بنك أبو ظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣٫٦٧٣	٥٫٩٧٥	٢٫٢٣٤	٠٫٠٢٩	٠٫٦٦١	٢٫٥٧٩
ريال سعودي	٣٫٧٥٠	٦٫١٠٢	٢٫٢٨٢	٠٫٠٣٠	٠٫٦٧٥	٢٫٦٣٤١
ريال عماني	٠٫٣٨٥	٠٫٦٢٧	٠٫٢٣٤	٠٫٠٠٣	٠٫٠٦٩	٠٫٢٧٠
دينار بحريني	٠٫٣٧٦	٠٫٦١٣	٠٫٢٢٩	٠٫٠٠٣	٠٫٠٦٧	٠٫٢٦٤
دينار كويتي	٠٫٣٠٢٤	٠٫٤٩٢٠	٠٫١٨٤	٠٫٠٠٢٤	٠٫٠٥٤	٠٫٢١٢
جنيه مصري	٣٫٣٩٥	٥٫٥٢٣	٢٫٠٦٥	٠٫٠٢٧	٠٫٦١١	٢٫٣٨٤
ليرة لبنانية	١٥٥٠	٢٥٢١٫٥٤	٩٤٣٫٠٥	١٢٫٦٣	٢٧٩٫٠٣	١٠٨٨٫٤٨
دينار اردني	٠٫٧١	١٫١٥٥	٠٫٤٣٢	٠٫٠٠٥	٠٫١٢٧	٠٫٤٩٨

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

شلن نمساوي	١١٫٥٥١
دولار استرالي	١٫٣٠٦
فرنك بلجيكي	٣٠٫٣
دولار كندي	١٫٣٤٢
فرنك سويسري	١٫٤١٨
مارك الماني	١٫٦٤١
كرونا دنماركية	٦٫٢٦٣
بيزيتا اسبانية	١٣٩٫٧٢٠
فرنك فرنسي	٥٫٥٤٨
جنيه استرليني	٠٫٦١٩٥
ين ياباني	١٢١٫٧٥
ايكو	٠٫٨٤٨
ليرة ايطالية	١٦٢٢
ليرة تركية	٥١٢٤٠
جيلدر هولندي	١٫٨٤٣
دولار هونج كونج	٧٫٠٠
دولار سنغافورة	١٫٤٣٥
كراون نرويجي	٦٫٤٧١
كراون سويدي	٦٫٨٥
دولار نيوزيلندي	١٫٤٥٦

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

أسعار العملات الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي		٠٫٦١٤٧	١٫٦٤٢	١٢٢٫٦٨	٥٫٥٥	١٫٤٢٤
جنيه استرليني	١٫٦٢٦		٢٫٦٧٣	١٩٩٫٥٨	٩٫٠٣٦	٢٫٣١٦
مارك الماني	٠٫٦٠٨	٠٫٣٧٤		٧٤٫٦٤	٣٫٣٧٩	٠٫٨٦٦
ين ياباني	٠٫٠٠٨٢	٠٫٠٠٥٠	٠٫٠١٣٤		٠٫٤٥٣	٠٫٠١١
فرنك فرنسي	٠٫١٨٠٠	٠٫١١٠٧	٠٫٢٩٥٩	٢٢٫٠٨		٠٫٢٥٦
فرنك سويسري	٠٫٧٠٢٢	٠٫٤٣١٧	١٫١٥٤٢	٨٦٫١٥	٣٫٩٠١٠	

المصدر: بنك الامارات الدولي

سعر الفائدة بين البنوك على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٥٫١٩	٥٫٣١	٥٫٢٥	٥٫٣٨	٥٫٣٨	٥٫٥٠	٥٫٤٤	٥٫٥٦	٥٫٦٩	٥٫٨١
جنيه استرليني	٦	٦٫١٣	٥٫٨٨	٦	٥٫٨٨	٦	٦٫٣٨	٦٫٥٠	٦٫٣٨	٦٫٥٠
ين ياباني	٫٥٠	٫٦٣	٫٣٨	٫٥٠	٫٢٥	٫٣٨	٫٥٠	٫٦٣	٫٥٠	٫٦٣
مارك الماني	٣	٣٫١٣	٣	٣٫١٣	٣٫١٣	٣٫٢٥	٣٫١٣	٣٫٢٥	٣	٣٫١٣
فرنك فرنسي	٣	٣٫١٣	٣	٣٫١٣	٣	٣٫١٣	٣	٣٫١٣	٣	٣٫١٣
فرنك سويسري	١٫٥٠	١٫٦٣	١٫٦٣	١٫٧٥	١٫٧٥	١٫٨٨	١٫٥٠	١٫٦٣	١٫٧٥	١٫٨٨
ليرة ايطالية	٧٫٣٧	٧٫٤٧	٧٫٣١	٧٫٤٣	٧٫٢٠	٧٫٣١	٧٫٠٣	٧٫١٥	٦٫٦٢	٦٫٧٢

المصدر: بنك الامارات الدولي

المجنسون في لبنان ... مواطنون بأوصاف غير كاملة

حين صدر مرسوم التجنيس في العام ١٩٩٤ والذي بموجبه تحول اكثر من ١٨٢ ألف شخص الى مواطنين لبنانيين، ثارت ضجة كبيرة، وجوبه المرسوم بعاصفة من الانتقادات. وبدأ الحديث عن اكثرية مسلمة واقلية مسيحية حيث منح المرسوم الجنسية اللبنانية لمسلمين أكثر مما منح لمسيحيين. الامر الذي اعتبر اخلالاً بالتوازن الطائفي الذي يرتكز عليه لبنان.

ولإزالة تلك الحساسية تم التوافق على اصدار ملحق للمرسوم يمنح المزيد من المسيحيين الجنسية اللبنانية للابقاء على صيغة التوازن.

وقد بات صدور الملحق قريباً بانتظار ان يكتمل عدد المسيحيين المتقدمين ليفي بالرقم المطلوب لتحقيق التوازن.

وكان المرسوم قد منح الجنسية للمتقدمين على الشكل التالي:

محمديون ٥٣,٧٤١ شخصاً.
غير محمدين ٣٦,٧٧٠ شخصاً.
القرى السبع ٢٤,٣٣٤ شخصاً.
عرب وادي خالد ٨,٩٣٢ شخصاً.
قيد الدرس ٣,٩٠٤ شخصاً.
مختلف ٥١٥ شخصاً.

وتبعاً للطوائف توزع المجنسون على الشكل التالي:

- الطوائف المسيحية: ارمن ارثوذكس ١٤ ألفا، كلدان لاتين ٦ آلاف، اشوريون واقباط ٦ آلاف، انجليون ألف، موارنة ألفان، روم كاثوليك ٦ آلاف.

- الطوائف الاسلامية: عرب وادي خالد (سنة) ٩٨٠٠، القرى السبع (شيعة) ١٧ الفا، اكراد ١٠ آلاف علويون ٨ آلاف، عرب البقاع ٥ آلاف.

اما تبعا للجنسيات فتوزع المجنسون الجدد على الشكل التالي:

سوريون ٣٩,٧٥٤
سعوديون ٢٥ ألفا
جزائريون ١٨٥
ليبيون ١٨
ايرانيون ٤٣٣


رئيس لجنة التجنيس الوطنية حبيب افرام

تحقيق: نجاة قصير
تصوير: احمد الاسعد
بيروت - مكتب الاتحاد

وأيا كانت الثغرات في مرسوم التجنيس فإن لبنان تمكن من نزع فتيل قنبلة كانت تهدد بانفجار اجتماعي فمنح الجنسية اللبنانية لحوالي ١٨٢ ألف شخص يقيمون في لبنان منذ سنوات طويلة، دون ان ينتموا اليه.

يضاف اليهم الاعداد التي سيتم قبولها في الملحق وقد بلغ عدد الملفات المقدمة ٣٠ ألف ملف، توقع رئيس لجنة التجنيس حبيب افرام ان يوافق على ثمانية الآف منها فقط.

وبصدور الملحق تلغى من قاموس لبنان الاجتماعي والاداري صفة «مكتوم الجنسية» او «قيد الدرس».

مشكلة تاريخية

ويعود اساس مشكلة التجنس في لبنان الى عام ١٩٢٣ عندما عقدت معاهدة لوزان بعد الحرب العالمية الاولى. فقد اعتبرت المعاهدة ان جميع الرعايا العثمانيين الذين هم من اهل الاراضي المنسلخة عن تركيا بتاريخ وضع المعاهدة موضع التنفيذ. يستطيعون اختيار الجنسية من البلاد الذين هم من اهلها. شرط موافقة حكومة تلك البلاد. وتلا ذلك عام ١٩٢٤ قرار من المندوب السامي الفرنسي يحدد متطلبات الجنسية اللبنانية. يتطابق ومقررات مؤتمر لوزان. ثم الحق ذلك بقرار آخر في مطلع ١٩٢٥، يحدد شروط الجنسية. وقد اعتبر كل شخص من التابعية اللبنانية مقيم في لبنان بتاريخ المرسوم، وكان من التابعية التركية، حاملاً الهوية اللبنانية.

وبقي عشرات الالوف من المقيمين في لبنان لا يحملون هوية وجنسية. وتحولت قضية التجنس الى ابتزاز مالي وسياسي. كما تحولت الى قضية تلحظها مشاريع الاصلاح في كل عهد فوردت في البرنامج المرحلي لـ «القوى الوطنية والتقدمية» عام ١٩٧٥ اذ طالبت بوضع قانون عصري للجنسية يتكفل اعطاء الجنسية اللبنانية لمستحقيها بمعزل عن اي اعتبار فئوي او سياسي. ونصت «الوثيقة الدستورية» ١٩٧٦ على تعديل قانون الجنسية.

وفي عامي ١٩٨١ و ١٩٨٢ بدأت الحكومة تبحث في وضع قانون جديد للجنسية.

وفي مؤتمر لوزان الخاص بالازمة اللبنانية عام ١٩٨٤ طرح مشروع يطالب بوضع سياسة ديموغرافية شاملة بالنسبة الى اللبنانيين والمقيمين على الارض اللبنانية وللهجرة الخارجية والداخلية وللطارئين والمؤقتين والدائمين حتى لا يبقى مكتوم في لبنان. وطالب باعطاء الجنسية للمكتومين ولمن هم قيد الدرس ولاهالي القرى السبع الجنوبية المسلوخة عن لبنان وقد تبنى المؤتمر وضع قانون للجنسية وتسوية اوضاع المكتومين والذين هم قيد الدرس. وفي عهد الرئيس امين الجميل قدمت لوائح باسماء طالبي الجنسية واتجهت الدولة يومها لاعطاء الجنسية لقرابة ١٤٠ الف شخص لكن تحول هذه الطلبات الى سمسرة ودفع مبالغ كبيرة ادى الى تجميدها. وفي مؤتمر الطائف لحظت «وثيقة الوفاق الوطني»، تعديل قانون التجنس، من اجل حل مشكلة الجنسية لعدد كبير من المحرومين منها.


انتظار القرار

وللاطلاع على الملحق الجديد، وعلى اوضاع المجنسين حقوقهم وواجباتهم التقت «الاتحاد» رئيس اللجنة الوطنية للتجنيس حبيب افرام الذي لم يحدد موعداً نهائيا لصدور الملحق. واشار الى انه رهن بالظروف السياسية التي يمر بها لبنان وقال ان عدد طلبات التجنيس في الملحق؟

●● التي تقدم بها طالبو الجنسية يبلغ ٣٠ ألف ملف: كل ملف يخص عائلة تضم ما بين ٤ أو ٥ أشخاص كمعدل وسطي.

● وذكر ان الاسباب الحقيقية وراء اصدار الملحق. تكمن في ان البعض لم يكن تقدم بطلب للحصول على الجنسية، اما بسبب وجوده خارج البلاد. والبعض الاخر لم يكن يصدق قرار منح الجنسية، فلم يجهز ملفه ليتقدم به. إضافة الى ذلك فإننا وجدنا الكثير من الهفوات في مرسوم التجنيس، فمثلا منح الوالد الجنسية دون ان يمنح ابنه. أو منح الأخ دون شقيقه فكان لا بد من اصلاح مثل تلك الاخطاء لاعادة لم شمل العائلة.

وربما تكون فرصة ايضا لتصحيح التوازن الطائفي. ليتساوى عدد المجنسين من المسلمين والمسيحيين. بعد ان قامت الضجة على المرسوم بأنه منح الاكثرية المسلمة.


الجواز للمحة الاولى

وردا على سؤال حول الاسس التي اعتمدت في منح الجنسية. قال المسؤول اللبناني ان في لبنان تعيش آلاف العائلات منذ ٣٠ او ٤٠ سنة ويحمل افرادها وثيقة قيد الدرس. لكنهم يقيمون ويعملون ويتعلمون في لبنان. لماذا يحرم هؤلاء من الجنسية.

كل من تقدم بأوراق تثبت اقامته في لبنان وعمله وتعليم اولاده اضافة الى استيفائه لشروط منح الجنسية كسندات الايجار وايصالات الماء والكهرباء .. وغيرها.

عرب وادي خالد مثلاً. يقيمون منذ سنوات طويلة. وهم يتوالدون ويتكاثرون دون ان يحملوا الجنسية.

اهالي القرى السبع. التي احتلتها اسرائيل، هم بالأساس لبنانيون. حرموا من الجنسية حين انضموا الى فلسطين. لكن العدد الكبير منهم عاد او لازال في لبنان كيف نحجب عنهم الجنسية.

● ولكن اعترض البعض على منح الجنسية للبعض غير المستحقين؟

●● استطيع القول ان عدد مثل تلك الاخطاء والتي لا انكر حصولها لا يتجاوز الثلاثة آلاف شخص.

وحين فتحت وزارة الداخلية الباب امام شكاوى المعترضين لم تتلق اكثر من طلبات لا تتجاوز عدد اصابع اليد.

● هل ثمة فيتو على اي من الجنسيات؟

●● للفلسطينيين وضعهم الخاص، فهناك قرار سياسي يمنع تجنيسهم لاسباب اقليمية وطنية لا تخفى على أحد. لذلك لم يمنح اي منهم الجنسية. إلا من كان يملك جنسية أخرى غير الفلسطينية تقدم على اساسها بطلبه.

بعض الجنسيات حكما لم تعط الجنسية مثل الفئات اسيوية، الفلبينية، الباكستانية، السيرلانكية، رغم اننا تلقينا بعض الطلبات.

الازمة تتعلق بمن لهم حالات تاريخية، بشكل أخص المجموعات الارمنية، الكردية، العلوية، السريانية، والقرى السبع وعرب وادي خالد.

هؤلاء بشكل أساسي كانوا يشكون من اهمال مزمن..

● وماذا عن المتحدرين من أصل لبناني الذين يقيمون في الخارج؟

●● لا بد من التوضيح. ان المغترب هو الذي ترك لبنان ويعيش في بلد آخر، لكنه لايزال يملك الجنسية اللبنانية.

المتحدرون من جذر لبناني بعضهم لا يحمل الجنسية لسببين: اما لان دولته مثل البرازيل تمنع عليه الحصول على جنسية اخرى. وبالتالي فهو الذي اختار بملء ارادته الا يبقى على جنسية البلد التي يعيش فيها.

هناك المجموعات التي تحق لها الجنسية. وهي فقدت جنسيتها اما عن اهمال مطلق حين لم تسجل الولادات في القنصليات او ان القنصليات لم تتبع الروتين الاداري، ربما بسبب ظروف الحرب او لضياع الصلاحيات بين وزارة الداخلية والخارجية ودائرة الاحوال الشخصية.

المطلوب في هذا الملف ليس المرسوم. بل تسريع وتحديد العمل في القنصليات والتي تتحمل الدور في الحث على طلب استعادة الجنسية.

● وهل يترتب على المجنس كامل الحقوق والواجبات التي تترتب على اللبنانيين الاصليين؟

●● هنالك خلل بموضوع الحقوق والواجبات فالمجنس هو مواطن غير كامل الاوصاف للأسف. بعض القوانين اللبنانية تمنع عليه العمل في مؤسسات الدولة الا بعد مرور ١٠ سنوات على حصوله الجنسية. كذلك النقابات مثل نقابة الاطباء والمحامين والمهندسين. يحق له ان ينتخب دون ان يحق له ان ينتخب.

نحن نعمل كلجنة على تحريك هذا الملف. لكننا لم نلمس الرد الايجابي او الفعلي. واعتبر البعض ان حل المشكلة الاساسية يتعلق بالتنقل وجواز السفر.

● وهل ثمة رسوم على طلبات التجنيس؟

●● بالاصل كانت الدولة تفكر بفرض رسم قدره مليونا ليرة على كل شخص، اليوم يتوجب على كل شخص فقط ٥٠ ألف ليرة على الراشد والقاصر ٢٥ ألف ليرة. إضافة الى الطوابع وبعض المستندات.

● هل سيعدل ميزان التعادل الطائفي في منح الجنسية خلال الملحق؟

●● القرار هو سياسي. الطلبات التي عندنا هي من كل الطوائف وعلى ضوء القرار السياسي تمنح الجنسية. الطلبات المسيحية اكثر. لكن اذا كان هناك احد يستحق الجنسية علينا ألا نحرمه منها لأي سبب. فليس ذنب المسيحي المستحق لجنسية ان ينتظر حصول المسلم على الجنسية والعكس صحيح.

توافقنا في الطائف على التوازن لكنه ليس وفقا لميزان الذهب. وليس عدديا بل هو توازن نوعي ومعنوي.

بالاصل الاعداد بين المسلمين والمسيحيين. ليست واضحة. وعلينا الا نخوض بهذه التفاصيل.

● يتحدث البعض عن اخلال بالتركيبة الاجتماعية سببه مرسوم التجنيس؟

●● الذين منحوا الجنسية لم ينزلوا على لبنان بالبراشوت. هم جزء منه ومن تركيبته الاقتصادية والاجتماعية والسياسية. وهم نسيج متنوع كان يجب ان نجد حلا لهم ليس معقولا ان يبقى اكثر من ١٥٠ ألف شخص يعيشون على الاراضي اللبنانية منذ سنوات طويلة بدون حل..

هناك ازمة تاريخية عمرها ٥٠ و ٦٠ سنة لأناس لا يعرفون من هم. لا يملكون وثيقة او ورقة تدل على هويتهم، وهذه مسؤولية الدولة.

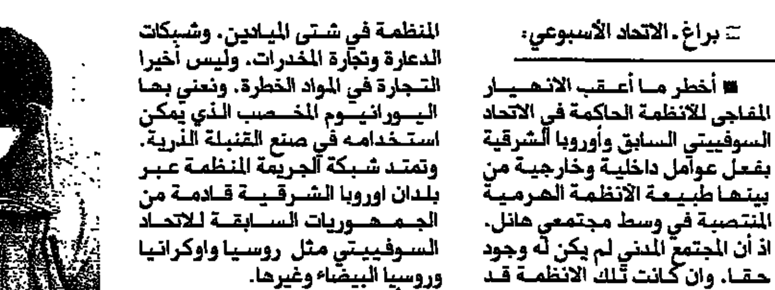
ربما زاد الخلل الذي كان موجودا بالأصل. وانا ادعو الى توازن فعلي بالبلد، ليس عدديا بل نوعيا.

● هل سيمنح الملحق الجنسية لجميع المتقدمين؟

●● بتقديري ان معظم المستحقين للجنسية منحهم اياها المرسوم. ومن تبقى اوضاعهم استثنائية. وشعوري ان الملحق لن يعطي الجنسية لاكثر من ٨ آلاف ملف. انه شعوري وليس معلومات.

طلبات ومعاملات

اوراق رسمية تثبت لبنانيتهم



أوروبا الشرقية: الجريمة المنظمة تتخطى الحدود
اليورانيوم المخصب في السوق السوداء

□ براغ - الاتحاد الأسبوعي:

■ أخطر ما أعقب الانهيار المفاجئ للانظمة الحاكمة في الاتحاد السوفييتي السابق وأوروبا الشرقية بفعل عوامل داخلية وخارجية من بينها طبيعة الانظمة الهرمية المنتصبة في وسط مجتمعي هائل. اذ أن المجتمع المدني لم يكن له وجود حقا. وان كانت تلك الانظمة قد تاجرت به. كان يبدو للناظر من الخارج ان المنظمات غير الحكومية - أي المنظمات الشعبية هي القاعدة الواسعة لهذه الانظمة. في حين أن الواقع لم يكن كذلك. اذ كانت هذه المنظمات سلطوية معزولة عن الناس وجماهير المهنة. فالنقابات العمالية مثلا. لم تكن سوى اجهزة حكومية. وتعين اداراتها الدوائر الأمنية في البلاد. وقس على ذلك: منظمات الطلاب والشبيبة والنساء والكتاب والصحفيين. ونقابات ذوي المهن الطبية والمهندسين والمعلمين على سبيل المثال لا الحصر.

.. والمنظمات الوحيدة التي كانت تمارس نشاطا واسعا يتعدى مهماتها الفعلية هي الاجهزة الامنية. وكان الجميع يخضعون لها دون قيد أو شرط. ولايستطيع احد ان يتسلق جدار السلطة دون ان يكون موضع ثقة هذه الأجهزة. ولكن سخرية التاريخ عميقة جدا. اذ ان من ساهم في هدم صروح هذه السلطة هو هذه الاجهزة ذاتها. وقد تبين انها كانت مخترقة فعلا. من قبل أعدائها ظاهريا. أي الاجهزة الامنية الغربية والامريكية بصفة خاصة.. ذلك ان المراقب الثاقب البصر يستطيع ان يرى ان الفوضى التي عمت هذه البلدان تتناسب طرديا مع درجة الاستبداد التي مارستها الاجهزة الامنية. وهذا واضح مثلا في الحالة القائمة الآن في روسيا وبعض جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق.

ولاتزال بلدان اوروبا الشرقية تعاني - بأشكال مختلفة ودرجات متفاوتة - ظاهرة الفوضى والجريمة المنظمة في شتى الميادين. وشبكات الدعارة وتجارة المخدرات. وليس أخيرا التجارة في المواد الخطرة. ونعني بها اليورانيوم المخصب الذي يمكن استخدامه في صنع القنبلة الذرية.

وتمتد شبكة الجريمة المنظمة عبر بلدان اوروبا الشرقية قادمة من الجمهوريات السابقة للاتحاد السوفييتي مثل روسيا واوكرانيا وروسيا البيضاء وغيرها.

وأدى انهيار السلطة المركزية والاحزاب الشيوعية وتفككها الى انهيار المجتمع المصطنع. اذ لم تكن قاعدته المدنية واسعة حتى ان وجدت. وكان في معظمه يشبه مجتمع الثكنة العسكرية الذي جرى نقده في الادبيات الصادرة عن السلطات في الاتحاد السوفييتي السابق وتوابعه دول اوروبا الشرقية بوصفه المجتمع الذي تسعى الصين لبنائه. بينما كانت هذه الحقيقة اكثر انطباقا على دول اوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي السابق. لقد جر التخلف الاقتصادي والاجتماعي وحتى الثقافي - الحضاري في الاتحاد السوفييتي مجتمعات اوروبا الشرقية الى مستنقع التقوقع على الذات والتخلف في مختلف الميادين من حيث كان يدعي انتشالها من الراسمالية.

وتكاد اغلبية الحكومات في اوروبا الشرقية اليوم تفقد سيطرتها على الجريمة المنظمة بكل اشكالها. وبخاصة تجارة الرقيق الابيض ومن بينهم الاطفال من الجنسين. وماهو أمر واقسى ان هذه البلدان أخذت تصدر هذا الرقيق او تغض النظر عن تصديره الى اوروبا وربما الى امريكا ايضا اعتمادا على نشاط مجموعات منتشرة في كل مكان وذوي الوثيقة بالاجهزة الامنية في هذه البلدان. والفضائح الجنسية في بلجيكا لها جذورها في سلوفاكيا وبلدان اخرى في شرق أوروبا. فتجار الرقيق الأبيض الاوروبيين وجدوا لهم مصدرا خصبا في هذه البلدان، وكذلك شركات المتاجرة بالأدب البونوغرافي وأشرطة الفيديو الداعرة.

وكتب ميشيل جوردان في «براغ بوست» الصادرة باللغة الانجليزية في براغ عن الجريمة المنظمة في بودابست يقول: «بينما لاتزال بودابست بعيدة جدا عن الوضع اللاقانوني السائد في موسكو. إلا انها تصبح، كما تقول الشرطة ارض معركة لعالم الجريمة السفلي الذي يقوده الروس والاوكرانيون والالبانيون والمجريون أنفسهم». فبموت الشيوعية وفتح الحدود انطلق سيل من الجريمة المنظمة. وفي الوقت الراهن لاتشتغل هذه «المافيات» في النشاطات التقليدية مثل المخدرات والدعارة والمقامرة والابتزاز فحسب. بل وأيضا تحصل على مئات الملايين من الدولارات من تهريب زيوت التدفئة والسيارات المسروقة وحتى المواد النووية».. «ان الرأي العام الآن يصبح معتادا على انفجارات العنف. والارتفاع العام في الجريمة - وهو بمقدار الثلث منذ عام ١٩٩٠ في وسط اوروبا وشرقها - يعزوه الكثير من الناس الى الديمقراطية».

تقول جيزيلا، وهي امرأة في الثالثة والستين من العمر: «ان هذه الاشياء لم تأت من خلال الستار الحديدي.. لقد رأينا ذلك في الافلام الآتية من الغرب. ولكننا الآن نتذوقها. كل شيء حر، كل شيء مسموح به. وبعض الناس يستغل ذلك».


المافيا الجديدة في كل مكان

وتنشر الصحيفة مادة على الصفحة الاولى من العدد نفسه كتبها صحفيان. يان ستوياسبال وماغي ليدفورد لوسن تحت عنوان «انفضاح اسرار تجار اليورانيوم» قائلة: بينما نظر قاض في جلسة مغلقة في اكبر قضية تهريب لليورانيوم في العالم كشفت وثائق المحكمة عن عملية لهواة حفظ فيها المدعى عليهم مادة اليورانيوم لصنع القنابل في بنك، ودللوا عليها في السوق السوداء بصورة غير ناجحة. «لقد رفع قاضي محكمة مدينة براغ زبينيك بوبليني السرية عن القضية في ٢٥ نوفمبر سامحا للرأي العام بحضور المحكمة. وقد اعتبر المحققون القضية سرية في السابق على أساس انها ربما عرضت اسرار الدولة او الشرطة الى الخطر».. في حين عرضت احدى القنوات التلفزيونية التشيكية في عام ١٩٩٤ عملية القبض على الجناة.

وسوف تنظر المحكمة في القضية يوم ٢٧ يناير ١٩٩٧ ومن بين المتهمين عالم نووي تشيكي اسمه يلروسلاف فاغنر. ويبلغ عدد المتهمين في القضية ٨ أشخاص، سبعة منهم يقبعون وراء القضبان وينتظرون حكما بالسجن يصل الى ١٥ عاما. وهم متهمون بحيازة مواد مشعة وانتاجها. اما المتهم الثامن فهو طليق وتهمته انه أخفى المادة في شقته في براغ.

وكان فاغنر قد ألقي القبض عليه في ١٤ ديسمبر ١٩٩٤ في الشارع في براغ مع شخصين احدهما من روسيا البيضاء والآخر روسي. وهم يحملون في سيارة فاغنر حاويتين تحتويان على ما يقارب ثلاثة كيلوجرامات من اليورانيوم المخصص لصنع الأسلحة. وكانت الحاويتان في حقيبة موضوعة على المقعد الخلفي لسيارة زرقاء اللون.

وتؤيد اوراق المحكمة الادعاءات السابقة في ان هذه القضية مرتبطة بقضية تهريب يورانيوم في مدينة لاندشوت في المانيا اشترك فيها عدد من التشيك والسلوفاك. وفي السنة الماضية صدر حكم بالسجن على أحد السلوفاكيين وهو متهم في تلك القضية.

وهكذا فقد تخطت الامور العقبة التقليدية للجريمة المنظمة. ودخلت في حيز خطير يهدد البشرية كلها او بعضها على الاقل بالفناء. فاليورانيوم المخصب أصبح شأنه شأن السجائر المهربة، يمكن التماسه في السوق السوداء، ويمكن الحصول عليه دون عناء كبير. ان المسألة لم تعد محصورة في اجراءات امنية تتعلق بهذه الدولة او تلك بل هي اصبح مسألة تمس أمن وسلامة جميع الشعوب والامم وينبغي النظر اليها في هذا الاطار، والا فان الجميع بانتظار مستقبل مرعب، ويرى المراقبون ان بعض عواقب تفكيك هذه المجتمعات وهي عواقب لايمكن للديمقراطية مهما كانت لذيذة الطعم في أفواه هؤلاء أو أولئك من الناس. إلا ان تشكل تمهيدا للبشرية بالفناء بوضع مواد صنع القنبلة النووية في ايدي مجرمين عاديين فقدوا كل أخلاق إلا الركض وراء النقود مهما كانت قذرة (حتى وان كانوا علماء ذرة) انما هي مسألة ينبغي ان تستدعي الانظار وان تتخذ لدرئها الاجراءات اللازمة قبل فوات الأوان.

اعداد:
عبدالله عبد الرحمن

مع نعمة الاسلام في شهر القرآن (٤)

المهلب القائد.. وآل المهلب من الفاتحين

■ مع نعمة الاسلام في شهر القرآن بين صفحات التاريخ الاسلامي من دفاتر الوطن امتدت بنا هذه الرحلة الرمضانية مع الاخبار والاحداث والمواقع والبلدان والابطال والبطولات والشخصيات والمواقف والقيادات والادوار من اعلام الاسلام منذ العام الثامن الهجري تاريخ بداية بزوغ نور الاسلام على هذه الربوع وصولا الى العهد الاموي.

وفي رحابة المكانة المهمة والدور الكبير الذي لعبته منطقة الخليج العربي في حركة المد الاسلامي موقعا وسكانا وما اسدته بالتالي من خدمات جليلة للعروبة والاسلام. كان الموقع ممثلا في سواحل الخليج التي اتخذتها قواعد الفتح الاسلامي الاولى في الشرق نقطة الانطلاقة لعمليات فتح اخذت مع مرور الايام تزداد اتساعا حتى تماست مع حدود الصين. ومن دفاتر التاريخ الاسلامي للوطن برزت من تلك المواقع (دبا) و(جلفار) كما عرفنا من قبل.

اما على صعيد (السكان) فقد لعب ابناء الخليج جندا وقادة دورا بارزا. كما يؤكد الدكتور محمد ارشيد العقيلي في حركة الفتح الاسلامي ابتداء من معارك الفتح الاولى ومرورا ببلاد خراسان حتى بلاد ماوراء النهر. ومن كرمان حتى بلاد السند. وقد اشتركت في معارك العراق الاولى ومعارك الجسر والبويب والقادسية والمدائن وجلولاء ونهاوند قبائل خليجية من الأزد وتميم وبكر بن وائل والرباب وعبد القيس جنبا الى جنب مع القبائل العربية الأخرى.

وتجدر الاشارة في هذا السياق الى ان قبائل من الازد قدمت من عمان واستقرت في البصرة بعد فتح بلاد فارس وكرمان في خلافة عثمان بن عفان والأرجح ان ذلك كان في ولاية عبدالله بن عامر ٢٩ ـ ٣٥ هـ بعد ان ضمت البحرين وما جاورها الى ولاية البصرة.

فتوحات اسلامية

وتشير المصادر الى ان عدد جند البصرة في خلافة علي بن ابي طالب بلغ ثلاثين الفا. واذا كانت الفترة الممتدة بين قتل عثمان وقتل علي بن ابي طالب وقيام الدولة الأموية والاحداث الأليمة لهذه الفتنة الاولى التي اثرت على حركة المد الاسلامي فانه بعد استقرار الحكم الاموي استأنف معاوية حركة المد الاسلامي في المشرق على نطاق ضيق ثم توقفت الحركة حتى استقامت الامور لعبد الملك بن مروان واستأنفها في المشرق عام ٧٧هـ بقوة عزم فاقت ماتم انجازه في السابق وبلغت هذه الفتوحات ذروتها في عهد الوليد بن عبدالملك، وسوف نجد ان اعدادا غفيرة من عرب الخليج خاصة الذين استقروا في خراسان قد شاركوا بهذه الفتوحات بشكل فعال.

وسوف يلعب (المهلب القائد وبنوه) دورا بارزا في هذه الفتوحات.

ومع تاريخ (المهلب القائد وآل المهلب) سنكون في هذه الحلقة مع نماذج انسانية عملية فذة من ابناء هذه الارض والذين ظلوا بعيدين يقاتلون دفاعا عن الاسلام دون تهاون ولايأس وكانوا مقاتلين فاتحين يحرسون الحدود الشرقية ويوسعون آفاقها امام الاسلام في رحلة الجهاد الطويل.

ان اختيارنا لهذا القائد الاسلامي الشهير وآله موضوعا لرحلتنا التاريخية الرمضانية في هذه الحلقة سيعيدنا مع سيرتهم وشهرتهم واخبارهم الى اشارات تاريخية من صفحات عهد الخلفاء الراشدين وكان (ابوصفرة) وبعض ابناء عمه وخاصة (المهلب) الاصغر سنا بينهم حاضرين فيها. تماما مثلما تربطنا سيرتهم واخبارهم اللاحقة مع سياق التدريج التاريخي من اخبار الحضور التاريخي لهذه المنطقة وابنائها في مسيرة الفتوحات الاسلامية التي استؤنفت في العهد الاموي.

مواقف بطولية

■● لننطلق إذن من ارض الوطن متخذين منطقة (المهلب) في مدينة (دبا) على الساحل الشرقي لارض الامارات قاعدة حيث لازالت مقبرة امير الجيوش قائمة على مقربة منها حسبما عرفنا التفاصيل من قبل.

من هنا ومع الروايات التاريخية يعود بنا الزمان الى عام فتح مكة عام ٨ للهجرة حين بزغ نور الاسلام على هذا المكان. وهو العام الذي يحدده المؤرخون لولادة المهلب بن ابي صفرة ظالم بن سراق بن صبح بن كندي بن عمرو بن عدي بن وائل بن الحارث بن العتيك بن الازدبن عمران).

ان آثار المقابر القريبة من منطقة المهلب في دبا تظهر اسم (المهلب) ضمن الوفد الازدي مع والده وتسعة من اخوته هو اصغرهم لمقابلة الصديق رضي الله عنه لشرح ملابسات ماحل بمدينة (دبا) وعندما قابلوا عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لابي صفرة.. (هذا سيد ولدك واشار الى «المهلب»).

وتقول الروايات التاريخية ان اباصفرة كان له تسعة عشر ذكرا وثماني بنات ومن اولاده (المهلب) و (المغيرة). وكان شريفا في قومه مقدما فيهم، فلما اسلم زاد شرفه وقدمه قومه في اسلامه. وكان قومه بني عمران. وكان (المهلب) برفقة والده واخوته في كتيبة (رأس عمران) التي ترأسها والده ضمن كتائب لواء الاصطخر الخليجي بقيادة عثمان بن ابي العاص والي الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه على عمان والبحرين. ومن دبا الى جلفار ومنها عبر البحر الى سلسلة الحروب المستمرة والانتصارات المشهودة في القسم الشرقي للامبراطورية العربية الاسلامية.

وعلى العموم فان..

«آل المهلب قوم ان نسبتهم
كانوا المكارم آباء واجدادا
ان المكارم ارواح يكون لها
آل المهلب دون الناس اجسادا»

ولكن الشعر يحفظ لنا خبرا عن (ابوصفرة) الوالد كشخصية ابلت في الجهاد بلاء حسنا، ذلك عندما نتذكر البيت التاريخي القائل..

«ناب بن ذي الحرة اردى شهركا
والخيل تجتاب العجاج الأرمكا».

■● قال الراوي.. «اشترك (ابو صفرة) مع (ناب بن ذي الحرة الحميري) و(جابر بن حديد اليحمدي) في قتل (شهرك) قائد كسرى الى جزيرة القسم وهو المعروف عند العرب باسم (شهرك بن الحميراء) وكان معه جيش مكون من اربعين الف مقاتل من تشكيل عسكري اسمه (الأساورة)».

والمعروف انه بالاستيلاء على هذه الجزيرة اندفع عثمان بن ابي العاص داخل فارس وصار معظم جيشه بعد تنظيمه في الجزيرة من قبيلة الأزد.

وبتتبع اخبار (ابوصفرة) نجده وقد استقر بمن معه في (توج) الفارسية الى ان استقرت به وأمن المكائد ثم خرج للغزو في جيش عبدالرحمن بن سمرة عامل الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه على سجستان، خرج بمائة فرس كان قد قطع بها من (دبا) ثما عاد بعد ذلك الى البصرة، وكانت عودته بعد (وقعة الجمل) بثلاثة ايام. وتوفي ابوصفرة في البصرة في ولاية ابن العباس عليها لعلي رضي الله عنه. وكنا قد اشرنا من قبل الى ان خيل ابي صفرة التي قطع بها من (دبا) لم تزل معه حتى قدم بها البصرة من خراسان حسب بعض الروايات التاريخية. والظاهر ان ابا صفرة لم يرجع الى وطنه بعد خروجه منه مع قومه في جيش عثمان بن ابي العاص.

اما (المهلب) فقد ورد ذكره في ذلك التاريخ عندما روى المؤرخ العماني المعاصر الشيخ البطاشي بان «ابا صفرة خاطبه الامام علي رضي الله عنه بالقول.. يا ابا صفرة ما لقيت من احد مثل الذي لقيت من قومك. فقال (ابو صفرة) والله يا امير المؤمنين لو كنت حاضرا ما اختلف عليك منهم سيفان، فدعا له وولاه نهر تيري ومناذر الكبرى وولاه ايضا رئاسة الازد وقال له.. انتني ببعض ولدك لاعقد له لواء يكون له شرفا ولعقبه يخرج الى اهل البوادي يؤمنهم وليرجعوا الى بلادهم. وكان (المهلب) هو صاحب الشرف وكان ابن نيف وعشرين سنة.

وكان ذلك اول عمل تقلده (المهلب) من قبل خليفة حيث امره الامام علي بن ابي طالب رضي الله عنه لتأمين المنهزمين والهاربين من اهل البصرة بعد وقعة الجمل عام ٣٦هـ.

وكان المهلب مشتركا مع والده ضمن جيش عبدالرحمن بن سمرة على سجستان قبل وصولهم إلى البصرة.

خارطة للفتوحات الاسلامية

المهلب وغزوة ثغر السند

■ عودة الى (المهلب بن ابي صفرة) بعد اخبار اول قتال شهده واشترك فيه مع والده ضمن جيش عبدالرحمن بن سمرة عامل عثمان بن عفان رضي الله عنه على سجستان. وبعد الاشارة السابقة الى اول عمل تقلده (المهلب) بامر من الخليفة الراشدي علي بن ابي طالب رضي الله عنه.

بهذه العودة الى صفحات التاريخ الاسلامي نتوقف في العهد الاموي وتحديدا في عهد معاوية بن ابي سفيان اول خليفة اموي لنعرف ان اول غزوة غزاها (المهلب) وهو امير عليها هي غزوة ثغر السند سنة اربع واربعين هجرية ايام معاوية فقد غزا ثغر السند واتى «بنة» و«الاهواز» وهما بين «الملقان» و«كابر» فلقيه العدو فقاتله ببلاد القيقان ثمانية عشر فارسا من الترك قد شمروا خيولهم فقاتلوه جميعا وقال ماجعل هؤلاء الاعاجم اولى بالتشمير منا فحذف الخيل وهو اول من حذفها من المسلمين. وفي يوم (بنة) يقول رجل من الأزد..

ألم تر ان الازد ليلة بيتوا
بينة كانوا خير جيش المهلب

فتح بلاد السند

وفي النجوم الزاهرة في سنة ٤٤ غزا المهلب ارض الهند وسار الى قنديل مدينة بالسند وهي قصبة الولاية يقال لها الندهة فكسر العدو وسلم وغنم وجاء في معجم البلدان لياقوت الحموي «فأتى بنة ولاهور من ارض السند». هنا تجدر الاشارة حسب مايؤكد المؤرخون.

بانه «كان لدى عرب الخليج معرفة تامة ببلاد الهند قبل الاسلام من خلال الاتصال التجاري برا وبحرا، نظرا لكثرة خيرات الهند ومواردها الاقتصادية. وكان الحكم بن ابي العاص الثقفي والي البحرين قد وصل الى بعض سواحل الهند بحرا في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه. ثم غزا اخوه المغيرة خور الديبل على مصب السند. كما وجه علي بن ابي طالب حملة بقيادة الحارث بن مرة العبدي الى ارض القيقان فقتل هو وجميع من معه. واستؤنفت عمليات الفتح الى بلاد السند في عهد معاوية بن ابي سفيان فغزاها (المهلب بن ابي صفرة) من (أزدعمان) عام ٤٤هـ ثم غزا اقليم السند مرارا من سجستان ومكران.

■● ثم يبرز (المهلب) في الفتوح في خراسان وبلاد ماوراء النهر حيث يقرأ للدكتور العقيلي افادته بهذا الخصوص قائلا.. «استطاع عبيدالله بن زياد والي معاوية على خراسان عام ٥٤هـ من عبور نهر جيجون الى بخارى. وفي عام ٥٥هـ تمكن سعيد بن عثمان بن عفان والي خراسان الجديد من اختراق بخارى وحقق انتصارا على خاتون ملكتها ثم اجتاز سمرقند ودخلها. وفي عام ٦١هـ عبر مسلم بن زياد والي خراسان وسجستان الجديد في عهد يزيد بن معاوية نهر جيجون (بلخ) ومعه احد قادة الجند وهو (المهلب بن ابي صفرة) من ازدعمان وكان قد استقر في البصرة مع اخوته وبنيه وسوف يلعبون دورا بارزا في فتوحات هذه المناطق».

غزو سمرقند

فقد حاصر (المهلب) بعض مدن خراسان وصالح ملوكها على عشرين الفا. وغزا سمرقند. وعلى ذكر سمرقند نقرأ للبطاشي روايته بانه لما ولى معاوية سعيد بن عثمان خراسان وخراجها سنة ست وخمسين خرج معه (المهلب) فاصيبت عينه بسمرقند كما فتحها سعيد وكان معه في تلك الغزوة. وفيها ايضا اصيبت عين سعيد وعين طلحة بن عبدالله بن خلف الخزاعي المعروف بطلحة الطلحات وفي ذلك يقول المهلب.

لئن ذهبت عيني لقد بقيت نفسي
وفيها بحمدالله عن تلك مايسني
اذا جاء امر الله اعيا خيولنا
ولابد ان تعمى العيون لدى الزمن

وثمة اخبارية تاريخية ايضا من علم ٤٧هـ عندما غزا الحكم بن عمر عامل معاوية على خراسان بعض جبال الترك فغنموا واخذ عليهم الترك الشعاب والطرق فاعيا الحكم بن عمر الأمر فولى المهلب الحرب فلم يزل يحتال حتى اسر عظيما من عظماء الترك فقال له اما ان تخرجنا من هذا الضيق او لاقتلنك فقال له اوقد النار حيال طريق من هذه الطرق وسير الاثقال نحوه فانهم سيجتمعون فيه ويخلون ماسواه من الطرق فبادرهم الى طريق اخرى فما يدركونكم حتى تخرجوا منه ففعل ذلك وسلم الناس بما معهم من الغنائم.

■● لقد توقفت العمليات العسكرية الواسعة في هذه المنطقة طيلة احداث الفتنة الثانية من (٦١ ـ ٧٧هـ) الى ان استقامت الأمور لعبدالملك بن مروان فاستأنف عمليات الفتح عام ٧٧هـ فعبر أمية بن عبدالله بن خالد عامل على خراسان نهر (بلخ) ولم يوفق في غزوه فقفل عائدا على مرو. واختلف امر الفتوحات في هذه الجبهة كميا عشية تولي (المهلب بن ابي صفرة) قيادة الفتح في خراسان ليصبح طابع العمليات العسكرية مصبوغا بالطابع الجهادي. فحين اصبح الحجاج بين يوسف الثقفي واليا على العراق وخراسان كلف المهلب بقيادة العمليات العسكرية في منطقة ما وراء النهر عام ٨٠هـ. فاستهل المهلب اعماله بقطع نهر (بلخ) واحتل «كشي» وصالح اهلها على فدية يأخذها منهم. كما ارسل ابنه حبيبا الى بخارى على رأس جيش قوامه ٤٠ الفا. واثناء ذلك كان قد استخلف ابنه المغيرة على خراسان.

ولكن يد المنون قد اختطفته عام ٨٢هـ. فولى مكانه ابنه يزيد بن ابي صفرة ووجهه على رأس جيش لمحاربة اهلها. غير ان المهلب نفسه مالبث ان مات عام ٨٢هـ. وكان قد استخلف ابنه يزيد على خراسان. فأقر الحجاج يزيد على هذه الولاية.

ويبدو ان (المهلب) رجع من خراسان الى العراق اذ يخبرنا الشيخ البطاشي.. بانه لما كان وقت استيلاء عبدالملك بن مروان على الشام ومصر وعبدالله بن الزبير على الحجاز والعراق واليمن وفد (المهلب) على ابن الزبير بمكة. قال ابن خلكان.. «روي ان المهلب قدم على عبدالله بن الزبير ايام خلافته بالحجاز والعراق وتلك النواحي وهو يومئذ بمكة فخلى به عبدالله بشاورة فدخل عبدالله بن صفوان بن امية بن خلف القريشي الجمحي فقال من هذا الذي شغلك ياأمير المؤمنين يومك هذا. قال اوماتعرفه قال لا قال هذا سيد اهل العراق. قال فهو المهلب بن ابي صفرة قال نعم فقال المهلب من هذا ياامير المؤمنين قال هذا سيد قريش قال فهو عبدالله بن صفوان قال نعم.

مالهذا غير المهلب

■● ويعود المهلب من الحجاز الى العراق ومعه عند من ابن الزبير على خراسان لكنه فوجئ باستيلاء ابن الماحوز واصحابه الازارقة على بلاد فارس ثم اقبلوا نحو البصرة.

والمعروف في صفحات التاريخ الاسلامي ان الخوارج الازارقة كان قد اشتد ساعدهم سنة ٥٦هـ بقيادة نافع بن الازرق وبدأوا يخوضون سلسلة من الحروب حتى تمكنوا من الاقتراب الى البصرة وحين احس اهل البصرة بالخطر يتهددهم، هرعوا الى الاحنف بن قيس يستنجدون به. لكن الاحنف كان يعرف من يستطيع التصدي للازارقة فقال لهم (مالهذا غير «المهلب») وهو الذي تصدى لهم بالفعل وهزمهم ثم ارسل لهم جيشا على رأسه ابنه (المغيرة بن المهلب) فاشتبك معهم في منطقة (سولاف) وفي ذلك استحق المهلب قول الشاعر الازدي.

«ان العراق واهله لم يخبروا
مثل المهلب في الحروب فسلموا

وهنا نقرأ في كتاب تاريخ المهلب القائد وآل المهلب «انه لما انتخب المهلب من شجعان القبائل واهل الباس والنجدة لمواجهة الخوارج وكان اكثر من انتخب من قبائل الازد الذين قال لهم.. «يا معشر الازد والله ما اخترتكم بغضا مني لكم ولكن حملني الى انتدابكم ماسمعته من امير المؤمنين علي بن ابي طالب وهو يقول للازد «اربع ليست في قبائل العرب بذل لما في ايديهم ومنع لجوارهم وشجعان لا يجبنون وحي عماد لايحتاجون الى غيرهم. بهم نصرالله هذا الدين وافنى صناديد المشركين. فلما سمعت الازد ذلك منه مع ماكان ينالهم من معروفة قالوا ياابا سعيد تقدم بنا حيث شئت فوالله ماانهزم احد منا عنك ولا مات الا امامك.

قتال الازارقة

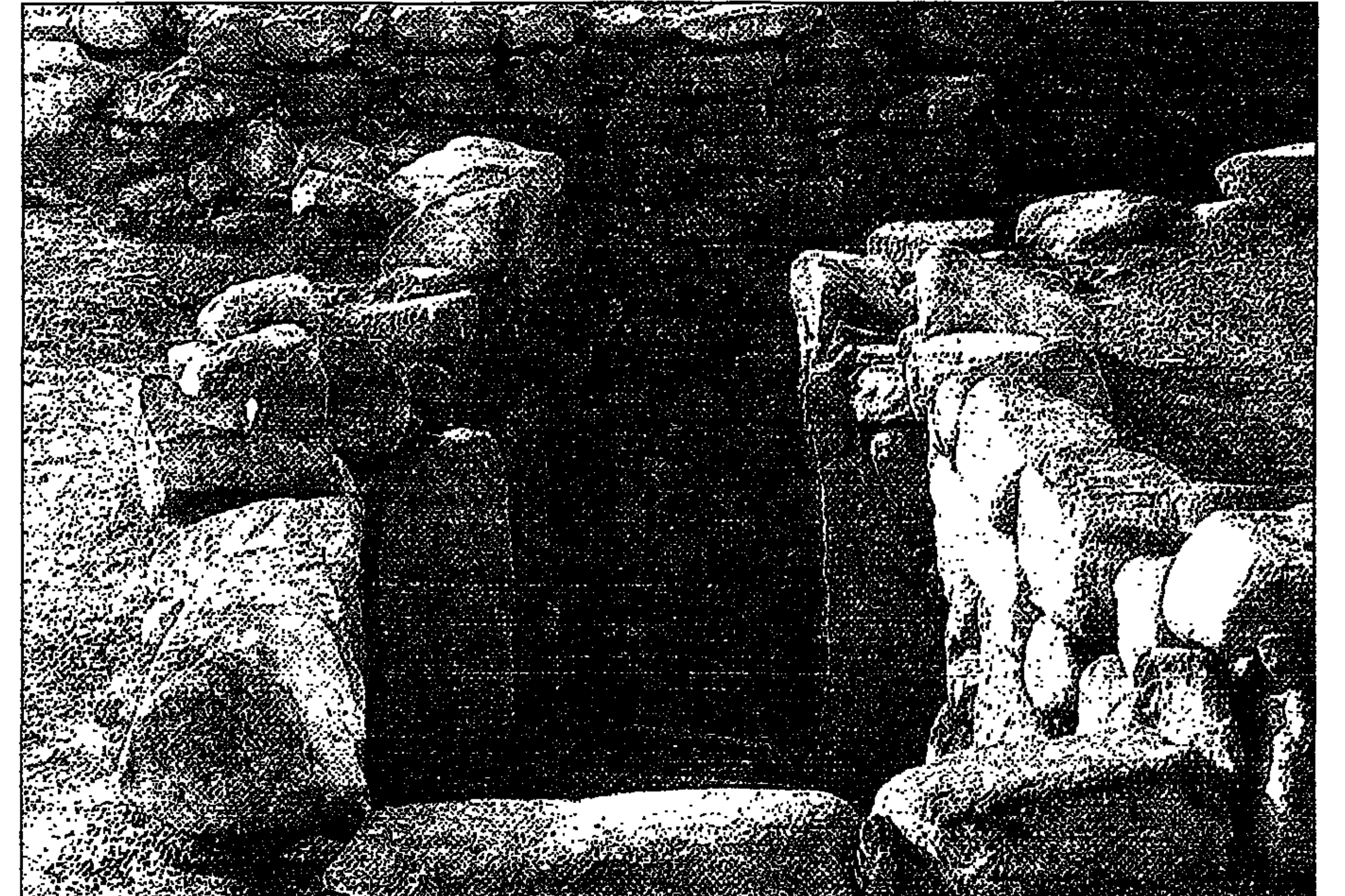
لقد كان (المهلب) حسبما يتفق المؤرخون لايتقدم على معركة الآ اذا كان متأكدا من توفر جميع شروط النصر فيها. ولهذا لم يكن يخوض معركة الا كان النصر فيها حليفه. ولعلنا اشرنا في سياق التدريج التاريخي لصفحة الأسبوع الماضي الى موقف عسكري حاسم (للمهلب) الذي كان قد اصبح خبيرا عسكريا في حرب الازارقة. وفي موقفه تأكيد على ايمانه الراسخ بان الانتصار بالاجتماع والهزيمة بالانتصار وذلك عند كتب الى الحجاج رافضا امره بمهاجمة الازارقة وهم يقتتلون فيما بينهم قائلا: «فان تموا على ذلك فهو الذي نريد وفيه هلاكهم. وان اجتمعوا لم يجتمعوا الا وقد رقق بعضهم بعضا فاناهضهم حينئذ وهم اهون ماكانوا. واضعفه شوكة ان شاء الله». وبالفعل تمكن المهلب من القضاء عليهم عندما استنزف صراعهم الداخلي قدرتهم على التصدي. لما فرغ المهلب من قتال الازارقة قدم على الحجاج وهو في البصرة فاجلسه معه على السرير ودعا اصحاب البلاء من اصحاب المهلب فاحسن اليهم وزادهم. وكان عبدالملك قد عزل امية بن عبدالله بن خالد على خراسان وسجستان وضمهما الى اعمال الحجاج. فلما وفد (المهلب) اليه استعمله على (خراسان) فسير اليها ابنه (حبيب بن المهلب). ثم قدم عليه (المهلب) سنة ٧٩هـ. وفي سنة ٨٠هـ. قطع المهلب نهر (بلخ) ونزل على كشي وهناك اتاه ابن عم ملك الختل فدعاه الى غزو الختل فوجه معه ابنه (يزيد) الذي حاصر قلعة ملك الختل فصالحوه على فدية حملت اليه ورجع عنهم. ثم وجه (المهلب) ابنه (حبيبا) فوافى صاحب بخارى في اربعين الفا فنزل جماعة من العدو قرية فسار اليهم حبيب في اربعة آلاف فقتلهم واحرق القرية فسميت المحترقة.

اخماد الفتن

لقد تمكن (المهلب بن ابي صفرة) خلال ولايته في العهد الاموي على خراسان من ان يخمد الفتن ويشيع الامن والاستقرار وضرب بشدة وبطش على ايدي المفسدين والمخربين. وعندما كان (المهلب) منشغلا بقتال ماوراء النهر كان قد استخلف ابنه (المغيرة) على خراسان. فمات المغيرة سنة ٨٢ هـ فدعا (يزيد) ووجهه الى (مرو) ووصاه بما يعمل وان دموعه تنحدر على لحيته فسار يزيد في ستين فارسا أو سبعين. وكان المغيرة أبر اولاد المهلب واوفاهم واعفهم واسخاهم فلما مات رثاه زياد الاعجم بقصيدته التي يقول فيها:

مات المغيرة بعد طول تعرض
للموت بين أسنة وصفائح
إن السماحة والمروة ضمنا
قبرا على الطريق الواضح

وفي نفس العام كانت رحلة الجهاد الطويلة (للمهلب بن أصفرة) تقترب من نهايتها فقد اصيب بمرض ادى لوفاته وقيل ان وفاته سنة اثنتين وثمانين للهجرة. وقد احدثت وفاته صدى حزينا في كل ارجاء الدولة الاسلامية وبادر الحجاج لاكرام ذكراه. فعين ابنه يزيد بن المهلب واليا على خراسان.



من الآثار الاسلامية التاريخية في البثنة بالفجيرة.

من ذاكرة الوطن

قال تعالى:
(ألا بذكر الله تطمئن القلوب).
وقال عز من قائل:
(لا أقسم بيوم القيامة ولا أقسم بالنفس اللوامة). صدق الله العظيم وصدق رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم القائل «الخير في وفي أمتي الى يوم الدين».

وفي شهر القرآن آيات بينات للصائمين والقائمين والذاكرين الله والقانتين والمستغفرين بالأسحار وهي لغيرهم كذلك.

ان من بركات هذا الشهر الفضيل هو تأكيده على خيرية هذه الامة متمثلة كما نحاول الرصد هنا في النفوس المطمئنة والنفوس اللوامة.

والآيات البينات هي المتغيرات الايمانية الروحانية والاخلاقية والاجتماعية الفردية منها والجماعية وتجلياتها المعنوية والحسية في صيام وقيام وشعائر رمضان الكريم.

بها ايمانا واحتسابا وفيها فرصة ورحمة واستغفارا وتوبة واجورا وحسنات ونعما مضاعفة للمتقين فان بركات رمضان تزيد القلوب المطمئنة إطمئنانا وقد اخلصت النية لله إيمانا به وبكتبه وملائكته ورسله وبالقضاء خيره وشره واحتسابا لان يغفر الله لها ماتقدم من ذنبها وما تأخر ولأن تكون من عتقاء رمضان ان شاء الله.

ان حياة رمضان الحقيقية نبضاتها هم هذه الفئة من المؤمنين المتقين اصحاب النفوس المطمئنة فهم العمل الصالح والقول الحق والالتزام ونفحات الايمان كما تتجلى مظاهرها الاسلامية الروحانية والاجتماعية في بيوت الله العامرة بالعبادة والركوع والسجود والتلاوة والدعاء والاعتكاف والتعليم والتعلم والذكر.

وتشكل النفوس المطمئنة في المجتمعات الاسلامية بينة ايمانية واجتماعية حيوية تكون هي السمة النموذجية لشهر القرآن حيث تكون بينها الكلمة لله الحق ولنعمة الاسلام وهي تغمر حياتنا بصورة نموذجية كما يريدها الله لنا على سنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم لتكون بالفعل (خير امة اخرجت للناس).

وبقدر ما (تطمئن القلوب لذكر الله) فان النفوس المؤمنة كلها لوامة للذات مدى العمر التصير تعبيرا عن العجز والتقصير والآثام والذنوب والأخطاء والنسيان.

ولكن من آيات شهر رمضان الكريم هي تجليات كل النفوس مجتمعة كانت أم منفردة للتعبير عن (خيرية هذه الامة) بالاندفاع المؤمن والمحتسب والخاشع بصلاح النوايا والاعمال وبنفوس لوامة الى باب الله.

خذ مثلا حشود المصلين ودموع الخاشعين في رحاب بيوت الله وفي اروقتها المكتظة وفي الممرات والساحات الخارجية للمساجد رجالا ونساء واطفالا. شيبا وشبابا. ليلة السابع والعشرين من رمضان.

اولنقارن مثلا بين مجتمع المساجد وعمارتها بصلوات الجماعة بين رمضان وغيره من شهور السنة. وهكذا رحلات العمرة الرمضانية المشهودة. وكثيرة هي المقارنات وهكذا امر الفضائل والفرائض.

لكن هذه المتغيرات التي تنعكس من بينة النفوس المطمئنة وخيرية هذه الامة على الغافلين منا ببركات هذا الشهر الفضيل ليبدو المجتمع وكأنه في حالة استنفار جماعي يتنافس فيه افراده على البر والتقوى سرعان مايتقلص مع زحمة الانتشار في الارض ابتغاء من فضل الله. وتبقى النفوس اللوامة بانتظار بينة رمضانية جديدة تتيح لها فرصة التعبير عن حقيقتها بحثا عن اطمئنان القلب بذكر الله.

إذن لكي نعيش رمضان على مدار العام والعمر نتذكر قوله تعالى:

«واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولاتعدو عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا».
صدق الله العظيم

(ع.ع)



خطر الاصابة بالمرض لايزال قائما

... قضية في ذكرى مرور عام على اكتشافه
مرض جنون البقر مرشح للانتشار خارج حدود بريطانيا

صادف قبل ايام مرور ذكرى عام على ثبوت مرض جنون البقر في بريطانيا الذي راح ضحيته عدد من الاشخاص. واجبر الحكومة البريطانية على اعدام الآلاف من رؤوس الماشية لطمأنة البريطانيين اولا والاوروبيين ثانيا الذين عزفوا عن شراء اللحوم البريطانية وفرضوا حظرا على استيرادها مما تسبب في تكبد هذه الصناعة خسائر بعشرات الملايين من الدولارات. وقد هدأت المخاوف في بريطانيا لكنها لم تهدأ في اماكن اخرى مثل اوروبا والولايات المتحدة. حيث يعرب الامريكيون عن خشيتهم من احتمال وجود الفيروس الناقل للمرض في عدد من الابقار هناك وبالتالي لايستبعدون تعرضهم لنفس ماحدث في بريطانيا الامر الذي يتطلب الاستعداد منذ الآن لمحاصرة النتائج وتقليل حجم الخسائر لأقل قدر ممكن. وقد ركزت مجلة «تايم» الامريكية على هذا الموضوع نظرا لاهميته البالغة كما سنرى عبر سطور القضية التي بين ايدينا.

لم يلاحظ بيتر هول عندما بدأت البروتينات في دماغه تتغير. بل لاحظ اشياء اخرى: اكتئاب غريب ومبهم. وضغط نفسي كبير. وخوف عام. وتحولات مفاجئة في المزاج. لكن تحميل كيماويات الدماغ اي شيء من هذا لم يكن يخطر بباله اطلاقا.

لكن البروتينات في دماغ هول كانت تتغير على اية حال. فحيث انها عادة ماتكون حبالات صغيرة من الاحماض الامينية المجدولة. فقد بدأت الجزئيات المعقدة في تكوين شكل مختلف تماما. ينهار اثناء تحوله الى الواح لاصقة.

وقبل مرور وقت طويل. فان هذه الابنية الصمغية بدأت في التكتل غير المتقن سويا. محدثة حفرا وكتلا من الاعشاب فيما كان ذات يوم نسيجا دماغيا بالغ الاهمية. وفي غضون شهور قليلة. كان هول غائبا عن الوعي وطريح الفراش.

وبعد فترة ليست طويلة كان ميتا.

لقد كان هول البالغ من العمر ٢١ عاما احد تسعة بريطانيين سقطوا عام ١٩٩٦ بسبب اضطراب الدماغ جراء الاصابة بما يعرف بمرض جنون البقر ان ظهور هذا المرض الانحلالي او المتفسخ - الذي يعتقد بشكل واسع النطاق انه يتأتى جراء اكل اعضاء وقطع لحم ملوثة - قد اثار الذعر بينما كانت اوروبا توصد ابوابها في وجه اللحوم البريطانية. والمسافرون يرجعون بافكارهم للوراء والخوف يلفهم حينما كانوا يقضون اجازاتهم في لندن، محاولين التذكر ما اذا كانوا قد طلبوا سمكا او مقانق لتناولها.

لكن الفزع تراجع بعد ان دمرت الحكومة البريطانية عشرات الآلاف من رؤوس الماشيه. وازاحت الطعام المصاب او الملوث من ضمن سلسلة الاطعمة. ووعدت بان تظهر المزيد من الاهتمام والدقة في التفتيش على المسالخ. وقد توقف مرض جنون البقر عن الوصول الى الجيل الجديد من الابقار. واعتبرت الازمة بوجه عام قد مرت بسلام.

ترجمة:
رفيق الجرجاوي
عن: «مجلة تايم»

لكن تلك النتيجة ربما كانت متسرعة ,و سابقة لاوانها فحيث ان موظفي الصحة العامة يعتقدون ان المخاطر بعيدة الا ان قلقا ومخاوف تبنى في كل من اوروبا والولايات المتحدة من ان مشكلة جنون البقر ربما تكون اكبر مما تبدو.

طرف الكرة

وقد نشرت قبل ايام صحيفة نيتشر (الطبية) العلمية ورقة حول احتمال ان يكون تفشي المرض في العام الماضي هو فقط طرف مستدق لكرة ثلج وبائية. وان عشرات الآلاف من الاوروبيين مصابون بالمرض وهم لايعلمون. ومن الممكن ان يموتوا بسبب المرض.

وبالاضافة لذلك. فان هناك عددا من الباحثين في الولايات المتحدة غير مقتنعين بان بعض نفس الظروف التي قادت الى تفشي مرض جنون البقر في بريطانيا ربما كانت غير موجودة في امريكا، مما يقود الى نفس الانتشار لجرثوم مرض جنون البقر. والامر الذي يصعب الاشياء اكثر، ان العلماء لايزلون غير متفقين على ماهية ذلك الجرثوم - وهي الخطوة الاولى لمعرفة كيفية معالجة المرض فيما لو ظهر. ويقول روبرت روار مدير البحث الفيروسي في المركز الطبي لادارة المحاربين بولاية باليتمور معلقا: «الشيء الوحيد الذي يقف مابيننا وبين الوباء. هو الحظ الكامل». وقد بدأت مشكلات بريطانيا عام ١٩٨٦. عندما اصاب مرض جنون البقر الوبائي قطعان الماشية عبر مختلف انحاء البلاد. والذي ادى في النهاية الى نفوق مايزيد على الف رأس بقر اسبوعيا. ومن اجل حماية امدادات الغذاء، امرت الحكومة بذبح الماشية المصابة، وفرضت حظرا على بيع ادمغة (امخاخ). امعاء. والفضلات الاخرى للابقار التي يعتقد انها الاعضاء المرجحة دونا عن غيرها التي تأوي المرض، وفي عام ١٩٨٨. توقفت عن تغذية الابقار ببقايا الماعز المريضة. وهو سلوك يعتقد ان الاصابة قد بدأت من عنده. لكن بحلول وقت اتخاذ هذا القرار كان الضرر قد وقع.

التغذية هي المشكلة

ويقول ريتشارد روديس مؤلف كتاب «الوليمة الميتة» الذي سيصدر خلال ايام. والذي يقتفي اثرتاريخ مرض جنون البقر والامراض المماثلة. معلقا: «ان ارخص طريقة لايصال البروتين الى قطعان الماشيه هي اطعامها قطع الحيوانات التي تتخلف من الذبح. وعندما بدأت الابقار البريطانية تمرض لم يكن هذا السلوك قد توقف. وبدلا من ذلك. كانت صناعة اللحوم تطالب فقط بتجنب استخدام قطع الحيوانات المعروفة باصابتها بالمرض. وليس من المعقول القول ان هذا المسلك لم يكن خطرا. وكان من المحتم ان بعض الجلد المصاب بالمرض قد قدم للابقارلتناوله. وبالتالي دخل سلسلة الاطعمة».

وعندما بدأ البريطانيون في السقوط صرعى المرض في العام الماضي، استنتج بعض العلماء ان ذلك هو ماحدث بالضبط. واذا كانت تغذية الماشيه هي فعلا الرافد غير المباشر للاصابات الاخيرة. فمن الممكن ان تحدث مشكلات ومتاعب جمه. حيث ان معظم البريطانيين قد اكلوا من امدادات لحم ملوث لمدة ١٠ سنوات على الاقل. ان عدد من حصلوا على هذا اللحم السيء هو بالضبط ماحاولت صحيفة نيتشر تقريره. وباستخدام نموذج علم وبائي مركب، استنتجت الدراسة ان وجهة نظر السكان الذين اكلوا اللحوم غير واضحة: فعلى اقل تقدير، فان ٧٥ اوروبيا آخرين سوف يسقطون ضحية للمرض. وعلى اسوأ تقدير.

فان ٣٥ الفا يمكن ان يسقطوا صرعى المرض.

ويحذر الباحثون من ان القليل جدا من المعلومات يتوفر لبناء استنتاجات موثوقة. وفي بريطانيا لم تحدث الدراسة اي اثر يذكر. كما ان استهلاك اللحوم قد وصل الى ماكان عليه قبل عام تقريبا. وبالرغم من ان الحكومة قد فرضت حظرا قبل اسابيع قليله على زراعة اعضاء الحيوانات في البشر. قائلة ان المخاطر بحاجة للدراسة، الا انه لم يتفجر اي ذعر جديد.

والملفت ان دراسة نيتشر قد اثارت المخاوف في الولايات المتحدة، التي لم تشخص فيها حالة واحدة مرتبطة بمرض جنون البقر.

ويقول روار معلقا: «اتمنى الا نكون نسير على نفس طريق البريطانيين. لكن قد نكون كذلك ونحن لاندري» ومما يقلق روار وآخرين هو ان الصناعة الزراعية الامريكية مثل نظيرتها البريطانية، تعالج بقايا وقطع لحم الحيوانات وتحولها الى غذاء للماشيه ومخصبات للحدائق. وحتى لو ان بقرة محلية تصاب بالمرض بصورة عفوية او مصادفة - وهو شيء يمكن ان يحدث في الطبيعة - فان الجرثوم الناقل للمرض يمكن ان ينتشر بسرعة عبر قطعان الماشية الامريكية. وللحيلولة دون حدوث ذلك، يقترح ديفيد كيسللر مفوض الاغذية والعقاقير الامريكية، اجراء جديدا. يتوقع ان يدخل حيز التنفيذ في وقت لاحق هذا العام - يحظر استخدام اجزاء الماشيه في اطعام الحيوانات ويجيز استخدامها في المخصبات. وتقول الحكومة ان التحول الى بدائل البروتين مثل الصويا يمكن ان يكلف منتجي تغذية الحيوانات الامريكيين ٤٨ مليون دولار في العام. وتؤكد الصناعة على ان الرقم النهائي سوف يكون اعلى بكثير.

الخطر كلي

ومهما كان الثمن، فان كيسللر يعتقد بان الامر يستحقه. وهو يعلق على ذلك بالقول: «ان خطر مرض جنون البقر صغير لكنه حقيقي، ولو وقعت حالة واحدة في هذا البلد. فلننا نريد عزلها داخل الجدران. والا تحدث الاثر الذي وقع في بريطانيا.

وبالطبع سوف لن يحتل اي اجراء تنظيمي مكان ايجاد وسيلة لعلاج او منع الاصابة بمرض جنون البقر. لكن ربما يكون المرض قد بدأ اخيرا في كشف اسراره. فثمة عدد من الباحثين مقتنعون بان جنون البقر سببه ليس بكتيريا شائعة او فيروسا وانما كسرة صغيرة بشكل لايكاد يرى من البروتين تعرف باسم «بريون».

ويعتقد ان البريونات التي افترضت للمرة الاولى عام ١٩٨٢ من قبل ستانلي بروسنير طبيب الامراض العصبية في جامعة كاليفورنيا انها مماثلة بشكل ملفت للغاية في سلسلة احماضها الامينية بالبروتينات التي عثر عليها بصورة طبيعية فوق سطح خلايا دماغية معينة. لكنها تختلف عنها في الشكل. وتشكل بعض انواع بروتينات الدماغ الطبيعية لفائف مفتوحة تسمح لها بالتلف بواسطة الانزيمات الحمائية عندما تتضرر.

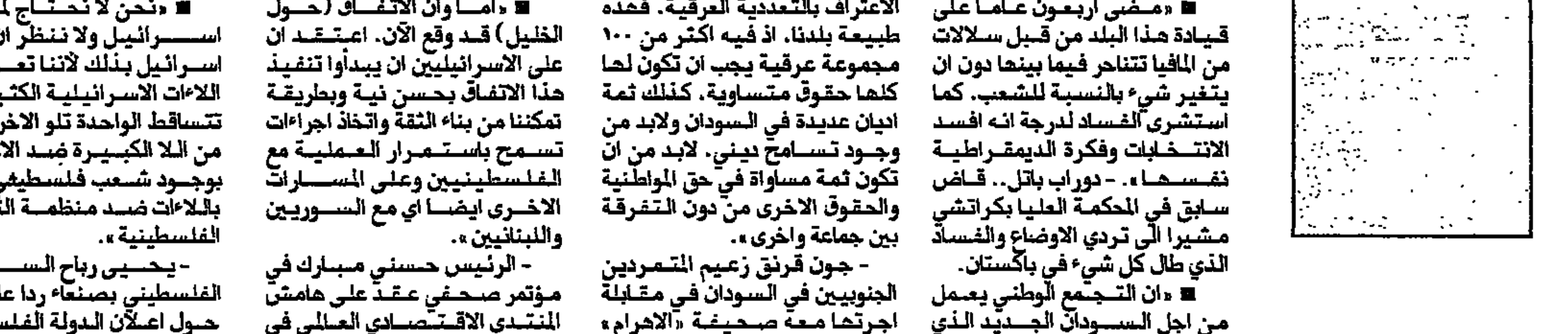
وبعد دراسة ادمغة الحيوانات المريضة استنتج بروسيز ان بروتينات البريون تشكل الواحا لاصقة تعد منيعة بالنسبة لهذا النظام الدفاعي. وعندما يتصل البروتينان مع بعضهما، يبدو ان البروتين اللاصق يغري بروتين اللفائف المفتوحة على بدء الشكل الجديد، وبالتالي تشكيل تختثرات البروتين التي تشاهد في ... ضحايا جنون البقر.

ويعتقد بروسيز ان امراضا مثل مرض جنون البقر تبدأ عندما يدخل بريون واحد في قلب الجسم - اما عن طريق الحقن او فرصة تغير المورثات - ويبدأ في تحويل بروتينات الدماغ.

وليس كل الباحثين يؤمنون بنظرية البريون، فالكثيرون منهم يعتقدون أن جرثومة تقليدية ممرضة مثل الفيروس سوف تحتاج لكي تعزل. ومؤخرا حصل هذا المعسكر على دعامة عندما نشرت مجلة علوم دراسة افادت ان مجموعة من فئران المعامل حقنت بنسيج مصاب بمرض جنون البقر قد اصيبت جميعا بالمرض، لكن عددا اقل من النصف ثبت انها تحمل بريونات برسيز المعدية ويقول معارضو نظرية البريون ان هذا يثبت بان البروتينات لاتتسبب في حدوث المرض. ويؤكد اعضاء هذا المعسكر ان الطرق التي استخدمت في اقتفاء اثر الجزئيات لم تكن حساسة بما يكفي.

وبغض النظر عن الطرف المصيب. فانه ليس من مصلحة احد تواصل النقاش لفترة اطول من اللازم، فيوجد في امريكا ٤٤ مليون رأس ماشيه. كما ان ٧ ملايين رأس تقتل كل عام من اجل استخدامها كغذاء. ولو ثبت ان واحدة من هذه الابقار المذبوحة هي بقرة مجنونة. فان المرض الذي يبعد الآن بعمق المحيط يمكن ان يقيم اول رأس جسر ساحلي على الشواطىء الامريكية.

الابقار الامريكية.. هل هي خاليه من المرض؟



■ «مضى اربعون عاما على قيادة هذا البلد من قبل سلالات من المافيا تتناحر فيما بينها دون ان يتغير شيء بالنسبة للشعب. كما استشرى الفساد لدرجة انه افسد الانتخابات وفكرة الديمقراطية نفسها». - دوراب باتل.. قاض سابق في المحكمة العليا بكراتشي مشيرا الى تردي الاوضاع والفساد الذي طال كل شيء في باكستان.

■ «ان التجمع الوطني يعمل من اجل السودان الجديد الذي يريده السودانيون والذي يقوم على الاعتراف بالتعددية العرقية. فهذه طبيعة بلدنا. اذ فيه اكثر من ١٠٠ مجموعة عرقية يجب ان تكون لها كلها حقوق متساوية. كذلك ثمة اديان عديدة في السودان ولابد من وجود تسامح ديني. لابد من ان تكون ثمة مساواة في حق المواطنية والحقوق الاخرى من دون التفرقة بين جماعة واخرى».

- جون قرنق زعيم المتمردين الجنوبيين في السودان في مقابلة اجرتها معه صحيفة «الاهرام» الحكومية منذ ايام.

■ «اما وان الاتفاق (حول الخليل) قد وقع الآن. اعتقد ان على الاسرائيليين ان يبدأوا تنفيذ هذا الاتفاق بحسن نية وبطريقة تمكننا من بناء الثقة واتخاذ اجراءات تسمح باستمرار العملية مع الفلسطينيين وعلى المسارات الاخرى ايضا اي مع السوريين واللبنانيين».

- الرئيس حسني مبارك في مؤتمر صحفي عقد على هامش المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس.

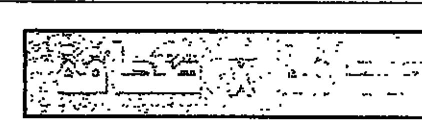
■ «نحن لا نحتاج لموافقة اسرائيل ولا ننظر ان ترحب اسرائيل بذلك لاننا تعودنا على اللاءات الاسرائيلية الكثيرة التي تتساقط الواحدة تلو الاخرى ابتداء من اللا الكبيرة ضد الاعتراف بوجود شعب فلسطيني مرورا باللاءات ضد منظمة التحرير الفلسطينية».

- يحيى رباح السفير الفلسطيني بصنعاء ردا على سؤال حول اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة وموقف الجانب الاسرائيلي منه.

■ «اشعر ان مشكلة الخلاف بين الحلف الاطلسي وروسيا تطرح في ظروف تسمح بحلها. لابد ان يكون هناك نوع من الدبلوماسية وان يحترم كل طرف الآخر. وقد توصلت الى قناعة مفادها انه لو بذل كل شخص قليلا من الجهد يمكن اعداد اتفاق بكل ارتياح».

- الرئيس الفرنسي جاك شيراك في مؤتمر صحفي عقب لقاء مع الرئيس الروسي بوريس يلتسين خارج موسكو.





الصحافة النسائية في الولايات المتحدة تسعى لتأصيل فكرة اضطهاد المرأة

في جميع كتاباتها عرف عن الكاتبة الامريكية كريستينا حوف سومرسل مؤلفة كتاب «من سوق الانوثة» دفاعها عن حقوق المرأة انطلاقا من تأكيدها على ضرورة محافظة المرأة على وضعها كانسانة ذات كيان مستقل. لها وظيفتها الاساسية في الحياة. وليس مطلوب منها العمل بعيدا عن هذا الدور. لكي تنال حقوقها وتصبح مساوية للرجل في كل شيء.

في مقال اخير تقول: «في الوقت الحالي تسيطر على عقول النساء الامريكيات مجموعة من النساء اللاتي يسعين لاقناع العامة بان الامريكيات لايتمتعن بالحرية التي يعتقدن بانهن يجب ان يحصلن عليها. وان الزعيمات والمنظرات لحركة المرأة ينظرن الى المجتمع الامريكي على انه مجتمع يسيطر فيه الرجل وانه نظام قائم على خضوع المرأة لارادة الرجل. ان الداعيات لحقوق المرأة اللاتي يرفضن شعار اعطاء المرأة الامريكية حقوقها يعتقدن باننا نخوض حربا ضد الرجال. وكثيرا ما يتلهفن لسماع اية قصة او نشر اي خبر عن امرأة تعاني من تسلط وظلم زوج او قريب حتى يلفتن نظر الامريكيات لمآسيهن. وصاحبات هذه الاخطار يجدن ان المؤسسات الامريكية. بدءا من الحكومة والاسرة وصولا للمدارس. كلها مؤسسات تؤكد وتعزز فكرة هيمنة الذكور.

وانطلاقا من هذه الدعاوي الباطلة يسعين لجمع مصادر الدعم والتأييد وكأنهن على وشك شن حرب.

وفي مقالها تقول «سومرس» الفت كتابي «من سرق الانوثة» لاني انثى ولا احب رؤية ماوصلت اليه حال الانوثة في بلدي امريكا. يجب محاربة الدعوات التي تشجع المرأة على تأصيل فكرة اضطهادها وظلمها من قبل المجتمع الذي يهيمن عليه الرجل.

في هذا السياق تهاجم سومرس المجلات النسائية الامريكية التي تسيطر عليها مجموعة من المحررات الساعيات لتأصيل هذه الاخطار الهدامة.

في اذهان الامريكيات

تقول ان مجلة «سيلف» وهي مجلة تعني بشؤون جمال وصحة المرأة وهي واسعة الانتشار. ظننت ان فوز الجمهوريين في الانتخابات الرئاسية الاخيرة كان سيعني فوزا ساحقا «للذكر الابيض الناقم».. وحسب ماتراه مجلة «سيلف» فان كل ماكان يهم المرأة الامريكية كان عرضة للخطر يوم ٥ نوفمبر الاخير. وهو يوم اجراء الانتخابات في الولايات المتحدة.

هذا النمط من التفكير سائد بين العديد من المجلات النسائية الامريكية والتي فضلا عن تقديمها نصائح حول كيفية عناية المرأة بجمالها، واعداد الاطباق الشهية. وتقدم لها نصائح حول كيفية التعامل مع المجتمع. فانها تروج لافكار سياسة منحازه ضد الرجل. هذه المجلات تصور المرأة الامريكية انها ضحية لتسعف الرجل. وان الجمهوريين اعداء لها، وان الادارة الحالية هي التي ستحقق مطالبهن وتعطيهن حقوقهن.

من اشهر تلك المجلات النسائية - ريد بوك ووركسينج وومان (المرأة العاملة) ومادموازيل وباريننتينج (الرعاية الابويه) وهذه المجلات تصل لعشرات الملايين من القراء وخلال العقد الماضي دأب الباحثون والدارسون والمناصرات لحقوق المرأة على تقديم دراسات واخبار واحصائيات للشعب الامريكي تصور فيها الثقافه الامريكية على انها معادية للمرأة في المجلات النسائية تنشر موضوعات وتحقيقات تؤكد على اخطار مثل «تعاني البنات في سن المراهقة من المجتمع معاناة كبيرة فيؤدي لفقدهن الاحساس باحترام الذات. ويشير تقرير آخر الى ان «٤٠٪ من النساء ضحايا للاغتصاب ولمحاولات الاغتصاب. وان ٤٠٪ من النساء يعانين من حالات اكتئاب شديد..

ورغم عدم صحة هذه التقارير فان الصحافة النسائية تروج لها على انها حقائق وينطبق الامر على العديد من النساء الامريكيات.

في مجلة «جلامور» تتساءل امرأة شابه في لهجة غاضبة «الم تحظ المرأة بعد بالمساواة مع الرجل؟» وتقدم جلامور ١٨ سببا يدعوها للقول بان النساء لايتساوين مع الرجال في المجتمع الامريكي. وخصصت مجلة «باريننتينج» ٢٢ صفحة في عددها الاخير لتحذير الامهات من ازمة تقدير الذات تعاني منها المراهقات في امريكا. حذرت رئيسة تحرير المجلة القارئات بقولها «ان المشكلة خطيرة ومنتشرة ويجب مواجهتها».

ترجمة: ميسون جحا
عن: «الواشنطن بوست»

وأما مجلة كوزموبيليتان التي تعد الاشهر بين القارئات الامريكيات فقد نشرت دراسة تظهر ان الضرب المبرح الذي ينزله الازواج بزوجاتهن الحوامل من اهم اسباب ولادة اطفال معوقين او موت الاجنة». وقد نسبت المجلة الدراسة لمؤسسة علميه. نفى المسؤولون فيها ان يكونوا قد اجروا تلك الدراسة.

وهكذا يروج مسؤولو تلك المجلات النسائية الى فكرة ان المرأة ضحية في المجتمع الامريكي ولا يقتصر الامر على المجلات. بل ان المذيعة الامريكية السمراء الشهيرة اوبرا وينفري استضافت في برنامجها الاسبوعي صحفيين من انصار المرأة ايضا كتابا يوثق لدراسات طبية وممارسات ثبت فيها اساءة معاملة المرأة، وكانت اوبرا وينفري تلح على الحاضرين وغالبيتهم من النساء بسؤالها عما اذا كن يشعرن بالغضب فكانت النساء يجبن بالايجاب.

في اغسطس من علم ١٩٩٤ نشرت مجلة «اتلانتيك» الشهرية تقريرا اعده البروفيسور اندرو قلدار الاستاذ في كلية الطب. يدحض فيه الاتهامات القائلة بان حقل الطب حافل بالتحيز ضد النساء وانهى تقريره بقوله «الحقيقة تظهر العكس تماما».

لكن عدد النساء اللاتي يتابعن برنامج اوبرا وينفري او يقرأن كوزموبيليتان يفوق اولئك اللاتي يقرأن مجلة «اتلانتيك».

ولهذا تؤيد المجلات النسائية الحزب الديمقراطي الذي يستغل عواطف انصار المرأة ويعزف على وتر منحهن حقوقا ينكرها الحزب الجمهوري.

بعد الانتخابات الامريكية الاخيرة اصدر مركز الدراسات الصحفية تقريرا يحلل فحوى الموضوعات السياسية التي نشرت خلال عام كامل في اشهر ١٣ مجلة نسائية. اظهر ذلك التقرير ان اصدارات مثل ووركينة وومن وجلامور وريد بوك تزرع الرعب في قلوب النساء الامريكيات عن طريق تفخيم حجم الاخطار التي تواجههن وتؤيد تلك المجلات برامج الحمايه الحكومية.

لم يتنبه الجمهوريون لمدى وتأثير الحملة الجارية في المجلات النسائية لتخويف النساء واقناعهن بانهن ضحايا. من جانب آخر فهم الديمقراطيون بان الرسالة التي تقدمها المجلات النسائية عبارة عن ديناميت سياسي. وبالفعل استثمر الديموقراطيون عقدة الشعور بالاضطهاد التي تأصلت في نفوس بعض الامريكيات نتيجة تأثرهن بالكتابات التي تنشرها المجلات النسائية. عند الاطلاع على الدراسات التي تظهر بان الفتيات يكن عرضة لفقد الثقة في فترة المراهقة. سارعت دونا شالالا وزيرة الصحة والخدمات الانسانية لتدشين حملة «قوه البنت» التثقيفية الشعبية مركزة الانظار على معاناة الفتيات في امريكا».

وجعلت سوزان بلامينشال النائبة المساعدة لوزيرة الصحة لشؤون صحة المرأة من مكتبها مكانا فسيحا لاستقبال انصار المرأة ولنشر تقاريرهن حول التحيز ضد المرأة. سواء في المنزل او في مقار العمل. وشارك الرئيس كلينتون ايضا في الدعوة لمناصرة المرأة. في ٢١ مارس ١٩٩٥ قال في كلمة له بان تقريرا لمكتب التحقيقات الفيدرالية اظهر بانه في كل ١٢ ثانية تضرب امرأة امريكية. وكما هو معروف. لاينشر مكتب التحقيقات الفيدرالية احصائياته على اساس احداث العنف المنزلي. بل على اساس مايجري في الاماكن العامة وفي خلال ساعات من القاء خطبته. سارع السكرتير الصحفي للبيت الابيض ميشيل ماكاري للاعتذار من النساء الامريكيات قائلا: «يجب ان نأخذ هذه الاحصائيه بجديه ونسعى لدراستها ومعرفة آثارها وابعادها والعمل على الحد من الهجمات التي تتعرض لها النساء في امريكا.

من المنطقي الا تكون جميع النساء الامريكيات في حالة تستدعي المساعدة لانهن ضحايا لمجتمعهن. لكن مايهم انهن يشاهدن التليفزيون ويقرأن المجلات فتتسرب الى اذهانهن الرسالة المكررة والمستمرة بان الثقافة والمجتمع الامريكي يسيئان للنساء ويحطان من قدرهن.

يطالب المستقلون والمحافظون والليبراليون الشرفاء بان تعي المرأة الامريكية زوجها وان تمارس حقوقها بذكاء وموضوعية ووعي دون خوف ودون الركون لفكرة انهن ضحايا لمجتمع ظالم. لان الواقع والمنطق ينفيان ذلك.



عن نيوزويك

نهرو: موعد مع القدر
بالرغم من كل انجازاته يتحمل مسؤولية الكثير من مشكلات الهند

لقد كان نهرو واحدا من سحرة الطبيعة. وحتى تشرشل - الذي وصفه عام ١٩٣٧ (بأقل قدر من المبالغة) بالشيوعي الثوري. واكثر اعداء الراج عنادا - وقع تحت سحره.

يقلم: ستانلي وولبيرت
استعراض: «الصنداي ريفيو»

وبعد اقل من عشرين سنة انتهج الرجل العظيم خطا مختلفا تماما. حيث تنوق اهم ذكرياته واكثرها استساغة حول الزعيم الهندي واثنى على انجازه في السيطرة على «اثنين من اعظم الاخفاقات في الطبيعة البشرية، انه لايعرف الخوف ولا الحقد».

وكما يشهد هذا الكتاب، انه سحر يواصل نهرو عمله بعد وفاته على كتاب سيرته، وبالرغم من ان ستانلي وولبيرت غير غافل لقصور موضوعه. الا انه في النهاية يضع نهرو بين «الخالدين» شخصية بطولية لم تكن مقاومتها للحكم البريطاني في الهند تقتصر فقط على السياسة وانما الحقائق الابدية.

وفي عام ١٩٣٤، كما قال وولبيرت، «اصبح صوت نهرو صرخة الهند للحرية، واكثر مدافعيها فصاحة عن حقوق الانسان تلك التي اعتبرناها لاحقا عالمية».

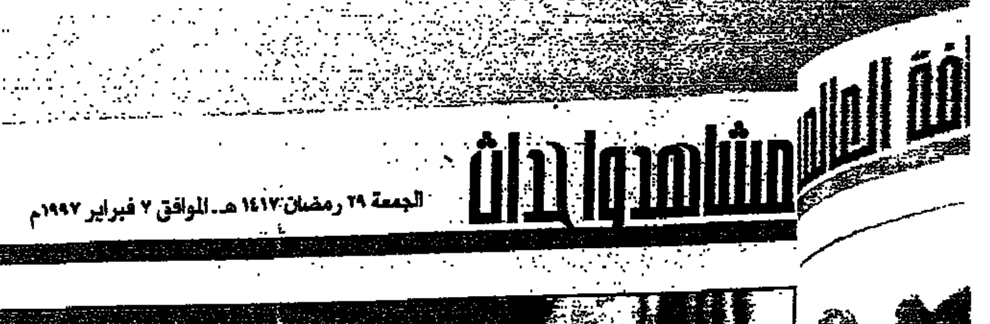
فبعد الاستقلال. حكم اكبر ديمقراطية في العالم كرئيس للوزراء حتى موته عام ١٩٦٢، في العملية التي اسست لقاعدة سلطة سلالة حاكمة صنعت رئاسة وزراء الهند وراثيا داخل بيت طوال النصف قرن تقريبا. فخلفاؤه في منصب رئاسة الوزراء انديرا غاندي وراجيف (كلاهما ماتا اغتيالا) كانت ابنته وحفيده بالتتابع.

كما احاطت به فخامة روحية اكسبته الاحترام - في حالات كثيرة من قبل معاصرين متفاوتين مثل واقل وهاليفاكس، تشرشل. وجورج بيرنارد شو.

وبالرغم من الادانات العديدة بالتحريض ضد الحكم البريطاني. وانفاق معظم عقد الثلاثينات في السجون البريطانية، الا ان نهرو (الذي تعلم في هارو وترينتي كوليج، بجامعة كمبريدج) احتفظ باعجاب مدى حياته تجاه مضطهديه. فقد نظر للبريطانيين بدون مرارة، وكانت لديه معرفة متقنة بالادب الانجليزي. بدءا من برابر برك مرورا بالشاعر توماس اليوت وانتهاء بالاديبة فيرجينيا وولف - لم تكن متوفرة سوى لدى القليل جدا من الساسة. وبالرغم من كل الاعجاب. الا ان السيرة الذاتية التي كتبها ويلبرت تقدم تقييما مختلفا لنهرو. فالكارثة الكبرى لحكم مابعد العهد الاستعماري، والتي لم يكن ويلبرت الوحيد الذي ذكرها، كانت تقسيم عام ١٩٤٧، تشطير الامبراطورية الهندية السابقة استنادا على الخطوط الدينية - الهند ذات الغالبية الهندوسية وباكستان ذات الغالبية المسلمة - الى شرق وغرب. وفي التحركات السكانية الناجمة عن ذلك والعنف الطائفي المصاحب لها: مات حوالي مليون من رعايا الحكم البريطاني، واقتلع حوالي اثني عشر مليونا من جذورهم.

ويشير وولبيرت الى ان نهرو يجب ان يتحمل المسؤولية الكبرى عن كارثة التقسيم، ففي السنوات العشرين التي سبقت الاستقلال فان مزيج الخيلاء والتشدد لدى نهرو قد عطل سلسلة من المبادرات التي ربما كانت قد قادت الى نقل اسرع واقل ايلاما للسلطة. ففي عام ١٩٢٨، فرض نهرو السماح لقاعدة سلطته: حزب المؤتمر الذي يطغى عليه الهندوس، بالعمل مع محمد جناح - الذي كان حسب رأي نهرو زعيم الرابطة الاسلامية المفرط في اعتداله - من اجل وضع مسودة دستور جديد.

وبهذا الموقف. كما يستنتج وولبيرت، اضاع فرصة ربما امكن معها «تجنب كارثة التقسيم وما اعقبها من نتائج مروعة». ومرة اخرى، علم ١٩٣٩، اضاع نهرو «فرصة ذهبية» برفضه دعوة جناح لاجراء محادثات حول دستور علماني ربما ابقى مستقبل دول الشرق الاسلامية وباكستان في الغرب جزءا من هند موحدة.





«بين هوليود والبيت الابيض»

كلينتون.. كلاكيت ثاني مرة

■ على العكس من الرئيس الامريكي الاسبق رونالد ريجان الذي ترك حياة السينما والتمثيل مع دخوله الى عالم السياسة، يؤكد الرئيس الامريكي الحالي بيل كلينتون يوما بعد يوم تمسكه بما تركه سلفه.. ولاتزال الوثائق والملفات تحتفظ في ذاكرتها بأن المرشح الديمقراطي بيل كلينتون الذي حقق نجاحا باهرا وانتصارا تاريخيا على منافسه الجمهوري جورج بوش في انتخابات عام ١٩٩٢، كانت وسيلته الرئيسية في اللعب على اوتار مشاعر الامريكيين، هي اللجوء الى الاسلوب السينمائي في تنظيم حملته الانتخابية، حيث كان من بين اهم منظمي هذه الحملة، مخرج سينمائي من هوليود، وفريق متكامل من اهل المهنة، طافوا معه الولايات الامريكية المختلفة بالقطار والسيارات والباصات.. مع كامل الاجهزة والمعدات، وبالطبع كان الهدف الاول من ذلك كله اظهار كلينتون بمظهر تأثيري، ينتزع التأييد انتزاعا من قلوب الشعب الامريكي الذي يتصف بسرعة التأثر.

ولم يختلف الامر كثيرا في الحملة الانتخابية الاخيرة، حيث تكررت مشاهد الرئيس وهو يربت على اكتاف العجائز، ويحتضن الاطفال بين يديه، بينما يصاحب ذلك وهو يعرض على شاشات التلفزيون اعذب الالحان، واكثرها تأثيرا في النفس، وخلال فترة الرئاسة الاولى، لا احد ينسى مشاهد كلينتون المتكررة، والدموع تنهمر من عينيه في غير موقف واكثر من مناسبة.. وهو ما لا يخرج بحال عن الاسلوب التمثيلي الذي اختطه كلينتون لنفسه منذ بداية دخوله «المسرح» السياسي.. وحتى عندما كان حاكما لولاية اركنسو، حيث يؤكد معاصروه ان تلك الفترة هي التي شهدت بداية هذا التحول، الذي تمثل في البداية في كثرة التردد على الحفلات والمناسبات الساهرة، التي كان من نتائجها واحدة على الاقل من قضايا التحرش الجنسي او الانحلال الاخلاقي المتهم بها الرئيس حاليا.

ولا يخرج من هذا الخط التمثيلي السينمائي ايضا، مشاهد كلينتون وهو يمارس رياضة الجري في الصباح وسط الجماهير او وهو يعزف على آلة الساكس، اينما راح او جاء، ترسيخا لصورة الرئيس الحيوي المتطور، مثلما تطورت الحياة في امريكا والعالم، مراهنا بذلك على كسب حب وتأييد قطاع كبير جدا من الشعب



الرئيس منهمكا في وصلة عزف على الساكس.

هم فئة متوسطي العمر والشباب، الذين شعروا ان رئيسهم يعبر عن آلامهم واحلامهم.. ولم لا وهو اول رئيس للولايات المتحدة، من جيل ما بعد الحرب العالمية الثانية، وهو الذي يتمتع بالحيوية والشباب ويمارس الرقص والعزف والرياضة، ولا يمانع في اباحة الاجهاض، او دخول الشواذ الى الجيش، الى غير ذلك مما يسيطر على افكار الشباب، حتى فيما يتعلق بتغيير قصة شعره.

ولا غرو اذا قلنا ان قمة المشهد

عصام سامي

التمثيلي للرئيس كلينتون قد جاءت لدى القائه خطاب التنصيب الثاني، قبل ايام قليلة، فقد ظهر اداؤه، اكثر تكلفا وتأثيرا ايضا، بما يوحي انه تلقى تدريبا يختلف كثيرا عن التدريب العادي الذي يتلقاه الرؤساء وكبار المسؤولين، قبل القاء كلماتهم في المناسبات ذات الاهمية، وكان واضحا ان الرئيس الامريكي كان يزداد اندماجا في اداء دوره كلما اقتربت كلمته من نهايتها، حيث كانت فترات توقفه عن الالقاء - انتظارا للتصفيق - تتزايد وتتسع.. ولولا الخوف من ان يصبح مبالغا اكثر من اللازم، وتحسبا لعدم ملاءمة المناسبة «السعيدة» بالطبع، فلربما كان امطرنا بوابل آخر من دموعه التمثيلية «المؤثرة للغاية».

على اي حال، فان الفترة القادمة في الغالب لن تكون فترة الدموع او السينما، ولاشك انه سيكون على الرئيس الذي تخطى الآن عامه الخمسين، انه يتوقف عن التمثيل ويتفرغ لمواجهة تحديات السنوات المقبلة التي تمثل عتبة القرن الحادي والعشرين، والتي ستتطلب التعامل معها سواء من الولايات المتحدة ورئيسها، او من الدول الاخرى، بمنطق آخر، ومنظور يستشرف افاق المستقبل.

واذا كان كلينتون قد حفظ لنفسه مكانا بارزا في سجل التاريخ، كآخر رئيس امريكي في القرن العشرين، فان مسؤوليته اصبحت الآن اصعب بكثير، خاصة في ضوء تقرير نشرته مجلة «نيويوركر» الامريكية الاسبوع الماضي، يشير الى ان فترة الرئاسة الثانية للرؤساء الامريكيين - الجمهوريين والديمقراطيين - منذ الحرب العالمية الثانية، لم تكن فترة تدعيم للنفوذ او زيادة للشعبية بقدر ما كانت سنوات معاناة، وتفجير للمشكلات والفضائح التي يحتفظ الرئيس كلينتون بالكثير من بذورها، وفي مقدمتها قضية التحرش الجنسي بموظفته باولا جونز عندما كان حاكما لاركنسو. وقضية (وايت - ووتر) الخاصة بتبديد الاموال. والتي لم تنته فصولها بعد.

كما ان الكلمات الطيبة والوديعة التي القاها رئيس مجلس النواب الجمهوري نيويت جينجريتش - الخصم اللدود للديمقراطيين - في احتفال المجلس بتنصيب كلينتون الثاني. عندما قال: «اننا اصدقاء برغم ما قد يكون بيننا من خلافات».. هذه الكلمات لا تعكس بأي حال ان الفترة المقبلة ستكون فترة «شهر عسل» بين البيت الابيض والكونجرس.

فالخلاف قد بدأ بالتفجر بالفعل مع تقديم كلينتون ميزانية ادارته الجديدة خلال خطاب (حالة الاتحاد) الذي ألقاه الثلاثاء الماضي. والآن ربما يتوقف كلينتون عن التمثيل، ويبدأ ممارسة دور الرئيس بعيدا عن الصخب والأضواء ومخرجي هوليوود ليواجه مشكلاته الجديدة والعديدة المقبلة.

كلينتون يجيد كل الادوار.. الضحك.. والبكاء.

فتحت الأقمار الصناعية عقول وقلوب العالم.. فلم يعد هناك سر خاف على أحد ولم يعد للرقيب في وسائل الاعلام دور سوى انقاذ ما يمكن انقاذه، وسيضطر «حراس البوابات» الى التخلي عن اجتهاداتهم في تنقية الرسائل الاعلامية بما يعتقدون انه شوائب، وسيصبح من حق كل انسان ان يعرف أي شيء يريد.

فالأسرار والأخبار متداولة في وسائل الاعلام المختلفة بالصوت والصورة والكلمة. فما لاتستطيع ان تقرأه في صحيفة يمكنك ان تعرفه بسهولة عبر الاذاعات او ان تراه على شاشات التلفزيون. وما تريد ان تتعمق في معرفته يمكنك بسهولة أيضا ان تحصل عليه من خلال الانترنيت.

هذه هي ثمار ثورة التكنولوجيا.. وثورة المعلومات.. فالعالم يزداد انفتاحا، وحرية المعرفة تزداد اتساعا. والانسان يزداد وعيا لأن قدرته على الاطلاع ازدادت والحواجز الفكرية زالت، وأصبح محترفا بارعا في المتابعة والتفتيش عن الأسرار بين السطور والذبذبات ونقاط الصورة.

ومن فوائد كاميرات التلفزيون انها تكشف الحقائق وتنقل ملامح الناس أبطال الاحداث، وتحول الصورة الى مصدر مهم للمعلومات وتجعل من المشاهدين خبراء في علم النفس والاجتماع، ومحترفين في قراءة الوجوه ونبرات الصوت ومخارج الكلمات.

فكثيرا ما رأينا مصدرا على شاشات التلفزيون يتحدث عن التفاؤل وملامح وجهه تفضح تشاؤمه او يتكلم عن الثقة ونبرات صوته تهتز. ورأينا رجلا يتحدث عن الصدق وعيناه تقولان انه كاذب.. لاتصدقوه.

وفي هذا العالم المفتوح القلب والعقل يتولد احساس بتزايد حرية المعرفة.. ولكن المسؤولية تتضاعف.. والهموم تكبر، فلاننا نعرف فمن واجبنا ان نطور أفكارنا ونصلح احوالنا.. فهل نستطيع؟!

طارق القطاطري

في فنزويلا اختلط الجمال بالسياسة

ملكة جمال الكون تحلم برئاسة بلادها في العام القادم

■ اعداد: موفق زاعور

■ (ايرين ساييز) ملكة جمال الكون السابقة وعمدة حي (شاكاو) في كاراكاس. وتعتبر هذه السيدة الاوفر حظا في الانتخابات الرئاسية التي ستجري في فنزويلا العام المقبل.

عمرها ٣٤ عاما، طويلة، شقراء، أنيقة، رائعة في تسريحتها وماكياجها، ولدت في نفس حي (شاكاو) الذي تقيم فيه حاليا، وقبل ان تبلغ الخامسة من عمرها توفيت والدتها. وتقول اختها (بياتريس): «كانت والدتنا تسميها «مي ريجاليتو» أي هديتي الصغيرة، لانها كانت في صغرها فاتنة الجمال، وهي حقا هبة من السماء.. لقد كانت تهتم بها كثيرا وكانت تريدها ان تصبح راقصة باليه شهيرة أو ممثلة».

وتتذكر ايرين فتقول: «بدأت أنشطتي الاجتماعية في سن مبكرة». وفي المدرسة الداخلية حظيت بحب صديقاتها وزميلاتها لما تتمتع به من حضور. وتقول: «كنا قد أنشأنا ناديا، ومنحتني زميلاتي لقب «الملكة»».

هذا النجاح الأول كان دافعا بالنسبة لايرين المراهقة فتقدمت رغما عن أسرتها لمسابقة ملكة جمال شاكاو. ففازت وأصبحت فيما بعد ملكة جمال اللياقة التصويرية (الفوتوجينيك) ومن ثم ملكة جمال ولاية ميراندا.

آنذاك، دخل على الخط اوسميل سوزا، مدير مدرسة ملكات جمال فنزويلا الذي منح هذا البلد (مصنع الملكات) ملكة جمال دولية وخمس ملكات جمال العالم وثلاث ملكات جمال الكون وكوكبة من ملكات جمال امريكا، القرفة والقهوة والموز والحلي..الخ.

لقد تعلمت الفتيات في هذه المؤسسة كيف يبرزن جمالهن. حيث يتلقين دروسا في اللغات الاجنبية والمظهر والتحدث. لقد برعت ايرين بكل هذه الامور وتمكنت من الفوز بلقب ملكة جمال امريكا الجنوبية. اما تتويجها الارفع فكان في نيويورك عام ١٩٨١ حيث اصبحت ملكة جمال الكون.

حدث للحظة ان فتنتها هوليوود فما كان منها إلا أن تخلت فجأة عن هذا البريق الزائف وتقول في هذا الصدد، «لقد أزلت مساحيق التجميل عن وجهي، وعدت ارتدي الجينز وذهبت الى الجامعة. في البداية، كان زملائي في كلية العلوم السياسية يسخرون مني، لكنهم صاروا يحترمونني فيما بعد». تخرجت من الجامعة حائزة شهادة في العلوم السياسية وراحت تبحث عن مستقبلها المهني، في فبراير عام ١٩٩٢ دفعتها محاولة انقلابية للانخراط في العمل السياسي. وتقول: «كنا نعيش حالة حرب اهلية، فقررت أن أنقذ بلدي».. تقدمت للانتخابات المحلية عن حيها الأصلي (شاكاو) الذي يبلغ عدد سكانه ٢٠٠ ألف نسمة.

في هذه الأثناء، لم يأخذ الناس مسعاها هذا على محمل الجد، لكن كثيرون صوتوا لها، حتى لايمنحوا اصواتهم لمرشحين آخرين لايتمتعون بأية شعبية.. فكانت النتيجة ان اصبحت ايرين ساييز (الكالديسا) اي (عمدة) شاكاو بعد أن حصلت على ٧٠٪ من الأصوات. كان الناس يتوقعون ان تكون هذه السيدة مجرد دمية كدمية «باربي» لكنهم وجدوا فيها الادارية والسياسية المحنكة الحقيقية التي خلافا لكثير من المسؤولين الفنزويليين تلتزم بكلمتها وتفي بوعودها. انها تستيقظ باكرا، وتهتم بكل الأمور، في البداية كان الناس يسخرون منها عندما أعادت تصميم لباس الشرطة الموحد بقفازات بيضاء وقبعة استعمارية. كذلك كانوا يستهزئون لقيامها بتسيير دوريات ليلية في الاحياء الشهيرة. ومنذ ذلك الحين، انخفضت الجريمة في شاكاو بنسبة ٦٠٪.

ومن جانب آخر، قامت «العمدة» ايرين ساييز باعادة تنظيم المرافق العامة، وفتحت ورشات عمل للمتعطلين عن العمل ونوادي لرعاية المسنين وأعادت فرض الضرائب.

ان شعبية هذه السيدة لم تنشأ من فراغ وتستحقها فعلا لما تقوم به لمصلحة سكان حيها الضخم. فعندما تقدمت مرة ثانية لعمدية شاكاو عام ١٩٩٥ فازت فوزا ساحقا وأعيد انتخابها بعد ان حصلت على ٩٦٪ من الأصوات. ولتمويل حملتها الانتخابية كانت طرحت في الاسواق دمية للاطفال بصورتها مستوحاة من دمية (باربي) وأطلقت عليها اسم «ايرينيتا».. مبيعات هذه الدمية تمول بها الآن صندوق تعاوني من اجل الاطفال الفقراء.. كذلك يطلق موظفوها عليها لقب «جان دارك منطقة الكاريبي». الكل في فنزويلا يتمنى ان تتسلم هذه المرأة زمام السلطة. فهي بالفعل الشخص الأنسب لخوض السباق في انتخابات الرئاسة المقررة في العام المقبل. أما بالنسبة لها فتقول: «يجب في السياسة معرفة كيف نعطي وعودا وكيف نفي بها. وكيف يكون الحل وكيف تكون القيادة.. ان بلدي بحاجة لشخص اكثر كمالا من رجل السياسة التقليدي».



ايرين ساييز، جان دارك منطقة الكاريبي.. تحلم برئاسة فنزويلا عام ١٩٩٨.

بروكسل تعلن الحرب على فراء السمور الروسي

■ ان اليكسندر اندرييف لايلهو، بل يعمل. انه تاجر فراء يقضي ٤٠ يوما في العام لاصطياد السمور في سيبيريا. ويمكن ان تهبط درجات الحرارة الى ما دون ٥٠ درجة مئوية وبالتالي تكون الحياة مهددة. لذلك عندما يعود الى الحضارة فانه لايستلطف القول بأن ما يفعله خطأ، خاصة من قبل اناس لم تطأ اقدامهم التايجا (أي الغابة).

وقد اجتمعت اللجنة الاوروبية مؤخرا في بروكسل لاتخاذ قرار بشأن ما اذا كان ينبغي فرض حظر على كل واردات الفراء من روسيا من جراء استخدام مصيدة السيقان، وان كان ضمن اضيق الحدود، وهي الطريقة التي يشجبها الغرب بقوة على اعتبار انها غير انسانية طبقا لمعايير اللوبي المناهض للفراء في اوروبا الغربية.

،وقال اندرييف وهو يشعر بالعجز «ان لم يكن باستطاعتنا الصيد، فأنا لا اعرف ما الذي يمكننا فعله. فالصياد لايعيش حياة سهلة كما تعرفون. وسوف اكون سعيدا جدا للقيام بأي شيء آخر. والأفضل ان تفكر بروكسل بطريقة اخرى من أجلي حتى أطعم عائلتي وحينها سأتوقف عن الصيد غدا».

ويشارك آخرون يعملون في حقل الفراء الروسي اندرييف غضبه. وتجدر الاشارة هنا الى ان ١٠ في المائة فقط من الحيوانات التي تقتل في روسيا من اجل جلودها يتم الامساك بها بواسطة مصائد السيقان. لكن الاغلبية تعيش في مزارع خاصة ولكن حتى هذه الجلود سوف تخضع للحظر الذي يناقش حاليا في بروكسل.

ولقد ظلت اوروبا تشتري الفراء من روسيا طوال قرون. ولعدة أجيال ظل الفراء مصدر الدخل الوحيد لسكان مناطق سيبيريا المتجمدة. وأي حظر للاتحاد الاوروبي من شأنه اغلاق اقدم وأهم روافد الصادرات بالنسبة للكثير من الروس.

ويرى انصار البيئة الغربيون ان استخدام طريقة مصيدة السيقان يعد شيئا بغيضا. لكن بالنسبة الى اندرييف فان طريقة الصيد هذه هي الوحيدة الناجعة.

ومؤخرا قطع ٣ آلاف ميل الى سانت بطرسبورج من مدينته الثانية بربوجاشين، في وسط الغابة السيبيرية لاحضار جلود السمور الثمينة الى مشترين محتملين من مختلف انحاء العالم. ان نتيجة مزاد فراء سانت بطرسبورج مهمة للغاية بالنسبة لجموعة اندريش السيبيرية الصغيرة. التي يعتمد اقتصادها على التجارة في السمور.

ويجب ان تبدو الأشياء نظريا مبشرة نسبيا بالنسبة الى اندرييف وسكان بربوجاشين: فالسمور البري الذي لايوجد سوى في روسيا وأنحاء من منغوليا الشمالية والصين. لايزال ببساطة أغلى فراء في العالم. فمعطف السمور الجيد، الذي يحتاج لعدد يتراوح ما بين ٨٠ و٩٠ جلدا لصناعته، يكلف اكثر من ٥٠ ألف جنيه استرليني في صالونات نيويورك.

ويبدو ان اسعار السمور المقلبة في مزاد سانت بطرسبورج البالغ الاهمية والتي شهدت خلال الاعوام الخمسة الماضية من الغليان الاقتصادي في روسيا هبوطا من ٢٣٠ جنيها للجلد عالي النوعية الى ٣٠ جنيها فقط. قد عادت اخيرا للاستقرار.

والآن فان بروكسل قد تحركت، ومن شأن الحظر الأوروبي المقترح القضاء على صناعة الفراء الروسية حيث ان اعدادا ضخمة من الجلود تباع عبر لندن، التي تعد مركزا لتجارة السمسرة. والكثير منها يتجه مباشرة الى ايطاليا واليونان حيث ان علاقات قديمة ومتينة تربط تجار الفراء لديهما بمصدري الفراء الروسي.

ثم يفصل الفراء الروسي بعد ذلك ويحول الى اكسسوارات وفي حالات كثيرة يصدر ثانية الى روسيا حيث لايزال الطلب على معاطف الفراء والقبعات يرتفع.



الحظر الاوروبي سوف يميت صناعة الفراء الروسية.

* أقام سعادة خالد ملك السفير الفلسطيني لدى الدولة بصفته عميدا للسلك الدبلوماسي حفل استقبال بفندق ابوظبي هيلتون على شرف سعادة محمد عمر محمود سفير اريتريا بمناسبة انتهاء فترة عمله لدى الدولة حضر الحفل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية المعتمدون لدى الدولة.



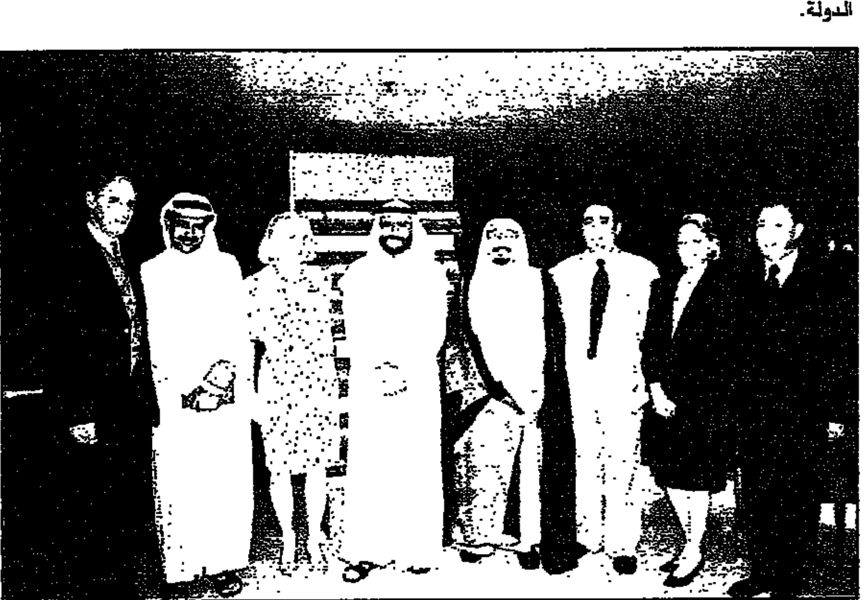
* اقامت السفارة الموريتانية حفل استقبال بفندق ابوظبي هيلتون على شرف سعادة التلميدي ولد اعمر السفير الموريتاني وذلك بمناسبة انتهاء فترة عمله لدى الدولة.. حضر الحفل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة وعدد من المسؤولين بالوزارة ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية لدى الدولة.

* قدم سعادة عيسى السويدي امين عام هيئة ابوظبي الخيرية درع الهيئة للسيد نجيب الزعابي مدير عام شركة الحفر الوطنية تقديرا لجهوده في دعم الهيئة والمشاركة في أنشطتها وجاء ذلك التكريم على هامش حفل الافطار السنوي الذي تقيمه الشركة في كل عام.

* خلال اللقاء التربوي الذي تم للعاملين في منطقة ابوظبي التعليمية بمدرسة الغزالي النموذجية اهدى السيد عيسى السويدي مدير المنطقة هدية تذكارية للدكتور محمود عطية مدير ادارة المدرسة.

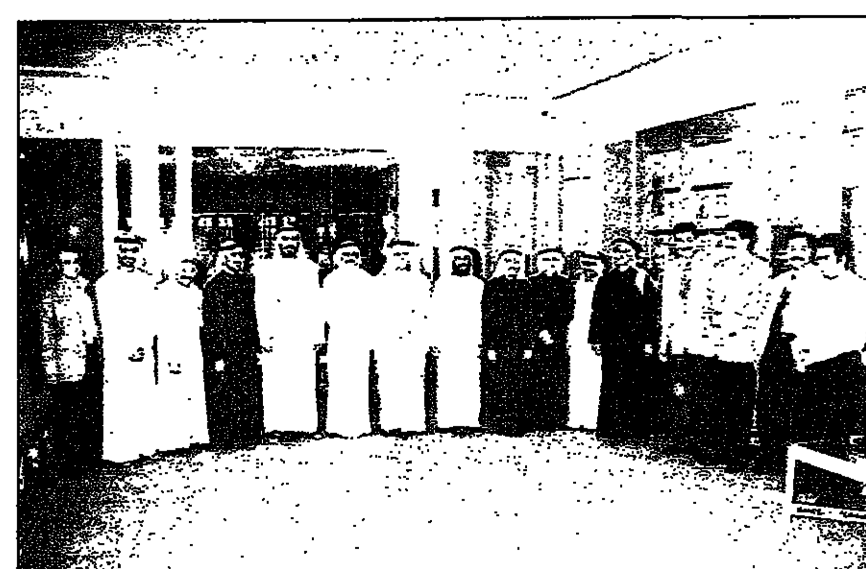


* اقام جونثان رايس الملحق الاعلامي والثقافي بالسفارة الامريكية بابوظبي حفل افطار بمنزله على شرف السيد جونثان اوين نائب مدير ادارة الشرق الادنى بوكالة الاعلام الامريكية حضره عدد من المسؤولين ومديري وممثلي المؤسسات الاعلامية بالدولة.



* اقام نصوح الامين مدير عام شركة كل المطبوعات حفل استقبال بفندق ابوظبي هيلتون بمناسبة قيام شركة كل المطبوعات بتوزيع كتاب «من الامارات المتصالحة الى الامارات العربية المتحدة» للمؤلفة فراوكاهيرد يتحدث الكتاب عن النهضة التي حققتها الدولة بقيادة صاحب السمو رئيس الدولة.. حضر الحفل معالي عبدالملك الحمر محافظ المصرف المركزي السابق والمستشار بديوان صاحب السمو رئيس الدولة وعدد من رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية المعتمدين لدى الدولة.

* اقام قسم وتوجيه الانشطة والاعلام التربوي بمنطقة رأس الخيمة التعليمية حفل تكريم للاستاذ عبدالعظيم جاد عبدالعزيز موجه الخدمة الاجتماعية لانتقاله للعمل بمكتب د. عائشة السيار الوكيلة المساعدة لقطاع الانشطة بعد خدمة استمرت ١٤ عاما برأس الخيمة.



* اقام مركز الخليج للمحاسبة والتدقيق حفل افطار بفندق ماريوت دبي حضره عدد من الشخصيات والفعاليات الاقتصادية ورجال الاعمال.



● ملازم اول محمد سيف عبدالله

* يتقدم عبدالرحيم محمد الهاشمي.. بأجمل التهاني والتبريكات الى الملازم اول محمد سيف عبدالله بمناسبة ترقيته من ملازم الى ملازم اول وتهنئة خاصة من اسرة جريدة الاتحاد برأس الخيمة.



* نظمت مدرسة النجاح الثانوية بمنطقة اذن برأس الخيمة حفل استقبال ومعرضا لطلابها للانشطة على هامش ندوة التعريف بمجالات التعليم العالي بدولة الامارات.. شارك فيها د. محمد كمالي وعلي الشحيمي وعبد موسى وعبدالرحمن نقي.



* اقامت الشركة الوطنية للزيوت والكيماويات حفل استقبال بفندق ابوظبي حضره سعادة عبدالله ناصر بن حويليل نائب اول رئيس غرفة تجارة وصناعة ابوظبي ورئيس مجلس ادارة الشركة وذلك بمناسبة حصول الشركة على علامة الجودة القياسية في المواصفات ٩٠٠٢ ايزوستار.. حضر الحفل عدد من مديري شركات البترول العاملة بالدولة والمختصين ورجال الاعمال.



* على مائدة الافطار الرمضانية بفندق الشاطئ ابوظبي التقى مجموعة من الزملاء العاملين بالصحافة المحلية ووكالات الانباء في حفل افطار حضرته امندا ديفس مديرة العلاقات العامة بالفندق.



* أقامت المدرسة الامريكية حفلها السنوي المعروف باسم يوم «البازار».. حضره عدد من الاطفال واولياء الامور.

* أقام فندق شيراتون ابوظبي حفل استقبال للمقيم «لويجي تيستا» احد المقيمين الدائمين بالفندق وذلك بمناسبة اقامته ١١١١ ليلة في فندق شيراتون.. وفي الصورة مارتن كريمر مدير المبيعات واصدقاء لويجي تيستا خلال حفل التكريم.



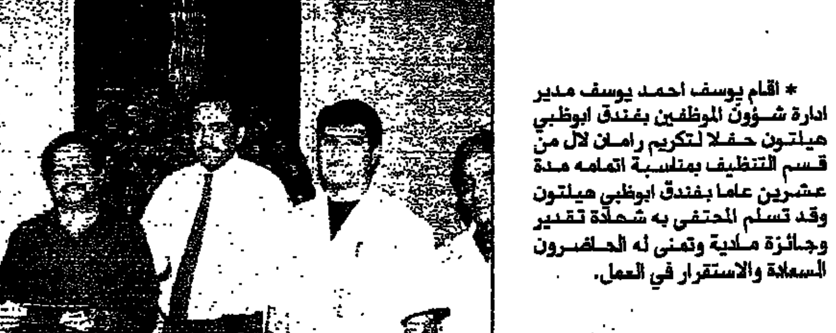
* اقام فندق فورتي جراند ابوظبي حفل افطار لعدد من الصحفيين.. وكانت في استقبال المدعوين الآنسة هناء ناجي مديرة العلاقات العامة بالفندق.



* اقام كلاوس شاك مدير عام فندق ابوظبي هيلتون حفلا لوداع سوزان باود منسقة التسويق للاغذية والمشروبات وذلك بمناسبة انتهاء فترة عملها بالفندق.. حضر الحفل السيد يوسف احمد يوسف مدير ادارة شؤون الموظفين وعدد من رؤساء الاقسام.

* رابطة خريجي الجامعة الامريكية من العاملين بدولة الامارات نظمت حفل افطارها السنوي في الخيمة الرمضانية لفندق دبي متروبوليتان. وحرص ابناء الجامعة الامريكية من مختلف الجنسيات على حضور الحفل. وتلتزم الرابطة بتنظيم لقاء دوري شهري لدعم العلاقات وزيادة الترابط بين افرادها.







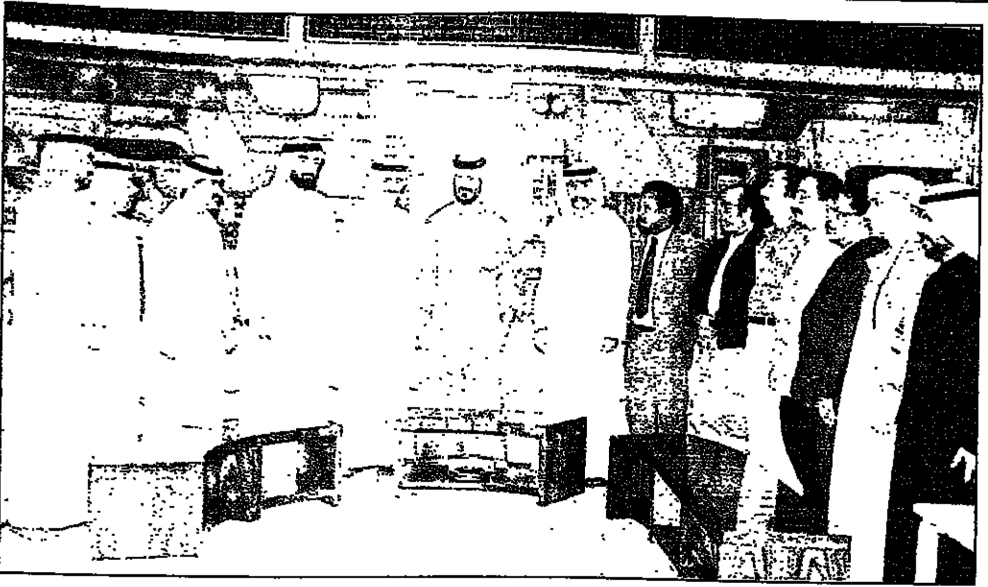
* اقام يوسف احمد يوسف مدير ادارة شؤون الموظفين بفندق ابوظبي هيلتون حفلا لتكريم رامان لال من قسم التنظيف بمناسبة اتمامه مدة عشرين عاما بفندق ابوظبي هيلتون وقد تسلم المحتفى به شهادة تقدير وجائزة مادية وتمنى له الحاضرون السعادة والاستقرار في العمل.







تكريم العاملين ببلدية دبي



اكد السيد محمد سعيد حارب المساعد الاول لمدير عام بلدية دبي على اهتمام البلدية بكادر موظفيها والعاملين بها وحرصها على تكريم الكفاءات ضمن سياستها القائمة على ترسيخ التواصل والاخاء مع الجمهور الداخلي من موظفين وعاملين كجزء هام من سياسة الادارة العليا للبلدية.

جاء ذلك في حفل التكريم الذي اقامته البلدية مؤخرا بمكتب سعادة المدير العام لموظفي المكاتب والاقسام التابعة للمدير العام الذين اكملوا مايزيد على عشر سنوات من العمل بالبلدية، وقد حضر الحفل مدير ادارة شؤون الموظفين ورئيس قسم العلاقات العامة وبعض العاملين بالبلدية.

واثنى السيد محمد سعيد حارب على السمعة الطيبة التي حققها المكرمون خلال سنوات عملهم بالدائرة واخلاصهم وتفانيهم ووجه لهم شكر وتقدير الادارة العليا نيابة عن المدير العام وفي كلمات معبرة عن مدى الإمتنان والاحترام تمنى محمد سعيد حارب التوفيق للسادة المكرمين في عملهم للاستمرار على نفس العطاء والمثابرة.

واوضح السيد طلال خوري مدير ادارة شؤون الموظفين انه تم وضع برنامج منظم لتكريم جميع موظفي البلدية الذين اكملوا ما يزيد على عشر سنوات خلال فترات مختلفة وسيستمر البرنامج خلال السنوات القادمة ليشمل جميع الذين لم يتسن تكريمهم هذه المرة.

ومن جهة المكرمين اكد السيد ماء العينين سلامة من مكتب العلاقات العامة ان هذه الالتفاتة من بلدية دبي هي نموذج من العلاقات الانسانية التي لا غنى للمؤسسات الحديثة من القيام بها بين الحين والاخر لاشعار الموظف ان هناك تقديرا لعطائه وهذا النوع من التكريم هو بمثابة قطرة الندى التي تنعش الوردة دون اداة لريها ونحن نشكر لادارة البلدية هذه الالتفاتة التي نتمنى ان يكون لها المردود الطيب على كل من البلدية والموظفين بنفس الوقت.

ووافقه في ذلك السيد محمد يونس من مكتب المدير العام واكد بان هذا التكريم لفته كريمة ودليل قاطع بان البلدية حريصة على تحفيز موظفيها وتكريمهم لاسيما القدماء منهم والذين تعدهم الدائرة ركيزة اساسية ودعامة للعمل البناء، واشار بأن البلدية قد سبق لها ان قامت بتكريم عدد كبير من موظفيها ويوجد في مخططها الاستمرار في هذه السياسة التطويرية. كما ذكر السيد بسام احمد من مكتب الشؤون القانونية ان هذا الحفل يعد بادرة طيبة من بلدية دبي تحفز الموظفين للمثابرة والتفوق والاعتزاز بالدائرة التي يعمل بها، واضاف بانه امضى ٢١ سنة من العمل في البلدية تعرف خلالها على مجموعة من الزملاء الاعزاء وتمنى ان يتمكن من رد الجميل لهذه الدائرة. وفي نهاية الحفل قام المساعد الاول للمدير العام لتقديم شهادات التقدير والهدايا التذكارية للمكرمين في جو ساده المرح والسرور. ومن جهة اخرى اقام المهندس حسين لوتاه مساعد مدير بلدية دبي لشؤون البيئة والصحة العامة حفل تكريم في قاعة المدينة بالمبنى الرئيسي للبلدية لـ ١٢٧ من موظفي ادارة الصحة العامة وادارة الصرف الصحي وادارة الزراعة والحدائق العامة الذين اكملوا مايزيد على عشر سنوات من العمل بالبلدية وذلك ضمن مخطط عام يشمل اقامة حفلات اخرى لتكريم باقي الموظفين الذين لم يشملهم التكريم حيث سيقوم كل مساعد من مساعدي المدير العام بتكريم موظفي الادارات التي تقع تحت اشرافه ممن اكمل منهم مايزيد عن عشر سنوات.

أعياد ميلاد الأصدقاء



× احتفل العاملون بفندق فورتي جراند ابوظبي من ابناء الجالية السريلانكية بيوم الاستقلال لبلادهم.. وقد حضر الحفل تيم فولتان ممثل المدير العام وكلود عطا الله مدير المبيعات والتسويق بالفندق.



× ضباط وافراد فرع البصمات بشرطة ابوظبي يهنئون النقيب خميس راشد الكعبي بمناسبة الترفيع متمنين له ارفع المناصب. عنهم خبير البصمات ملازم اول جمال امين.





× سيف وراشد واحمد محمد عتيق الرميثي يتمنون لوالدهم الغالي النجاح والتوفيق في دراسته لحصوله على الماجستير في علوم السياسة من بريطانيا والتي سينضم لها اعتبارا من منتصف فبراير الجاري. وقبل سفره احتفل ابو سيف بعيد ميلاد نجله احمد واقام حفلا بسيطا وتهنئة من اشقائه سيف وراشد بهذه المناسبة السعيدة.



× في حفلة عائلية اطفأ سعود علي احمد شمعته الثانية وتهنئة من حمد وفاطمة احمد وعقبال مائة سنة.

× احتفل محمد فريد ببنك القاهرة «ابوظبي» بعيد ميلاد ابنه هشام في حفل كبير شارك فيه عدد كبير من الاصدقاء. عيد ميلاد سعيد ياهشام وعقبال ١٠٠ سنة.

× رزق رياض التاجي بمولودة «بيان».. الف مبروك وتهنئة من ربيع الحمادي.

× احتفلت الشقيقتان غادة وفاتن احمد ابراهيم حمادة بعيد ميلادهما وسط فرحة الاسرة بالمحلة الكبرى في مصر. تهنئة خاصة من الوالدين والشقيق عمرو وعقبال مائة سنة.

× احمد نور الدين

× احمد سعيد ادريس



× احتفل احمد وزاهية رياض التاجي بعيد ميلادهما.

افراح

افراح .. افراح .. افراح .. افراح .. افراح .. افراح .. افراح .. افراح .. افراح



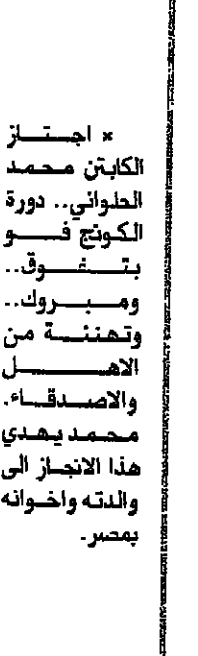


× في حفل عائلي تم زفاف محمد البكري احمد وايمان محمد عبدالوهاب.. الف مبروك وتهنئة من الاهل والاصدقاء.

× وسط لفيف من الاهل والاصدقاء تمت خطوبة شريف جراوش على الانسة نجلاء عبدالحميد.. الف مبروك وتهنئة من الزميل محمد زاهر بمجلة الشرطة واشرف ابو الفتوح.. والف مبروك.



× تم عقد قران جوستافو شيف ومدير مطعم الأمالفي الايطالي بفندق فورتي جراند ابوظبي على الآنسة كيكو باليابان والتي سيتم تعيينها مسؤولة مبيعات بالفندق ويتقدم جميع العاملين في الفندق بخالص التهنئة للعروسين.



× اجتاز الكابتن محمد الحلواني.. دورة الكونج فو بتفوق.. ومبروك.. وتهنئة من الاهل والاصدقاء. محمد يهدي هذا الانجاز الى والدته واخوانه بمصر.

× تم بحمد الله زفاف المهندس طارق الرويني على الآنسة هالة كامل.. حضر الحفل لفيف من الاهل والاصدقاء.. الف مبروك وتهنئة خاصة من الزميل عمار حجازي.





نبيل شعث : التلويح بالانتفاضة

وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني نبيل شعث لـ «الاتحاد الأسبوعي»:

اسرائيل لا تستطيع معاندة الارادة الدولية لن نتنازل عن أي شبر من القدس





أولبرايت : الوضوح

شخصية أولبرايت أقوى من كريستوفر

على هامش مشاركته بالقمة السنوية للمنتدى الاقتصادي العالمي الذي عقد في الفترة من ٣٠ يناير الى ٤ فبراير. التقت «الاتحاد» بالدكتور نبيل شعث. وزير التخطيط والتعاون الدولي في السلطة الفلسطينية. الحاضر الدائم في المنتديات العالمية والسفير الاقتصادي لفلسطين في مختلف الملتقيات. وكان معه هذا الحديث الشامل:

كريستوفر : الضعف

حاوره في دافوس :
هيثم شلبي

* ما هو الجديد في الاجراءات الاسرائيلية المتسارعة لتهويد القدس؟

- طبعا هناك عدد من الاجراءات الاسرائيلية. ذات الدلالات الخطيرة. منها المبالغ الاضافية التي اعتمدت في الميزانية الاسرائيلية. لنقل بعض الوزارات الاسرائيلية الى القدس الشرقية. ولتعميق الاستيطان في القدس. هناك تجديد الحديث عن خطة استيطان «جبل غنيم» الذي يسميه الاسرائيليون «حارحوما» بعد ان اضطروا الى ايقافها خلال الأيام القليلة التي سبقت الوصول الى اتفاق حول الخليل. هناك ترحيل عرب «الجهالين» في منطقة «معاليه ادوميم». وخطوات دمج القدس في «معاليه ادوميم» وهناك فوق ذلك كله. خطة سحب الهويات من المقدسيين الذين يعيشون حتى على بعد كيلومتر واحد، واعتبارهم مغادرين وليسوا مواطنين لهم حق الاقامة فيها. وهو الامر الخطير للغاية، لان اسرائيل أصلا لا تتيح للمقدسيين ان يبنوا منازل في القدس. لذا فهم مضطرون عندما يكونون عائلات جديدة الى الانتقال خارجها.

كل هذه الامور تشكل اخطارا حقيقية على القدس بهدف تهويدها واستباق الحل النهائي وتهديد عملية السلام.

* وماذا على الفلسطينيين والعرب ان يفعلوا لمواجهة هذه الاجراءات؟

- هناك مبلغ مرصود من الحكومة السعودية في البنك الاسلامي لعملية ترميم مساكن. لكنها تواجه مشكلة تعقيد اسرائيل لاعطاء رخص البناء، حيث انه قد مضى سنتين علي رصد هذه المبالغ. ولم ينفق الا جزء قليل منها. وهناك مشروع بناء مدينة «سمو الشيخ زايد» ولو كانت مسكنا مسكنا لكن حقيقة غير ذلك لم يتم رصد مبالغ لشراء عقارات. حيث ان ما رصد هو لبناء منازل جديدة تتطلب رخصا جديدة. ليس هناك حملة عربية حقيقية لجمع التبرعات لشراء العقارات ولتدعيم الوجود الفلسطيني في القدس. وهناك السلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية والمؤسسات الفلسطينية في القدس وعلى رأسها بيت الشرق تبذلان جهودا كبيرة لمحاولة انقاذ القدس ولكن بموارد مالية محدودة للغاية.

* أية قدس تلك التي يتحدث عنها يوسي بيلين وترضي الليكود مؤخرا وتحظى بموافقة ابو مازن؟

- يقول الأخ ابو مازن انه ليس هناك اتفاق حول الموضوع. واتفاق الليكود والعمل. لا يلزم الشعب الفلسطيني ولا السلطة الفلسطينية ولا منظمة التحرير الفلسطينية بشيء. نحن لا يمكن لنا ان نقبل بأقل من كل سنتيمتر مربع من القدس الشريف الذي احتل عام ١٩٦٧، بمعنى ان القدس كاملة. سواء مدينة قديمة او أحياء خارجها. هي حق للشعب الفلسطيني. وستكون عاصمة للدولة الفلسطينية المستقلة ولا تنازل عن شبر منها مهما قال السيد بيلين.

* وكيف التغلب على عقبة المستوطنين والمستوطنات عمليا؟

- الاستيطان عملية خطرة. وتهديد حقيقي لعملية السلام، خصوصا في المنطقة المحيطة بالقدس، وطبعا التصدي لذلك يكون كما حدث في الماضي وكما يجب ان يصعد في المستقبل. نحن واجهنا النفق وهو عملية تغيير في القدس..

* ولم يغلق النفق..

- لا بأس، لكننا واجهناه بما يشبه الانتفاضة. التي شاركت فيها الشرطة الفلسطينية، ولم يستطع نتانياهو ان يفرض اي شيء جديد بالنسبة لهذا التطور الذي اعتبره خطيرا. ولكنه تطور عبر عن حدود الصبر الفلسطيني ونحن نجابه ذلك بضغط عربي ودولي واسرائيلي وجماهيري فالناس تتواجد على الاراضي المهددة بالاستيطان، وهم يواجهون الشرطة الاسرائيلية على الأرض، وهي لم تنجح في اخراج عرب الجهالين الا بالقوة. وعموما سيكون هناك مواجهات على الأرض بمقدار ما سيكون هناك مواجهات سياسية.

* بالمناسبة، لم نعد نسمع عن ملتحين ولا اجتماعات.. ما الذي حدث؟

- الامور تسير بشكل سليم للمرة الأولى. وبالتالي لا داعي للكلام عنها. فالناس تتحدث عن المشاكل، والحقيقة. فهناك خطة فلسطينية ممولة بالكامل من اموال الدعم الأجنبي بقيمة ٨٨٨ مليون دولار زائد بعض المبالغ الاحتياطية. وهي محددة في صورة مشروعات واولويات فلسطينية. وقد تم الاتفاق علي بروتوكولات تغطي (٥٥٠) مليون دولار منها، والعمل يسير بشكل جيد جدا.

* الانسحاب الاسرائيلي من مناطق ب و جـ هل حسم نهائيا. ام لا زال هناك مشاكل؟

- لم تحسم، فما حسم في الاتفاق الماضي حول الخليل هو فقط ان نتانياهو وحكومته وحزبه، اضطروا الى الالتزام بعد سبعة اشهر باتفاق اوسلو الذي عارضوه مدة سنتين. لكن ما اتفق عليه ليس فيه شيء محدد بالكامل..

* والتواريخ..

- موجودة. لكن الاسرائيليين بعد الاتفاق عليها بدقائق بدأوا بنسفها، بمعنى ان الاتفاق كان على منتصف ١٩٩٨ اصبح يفسر من قبلهم بأنه نهاية شهر (اغسطس). ولا أفهم كيف تكون نهاية شهر اغسطس هي منتصف العام. تحديد المناطق التي سينسحبون منها بدأوا يدعون انه من حقهم وحدهم. وليس بالاتفاق معنا. وانهم لن سينسحبون الا من ٢٪ في الانسحاب الاول المحدد له ٥ مارس. فنحن نواجه مشكلات على مختلف المستويات، باستثناء الانسحاب من ٨٠٪ من الخليل الذي تم في موعده.

* وباقي القضايا كالمعبر الأمني والسجناء..

- كان مفروضا ان يعمل بها. بعد أسبوع واحد من توقيع الاتفاق لكنهم حتى الآن لم يقدموا على ذلك.

* والحل النهائي...؟

- الحل النهائي حسب الاتفاق يبدأ الحديث عنه بعد شهرين من الاتفاق اي في ٧ مارس.

* كيف تنظرون الى الحديث الدائر عن عودة الدفء للعلاقات العربية الاسرائيلية في اعقاب توقيع اتفاق الخليج؟

- نحن ننتظر من الأخوة العرب ان ينفذوا ببساطة قرار القمة العربية، أي ان يربطوا ربطا حقيقا بين تقدم اسرائيل في الحل، وبين تقدمهم في العلاقات مع اسرائيل. وبالتالي، فاسرائيل على الأكثر يجب ان تحظى بحظ قليل من هذا الدفء الجاري الحديث عنه يناسب الانسحاب من الخليل. واذا استمرت في تنفيذ ما اتفقنا عليه.. نرفع درجة الحرارة. واذا تراجعت وعرقلت نتراجع ونعرقل.

* وهل تتوقعون انجاز الكثير خلال الثلاث سنوات المتبقية للحل النهائي؟

- من الواضح ان نتانياهو سيحاول كل جهده ان يعرقل انسحابا حقيقيا من الضفة الغربية. بحيث ندخل الحل النهائي، ولا زال الجزء الأكبر من الأراضي تحت سيطرته بالاضافة للمستوطنات، نحن سنحارب ضد هذا وسنعمل جهدنا ان نصل الى المرحلة النهائية وقد انهينا متطلبات المرحلة الانتقالية، من انسحاب وحدود ومعبر آمن ومطار وميناء وانهاء اعتقال.

اما بالنسبة للحل النهائي فليس لدينا ما نقوله، لأنه موقفنا فيه لا يمكن التراجع عنه انملة واحدة. دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس على كل الأراضي التي تم احتلالها اسرائيليا يوم ٥ حزيران ١٩٦٧ وعودة اللاجئين وتعويضهم، وغير هذا ليس لدينا ما نقوله.

* والى أي مدى يمكن لاسرائيل معاندة الارادة الدولية، ومتى يمكن للولايات المتحدة ان تبدأ بالضغط الحقيقي عليها؟

- اسرائيل لا تستطيع معاندة الارادة الدولية. والمراقبون لا يقدرون ان نتانياهو الذي أتى على اساس نسف اوسلو. والعودة من جديد الى التفاوض حول كل عملية السلام، اضطر بعد الضغط الدولي لان يقبل بكل متطلبات اوسلو. وان كان سيحاول المماطلة في مواعيد تنفيذها. بمعنى ان اسرائيل لم تعد قادرة على فرض ما تريد لا فلسطينيا ولا عربيا ولا دوليا.

والضغط الامريكي ليس شديدا، لكنه حتى الآن بدون قرار حكومي. هناك ضغط امريكي، اهم مظاهره التراجع الكبير في دخول رأس المال الى السوق الاسرائيلية، وانخفاض كبير في معدلات السياحة الامريكية في اسرائيل. والتزام امريكي حقيقي بعدم الضغط علينا، صحيح انهم لا يضغطون عليهم، لكن في السابق كان يضغط علينا. الموقف العربي موقف ايجابي، وهدد نتانياهو تهديدا كبيرا، وانتفاضة النفق ايضا اعطت علامات منذرة بالخطر لهم.

* هل من قمة عربية حول القدس؟

- هناك حديث لكن ليس هناك موعد حتى الآن؟

- ما هو تصوركم للسياسة الامريكية مع مادلين أولبرايت؟

- المسألة ليست مسألة مادلين اولبرايت لكنها مسألة سياسة امريكية ترسمها الادارة التنفيذية الامريكية. وعلى رأسها البيت الابيض والخارجية والكونجرس الامريكي، ولو ان الكونجرس غير معني رسميا بالسياسة الخارجية الامريكية، ولكنه قادر على الضغط على الادارة الامريكية بواسطة ادواته المختلفة، باتجاهات حتى الآن معظمها موال لاسرائيل، وبالتالي لا اعتقد ان المسألة تعتمد اعتمادا كبيرا على شخصية مادلين أولبرايت، بل ان شخصية مادلين اولبرايت اكثر قوة من شخصية وارين كريستوفر وبدون شك ستكون تصريحاتها اكثر وضوحا من تصريحات كريستوفر. وانا لا أراها معادية، وليس هناك اي دليل على انها معادية للموقف الفلسطيني، فموقفها من قانا، من بطرس غالي هو موقف الولايات المتحدة الامريكية، لذلك اعتقدت ان هناك مبالغة شديدة في تصريحات اولبرايت ستكون أسوأ من كريستوفر. أنا شخصيا لا اعتقد ذلك ... لا أسوأ ولا أحسن.

تنفيذ المرحلة الأولى لمترو انفاق الاسكندرية بالخطة الجديدة

■ أدرجت وزارة النقل والمواصلات مشروع مترو أنفاق الاسكندرية ضمن مطالبها في الخطة الخمسية الرابعة ٩٧ - ٢٠٠٢ لتوفير الاعتمادات اللازمة للبدء في تنفيذه قبل نهاية هذه الخطة، صرح بذلك المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات عقب توقيع العقد الخاص بدراسة مشروع مترو الانفاق لمدينة الاسكندرية بين الهيئة القومية للانفاق والمجموعة الفرنسية المصرية.. وقعه المهندس محمد الحسيني عبدالسلام رئيس الهيئة القومية للانفاق وعن المجموعة المصرية الفرنسية رئيس مجلس ادارة هيئة الدراسات الخاصة بمترو باريس والسيد الجوسقي محافظ الاسكندرية ود. سعد الجوالقة رئيس لجنة النقل والمواصلات بمجلس الشعب والسفير الفرنسي بالقاهرة.

وأشار الوزير الى ان مشروع الخط الاقليمي لمترو الاسكندرية يمتد من ابو قير - محطة مصر المكس - العامرية بطول ٥٥ كيلو مترا لتوفير وسيلة نقل كثيفة وسريعة بطاقة نقل قدرها ٤٠ الف راكب/ ساعة في كل اتجاه ومن المتوقع ان يتم التنفيذ على ثلاث مراحل هي:

- مرحلة أولى: من أبي قير الى محطة سكة حديد مصر بطول ٣٢ كيلو.
- مرحلة ثانية: المسافة من محطة سكة حديد مصر للمكس بطول ١٧ كيلو.
- مرحلة ثالثة: من المكس للعامرية بطول ٢١ كيلومترا، أكد الوزير انه نظرا لأهمية المشروع فقد قامت الوزارة بادراج الدراسات الخاصة به ضمن مشروعات الخطة الخمسية الثالثة ٩٢ - ١٩٩٧. حيث يتم الاعلان عن مناقصة عالمية محدودة بين عدد من بيوت الخبرة المتخصصة لاجراء دراسة شاملة للمشروع من حيث التخطيط والتصميم شاملة اعداد المستندات اللازمة لطرح المشروع في مناقصة عالمية للتنفيذ وتم اختيار افضل العطاءات المتقدمة من الناحية الفنية والمالية.

خريطة تعدينية لوادي جنوب مصر

■ انتهت وزارة الصناعة من اعداد خريطة التعدين للوادي الجديد في جنوب مصر تتضمن الخريطة البحث عن المعادن النفيسة واستخراج الكاولين وأكسيد الماغنيسيوم والرخام والجرانيت صرح بذلك المهندس سليمان رضا وزير الصناعة والثروة المعدنية.

وقال انه تم اعداد الدراسات الاقتصادية لهذه المشروعات الجديدة وهي اقامة مصنع لانتاج معدن جديد ينتج في مصر لاول مرة هو معدن «التنتالم» وتصل استثمارات المشروع الى ٧٣ مليون جنيه لانتاج المعدن الجديد الذي يدخل في تصنيع المكثفات الكهربائية ويستخدم في الصناعات الالكترونية ويصل انتاج المصنع من هذا المعدن الى ٦٦ طن مركزات بالاضافة الى ٢٤٠ الف طن من معدن التصدير و ٣٢ الف و ٢٠٠ الف طن من معدن التصدير و ٢٣ الفا و ٢٠٠ الف و ٢٠٠ طن كوارتز و ٩٦ الف طن مليار وتبلغ قيمة الانتاج السنوي ٦٢ مليون جنيه ويحقق المشروع عائدا سنويا يبلغ ٢٦٪ ويسترد تكاليفه الاستثمارية خلال اربع سنوات ونصف.

واضاف وزير الصناعة انه تم اعداد مجموعة من المشروعات الصناعية لاستخراج رمال الزجاج والرخام وكتل الجرانيت باستثمارات تتراوح بين خمسة ملايين و ٥ر٦ مليون جنيه ومنها مشروع لاستخراج الرمال البيضاء المستخدمة في صناعة الزجاج والبلور والحراريات والخزف والصيني والمبيدات الحشرية والمنظفات الصناعية ويصل انتاجه السنوي الى مليون طن ويتميز بوفرة الخامات بالمنطقة بكميات كبيرة وجودة عالية تصل قيمتها الى ٢٠ مليون جنيه ويسترد التكاليف الاستثمارية. خلال سنة واحدة، واختتم المهندس سليمان رضا تصريحه قائلا: سيتم استغلال محاجر الرخام عالي الجودة المتوافرة لتوفير حاجة مصانع نشر وتجهيز الرخام والبلاط باحتياجاتها وتوفير كميات جديدة للتصدير وتبلغ طاقة المشروع ١٠ آلاف متر قيمتها ٨ر٣ مليون جنيه.

٤٠ ألفا يغادرون القاهرة لقضاء العيد بالمحافظات

■ نظمت مصر للطيران ١٩٤ رحلة طيران بين مطار القاهرة والمطارات الداخلية في اسوان والاقصر والغردقة وشرم الشيخ من يوم الجمعة القادم وحتي الجمعة بـ... القادم ١٤ فبراير لاستيعاب الاقبال الشديد من القادمين من الخارج والأشقاء العرب والمصريين المقيمين بالقاهرة لقضاء اجازة العيد خارج زحام القاهرة، صرح بذلك فاروق هلال نائب مدير عام المحطات بمصر للطيران قال: ان هذه الرحلات تحمل اكثر من ٤٠ الف راكب بالاضافة الى الرحلات الخاصة والتي تصل من الخارج بركابها الى المطارات الداخلية مباشرة وتشمل هذه الرحلات ٥٨ رحلة الى الاقصر منها ٥ رحلات جامبو تسع الواحدة ٥٠٠ راكب و٥٦ رحلة الى اسوان و٣٠ رحلة الى شرم الشيخ و٥٠ رحلة الى الغردقة التي يستقبل مطارها ضعف هذا العدد من الخارج.

الصرف المغطى في ٢ مليون فدان المشروع ينفذ في ١٠ سنوات

■ تقرر تنفيذ شبكة الصرف المغطى في ٢ مليون فدان بالوادى والدلتا. يتم التنفيذ خلال عشرسنوات ويتكلف ٣ مليارات جنيه.. تم اعتماد خطة المشروع في اطار السياسة العامة لتعميم الصرف المغطى في ٤ر٦ مليون فدان في جملة الاراضى القديمة.

اعلن ذلك المهندس يحيى عبدالعزيز رئيس هيئة الصرف المغطى وقال ان عددا من المؤسسات الدولية والجهات المانحة سوف تشارك في تمويل المشروع مع الحكومة المصرية باعتباره من اضخم مشاريع الصرف المغطى بالعالم، وقال المهندس يحيى عبدالعزيز ان الهيئة تنفذ الى جانب ذلك خطة لتطوير وتعميق وتوسيع المصارف المكشوفة الموجودة حاليا والتي تبلغ اطوالها ١٨ الف كيلومتر وقال ان العمل انتهى في ٩٠٪ منها وتنتهى تماما في نهاية العام وتتكلف مليار جنيه.

٦٠ مليون دولار من البنك الدولي لدعم برنامج اصلاح النظام المالي

■ أبدى البنك الدولي استعداده لتقديم عون فني لليمن في مختلف المجالات التي يتطلبها تنفيذ برنامج اصلاح النظام المالي بما في ذلك المساعدة في مجال التدريب. ويجري خلال الجلسة الختامية للمباحثات بين البنك الدولي واليمن التطرق الى العون المالي الذي يمكن ان يقدمه البنك لدعم البرنامج وابدى البنك الدولي استعداده لتقديم قرض ميسر بمبلغ ٦٠ مليون دولار لهذا الغرض.

وكان الجانبان قد استعرضا في الجلسة الختامية للمباحثات السياسات والاجراءات التي ستنفذها اليمن في مجال اصلاح القطاع المالي والجدول الزمني لتنفيذ تلك السياسات والاجراءات التي تستهدف تعزيزدور البنك المركزي وزيادة فعاليته في مجال السياسات النقدية والرقابة على البنوك وكذلك زيادة فعالية الجهاز المصرفي بتطوير وتحسين الخدمات المصرفية وزيادة دور البنوك في الوساطة المالية بما يخدم تمويل عمليات التنمية. وفي نفس الوقت تعزيز مركز البنوك وتحسين مستوى الأداء من خلال التعديلات الضرورية من التشريعات والتعليمات والاجراءات التي يحددها البنك المركزي لتحقيق تلك الغايات.

رجال أعمال بريطانيون للمشاركة في ندوة حول الاستثمار بعدن

■ وصل الى صنعاء عشرون من رجال الاعمال والمستثمرين البريطانيين في زيارة عمل لليمن تستغرق اسبوعا يشاركون خلالها في اللقاء الذي سيعقد بمدينة عدن على اليخت الملكي البريطاني «بريتانيا» رجال الاعمال والمستثمرين اليمنيين والمزمع عقده في ١٨ فبراير الجاري، كما سيشاركون في الندوة الموسعة والتي ستعقد بعدن وتتناول اهمية الاستثمار في اليمن وكذا التجارة بين اليمن وبريطانيا.

واوضح السيد جون ماكيلونو عضو جمعية الشرق الأوسط لدعم استثمار الشركات البريطانية في الشرق الأوسط ان رجال الاعمال البريطانيين سيجرون مباحثات مع نظرائهم اليمنيين حول اتفاقية المشاركة بين الشركات اليمنية والبريطانية.

قاعة باسم محيرز في جامعة عدن

■ اصدر الاستاذ الدكتور صالح علي باصرة رئيس جامعة عدن توجيهاته بتخصيص قاعة في ادارة جامعة عدن باسم المؤرخ الفقيد عبدالله أحمد محيرز سيجري افتتاحها رسميا في غضون الأسابيع القليلة القادمة.

وستضم القاعة عدا مؤلفات عبدالله محيرز، مكتبته النفيسة جد والكومبيوتر الذي كان يعمل عليه الفقيد.

من ناحية اخرى فرغت مطبعة جامعة عدن من طباعة كتاب الفقيد محيرز «صهيرة» فيما تجري حاليا المراجعة الاخيرة لكتابه القيم الثاني عن «رحلات الصينيين الكبرى الى الدول العربية» والذي ينتظر صدوره قريبا.



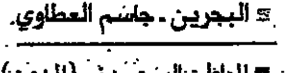
سوق سمك المنامة

باعة بلامشترين

الركود يسيطر على أسواق سمك البحرين في رمضان

مدير ادارة الثروة السمكية: قضية موسمية يتم تضخيمها بهدف فتح باب التصدير

تجار السمك: تراجع كبير بمبيعاتنا.. والحل في التصدير الى السعودية



مدير ادارة الثروة السمكية جاسم القصير



السيد مصطفى



حسن السويدي

■ البحرين - جاسم العطاوي

■ المواطن البحريني (المدمن) أكل سمك طوال شهور السنة، يجد في شهر رمضان المبارك فرصة لوقف مؤقت لهذا الادمان بالتحول الى استهلاك اللحوم الحمراء، ومع هذا التحول تصاب اسواق السمك في طول وعرض البلاد بالركود، وهو ركود من النوع الشديد الذي يرغم الصيادين والباعة أخذ (اجازة اضطرارية) عن العمل طوال ايام الشهر المذكور.

ركود اسواق السمك في رمضان بالبحرين، (قضية موسمية كبرى) تثار في هذه المنسبة من كل علم على مستوى الصيادين، والباعة، اضافة الى ادارة الثروة السمكية، وليس بغريب ان تأخذ هذا الشكل، فالمتضررون منها يعدون بالآلاف.

«الاتحاد» أدلت بدلوها في القضية هذا العام، وطرحت على المعنيين بها اقتراحا لمعالجتها، يتمثل في فتح باب تصدير الاسماك الى السعودية خلال شهر رمضان من كل عام كاجراء استثنائي تمليه مصلحة قطاع واسع من المواطنين. فماذا كانت الردود؟

يقول مدير ادارة الثروة السمكية بوزارة الأشغال والزراعة جاسم القصير: في كل عام وقبيل حلول الشهر الكريم يثور كلام من هذا النوع، وماأود أن ألفت اليه النظر، هو ان هناك تضخيما وتهويلا للحالة. أنا لاأنفي عدم تعرض اسواق السمك لوضع كهذا في شهر الصيام، لكنه ليس الى الحد الذي نسمعه من أفواه الصيادين والباعة، وليس الى الحد الذي نقرأه في الصحافة. وهذا كلام تؤيده صحة الأرقام الرسمية، فادارة الثروة السمكية لديها جهاز احصاء يقوم بتسجيل حركة السوق وتطورها في كل يوم. ويمكنني القول ومن خلال ارقام هذا الجهاز ان الطلب في الخمسة ايام الأولى من رمضان على انواع الأسماك الرئيسية كان جيدا ولم يتراجع بنسب كبيرة.

ويضيف: واستنادا الى ذات الارقام، يمكنني القول بأن الاقبال على الأسماك في رمضان سجل هبوطا واضحا بالنسبة للانواع غير المرغوبة استهلاكيا في أسواق البحرين، وهذه حالة تحدث احيانا حتى في شهور السنة العادية.

وبلختصار أقول: الحديث عن ركود تتعرض له اسواق السمك المحلية في هذه الأيام، هو كلام يعكس حقيقة، لكن حقيقة مضخمة الى حدود كبيرة.

ويواصل: أما فيما يتصل بمقترح فتح باب تصدير الاسماك لأسواق السعودية عبر جسر الملك فهد كمحاولة لمعالجة القضية، أود أن أشير هنا الى انه ليس هنك اي حظر البتة على تصدير الاسماك من البحرين الى الخارج سوى على ثلاثة انواع منها فقط تتمثل في الصافي، والهامور، والكنعد. اضافة الى حظر جزئي على الروبيان تحدده درجة وفرة كمياته في السوق المحلية.

ويستطرد: تجدر الاشارة هنا الى ان هذا الحظر يعود في اسبابه لكون الثلاثة انواع من الاسماك المذكورة تأتي على راس قائمة الاسماك المرغوبة استهلاكيا في الأسواق المحلية، الى درجة ان حجم الطلب عليها قادر على استيعاب اي فائض منها، ومهما كان مقداره وكمياته.

ويضيف: وبالنظر الى هذه الحقيقة أقول انه اذا كان مايطالب به الباعة والصيادون هو فتح باب التصدير امام اسماك الصافي والكنعد والهامور، فذلك لن يحدث ابدا لأن مصلحة المستهلك فوق مصلحة الصياد والبائع. ويكمل: أقول مرة اخرى ان حجم الركود في أسواق السمك في رمضان الحالي، كما هي في شهورد السابقة، ليس بالدرجة التي تستحق كل هذه الضجة الاعلامية، وذلك مايجعلني أظن وأتمنى أن أكون على خطأ. أن في الأمر محاولة وسعيا من قبل بعض الصيادين والباعة لارغامنا - نحن مسؤولي الثروة السمكية - على السماح لهم ببيع الاسماك في السعودية، ولايهمهم بعد ذلك ماذا سيحدث لأسواق البحرين!!

من المؤسف جدا ان يستغل البعض الشهر الكريم لتحقيق مآرب شخصية! ■ بائع في سوق المنامة المركزي لم يشأ ذكر اسمه قال: مع احترامي لكل تصريحات لمسؤولي وموظفي ادارة الثروة السمكية. أقول عليهم بتحري وضع اسواق السمك في رمضان بصورة أوسع وأدق، وكما ترى أنت بنفسك، فهذه كميات كبيرة من الصافي والهامور والكنعد تجثم امامي منذ ايام دون ان استطيع حتى تصريف جزء بسيط منها وكأنني ابيع الاسماك في «كوكب المريخ وليس في سوق المنامة»!!

■ وفي نفس الموضوع يقول البائع السيد مصطفى: سجلت مبيعاتي من الاسماك في الثلاثة الايام الأولى من رمضان هبوطا بمقدار لايقل عن ٨٠ بالمئة مقارنة بما كانت تحققه في الأيام العادية، وهذا أمر طبيعي يحدث في كل شهور رمضان نظرا لتوجه الناس لاستهلاك اللحوم فيها بدلا من الاسماك، وكل ما اخشاه ان يستمر هذا الوضع حتى منتصف الشهر لأنه لو حدث ذلك. فإن خسائر فادحة ستكون بانتظارنا نحن الباعة فلدينا كميات من الاسماك لابد وان تسوق في ظرف ايام، والا اضطررنا للتخلص منها بعد هذه المدة في براميل المخلفات استجابة للاشتراطات الصحية.

الاجراء الوحيد في نظري القادر على معالجة الوضع هو رفع الحظر كليا عن تصدير الاسماك الى الخارج خلال شهر رمضان لانه لو تم ذلك، فإن تاجر الأسماك في البحرين لن يجد امامه مشكلة في تسويق اسماكه خلال هذا الشهر طالما انه يستطيع نقلها الى سوق كبير وقريب مثل سوق المملكة العربية السعودية.

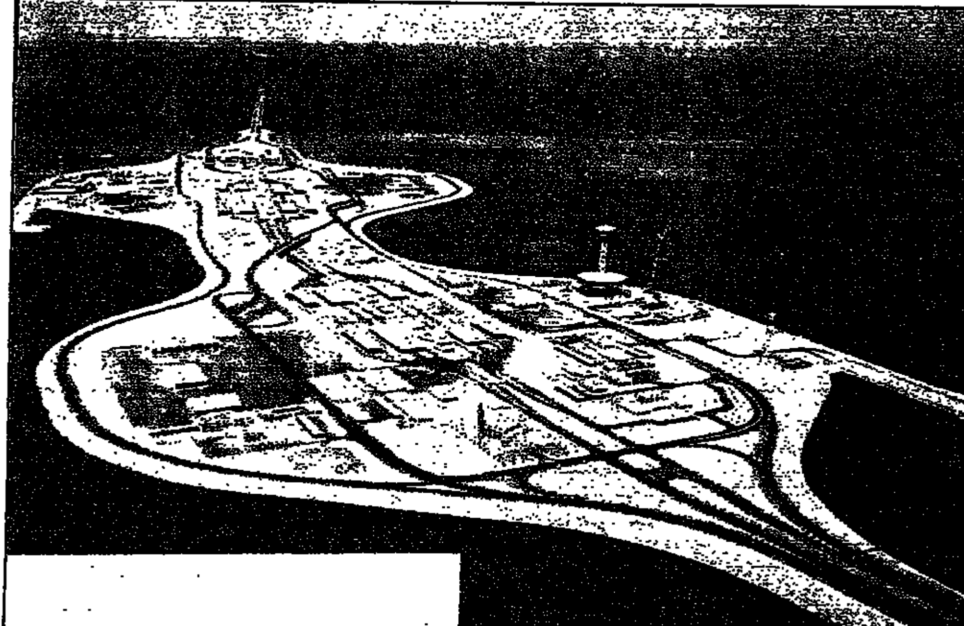
اقدر وجهة نظر ادارة الثروة السمكية القائلة ان السماح بتصدير الاسماك المرغوبة استهلاكيا في البحرين الى الخارج يمكن ان يخلق أزمة في اسواقنا، لكن هذه حالة قد تحدث في ايام السنة العادية. أما في رمضان فهذا أمر مستبعد. ولعلك ترى الآن امامي كميات هائلة من سمك الكنعد والصافي والهامور، ولعلك ترى كذلك ان لاأحد من الزبائن يطرق محلي!

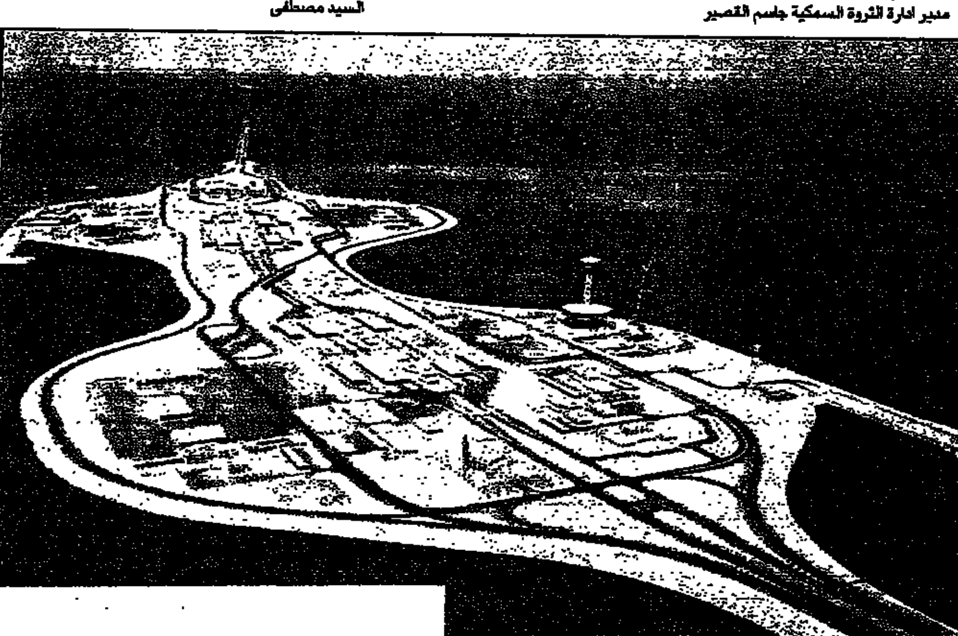
■ أما البائع حسن السويدي فيتحدث في الحظر قائلا: ترى ادارة الثروة السمكية انه ليس هنك حظر على تصدير الاسماك الى الخارج. من واقع انه مطبق فقط على ثلاثة انواع من الاسماك، ذلك كلام صحيح من الناحية النظرية. لكنه ليس كذلك من الناحية العملية. فعدم السماح للصياد البحريني بتصدير الكنعد والصافي والهامور، يعني عدم السماح له بتصدير اسماكه! لان نشاطه اساسا يتركز على هذه الأنواع من الاسماك. هذا من جهة. ومن جهة اخرى فإن السمك غير المرغوب في البحرين هو سمك ايضا غير مرغوب في السعودية، لذلك فإن السماح بتصديره الى هناك عملية غير مجدية، وهي سيان بين أن تتم أو لاتتم.

ويستطرد: استناداً الى هذه الحقيقة واستنادا كذلك على حقيقة ان المستهلك في البحرين لايتعامل مع اسواق السمك في رمضان بدرجة كافية. يطالب الصياد البحريني ادارة الثروة السمكية بفتح باب تصدير الاسماك الى الخارج بشكل كامل دون اية قيود كاجراء استثنائي خلال شهور رمضان. فاذا كانت الادارة تخشى ان ينجم عن ذلك حالات نقص اسماك مفاجئة وغير محسوبة في اسواقنا. فالصيادون يتعهدون بالتوقف عن عمليات التصدير فور تلقيهم منها اشعارا يفيد بذلك.

نحن لانشكك ابدا في صحة تقارير ادارة الثروة السمكية القائلة بوجود طلب على الأسماك المرغوبة استهلاكيا في السوق خلال الشهر الكريم. لكن مالانستطيع ان تنفيه كذلك هو ان هذا الطلب غير قادر على امتصاص أكثر من ثلثي المطروح، وربما اقل من ذلك بكثير، ومن يريد التأكد من هذه الحقيقة عليه بالتجوال في اسواق البلاد ليرى بأم عينيه أكوام هذه الأسماك المنتظرة للزبون الغائب، والتي سيكون مصيرها لامحالة بعد ايام براميل النفايات!!

الصياد كونجي محمد يطرح مشكلة الروبيان فيقول: نناشد ادارة الثروة السمكية برفع الحظر كليا عن تصدير الروبيان. فمنذ حلول شهر رمضان الكريم وحتى اليوم. ونحن نعاني من مصاعب كبيرة في تسويقه، ذلك بسبب غياب الزبون عن اسواق السمك. وكذا بسبب توقف الفنادق والمطاعم عن شرائه بالكميات المعتادة نظرا لانخفاض نسبة اعمالها خلال ايام هذا الشهر.





جسر البحرين - السعودية

اختير موقعه على تلة تشرف على القدس

انطلاق اعمال اول فندق عالمى فى مدينة رام الله الفلسطينية

■ رام الله - الاتحاد الاسبوعي:

■ انطلقت فى مدينة رام الله اعمال بناء اول فندق عالمي من فئة الخمسة نجوم فى الاراضى الفلسطينية. وذلك بعد احالة الشركة العربية للفنادق عطاء الحفريات لهذا المشروع على شركات محلية بقيمة اجمالية تبلغ قرابة ٣٥٠ الف دولار.

ويعتبر مشروع «رام الله بلازا» باكورة لاعمال الشركة العربية للفنادق والتى تأسست حديثا برأسمال يصل (١٥) مليون دينار اردني بهدف اقامة سلسلة فنادق فى مختلف المدن الفلسطينية.

وتبلغ تكلفة الفندق وفقا للتقديرات حوالى ٢٦ مليون دولار بحيث سيحتوى على ٢٢٠ غرفة وقاعة للمؤتمرات بسعة ٨٠٠ مقعد وقاعة للصحافيين. مع مركز رياضى ومطاعم وصالات مختلفة.

وسيحتوى ايضا على ملعب سكواش واخر للتنس الارضي، ومواقف للسيارات بسعة ١٨٥ سيارة. وتبلغ المساحة الاجمالية لاراضي المشروع عشر دونمات ونصف الدونم تقع فى تلة النهضة المشرف على المدينة المقدسة فى حين تبلغ مساحة البناء حوالى ٢٦٠٠٠ م٢.

وشهد سوق الاكتتاب للشركة اقبالا كثيفا بعد الانفراج السياسي والذى شهدته المفاوضات السياسية وشجع المستثمرين من الخارج وجود قانون لتشجيع الاستثمار بالاضافة لوجود سوق مالية تجعل من مساهمتهم امرا مجديا للغاية، مع اقتراب الالفية الثانية لميلاد المسيح وما ستشهده من احتفالات ستعتبر موسما تسويقيا للسياحة الفلسطينية وللفندق..

وستكون معمارية الفندق خليطا من وحي التراث والحداثة. وقد تم استلهام التصاميم من معماريات الكنائس والمساجد فى القدس.

وقال ناصر عبد الهادى مدير الشركة ان بارك بلازا رام الله سيكون فندق فلسطين الاول بحيث روعيت فيه كافة متطلبات الوفود الحكومية ورجال الاعمال فستجهز كل غرفة بالفندق بخطي تلفون وخط فاكس خاص. وسنضع فى خدمتهم سكرتيرات مؤهلات بالاضافة الى ربط غرفهم بشبكة الانترنت الدولية.

واضاف ان الفندق بمرافقه وخدماته التى سيقدمها سيكون قادرا على استيعاب ٢٥٠ موظفا وموظفة بالاضافة الى الفرصة التى ستتيحها لكل القطاعات ان تعمل على ترويج فلسطين سياحيا، وكذلك بامكانه خلق قاعدة لصناعة المؤتمرات. حيث بامكان فلسطين استقبال مؤتمرات دولية مع توفر المرافق لذلك.

ويتوقع ابراهيم عبد الهادى عضو الهيئة التأسيسية لشركة المؤسسة العربية للفنادق ان شهر ايار من عام ١٩٩٩ سيشهد افتتاح الفندق والذى ستشرف على ادارته شركة بارك بلازا والتى تدير اكثر من ٢٠٠ فندق حول العالم.

وقال عبد الهادى اننا ننظر للعام ٢٠٠٠ لكن نتطلع الى ما بعد ذلك حيث تشكل السياحة فى فلسطين عصبا مهما للاقتصاد الوطنى.

واضاف، ان تمويل المشروع سيتم من خلال البنك الاوروبى للاستثمار والهولندى للتنمية و «ta.e.s» مؤسسة التمويل العالمية. ولاول مرة ستستخدم فى فلسطين طريقة حديثة جدا فى تنفيذ المقاولات بحيث ستعطى الشركات التى ترسو عليها العطاءات صلاحيات الادارة وذلك لضمان انهاء الاعمال بأسرع ما يمكن.

وقال ناصر ان عمل الحفريات ستستمر ٧٥ يوما سنكون مع اتمامها قد انتهينا من تأهيل مقاولين لكافة احتياجات الفندق والتى نأمل ان نتمكن من تنفيذها بأيد محلية باستثناء الاعمال الكهروميكانيكية التى ستعطى لادارة دولية مؤهلة لكن مع شركاء محليين، مضيفا ان الشركة ستقدم اعمالا لااقوالا لاعادة الثقة فى المستثمر الفلسطيني وجدوى الاستثمار فى فلسطين.

«الاتحاد الاسبوعي» تلقي الأضواء على الانتخابات البلدية اللبنانية الصعبة!

الحكومة تؤكد: الانتخابات في يونيو ٩٧ والمعارضة تلوح بالمقاطعة ما لم تلب مطالبها

■ ما كادت الحكومة اللبنانية تحدد شهر يونيو ١٩٩٧، موعدا لإجراء انتخابات بلدية واختيارية في لبنان، حتى انقسمت الآراء السياسية بين مؤيد ومعارض، وفي حين اكدت الحكومة عدم تراجعها عن الموعد. لوحت المعارضة بمقاطعة الانتخابات البلدية. كما فعلت خلال الانتخابات النيابية، معتبرة أن الظروف التي رافقت ولادة البرلمان الجديد لم تتغير. واتهمت السلطات الرسمية بالعمل للاتيان ببلديات ممالئة للحكومة على غرار ما جرى في الانتخابات النيابية.

وتعتبر معركة الانتخابات البلدية التي فتحت على مصراعيها أشد حماوة من الانتخابات النيابية. كونها تجري على مستوى الاحياء والقرى. وتخص كل مواطن. عكس الانتخابات النيابية المحصورة في الندوة البرلمانية. ولاسيما ان اللوائح الانتخابية البلدية، قد تكون بين افراد عائلات متنافسة على السيادة والنفوذ.

وتقول مصادر المعارضة. أن الانتخابات البلدية ستكون نسخة منقحة عن الانتخابات النيابية، أي ان السلطة قد تتدخل لإيصال انصارها الى الندوات البلدية. وتطالب بانجاز البطاقة الانتخابية أولا، وتصحيح لوائح الشطب، وعدم تدخل المسؤولين في الانتخابات. على ان ينحصر دور السلطات في التنظيم والاشراف. وتأمين الظروف الامنية المناسبة لاجراء الانتخابات.

اما المصادر الحكومية فتنفي اتهامات المعارضة. وتؤكد عدم تدخلها في الانتخابات التي تريدها ديمقراطية بالكامل. وبالتالي تصر على إجرائها في موعدها. بهدف تكامل الاجراءات الميدانية لتفعيل ورشة البناء والاعمار. وترشيد العمل في سبيل تحسين البنى التحتية. وتقديم الخدمات للمواطنين.

وذلك لكي يتناسب العمل مع استراتيجية الحكومة التي تهدف الى خلق لبنان الحضاري ومجاراة التقدم والرقي. ولاسيما واننا نقف على ابواب القرن الحادي والعشرين.

وكما لا شك فيه، ان الانتخابات البلدية في لبنان، تعتبر من الانجازات المهمة للحكومة، نظرا لكون الوضع البلدي متردیا الى درجة الانعدام. حيث ان هنالك ٦٩٠ مجلسا بلديا انتخب رسميا في لبنان عام ١٩٦٣. لم يبق منها سوى ٢٧٠ مجلسا غير منحل.

في حين ان المجالس التي مازالت قائمة، تضم ثلاثة أو اربعة اعضاء من المجلس المنتخب. إذ توفي الاعضاء الآخرون أو استقالوا، أو بلغوا السن القانونية ٦٤ سنة.

بلدية بيروت

تعتبر «بلدية بيروت» العاصمة اللبنانية بيروت من اقدم وأعرق البلديات في لبنان. فهي انشئت عام ١٩٦١، برئاسة امين بيهم، ومدد لها عام ١٩٦٣. وتولى رئاستها شفيق السردوك. وبعده رئيسها الحالي الوزير السابق محمد غزيري.

وبلدية بيروت لم تشهد انتخابات بلدية على الاطلاق، بل كانت الحكومات المتعاقبة تعين الاعضاء فيها. وهي خلافا لقانون البلديات الذي نص على ان تتألف من ٢٤ عضوا ، ١٦ ينتخبهم الشعب، و٨ يعينهم مجلس الوزراء، ضمت ٢٠ عضوا فقط. أي ١٢ عضوا عاديين و ٨ آخرين هم اعضاء المجلس البلدي يضاف اليهم محافظ بيروت بصفته مقررا. وقد اوضح رئيس البلدية غزيري لـ «الاتحاد» بأن البلديات في لبنان تنقسم الى قسمين: الاول هو بلدية بيروت، والثاني باقي البلديات في لبنان. وقال: ان البلدية هي

محمد غزيري

مكتب الاتحاد ـ بيروت
تحقيق : جودت صبرا
تصوير: أحمد نعمة

السلطة المحلية التي تتولى جميع المسؤوليات التي يخولها اياها القانون.

س ـ هل برأيكم قانون البلديات الحالي يلبي حاجة البلديات القائمة؟ وهل بموجبه ستتم الانتخابات البلدية المقبلة؟

ج ـ لا شك بأن القانون القائم بحاجة الى اعادة نظر في بعض بنوده، وخصوصا ما يتعلق منه بالعاصمة بيروت. وهنالك مشروع لتعديل هذا القانون تسلمه رئيس مجلس الوزراء وقد يدرس ويحال على الجهات المختصة لإقراره في القريب العاجل، ولكن لن أسمح لنفسي بالحديث عن هذه التعديلات لانها اصبحت في يد الحكومة أولاً. وثانياً أنا لست مخولاً الحديث عنها.

س ـ برأيكم هل ستجري الانتخابات البلدية في موعدها؟ وهل بلدية بيروت معنية بهذه الانتخابات؟

ج ـ ارى انه من الضروري جداً اجراء الانتخابات البلدية في موعدها، لان المواطن يجب ان يكون له رأيه في اختيار اعضاء المجالس البلدية، اما بلدية بيروت، فهناك قانون استثنائي ينص على ان بيروت لا تسري عليها مفاعيل قانون الانتخابات البلدية، بل يتم تعيين اعضاء المجلس البلدي من قبل مجلس الوزراء. وفي حال وجوب اجراء الانتخابات في محافظة بيروت وفق القانون الجديد للبلديات، فيجب الغاء القانون الاستثنائي الخاص ببلدية بيروت.

رئيس بلدية المريجة

وسط هذه الاجواء والردود والمواقف المتناقضة حملت «الاتحاد» بضعة اسئلة، وطرحتها على عدد من رؤساء البلديات الحاليين. وكان اللقاء الاول مع المهندس يوسف طنوس متى رئيس بلدية المريجة وتحويطة الغدير والليلكي في الضاحية الجنوبية لمدينة بيروت وكان الحوار التالي:

س ـ ماذا عن وضع البلدية في ظل النظام السائد. وخصوصا بعد غيابها القسري عن المنطقة بسبب الاحداث؟

ج ـ في الواقع ان دور بلدية المريجة وتحويطة الغدير والليلكي تعطل حوالي ٢٥ عاما. بسبب الاحداث والتهجير. ومع عودة الأمن والاستقرار الى البلاد في ظل حكم رئيس الجمهورية الياس الهراوي. عدنا الى المريجة. بعدما فرضت علينا الاحداث مغادرة المنطقة، وللأسف وجدنا ان القصر البلدي مهدم كليا. وجميع الملفات والوثائق الخاصة بالبلدية غير موجودة. فقررنا البدء من نقطة الصفر. حيث بنينا هذا المقر للبلدية، وعدنا الى مزاولة عملنا كالمعتاد اعتبارا من مطلع عام ١٩٩١.

س ـ هل انت من المرشحين للانتخابات البلدية المقبلة في يونيو ١٩٩٧؟

ج ـ كلا.. لن ارشح نفسي، لانني افضل ان يأتي غيري، وانا انتظر حتى يونيو لكي أسلم الامانة الى سواي، ولكنني سأبقى في هذا المنصب حتى حينه. مع العلم بأنني تركت كل اعمالي الخاصة منذ حوالي السنة وتفرغت كليا للعمل البلدي، بهدف تسهيل امور المواطنين.

رئيس بلدية حارة حريك

وبانتقالنا الى بلدية حارة حريك التقينا رئيس بلديتها السيد ميشال الابيض الذي بادر بالقول:

الانتخابات البلدية كان يجب ان تجري قبل هذا الوقت، لان جميع من تبقى من اعضاء البلديات على قيد الحياة تجاوز السن القانونية الـ ٦٤ سنة. ومن المفروض ان تضخ المجالس البلدية بدم جديد. ويتولى مسؤولياتها شبان أكفاء مزودون بالعلم والخبرة.

س ـ لماذا برأيكم لم تجر انتخابات بلدية، رغم ان الظروف سمحت اكثر من مرة بذلك؟

ج ـ ان الاحداث فعلت فعلها. حيث تشرد معظم الناس عن مناطقهم خلال الحرب. اما لماذا لم تجر انتخابات ما بين عام ١٩٦٣ و ١٩٧٥، فهذا لا استطيع الاجابة عليه لانه ملك للسلطات المعنية، مع العلم بأن القانون حدد فترة ست سنوات فقط، للمجلس البلدي.

س ـ هل برأيكم ان الانتخابات البلدية ستجري في موعدها، أم هناك عوائق تحول دون ذلك؟

ج ـ في اعتقادي ان الانتخابات البلدية لن تجري كما قررت الحكومة في يونيو المقبل، لأن الانتخابات بحاجة الى لوائح شطب خالية من الشوائب، وبحاجة الى بطاقة انتخابية، وهذه الامور لن تتم في فترة قياسية محسوبة ضمن العد العكسي، واعتقد بان الانتخابات لن تجري قبل عام ١٩٩٨.

س ـ هل هنالك مطالب معينة لدى البلديات واتحادات البلديات لرفع الوصاية عن رؤساء البلديات ؟

ج ـ نعم.. هنالك مساع حثيثة بهذا الاتجاه، وانا اطالب الدولة بالسماح لنا بجباية الجعالات، وان تتولى كل بلدية مصلحة النظافة بنفسها، وكذلك أمور السير، والغرامات على السير، وانا من أشد المطالبين باللامركزية الادارية حتى تستقيم الامور وتتحرر من القيود التي تحول دون تمكيننا من ادارة شؤون بلدياتنا بحرية مطلقة.

خلاصة القول هنا ان البلديات سواء أكانت منتخبة او معينة، تعاني من مشاكل الوصاية، وهي تجد نفسها عاجزة عن تقديم الخدمات المطلوبة للمواطنين في ظل القيود المفروضة عليها، وانا كرئيس بلدية أطالب بتعزيز سلطات البلديات ومنحها امتيازات معينة. لكي تتمكن من مواكبة جهود الدولة في مسيرة الانماء والاعمار، وبالتالي توفير مهام السير والنظافة، والجباية على السلطات الرسمية. وهذا يتيح للدولة توظيف الخدمات التي تقدمها للبلديات، في مناطق أخرى لا تتوافر فيها الخدمات. مع العلم باننا نرفض ان نكون بديلاً عن سلطة الدولة. انما نفكر بالتعاون معها في شكل ايجابي، وأكثر فعالية.

محطة

ودعنا شهر رمضان المبارك، او ودعناه نحن، واسلمنا الى مألوف حياتنا. وعادية اهتمامنا. واسلمناه نحن الى النسيان. كما هى عادة البشر الذين تحكمهم العادة. فاذا ما رحلوا عنها او رحلت عنهم، استعاضوا عليها بالنسيان.

لقد غير الشهر الكريم. كما هى عادته، اسلوب حياتنا من التشتت الى التركيز، ومن الفوضى الى النظام. ومن النهار الى الليل. فأضفى بذلك البهجة، والاحساس الجمالى الرفيع بعبق الصلاة، وروعة الإسحار، وخصوصية المغربيات. وسكون الليل الجميل، رغم الضجيج والاضواء.

إن الشهر الكريم يؤكد للمسلمين قدرات الانسان غير المحدودة على التحول والخروج من استعباد العادة. سواء اكانت تتعلق بالاكل والشرب ومتع الحياة، او كانت تتعلق باختلاف الليل والنهار. اواتصلت بنقض برنامج قائم والاقدام على برنامج جديد، او تواصلت مع ملكات خيال الانسان القادر على الانتقال بروحه الى الملكوت الاعلى، والسمو الى معارج لايمكن بلوغها الابالتأمل والعبادة، والترفع عن حاجات الجسدالدنيا، ومطالب الجاه الرخيص، وسطوة المال التافهة.

وكما ان الفصول الاربعة ضرورة متجددة للطبيعة ولتنوع مشارب ومطاعم الحياة ، فان رمضان الكريم بصيامه وقيامه، يأتى كأنه ربيع الربيع. او الواحة الفريدة فى صحراء الحياة. وهو يشع بنورانيته الى كل القلوب التى تتشربه على قدر طاقتها. فمنها ما يلين بعد قسوة. ومنها ما يخضر بعد يباس. ومنها ما يستضيء دون ان يضيء. ومنها ما يتشرب بالنور حتى لكأنه يتوهج بالشموس، ومنها ما يستشعر ظلمته، والنور يتخطف من حواليه، فيتمنى ان يصيب نصيبه ولو فى قابل الايام.

فى هذا الشهر الكريم نتذكر الاحباب الذين رحلوا. الاباء والامهات بحنانهم الغامر، وعطفهم الكريم، ونبلهم الالهى. وكلماتهم التى تأسو ولاتجرح، واياديهم التى تأخذ برفق، وتقسو برحمة. فنتعلم على البعد مالم نتعلمه على القرب. ونرى من العبر حاضرا ما عجزنا عن رؤيته ماضيا.. فجأة يضيء حدث او حديث اخفى سره عنا زمنا طويلا.. يضيء فى لحظة فيغمر النفس بالسلام والعقل بالطمأنينة، والطريق بالضوء.

تحاول وانت فى ذروة النشوة بالمعرفة ان تنتقل الشعلة الى الابناء فتعجز، لانهم خلقوا لزمان غير زمانك، تغضب قليلا ثم تبتسم.. حين تتذكر انك كنت مثلهم، لاتأبه بالنصيحة، ولا تستوعب الحكمة. وتابى تجارب الاخرين ان تنتقش فى ذهنك لانك بحاجة الى ان تنقش التجارب على احجارك كلماتها. ولاتستطيع ان تكون كمكائن النسخ، تتلقى نسخا عن نسخ.نتذكر الاصدقاء الذى قصرنا فى حقهم، فرحلوا ولم نسمعهم كلمة حب وتقدير. وكنا نملك الوقت الكافى، والعاطفة المتأججة. والهوى الدفين.. ننسى فى غمرة الحياة حاجة الانسان الى التواصل الروحي فهذا الكائن الهش بحيوانيته عظيم بروحانيته وبين شوكة الميزان تتأرجح مصائره، فاما ينحاز الى السمو الروحى فتثقل موازينه،واما ينحدر الى نداءات الجسد فتخف.

أفتقد هذا العام واحدا من اعز اصدقائى زميل طفولة ورفيق دراسة، وقدوة فى العمل والخلق والوفاء. كنت اشعر وهو على قيد الحياة ان الحياة اكثر جمالا واعظم عطاء وأنبل روحا. لم يكن فضل المطرى واحدا من الناس الذين يمرون بهذه الحياة فلا يخلفون وراءهم اثرا، ولايتركون ذكرى جميلة، ولايزرعون شجرة تبقى خضراء مثمرة فى النفوس والعقول.. لقد كان ذلك الصديق الذي رحل تجسيدا لارقى العواطف الإنسانية. فلم يعرف ابدا شيئا اسمه الغدر من اجل مصلحة مهما كبرت وعظمت وكانت دانية القطوف، ولم يعرف النسيان الكافر الذى يتخذه بعض الناس ذريعة للتنكر، ووسيلة للانانية، وتبديلا لاثواب يلبسونها كل يوم، فى عالم «البزنس» و «مشى حالك»... وظل فضل المطرى حتى فى لحظات الغيبوبة الاخيرة يتذكر اصدقاءه واحباءه .لقد كان نبضه مليئا بالحب المتدفق، وكانت انفاسه انغام وفاء. كان بيته مفتوحا على الدوام يستقبل كل طارق، وكان جيبه مشرعا لكل صاحب حاجة. وكان عمله متقنا وقد تمر عشر سنوات دون ان يأخذ اجازة ولو ليوم واحد.

منذ اشهر وانا احبس فى قلبى غصة رحيل هذا الصديق العزيز الذى كان قدوة لنا ايام دراستنا الجامعية فى قاهرة الستينات، وكان ملاذا لاحزاننا ايام المد الشيوعى فى عدن السبعينات، وكان منارة لنا ونحن نفيء الى ضوئه كالفراشات فى ثمانينات مدينة الرياض. احبس الغصة فى نفسي منذ رحيله وجاء رمضان هذا العام فتذكرت ذلك الخلق الكريم الملهم، واطلقت العنان لدموعى.

فلتتنزل الرحمات فى هذا الشهر الكريم على احبائنا واحبائكم
وكل عام وانتم بخير

فضل النقيب

اطلاق مشروع البحيرات الجبلية لتأمين انتاجية أفضل للمزارعين

■ بيروت ـ الاتحاد: عقد وزير الزراعة شوقي فاخوري اجتماعاً للجنة التنسيق لمشروع تأهيل قطاع الري وتحديثه في لبنان الذي تنفذه وزارة الزراعة بالاشتراك مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية والذي يهدف الى زيادة الدخل الزراعي في المناطق الريفية. وحضر الاجتماع المدير العام للزراعة الدكتور عادل شويري.

وأعلن الوزير على الاثر البدء بالتنفيذ الفعلي للمشروع، وحدد الاولويات وفقا لبرنامج زمني يحدد المراحل كالاتي:

- اقامة بحيرات جبلية لجمع مياه الامطار وتوزيعها على الاراضي الزراعية بواسطة شبكات توزيع صغرى للري.
- تأهيل مختبرات عدة وتجهيزها في مختلف المناطق من أجل فحص التربة والمياه ووقاية النبات ومراقبة الغذاء.
- مراقبة نوعية المزروعات وطرق معالجتها.
- اعادة تأهيل مراكز الارشاد الزراعي وتفعيلها ونقل التكنولوجيا والري الحقلي الى مختلف المناطق الزراعية وخصوصا النائية منها.
- تنمية المرأة الريفية من أجل تعزيز المجتمع الريفي.
- تأهيل الادارة في الوزارة (عناصر بشرية وتجهيزات ومكننة حديثة).

ورأى ان المشروع يساعد على حل الصعوبات والمشاكل التي تعترض المزارعين في عملهم اليومي. سواء من حيث توزيع مياه الري وتمديد شبكاتها. او من حيث تفعيل البحث العلمي والارشاد الزراعي عن طريق فحص التربة واختيار المزروعات المناسبة لها والعمل على تأمين كل مستلزمات وقاية النبات والقضاء على الامراض التي تهدد وجوده ومراقبة المواد الغذائية وتفعيل دور المرأة في المجتمع الريفي.

تعميم لمصرف لبنان يحدد شروط تصفية العقارات الممتلكة من المصارف

■ بيروت ـ الاتحاد: أصدر مصرف لبنان تعميما للمصارف اعلن فيه القرار بتصفية العقارات الممتلكة استيفاء لديون الموقوفة او المشكوك بتحصيلها عملا بقانون النقد والتسليف.

وأوضح التعميم الاجراءات المفروض اتباعها خلال مهلة التملك العقاري المؤقت وأحكام تمديد مهلة تصفية العقارات وأحكام البيع الاجباري والعقوبات المفروضة.

وجاء التعميم على الشكل الآتي:

المادة الأولى: على المصارف التي ترخص لها لجنة الرقابة على المصارف، عملاً بأحكام المادة ١٥٤ من قانون النقد والتسليف بتملك مؤقت لعقارات استيفاء لديون موقوفة او مشكوك بتحصيلها:

-ان تزود مديرية الشؤون القانونية في مصرف لبنان ولجنة الرقابة على المصارف بصورة عن افادة عقارية شاملة تبين التملك المؤقت للعقارات المشتراة وفقا لأحكام المادة ١٥٤ من قانون النقد والتسليف، وذلك فور تسجيلها على اسم المصرف المعني.

في حال تعذر التسجيل النهائي للعقارات المرخص بتملكها مؤقتا الاكتفاء بصورة عن عقد البيع المصدق وفقا للأصول لدى الكاتب العدل والمدون لدى رئيس المكتب العقاري المعاون او لدى القاضي العقاري.

- ان تعمل اقصى ما بوسعها لتصفية هذه العقارات خلال مهلة سنتين.

المادة الثانية: على المصرف الذي يرغب بالحصول على مهلة اضافية من المجلس المركزي لمصرف لبنان لتصفية العقار المتملك مؤقتا، ان يتقدم بطلب خطي معلل، قبل شهر على الاقل من انتهاء مهلة السنتين القانونية او قبل انتهاء اية مهلة اضافية قد تمنح من المجلس المركزي يثبت فيه قيامه بما في وسعه لتصفية هذه العقار.

المادة الثالثة: في حال منحه مهلة اضافية لتصفية العقار المتملك مؤقتا، على المصرف المعني:

- ان يضع لوحة في مكان بارز على كل من العقارات المنوي تصفيتها تتضمن عبارة «للبيع» بالاضافة الى عنوان المصرف البائع وأرقام هواتفه على ان تضمن اللوحة المذكورة ما يوجب على الراغب بشراء العقار ارسال نسخة عن عرضه الخطي الى كل من مديرية الشؤون القانونية في مصرف لبنان ولجنة الرقابة على المصارف.

- ان ينشر في الصحف الواسعة الانتشار او ان يعلن بالوسائل المتاحة عن رغبته ببيع العقار المتملك مؤقتا.

المادة الرابعة: يمكن للمجلس المركزي ان يفرض على المصرف المعني التقيد بأي اجراء آخر يراه ضروريا لتصفية العقار المتملك مؤقتا.

المادة الخامسة: في حال عدم موافقة المجلس المركزي لمصرف لبنان على منح اي مصرف مهلة إضافية لتصفية العقار المتملك مؤقتا، يحدد في قرار الرفض المهلة القصوى التي على المصرف المعني، خلالها، بيع العقار اما رضائيا او عن طريق المزايدة العمومية بالظرف المختوم والتي يجب اجراؤها.

استقطاب الأدمغة التونسية المهاجرة

■ وجدت وزارة البحث العلمي حلولا لاغراء الادمغة التونسية المهاجرة بالعودة الى ارض الوطن للاستفادة من بحوثهم العلمية.

وشرعت الوزارة بتنفيذ المرحلة الأولى وبادرت الى ابرام عقود بحث مع الخبراء التونسيين المقيمين في الخارج وتمكينهم من امتيازات عند عودتهم لتأطير بحوثهم او المساهمة في مشاريع البحث التي تندرج ضمن الاولويات الوطنية.

وقررت سلطة الاشراف في هذا الشأن تشجيع الباحثين التونسيين باسناد منح خاصة بالبحث المخبري ولكل فريق بحث ينظم تظاهرات علمية مع تحمل نفقات السفر.

كما قررت مساعدة الباحثين التونسيين على المشاركة في الملتقيات العلمية والتكنولوجية التي تنظم بأمريكا وجنوب شرقي آسيا وأوروبا والعالم العربي وستمكن الباحثين التونسيين من استخلاص نتائج بعض البحوث المتقدمة في المخابر الاجنبية ذات المستوى الرفيع كلما تأكدت الحاجة وذلك عن طريق المنح المرصودة لتطوير اختصاصات يحتاج اليها الاقتصاد الوطني. وتقرر ايضا اسناد تشجيعات مادية للباحثين التونسيين الذين ينظمون دروسا لفائدة الباحثين الشبان.

شروط استغلال الهاتف النقال

■ صدر في الجريدة الرسمية للجمهورية التونسية قرار وزارة المواصلات المؤرخ في ١١ يناير ١٩٩٧ والمتعلق بضبط شروط استغلال الهواتف اللاسلكية.

وقد نص القرار على ضرورة ان تحصل هذه الاجهزة على موافقة الوزير المكلف بالمواصلات قبل توزيعها او صنعها او تسويقها مع الابقاء على خضوع الاجهزة التي تدخل التراب التونسي الى رخصة السحب طبقا للتراتيب الجاري بها العمل. وتعفى الاجهزة المطابقة للشروط من رخصة الاستغلال.

وفي هذا السياق تجدر الاشارة الى ان الشروط التي يجب ان تخضع لها اجهزة الهاتف العاملة بدون اسلاك والتي يرخص في تسويقها واستعمالها الشخصي تتمثل في عدة خصائص فنية ترتبط بالترددات المستعملة للارسال وبقدرة جهاز الارسال الذي يجب ان يكون ملائما للشبكة الهاتفية الوطنية.

وجاء أيضا ان الاجهزة المرخصة قبل هذا القرار والتي تعمل بترددات مغايرة للتي تم ضبطها يمكن ان يتواصل استعمالها في نفس الترددات والقدرة المبينة في الترخيص دون ان تتحمل وزارة المواصلات اية مسؤولية عند التداخل الناتج عن استعمال جهازين او اكثر في نفس الوقت والذي يسبب استغلال الخطوط الهاتفية للغير.

اما عن تقدير المخالفات المتعلقة بتسويق واستعمال اجهزة الهاتف اللاسلكية فيتم طبقا للاحكام الصادرة بقانون المواصلات السلكية واللاسلكية.

ترشيد الصيد وحماية الثروة السمكية

■ أنهى المعهد الوطني لعلوم وتكنولوجيا البحار في تونس المرحلة الاولى من خطته لتنفيذ اكبر عملية احصاء للثروة السمكية تشهدها البلاد.

وبدأ المعهد الاستعداد للمرحلة الثانية باقتناء معدات النقل اللازمة التي ستساعد على التقييم الفعلي للمخزون السمكي.

وأشار مصدر من المعهد التونسي المذكور الى انطلاق الدراسة الميدانية في موانيء بنزرت وطبرقة وصفاقس لتغطية كامل الشريط الساحلي. كما انطلق منذ الصيف الماضي تقييم بعض النوعيات من الاسماك مثل التونة.. هذا التقييم الذي يعتمد على عينات من ثلاث نقاط.

وتتعلق النقطة الأولى بالموانيء التي يتم فيها يوميا تدارس المنتوج الذي يحصل عليها الصيادون، اما النقطة الثانية فهي اسواق الجملة التي تخضع لمتابعة من طرف خبراء المعهد بمعدل ثلاث مرات في الاسبوع. اما النقطة الثالثة فتتعلق بالسواحل التونسية حيث يتولى الخبراء أخذ عينات من المنتوج لدراسة عمر وحجم السمكة. وتشكل العينات التي يحصل عليها الخبراء من هذه النقاط الثلاث القاعدة الصحيحة التي ستفضي الى تحديد دقيق للمخزون السمكي وتوزيعه بالسواحل التونسية وذلك بالاعتماد على نظريات علمية.

وأوضح مصدر المعهد الوطني لعلوم وتكنولوجيا البحار انه بعد تحديد الثروة السمكية وتوزيعها سيتم في اطار المرحلة الثالثة من الخطة معالجة المعلومات لانجاز خريطة كاملة تحدد المخزون السمكي وتوفير كل المعلومات حول خصائصه البيولوجية وتوزيعه. وهكذا يمكن توجيه اسطول الصيد التونسي للمناطق الأكثر جدوى اقتصاديا ومعالجة مشكلات الخلل في توزيع الاسطول بين مختلف مناطق البلاد الساحلية.

جيجل تستعد لاستغلال ثرواتها السياحية

القوانين الجديدة منحت تسهيلات عديدة للمستثمرين

■ الجزائر ـ «انترفاكس»: تعتبر جيجل أكثر المناطق السياحية جمالا في الجزائر، فقد حباها الخالق بطبيعة خلابة يعجز ايجاد مثيل لها على كامل ساحل المتوسط.

وأهم ما يلاحظه الزائر الى جيجل، تلك الواجهة البحرية الطويلة الممتدة على ١٢٠ كلم، وهي ميزة وفرت شواطيء متنوعة جدا ذات رمال ذهبية يقصدها سنويا اعداد لا حصر لها من السواح من مختلف الجنسيات.

وتقع مدينة جيجل تحت سفح جبل يقف على شاطيء البحر الأبيض المتوسط، على بعد ٣٧٥ كلم شرق العاصمة الجزائرية، وهي عاصمة لولاية جبلية معروفة بغاباتها الكثيفة وباعتدال مناخها، يتجاوز تعداد سكانها ٦٠٠ الف نسمة بقليل، أما مساحتها فتقارب ٢٤ الف كلم مربع، اي ما يعادل ١٪ من المساحة الاجمالية للبلاد، ويحد الولاية من الغرب بجاية ومن الجنوب سطيف وميلة ومن الشرق سكيكدة.

وتحتل الجبال ٨٢٪ من المساحة الكلية لولاية جيجل، ويعيش في غاباتها مئات الانواع من النباتات والحيوانات والطيور النادرة، واشهر هذه الغابات «قروش» و«وادي الزهور» و«تازا» التي توجد بها محمية رائعة الجمال سنتحدث عنها فيما بعد، وهذه الخاصيات ابقت الطبيعة عذراء في جيجل، لم يتلفها زحف حركة التصنيع مثلما حدث لمناطق عديدة اخرى بالجزائر.

والواقع ان جيجل منطقة ريفية من غابر الازمان، وهذا بفضل الامطار التي تسقط عليها بكثرة على مدار العام وتقدر بـ ١٣٠٠ ملتمر سنويا، الامر الذي يضمن لسكانها وسكان المناطق المجاورة موارد مائية كافية، كما يجد الكثيرون من اهالي المرتفعات الجبلية في هذه الامطار مصدر رزقهم بتربية المواشي خاصة الأبقار والاغنام وتشكل السهول التي تمثل ١٨٪ من تراب الولاية اهمية كبيرة في الزراعة بجيجل، وتشتهر اراضيها الخصبة بانتاج الخضر على اختلاف انواعها، وكذا الفواكه لاسيما الموجهة منها للتجفيف، الى جانب كميات كبيرة من العلف المخصص لتربية المواشي. وبفضل ساحلها الطويل، اشتهرت المدينة وما جاورها منذ القدم بصيد السمك، خاصة في ميناء زيامة الذي تجاوزت شهرته حدود الجزائر، وتساهم جيجل الآن بنسبة عالية في انتاج الجزائر العام من السمك، مع هذا فان صياديها يعتقدون ان الكميات التي يتم صيدها ضئيلة جدا بالقياس الى المخزون الذي تحتويه مياه المنطقة من السمك، ويعدون بمضاعفة انتاجهم عند تطبيق القوانين الجديدة التي ترفع عنهم القيود الادارية وتمكنهم من استغلال جميع امكانيات الساحل الجيجلي.

امكانيات سياحية هائلة

الى جانب امكانياتها الطبيعية النادرة، تمتلك جيجل المنشآت القاعدية التي تسمح لها بأن تكون فضاء مفتوحا على العالم وقطبا لعدد كبير من النشاطات الانسانية، وما يرشحها الى التطور اكثر القرار الذي اتخذته السلطات الجزائرية في الشهور الماضية بجعلها اول منطقة للتبادل الحر في البلاد.

ويوجد بالمدينة مطار يستقبل طائرات البوينج القادمة من العاصمة ومن المدن البعيدة الأخرى، ومن المنتظر ان يتحول قريبا الى مطار دولي مع افتتاح النشاط بمنطقة التبادل الحر، وتطور الاستثمارات السياحية المنتظرة من قبل رجال اعمال جزائريين واجانب ويعد ميناء «جنجن» من جهته أتم الموانيء التجارية في الجزائر. ويتنبأ له الاختصاصيون بأن يصبح أحد أهم مرافيء البحر المتوسط، وتبلغ طاقة استيعابه اليوم اربعة ملايين ونصف مليون طن سنويا، وسيفتتح ارصفته الاضافية قريبا ـ حسب مسؤوليه ـ لبواخر المسافرين.

وتربط جيجل بباقي المدن الجزائرية شبكة حديثة من الطرق السريعة تستعمل للاغراض التجارية والسياحية، كما تشق جبالها طرقات ملتوية في شكل حلزوني لبلوغ المرتفعات الجبلية. ويفضل كثير من زوار جيجل للاستجمام استعمال هذه الطرق الضيقة للاتصال المباشر بالطبيعة وجمالها وبمختلف انواع الحيوانات والطيور التي تعيش بها لاسيما القردة التي ألفت التعامل مع الانسان واصبحت تستأنس بوجوده، ويوجد بجيجل ايضا شبكة هاتفية متقدمة تدعمت مؤخرا بالوصلة الهرتزية وبمركز رقمي متنقل يضم الفي خط. ويولي القائمون على مشاريع الاستثمار بالولاية اهمية خاصة لمشاريع اقامة شبكات الاتصال المتطورة قبل بداية الموسم السياحي المقبل الذي يبدأ في أواخر يونيو ١٩٩٧م، لتوفير جميع اسباب الراحة والرفاهية للسواح.

اما على الصعيد الصناعي فتوجد بجيجل بعض الوحدات الصناعية المنتشرة عبر الولاية نذكر منها مصانع الخزف بالميلية ومصانع انتاج الزجاج القوي والمضاد للكسر، كما تشتهر جيجل بمصانع تحويل الفلين ودباغة الجلود التي تستجيب للمقاييس الدولية ووحدة هامة للنسيج، وقد سجلت الولاية في برنامجها التنموي اقامة مصانع جديدة في المدى المتوسط معظمها يكون تابعا للقطاع الخاص. توجه لرفع طاقة الانتاج الصناعي بالولاية وستخصص خزينة الدولة ٢١ مليار دينار اي ما يعادل ٣٦٢ مليون دولار امريكي لتجسيد تلك المشاريع، اما منطقة الاستثمار المتعدد الأوجه فقد تمت تهيئتها وستحتضن عما قريب طلائع الاستثمارات الجديدة، ويهدف بها المسؤولون الى استغلال امكانيات الولاية السياحية الهائلة، وامتصاص نسبة البطالة التي يعاني منها شباب المنطقة بفضل مناصب الشغل التي ستوفرها عندما تصبح مرافقها عملية، وقد اكد المسؤولون ان اختيار الجهات التي ستخصص للاستثمار يرتكز على عنصر هام في معادلة التنمية بجيجل، وهي الحفاظ على البيئة، وفي هذا الاطار حذرت الجمعيات العامة في الحقل الايكولوجي من الاخطار التي يمثلها التصنيع غير المدروس لجيجل على جمال الطبيعة وعلى حياة مئات من الكائنات الحية التي تعيش الآن بفضل نقاء الجو وغياب عناصر التلوث. ويجمع المهتمون بالسياحة في الجزائر ان دفع حركة التنمية بجيجل يمر حتما بفتح المجال للاستثمار السياحي. نظرا للامكانيات الهائلة التي تتوفر عليها المنطقة فيما يخص شروط الراحة اللازمة لجلب السواح، وهذه الظروف ذاتها التي تجعل المستثمر في ميدان السياحة بجيجل متأكدا من نجاح مشروعه وامكانية تحقيق الارباح التي ينتظرها منه، ونظرا لأهمية المنطقة، كونها تقع على أبواب القارة الأوروبية، ووعيا بطابعها السياحي، عملت سلطات ولاية جيجل على توسيع قطاع العقار ليصل اليوم الى ١٩ منطقة للتوسع السياحي تبلغ مساحتها الاجمالية ٤٨٧٩ هكتارا.

جامعة الخرطوم تشرع في القبول الخاص بهدف سد العجز في ميزانيتها

■ الخرطوم ـ الاتحاد: قررت جامعة الخرطوم هذا العام ادخال نظام القبول الخاص الذي يعني قبول طلاب اضافيين بنسب قبول اقل من تلك التي يحددها مكتب القبول بالجامعات والمعاهد العليا السودانية وذلك بمصاريف بالعملات الحرة.

وقد قوبل هذا القرار برفض من قطاعات واسعة من الطلاب نظمت خلال هذا الشهر اضرابا عن الدراسة احتجاجا على نظام قالت انه يهدد المستوى الاكاديمي للجامعة.

«الاتحاد» التقت البروفيسور هاشم محمد الهادي مدير جامعة الخرطوم والدكتور ابوبكر علي ابوجوخ امين الشؤون العلمية اللذين دافعا عن القرار واعتبراه يوفر عائدا ماديا يسهم في سد العجز المريع في ميزانية الجامعة. كما قدم ابوجوخ توضيحا للقبول الخاص والاجراءات التي ستتبع لتطبيقه.

يقول البروفيسور الهادي ان المجتمع في كل البلدان درج على دعم الجامعات وجامعة الخرطوم استمرأت الدعم الحكومي الذي عجز عن تلبية احتياجاتها ويضيف ان الجامعة بحثت عن وسائل تمويل لتحديث اجهزتها ومختبراتها وبناء قاعات اضافية، واشار الى انها فكرت في الاستثمار بكافة انواعه وبخاصة في مجال الطباعة والنشر وجمع الدعم المادي، ووصف الهادي القبول الخاص بأنه واحد من الاستثمارات التي تأتي بعائد سريع.

ونفى ان يقود القبول الخاص الى تدني في مستويات الجامعة الاكاديمية موضحا ان قبول طالب بمجموع اقل لا يؤدي لانخفاض المستوى الاكاديمي الذي يؤي اليه عدم توافر الاستاذ المؤهل والمعامل المجهزة، كما نفى ان تقود المشاكل التي يعاني منها الطالب اليوم كمشكلة السكن والترحيل الى تدهور في مستواه الاكاديمي، واضاف ان ذلك يعود لأن طالب اليوم ما عادت له اهتمامات بالدراسة.

واوضح الهادي في حديثه «للاتحاد» ان مكتبات الجامعة فقيرة وغير مواكبة للتطورات في مجال العلم وبها مراجع تعود للعام ١٩٧٠.

اما الدكتور ابوجوخ فيوضح ان ميزانية الجامعة في عام ١٩٩٠ ـ ١٩٩١ كانت ما يعادل ١١ مليونا و٦٠٠ الف دولار تقلصت في عام ١٩٩٤ ـ ١٩٩٥ الى ما يعادل مليون و٦٠٠ الف دولار.

وقال ان اعداد الطلاب خلال تلك الفترة «١٩٩٠ ـ ١٩٩٥» تزايدت فيما فقدت الجامعة خلال الفترة نفسها ٤٢٪ من اساتذتها، واضاف ان الجامعة فقدت ١٠٥ أساتذة خلال عام ١٩٩٦، مما ادى الى تدن في مستوى العمل الذي اصبح ينذر بخطر يواجه الجامعة لذلك حسبما ذكر ابوجوخ بدأت الجامعة تفكر في البدائل للخروج من ازمتها فكان القبول الخاص.

ويوضح ابوجوخ «للاتحاد» ان ميزانية الجامعة السنوية التي تبلغ مليون و٦٠٠ الف دولار يستفيد منها ١٧ الف طالب هم طلاب الجامعة بكل كلياتها «بمعنى ان ميزانية الطالب تبلغ ٩٤ دولارا سنويا»، ويضيف ابوجوخ ان قبول ٥٠٠ طالب بنظام القبول الخاص يوفر للجامعة دخلا يبلغ ٢ بليون دولار «اي ان دخل الطالب سيصبح ٢١٠ دولارات سنويا، ١١٦ دولارا من القبول الخاص و٩٤ دولارا من الحكومة».

ويخلص ابوجوخ الى ان القبول الخاص يزيد من ميزانية الجامعة ويرفع بالتالي من المستوى الاكاديمي حيث ان ٥٠٠ طالب قبلوا بنظام القبول الخاص دعموا الجامعة بأكثر من الحكومة.

ويقول ان نظام القبول الخاص يعني ان الطالب الذي يتمتع أهله بامكانيات مادية يمكنه ان يتقدم للقبول الخاص بجامعة الخرطوم اذا رغب فيها ليفسح المجال ويترك فرصته في جامعة اخرى لطالب آخر.

واوضح ابوجوخ في معرض دفاعه عن نظام القبول الخاص ان جامعة الخرطوم دأبت منذ خمس سنوات مضت على قبول الطلاب بالولايات الأقل نموا بنسب اقل من معدلات القبول التي يحددها مكتب القبول ويشير الى ان جامعة الخرطوم قبلت حتى ٨٨٪ بكلية الطب كحد ادنى واتاحت فرصا لالتحاق طلاب من ولاية بحر الغزال وهي من الولايات الاقل نموا بنسب تصل الى ٧٢٪.

ويضيف ان الجامعة تقبل الطلاب الاجانب على النفقة الخاصة وبدرجة ٥٠٪ فقط.

ويتساءل عما اذا كان قبول طلاب الولايات الاقل نموا والطلاب الاجانب سيؤدي الى هبوط في المستوى الاكاديمي للجامعة.

من جانب آخر اوضح امين الشؤون العلمية بالجامعة ان ادارة الجامعة رأت ضرورة الالتزام بقبول الطلاب المؤهلين اصلا للقبول بالجامعات. وقال ان للقبول الخاص شروطه فهو يخضع لذات المعايير العلمية والنظم والاجراءات الاكاديمية التي تقررها الجامعة، واضاف انه سيتم اخضاع الطلاب الذين يتم قبولهم لدورات تستمر لعام كامل، وذلك بعد استيفاء شروط القبول. واوضح ان مشروع القبول الخاص سيركز خلال هذه المرحلة على ٩ كليات بالجامعة هي المختصة بتدريس العلوم الطبية والهندسية والرياضية والعلوم الادارية والمختبرات الطبية بجانب كليتي الآداب والقانون.

وقال ان عدد الطلاب الذين سيتم قبولهم بموجب القبول الخاص سيكون في حدود ٤٥٠ و ٥٠٠ طالب.

من جهة اخرى حمل طلاب بجامعة الخرطوم تحدثت اليهم «الاتحاد» ادارة الجامعة مسؤولية التدهور الذي اصاب تلك المؤسسة التعليمية العريقة.

وقال طالب ان اقرار الجامعة للقبول الخاص يعرض مستواها الاكاديمي وسمعتها العلمية للخطر وذلك لقبوله طلابا غير مؤهلين وأبدى آخر تخوفه من ان تتحول الجامعة بعد حين من الزمن الى جامعة خاصة، فنسبة الطلاب الذين سيتم قبولهم بحسب نظام القبول الخاص تبلغ ١٠٪ ولكنها يمكن ان تتصاعد سنويا الأمر الذي سيحول الجامعة الى جامعة خاصة الدراسة فيها للقادرين ماليا.

وقال آخر «للاتحاد» ان القبول الخاص ليس هو البديل المناسب لحل مشكلات الجامعة موضحا ان ذلك القبول قد تمت اجازته في غياب الطلاب ودون اخذ آراء كافة القطاعات المعنية بالأمر داخل الجامعة.

وزير الري يدعو الى استراتيجية عربية للمياه

■ الخرطوم ـ الاتحاد: دعا الدكتور يعقوب ابوشورة وزير الري السوداني الى وضع استراتيجية عربية للمياه لمواجهة الاخطار الناتجة عن شح المياه في المنطقة العربية.

وقال انه يمكن الاتفاق على أسس ثابتة وواضحة في هذا الاطار ينبني عليها التحرك العربي حتى يمكن حفظ حقوق العالم العربي من المياه للاجيال القادمة.

واوضح وزير الري ان الاستراتيجية العربية بالنسبة للمياه تهم السودان ومصر اولا ويمكن للبلدين ان يعملا سويا فيما يتعلق باستراتيجيتهما لمياه النيل حتى يمكن الحفاظ على حقوقهما باعتبارهما دولتي مصب.

خرج.. ولم يعد

■ السعودية، المنطقة الشرقية
الزمان: الخميس ١٤١٢/٥/٢٦هـ وبالتحديد الساعة السابعة صباحا.
المكان: بلدة أم الساهك. في المنطقة الشرقية. بالسعودية

خرج غصاب صالح الخالدي متجها الى مقر عمله كعادته يوميا ولظروف غامضة امتدت الى ثلاثة ايام لم يعد بعدها الى اسرته لتمتد الفترة الى ست سنوات غيابا عن منزل العائلة.. «غصاب» تهيأت له كل امكانيات الراحة. وكان يعيش حياة هادئة وادعة تخلو من أية مشاكل وبعيدة عن العداوة والخصومة.

تألمت والدته ووالده من ألم فراقه وانحبس جفاف دموعها في الاعين لم تبق منها الا قطرات قليلة محتفظين بها لتدمع بعودته وبلقائه.. اشقاوه خالد وابراهيم وظافر فقدوا ضلعا حيويا من اسرتهم.

في لقاء مع أسرة الشاب والحديث معهم عن غيابه قالوا جميعا بلسان واحد ان الابن خرج من المنزل في الصباح الباكر.. مستقلا سيارته الخاصة في طريقه الى العمل.. تأخر عن موعد مجيئه في اليوم الاول والثاني والثالث.. فلم نتوان بأن نذهب الى مقر عمله للسؤال عنه فأجابونا انه لم يداوم في ذلك اليوم المذكور.

بعدها استمرت رحلة البحث والتحري عنه ومعاودة السؤال في مقر عمله فنجد الجواب ان المذكور لم يأت الى عمله حتى الآن.. الأمر الذي جعلنا نلجأ الى مركز شرطة صفوى لابلاغهم بأن ابننا خرج ولم يعد خلال الايام العشرة الماضية.. شرطة صفوى بدورها ابلغت جميع مراكز الشرطة داخل المملكة عن شخصية الابن والسيارة التي بحوزته

وجدنا السيارة ولم نجد «غصاب»!

بعد مرور شهرين تقريبا جاءنا بلاغ من شرطة صفوى واعطونا خطابا موجها لشرطة الإحساء ان سيارته موجودة في الاحساء فلم نصدق خبرا.. فذهبنا الى الاحساء للقاء الشرطة هناك وابلغونا بأن البحث مازال جاريا عن الابن، فاستلمنا السيارة ولم نكف عن البحث حيث كنا نراجع شرطة صفوى والاحساء لكونها بداية الخيط الذي سيوصلنا اليه. حيث سمحوا لنا بالبحث داخل السجلات ظنا منا انه حصل له مكروه. ولكن دون جدوى!

احد العمال الموجود لدينا في الاحساء بعد تحريه ايضا عن الابن قال له صاحب احد محلات المواد الغذائية على طريق قطر انه رآه يتردد على المحل فذهبنا للقاء به فقال لنا انه رآه مع صاحب سيارة وانيت مما جعلنا نمكث نترقب الموقع مابين كل اسبوع ولم نجد اية نتيجة.

وعن سؤالنا لعائلته ان كان الشخص يعاني من امراض نفسية او عقلية فقالوا أن تصرفاته لاتدل على انه يعاني من اي مرض.. اما عن تعامله مع أسرته فقد كانت في منتهى الوداعة والعقلانية ولا نظن انه في يوم من الايام تضايق رغم انه لايوجد بيت يخلو من المشاكل ان لم تقل سوء التفاهم او غيره فالجميع في البيت كل منا يحترم الآخر نحن الأخوة يد واحدة والكل منا مكمل للآخر وابننا لم يجد اي تقصير يدعوه لهذا الاختفاء وقد يكون هناك شيء غامض وراء اختفائه.

وعن ان كان هناك اعداء او خصوم لغصاب قالوا: اننا لم نسمع منه هذه الشكوى لأنه انسان معزول عن المجتمع ولايتداخل مع الناس ولايتدخل في امور احد. وعما ان كان هناك سبب مباشر اقوى من التصور كتحقيق امنية كان يرغبها فلم تتحقق له؟ ايضا كانت الاجابة بالنفي لقناعته الشديدة بعد ان يسرنا له نقله من مقر عمله في الاحساء لبعد المسافة.

سمعنا عن وجوده

ويضيف احد اخوته انهم كانوا يسمعون عن تردده للبلدة مرتين فقط وذلك بعد سنتين من اختفائه.. فقد كانت المرة الاولى التي رآه فيها أحد الاشخاص يشتري من احدى البقالات فذهبنا لعامل البقالة للتأكد ان كان هو ام لا. فاتضح انه هو حسب رواية الذي رآه، فلم يكن الوحيد الذي رآه فقد رآه اشخاص آخرون الى درجة انه كان يصل الى غاية باب المنزل.

أما المرة الثانية فيقول احد الرواة انه شاهده ليلة زفافه.. ويلفت نظرنا هنا الى ان تردد ابننا على البلد يكون ليلا وقد يكون ذلك تحسبا منه ان يراه احد فيبلغنا.. ولاندري لماذا يتصرف اخونا هكذا؟ وماهو السر في ذلك.

كما انه ايضا بعد سنتين من غيابه حضر الى منزلنا احد العمال الآسيويين يبلغنا بأن «غصاب» موجود في الإحساء. وقد جاء في وقت كنا فيه انا واخوتي اثناء دوامنا الرسمي.

مازال البحث جاريا

ويروي لنا شقيقه ظافر قصة حدثت له في شهر ١٠ عام ١٤١٤هـ انه في احدى المرات كان يقود سيارة «غصاب» التي تم استلامها من الشرطة على طريق الاحساء فاذا بقائد سيارات الدورية يوقفه. ويطلب منه الاثبات ليسأله عن «غصاب» حسبما هو مطبق لديهم في العمليات. فأخرجت له التعميم الذي يتعلق باختفاء غصاب فاطلق سراحي.. الأمر الذي اثلج صدري بأن أخي مازال محل اهتمام رجال الأمن في البحث والتقصي عنه.

هذا ماحدثنا به السيد صالح الخالدي وابناؤه عن قصة الابن «غصاب» وماكان بوسعهم ان يعملوه من معجزات في البحث والتحري جنبا الى جنب مع رجال الأمن لدورهم الخير ومواقفهم الطيبة تجاه المواطنين في البث عن ابنهم الذي مازال سر غيابه غير معروف ولاأحد يعلم اين هو الآن؟!

وناشد صالح الخالدي اهل الخير ممن يعرفون اي خيط يؤدي الى طريق ابنه بأن لايتوانوا لحظة في ابلاغ اي مركز شرطة او ابلاغه شخصيا علما بأن البلد التي يقطنها ام الساهك احدى قرى منطقة القطيف واهاليها كل منهم يعرف الآخر.

غصاب الخالدي

الحكم التاسع من نوعه في لبنان

السجن ٨٤٠ يوماً لقاطع أشجار والزامه بزرع ٧٨ سنديانة

■ بيروت - الاتحاد: أصدر القاضي المنفرد الجزائي في جبيل جان بصيبص حكماً قضى بحبس المدعى عليه حسن احمد شعبان ٨٤٠ يوما لاقدامه على قطع ٧٨ شجرة سنديان و ١٢ شجرة مختلفة في بلدة بزيون وتغريمه ٦٠٠ الف ليرة لبنانية، على ان تستبدل بيوم حبس عن كل خمسة الاف ليرة في حال عدم الدفع.

كذلك قضى الحكم بالزام المدعى عليه اعادة زرع ٧٨ شجرة سنديان مكان الاشجار المقطوعة، وتقديم المنشار الآلي اداة الجريمة الى المحكمة في مهلة اسبوع اعتبارا من تاريخ صدور الحكم تحت طائلة أداء ضعفي قيمته.

وكانت النيابة العامة الاستئنافية في جبل لبنان احالت على محكمة جبيل في ١٩ / ١١ / ١٩٩٦ المدعى عليه حسن احمد شعبان لمحاكمته. بعد ان اوقف وجاهيا في تاريخ ١٩٩٦/١١/١٩، وأخلي بكفالة ٣ ملايين ليرة في ١٩٩٦/١٢/٢٣.

ومن المعلوم ان هذا الحكم هو التاسع في حق المدعى عليه بعد صدور ثمانية احكام ما بين الاعوام ١٩٥٩ و ١٩٧١ تتعلق بقطع اشجار ونقل فحم وقضت بالزامه بغرامات مالية من دون الحبس.

وكان المدير العام لوزارة الزراعة عادل شويري قد وجه كتابا الى وزير العدل بهيج طبارة مثنيا فيه على الاحكام التي صدرت عن القاضي بصيبص لعدم تهاونه مع الذين يقطعون الاشجار.

وفي الوقائع ان المدعى عليه حسن شعبان دخل بلدة بزيون وطلب من احد ابنائها حسين اسماعيل ابي حيدر ان يقطع الاشجار لديه لصناعتها فحما، فأذن له بشرط الاستحصال من المراجع المختصة على ترخيص يجيز له قطع الاشجار. ولكن القضية لم تتوقف عند هذا الحد بل راح المدعى عليه وبدون الاستحصال على ترخيص يقطع الاشجار الحرجية من سنديان وعفص وملول وغيرها ضاربا عرض الحائط بكل القيم والتقاليد والاعراف وأخذ يفتك بها بواسطة المنشار الكهربائي ويقطع مساحة قدرها الخبير المحلف لدى المحاكم لاجراء الكشف جوزف صادق بأكثر من عشرة الاف متر مربع برفقة ابن المدعى عليه عدنان الذي رافق الخبير وارشده الى المكان.

اب يقتل ابنه «المعاق» بسبب حفنة دراهم

■ اذا دخل الفقر من الباب.. خرجت السعادة من الشباك.. مقولة مشهورة تناقلتها الالسن.. لكن في منزل عم «سليمان» بقرية «صروة» التابعة لمركز كفر الشيخ بمصر كان الوضع مختلفا.. ولم يسمح للفقر المدقع الذي يعشعش بأرجاء منزله المتواضع ويطارد اولاده الستة كل يوم ان ينتزع السعادة من المنزل البسيط.. الرجل يعمل عاملا بسيطا بهيئة السكة الحديد.. مرتبه لايكفي سد احتياجات اسرته.. فهو لايمتلك ارضا او اى مصدر رزق آخر يستند اليه..ورغم ذلك فإن طموحاته واحلامه في مستقبل اولاده الستة عاشت وردية كما ولدت معه.

كم يتمنى ان يسرق الزمن ويحكم قبضته عليه وتدور عجلته.. ويرى الامل حقيقة جميلة في تفوق اولاده وتبوئهم مراكز مرموقة هذه اللحظة بمثابة روشتة العلاج المطلوبة بإذن الله لهزيمة آلام الزمن.. الواضحة على تجاعيد وجه الاب المكافح.. في نفس الوقت يحاول ان يكون ابا مثاليا في تربية اولاده ومتابعتهم رغم انه لم يلق حظه من التعليم.. لكن ما اسعده وهو يجلس بين اولاده وهم يستذكرون دروسهم.. يحاول ان يشاركهم كفاحهم بابتسامته.. اوتشجيعه الدائم لهم.. يقتطع من قوته ليوفر لهم ثمن ادوات الدراسة ومتطلباتها.. حتى ان اهل قريته كانوا يشفقون عليه عندما يرونه كل يوم يقطع مسافة ٤ كيلومترات على قدميه ذهابا وايابا في طريقه لعمله من قريته الى مركز «قلين» ليوفر قيمة المواصلات.. كل امنيته في الحياة ان يعيش حتى يرى ابناءه كما كان يحلم.. يتبوؤون مكانة مرموقة بين الناس.. بعد ذلك كل شيء لايهم.

جريمة طفل!

كان الاب عائدا من عمله بعد ظهر احد ايام الاسبوع الماضي.. يبدو الارهاق عليه واضحا.. فجأة.. يستوقفه نداء من خالته الحاجة «رقية» العجوز.. بادلته التحية.. اطمأنت على احواله.

الامانة وصلتك امبارح من ابنك محمد؟!

امانة ايه امانة ايه ؟!

٤٠ جنيها.. طلب مني ابنك محمد ٢٠ جنيها سلف لك فأعطيته ٤٠ جنيها! تغطى الدهشة ملامح الاب ينصرف عائدا لمنزله.. وهو يسأل نفسه مرة ومرات.. لم يهتد لاجابة! شعرت زوجته ان شيئا ما يشغله على غير عادته.. سألته عن السبب.. سألها عن محمد.. اجابته بأنه سيحضر من المدرسة خلال دقائق.. سأل الزوج زوجته اذا كانت قد ارسلته تقترض فلوسا من خالته لكنها نفت علمها بهذا الامر.. اخيرا يحضر محمد تلميذ الابتدائي ١٢ سنة من المدرسة.. يستدعيه الاب يجلس امامه ،يفاجئه، انت اخذت فلوس امبارح من جدتك رقية؟!

يصمت برهة ويقول في تردد ايوه! اخذت كم منها؟ ٤٠ جنيها! ازاي يا ولد تروح تطلب فلوس باسمي دون علمي؟ مش عارف! فين الفلوس.. موجودة.. بس مش عارف؟! يشتعل الغيظ ويستبد بالاب.. غير مصدق ان ابنه الذى رباه على الامانة والصراحة يفعل ذلك دون ان يبرر سبب فعلته امسك الرجل بعصا بجواره.. انهال بها على جسد ابنه «المعاق» في قدميه ويديه بدافع التأنيب.. ثم يتركه وهو يصب عليه اللعنات امام زوجته وباقي اولاده.. دقائق ويقترب ابراهيم وسيد شقيقاه منه ليطيب خاطره.. لكن محمد لايرد!.. «انخلعت» قلوب افراد الاسرة وهم يرددون اسم فارسهم الذى سقط بينهم بلا حراك.. يقلبون فى جسده لكنه كان قد اسلم الروح الى بارئها !

من أجل ٣٠ درهما

مجرم يذبح سائق تاكسي بالدارالبيضاء

■ الرباط - مكتب الاتحاد تخصص (ع . ت) في جرائم السطو واعتراض سائقي التاكسي، وجعل من مدينة الدارالبيضاء الكبيرة مركزا لنشاطاته الاجرامية.. وسبق له دخول السجن حيث قضى ٤ سنوات لنفس السبب قبل أن ينفذ جريمته الاخيرة التي نفذها بطريقة بشعة في سوق (لافيراي) المتواجد بحي السالمية ٢ حيث لم يكتف الجاني بذبح السائق الضحية بل قام دون رأفة أو رحمة بالتنكيل بجثته.

وتمكنت الشرطة أخيرا من اعتقال الجاني الذي سجل اعترافا قضائيا بارتكابه لهذه الجريمة. وذكر في أقواله أنه بعد أن استقل سيارة الاجرة حوالي الساعة الثامنة ليلا طلب من السائق التوجه من حي قرية الجماعة الى السالمية. وفي الطريق طلب من السائق ان يخرج كل مابحوزته من نقود. ورفض السائق فوجه له طعنة بسكين حادة من مكانه خلف السائق. وتمكن السائق الضحية من الهبوط سريعا وتوجيه لكمة قوية الى المجرم.. لتدور بينهما بعد ذلك معركة عنيفة انتهت بعدة طعنات قاتلة وجهها الجاني الى الضحية في بطنه وفخذه ليسقط السائق صريعا مضرجا في دمائه وزاد الجاني من ضرباته على الجثة لتشويه ملامح القتيل ببشاعة متناهية. وبعد تنفيذه للجريمة استولى الجاني على مبلغ مالي قدره ٣٠ درهما وجدها بصندوق السيارة كما حاول نزع جهاز التسجيل لكنه لم يفلح في ذلك.. ويلوذ المجرم بعد ذلك بالفرار حيث واصل اختفاءه في عدة أوكار لعدة أيام قبل أن تتمكن الشرطة من القاء القبض عليه حيث ينتظر أن تتم محاكمته في الدارالبيضاء قريبا.

مشعوذ من اصحاب السوابق يخترق اجهزة الادلة الجنائية !

■ اصيب رجال الادارة العامة للادلة الجنائية بالكويت بحيرة اثر اكتشافهم حادثة غريبة تجرى وقائعها داخل الادارة قد لايصدقها عقل ولايقبلها واقع.. الحادثة الغريبة تتعلق بقضية دجل وشعوذة بطلها احد ارباب السوابق الذين اعتادت الادارة على استضافتهم بين حين وآخر متلبسين بجرم الشعوذة لمساءلتهم قانونيا وتقديمهم الى العدالة. وقالت مصادر في الادلة الجنائية انه في كل حادثة يضبط فيها هذا المشعوذ ويتم تحويله الى جهات الاختصاص لمتابعة خيوط القضية من خلال البحث في سجله الجنائي، يتبين لدى الادارة انه لا قيود امنية ضده الامر الذى اصاب رجال الادلة الجنائية بالدهشة والحيرة واصبح الكل يتساءل ما الذي يحدث، كما ان تكرار اختفاء ملف هذا المشعوذ من سجلات الادارة وعدم وجود ادلة تدينة في قضاياه السابقة زاد من حيرتهم! خصوصا وان مسؤولي الادارة مدركون تماما لما يقومون به في متابعة مجريات هذه القضية وابعادها لاسيما وانه زبون دائم. واضافت المصادر انه وعند محاولة بعض رجال الادلة الجنائية مواصلة البحث والتقصي عن حقيقة ما يدور يتضح لهم انهم بدؤوا الطريق من بدايته وانه لااثر لوجود اى دليل مادي او معنوي يشير الى ادانته في قضاياه.. ومما زاد حيرتهم ايضا، حسب المصدر.انه اثناء محاولة البحث مجددا عن ملف صاحب هذه القضية الغريبة يتضح لهم ان جميع سجلاتهم الجنائية المتعلقة بهذه القضية والمحاضر التى تم تدوينها سابقا اختفت هي الاخرى بطريقة غامضة وغير معروفة، الامر الذى اثار دهشة كل العاملين في الادارة.

واكد المسؤول عن متابعة هذ النوع من القضايا ان ما يحدث اقرب ما يكون الى الخيال خصوصا وان صاحب هذه الحادثة معروف لدى الإدارة ومدان بقضايا شعوذة ودجل عدة مدونة ايضا في سجله الجنائي. وتساءل المصدر: ما الذى يحدث.. هل حقا ان صاحب هذه الحادثة الغريبة لجأ الى اسلوب جديد في ممارسته للدجل والشعوذة واستطاع ان ينجح في اختراق اجهزة الادلة الجنائية واخفاء ملفاته نهائيا من الإدارة بحيث لاتكون هناك ادلة دامغة تدينه بقضاياه المشبوهة..ام ماذا؟؟

وقال المصدر: كل هذه التساؤلات تطرح نفسها على اصحاب الرأي والاختصاص ورجال الدين لمعرفة ما يدور في شأن صاحب هذه الحادثة التي اصبحت قصته اقرب الى الخيال منها الى الواقع.

الفتاة الهاربة أوهمها الفقيه بأنها مسكونة بالجن ليعتدي عليها

■ الرباط - مكتب الاتحاد حدثان متتاليان في يوم واحد ساهما بشكل أساسي في تغيير مجرى حياة (م . ب) والتي تبلغ من العمر ١٥ سنة وكانت تقيم مع أسرتها بمدينة صفرو (وسط المغرب) قبل أن يحدث ماحدث . في ذلك اليوم المشؤوم بالنسبة للفتاة المراهقة تسلمت نتيجة الامتحان في مدرستها وعلمت أنها قد رسبت، الامر الذي دفعها لمحاولة الهروب من منزل أسرتها خوفا من معاقبة والديها لها على اهمالها في دروسها. وخلال ساعات قليلة التقت بأحد الشباب المتسكعين الذي صادفته لاول مرة في حياتها وكانت الاخيرة كذلك.. وقد استغل الشاب ظروفها في تلك الساعات الحرجة فاستدرجها لمكان خال ليقوم بافتضاض بكارتها قبل أن يلوذ بالفرار ويتركها لتواجه محنتين قاسيتين في يوم واحد.. وبدلا من أن تواجه المشكلة بواقعية فضلت الاستمرار في طريق الهرب لتغطي على أسرتها مشكلة رسوبها وفقدانها لعذريتها من طرف شخص فر منها ولا تعرف حتى اسمه.

وبدأت رحلة الهروب التي قادت الفتاة المراهقة من صفرو الى فاس، ومكناس ثم سيدي سليمان أخيرا. وهنالك لم يكن حظها بأفضل مما كان عليه في مدينتها الاولى ومسقط رأسها (صفرو). فهنالك تعرفت بفقيه سوسي - نسبة الى منطقة سوس جنوب المغرب - وهو رجل عازب يبلغ من العمر ٣٠ سنة ويدعى أ. ب الذي أعجب بالفتاة الحسناء وعمل على احتجازها لديه بالمنزل عن طريق الخداع. فقد أوهم الفقيه الفتاة الهاربة بأنها مسكونة بعفريت لا يعرف الرحمة بامكانه قتلها ان هي لم تعالج من طرفه ولا أحد غيره من المشعوذين بامكانه صرع الجن الذي يسكنها. وأمام ذلك لم تجد الفتاة بدا من الامتثال لاوامر صارع العفاريت الوهمية والاستقرار معه الى أن تشفى حسب اعتقادها. وبهذه الخدعة ظل الفقيه (المحتال) يستغل ضعف الفتاة لفترة طويلة الى أن داهمت قوات الشرطة منزله وألقت القبض عليه بصحبة الفتاة التي اجتهد والدها بوسائله الخاصة في البحث عنها الى أن استطاع التعرف على مكانها بمدينة سيدي سليمان وابلاغ الشرطة التي تدخلت للافراج عن الفتاة المحتجزة لدى الفقيه الشهير في المنطقة ب «الفقيه السوسي»!

الاستئناف الكويتية تعيد زوجة الى عصمة زوجها بعد طلاقها

■ الكويت اعادت دائرة الاحوال الشخصية المنبثقة عن محكمة الاستئناف بالكويت احدى المواطنات على عصمة زوجها الكويتي الجنسية.. وذلك بعد ان طلقتها محكمة اول درجة منه بسبب تدخلات اسرتها وخاصة والدتها في شؤونها الزوجية.وكانت محكمة اول درجة قد قضت في جلستها واستجابة لطلب الزوجة بطلاقها من زوجها طلقة واحدةعندما ادعت بتحريض من والدتها انه من المستحيل العيش مع زوجها تحت سقف واحد لاعتدائه عليها بالضرب والاهانة بعدما يفقد وعيه نتيجة ادمانه على الخمر والمشروبات الروحية فضلا عن عدم اعداده مسكنا صالحا للحياة الزوجية.وحسبما جاء بمذكرة المحكمة فقد عدلت الزوجة عن رأيها حينما اقرت امام محكمة الاستئناف وقالت ان سبب الشقاق الذى اصاب حياتها الزوجية وعكر صفوها هو تدخل اهلها مشيرة بذلك الى والدتها . واثناء نظر القضية امام المحكمة.. فقد ارسلت المحكمة فريقا لمعاينة مسكن الزوجين اللذين كانا يقطنان فيه لمدة سنتين وتبين انه صالح للسكن ومجهز بأثاث مناسب وكامل ويقع في منطقة راقية وبين جيران صالحين فضلا عن خلوه من سكن الغير.ورأت المحكمة ان الأم (أم الزوجة) ارغمت ابناءها على الادلاء بأقوالهم لتأكيد صحة ما روته شقيقتهم (الزوجة) التي ادعت في دعواها ان زوجها هددها بأخذ ابنهما الوحيد منها ويحرمها من حضانته.. علما ان الطفل كان في حضانة والدته في ذلك الوقت.وحضر الزوج المدعى عليه الى المحكمة وترافع عنه محاميه وأثبت في دفاعه ان مازعمت به المدعية (الزوجة) لاأساس له من الواقع وكل ما حدث لم يكن الا نتيجة خلافات طارئة سببها اسرتها متمثلة في والدتها التي كانت تلح وتضغط عليها لكي تعيش بجوارها وهي التي حرضتها على طلب الطلاق من زوجها وقال محامي الزوج ان موكله لم يهددزوجته بحرمانها من طفلها والاحتفاظ بالطفل.. بل انه كان دائما يناشدها العودة الى منزلها والعدول عن رأيها بطلب الطلاق حتى يتسنى تربية ورعاية طفلهما وسط والديه وبعد الاستماع والمداولة وسماع اقوال الشهود.. انتهت المحكمة الى الغاء حكم محكمة اول درجة والزام الزوجة بالدخول في طاعة زوجها كما الزمتها بالمصروفات واتعاب المحاماة.

عصابة تبيع أحلام الهجرة للشباب

■ الرباط - مكتب الاتحاد أفراد الشبكات الاجرامية في معظم الاحوال يستبعدون احتمالات سقوطهم في قبضة الشرطة. مما يجعلهم يتمادون في التخطيط والتنفيذ للمزيد من الجرائم دون أن يشغلوا أنفسهم بالتفكير في العواقب. وهذا بالتحديد ماقام به أفراد عصابة للنصب والاحتيال في المغرب بتنفيذ مجموعة عمليات سريعة خلال فترة زمنية لم تتجاوز الستين يوما استطاعوا خلالها خداع مجموعة من الضحايا بعدة مدن مغربية لتبلغ حصيلة ماقامت هذه العصابة بالاستيلاء عليه بطريقة غير مشروعة ٣٠٠ ألف درهم مغربي.. والمدخل الاساسي لعمليات النصب لهذه العصابةيتمثل في اغراء مجموعات من الشباب المغاربة الراغبين في الهجرة الى الخارج بتحقيق أحلامهم ليتمكنوا بذلك من الحصول على مبالغ مالية كبيرة يدفعها لهم بعض الشباب الحالمين بالهجرة عن طوع خاطر، في انتظار أن تتحقق أحلامهم سريعا.

وأكدت مصادر الشرطة أن هذه الشبكة الاجرامية تمكنت من اصطياد ٢٥٠ ضحية دفعوا لافراد الشبكة ماطلبوه من مال دون أن يثيروا أسئلة كثيرة. والضحايا أغلبهم من العاصمة الرباط اضافة لمدن أخرى هي آسفي، مكناس، الدارالبيضاء، سلا، سطات، بن سليمان. وتضم هذه الشبكة الاجرامية بعض الموظفين. ولم تقتصر عضويتها على الرجال فقط اذ استوعب نشاطها أربع نساء قمن باستدراج الضحايا واستلام وثائق السفر والمبالغ المالية منهم.وكشفت الشرطة ان رئيس هذه الشبكة الاجرامية يعمل موظفا بوزارة الداخلية ويدعى (م.ش)، وسبق له زيارة العديد من البلدان الاوروبية والعربية .. وفي اعترافاته أمام العدالة قال ان أمنيته التي لم تتحقق هي أن يصبح نصابا دوليا ! وكانت مهمته الاساسية تنظيم الشؤون الادارية لهذه العصابة وتزوير الوثائق المطلوبة. وشارك معظم أفراد العصابة في عمليات الخداع والاحتيال عبر اصطيادهم لطلاب الهجرة واقتناعهم بقدرة (م.ش) زعيم العصابة في تسهيل اجراءات السفر لهم الى عدة بلدان في الخارج. بينما كانت مهمة أحدهم وهو (م.ق) الذي يعمل موظفا قيادة السيارات الفاخرة التي يستأجرها زعيم العصابة ونائبه في تحركاتهما لتنفيذ العمليات التي تتطلب ارتياد المطاعم والفنادق الفخمة عبر جولات « مكوكية » بين الرباط والدارالبيضاء وآسفي.وينتظر أفراد العصابة الثلاثة عشر أن يقول القضاء المغربي كلمته فيهم خلال الفترة المقبلة. ولازال المزيد من ضحايا هذه الشبكة يتقاطرون على أقسام الشرطة للابلاغ عن جرائم الاحتيال التي كانوا ضحاياها ضمن نفس هذه القضية التي لم تكن الاولى من نوعها وربما لاتكون الاخيرة في ملفات الشرطة.

الممثل الفاشل.. قاد العصابة الى السجن !

■ صنعاء - الاتحاد: «دخل قسم الشرطة وهو يبكي ويولول ويلطم رأسه - وسط دهشة رجال الشرطة - الذين قادوه الى حيث الضابط المسؤول، حيث بادره كالمفجوع:

لقد انخرب بيتي يا سيادة الضابط! قال له الضابط: مابك.. ماذا جرى لك؟ثم اخذه واجلسه على اريكة في الغرفة وطلب له قدحا من الماء يهدئ من روعه..

قال للضابط بعد ان هدأ قليلا:

انا سائق سيارة اجرة، واعمل في باص صغير مملوك لاحد الاشخاص - وعندما استيقظت صباح اليوم، وخرجت من سكنى للعمل..لم اجد الباص في مكانه، لقد اختفى ولم يعد له اثر وبحثت عنه حول المنطقة - الا انى لم اعثر عليه.. وانت تعرف ان الرجل صاحب الباص سيخرب بيتي..ربما لن يصدق انه سرق.

دون الضابط المواصفات التي قدمها له (احمد) للسيارة وطمأنه الى ان كل شي سيعود الى طبيعته، وان الشرطة سوف لن تخذله، وسوف تعيد اليه الباص الذى هو مصدر رزقه ورزق الرجل صاحب الباص، وطلب إليه الذهاب لمنزله، وانه سيعاود طلبه اذا استجد أمر او احتاج إليه..

ووقع الضابط في حيرة من أمره، إذ ليس بين يديه اي دليل مهما كان ضعيفا، يمكن ان يعتبره (رأس الخيط) الذى يقود الى كشف خفايا الحادث، الابعض مواصفات تنطبق على أي باص مماثل. الا أنه سارع الى بث عناصر البحث الجنائي، والمخبرين في الاماكن التى يحتمل وجود الباص المسروق فيها، كما أرسل من يتحرى المعلومات عن المخبر وعلاقاته واحتمالات سرقة الباص من اصدقائه او معارفه.

وخلال ثلاثة ايام من البحث المتواصل، كان الضابط يسترجع الصورة امامه - وهو يرى دخول الرجل المسكين عليه باكيا مولولا يروى الكارثة التى حطت عليه وعلى عياله.. ولاحظ أن الرجل (احمد) تجنب إعطاء اية تفاصيل خاصة بالباص، كما انه تجنب إتهام اى شخص وانكر وجود اية عداوات لديه، وحرص على إبعاد اية شبهة عن معارفه واقاربه.. وكل ذلك جرى بسرعة ومن خلال ردود بدت له انها كانت جاهزة.. الا انه استبعد الاشتباه بضلوعه بالسرقة حتى يظهر له دليل يؤكد له هواجسه..وفى اليوم الثالث، عثرت الشرطة على الباص المسروق وقبضت على من كان بحوزته.. وهو (على) الذى يسكن قريبا من قسم الشرطة، ويعرف افراد الشرطة اوضاعه تماما.. وفي ذلك ان الباص لم يكن بحوزته، وان سمعته موضع شبهات عديدة.. ونتيجة التحقيق.. اعترف (على) بسرقته الباص..كما إعترف انه نفذ العديد من السرقات المماثلة وخاصة قطع الغيار التى كان يحصل عليها من تفكيك الباصات المسروقة.. الا ان (علي) لم يذكر ان له معاونين او شركاء فى سرقاته العديدة، كما انه لم يرشد الى طريقة تصريفه للمواد التى كان يسرقها، وقال انه كان يبيعها لاشخاص لايعرف عناوينهم.. وانتهت قضية (علي) الى هذا الحد..

وفى اليوم التالى.. أرسل الضابط بطلب (احمد) لابلاغه بما حصل.. وتسليمه الباص المضبوط، وحين طلب إليه الشرطي، ان يرافقه الى قسم الشرطة، لامر خاص يريده الضابط، لاحظ الشرطى عليه الارتباك - وبادر الى سؤال الشرطي عن سبب استدعائه.. وهل تم العثور على الباص المسروق.. الا ان الشرطي، اراد ان يتخابث معه، دون سبب واضح، ولم يذكر له سبب استدعائه.. قال له بلا مبالاة واضحة:

لست ادرى..الضابط طلب مني ابلاغك بالحضور.. ولم يخبرني السبب.. هيا لنسرع الى القسم.. وكفاك اسئلة.

وفي القسم..كان الضابط في استقباله وهو يخفي ابتسامة النصر- لعثوره علي الباص المسروق خلال فترة قصيرة.. وهو سالم من أية تأثيرات او نقص. ولكنه اراد ان يمازحه.. قال له: هل تعرف يا احمد من سرق باصك!! انه صديقك العزيز الذى ستراه بعد قليل..ثم طلب احضار السارق (علي).. وحين ادخل (علي) الى غرفة الضابط.. كانت المفاجأة أكبر من ان يستوعبها الضابط: اذ ما ان شاهد احمد صديقه (علي) حتى هب واقفا وصرخ في وجهه:

معقولة.. انت يا علي تفعل هذا؟! ليجيبه (علي) بتساؤل اكثر دهشة انت يا احمد تفعل ذلك؟

ولم يفهم الضابط اول الامر..ما كان يجرى امامه. الا انه سرعان ما تلقى المفاجأة الاكبر.. حين بدت علي احمد ملامح الانهيار التي لم يجد لها سببا.. مما دعاه الى سؤاله:

ما بك يا احمد.. ماذا تريد ان تقول؟ كان احمد يظن ان (علي) قد اعترف بكل التفاصيل.. فادرك انه وقع في المصيدة.. ولم يعد هناك مفر قال للضابط: ارجوك يا سيدى.. سأعترف لك بكل شي في حين يصرخ (علي):

سيدى الضابط.. انا الذى سأعترف بكل شي.. مادام هو الذى بدأ ذلك؟

وحين استمع الضابط لتفاصيل مارواه الاثنان.. اكتشف انه امام عصابة لسرقة الباصات الصغيرة.. وان (أحمد وعلي) مجرد فردين فيها.. في حين كانت تضم العصابة اكثر من (١٥) شخصا نفذوا سرقات عديدة.. بنفس الطريقة.. وكان احمد دائما.. رأس الحربة التى تستخدمة العصابة .. فى اعمالها من خلال البحث له عن عمل كسائق اجرة لدى اصحاب الباصات التى تختفى بنفس الطريقة لتأخذ طريقها الى التفكيك وبيعها كاجزاء.. كان منظر احمد يوحي بالمسكنة ويجيد تمثيل دوره باتقان.. ولكنه هذه المرة قادته هواجسه الى حيث لم يحتسب.. فأنهى نشاط عصابة سرقة خطيرة.. ويضع خاتمة لحياته الاجرامية..

مأساتان في الظلام !

■ صنعاء - الاتحاد الاسبوعي :

■ لم يشأ (م. ص) ان يشرك اولاده الشباب في مساعدته بعمله في المزرعة التي يملكها، كان يقتطف منها (القات) ويبيعه، ثم يعود الى العناية بالمزرعة وحراستها من السراق والمتطفلين.

كان يؤكد لهم باستمرار انهم مازالوا صغارا، رغم ان اصغر الشباب، كان عمره (١٥) سنة وباقي الاولاد الثلاثة والبنت لا تقل اعمارهم عن العشرين إلا ان حبه لهم دفعه الى الحرص على ابعادهم عما كان يعتقده عملا شاقا في المزرعة. وكانت الأسرة التي غيب الموت الام فيها، راضية بحياتها سعيدة بما وهبها الله من رزق وتعاطف أسري، نادر في بيئتهم!

إلا ان اليوم الذي فرق الاسرة ودمر سعادتها كان قد حل على حين غرة.

كعادته عاد الاب الذي يتوكأ على عامة الخامس والخمسين من السوق بعد انتصاف النهار وبعد ان باع حصيلة ذلك اليوم من (القات) .. وفي طريقه الى البيت، التقى صديقه (د. م) فدعاه على الغداء.. ثم بعد تناول الطعام رجاه ان يرافقه الى المزرعة، ليتناولا القات معا ويساعده في الحراسة، خاصة وان اليوم السابق شهد دخول لص ملثم المزرعة. ولم يستطع تشخيصه، فاستجاب صديقه الى هذا الرجاء ورافقه بالفعل الى المزرعة.

وفجر اليوم التالي، لم يعد الاب مع صلاة الفجر كما اعتاد ذلك، إلا انه كان في بعض الاحيان يتأخر للعمل في المزرعة مع اطلالة الصباح، فكانت ابنته الوحيدة. تذهب اليه بافطار الصباح.. وفي ذلك الفجر، فعلت الابنة، ما كانت اعتادت على فعله، واعدت الافطار لوالدها وصاحبه الذي كان يبيت معه، واتجهت الى المزرعة وغرفة الحراسة فيها. ولم تجد استجابة لطرقاتها على باب المحراسة التي كانت مرتفعة يصعب عليها الارتقاء اليها، واستغربت من عدم رد أبيها على نداءاتها وطرقاتها.. فعادت مسرعة الى الدار حيث كان الابن الاكبر يؤدى صلاة الفجر.. وابلغته بما حصل معها.

يقول الابن (ح. م):

اخذ القلق يساورني.. كان هناك شي ما في داخلي يثير قلقي ويدفعني الى استكشاف حال والدي.. ولذلك ما ان ابلغتني اختي بما حصل معها. حتي اتناولت الافطار واتجهت مسرعا الى المحراسة في المزرعة. فلما وصلت ناديت عليه. ولم يجبني. فتسلقت (المحراسة) ورأيته ملقيا على فراشه. ولم يكن من عادته ان يتأخر في النوم كل هذا الوقت، وتساءلت مع نفسي: كيف يستغرق والدي بالنوم كل هذا الوقت؟.. وحاولت ايقاظه فناديت عليه (صباح الخير يابه.. اصبح يهديك الله).. فلم يرد فكررت بصوت مرتفع. ولما لاحظت انه لم يستيقظ مددت يدي اليه وهززته برفق ولكني لاحظت ان يده كانت متصلبة، فكشفت عنه غطاءه لاجد امامي جثة هامدة. وفي تلك اللحظة، وقفت مصعوقا من هول المفاجأة. ثم احتضنته واجهشت بالبكاء، واغمي على شقيقتي، ثم اغمي علي. لاجد نفسي بعد ان استيقظت وسط جمهرة من الناس ورجال الامن الذين حضروا للتحقيق في الحادث!

وكانت اولى المفاجآت ان ابناء القتيل لا يعرفون هوية صاحبه الذي ضيفه ودعاه الى معاونته في حراسة المزرعة، ولم يكن لدى المحققين آية ادلة للكشف عن غموض الجريمة.. وكان هناك خيط رفيع تمسك به المحققون. ذلك هو بندقية القتيل المفقودة من مكان الحادث.. هذا الخيط قادهم الى الاسراع بتعميم ذلك الى تجار السلاح الذين ابدوا استعدادهم للتعاون.. وفي وقت لاحق جاء من يقول ان (د.م) غادر مدينة (القاعدة) الى مدينة (العدين) بمحافظة حجة بغرض احضار بعض المال واصدقاء له. وانه لم يعد حتى الآن.. وكانت التفاتة ذكية من المحقق. حين اتجه مباشرة الى احد تجار السلاح في (العدين) ليطالبه باستعادة البندقية التي اشتراها في نفس اليوم من (د.م) فكانت استجابة تاجر السلاح سريعة واحضر البندقية التي اتضح انها بندقية القتيل فعلا.. وعند احضار (د.م) ومواجهته بالحقائق التي توصل اليها التحقيق اضطر الى الاعتراف بما حصل.. ولكنه كان يخفي مفاجأة جديدة.

قال صدقوني ان مآسأرويه هو الحقيقة بعينها. فحين ذهبنا الي مزرعة المرحوم، كانت الامطار بدأت تسقط مما اضطرنا الى ترك المحراسة مؤقتا حتى تنتهي الامطار والعواصف التي قلنا انها ستمنع اللصوص من الدخول للمزرعة. ثم بعد قليل سمعنا صوت حركة داخل المزرعة. فعدنا الى المحراسة.. وبدأنا هناك ندقق في البحث عن مصدر الصوت دون جدوى فعدنا الى تناول القات.. ووضع المرحوم بندقيته تحت وسادة كانت قريبة مني، وفجأة تزايدت اصوات الحركة. ولاحظت وجود اشباح في مكان قريب. ولان الجو كان عاصفا. لم اتبين اشكالهم إلا اني اسرعت بالتقاط بندقية المرحوم ولانها لم تكن مؤمنة. سرعان ما انطلقت منها طلقتان وشاهدت صديقي يسقط مباشرة. ولكني وجهت السلاح الى حيث مكان الاشباح، واطلقت العديد من الرصاصات، ثم لاحظت ان المرحوم اصبح جثة هامدة، ولم اعرف كيف اتصرف، وارتبكت ولم اجد سوى الهرب بعد ان امعنت التفكير.. إذ ان اولاد المرحوم لا يعرفونني. وليس هناك من شاهدني اجيء معه الى المزرعة.ولخوفي من ابناء المرحوم ولان احدا لن يصدقني حين اروي الحادث.

إلا ان اكبر المفاجآت بدأت باكتشاف رجال الامن بقعا من الدم، في المزرعة، باتجاه الخارج حيث كانت الاشباح التي تحدث عنها (د.م) .. وعند انتصاف النهار. جاء بلاغ عن وجود امرأة شابة على قارعة الطريق، وبجانبها جثة رجل قتيل تندب عليه وتبكي بحرقة. وعلى الفور انتقل المحققون ورجال الامن الى حيث توجد المرأة. ونقلوها مع الجثة الى دائرة الشرطة. وحين باشروا التحقيق بدأت المرأة تروى:

كنت علي علاقة مع هذا الرجل القتيل. وقد تعاهدنا على الزواج، وتقدم لخطبتي إلا ان اخي الكبير الذي اعيش مع اسرته بعد وفاة والدي رفض الموافقة على الزواج، فعرض علي حبيبي الهرب معا الى مدينة اخري يملك فيها بعض الاعمال والاملاك.. ولاني كنت قد سلمته نفسي في وقت سابق وبدأت اعراض الحمل تظهر علي. فقد وافقته على ذلك. وفي تلك الليلة. خرجت من مسكني الى حيث ينتظرني حبيبي.. والتقيته واتجهنا معا الى الطريق العام وبدأنا المسير.. حتي وصلنا قرب مزرعة المرحوم (م. ص) فسمعنا ما يشبه صوت اخي ينادي. ولان الامطار بدأت تهطل بغزارة والعواصف تشتد. دخلنا للاحتماء بالمزرعة.. وكان الوقت بدأ يميل الى الغروب والليل يسدل العتمة على المكان، ونتيجة للجلبة التي احدثناها في المزرعة، بدأت اصوات من جهة غرفة الحراسة تنادى (من هناك؟ من هناك؟) إلا انه لم يكن بمقدورنا الافصاح عن انفسنا. فبدأ اطلاق الرصاص باتجاهنا، فما كان من حبيبي الذي يحمل بندقية آلية إلا ان يرد بدوره على مصدر النار. وبعد قليل هدأت الحركة.. وقال حبيبي انه اصيب.. وانه لم يعد يقدر على الحركة.. واعنته للخروج من المزرعة.. وفي الطريق لفظ انفاسه الاخيرة.. وها اني ارجوكم ان تقتلوني قبل ان يفتضح أمري واتسربل بالعار.

وبعد التعمق بالتحقيق. كشفت الوقائع ان (م. ص) اصيب باطلاقات من بندقية ذلك الحبيب الهارب مع حبيبته. وان (د. م) كان بريئا من القتل.. إلا انه لم يفلت من تهمة الاستيلاء على السلاح وبيعه!

ايران والخليج.. البحث عن الاستقرار

■ انجاز التكامل الاقتصادي وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول يخفف من التوتر في المنطقة

■ الاستراتيجية السلمية لحل مشكلة الجزر اربكت ايران

■ لا تشكل ايران أي تهديد بري لجيرانها

■ تغيرت سياسة ايران من المثالية الى البراجماتية

عرض
أنور الخطيب

د. جمال السويدي

غلاف الكتاب

■ كتب د. جمال سند السويدي في مقدمة كتاب «ايران والخليج البحث عن الاستقرار» ان منطقة الخليج تعتبر اكثر بقاع الارض عرضة للاضطراب، حيث تتشابك المصالح الاقتصادية العالمية مع الضغوط السياسية الاقليمية. وبحكم مخزونها الضخم من الهيدروكربونات علاوة على تباين السياسات المنتهجة في دولها. سوف تظل منطقة الخليج تحتل مكانة بارزة في الدراسات الاستراتيجية وضمن سياق تحليلات الأمن الدولي.

وفي الوقت ذاته فان ايران باعتبارها عنصرا اساسيا في استراتيجية الغرب ابان معظم حقبة الحرب الباردة، ستظل تتبوأ دورا قياديا في شؤون منطقة الخليج بحكم جغرافيتها، ولكن محاولات فرض ايران نموذجها للتنمية الاجتماعية والسياسية على جيرانها في الخليج. وما اثاره ذلك من مخاوف. قد انعكس على المنظور التحليلي الذي يتم من خلاله تفسير السياسة الخارجية الايرانية.. وعموما. فان تعقيد عملية التنشئة السياسية للمجتمع الايراني.. وموقف طهران المعارض للتوجهات الغربية ولجيرانها من الدول العربية، علاوة على سياساتها المتأرجحة والهيكل المبهم للسلطة فيها. كل ذلك. كان من شأنه ان يزيد من صعوبة الخروج بتفسيرات واضحة. ولهذا لابد من التزام الحذر وعدم الاسراف في التفاؤل عند البدء باجراء دراسة متخصصة لجهاز صنع القرار في ايران وآلية رسم السياسات فيها. ومدى أهمية دراسة وتحليل سياساتها في الماضي والحاضر وما يمكن ان تنبىء به هذه السياسات مستقبلا.

واي تلخيص للكتاب المذكور يجب ايضا الا يسرف بالتفاؤل من واقع ان اي اختصار بالتفاصيل هو اختصار للمعلومة والتي قد تؤثر على الاستنتاج واستشراف السياسات المستقبلية. ولذلك فان الرجوع الى الكتاب بشكل مباشر يمثل ضرورة كبيرة لتفهم الخلفيات التاريخية التي جعلت من منطقة الخليج من اكثر بقاع الارض عرضة للتوتر.. والكتاب يعكس جهدا مبذولا من قبل مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية. وجهدا مبذولا من قبل مدير المركز د. جمال سند السويدي الذي أعد الكتاب بطريقة تضمن التسلسل المعرفي المعتمد على منهجية مدروسة للبحث. والمتمثل في عدة بحوث قدمت في مؤتمر عقد خصيصا لبحث المسألة الايرانية والعلاقة مع جيرانها العرب. وذلك من الثامن حتى الثالث عشر من يناير عام ١٩٩٥. وصدرت مؤخرا الطبعة العربية من الكتاب بعد صدوره باللغة الانجليزية.

وتكتسب البحوث الواردة في الكتاب اهميتها من تعدد جنسيات الباحثين، من ايران والامارات والغرب. وهذا ما يوفر بحثا مكتملا مليئا بالفرضيات والاحتمالات والتكهنات المبنية على معلومات موثقة.

وفي الواقع. عالج الكتاب كافة العناصر الرئيسية التي تلعب دورا في رسم السياسات الداخلية والخارجية لايران والعناصر الرئيسية المكونة للمجتمع الحالي الذي هو نتاج سلسلة من الاحداث التي احدثت تغييرات قد تبدو متناقضة في المجتمع الايراني الا ان الاهداف القومية لم تتأثر كثيرا. كما يؤكد الباحثون.

يقول الباحث مهدي بخش في دراسته: «الدين والسياسة والاتجاهات الايديولوجية في ايران المعاصرة: كان للدين دور بارز في سياسة ايران خاصة في القرن الماضي، وهو ما ظهر بجلاء في انتفاضة التبغ عام ١٨٩٠ والثورة الدستورية في الفترة ١٩٠٥ - ١٩١١ وتأميم النفط في عهد مصدق ١٩٥٠ - ١٩٥٣. الا ان رجال الدين لم يشاركوا مباشرة في الحكم وحافظوا على استقلالية مؤسساتهم. ولكن الثورة الايرانية اتاحت عام ١٩٧٩ لأول مرة في تاريخ ايران السياسي الفرصة لرجال الدين لمواجهة تحديات الحكم، ومن ثم اثارت هذه التجربة قضايا اساسية في العلاقة بين الدين والسياسة في البلاد تتلخص في ثلاث مسائل هي: وسائل القمع الوحشية المتبعة في عهد الشاه. الانتفاضات الثورية المتلاحقة عامي ١٩٧٨ و ١٩٧٩. اخفاء رجال الدين لطبيعة تصورهم لمسائل الحكم والدين والسياسة».

ومع سيطرة آية الله الخميني على مقاليد الحكم طغى على الساحة السياسية التصادم الايديولوجي حول الحكم ومؤسساته. بين الاسلام المتشدد والاسلام الاصلاحي.

ويخلص الباحث الى القول: ان الثورة الايرانية التي لم تنته فصولها بعد تجعل التنبؤ بالمجرى الذي قد تتخذه السياسة الايرانية في المستقبل القريب مهمة شاقة جدا. والامر الذي لاشك فيه هو عدم نجاح التيار المتشدد في تأسيس نظام سياسي مقبول في ايران.

ويتساءل اخيرا: هل يعني هذا ان الظروف باتت مؤاتية لتغيير النظام السياسي في ايران؟. او ان الاصلاحيين قادرون على الاسراع بخطى هذه العملية كما فعلوا في الثورة؟ المسألة تحتاج الى انتظار وترقب.

ويبدو ان اصلاحا ما قد بدأ يأخذ مجراه في السياسة الايرانية والحكم كنتيجة للصراع بين المتشددين والاصلاحيين في محاولة لتخليص ايران من ازماتها الخارجية المتلاحقة مع الغرب وخاصة الولايات المتحدة الامريكية وازماتها الداخلية المتمثلة في الاقتصاد الضعيف.

ويشير الباحث بهمان بختياري الى عهد الرئيس رفسنجاني في دراسة بعنوان «المؤسسات الحاكمة في الجمهورية الاسلامية الايرانية - المرشد الاعلى والرئاسة ومجلس الشورى (البرلمان)» هذا العهد الذي لم ينجح من توتر في العلاقات مع المراجع الدينية. يشير الباحث الى خطوات اصلاحية. فالرئيس رفسنجاني يشرك اعضاء حكومته بقدر اكبر في عملية صنع السياسات وتنفيذها. وهناك سمة اخرى تميز رئاسته هي تركيبتها التكنوقراطية. وهناك سبعة من وزرائه يحملون درجة الدكتوراه، وان منهم تسعة مهندسين. واثنان فقط من رجال الدين. واسلوب رفسنجاني في الادارة يتطابق مع ما يطلق عليه الدارسون نموذج الزمالة. وبتبنيه هذا النموذج يكون رفسنجاني قد عرض نفسه لمخاطر معينة. ففي اطار علاقته بخامنئي. كثيرا ما يجد رفسنجاني نفسه في موقف الدفاع اذ من عادة خامنئي اتخاذ المبادرات الفجائية او اعتراض مسار السياسات الرئيسية. وهناك اوجه اختلاف تكتيكية مهمة بين الرجلين مثلا حول تقييم النوايا الامريكية. رفسنجاني حذر متحفظ وخامنئي صريح.

وينهي الباحث بهمان بختياري دراسته بالاشارة الى التحدي الرئيسي الذي يواجه مؤسسات الحكم في الجمهورية الاسلامية الايرانية والمتمثل في تعدد المؤسسات التي تخدم اهدافا متوازية.. فهناك مجلس الخبراء مقابل مجلس الشورى. المرشد الاعلى مقابل رئيس الجمهورية. الحرس الثوري الاسلامي مقابل القوات المسلحة النظامية. ممثلو الامام لدى الوزارات مقابل الوزراء.

ويطرح الباحث تساؤلا: الى متى ستستمر هذه المؤسسات دون ان يصطدم بعضها ببعض؟. ويعد حدوث هذا التصادم - في حقيقة الامر - احتمالا واقعيا وليس ضربا من التخمين.

ويتابع هذه الازدواجية الباحث روي متحدة في دراسة عنوانها «الفكر السياسي الشيعي ومصير الثورة الايرانية. فقد اكتسبت هذه الازدواجية (مرجع التقليد. ولاية الفقيه) اهمية كبرى بعد وصول الخميني الى سدة الحكم عام ١٩٧٩. منذ ان اعتبر الدستور الايراني مسألة قيادة الدولة والقيادة الدينية الشيعية امرا واحدا يتولاه مرجع أعلى. وأدت الوفيات الاخيرة لكبار اعضاء المؤسسة الدينية الشيعية (الخميني - خوئي - عليجاني) الى اثارة الانتباه لاعادة تفسير ولاية الفقيه.

من المثالية الى البراجماتية

يرى الباحث محسن ميلاني في دراسته «سياسة ايران في الخليج. من المثالية والمجابهة الى البراجماتية والاعتدال» ان سياسة ايران في الخليج لم تعد تتسم بالمواجهة والاعتماد على المبادىء المثالية كما قامت ايام الحرب العراقية - الايرانية. وذكر ثلاثة عوامل أدت الى هذا التغيير: الاول يتمثل في كون ايران تمر الآن بفترة انتقالية الى مرحلة من مراحل الثورة تركز على اعادة البناء. العامل الثاني هو ان ايران بدأت في اعادة بناء الاقتصاد الايراني المدمر.

العامل الثالث للاعتدال والبراجماتية هو الوجود العسكري الامريكي في المنطقة. وتصميم الولايات المتحدة على حماية مصالحها وحلفائها. الأمر الذي اقنع ايران ان قبول الامر الواقع هو اكثر السياسات حكمة وحصافة.

وقد اثبت الحياد الفعال في حرب الخليج الثانية. وتنفيذ طهران للعقوبات التي فرضتها الامم المتحدة على العراق، ان سياسة ايران الجديدة في الخليج لم تكن مجرد سياسة تكتيكية. وظلت ايران ملتزمة بسعيها نحو استقرار منطقة الخليج وتفعيل التعاون الاقتصادي بين دولها، وتجدر الاشارة الى ان جميع صادرات ايران البترولية والتي تمثل اكثر من ٩٠٪ من ايرادات الحكومة تمر بالفعل بالخليج، لكن في المقابل فان تنفيذ سياسة ايران يتطلب منها التعامل مع الولايات المتحدة التي تزايد وجودها العسكري بشكل هائل في المنطقة بعد حرب الخليج الثانية، وقد تقبلت ايران، على مضض، الوجود العسكري الامريكي كأمر واقع مع استمرار الخطب النارية التي كان يلقيها بعض العلماء من حين لآخر مع ذكر ان سياسة الاحتواء المزدوج التي تتبعها واشنطن في الوقت الراهن هي اكثر ضررا لايران من الوجود العسكري نفسه.. وقد قامت ايران بعدة محاولات غير عسكرية لتتغلب على آثار الوجود الامريكي وسياسة الاحتواء المزدوج ولكن لم يحالفها الحظ.. وحاول رفسنجاني اقناع دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بأن ما يصلح لامريكا لا يصلح لهم بالضرورة.. وعلى الرغم من نجاح ايران في اقناع دول التعاون بأن العراق يشكل خطرا. الا انها فشلت في اقناع المجلس بأن ينأوا بأنفسهم عن واشنطن، وعلى الرغم ايضا من محاولات التقارب التي خلقت جوا ايجابيا.. فان النزاع القابل للانفجار حول جزر ابوموسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى يمكن ان يغير هذا الاتجاه الايجابي الى نقيضه.

ويرى الباحث محسن ميلاني ان السياسة الايرانية الراهنة تجاه الجزر لا تختلف عن سياسة الشاه. وتعتبر القيادة الراهنة التخلي عن الجزر انتحارا سياسيا.

ويقول الباحث ان النزاع على الجزر ساهم في اثارة شكوك العرب تجاه نوايا ايران في فرض هيمنتها على دول المنطقة.

ودعا الباحث دول الخليج (بما فيها ايران والعراق) الى تغيير اسلوبها الحالي. ويرى ان انجاز التكامل الاقتصادي وتحقيق درجة اكبر من الوحدة السياسية هو الاسلوب الوحيد لتحقيق الاستقرار طويل المدى، وللحيلولة دون تهميش المنطقة في النظام العالمي الجديد. وهو الذي سيمكن دول المنطقة من استيراد السلع والتكنولوجيا بدلا من استيراد الاسلحة. فقد انفقت دول المنطقة ١٥٧ مليار دولار امريكي على المشتريات العسكرية في الفترة من ١٩٨٩/١٩٩٢.

التهديدات العسكرية

وفي الاطار ذاته يذكر الباحث جفري كمب في دراسة عنوانها (انعكاسات السياسة الخارجية الايرانية على الامن الاقليمي. المنظور الخارجي) ويستند على تقديرات وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية عام ١٩٩٢. يقول ان ايران انفقت مليارى دولار على مشترياتها من الاسلحة. بينما شهدت المشتريات الايرانية تراجعا كبيرا عامي ١٩٩٢/١٩٩٣.

وعلى الرغم من ذلك. يقول الباحث ان ايران لا تشكل في الوقت الراهن تهديدا بريا خطيرا لأي من جيرانها في منطقة الخليج بما فيها العراق. واذا حاولت ايران - بريا او جويا - ان تصل الى دول الخليج العربية، فسوف تواجه مشاكل لوجستية اكثر قسوة مما واجهته العراق من قبل.

ويعني غزو ايران البري لشبه الجزيرة العربية مواجهة أولى مع العراق الذي لايزال يمتلك اكبر قوة برية في المنطقة. اما اي هجوم عبر مياه الخليج فيتطلب امكانيات برمائية وجسورا جوية هائلة. تفتقر اليها ايران في الوقت الحاضر.

ويؤكد الباحث انور قرقاش في دراسة عنوانها «ايران ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ودولة الامارات العربية المتحدة - الاحتمالات والتحديات في العقد المقبل».. ان الطموحات الايرانية تواجه سلسلة من التحديات الهائلة في الفترة القادمة تتمثل في الوجود العسكري والسياسي الغربي في منطقة الخليج، وارتياب دول المنطقة من نوايا ايران. وظروفها الاقتصادية الصعبة وعدم استقرار الاوضاع الداخلية، وتعد علاقات ايران بدولة الامارات دليلا على مدى تعقد العلاقات الاقليمية المتبادلة بين العرب والفرس، فمن ناحية، تجد ان حلقة الاتصال تشمل الروابط الثقافية والاجتماعية الراسخة. فضلا عن الصلات التجارية التاريخية الواسعة والنشطة. ومن ناحية اخرى تتسم هذه العلاقات بالشك والريبة على الدوام، وبالنسبة لايران ودولة الامارات. فان قضية الجزر هي العقبة الاساسية التي تقف في طريق تطبيع العلاقات بين البلدين تطبيعا كاملا.

وفيما يتعلق بالجزر، فقد اعربت دولة الامارات العربية المتحدة عن عزمها متابعة جهودها الدبلوماسية السلمية دون كلل، من خلال الهيئات الدولية والاقليمية، مثل جامعة الدول العربية والامم المتحدة، وقد اثارت هذه الاستراتيجية ذعرا شديدا لدى ايران للاسباب التالية:

- أحست ايران انها مستهدفة. من جانب الولايات المتحدة الامريكية، وان تصعيد هذه القضية كان جزءا من احتواء نفوذها.

- استمرار النزاع الدبلوماسي مدة طويلة قد يزيد من النفوذ الذي تتمتع به دول عربية اخرى في الخليج وعلى رأسها مصر.

- هذا النزاع قد يشوه صورة ايران الثورية لدى العديد من الدوائر في الدول الاسلامية والعالم الثالث.

ويرى الباحث قرقاش ان الوسيلة الوحيدة لهدم جدار الشك بين ايران وجيرانها في الخليج تكمن في ارساء قواعد وأسس جديدة، مثل عدم تدخل تلك الدول في الشؤون الداخلية لبعضها البعض وتسوية النزاعات الاقليمية بالطرق السلمية.

وبعد ان تناول انور قرقاش العلاقات الايرانية - الاماراتية، يتناول الباحث صالح المانع العلاقات السعودية - الايرانية في بحث عنوانه، «البعد الايديولوجي للعلاقات السعودية - الايرانية»، ويعرض المؤلف تقييما يوضح كيف اثرت وجهة النظر الدينية لكل من البلدين في سياسة الحكومة تجاه البلد الآخر.

وفي فصل آخر يتناول الباحث ناثانيال هاول موضوع «السياسة الايرانية في شمال غرب آسيا. الفرص والتحديات والانعكاسات» ويركز الباحث على «الاوضاع الغريبة والثغرات والمظالم» التي افرزتها الحقبة السوفييتية في منطقة آسيا الصغرى وبلاد القوقاز وتوجه جمهوريات شمال غرب آسيا - المستقلة حديثا - جنوبا الى ايران. ويستعرض الباحث ايضا سياسة ايران في شمال غرب آسيا منذ تفكك الاتحاد السوفييتي.

اما دراسة التهديد السياسي والعسكري الايراني للباحث كينث كاتزمان. فتبحث في مدى تأثير الفصائل الايرانية المتطرفة على اداء المؤسسة العسكرية. كما يتناول عناصر عملية تحديث القدرات العسكرية الايرانية، الانظمة البحرية، الطائرات المتطورة، المعدات البرية، الصواريخ البالستية. اسلحة الدمار الشامل، مع دراسة للحرس الثوري الايراني ونفوذه السياسي.

ويواصل الباحث انتوني كوردزمان في الاطار ذاته الحديث حول «قدرات ايران العسكرية. هل هي مصدر تهديد».. ويعرض جدولا يتضمن تفاصيل الترسانة العسكرية الايرانية.

وينوه الباحث بأن أسوأ طريق يمكن ان تختاره الدول الخارجية هو التعامل مع ايران بصفتها سوقا مفتوحة للاسلحة. وفي الوقت ذاته. فان الاحتواء العسكري وفرض القيود على نقل الاسلحة والتكنولوجيا لا يعنيان بالضرورة محاولة عزل ايران سياسيا وثقافيا واقتصاديا. لأن أي محاولة لعزل ايران قد تجعل تهديدها اكثر خطورة بدلا من ان توجهها نحو الاعتدال.

ويكمن الحل كما يراه الباحث في عقد شراكة بين الغرب ودول الخليج. فهي السبيل الى استمرار ردع اي مغامرات ايرانية. والى الرد على بناء ايران لقواتها التقليدية والمخاطر المتمثلة في انتشار الاسلحة النووية

وبما ان تحقيق الاستقرار الاقليمي في منطقة الخليج قد يعتمد على قدرة طهران في انتشال اقتصادها من هاوية الانهيار. فقد احتوى الكتاب بحثا وضعه هوشانج امير احمدي حول «تقييم خطة التنمية الاولى في ايران والتحديات التي تواجه الخطة الثانية»، ويرى الباحث ان العلاقة القائمة على قدم المساواة بين دول الخليج التي ترتكز على المصالح المتبادلة تنبثق من فهم الحقيقة التي مفادها ان الرخاء الاقتصادي هو اساس الاستقرار على المدى الطويل.

المأزق الامني

قد يكون الفصل الاخير من الكتاب اهم الفصول لتعرضه بشكل مباشر لمسألة «المأزق الامني في الخليج - دول الخليج العربية والولايات المتحدة الامريكية وايران» هذا المثلث هو الذي يمتلك بشكل رئيسي عوامل الاستقرار وتحقيق الامن في المنطقة، ويرى د. جمال سند السويدي. صاحب البحث المشار اليه ان سياسات الجمهورية الاسلامية الايرانية داخليا وخارجيا تشكل مصدر قلق كبير من حيث تأثيرها في استقرار منطقة الخليج وأمنها. وهناك انشطة تساهم في تعزيز هذا القلق وهي: احتلال ايران لجزر الامارات الثلاث. برامج ايران للحصول على أسلحة الدمار الشامل. رعاية ايران للجماعات المتطرفة. معارضة ايران لعملية السلام في الشرق الاوسط. سعي ايران لزيادة النفوذ الفارسي. من منطلق قومي. ادعاء ايران الدائم بأنها مركز قيادة العالم الاسلامي ويناقش الباحث هذه العناصر بشكل مفصل. ويرى ان الروح القومية المتعصبة مازالت تملي سياسة ايران الخارجية، لذلك. فان الهدف الاساسي لسياسة ايران الخارجية هو استئصال نفوذ القوى الاجنبية خاصة الولايات المتحدة.

وفي سياق السعي للهيمنة على المنطقة. فمن المحتمل ان تستمر السياسة الايرانية في منطقة الخليج على نفس منهجها. اي ان تجمع بين الجنوح لاثبات الذات. وربما الميل الى المواجهة احيانا. وبين المبادرات التوفيقية التي تحول دون عزلتها السياسية عن جيرانها.

ويرصد الباحث د. جمال السويدي السياسة الامريكية والجمهورية الاسلامية الايرانية وموقف كل دولة تجاه الاخرى اعتمادا على احداث ومواقف سابقة. وقد ادت سياسة الولايات المتحدة الرامية الى عزل ايران سياسيا وتقييد عملية بناء ترسانتها العسكرية الى خلق عقدة اضطهاد في الوعي السياسي الايراني.

وافترض الباحث حصول ايران على قدرة نووية ناشئة فانها لن تستطيع ان تمارس الا ضغطا محدودا جدا ضد دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وتتصور ايران ان الحصول على الاسلحة غير التقليدية سيمكنها من: التأكيد على موقعها كقوة اقليمية متفوقة. اكتساب القدرة اللازمة للضغط على الولايات المتحدة من اجل مقايضة القدرة النووية بالدعم الاقتصادي واستخدام قوتها العسكرية للضغط على دول الخليج المجاورة لها لزيادة حصة ايران النفطية.

ويستنتج د. جمال السويدي من بحثه ومناقشاته ان عملية التطمين والتخفيف من حدة التوتر يجب ان تنبع من ادراك عدد من العوامل:

اولا: يتوقف أمن المنطقة اساسا على مثلث العلاقات بين ايران والعراق ودول مجلس التعاون.

ثانيا: احتمال قيام الدول الغربية بفك ارتباطها بالمنطقة لايزال امرا مستبعدا، الا انه ينبغي على دول الخليج ان تسعى للتوصل الى حلول اقليمية.

ثالثا: لقد وصلت الثورة الايرانية الى نهاية المطاف، وهو ما يجبر حكومة طهران على النظر بجدية في سبل المشاكل الاقتصادية.

وينهي الباحث السويدي دراسته بالاشارة الى ان الرومانسية الثورية قد بدأت تتراجع مفسحة المجال للروح القومية التي تطلق من غلوائها ضرورات التطبيع الدبلوماسي في الخارج، والبراجماتية الاقتصادية في الداخل.

اصدارات مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية

تركيا والعرب: دراسة في العلاقات العربية التركية

عرض وتلخيص
وليد العباسي

■ صدر هذا الكتاب عن المركز ضمن نشاطات «دراسات استراتيجية» وهو من تأليف الاستاذ هيثم الكيلاني. والموضوع المطروح استراتيجي مميز ويحتاج بالفعل الى المناقشة.

يستعرض الكاتب المراحل التي مرت بها العلاقات العربية - التركية ويوجزها فيما يلي:

(١) مرحلة التأسيس (١٩١٨ - ١٩٥١):

انشغلت تركيا والبلاد العربية باعادة ترتيب امورها الداخلية. فاهتمت تركيا بالتحديث واقتباس مفاهيم الحضارة الاوروبية. اما العرب فكان جل اهتمامهم التحرر من السيطرة الاجنبية.

وفي اول سنوات الصراع العربي - الاسرائيلي وقفت تركيا الى جانب العرب في الامم المتحدة ضد قرار تقسيم فلسطين (١٩٤٧) لكنها في العام التالي انضمت - بتأثير الضغط الغربي - الى عضوية لجنة التوفيق الدولية للقضية الفلسطينية مع بريطانيا وفرنسا. واعترفت باسرائيل اعترافا واقعيا ثم اعترافا قانونيا كاملا عام ١٩٥٠. واثناء حكم عدنان مندريس (١٩٥٠ - ١٩٦٠) خطت تركيا خطوات اولية للتقرب من العرب والمسلمين فأعادت الاذان باللغة العربية وادخلت تدريس مادة الدين الى المدارس المتوسطة. ولكن هذه الخطوات كانت تصطدم بعقبتين: علاقة تركيا باسرائيل وخضوع تركيا لمخططات الغرب في الشرق الاوسط. ولهذا. اندرجت تركيا عند الرأي العام العربي في عداد الدول الغربية المعادية للعرب وبخاصة ان تركيا كانت الممر لتلك المخططات مثل مشروع «قيادة الشرق الاوسط ١٩٥١» الذي رفضه العرب وكان مصيره الفشل. وتتصف هذه المرحلة بموقفين متواجهين فقد انتقد العرب التوجه الراديكالي لتركيا الكمالية وبخاصة خروجها من دائرة الانتماء الاسلامي وبروز النزعة الطورانية التعصبية ومطامعها الاقليمية في اطراف سوريا والعراق. وقد القى كثير من المفكرين العرب اللوم على الامبراطورية العثمانية بأنها حالت دون تطورهم ونيل حريتهم. وبالمقابل عبر كثير من المفكرين الاتراك عن مقتهم للثورة العربية (ثورة الشريف حسين) واعتبروها طعنة في ظهر الامبراطورية العثمانية. وبانغماس الاتراك في عملية التحديث والتوجه نحو الغرب اصبحت الطبقة المسيطرة غير مبالية بالعالم العربي ومشكلاته. وهكذا سيطر شعور متبادل من اللامبالاة وعدم المودة بين العرب والاتراك.

(٢) المرحلة الثانية - التوتر (١٩٥٢ - ١٩٦٤):

انضمت تركيا الى حلف شمال الاطلسي ١٩٥٢ نشطت في بناء تحالف اقليمي شرق اوسطي موال للغرب فأسست مع العراق حلف بغداد (١٩٥٥) ليواجه النظام الاقليمي العربي المستند الى معاهدة الدفاع العربي المشترك (١٩٥٢). كان هدف حلف بغداد مواجهة الدول القومية التقدمية (سوريا ومصر) والالتفاف على منابع النفط واحكام الطوق حول الاتحاد السوفييتي.. واشتركت تركيا مع امريكا في اعمال عدائية ضد الدول العربية المعادية لاسرائيل وحشدت جيوشها على حدود سوريا الشمالية ووقفت ضد الثورة الجزائرية وساندت الغرب واسرائيل وعارضت الوحدة العربية.

(٣) المرحلة الثالثة - الصحوة (١٩٦٥ - ١٩٧١):

في عام ١٩٦٥ عرضت قضية قبرص على الامم المتحدة ولم تصوت معها الا اربع دول لم تكن منها اي دولة عربية كما ان حلفاءها الغربيين لم يصوتوا معها. فوجدت في ذلك عظة وعبرة. لكن الاحزاب التركية ادخلت في برامجها الانتخابية فقرات تبرز اهتمامها بتوثيق العلاقات مع الدول العربية ووقوف تركيا الى جانب العرب والمسلمين في قضاياهم المشروعة.. ووقفت تركيا الى جانب العرب في حرب عام ١٩٦٧، وقدرت الدول العربية ذلك.

(٤) المرحلة الرابعة - التعاون (١٩٧٢ - ١٩٩٠):

سعت تركيا الى تمتين علاقاتها مع كل العالم العربي سواء في مشرقه ام في مغربه. ووقفت تركيا موقفا وديا مع العرب في حرب ١٩٧٣ حيث اكدت على مواقفها من انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة من اجل تحقيق سلام عادل وشامل ودائم في منطقة الشرق الاوسط. وفي مقابل هذه السياسة الودية وقفت بعض الدول العربية الى جانب تركيا بعد تدخلها عسكريا في قبرص (١٩٧٤). كما تركت المساعدات المقدمة من السعودية وليبيا والعراق الى القطاع التركي في قبرص اثرها الحسن في الرأي العام التركي.. وبعد انضمامها الى منظمة المؤتمر الاسلامي دعت تركيا وزراء خارجية المنظمة الى الاجتماع في اسطنبول (١٩٧٥)، وأقامت علاقات دبلوماسية مع دولة الامارات العربية المتحدة وقطر والبحرين وعمان (١٩٧٦ - ١٩٧٨). واعترفت بمنظمة التحرير الفلسطينية (١٩٧٩) وبذلك اصبحت تركيا اول دولة عضو في حلف الاطلسي تقيم علاقات دبلوماسية مع المنظمة. ثم أسست «مركز دراسات العلاقات التركية - العربية» في جامعة «حاجه تبه» بأنقرة. وخطت خطوات اخرى حينما اقرت تدريس اللغة العربية في المدارس المتوسطة والثانوية. وافتتحت اقساما لتدريس هذه اللغة في معظم جامعاتها وسمحت بترميم واصلاح المساجد القديمة واعادة بعض المظاهر الاسلامية.

وفي الثمانينات نشأت عدة متغيرات - عربية واقليمية ودولية - اعادت تركيا الى وضع سياستها الخارجية في اطار المعسكر الغربي.. ومن هذه المتغيرات: تراجع اسعار النفط وضغط الجيش التركي على الاحزاب لتعزيز علاقات تركيا بحلف الاطلسي والاستراتيجية الامريكية، وقد أدت هذه المتغيرات الى النظر للصراع العربي - الاسرائيلي كنوع من الصراع السوفييتي الامريكي والى ضعف الاهتمام التركي بهذا الصراع وبخاصة بعد التوجه للربط بين حركة التحرير الفلسطيني وظاهرة الارهاب الدولي.

(٥) المرحلة الخامسة - المتغيرات والاطار الاقليمي (١٩٩١ وما بعدها):

تبدأ هذه المرحلة من حرب الخليج الثانية مع ما سببته من متغيرات اقليمية، اضافة الى المتغيرات الدولية، ولقد فتحت الحرب ابوابا امام تركيا تطل منها على العالم العربي اذ احيت الحرب دورا اقليميا لتركيا حين اشتركت في التحالف الدولي لتحرير الكويت ووضعت بعض قواعدها الجوية تحت تصرف قوات التحالف، وحصلت على تعويضات ضخمة عن خسائرها بسبب اغلاق انبوبي النفط العراقي المارين من اراضيها الى البحر المتوسط، وكانت الحرب سببا لتوافر مجموعة من العوامل، وبخاصة تسوية الصراع العربي - الاسرائيلي ومشكلة المياه في المنطقة، التي اهلت تركيا لتؤدي دورا اقليميا، غاب عنها منذ غابت الدولة العثمانية عن الوجود مع ملاحظة الاختلافات الجوهرية بين الدورين، اي الدور الحالي والدور العثماني.

وقد تميزت هذه المرحلة منذ مطلعها، بثلاثة عوامل:

١ - تغيب العراق - كقوة اقتصادية وعسكرية هامة - عن الدائرة العربية والدائرة الاقليمية الى جانب تغييبه كجار لتركيا.

٢ - انطلاق عملية التسوية، للصراع العربي - الاسرائيلي (مؤتمر مدريد ١٩٩١/١٠/٣٠) حيث اصبحت تركيا عضوا في اللجان الخمس متعددة الاطراف.

٣ - طرح مشروع النظام الشرق اوسطي، بمفاهيمه الاقتصادية والامنية والبيئية (مؤتمر الدار البيضاء ١٩٩٤، مؤتمر عمان ١٩٩٥. مؤتمر القاهرة ١٩٩٦).

ومع بروز الاطار الاقليمي - الذي تسعى تركيا ان تكون دولة محورية فيه - ومع استعادتها لاهمية موقعها الاستراتيجي في المنطقة، وارتكازا على الوضع العربي المتفكك واصلت تركيا انتقاصها حقوق سوريا والعراق في مياه دجلة والفرات. وقامت بعمليات عسكرية واسعة ضد متمردي الاكراد في شمال العراقي، ووجهت اتهامات الى سوريا بأنها تدعم حزب العمال الكردستاني.

- دوائر السياسة التركية وموقع العلاقات العربية - التركية فيها:

فتحت اتفاقية لوزان (١٩٢٣) السبيل امام الكمالية للتوجه نحو الغرب و «اوربة تركيا». وفي فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية استخدم الغرب تركيا كجسر لخططه في الحرب الباردة باعادة تركيا الى بيئتها من خلال تنظيم اقليمي، تجسد بادىء ذي بدء في حلف بغداد ثم في الحلف المركزي، وقبلهما «قيادة الشرق الاوسط». فتركيا كما قال مسؤول امريكي (دولة علمانية ديمقراطية اسلامية، وقوة عسكرية واقتصادية ذات موقع استراتيجي، وهي حليف للولايات المتحدة منذ وقت طويل.. وأحد تحدياتنا ان نجد افضل طريقة لاستغلال هذه العوامل سعيا وراء اهدافنا في الشرق الاوسط».

وتشعر تركيا بالاحباط تجاه رفض الجماعة الاوروبية انضمامها الى عضوية الجماعة وبخاصة بعد حرب الخليج الثانية. حين شعرت تركيا بأنه آن اوان حيازة العضوية، بيد ان المعارضة اليونانية - بشأن القضية القبرصية - لاتزال تعترض الرغبة التركية. اضافة الى بروز التيار الاسلامي في اطار الديمقراطية السياسية التركية بما يعني توجها اجتماعيا ثقافيا متميزا ترى بعض الدول الاوروبية انه يزيد من اهمية تركيا في اطار الشرق اوسطية ويدل على شرقية تركيا اكثر مما يدل على اوربيتها.

وفي نظرة بالارقام الى واقع العلاقات الاقتصادية بين تركيا والغرب، نجد ان ٤٥٪ - ٤٦٪ من حركة التجارة التركية عام ١٩٩٤ هي مع دول الاتحاد الاوروبي، وتصل الى ٦٠ - ٦٦ اذا اخذنا ككل المنظمة الاقتصادية للتعاون والتنمية.

ويربط معظم القادة الاتراك بين التكامل مع اوروبا ودخول القرن الحادي والعشرين.. ولا يشذ عن هذا الاتجاه سوى قادة حزب الرفاه الاسلامي، الا ان مشكلة تركيا مع الخيار الاوروبي، ليست هي التصدي للتحدي الاقتصادي، كما يشيع الاتراك بل تنبع من رفض اوروبا المسيحية اعتبار تركيا جزءا منها حيث تتذرع اوروبا بنقص الديمقراطية في تركيا وكذلك بانتهاكات حقوق الانسان وقمع الاكراد والتضخم السكاني وغير ذلك من الاسباب. الا ان العامل الحضاري - الديني اساسا - لا يغيب عن بعض الزعماء الاوروبيين علنا.

وبعد زوال الاتحاد السوفييتي فتحت مناطق امام تركيا كانت مغلقة في وجهها حيث تقطنها شعوب هي اقرب الى شعوب الشرق الاوسط وآسيا الصغرى منها الى الشعب الروسي. وقد تأسس على هذه الظاهرة فكرة احتمال تغيير الشرق الاوسط لتتسع وتشمل المنطقة الجديدة في آسيا الوسطى، وتنتسب شعوب اربع دول من جمهوريات آسيا الوسطى وهي كازاخستان وتركمنستان واوزبكستان وقرغيزيا الى اصول تركية، وجميعها تسعى الى اعادة بناء ذاتها اقتصاديا وسياسيا وامنيا. ولابد ان نسجل في هذا السياق ان تركيا تواجه منذ عدة سنوات ظاهرة التحول من العلمانية الى الاسلام بعد ان ظن الاتاتوركيون ان الاسلام اصبح في ذمة التاريخ، وقد فاز حزب الرفاه الاسلامي بـ (١٥٨ مقعدا من مجموع ٥٥٠ مقعدا في المجلس النيابي) خلال انتخابات ١٩٩٥/١٢/٢٤ النيابية.

قضايا عربية - تركية مشتركة

ثمة قضايا مشتركة اثرت سلبا وايجابا على العلاقات العربية - التركية ومنها:

(١) الصراع العربي - الاسرائيلي، تنبهت الصهيونية الى مدى اهمية تركيا بالنسبة الى العالمين العربي والاسلامي.. ولم يفت الاتراك ايضا ملاحظة خطر الصهيونية. وهذا ما يفسر وقوف تركيا الى جانب العرب عند التصويت على قرار تقسيم فلسطين في الامم المتحدة ١٩٤٧. وعندما شعرت الصهيونية بخطر تحول تركيا نحو العالم العربي استعانت بالضغوط الغربية - وبخاصة الامريكية - من اجل تحقيق انعطاف في الموقف التركي. وفي حرب الخليج الاولى استفادت تركيا من الحرب بتعاونها مع العراق وايران واستفادت كثيرا من الاولى.

وفي حرب الخليج الثانية انحازت للتحالف الدولي ضد العراق، وبعد مؤتمر مدريد واتفاقيات اوسلو ووادي عربة ظهر لتركيا دور جديد مختلف تماما حيث ظهرت كلاعب مرسوم له الدور. فقد تعزز دور تركيا في المفاوضات متعددة الاطراف وكذلك بادرت الى ملاحقة الاكراد في شمال العراق وعقدت اتفاقية التعاون العسكري مع اسرائيل في ١٩٩٦/٢/٢٣ وتكشفت العلاقات بين اسرائيل وتركيا. واكتشف الطرفان وجود ارضية مشتركة بينهما وان لهما اعداء مشتركين ومن هنا خلقت فرصة التعاون بينما.

ولاشك ان العرب هم الخاسرون من وراء هذا التعاون وتأتي ايران في الدرجة الثانية لكن اربكان قد ازال اي لبس بخصوص ايران، لكن تركيا نفت ان تكون هذه الاتفاقية موجهة ضد اي دولة من دول الجوار وان الاعلام قد بالغ في ابراز اثار هذه الاتفاقية وانها لا تزيد عن اي اتفاقية من الاتفاقيات الثماني التي وقعتها تركيا مع بعض الدول العربية وربما كان الهدف من توقيع هذا الاتفاق هو الضغط على سوريا والعراق حيث انها لا تنوي في هذا الوقت ان تقدم تنازلات لأي منهما في مجال توزيع مياه الفرات، وكذلك الضغط على سوريا لدفعها لتوقيع اتفاق تسوية مع اسرائيل، والحقيقة ان في الاتفاق بنودا تلزم تركيا بالعمل مع اسرائيل للنيل من الامن القومي العربي.

وفي العقل والمسار التركي قضايا عديدة معظمها لا يساعد العلاقات العربية - التركية على النمو والبروز مثل التطرف التركي واكراد تركيا والقضية القبرصية ومشروع تسويق المياه بالنقل البحري وتركمان العراق، وبالرغم من ذلك فان العوامل المشتركة بين تركيا والعرب كفيلة بلجم اي اندفاع لأي منهما نحو الطرف الآخر بحيث تبقى العلاقات التركية - العربية ضمن مجال الاخذ والرد اي لا صداقة قوية ولا عداء شديد.

موسى يزور واشنطن ٦ و٧ مارس

الادارة الامريكية تسعى للافراج عن مساعداتها المجمدة للسلطة الفلسطينية

■ واشنطن - هدى توفيق: تسعى ادارة كلينتون الثانية للافراج عن المساعدات الامريكية للفلسطينيين التي جمدها السناتور جيلمان العام الماضي. وصرح المتحدث باسم الخارجية نيكولاس بيرنز بان الحكومة الامريكية تؤكد اهمية الوفاء بالتزاماتها تجاه السلطة الفلسطينية التي تقوم بدورها بالتزاماتها ازاء تحقيق السلام في الشرق الاوسط.

من جهة اخرى علم «الاتحاد الاسبوعي» ان وزير الخارجية المصري عمرو موسى سيجري مباحثات في واشنطن يومي السادس والسابع من مارس القادم مع وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت، ومع قيادات بالكونجرس.

وقد اكد موسى لاولبرايت في رسالة بعث بها اليها اهتمام الحكومة المصرية بالعمل مع الولايات المتحدة لتحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة.

وعلم «الاتحاد الاسبوعي» انه تم الاتفاق على ان يجري موسى محادثات مع الوزيرة اولبرايت في واشنطن تسبق زيارة الرئيس مبارك ومباحثاته في العاصمة الامريكية، وذلك بهدف تبادل الرأي حول التصور المصري والامريكي ازاء استكمال المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية على اساس تنفيذ الالتزامات الاسرائيلية ازاء انهاء المرحلة الانتقالية باسرع وقت لاتاحة الفرصة امام اجراء مفاوضات مثمرة حول قضايا الحل النهائي.

من جهة اخرى تجري اتصالات امريكية الآن مع سوريا واسرائيل لوضع صيغة مقبولة للطرفين يتم على اساسها استئناف المفاوضات بين الدولتين في مريلاند، التي توقفت في فبراير الماضي.

واكد دنيس روس منسق عملية السلام ان الاتصالات مستمرة للبحث عن صيغة لاستئناف المفاوضات السورية - الاسرائيلية.

ما تعطيه اسرائيل باليمين تأخذه باليسار!

دعوة اليهود لشراء منازل في مستوطنات الضفة الغربية

■ رام الله - الاتحاد الاسبوعي: ناشد مايسمى بـ «مجلس المستوطنات اليهودية في يهودا والسامرة» الجماهير اليهودية في اسرائيل للاسراع بشراء شقق في المستوطنات المقامة في الضفة الغربية، وذلك من اجل تكثيف التواجد اليهودي فيها. وجاء ذلك في حملة اعلانية تبناها مجلس المستوطنات وتم فيها تحديد المستوطنات التي يوجد فيها شقق فارغة او للبيع.

وعقب مسؤول فلسطيني بارز على هذه الحملة الاعلانية مؤكدا ان اسرائيل ستنسحب اجلا ام عاجلا الى حدود الرابع من يونيو عام ١٩٦٧.

وقال احمد عبدالرحمن امين عام مجلس الوزراء ان اسرائيل ستنسحب بغض النظر عن الحزب الذي يقودها، وان كل ما اقيم من مستوطنات في القدس او في الضفة الغربية وقطاع غزة غير شرعي ولا يقبله الفلسطينيون، وبالتالي فان مصيره الزوال. ودعا عبدالرحمن الاسرائيليين الى عدم شراء اي بيت في اي مستوطنة وذلك لان هذه المستوطنات لن تبقى في الارض الفلسطينية.

وهاجم عبدالرحمن الحكومة الاسرائيلية الحالية التي تعمل على تشجيع الاستيطان، وقال: ان هذه الحكومة تعيش من اللامنطق والتخبط وعدم الجدية في عملية السلام، وتعتمد سياسة ذات وجهين احدهما يمليه عليها الضغط العربي والدولي، والثاني يقوم على التوسع والاستيطان وكأن ما تعطيه اسرائيل باليمين تأخذه باليسار.

العدد الاجمالي يتجاوز ٣ آلاف

مؤسسة فلسطينية: اسرائيل تعتقل ٣٥٧ شخصا دون الثامنة عشرة

■ رام الله - الاتحاد الاسبوعي: ذكرت مؤسسة الضمير لرعاية حقوق الانسان في غزة ان عدد المعتقلين الفلسطينيين في السجون والمعتقلات الاسرائيلية، بلغ حوالى ٣٠٠٧ معتقلين، حسب احصائيات اجرتها المؤسسة مؤخرا.

وقالت المؤسسة في تقرير لها حول الاوضاع الحياتية والمعيشية للاسرى في سجون الاحتلال، ان المعتقلين الفلسطينيين موزعين على ١٢ سجنا ومركز تحقيق، منهم حوالى ٢٩١ معتقلا اداريا، و٢٨ اسيرة فلسطينية، و٧٧ معتقلا من البلدان العربية (اسرى الدوريات).

واشارت الى ان عدد المعتقلين الفلسطينيين من داخل الخط الاخضر بلغ ٦٩ معتقلا، في حين بلغ عدد المعتقلين الاشبال دون سن الثامنة عشرة حوالي ٣٥٧ معتقلا، اضافة الى لوجود ٤٨٠ معتقلا من المرضى والطاعنين في السن.

وبينت المؤسسة ان توزيع المعتقلين في السجون الاسرائيلية هو على النحو التالي:

عسقلان ٦٥٠ معتقلا و١٣ معتقلا اداريا، بئر السبع باقسامه المختلفة ٢٧٧ معتقلا، نفحة ٢٨٠ معتقلا، مجدو ٢٧٥ معتقلا اداريا و٦٥٠ معتقلا بين موقوفين ومحكومين، الدامون ٩٦ معتقلا الرملة باقسامه المختلفة ١٣٨ معتقلا، شطة ٢٥٠ معتقلا، وتلموند (قسم الشباب والاشبال والبنات) حوالي ١٣٤ معتقلا ومعتقلة.

اما في مراكز التحقيق والتوقيف في المسكوبية والجلمة وبيتح تكفا، فيوجد مايقارب ١٠٠ معتقل موقوف.

وقف البحث عن ناجين في حادث تحطم الطائرة الامريكية

■ جاكسون فيل - فلوريدا: قال متحدث في محطة سيسيل فيلد الجوية التابعة للبحرية ان مسؤولين امروا بالكف عن البحث عن طاقم طائرة تابعة للبحرية الامريكية مكون من اربعة اشخاص تحطمت طائرتهم قبالة سواحل اسرائيل.

وكانت الطائرة وهي من طراز س ٣ ب فايكنج تابعة للمحطة بشمال شرق فلوريدا في طلعة تدريبية روتينية في البحر المتوسط بعد ان اقلعت من على ظهر حاملة الطائرات الامريكية تيودور روزفلت الثلاثاء.

وقال المتحدث بيرت بايزر اختفت الطائرة من على شاشة الرادار في السفينة وخرجنا للبحث عنها.. واستطاعت فرق البحث العثور على بعض اجزاء من الحطام ولم يعثر على ناجين.

واضاف بايزر ان الطائرة المضادة للغواصات تحطمت على بعد ١٤٥ كيلو مترا غربي سواحل مدينة حيفا في اسرائيل. وغطت عمليات البحث ١٥٠٠ ميل بحري قبل الكف عن البحث.

«رويتر».



مجموعة من انصار نواز شريف يحتفلون بفوزه. «رويتر».

بعد أن فاقت نتائجها توقعات جميع السياسيين

مراقبون: الانتخابات الباكستانية أنصفت ليجاري التوازن الاقليمي سيكون مشكلة أمام نواز شريف

■ اسلام اباد: فاقت نتائج الانتخابات البرلمانية والمحلية التي اجريت في باكستان يوم الاثنين الماضي توقعات جميع السياسيين والمراقبين لهذه الانتخابات.. كما ان تحقيق حزب الرابطة الاسلامية الباكستاني لهذا الفوز الساحق من حيث حصوله على ١٣٤ مقعدا من بين ٢٠٤ مقاعد للبرلمان لاقتراع عليها يعد مفاجأة لزعامة الحزب نفسه كما اعترف بذلك نواز شريف نفسه.

ويقول مراسل وكالة انباء الشرق الاوسط في اسلام اباد ان المؤشرات والتحليلات التي جرت قبل الانتخابات اكدت ان حزب الرابطة الاسلامية سيفوز في الانتخابات بسبب العديد من الاسباب في مقدمتها تزايد موجة الاستياء من ارتفاع الاسعار وزيادة البطالة وانتشار الفساد خلال فترة حكومة السيدة بي نظير بوتو زعيمة حزب الشعب الباكستاني.. فضلا عن ذلك جاء قرار الاحزاب الاسلامية الرئيسية في البلاد بمقاطعة الانتخابات في صالح حزب الرابطة الاسلامية بعد ان تسببت الاحزاب الاسلامية في خسارة الحزب خلال الانتخابات السابقة بعد ان تحولت اعداد كبيرة من الاصوات المؤيدة لنواز شريف للاحزاب الاسلامية.

ويوضح المراقبون ان الفوز الساحق من جانب حزب الرابطة الاسلامية كانت له اسباب اخرى لم تظهر الا من خلال العملية الانتخابية نفسها في مقدمتها امتناع عدد كبير من انصار حزب الشعب الباكستاني للتوجه لصناديق الاقتراع وهو ماظهر واضحا للغاية من خلال نجاح حزب الرابطة الاسلامية في الفوز بخمسة عشر مقعدا من مقاعد برلمان السند المعقل الرئيسي لحزب الشعب الباكستاني الذي حصل بالفعل على ٣٤ مقعدا من مقاعد برلمان الاقليم المائة بعد ان كان الفوز باكثر من ستين مقعدا من الامور العادية بالنسبة لحزب بي نظير بوتو في هذا الاقليم.

ويقول المراقبون ان الفوز الساحق لحزب الرابطة الاسلامية يعود ايضا الى غياب الزعيم البديل الذي يمكن ان يحل محل نواز شريف او بي نظير بوتو وذلك على الرغم من ظهور عمران خان وحزبه (طريق الانصاف) فقد فشل عمران خان او حزبه في الفوز باي مقعد سواء في البرلمان او البرلمانات المحلية الاربعة. وقد اعترف عمران خان نفسه بانه فشل في ايجاد الشعبية الكافية لحزبه.

ويوضح المراقبون ان اسباب اخفاق عمران خان وحزبه في الانتخابات يرجع الى ايمان المواطنين الباكستانيين بقلة الخبرة السياسية لعمران خان الذي قام بتشكيل حزبه قبل اسابيع قليلة من الانتخابات واستيائهم من محاولة عمران نفي قيامه باعمال اللهو خلال السنوات السابقة اثناء حياته كلاعب كريكيت شهير. كما ان ادعاء السيدة الامريكية بعلاقته معها وان لديها طفلة منه قد القت بظلالها على اداء عمران خان خلال الانتخابات وفي نفس الوقت فان زواج عمران خان من جميمة أو ياسمينا البريطانية وهي ابنة رجل اعمال يهودي. كان له اثره السلبي ايضا على اداء عمران خان.

ويؤكد المراقبون ان الازمة الاقتصادية التي تعاني منها باكستان حاليا وارتفاع الاسعار وانتشار البطالة هي احد الاسباب الرئيسية وراء اندفاع الملايين للتصويت لحزب نواز شريف خاصة المناطق النائية والمناطق الريفية.. حيث يؤمن عدد كبير من المواطنين الباكستانيين بقدرة نواز شريف على معالجة الازمة الاقتصادية وتخفيف معاناتهم خاصة وان موجة ارتفاع الاسعار قد تحققت في عهد بي نظير بوتو.

كما ان الكثيرين من المواطنين يرون أن الاعمال التي تحققت اثناء فترة حكم نواز شريف الاولى من عام ١٩٩٠ حتى عام ١٩٩٣ كانت في مصلحة الفقراء حيث نجح في اقامة عدد كبير من المصانع والشركات الكبرى التي ساعدت على توفير الوظائف لعدد كبير من المواطنين. وفي مقابل ذلك يرى الكثيرون ان المشروعات التي تحققت في عهد السيدة بي نظير بوتو قد استفادت منها الطبقة العليا من المجتمع ولم تكن تستهدف المواطن العادي او المناطق النائية والريفية.

وقد مثلت الاتهامات الموجهة لعاصف زارداري زوج السيدة بي نظير بوتو بالفساد والتورط في قضية مقتل شقيقها مرتضى بوتو سببا هاما وقويا اخر في اكتساح حزب الرابطة الاسلامية لهذه الانتخابات.

ويشير المراقبون الى ان فوز حزب الرابطة الاسلامية بزعامة نواز شريف بمائة واربعة وثلاثين مقعدا في البرلمان الوطني من بين ٢٠٤ مقاعد سيمكن الحكومة الجديدة من اداء عملها دون وجود معارضة تذكر داخل البرلمان.

ويقول مراسل وكالة انباء الشرق الاوسط في اسلام اباد انه بنظرة على النتائج شبه النهائية للانتخابات البرلمانية نجد ان حزب الشعب الباكستاني قد حصل على ثمانية عشر مقعدا فقط كما حصل المستقلون على عشرين مقعدا ومجموعة حق براست على اثنى عشر مقعدا وحزب عوامي الوطني على تسعة مقاعد وحزب بلوشيستان الوطني ثلاثة مقاعد وحزب الشعب فئة الشهيد بوتو مقعد واحد وحزب الشعب الوطني مقعد واحد وكل من الحزب الوطني الجمهوري وجمعية علماء الاسلام فئة الشيخ فضل الرحمن مقعدان في البرلمان. ولاتزال عمليات الفرز تجري حتى الآن لتحديد الفائز في كل من المقعدين المتبقيين.

وبالنسبة لبرلمانات الاقاليم الاربعة نجد ان حزب الرابطة الاسلامية قد حقق فوزا ساحقا في اقليم البنجاب حيث حصل على ٢١١ مقعدا حتى الآن من بين عدد مقاعد البرلمان للاقليم والبالغ عددها ٢٤٠ مقعدا بينما حصل حزب الشعب الباكستاني على مقعدين فقط في هذا الاقليم.. وبذلك سيتمكن حزب الرابطة الاسلامية ايضا من تشكيل الحكومة الاقليمية بهذا الاقليم دون معارضة تذكر.

اما في اقليم السند فقد اسفرت الانتخابات المحلية عن فوز حزب الشعب الباكستاني باربعة وثلاثين مقعدا من مقاعد البرلمان المحلي للاقليم البالغ عددها مائة مقعد مقابل حصول حزب الرابطة الاسلامية على خمسة عشر مقعدا غير ان هناك مجموعة «حق براست» التي حصلت على ستة وعشرين مقعدا واذا ما تحقق الاتفاق بين حزب الرابطة الاسلامية ومجموعة «حق براست» فانه سيكون بامكانهما تشكيل حكومة الاقليم اما اذا فشل ذلك فسيكون الامل قائما امام حزب الشعب لتشكيل حكومة الاقليم.

وفي اقليم الحدود الشمالية الغربية حقق حزب الرابطة الاسلامية فوزا كبيرا حيث حصل على ٣١ مقعدا من مقاعد البرلمان المحلي والبالغ عددها ٨٠ مقعدا يليه حزب عوامي الوطني المتحالف معه حيث حصل على ٢٧ مقعدا ليمكنهما بذلك تشكيل حكومة الاقليم الذي بلغ عدد المقاعد التي حصل عليها حزب الشعب الباكستاني فيه اربعة مقاعد فقط.

وفي اقليم بلوشيستان حقق حزب بلوشيستان الوطني الجديد فوزا كبيرا بحصوله على تسعة مقاعد من بين مقاعد البرلمان المحلي للاقليم والبالغ عددها ٤٠ مقعدا بينما حصل حزب الشعب الباكستاني على مقعد واحد وحزب الرابطة الاسلامية على اربعة مقاعد وسيعتمد تشكيل حكومة الاقليم على التحالف الذي سيشهده برلمان الاقليم بين الاحزاب المختلفة.

ويقول المراقبون أن الفوز الكاسح لحزب الرابطة الاسلامية في البرلمان الوطني وايضا برلمانات الاقاليم الاربعة قد يخلق مشكلة لايستهان بها لباكستان.. فمن المعروف انه في اعقاب اي انتخابات تكون هناك محاولة لايجاد نوع من توازن القوى بين مختلف الاقاليم حيال التمثيل في الحكومة خاصة بين اقليم السند واقليم البنجاب.. ومثال ذلك فان بي نظير بوتو كانت رئيسة الحكومة السابقة وهي من السند والرئيس الباكستاني فاروق ليجاري من البنجاب.

والآن وبعد هذا الفوز الساحق فان الرئيس ورئيس الوزراء نواز شريف سيكونان من البنجاب وهو وضع يخل بميزان القوى. وهذا الاجراء قد يدفع نواز شريف للاطاحة بفاروق ليجاري وهو في ذلك لايحتاج الى اي دعم خارجي خاصة وانه يحظى باغلبية ثلثي الاعضاء في البرلمان الوطني فضلا عن ذلك فانه بالتأكيد يرغب في ازالة اي مخاطر قد تهدد حكومته من قيام الرئيس بالاطاحة بحكومته (ا.ش.ا)

شريف يناشد الباكستانيين في الخارج تحويل ١٠٠٠ دولار على الفور

■ اسلام اباد: ناشد نواز شريف رئيس الوزراء المنتخب الباكستانيين الذين يعملون بالخارج ان يحولوا على الفور ١٠٠٠ دولار لكل منهم لمساعدة باكستان في تكوين احتياطيات من النقد الاجنبي. ويتردد ان الباكستانيين العاملين خارج باكستان لديهم ٣٠ مليار دولار كمدخرات واصول بالخارج. وافادت الانباء التي اوردتها وسائل الاعلام امس ان شريف وجه هذا النداء قبل توجهه لاداء العمرة في السعودية شكرا لله على فوزه الساحق في الانتخابات العامة يوم الاثنين الماضي. (د.ب.ا)

عائلته دفنته بعد ان صورت آثار التعذيب المسؤولون الفلسطينيون يدينون مقتل البابا

■ رام الله - الاتحاد الاسبوعي والوكالات: دفن امس الاول في نابلس الفلسطيني يوسف أسماعيل محمود البابا الذي توفي نتيجة التعذيب من قبل الشرطة الفلسطينية بعد ان قامت عائلته بتصوير آثار التعذيب على جثمانه.

واعلن سميح محسن، وهو مسؤول عن منظمة للدفاع عن حقوق الانسان يتولى محاموها الدفاع باسم عائلة الفقيد. ان الشرطة الفلسطينية رفضت ان يتم تشريح الجثة.

وقال محسن ان اجهزة الامن الفلسطينية اشترطت لتسليم جثة البابا الى عائلته ان يتم دفنها على الفور ولكن الاهل رفضوا ذلك. وحصلوا اخيرا على موافقة بان يتم تسليمهم الجثة فاخذوها الى المنزل حيث قاموا بتصوير آثار التعذيب عليها قبل دفنها.

واضاف انه تبين وجود «آثار قيود على المعصمين والقدمين وكدمات على الرأس وآثار حروق بالسجائر على الكتف الايمن».

من جهة اخرى تزايدت حدة انتقادات الشارع الفلسطيني لاداء الاجهزة الامنية التابعة للسلطة في اعقاب مقتل البابا على ايدي افراد جهاز الاستخبارات الذي يرأسه العقيد موسى عرفات.

ووفق حصيلة اوردتها مؤسسات حقوق الانسان في الاراضي الفلسطينية فان البابا هو الثالث عشر الذي يلقى حتفه من جراء التعرض للتعذيب في سجون السلطة الفلسطينية.

وادان المجلس التشريعي الفلسطيني هذه الجريمة، معتبرا ان تكرار مثل هذه الحادثة يسيء الى صورة الشعب، وطالب خلال جلسته الرئيس الفلسطيني بضرورة اتخاذ كافة الاجراءات اللازمة بحق مسؤولي الاجهزة الامنية المنفذة لهذه الجريمة. اضافة الى اعادة النظر ببعض العاملين في هذه الاجهزة.

وفي تصريحات خاصة بـ «الاتحاد الاسبوعي» اجمع عدد من المسؤولين الفلسطينيين على ادانة هذه الحادثة، وضرورة محاسبة المسؤولين عن الاجهزة الامنية التي تتحمل مسؤولية مباشرة عن وقوع هذه الحادثة.

واعتبر الدكتور حيدر عبدالشافي عضو المجلس التشريعي الفلسطيني ان التصدي لمثل هذه الجرائم ومنع تكرارها يعد مسؤولية جماعية، مطالبا باتخاذ الاجراءات الرادعة لوقف مثل هذه الجرائم التي تسيء الى صورة الشعب الفلسطيني عالميا. وقال ان تكرار مثل هذه الحوادث رغم الضجة التي تثار حولها يؤكد ان هناك اهمالا وعدم اكتراث بحقوق المواطن الفلسطيني. ومن جانبه ابدى حسن عصفور مدير عام دائرة شؤون المفاوضات استغرابه لقيام الاستخبارات والاجهزة الامنية بمهمات جنائية لا علاقة لها بعملهم. ودعا عصفور لاعادة الاعتبار لاشكال واساليب الاعتقال والتحقيق، مطالبا بان تترك المهمات الجنائية للشرطة. في حين تتكفل الاجهزة الامنية بالمهمات الامنية البحتة. ودعا فخري تركمان عضو المجلس التشريعي الى تحديد صلاحيات الاجهزة الامنية بشكل واضح، وان يتم اسناد مهمة اجراء التحقيق مع المتهمين الى اناس مؤهلين وفق اساليب علمية. وقال: يجب استخلاص العبر من الاحداث السابقة وتقديم كل من مارس التعذيب للمحاكمة. واكد الدكتور صائب عريقات رئيس الجانب الفلسطيني في لجنة الاشراف والتوجيه المشتركة ان السلطة الفلسطينية تقر بحدوث التجاوزات. كما تعمل في الوقت نفسه من اجل عدم تكرارها. وكشف عريقات النقاب عن ان موضوع تداخل عمل وصلاحيات الاجهزة الامنية المختلفة سيكون على جدول اعمال مجلس الوزراء الفلسطيني اليوم الجمعة.

وزير الصحة الكويتي: استقالتي لاسباب شخصية

■ الكويت: كشف وزير الصحة الكويتي انور عبدالله النهوري في تصريح لصحيفة الرأي العام الكويتية أمس انه يريد اعتزال عمله الوزاري لاسباب شخصية وليس لاسباب سياسية او صحية.

وكان وزير الصحة الكويتي قد نفى في وقت سابق الانباء الصحفية التي ذكرت انه تقدم باستقالته الى ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح. وقال الوزير لصحيفة الرأي العام ان ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء تفهم اسبابه الخاصة للاستقالة ويقدرها بنفسه.

اصابة وزير المالية المصري بأزمة صحية

■ القاهرة: فاجأت ازمة صحية الدكتور محيي الدين الغريب وزير المالية المصري اثناء مشاركته في مأدبة الافطار والحفل اللذين اقيما مساء امس الاول بدار المشاة.

وقد نقل الوزير على الفور الى مستشفى الجلاء العسكري برفقة د. اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان ود. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم.

وصرح الدكتور اسماعيل سلام بأن الازمة الصحية التي تعرض لها وزير المالية جاءت بسبب انخفاض في ضغط الدم. وتم عمل الأسعافات اللازمة، ووصف وزير الصحة حالة الدكتور محيي الدين الغريب بأنها مستقرة.. (أ. ش. أ)

المستشار الالماني.. بعيدا عن السياسة

■ القاهرة: بعيدا عن رسميات المنصب وهموم السياسة شارك المستشار الالماني هيلموت كول في الاحتفالات التي اقيمت في بون بمناسبة المهرجان السنوي للمدينة.

وذكرت شبكة (سي. ان. ان) الامريكية الاخبارية ان المشاركين في الاحتفالات رقصوا وغنوا على انغام الموسيقى وقدموا للمستشار ميداليات واوسمة هدية له على سبيل التذكار.

واشارت الشبكة الى ان الاحتفالات تبلغ ذروتها باقامة طقوس عمرها مائة عام حيث تقوم مجموعات من النساء باقتحام قاعة مجلس مدينة بون وقطع اكبر عدد ممكن من رابطات عنق الرجال.. (أ. ش. أ)

شلل حركة النقل العام في فرنسا

■ باريس: قالت مصادر النقل الفرنسية ان حركة النقل العام في الاقاليم الفرنسية اصيبت بالشلل امس بسبب اضراب عاملي الحافلات والشاحنات الذي استمر ٢٤ ساعة.

ويطالب العمال المضربون بتخفيض عدد ساعات العمل من ٣٩ ساعة الى ٣٥ ساعة في الاسبوع وبالتقاعد المبكر في سن ٥٥ عاما.

من جانبها لم تتأثر العاصمة الفرنسية باريس باضراب اتحادات عمال الحافلات والشاحنات نظرا لتمتع عمال العاصمة بسن تقاعد مبكرة مسبقا.

واصيب العديد من مدن الاقاليم الفرنسية الكبرى بالشلل من جراء الاضراب اذ توقفت حركة الباصات في مدينة مرسيليا الجنوبية ومدينتي ستراسبورج ورانس.. (كونا)

الموظفون الوهميون!

■ فريتاون: طردت السلطات السيراليونية مؤخرا تسعة من كبار الموظفين منهم امينة خزينة الدولة. لتورطهم في عملية تزوير واسعة تتمثل بتشكيل ملفات لستة آلاف موظف وهمي كلفوا الدولة ملايين الدولارات. حسبما صرح وزير المالية السيراليوني تايمو بنغورا.

واوضح بنغورا ان أمينة الخزينة السيدة بيرينيس هاريس واثنين من مساعديها وعددا آخر من كبار الموظفين، اقيلوا من وظائفهم لتورطهم في قضية الاختلاس هذه التي «تحقق فيها الشرطة».

واضاف الوزير «انها عملية فساد واسعة النطاق تتمثل بلوائح وهمية كلفت المليارات من الليونس (ملايين الدولارات) وذهبت الى جيوب اشخاص نهمين بدلا من ان تستغلها الحكومة لمكافحة الفقر».

وشرح الوزير ان المزورين «استخدموا استمارات حكومية ووضعوا عليها اسماء وهمية وصورا مزورة للموظفين الوهميين» وتقاضوا المرتبات العائدة لهم. مؤكدا انه اتم اكتشاف ٦ آلاف من هذه الاستمارات».

واعلنت الحكومة امس الاول انها لا تعرف حتى الآن على وجه التحديد عدد هؤلاء الموظفين الوهميين، لان القسم المسؤول عن توثيق اضابير الموظفين في الكمبيوتر لم يسجل سوى نسبة ضئيلة منها. (أ. ف. ب)

الاستقرار الاجتماعي يشغل الصينيين

■ شنغهاي: قالت صحيفة «بيزنس نيوز» امس ان استطلاعا للرأي اجرى في الآونة الاخيرة اظهر ان الاستقرار الاجتماعي في الصين يحظى بالاهتمام الرئيسي لاغلبية سكانها.

واظهر الاستطلاع الذي شمل ١٠٢٠ اسرة في مدن بكين وشنغهاي وجوانجدونج ووهان في نهاية العام الماضي ان ٤٧٫٩ في المائة اعطوا الاولوية الاولى للاستقرار الاجتماعي انخفاضا من ٥٢ في المائة في نهاية عام ١٩٩٥.

وجاءت الرعاية الاجتماعية في المرتبة الثانية حيث جاءت في مقدمة اولويات ٣١٫٣ في المائة ممن شملهم الاستطلاع، وفي عام ١٩٩٥ احتل التضخم المرتبة الثانية، وظل فساد المسؤولين في المرتبة الثالثة في قائمة الاولويات.

وقالت الصحيفة ان العلاقات بين الصين وتايوان احتلت صدارة قائمة اهتمامات السياسة الخارجية، وتعتبر الصين تايوان اقليما متمردا.. (رويتر)

حذرتهم من حمل الكتب والمنشورات

وزارة الداخلية السعودية تطلب من الحجاج الابتعاد عن السياسة

■ الرياض: حذرت وزارة الداخلية السعودية الوافدين لأداء فريضة الحج من حمل كتب وصور ومنشورات ذات هدف سياسي أو دعائي أو فكري مما يكون له اثر في بعض النفوس أو يسيء بشكل مباشر الى بعضها الآخر مما يتنافى مع الهدف النبيل للحج. ولفتت الوزارة بناء على ما لديها من تعليمات النظر الى ان مثل هذه الاشياء ممنوعة اطلاقا.

وشددت وزارة الداخلية في بيان مهم لها على ان من وجد معه شيء من المحظورات ايا كان نوعها سوف يكون عقابه وجزاؤه رادعا وسيطبق بحقه ما تقضي به الانظمة في المملكة العربية السعودية دون تساهل او تسامح.

وقالت ان مسؤولية هذه الوزارة هي الحفاظ على أمن الحجيج والمواطن وان تكون ارض هذه المملكة واحة خير وامان لكل قاصد لبيت الله الحرام او لزيارة مسجد رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم. واعربت عن أملها في اتاحة الفرصة لضيوف الرحمن لأداء مناسكهم بخشوع وعدم محاولة صرفهم عن عبادتهم التي قدموا من اجلها. ودعت الجميع الى التقيد به وعدم تجاوزه مؤكدة ان من خالف ذلك سيكون عرضة للجزاء ويعاد من حيث أتى. وابدت وزارة الداخلية في بيانها تنويها بالاستعدادات لاستقبال ضيوف الرحمن وبذل كل الجهود الممكنة بما يتناسب وسمو الهدف وكرامة الوافد لايجاد الجو الملائم لحجيج بيت الله الذين شدوا الرحال من اطراف الارض تحدوهم نية صالحة وأمل مرجو.

واشارت الى ان قيادة وحكومة وشعب هذا البلد يسعون دوما الى توفير الاسباب كافة التي تحقق لحجاج بيت الله الحرام نيل بغيتهم واداء شعائرهم في يسر وسهولة والحيلولة دون ما من شأنه التأثير على جو الخشوع والعبادة التي قدموا من اجلها او الاساءة الى مشاعرهم واخوتهم وقدسية مقصدهم. (واس)

تحليل اخباري لـ «الاتحاد الاسبوعي» من موسكو

تعيين كوليكوف نائبا أول لرئيس الوزراء محاولة لتوفير الأمن الاقتصادي للروس

■ موسكو - الاتحاد الاسبوعي: اصدر الرئيس يلتسين مرسوما بتعيين وزير الداخلية اناتولي كوليكوف نائبا اول لرئيس الوزراء. وكان كوليكوف الحاصل على درجة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية الحربية قائدا عاما لقوات الداخلية في شمال القوقاز عام ١٩٩٢ ورشحته خبراته بالمنطقة وما عرف عنه من تشدد لان يكون وزيرا للداخلية الروسية عام ٩٥ بدلا من فيكتور يرين الذي لاقت القوات في عهده هزائم متلاحقة في الشيشان.

وكان على كوليكوف ان يثبت قسوته في الحرب ضد الشيشان بدعوته المستمرة فعليا وبالتصريحات لمجابهة الشعب الشيشاني بالقوة المسلحة وحدها، وخاض كوليكوف نيابة عن دوائر مؤثرة في الكرملين حربا سياسية ضد الجنرال الكسندر ليبيد الذي رأى فيه الكرملين منافسا رئيسيا على مقعد الرئاسة، ولم يتوقف وزير الداخلية عن تلطيخ سمعة ليبيد بمختلف الاتهامات، بدءا من ان نائبه الاول نيكي دروجوش متهم باختلاسات مالية. مرورا بشن حملة على اتفاقيات ليبيد السلمية مع الشيشان باعتبارها على حد قول كوليكوف «حلقة خيانية جديدة» وانتهاء بأن ليبيد كان يعد في ١٥ نوفمبر ٩٢ «انقلابا على الكرملين». وقد اسفرت جهود كوليكوف عن عزل ليبيد في ١٦ اكتوبر ١٩٩٦ فخلصت الكرملين من خصم قوي.

والواضح ان تعيين كوليكوف نائبا اول لرئيس الوزراء لا يأتي فقط في سياق «مكافأة الوزير» على جهوده السابقة في الشيشان وفي الاطاحة بليبيد. لكن التعيين الصادر فعليا عن اناتولي تشوبايس مدير رئاسة الجمهورية والحاكم الفعلي يأتي ايضا في سياق فرض رجال تشوبايس داخل حكومة رئيس الوزراء تشيرنوميردين الذي بدأ اسمه يلمع مؤخرا كمرشح للرئاسة في الغرب. لكن الدوائر الرسمية تفسر تعيين كوليكوف في منصبه الجديد مع احتفاظه بالوزارة بسعي الكرملين لتوفير الامن الاقتصادي خاصة بعد ان طالب الرئيس يلتسين من على فراش المرض بضرورة صياغة نظرية للامن الاقتصادي الروسي ومكافحة الجريمة التي تنسف اعمدة الامن. والمفترض ان يتمكن كوليكوف بفضل الجمع بين منصبيه من التنسيق بين نشاط الداخلية في مكافحة الجريمة والقرارات الحكومية اللازمة لتلك الحملة. وسيدخل في مهام الوزير الذي تجاوز الخمسين الاشراف على مصلحة الضرائب ولجنة الدولة للضرائب ولجنة الجمارك. ويتساءل الكثيرون عما ان كان النائب الحادي عشر لرئيس الوزراء سيتمكن بالفعل من مكافحة الجريمة الاقتصادية؟.

والمعروف ان كوليكوف - على مدى اكثر من عام من وجوده كوزير للداخلية - لم يستطع ان يكشف عن مرتكبي جريمة واحدة ذات شأن. ومازال المعلقون يذكرون له ان رجال العصابات تحديا له قاموا في ١٠ نوفمبر ٩٦ - يوم العيد الرسمي لرجال الشرطة - بتدبير مذبحة مدوية راح ضحيتها ثلاثون شخصا مابين قتيل وجريح. ومنذ اسبوعين اطلق رجال العصابات النار على احد كبار مديري البنوك علنا تحت مقر مبنى الداخلية. كما روعت موسكو يوم الاثنين ٣ فبراير بتفجير سيارة اندريه فافيلوف نائب وزير المالية الذي افلت من الموت بأعجوبة لتأخره دقائق عن ركوب سيارته. والمعروف ان فافيلوف هو المسؤول في الوزارة عن «قروض البنوك». ومن ثم فان محاولة اغتياله تفوح برائحة «الجريمة الاقتصادية» التي يعتزم كوليكوف مكافحتها. فهل يمكن للوزير الصارم ان يتصدى بالفعل للجريمة الاقتصادية؟.

وعلى سبيل المثال فقد اتخذ البرلمان الروسي يوم ٥ فبراير قرارا بملاحقة اناتولي تشوبايس مدير رئاسة الجمهورية لتهربه من دفع ضرائب عن دخل قيل انه اربعة مليارات روبل، وقيل انه نصف مليون دولار، وهل يستطيع كوليكوف ان يواجه الجريمة الاقتصادية المنتشرة اساسا بين رجال الدولة؟.

ان الامثلة كثيرة ومن ابرزها وزير الرياضة شاميل تاربشيف الذي عزل في ٦ اكتوبر ٩٦ لابتزازه اربعين مليون دولار من صندوق الرياضة القومي.

من ناحية اخرى فقد سبق للحكومة ان اعلنت عن نواياها تلك حينما اصدر يلتسين مرسومه الشهير برقم «١٤٠٠» لمكافحة الجريمة في ١٤ يونيو ٩٤. وردا على المرسوم قامت المافيا بأربعة تفجيرات متتالية في موسكو على مدى اربعة ايام. ثم اعلن الجنرال ليبيد مكافحة الجريمة بندا اساسيا في برنامجه الانتخابي، لكنه عجز عن ان يتصدى لها في الواقع الفعلي. والارجح ان يكتفي كوليكوف - في مكافحة الجريمة - بالاعلان عن مكافحتها لا اكثر، بعد ان اثبت عجزه لزمن طويل عن التصدي للعصابات ولرجال الدولة.

ومن ثم يجوز القول - مع الاعتذار للشاعر العربي - انهم «زعموا ان كوليكوف سيحارب الجريمة، فابشري بطول سلامة».

زيادة حدة القتال مع المتمردين في كولومبيا

ازدادت حدة القتال بين القوات الحكومية في كولومبيا والمتمردين اليساريين خلال الايام القليلة الماضية شرقي العاصمة الكولومبية وتسببت الاحداث الاخيرة في مقتل ١٩ جنديا واصابة وفقد عشرات آخرين.

وفي الصورة الاخرى هليوكبتر عسكرية تابعة للجيش تقوم بانزال مجموعة من الجنود في ميدان القتال بعد ان تم ارسال تعزيزات للمنطقة تقدر بحوالي ١٠٠٠ جندي وفي الصورة الثانية يشيع الجنود زملاءهم القتلى. «رويتر».

«الاتحاد الاسبوعي» من لاهاي

أوروبا تتجاهل أعمال مؤتمر مناهضة العنصرية

■ لاهاي - اسماعيل زاير:

■ ترافق اختتام المؤتمر الاوروبي لمكافحة العنصرية ومعاداة الاجانب على ما فيه من اهمية. مع اجواء من المرارة والخيبة وتعاملت وسائل الاعلام الاوروبية والمحلية معه بتجاهل مثير للالتباس والشبهة ولم يشفع له النداء الهام الذي وقعه فيم كوك رئيس الوزراء الهولندي باعتباره رئيس المجلس الاوروبي وجاك سانتير رئيس المفوضية الاوروبية ووجسل روبيلس جيل ديلغادو رئيس البرلمان الاوروبي الجديد.

الموافقة النظرية التي خرج بها المؤتمر التاريخي تبدو وكأنها لسعت المؤسسات الغربية السائدة واصابتها في مصداقيتها بالصميم. فالمواضيع التي اشتمل عليها برنامج العمل لم تكن في اي حال مفاجأة بأي مقياس قيست به. الا ان الوضع السياسي لهولندا وللاتحاد الاوروبي يبدو قد انعكس في أسوأ صورة محتملة توقعها المراقبون. على المستوى الهولندي طغت المناخات البحتة للشارع الهولندي على اعمال السنة الدولية لمكافحة العنصرية، وبدا ان الاهمال الذي تعرضت له اعماله وكأنه رسالة موجهة الى التحالف الحاكم الذي يمارس سياسات متعارضة بين القول والعمل بشكل لم تعد المؤسسات الاعلامية قادرة على غفرانه له. وكانت الصحافة الهولندية عاشت اسابيع من التجاذب مع الحكومة قبل عقد المؤتمر سببها اتخاذ سياسة الطرد بحق اللاجئين والمهاجرين واللجوء الى القاء المئات منهم الى الشارع لاجبارهم على مغادرة هولندا. كما كان احد زعماء التحالف الحاكم فريتس بولكنشتاين قد اطلق تصريحات مثيرة للعواطف اججت الشارع الهولندي وطالب فيها باعادة اللاجئين الى بلدانهم الاصيلة ولو بالقوة. اما على المستوى الاوروبي فقد نزلت الاعتراضات البريطانية على انشاء مركز اوروبي للرقابة القانونية كالصاعقة على رؤوس منظمي المؤتمر الذين كانوا نسقوا مقترحاتهم مع الدول الاعضاء قبل القدوم الى لاهاي. وعنت المواقف البريطانية حجب الثقة عن المركز العام والاساسي في النشاط المستقبلي لمناهضة العنصرية في اوروبا. ويعني «الفيتو» البريطاني شطبه من الواقع اوروبيا ايضا برزت معارضة كبيرة لعقد منتدى سياسي لاحقا للتحضير لمراقبة واسعة للبرامج السياسية للاحزاب الاوروبية والتأكد من خلوها من اي اشارات عن التمييز او قد تؤدي الى التفريق بين المواطنين الاوروبيين او المقيمين على الارض الاوروبية بسبب اللون والدين والقومية او اي عامل انساني او ثقافي مماثل. وكانت فكرة المنتدى تسعى الى تحديد مسؤولية السياسيين الاوروبيين تحديدا واضحا وقطع الطريق على التطرف اليميني من ان يتغلغل في المؤسسة الاتحادية الاوروبية على العموم. وكانت اربع لجان متخصصة قد انهمكت يوم امس الاول في مناقشة الظاهرة العنصرية في اوروبا بشكل تفصيلي عبر اكثر ظواهرها وضوحا. واشتمل عمل اللجان المنبثقة عن المؤتمر على التمييز في مجال العمل والشروط الاجتماعية للتشغيل. وقوانين التشغيل والضمان الاجتماعي والدور الذي تلعبه الصحافة والاعلام والفنون والثقافة في مجال التمييز ومعاداة الاجانب ومعاداة السامية. كما خصصت احدى اللجان عملها لمحاربة التمييز العنصري اليومي في الشارع والسينما والحياة العامة.

نص اعلان لاهاي لمناهضة العنصرية

■ حيث ان العنصرية، ومعاداة الاجانب ومعاداة السامية تتعارض مع الحقوق الاساسية المنصوص عليها في قانون الاتحاد. والمقرة في المواثيق والمؤسسات العالمية والمكرسة في التقاليد الدستورية.

وحيث ان هنالك تواجدا متصلا ومستمرا للعنصرية ومعاداة الاجانب ومعاداة السامية عبر اوروبا. مما يطرح تحديا كبيرا امام مجتمعاتنا ويدعو الى حشد جميع الشركاء في التصدي لمناهضة هذه الظواهر.

وحيث ان المجلس (الاوروبي) والدول الاعضاء تقر بهذا التحدي وتدشن علم ١٩٩٧ كعام اوروبا ضد العنصرية.

نحن الموقعين ادناه نؤكد على:

× الحقوق الاساسية للجميع بالعيش متحررا من اي تمييز او اعتداء على اساس العنصر، اللون. الديانة او الاصول القومية والاثنية.

× ضرورة بناء شراكة من اجل تجميع القوى للمعركة ضد العنصرية، معاداة الاجانب ومعاداة السامية.

نحن الموقعين ادناه، نلزم انفسنا بـ:

× تعزيز ممارساتنا لمحاربة العنصرية. ومعاداة الاجانب ومعاداة السامية في جميع مجالات الحياة. مستفيدين لاجل ذلك، من جميع الموارد والوسائل المتوفرة.

× التعاون مع جميع الاطراف المشتركة لتحقيق هذا الهدف.

× اتخاذ المبادرات واستغلال وتكريس ونشر الممارسات والخبرات الخيرة.

× اتخاذ المزيد من الاجراءات المناسبة. سواء على مستوى مواثيق وقوانين السلوك الاوروبية او الوطنية.

نحن الموقعين ادناه نسعى الى:

× المساهمة بفعالية في العام الاوروبي لمناهضة العنصرية.

× المساهمة بفعالية في سياق حشد الطاقات الاوروبية خلال العام الاوروبي لمناهضة العنصرية.

ونحن: نهيب بكافة المؤسسات الاوروبية والسلطات العامة. والمنظمات الخاصة والافراد على المستويات الاوروبية والوطنية والمحلية. بالمساهمة في الحياة اليومية والمدرسة، وفي اماكن العمل. وفي المؤسسات الاعلامية للنضال ضد العنصرية. ومعاداة الاجانب ومعاداة السامية.

فيم كوك رئيس وزراء هولندا
خوزيه ماريا جيل - روبنيس
جيل - ديلغادو جاك سانتير
رئيس المفوضية الاوروبية

تقرير خاص من موسكو

كيف تصل أدق أسرار الكرملين الى واشنطن عبر العلاقات الشخصية؟

■ موسكو - أحمد الخميسي:

■ عندما كانت الأوساط السياسية في دافوس تترقب كلمة اناتولي تشوبايس مبعوث الرئيس يلتسين للمؤتمر الاقتصادي العالمي. وتفكر فيما سيقوله بشأن توسع الناتو. كانت اوساط أخرى تعلم مقدما بما سيقوله تشوبايس لان أهم «أسرار الكرملين» تباع وتشترى منذ زمن بعيد، ووفقا لما نشرته صحيفة «كمسولسكايا برافدا» فإن فاديم باكاتين مدير الكي جي بي السابق قام عام ١٩٩١ بتسليم الامريكيين الاسرار الكاملة للتنصت الروسي على السفارة الامريكية في موسكو، وسبق ان اثبتت الاحداث للكثيرين ان اسرار الكرملين تنشر وقتما تشاء المخابرات الامريكية. وكان ابرز مثال على ذلك نشر محضر سري بالكامل لحوار سري للغاية بين الرئيس يلتسين والرئيس الامريكي السابق جورج بوش. والمثير للدهشة ان ما قام به باكاتين لم يجد ردا امريكيا مماثلا. ولكن وفقا لقول الصحيفة «كوفيء عما قدمه بتعويضات عما لحق بروسيا من اضرار». ومع ذلك فإن باكاتين يمرح بحرية كما كاد ابنه الاكبر «٢٥ عاما» ان يعين مديرا لمصنع «نوفو ليبتسكي» احد اضخم مصانع الميتالورجيا في روسيا كممثل عن شركة امريكية تشارك في امتلاك المصنع. وهو منصب خرافي يفوز به عادة شاب في مثل هذا العمر.

اما ايجور جايدار وهو في منصبه كرئيس للوزراء فكان يتردد بانتظام على السفارة الامريكية في موسكو ويجري حوارا خاصا منفردا بصفة دورية لا يدري أحد مضمونه مع السفير «ميتنوك» على الرغم من الصفة الرسمية لجايدار حينذاك، علما بأن واشنطن في حالة اجراء حوار سري بين اي شخصية رسمية فيها واحد الدبلوماسيين الروس تسارع بانهاء عمل تلك الشخصية ولو كان نائب الرئيس الامريكي. اما أناتولي تشوبايس مدير رئاسة الجمهورية فإن علاقات وثيقة تربطه بيورجين تروج فيلد رجل الاعمال الدانماركي ويصل عمق العلاقة لأسباب مجهولة - لحد الزيارات السرية المتبادلة ومع ان المتحدث الصحفي باسم تشوبايس يقول ان تلك اللقاءات تتم على اساس الصداقة الشخصية الا ان احدا لا يعرف لكبار المسؤولين في مختلف الدول علاقات سرية من هذا النوع. لانهم لا يمثلون انفسهم ولكن الدولة «وبينما اكد المتحدث الصحفي - على سبيل المثال - ان احدى تلك الزيارات في اغسطس ١٩٩٦ تمت بدعوة من «الجمعية الدانماركية الاقتصادية» لكي يلقي تشوبايس فيها تقريرا فان الصحف الدانماركية نفسها تقطع بأنه لم يقرأ اي تقرير او محاضرة في اي مكان في الدانمارك خلال زيارته تلك. بل وتستنكر وسائل الاعلام الدانماركية بشدة ان تقيم شخصية رسمية مثل تشوبايس علاقة مع رجل اعمال عرف بالاحتيال والتزوير! اما في روسيا فان نفس رجل الاعمال اشتهر بمحاولته الاحتيال على مجمع فوسكريسنسكي الكيميائي عند عقد صفقة لشراء الفوسفور. لكن ذلك لم يمنع الرجل الدانماركي من القيام برحلة الى موسكو في ١٤ نوفمبر ٩٦ في زيارة شخصية لصديقه اناتولي تشوبايس.

وتؤكد مصادر مطلعة ان تشوبايس هو الذي قدم للامريكيين رأس الجاسوس الامريكي «ايمس» الذي عمل لصالح روسيا. ووفقا لما نشرته مجلة «فوكوس» الالمانية فإن المخابرات الروسية في بداية ١٩٩٤ رفعت تقريرا للرئيس يلتسين جاء فيه ان «ثمة عميلا اجنبيا هاما يعمل لصالح روسيا» وان يلتسين حكى تلك القصة لتشوبايس الذي فحمها بدوره. كأنما من باب المزاح على السفير الامريكي الذي لم يعتبرها بالطبع مزحة وسارع بابلاغ واشنطن التي فتشت حتى عثرت على «ايمس»!

ولا يقل اثارة الحوار الذي اجراه المواطن الامريكي ديمتري سايمس مع بعض الصحف الامريكية التي تومىء فيما يشبه التصريح الى اطلاع سايمس النافذ على اهم الاسرار الروسية والمذكور ليس فقط رجل اعمال بارز وصاحب شركات ومراكز بحثية عدة. لكنه ايضا «مستشار المجلس القومي للمخابرات التابع للمخابرات الامريكية» ومن حق ديمتري سايمس ان يكون كمواطن امريكي له ما يشاء داخل امريكا. لكن المشكلة تبدأ عند معرفة ان سايمس هو زوج انستاسيا ابنة ديمتري ريوريكوف مساعد الرئيس يلتسين للشؤون الدولية. وهو نفسه سايمس الذي انهى جامعة موسكو كمواطن روسي سابق كان في حينه زعيما لاحدى منظمات «الكومسمول الشيوعية» حتى هاجر الى امريكا وبدأ من هناك علاقة وثيقة مع المخابرات الامريكية. ولم تكن مواهب سايمس هي التي رشحته لمنصبه الرفيع في المخابرات الامريكية ولكن زواجه من ابنة مساعد الرئيس يلتسين مما جعل الاجهزة الامريكية تعتبره قادرا على النفاذ لأدق أسرار الكرملين. وهكذا يمكن للأسرة الواحدة ان تناقش بصفتها اسرة امريكية روسية ادق الوثائق. التي توضع فوق منضدة الرئيس الروسي في جو عائلي اليف!.

ارتفاع عدد ضحايا زلزالي ايران

■ طهران: افادت حصيلة رسمية مؤقته امس ان ٧٨ شخصا على الاقل قتلوا وجرح مئات آخرون نتيجة الهزتين الارضيتين اللتين ضربتا شمال شرق ايران الثلاثاء. وقالت وكالة الانباء الايرانية ان ٣٥٠٠ عائلة فقدت المأوى نتيجة الهزتين اللتين تركزتا قرب الحدود مع تركمانستان وبلغت قوتهما ٥,٤ و٦,١ درجة على مقياس ريختر المفتوح. ودمرتا حوالي عشرين قرية تدميرا كاملا. وارسل كل من مرشد الجمهورية اية الله خامنئي والرئيس علي اكبر هاشمي رفسنجاني فرقا خاصة لتقدير الاضرار وتسريع عمليات الاغاثة. وقد ادى تساقط الثلوج اول امس الاربعاء في هذه المنطقة الجبلية الى اعاقة عمليات الاغاثة واضطر الجيش الى استخدام المروحيات في بعض الاماكن. واوضح مسؤول محلي ان الوضع بات الان تحت السيطرة وتم توفير الغذاء والمأوى للمتضررين لفترة ثلاثة اشهر. واشار الى ان اعادة اعمار المناطق المتضررة سيبدأ اعتبارا من الاسبوع المقبل. (ا ف ب)

امين الاطلسي يجري محادثات في انقرة

■ انقرة: اجتمع خافيير سولانا الامين العام لحلف شمال الاطلسي مع وزير الدفاع التركي امس في بداية زيارة لانقرة تستغرق يوما واحدا تتركز على الارجح على العلاقات المتوترة بين تركيا وايران العضوتين في الحلف.

وقال سولانا للصحفيين بعد ان اجتمع مع تورخان تايانا وزير الدفاع التركي «اود ان اقول ان تركيا تلعب دورا هاما للغاية في حلف شمال الاطلسي مثلما فعلت في الماضي».

وسيجتمع سولانا خلال زيارته لانقرة مع نجم الدين اربكان رئيس الوزراء التركي ومع تانسو شيلر نائبة رئيس الوزراء وكبار المسؤولين في الجيش. (رويتر)

وزير الدفاع الفرنسي يزور اسرائيل

■ باريس: اعلن متحدث باسم وزارة الدفاع الفرنسية في باريس امس ان الوزير شارل ميون سيقوم بزيارة رسمية لاسرائيل من ١١ الى ١٢ فبراير الجاري.

وسيلتقي ميون خلال زيارته لاسرائيل الرئيس عازر وايزمان ورئيس الحكومة بنيامين نتانياهو ونظيره الجنرال اسحق موردخاي. وسيقوم ايضا «بزيارة خاصة» الى القدس.

(ا ف ب)

حوار عاصف بين المر والمبعوث الامريكي بسبب اسم لبنان على لائحة الدول المنتجة للمخدرات

بيروت - الاتحاد الاسبوعي: رغم ان وفداً أمريكياً أمنيا اجرى اتصالات عن قرب مع كبار المسؤولين اللبنانيين حول ملف المخدرات ضمن جولة له في المنطقة، فإن هذه الاتصالات لم تؤد الى التأثير السريع على الموقف الامريكي حيال استمرار وضع اسم لبنان على لائحة الدول التي لاتزال فيها زراعة وتجارة المخدرات ناشطة.

وخلال الاجتماع الذي عقده الوفد المدني الذي يرأسه نائب الامين العام للمكتب الدولي لمكافحة المخدرات جوناثان وينر مع وزير الداخلية اللبنانية ميشيل المر جرى حوار عاصف بداه الوزير اللبناني بالاشارة الى ان لبنان نفذ كل ما طلب منه وقامت الأجهزة اللبنانية باتلاف كل الاراضي التي كانت تزرع بالحشيش واقفل كل المراكز المشبوهة التي كانت تضع المادة وايضا شدد من قبضته ومراقبته للمطار والمرافئ وتمكن من كشف العديد من عمليات التهريب، وبالمقابل فإن الولايات المتحدة وجهات دولية أخرى لم تنفذ وعدها بتقديم مساعدة اولية تقدر بعشرين مليون دولار لتقدم كمساعدة لايجاد ما سمي زراعات بديلة للمزارعين الذين سبق وأن زرعت اراضيهم بالحشيشة وغيرها.

وتساءل المر خلال الاجتماع عن سبب استمرار الموقف الامريكي وادراج لبنان على لائحة الدول التي لاتزال فيها تجارة المخدرات نشطة وطلب من رئيس الوفد ان يقوم بزيارات ميدانية لكل انحاء لبنان للتأكد من ذلك. إلا ان رئيس الوفد الذي زار ايضا وزير العدل بهيج طبارة قال ان لبنان لم يلتزم كليا باتفاق فيينا للعام ١٩٨٨ الخاص بمكافحة المخدرات.

وقال وينر انه من المبكر شطب اسم لبنان حالياً ونحن سنقدم تقريرنا للرئيس بيل كلينتون علما ان لائحة الدول المتهمة بترويج المخدرات تتألف من جزءين الاول للدول التي تنتج المخدرات والثاني للدول التي تنشط فيها التجارة لهذه المواد.

واعترف وينر بأن ازالة المخدرات في لبنان احدثت نقلة نوعية لكن الترانزيت لايزال نشطاً.

وكشف النقاب عن ان الولايات المتحدة تعهدت بتقديم مساعداتها على صعيد الخبرة في المراقبة والمتابعة والتعاون من أجل فك بعض شبكات التهريب والتي تستخدم لبنان كنقطة ترانزيت لعملياتها.

فرق اطباء نفسيين اسرائيليين الى جنوب لبنان لبحث تأثير تحطم الطائرتين على معنويات جنود الاحتلال

■ القدس المحتلة: دعا كبار حاخامات اسرائيل امس الى الصيام والمشاركة في صلوات امام حائط المبكى في القدس بعد حادث تحطم الطائرتين الاسرائيليتين.

كما دعا كبير الحاخامين الاشكيناز (يهود اوروبا الشرقية) اسرائيل لو وكبير الحاخامين السفارديم (اليهود الشرقيين) الياهو باكشي - دورون السكان الى اشعال الشموع على نوافذ المنازل امس احياء لذكرى الجنود الذين قتلوا في الجليل اثر اصطدام بين مروحيتين عسكريتين. وطلب الحاخامان ايضا من السكان اليهود اداء صلوات خاصة امام حائط المبكى في القدس وفي كافة المعابد اليهودية في انحاء البلاد.

ووجد العديد من الحاخامين حسب ما نقلت الصحف، «اشارة» تنبئ بوقوع الحادث في التوراة ستتم تلاوتها خلال اليومين المقبلين.

من جهة ثانية خصصت المدارس دروسا لمدة ساعتين للكلام عن الحادث حسب ما اعلنت وزارة التربية.

وتواصل امس يوم الحداد الذي اعلنته الحكومة امس الاول حتى الساعة ١٩,٠٠ بالتوقيت المحلي (١٧,٠٠) وبقيت المطاعم وصالات السينما والمسارح مقفلة. كما ابقيت الاعلام منكسة في المباني الرسمية وفي السفارات الاسرائيلية في الخارج.

واعلنت شركة الباصات الاسرائيلية «ايجيد» وشركة الطيران الخاصة «اركيا» عن نقل الجنود مجانا لتمكينهم من المشاركة في مراسم الدفن في كافة انحاء البلاد.

ولم يحدد بعد موعد دفن ستة جنود. واعلن رئيس جهاز عديد الجيش الجنرال جدعون سيفر في تصريح اذاعي عن ارسال فرق تضم اطباء نفسيين عسكريين الى المواقع التي يحتلها الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان لدرس احتمال تأثير الحادث على معنويات الجنود هناك.

واعتبر الجنرال ان «الجنود في الوقت الحاضر استوعبوا الكارثة اكثر من المدنيين وخاصة عائلات الضحايا».

وكانت المروحيتان اللتان سقطتا الثلاثاء على مقربة من الحدود اللبنانية تقلان جنودا الى موقعين داخل الشريط الحدودي الذي تحتله اسرائيل في جنوب لبنان.

ويفضل الجيش الاسرائيلي استخدام المروحيات لنقل الجنود لان الشاحنات تشكل هدفا سهلا لهجمات حزب الله.

(ا ف ب)

جنود يبحثون عن اشلاء بين حطام المروحيتين.



... وآخرون يحملون ما تبقى من جثة أحد زملائهم (رويتر)

الجيش التركي يطالب الحكومة بطرد السفير الايراني في انقرة

■ انقرة: ذكرت صحيفة «صباح» الشعبية التركية امس ان قيادة الجيش التركي طالبت بطرد السفير الايراني في انقرة الذي تسبب بعاصفة سياسية في تركيا بعد التصريحات التي ادلى بها خلال «امسية عن القدس» أيد فيها تطبيق الشريعة الاسلامية.

وقالت الصحيفة ان عسكريين، لم تسمهم ولم توضح رتبهم، اعربوا خلال لقاء امس الاول مع الرجل الثاني في الخارجية التركية انور ايمن، عن رغبتهم في رحيل السفير محمد رضا باقري. ولم ينف المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية عمر اقبال امس هذا النبأ كما لم يؤكده.

وكانت وزارة الخارجية قد استدعت الاثنين الماضي السفير باقري وسلمته كتاب احتجاج. واعتبرت الاوساط العلمانية هذا الاحتجاج غير كاف وطالبت باعلان السفير «شخصا غير مرغوب فيه».

وامس قال رئيس حزب الطريق القويم (يمين. معارض) مسعود يلماظ امام كتلته البرلمانية «ان هذا الشخص ليس دبلوماسيا بل ارهابيا» وطالب بـ «اعادته الى بلاده».

واتهم باقري الصحف التركية الثلاثاء بأنها «فسرت خطأ وبشكل متعمد» تصريحاته الأخيرة التي احدثت ردود فعل عنيفة داخل الاوساط العلمانية في تركيا. واوضح انه «لا يقبل باحتجاج» انقرة مضيفا ان «الكل يؤيد تطبيق الشريعة طالما ان تركيا هي بلد اسلامي بنسبة ٩٩٪».

(ا ف ب)



حمى التظاهرات تجتاح العالم من اقصى الشرق الى اقصى الغرب

■ تعددت اساليب الاحتجاجات مؤخرا واتخذت اشكالا وطرقا غير مألوفة في انحاء مختلفة من العالم. فقد تنوعت اشكال الاحتجاج بين مظاهرات نسائية واخرى رجالية واصبحت هناك مسيرات برية وأخرى بحرية ولم تقتصر المسيرات البرية على مظاهرات الاشخاص بل اصبحت هناك مظاهرات بالجرارات الزراعية كما هو حادث باليونان حاليا وحدث بايطاليا مؤخرا بالاضافة الى الاساليب التقليدية المتعارف عليها منذ زمن بعيد مثل حرق الاعلام والدمى الرمزية.

واليكم بعض اساليب الاحتجاجات الجارية في العالم حاليا:



المتظاهرون في فنزويلا يحرقون العلم الامريكي كرمز لصندوق النقد الدولي خلال المظاهرات التي قادها اساتذة الجامعات اعتراضا على زيادة الفوائد. (رويتر)



الشرطة تحاول منع المتظاهرين في العاصمة الفلبينية من السير الى القصر الرئاسي اعتراضا على القرارات باعادة هيكلة صناعات البترول. (ا ف ب)



الشرطة اليونانية تراقب مسيرة للمزارعين اليونانيين بالجرارات. (رويتر)



مسيرة نسائية للمدرسات في اوكرانيا للمطالبة باجورهن المتأخرة. (رويتر)

ايران تهاجم تدخل المانيا في قضية اعتقال سركوحي

■ دبي: قال راديو طهران امس الخميس ان ايران انتقدت ما وصفته بتدخل المانيا في قضية صحفي ايراني اعتقل وهو يحاول مغادرة البلاد الشهر الحالي.

ونقل راديو طهران عن محمود محمدي المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية قوله ان اعتقال فرج سركوحي ومحاكمته هو قضية داخلية وأى تدخل خارجي سيكون «غير مقبول». وقال «اعتقال ومحاكمة المجرمين ومن بينهم سركوحي هو قضية عامة متعلقة بالشؤون الداخلية لايران واى تدخل اجنبي في هذه المسألة غير مقبول». واضاف محمدي قوله «لن تقبل اى ضغوط من الدعاية السياسية الاجنبية بالشؤون الداخلية لايران واى تدخل اجنبي في هذه المسألة غير مقبول». واضاف محمدي قوله «لن نقبل اى ضغوط من الدعاية السياسية الاجنبية حتى نتخلى عن مبادئنا وقوانيننا فيما يتعلق بقضية شخص ارتكب مخالفات خطيرة».

وقال راديو طهران ان السلطات اعتقلت ايضا شقيق سركوحي. وقالت بون يوم الثلاثاء ان سفيرها في العاصمة الايرانية طهران ابلغ ان السلطات الايرانية القت القبض على سركوحي في الثاني من فبراير في جنوب غرب ايران وهو يحاول مغادرة البلد بطريقة غير مشروعة. وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الالمانية ان الوثائق التي قدمتها ايران والتى تثبت ان سركوحي زار المانيا العام الماضي وهى نفس الفترة التي قال انه عذب خلالها اثناء فترة احتجازه هى على الارجح مزورة.

وكان سركوحي وهو رئيس تحرير مجلة ادينه (الجمعة) الشهرية من بين ستة كتاب ايرانيين احتجزوا لفترة قصيرة بعد ان اقتحم ضباط امن ايرانيون حفل عشاء يقيمه الملحق الثقافى الالمانى جينز جوست بمنزله في طهران في يوليو. وتأسفت ايران بعد ان احتجت بون على الحادث.

وطلبت المانيا من ايران معرفة مصير سركوحي بعد ان رددت انباء الاسبوع الماضى انه احتجز وعذب ٤٧ يوما العام الماضى في نفس الفترة التي كان من المفترض ان يكون فيها في المانيا وانه اعتقل من جديد.

وقال متحدث المانى ان بون تنتظر من ايران الرد على تلك المزاعم التى وردت في رسالة بعث بها سركوحي ونشرت في الصحف الالمانية.

(رويتر)

صورة ارشيفية للصحفى الايراني فرج سركوحي (ا ف ب)

روسيا تؤيد عقد قمة خماسية حول الناتو

■ موسكو: اعلن المتحدث باسم الكرملين سيرغي ياسترجمبسكي ان روسيا تؤيد فكرة عقد قمة خماسية (روسيا والولايات المتحدة وفرنسا والمانيا وبريطانيا) في الربيع المقبل لتحديد العلاقات مستقبلا مع الحلف.

لكن روسيا كما اضاف المتحدث في تصريح نقلته وكالة انترفاكس تضع بعض الشروط لمثل هذه القمة. واوضح المصدر نفسه ان «المهم بالنسبة لنا هو مضمون القمة والتحضير لها، فاللقاء يفترض ان يؤدى الى نتائج واقعية يقبلها الجميع».

وقال ياسترجمبسكي اخيرا «ان مسألة اجتماع الكبار الخمسة خلال الربيع اثيرت من قبل بعض شركائنا اثناء لقاءات جرت في موسكو».

(ا ف ب)

امتلاء السدود وارتفاع منسوب المياه الجوفية

الثلوج تغطي سوريا وتصل الى ٦٠ سم في السويداء

■ دمشق - عساف عبود:

■ شهدت سوريا توقفا طويلا عن المطر مع بداية العام مما هدد العديد من المحاصيل الزراعية السورية وأوجد هلعا لدى المزارعين بسبب اعتماد أغلبية المزروعات الأساسية كالقمح والقطن والشمندر السكري بشكل أساسي على مياه الامطار التي تعم سوريا خلال هذه الفترة في السنة.

لكن الطقس الذي تبدل بشكل عام في نهاية السنة الماضية ١٩٩٦ وبداية عام ١٩٩٧ دفع بالخبراء الزراعيين والمناخيين الى التعبير عن قلقهم من انحباس الامطار. حيث بلغت درجة الحرارة في بداية العام وفي شهر يناير ٢١ درجة. وهو ما يعتبر مفارقة في سوريا في مثل هذا الوقت. لكن كل هذا الخوف زال بسبب عبور منخفض جوي قطبي فوق سوريا طوال الأيام الثلاثة الماضية. وشمل مناطق واسعة من سوريا. فهطلت الامطار والثلوج في كافة المناطق. مما اعاد الأمل الى المزارعين، كما شمل مناطق البادية فغطاها بطبقة من الثلوج لم تشهدها منذ سنوات، وتراوح الغطاء الثلجي الذي عم محافظات سوريا من حيث السماكة بين سنتيمتر واحد في البادية. و٦٠ سم في بعض مناطق محافظة السويداء جنوب سوريا، مما اعاق المرور في اغلب الطرق الرئيسية في سوريا، فانقطع الطريق من دمشق الى حمص ومنها الى شمال سوريا، مما ادى الى تدخل كثيف من وزارة الداخلية واجهزتها لاعادة فتحه وذلك بعد حصول تصادم في السيارات وانزلاق البعض منها. دون وقوع ضحايا.

ورغم ان الثلج عم معظم المناطق الا ان محافظات اخري لم تشملها مثل دمشق، التي لفها الصقيع، ولم يهطل فيها سوي ملم واحد من المطر. كذلك دير الزور ودرعا.

وقالت مصادر وزارة الزراعة ان هذه الموجة العامة من الامطار والثلوج التي عاشتها سوريا طوال يومين ادت الى امتلاء السدود في كافة المناطق. كما زاد من مخزون المياه الجوفية. مما يبشر بموسم زراعي جيد.

واشنطن اعربت عن قلقها الشديد

اشتباكات بين المتظاهرين والشرطة في الاكوادور وبوكرم يدعو لحوار وطنى ويعد بتغييرات كبيرة



جندى اكوادوري يحرس احد مداخل قصر الرئاسة في كويتو.

■ كويتو: وعد رئيس الاكوادور عبدالله بوكرم مساء امس الاول في خطاب الى الامة باحداث «تغييرات كبيرة في حكومته وبفتح حوار وطني من اجل محاولة ايجاد حلول للازمة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية في البلاد.

وقال في مقابلة معه بثها التليفزيون والاذاعة ان «الحكومة ترغب في مرحلة اولى وفي الساعات القليلة القادمة القيام بتغييرات كبيرة في اطار السعي الى تشاور وطني».

ودعا بوكرم، في وجه الاضراب العام الذي اعلن احتجاجا على رفع الحكومة للاسعار، الى السلام الاجتماعي والى «تهدئة العواصف وتغييب المصالح الخاصة التي يمكن ان تسيء الى القوانين والدستور».

ويهدف الاضراب العام - وهو الاول منذ عودة البلاد الى الديموقراطية في ١٩٧٩ - الى ارغام الحكومة على الغاء الاجراءات الاقتصادية التي اعتبر انها تسبب التضخم والى الطلب من الكونجرس ايجاد الية ديموقراطية من اجل اقالة بوكرم البالغ من العمر ٤٥ عاما. ومن المقرر ان يجتمع الكونجرس في جلسة طارئة لبحث مسألة اقالة الرئيس.

وذكر شهود عيان ان اشتباكات وقعت بين المتظاهرين ورجال الشرطة اسفرت عن اصابة مالا يقل عن ١٠ متظاهرين و ٨ من قوات الشرطة.

من جانبها، اعربت الولايات المتحدة امس عن قلقها الشديد ازاء الوضع في الاكوادور الذي ادى الى ازمة سياسية.

واوضح المتحدث باسم الخارجية الامريكية نيكولاس بيرنز في بيان ان الولايات المتحدة «تتابع عن كثب» الوضع وتوجه «نداء للهدوء والتروى». وقال بيرنز «نأمل ان يمتنع مواطنو الاكوادور عن اى عمل عنف».

وقال ان الولايات المتحدة «تعتقد ان المصالحة السياسية لا يمكن تحقيقها سوى من خلال حوار وطني واسع بين المسؤولين السياسيين في البلاد». واضاف قائلا «نحن نوجه نداء للقادة السياسيين كى يحترموا نصوص واحكام الدستور».

وطلب من حكومة كويتو ان «تتخذ جميع القرارات بروية وبروح من التصالح».

واشار بيرنز الى رحلة سيزار غافيريا الامين العام لمنظمة الدول الامريكية الى الاكوادور فقال «ان الولايات المتحدة تساند الجهود الرامية الى التشجيع على المصالحة الوطنية». (وكالات)

في تقريرها السنوي

المخابرات الامريكية ترصد نقاط الخطر في العالم

■ واشنطن: قال مسؤولون في المخابرات الامريكية ان الهند وباكستان وكوريا الشمالية تتصدر قائمة النقاط الساخنة في العالم وان ايران وليبيا وسوريا هى من بين نحو ٢٠ دولة تسعى لتطوير اسلحة كيماوية وبيولوجية.

جاء ذلك في التقرير السنوي الذي تقدمه وكالة المخابرات المركزية ووكالة المخابرات الحربية للكونجرس الامريكى عن المخاطر التى يمكن ان تؤثر على الولايات المتحدة.

وقال جورج تينيت القائم باعمال مدير وكالة المخابرات المركزية سي. اي. ايه. للجنة المخابرات في مجلس الشيوخ ان معارضي التصديق على معاهدة الاسلحة الكيماوية في المجلس محقون في الرأي القائل بان الالتزام بالمعاهدة لا يمكن التأكد منه بشكل كامل وان بعض الدول يمكن ان تلجأ للغش.

لكنه قال بالرغم من ذلك ان الولايات المتحدة يجب ان تصدق على المعاهدة لانها تعطي الخبراء الامريكيين «وسائل» تساعد على مراقبة نشاط تطوير الاسلحة الكيماوية.

وصرح بان القيود التى تفرضها المعاهدة على تصدير المواد الكيماوية المستخدمة في تصنيع الاسلحة سيجعل حصول الارهابيين على تلك المواد صعبا. وتضغط ادارة الرئيس الامريكي بيل كلينتون من اجل التصديق على المعاهدة بينما يعترض عليها مجلس الشيوخ.

وقال تينيت ان العلاقة بين الهند وباكستان لا تزال متوترة ولا تظهر في الافق القريب بشائر لتحسنها.

وقال تينيت «على الرغم من ان الجانبين لا يريدان الحرب الا انهما يمكن ان يتورطا فيها».

وقال اللفتانت جنرال باتريك هيوز مدير وكالة المخابرات الحربية ان الخصومة الهندية الباكستانية هى شغل الولايات المتحدة الشاغل في شبه القارة الهندية من الناحية الامنية.

وقال هيوز بالنسبة لكوريا الشمالية «ان التغيير يلوح في الافق وعلى الارجح انه سيكون تغيرا صعبا».

ووضع تينيت كوريا الشمالية ايضا على رأس قائمة الدول التى تشكل خطرا على سلام المنطقة.

وصرح تينيت بان نقاط التوتر الاخرى المحتملة في العالم هي اقليم كوسوفو في يوغوسلافيا وبحر ايجة.

(رويتر)

في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد الاسبوعي»

قدومي: المحادثات مع اسرائيل حوار طرشان «لابد من صندوق عربي لشراء الاراضي العربية بفلسطين»

القاهرة ـ الاتحاد الاسبوعي:

■ وصف فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية الحوار القائم حاليا بين السلطة الفلسطينية واسرائيل بانه حوار طرشان، فيما طالب الدول العربية باستمرار وقف اجراءات التطبيع مع اسرائيل وتنفيذ مقررات القمة العربية الاخيرة بالقاهرة كما طالب بانشاء صندوق عربي فلسطيني تساهم فيه كافة الدول العربية بحصص ثابتة وتخصص امواله لشراء الاراضي من العرب في الاراضي العربية المحتلة الذين يتعرضون لظروف قاسية بدلا من شراء اليهود لها.

وقال قدومي في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد الاسبوعي» بالقاهرة ان اسرائيل لن تلتزم بتنفيذ اتفاقات يتم التوصل اليها مع الفلسطينيين، وانها تسعى الى تأجيل انسحاب قواتها من المناطق (ب و ج) حتى اغسطس من العام القادم بهدف تكثيف الوجود الاستيطاني داخل الاراضي العربية المحتلة وبالتالي نسف كل مايتفق عليه.

واوضح قدومي ان جولته الحالية والتي تشمل مصر وسوريا والاردن تهدف الى احياء التنسيق بين دول الطوق العربية لعدم تمكين اسرائيل من الوقيعة بين الاطراف العربية المشاركة في عملية السلام. معربا عن أمله في ان يعقد اول اجتماع قادم لدول الطوق خلال الشهر القادم برعاية جامعة الدول العربية.

واكد قدومي ان تنفيذ مقررات القمة العربية الاخيرة واستمرار الدول العربية في رفض التطبيع او التعاون مع اسرائيل هو الضمان الوحيد لاجبار اسرائيل على التراجع عن مواقفها المتشددة المعادية للسلام وقبول المطالب الفلسطينية والسورية واللبنانية والالتزام بمقررات مؤتمر مدريد ومبدأ الارض مقابل السلام.

وطالب الولايات المتحدة الامريكية بإعادة النظر في مجمل سياساتها السابقة تجاه عملية السلام في المنطقة، ولعب دور محايد بين جميع الاطراف حتى يمكن لعملية السلام ان تصل الى اهدافها بأسرع وقت ممكن وقال «ان الولايات المتحدة كانت خلال الفترة الماضية تؤيد اسرائيل وتتحيز لها بسبب وبدون سبب وهذا ما عطل مفاوضات اوسلو والخليل كل هذه السنوات».

وطالب قدومي دول الاتحاد الاوروبي بلعب دور مواز للدور الامريكي وعدم ترك الساحة للامريكيين وحدهم، مشيرا الى العلاقات الجيدة التي تربط كافة دول المنطقة بدول الاتحاد الاوروبي.

وندد قدومي بالتوسع الاستيطاني اليهودي في الاراضي العربية المحتلة وسياسات اسرائيل الرامية لبيع شقق للمستوطنين اليهود المتطرفين في الاراضي العربية المحتلة وقال ان هذه الممارسات تنسف عملية السلام من اساسها وتعيد الاوضاع في المنطقة الى نقطة الصفر وشدد على انه «لابد من وقف هذه المنازل الاسرائيلية وبيع هذه الشقق للاجئين الفلسطينيين والسماح لهم بالعودة الى مدنهم وقراهم الاصلية».

وطالب بانشاء صندوق عربي فلسطيني تساهم فيه كل الدول العربية بحصص ثابتة ومقررة وتخصص امواله لشراء الاراضي العربية التي يسيطر عليها اليهود واعادتها من جديد للفلسطينيين وشراء اراضي المستوطنات وخلع المستوطنين منها وكذا شراء الاراضي التي يتعرض اصحابها العرب لظروف قاسية بدلا من استغلال اسرائيل الفرصة وقيامها بشراء الارضي منهم.

وقال قدومي ان الضغط المتواصل علي الاسرائيليين والمستوطنين سيجبرهم على بيع كل الاراضي التي في حوزتهم.

وفاة الرئيس السابق للمحاكم الشرعية في قطر

■ الدوحة: توفي الشيخ عبدالله بن زيد آل محمود رئيس المحاكم الشرعية السابق بدولة قطر عن عمر يناهز ٩٨ عاما، وشيع جثمانه امس.

وكان الشيخ عبدالله قد تقلد عدة مناصب بارزة في مجال القضاء والافتاء ومن بينها رئاسة المحاكم الشرعية في قطر حيث لم تكن هناك وزارة للاوقاف والشؤون الاسلامية.

وظل الشيخ عبدالله يرأس القضاء والافتاء والمحاكم الشرعية في قطر منذ حوالي ١٣٦٠ هجري وحتى حوالي ثماني سنوات مضت حيث اقعده المرض.

ويعد الشيخ عبدالله من مؤسسي القضاء الشرعي في قطر حيث وضع نظام التسجيل والاحكام والقضايا وفي عام ١٣٨٠هجري اسس دائرة الاوقاف والتركات في قطر.

وللشيخ عبدالله اكثر من ٤٥ مؤلفا في شتى فروع الفقة والعبادات والمعاملات والعبادات. (وكالات)

كلينتون يطلب تخصيص ٢٦٥ مليار دولار للانفاق العسكري

■ واشنطن: طلب الرئيس الامريكي بيل كلينتون امس تخصيص مبلغ ٢٦٥ مليار دولار للانفاق العسكري في ميزانية العام المالي ١٩٩٨ الذي يبدأ في اول اكتوبر المقبل.

وقال محللون ان من المؤكد ان يثير ذلك معركة مع الكونجرس الذي يسيطر عليه الجمهوريون اذ يريد الكونجرس ميزانية دفاعية تزيد على ذلك بنحو ٦,٨ مليار دولار.

وتزيد الميزانية الدفاعية المقترحة بالفعل عن ميزانية العام المالي ١٩٩٧ البالغ حجمها ٢٦٣ مليار دولار.

وقال مسؤولون بوزارة الدفاع انهم يتوقعون ايضا ان تثور احتجاجات على طلب تخصيص ٣,٥ مليار دولار لابقاء القوات الامريكية في البوسنة ١٨ شهرا اخرى.

وكان الكونجرس وافق على مشاركة القوات الامريكية في عمليات حفظ السلام في البوسنة لمدة عام واحد انتهى في الشهر الماضي. غير ان كلينتون وزعماء الحلفاء اتفقوا على ابقاء القوات هناك ١٨ شهرا اخرى لتعزيز فرص استمرار السلام. (رويتر)

مبعوث بريطاني يبحث في الاردن اقامة منظمة للتعاون في الشرق الاوسط

عمان: افاد مصدر رسمي ان ولي عهد الاردن الامير حسن بن طلال اجرى امس محادثات مع ادوارد تشابلن. المبعوث الخاص لوزير خارجية بريطانيا مالكولم ريفكيند حول تشكيل منظمة تعاون اقليمية في الشرق الاوسط.

ونقل المصدر نفسه عن الامير حسن تأكيده ان «المنظمة المقترحة لن تنافس ايا من الهيئات او الروابط القائمة حاليا او تكون بديلا عنها (...) بل ستخدم كاطار فكري لمناقشة قضايا المنطقة ذات الاهتمام المشترك كالمياه والبيئة والطاقة».

ولفت ولي العهد الاردني الى الترابط بين دول المنطقة، مؤكدا ضرورة «توسيع مفهوم الشرق الاوسط ليشمل ايضا دول الخليج».

كذلك اشار الى ضرورة تعامل المنظمة المقترحة «ايجابيا مع الاتحاد الاوروبي» واعتبر انها ستلعب دورا مكملا وموازيا لعملية السلام العربية ـ الاسرائيلية. وبحسب السفارة البريطانية في عمان فان المبعوث البريطاني وصل صباحا الى العاصمة الاردنية في ختام جولة في المنطقة لاطلاع حكوماتها على اقتراح ريفكيند اقامة منظمة اقليمية في الشرق الاوسط. وقد توجه ولي عهد الاردن عصر امس الى بريطانيا في زيارة خاصة. قبيل قيامه الثلاثاء المقبل بزيارة عمل الى فرنسا تستغرق ثلاثة ايام. (ا.ف.ب)

دبلوماسي روسي في دمشق لـ «الاتحاد الاسبوعي»

التعامل العسكري مع سوريا يخدم التوازن في المنطقة

دمشق ـ عساف عبود:

■ قال مصدر دبلوماسي رفيع المستوى في العاصمة السورية لـ «الاتحاد الاسبوعي» ان موضوع تصدير الاسلحة الى المنطقة العربية، هو موضوع يعود القرار فيه الى السلطة السياسية العليا في موسكو. وان الصادرات الروسية تساهم في ايجاد الاستقرار والتوازن في المنطقة مؤكدا ان التعامل العسكري مع سوريا يخدم هذا الاتجاه.

وجاء حديث المصدر الدبلوماسي الروسي في العاصمة السورية «للاتحاد الاسبوعي» في تعليقه على تصريحات نائب رئيس مؤسسة «روسو فوروجينيه» ميخائيل تيمكن في موسكو منذ ايام والتي أكد فيها ان روسيا تعتبر سوريا حليفا استراتيجيا وتنوي تعزيز قدراتها الدفاعية ومعتبرا سوريا عاملا مهما في توازن القوى في المنطقة وان موسكو تنوي تدعيم التوازن بتعزيز القدرة الدفاعية السورية. وقال المصدر الدبلوماسي الروسي الرفيع «للاتحاد الاسبوعي» ان نشاط روسيا في الشرق الأوسط هو جزء من نشاطها العالمي وتصدير الاسلحة ذو وجهين تجاري وسياسي. فالتجاري يعود بالنفع المتبادل على الطرفين أما سياسيا فاننا ننطلق من مبدأ ان الصادرات العسكرية الروسية الى المنطقة يجب ان تخدم ولا تضر مصالح أحد، بل تساهم في تصحيح الاستقرار واعطاء الوضع توازنا اكثر في المنطقة.

واضاف المصدر الروسي «للاتحاد الاسبوعي»: من هنا فنحن نسعى لزيادة القدرات الدفاعية للعديد من الدول ومنها سوريا والتي نتعامل معها منذ عشرات السنين في المجال العسكري وفي اطار من العلاقات الودية. هذا مع ادراكنا لدورنا كأحد راعيي عملية السلام والتي نبذل الجهود لانجاحها. ونشاطنا في التعاون العسكري مع سوريا يخدم هذا الهدف. وعما اذا كان احد المسؤولين الروس سيزور دمشق لتنشيط هذا التعاون قال المصدر الدبلوماسي الروسي «للاتحاد الاسبوعي» لا توجد معلومات مؤكدة حول هذا الموضوع لكن الاتصالات بين موسكو ودمشق مستمرة في هذا الاتجاه ونحن ننطلق من مبدأ انه ستتم اتصالات ويمكن ان تكون عبر زيارات وفود او غيرها لكننا سنواصل الاتصالات لاكمال ما بحث بين البلدين في الشهر الثالث من العام الماضي ١٩٩٦ اثناء زيارة بوريس كوزيك مساعد الرئيس يلتسين لشؤون التعاون العسكري لدمشق حيث اجرى محادثات تتعلق بالتعاون العسكري الفني بين البلدين.

وعن تأثير موضوع الديون العسكرية على عقد اتفاقيات جديدة على صعيد التسلح بين البلدين قال المصدر الدبلوماسي الروسي بدمشق «للاتحاد الاسبوعي» ان موضوع الديون يجري البحث في حله بين موسكو ودمشق وان اي صفقات تسليحية جديدة ستعقد ستكون على قاعدة البحث بشكل جديد لهذه الصفقات. وعن ارتباط تصريحات مسؤول مؤسسة الاسلحة الروسية بالتحرك السياسي الروسي النشيط في المنطقة قال المصدر الدبلوماسي الروسي «للاتحاد» بان تجارة وتصدير السلاح الروسي هو قرار مرتبط بقرار السلطة السياسية العليا في موسكو ويأخذ في معطياته كل الاعتبارات وليس الاعتبارات السياسية فقط وتنفيذ مثل هذا التوجه من قبل المؤسسات المختصة يكون مبنيا على قرارات القيادة السياسية الروسية في موسكو.

ومن الجدير ذكره ان بوريس كوزيك مساعد الرئيس الروسي للشؤون العسكرية كان قد زار سوريا في الشهر الثالث من العام الماضي ١٩٩٦ واجرى محادثات عسكرية فنية مع المسؤولين السوريين كما سلم الرئيس الاسد رسالة من الرئيس الروسي بوريس يلتسين.

وقالت المصادر الروسية آنذاك بان وفدا من الخبراء ومنهم الكسندر كوتيولكين رئيس المؤسسة الروسية الحكومية لتصدير الاسلحة قد رافق كوزيك الذي قال آنذاك: ان محادثاته مع الرئيس الاسد كانت مثمرة مؤكدا ان روسيا ستفعل ماتراه مناسبا ولكن لن يستطيع احد ان يفرض ارادته عليها حسب قول كوزيك.

وكان نائب رئيس الوزراء الروسي السابق اوليغ سيسكوفيتش قد وقع في بداية ١٩٩٤ مع وزير الدفاع السوري العماد اول مصطفى طلاس اتفاقات للتعاون العسكري الفني بين الجانبين.

ليبيا تتحدى أمريكا بشأن حقوق الانسان

■ تونس: نفت ليبيا امس اتهامات امريكية لها بشأن تعرض مواطنيها لانتهاكات لحقوق الانسان وتحدت واشنطن ان تجرى دراسة مقارنة للكيفية التي تعامل بها كل من الدولتين مواطنيها.

ووصفت وزارة الخارجية الامريكية في تقريرها السنوي عن حقوق الانسان الحكومة الليبية بانها «نظام قمعي» واتهمتها بانتهاك منظم لحقوق الانسان.

وقالت وزارة الخارجية الليبية في بيان نشرته وكالة الجماهيرية الليبية للانباء ان ليبيا مستعدة للدخول في دراسة مقارنة مع الولايات المتحدة في مجال حقوق الانسان.

واضافت الوزارة ان ليبيا تحافظ على كرامة الانسان وتؤمن بحقه في تقرير المصير في حين ان المواطن في الولايات المتحدة محكوم «بالارهاب والاجهزة القمعية» مثل وكالة المخابرات المركزية ومكتب التحقيقات الاتحادي.

ونقلت الوكالة عن الوزارة قولها في تقرير تم الاطلاع عليه في تونس ان ليبيا متأكدة من فوزها في مثل هذا الاختبار وانها لايمكن ان تقبل ان تزايد وزارة الخارجية الامريكية عليها في مجال حقوق الانسان. (رويتر)

على غرار حملة ابتزاز المانيا

هجمة صهيونية على سويسرا تستهدف نقل ودائع البنوك الى امريكا وبريطانيا

دافوس ـ هيثم شلبي:

■ يرى مراقبون ان ازمة ودائع اليهود في البنوك السويسرية وابان فترة النازي تتجاوز مجرد المطالبة بعدة مئات من ملايين الفرنكات الى قضية اخطر وهي النيل من مكانة سويسرا كمركز مالي ومصرفي دولي ونقل الاموال الى امريكا وبريطانيا.

وكان الرئيس السويسري قد اشار في كلمته الترحيبية في افتتاح قمة دافوس الى ان سويسرا تحترم كلمتها، وهي ملتزمة بتطبيق جميع القرارات التي ستخرج بها اللجنة المكلفة بالبحث في موضوع الودائع والمشكلة من اثني عشر فردا ستة عن كل طرف.

ويرى الرئيس السويسري ان هناك حملة تستهدف النيل من مكانة سويسرا كمركز مالي ومصرفي دولي (تقدر حجم الودائع في البنوك السويسرية ٢٢٠٠ مليار دولار او ما يشكل ٣٦٪ من حجم الاموال المودعة في بنوك العالم).

ولاتزال سويسرا مصرة على عدم الخضوع لما تعتبره اطراف كثيرة ابتزازا يهوديا خطيرا، بحجة التعويض عن ودائع توفي اصحابها اليهود خلال مذابح النازي.

فبعد ان طالب اليهود بخمسين مليون فرنك سويسري مبدئيا عادوا فرفعوا من سقف مطالبهم الى مئتين وخمسين مليون فرنك، في الوقت الذي اظهرت فيه تحقيقات أولية ان حجم الودائع المتوقعة لا تتجاوز الثلاثين مليونا، وهو الرقم الذي قبل السويسريون دفعه في صندوق يخصص لتعويض الضحايا، على ان يتم دفع اية مبالغ اضافية تكشف عنها التحقيقات التي لاتزال متواصلة حتى الآن.

وتقدر اوساط يهودية فعالية ان يتجاوز حجم التعويضات السبعة مليارات فرنك. الامر الذي يدعم وجهة نظر بعض الاطراف السويسرية الرافضة لمبدأ الدفع دون الوصول الى نتائج نهائية على اعتبار ان لا احد يعلم الحد الذي ستنتهي عنده المطالب المالية اليهودية، اخذين في الاعتبار نموذج المانيا.

ويبدو الموقف في غاية الخطورة، مما يجعله حديث الساعة في الشارع السويسري على جميع المستويات، اذ ان هذه الدولة الصغيرة المسالمة، التي اثرت ان تبقى على الحياد تاريخيا، الامر الذي كلفها ان تبقي خارج الاتحاد الاوروبي، تعتبر صغيرة ـ على حد تعبير البعض.

امام هذه الهجمة اليهودية، لا سيما من جماعات الضغط المتمركزة في الولايات المتحدة، الامر الذي يدفع بعض المحللين الى الجزم بأن الموضوع يتجاوز التعويض ببضعة ملايين من الفرنكات، الى محاولة النيل من المكانة الدولية لسويسرا، وصولا لنقل الاموال الى مراكز دولية اخرى وعلى رأسها الولايات المتحدة وبريطانيا.

الصحف الجزائرية

سكان «المدينة» يستعدون لانتفاضة ضد الارهابيين

■ الجزائر ـ باريس: ذكرت صحف جزائرية امس ان سكان مدينة المدية التي شهدت مجازر نفذها الارهابيون ضد المدنيين مؤخرا بدأوا تنظيم انفسهم للدفاع عن بلدتهم ضد هجمات جديدة محتملة. وقالت الصحف ان سكان المدية والمناطق المحيطة بها يستعدون لانتفاضة ضد الارهابيين وانهم سلحوا انفسهم بالبنادق والقضبان الحديدية لدرء اي هجمات جديدة بعد ذبح اكثر من ٣١ شخصا على يد الارهابيين مؤخرا. وذكرت صحيفة «الوطن» ان القرويين ببلدة ثنية الاحجار بالقرب من المدية صدوا مساء الاربعاء هجوما جديدا وان هناك عدة لجان تشكلت من ابناء المدينة للسهر على الامن.

وتزامن ذلك مع اعلان صحيفة العالم السياسي الجزائرية امس ان مجموعة مسلحة قتلت ٢٨ مدنيا في بلدة بو مدفع القريبة من المدية على بعد ٨٠ كيلومترا من العاصمة الجزائر. الا ان الصحيفة لم تذكر توقيت حدوث المجزرة. (وكالات)

اليونان تنفي حدوث تبادل لاطلاق النار في قبرص

■ اثينا: اكدت اليونان امس ان اي حادث لم يقع بين القبارصة اليونانيين والجنود الاتراك في المنطقة العازلة في جنوب نيقوسيا.

وقال المتحدث باسم الحكومة اليونانية ديميتريس ريباس في مؤتمره الصحفي اليومي: «بحسب معلوماتنا لم يسجل اي تحرك للحرس الوطني او للمواطنين وان احدا لم يصب كما ان اي سلاح لم يستخدم من قبل القبارصة اليونانيين».

وكان المسؤولون القبارصة الاتراك اعلنوا ان قبرصيا يونانيا اصيب بجروح في حادث وقع ليل الاربعاء الخميس بين قبارصة يونانيين وجنود اتراك في المنطقة العازلة قرب قرية لورودجينا على بعد ٢٠ كلم الى جنوب شرق نيقوسيا. واضاف ريباس ان «كل ما يدعيه الاتراك عار عن الصحة» موضحا ان قوات الامم المتحدة التي تجري تحقيقا في الحادث قامت بابلاغ الموقف التركي من هذه المسألة الى القبارصة اليونانيين. وقال ريباس ان القبارصة اليونانيين سمعوا ليل الاربعاء دوي عيارات نارية فقط ولا يعرف حتى الآن مصدرها. (ا ف ب)

واشنطن تستبعد رفع العقوبات عن العراق قريبا

■ واشنطن: اكد جورج بنيت رئيس وكالة الاستخبارات الامريكية بالنيابة انه من غير المتوقع رفع العقوبات المفروضة على العراق في وقت قريب. وقال امام لجنة الاستخبارات بمجلس الشيوخ ان استمرار بغداد في المراوغة في تعاملها مع المراقبة الدولية يجعل رفع العقوبات في وقت مبكر غير محتمل. واضاف ان العراق مازال يشكل تهديدا لقوات ومصالح حلفاء امريكا.

من ناحية اخرى انتقدت الصحف العراقية واشنطن واتهمتها بترويج الاكاذيب المفضوحة بعد اعلانها ان بغداد تخفي ٢٥ صاروخا طويل المدى. وقالت صحيفة الثورة ان على واشنطن مراجعة نفسها والبحث عن سياسة اخرى ايجابية وبناءة تقوم على الحوار وتساءلت هل يمكن ان تكون مؤسسات هذه الحكومة «الامريكية» على هذه الدرجة من الجهل والغباء او السذاجة. في الوقت نفسه ذكر مصدر مقرب من الامم المتحدة امس ان خبراء المنظمة الدولية يعدون الآن كل مستلزمات توزيع الاغذية والادوية على العراقيين اعتبارا من مارس او ابريل المقبلين بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء. (وكالات)



زعيم حزب «الجماعة الاسلامية» المعارض في باكستان قاضي حسين احمد وهو يعلن امام انصاره التزامه بعدم معارضة الحكومة المقبلة حتى تتضح خططها الاقتصادية والاجتماعية. (ا ف ب)

رئيس وزراء باكستان المقبل يواجه وضعا اقتصاديا صعبا

■ اسلام اباد: سيكون على رئيس الوزراء الباكستاني المقبل نواز شريف لدى استلام مهامه في منتصف الشهر الجاري، ان يواجه وضعا اقتصاديا صعبا بامكانات محدودة جدا.

لكن شريف الذي حقق حزبه، «الرابطة الاسلامية الباكستانية» الاثنين الماضي فوزا ساحقا في الانتخابات التشريعية يحظى بدعم الاوساط الاقتصادية الباكستانية التي ينتمي اليها.

وما ان تأكد فوزه، حتى اعلن ان الاجراءات الاولى التي سيتخذها تقضي «بتنشيط الاقتصاد» داعيا المموّلين الاجانب الى الاستثمار في بلاده لوضعها «على طريق التقدم والازدهار».

ويبدو هذا البرنامج طموحا بعد ان شهدت باكستان في السنوات الاخيرة ازمة اقتصادية لا مثيل لها خلفتها بعيدا وراء الدول الآسيوية الاخرى الناشئة التي اذهلت العالم بادائها الاقتصادي.

وتشهد البلاد في الواقع بطالة متزايدة، وباتت نسبة المتعطلين عن العمل فيها ١٦ في المائة من اليد العاملة استنادا الى منظمة العمل الدولية. اما معدل التضخم المقدر رسميا ١١ في المائة فقد تجاوز عمليا العشرين في المائة.

وفي الوقت نفسه، لا تزال خزينة الدولة تنضب واحتياطيها من العملات الصعبة يقل، الامر الذي يفرض عليها اللجوء الى القروض. فيما تقدر الديون العامة بثلاثين مليار دولار.

اما العملة الوطنية، الروبية، فخسرت ٤٠ في المائة من قيمتها مقابل الدولار في عهد حكومة بي نظير بوتو من عام ١٩٩٣ الى نوفمبر ١٩٩٦، تاريخ اقالتها من قبل الرئيس فاروق ليجاري. وكان هذا الاخير اكد انه اراد بذلك تجنيب البلاد «كارثة اقتصادية وشيكة».

ولمواجهة هذا الوضع، لا يتوفر للحكومة المقبلة سوى هامش عمل ضيق، لا سيما وان صندوق النقد الدولي والبنك الدولي يضعان شروطا تعجيزية لمعاودة تقديم مساعدات الى البلاد.

وتطالب هاتان الهيئتان خصوصا بخفض عجز الميزانية المقدر رسميا بـ ٦,٣ في المائة من اجمالي الناتج المحلي، الى ٤ في المائة، وابقاء معدل النمو فوق ٥ في المائة على الاقل. والاسراع في عمليات التخصيص، وخفض النفقات العامة.

وتنفق الحكومة الباكستانية اكثر مما تسمح به امكاناتها. فتخصص على سبيل المثال مبالغ ضخمة للدفاع تزيد، اذا ما اضيفت اليها خدمة ديونها، عن عائداتها الضريبية.

وقال احد المتعاملين في بورصة كراتشي قبل الانتخابات ببضعة ايام ان «تحسين الوضع الاقتصادي بعد الاقتراع سيكون عملية بطيئة جدا». ومن جانبه، اعترف رئيس اتحاد غرفة التجارة والصناعة الياس بيلور بان الحكومة المقبلة ستواجه «تحديا اقتصاديا كبيرا».

اما الباكستانيون فيعرب معظمهم عن رفض «هؤلاء السياسيين الذين لم يغيروا شيئا في حياتنا»، وهو ما يفسر امتناع نحو ٦٥٪ من الناخبين عن التصويت الاثنين الماضي.

ولاية هندية تطلب مساعدة اسرائيل لمواجهة المتمردين

■ حيدر اباد: قالت الشرطة ان ولاية هندية ارسلت وفدا رفيع المستوى لاسرائيل امس لاستطلاع امكانيات شراء اسلحة وطائرات هليكوبتر وطائرات دون طيار لاستخدامها في قتالها ضد متمردين ماويين.

وقال هـ.ج دورا رئيس شرطة ولاية اندرا براديش ان الوفد الذي يضم اربعة اشخاص برئاسة وزير داخلية الولاية مادهافا ريدي يسعى الى احدث المعدات لاستخدامها في مكافحة متمردي حركة ناكساليت اليسارية.

وبدا نشاط حركة ناكساليت في الهند في الستينات على يد جماعة انشقت عن الحزب الشيوعي الرئيسي. (رويتر)

محتجزو الرهائن في طاجيكستان يعرضون مبادلتهم بالغذاء والوقود

■ فيينا: اعلنت وزارة الدفاع النمساوية امس ان المجموعة المسلحة التي تحتجز نحو ١٢ رهينة بينهم مراقبون من الامم المتحدة في شرق طاجيكستان مستعدة لمبادلة الرهائن بالاغذية والوقود. واعربت الوزارة عن تفاؤلها ازاء الافراج عن هؤلاء الاشخاص، وبين الرهائن مراقب من الامم المتحدة يحمل الجنسية النمساوية.

واوضحت الوزارة انها مطمئنة الى صحة المراقب النمساوي الذي اعلنت مصادر غير مؤكدة انه مصاب بزكام حاد، لان بين الرهائن طبيبا سويسريا. وارسل الرئيس الطاجيكي امام علي رحمنوف امس رئيس الحرس الرئاسي جعفر ميرزوييف الى شرق البلاد للتفاوض مع المجموعة الخاطفة بزعامة بخروم سادير وف من دون اي نتيجة ملموسة حتى الآن. (ا.ف.ب)

هلع في عمان بسبب انفجار اسطوانات غاز

■ عمان ـ الاتحاد الاسبوعي: احدث دوي سلسلة من الانفجارات في احدى ضواحي العاصمة الاردنية عمان حالة من الارتباك والقلق، فيما تصاعدت ألسنة اللهب الى ارتفاعات شاهقة، جراء انفجار مستودع لاسطوانات الغاز في منطقة طارق الضاحية الشمالية الشرقية لعمان يضم قرابة ١٢٠٠ اسطوانة.

وكافحت اجهزة الدفاع المدني التي هرعت الى المكان ليلة امس الاول لمدة ثلاث ساعات قبل السيطرة على الموقف. وقد لقى شخص واحد واصيب خمسة اخرون في الحادث.

كاتب ارجنتيني: اسرائيل تواجه أزمة اجتماعية خطيرة

دمشق: اكد الكاتب الارجنتيني روبرت سيريسولي ان المجتمع الاسرائيلي يمر بازمة خطيرة لم يسبق لها مثيل منذ قيام دولة اسرائيل. وقال الكاتب الذي يزور دمشق حاليا في محاضرة القاها بمقر اتحاد الكتاب العرب الليلة الماضية ان المنازعات داخل المجتمع الاسرائيلي نشأت نتيجة عدم وجود كتلة متجانسة سواء من الناحية الاقتصادية او الانسانية او العرقية. واستعرض الكاتب وهو متخصص في علم الاجتماع ومهتم بالقضايا السياسية والجغرافية، تاريخ الصهيونية وعلاقاتها بالامبريالية الامريكية وتحولها الى قومية يهودية لاهوتية مطلقة بحيث اصبح لايجوز على الاطلاق النقاش حولها مما يترتب على ذلك من تغييرات سياسية واستراتيجية. واوضح ان الدولة اليهودية اليوم لا يمكن ان تقاس بالمعايير والمصطلحات السياسية بل تقاس بشكل اساسي باحكام ومعايير لاهوتية. (ا.ش.ا)

أطباء ومهندسو الاردن يهددون بالاضراب

■ عمان ـ الاتحاد الاسبوعي: هددت نقابتا المهندسين والاطباء في الاردن بالاضراب العام، اذا لم تنفذ الحكومة مذكرة تفاهم سبق التوقيع عليها مع الحكومة لرفع سقف العلاوات المالية التي يتقاضوها.

وقررت الهيئة العامة لنقابة المهندسين التي تضم قرابة ٢٠ الف مهندس ومجلس نقابة الاطباء (خمسة آلاف طبيب) في اجتماعات استثنائية عقدت الاسبوع الحالي، الغاء مذكرة التفاهم من جانب واحد، جراء عمليات المماطلة المتعمدة في تنفيذها من قبل الحكومة، وقالوا انها تريد تنفيذ جزئيا لبعض البنود لتشمل وزارات محددة دون تعميمها، فيما اخضعت اخرى الى تفسيرات مزاجية، كما حملت الحكومة المسؤولية باهتزاز الثقة بها وبوعودها.

وحددت النقابات برنامج عمل تصعيدي تضمن الوقف المؤقت عن العمل في الخامس عشر من الشهر الجاري، وتنظيم مسيرات احتجاجية وصولا الى الاعلان عن الاضراب المفتوح في الثاني والعشرين منه، اذا لم تحقق الحكومة مطالبهم.

المعارضة اليمنية تستنكر الاعتداء على مسؤول حزبي

صنعاء ـ أحمد الجبلي:

■ استنكر مجلس التنسيق الاعلى للمعارضة في اليمن حادث الاعتداء الذي تعرض له عبدالكريم الغسيل رئيس سكرتارية حزب التجمع الوحدوي اليمني يوم الثلاثاء الماضي في صنعاء من جانب مجاميع مسلحة حاولت نهب سيارته.

ومن ناحية اخرى عبر عدد كبير من ابناء محافظة المهرة عن استيائهم الواضح للمشروع الخاص بالتقسيم الاداري الجديد الذي قسم محافظة المهرة الى ٤ مديريات فقط. وقالوا في رسالة الى الجهات المختصة لقد ارتفعت بعض المحافظات الى ٣٠ مديرية ويبدو ان لجان الاختصاص لم تتعرف على الابعاد الجغرافية من حيث اتساع رقعة المحافظة صحراويا وساحليا والبعد السياسي من حيث وقوع اغلب المناطق على حدود دول الجوار كما ان التعداد السكاني السابق اظهر رقما لا يمت الى الواقع بصلة. وعلى صعيد آخر صرح عبده الجندي امين علم المجلس الوطني للمعارضة اليمنية بأنه تم الاتفاق مع حزبي الائتلاف الحاكم على تشكيل لجنة مصغرة من الجانبين للتوصل الى وجهة نظرة مشتركة حول حرية ونزاهة الانتخابات البرلمانية المقرر عقدها في ٢٧ ابريل المقبل.

اسرائيل تنفي التورط في احداث زائير

■ القدس المحتلة: نفت اسرائيل امس اي تورط عسكري في القتال الدائر في زائير وقررت تجميد علاقاتها الامنية معها بسبب تدهور الوضع بها. وكان راديو اسرائيل قد اشار الى ان عدة شركات اسرائيلية قد حصلت على اذن لتصدير منتجات امنية الى زائير التي اشارت الى انها ستتلقى مساعدات عسكرية من عدة دول من بينها الصين واسرائيل وتوجو، ولم تؤكد اي دولة هذه الانباء.

وفي الوقت نفسه، اشارت مصادر دبلوماسية في الرباط الى ان الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو الذي يزور المغرب حاليا، سيطلب من الملك الحسن الثاني، دعما عسكريا، لمواجهة الانهيار الامني لقواته. وكان المغرب قد قدم مساعدات عسكرية لزائير في السبعينات.

الى ذلك، واصل المتمردون في زائير تقدمهم، واستولوا على بلدة «بونيا» في شرق البلاد، في ضربة جديدة لحكومة كينشاسا. (وكالات)

صحيفة امريكية:
البوسنة تقيم جهاز مخابرات بمساعدة ايران

■ واشنطن: قالت صحيفة «لوس انجليس تايمز» الامريكية امس نقلا عن مصادر مخابرات امريكية ان ادارة الرئيس الامريكي بيل كلينتون تلقت تقريرا سريا يفيد ان حكومة البوسنة المسلمة شكلت جهاز مخابرات سريا تتمتع فيه ايران بنفوذ كبير.

وذكرت الصحيفة ان التقرير السري الذي وزع على اعضاء الادارة الامريكية يقول ان مسؤولاً رفيعا في حكومة البوسنة نحي عن منصبه تحت ضغط امريكي في نوفمبر الماضي بسبب علاقاته الوثيقة بايران يشكل الان شبكة مخابرات سرية للرئيس البوسني علي عزت بيجوفيتش.

وقالت صحيفة «تايمز» نقلا عن مصادر أمريكية ان التقرير ذكر ان حسن تشنجق الذي نحي عن نصب نائب وزير دفاع البوسنة بعد ان هددت واشنطن بوقف مساعدات عسكرية للبلاد قيمتها مائة مليون دولار يقوم بدور غير رسمي لكنه قوي في مجال التخابر لصالح عزت بيجوفيتش وهو صديق قديم له.

وذكرت الصحيفة انه اذا ثبت صحة التقرير فان ذلك سيشكل انتكاسة للجهود الامريكية لتقليص نفوذ ايران في البوسنة.

وقالت الصحيفة ان ادارة كلينتون لم تثر هذه المسألة بعد مع عزت بيجوفيتش.
(رويتر)

تركيا تربط موافقتها على توسيع «الناتو» بضمها الى الاتحاد الاوروبي

■ انقرة: اعلن الرئيس التركي سليمان ديميريل امس ان تركيا ستعترض على توسيع حلف شمال الاطلسي «الناتو» ما لم تدرج في مشروع توسيع الاتحاد الاوروبي.

واوضح بيان رسمي انه ابلغ الامين العام للحلف خافيير سولانا، انه لا يمكن للرأى العام التركي دعم عملية التوسيع ما لم تدرج تركيا في مشروع توسيع الاتحاد الاوروبي».

وتابع البيان «قال الرئيس ان تركيا يجب ان تكون موجودة في صورة العائلة الاوروبية وخلال القمة الاوروبية المقبلة في امستردام في يونيو المقبل».

وهذه المرة الاولى التي يعلن فيها مسؤول تركي رفيع المستوى معارضة بلاده لتوسيع حلف الاطلسي في حال تجاهل الطلب التركي بالانضمام الى الاتحاد الاوروبي. ونشر هذا البيان بعد لقاء تم امس الخميس بين سولانا وديميريل ومسؤولين اتراك كبار للبحث في تحفظات تركيا على التوسيع والازمة القبرصية.

وقال سولانا بعد انتهاء هذه المحادثات: «استمعت الى المسؤولين الاتراك وفهمت تماما مخاوفهم». واضاف انه لايزال مقتنعا بان تركيا لن تستخدم «الفيتو» ضد توسيع حلف الاطلسي ليشمل دولا شيوعية سابقة في اوروبا الشرقية. (ا ف ب)

فرنسا توقف انتاج وتصدير الالغام المضادة للافراد

■ باريس: اعلنت وزارة الخارجية الفرنسية امس الخميس ان فرنسا قررت «حظر انتاج وتصدير» الالغام المضادة للافراد وانه يتم اعداد نص قانون بهذا المعنى حاليا.

وقال المتحدث باسم الوزارة، ايف دوتريو ان «الالغام المضادة للافراد تشكل خطرا ويجب حظرها قانونا».

واضاف ان الحكومة الفرنسية «قررت البدء بخفض عددها عبر تدمير الكميات المخزنة منها وحظر استخدامها الا في حال الضرورة التى تفرضها حماية قواتها وعلى اساس تصريح سياسى».

يذكر ان ممثلى ٤٧ دولة اجتمعوا في اكتوبر الماضي في اوتاوا لتحديد استراتيجية تهدف الى حظر هذه الالغام حظرا تاما.

ورأى دوتريو ان «العملية التى بدأت في اوتاوا لا تكفي بحد ذاتها». واضاف «يجب بدء مفاوضات حقيقية مع كل الدول المعنية ومؤتمر نزع السلاح في جنيف هو الهيئة الوحيدة التي تسمح باجراء مفاوضات من هذا النوع».
(ا ف ب)

امريكا تضغط على روسيا لتوقف انتاج غاز الاعصاب

■ واشنطن: ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» امس ان الحكومة الامريكية تضغط على روسيا لتوقف انتاج غاز الاعصاب وتعتبر ان تصديق مجلس الشيوخ الامريكي على اتفاقية حظر الاسلحة الكيماوية سيكون عاملا مؤثرا على الحكومة الروسية.

واوضحت الصحيفة نقلا عن مصادر حكومية ان التصديق على المعاهدة التى ستسرى اعتبارا من ابريل المقبل سيتيح الضغط على روسيا لتوقف انتاج الغاز المعروف باسم «١٠ - ٢٣٢».

واضافت ان واشنطن طلبت رسميا ذلك من موسكو التي لم ترد حتى الآن. ولكن المتحدث باسم السفارة الروسية في واشنطن اوضح للصحيفة انه لا يعلم بهذا الطلب واكد ان روسيا تؤيد الحظر التام للاسلحة الكيماوية.

وينقسم اعضاء مجلس الشيوخ الامريكي ذي الاغلبية الجمهورية في الرأى بشأن امكانية التصديق على الاتفاقية التى يعترض عليها بعض زعماء المجلس مثل رئيس لجنة الشؤون الخارجية جيسى هيلمز. (ا ف ب)


نتانياهو يغطي وجهه متجهما خلال تشييع احد قتلى تحطم الطائرتين المروحيتين.


جندي اسرائيلي يطالع صور واسماء قتلى الحادث في صحيفة يديعوت احرونوت. (رويتر)

الترابي: المتهمون في محاولة اغتيال مبارك غادروا السودان إلى افغانستان

■ باريس: اعترف رئيس البرلمان السوداني حسن الترابي أمس بأن الارهابيين الثلاثة المتهمين بتدبير محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في أديس ابابا قدموا الى السودان وغادروه بعد المحاولة الفاشلة الى افغانستان.

وقال في حديث لمجلة «فوفيتمان دي جودي» الفرنسية الاسبوعية «ان هذه العملية كانت حجة للتنديد بالسودان والاسلام وان قرار الامم المتحدة بفرض الحظر على بلاده بعد هذه العملية قرار سياسي لان الغرب يخشى ان يتوسع الاسلام من السودان ويمتد إليه لذلك ارادوا عزل السودان واتهموه بحماية الثلاثة الذين ارتكبوا هذه المحاولة».
(أ.ش.أ)

عائدات مبيعات النفط العراقية ٣٤٣ مليون دولار

■ الامم المتحدة: اعلن متحدث باسم الامم المتحدة امس ان عائدات مبيعات النفط العراقية بلغت حتى الآن ٣٤٣ مليون دولار.

وتسدد المدفوعات في حساب خاص بفرق بنك باريس الوطني في نيويورك. وبموجب «اتفاق النفط مقابل الغذاء».

ويخصص ٣٠ في المائة من العائدات للجنة التعويضات الدولية وقال المتحدث فريد ايكهارد انه تم صرف ١١٢ مليون دولار حتى الآن من الحساب الخاص منها ٧٢ مليونا للتعويضات والباقي لتغطية التكاليف الناجمة عن حرب الخليج عام ١٩٩١.
(رويتر)

الأسد مرتاح لنتائج جولة خدام والشرع موسى وانديك يبحثان تحريك المسار السوري

■ دمشق: أعرب الرئيس السوري حافظ الاسد أمس عن ارتياحه لنتائج الجولة التي قام بها نائبه عبدالحليم خدام ووزير خارجيته فاروق الشرع في دول المغرب العربي. بينما شنت سوريا هجوما شديد اللهجة على اسرائيل لعدم وفائها بالتزاماتها تجاه مسيرة السلام في المنطقة، ولسعيها لامتلاك اسلحة نووية. وفي القاهرة بحث وزير الخارجية المصري عمرو موسى والسفير الامريكي لدى اسرائيل مارتن انديك، تنشيط المسار السوري. ومن جانب اخر اكد العاهل الاردني الملك حسين والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ضرورة مواصلة التنسيق حول مسألة القدس.

واعلن الناطق الرئاسي السوري جبران كورية ان الاسد استقبل خدام والشرع وانه «ابدى ارتياحه لنتائج الجولة والمحادثات التي جرت خلالها».

وقد زار خدام والشرع الجزائر وموريتانيا والمغرب وليبيا وتونس حيث تم تسليم قادة هذه الدول رسائل من الاسد تتعلق بعملية السلام المتوقفة عن مسارها السوري منذ بداية العام. كما زارا دول مجلس التعاون الخليجي واليمن، قبل ان يعودا الى دمشق امس.

واضاف الناطق ان الرئيس السوري «استمع الى عرض لمجريات وحصيلة الزيارة» التي جرى خلالها بحث «التعاون العربي والاوضاع في المنطقة».

ومن جانب آخر، قال ممثل سوريا لدى مؤتمر الامم المتحدة حول نزع التسلح اياد عرفي في كلمة امام المؤتمر، انه رغم بدء محادثات السلام منذ ٦ سنوات فان الامل يتضاءل في مستقبل يحل فيه السلام الشامل والعادل.

واضاف عرفي ان (حكومة اسرائيل نكثت بوعودها والتزاماتها التى توصلت اليها الحكومة الاسرائيلية السابقة من خلال المفاوضات).

وشدد على ان الايفاء بهذه الالتزامات امر ضروري لاستئناف المفاوضات.

كما شن المسؤول السوري هجوما على اسرائيل لعدم تخليها عن برامجها التسلحية النووية وعدم الانضمام الى معاهدة حظر التسلح النووي الامر الذي من شأنه ان يسبب عدم الشعور بالامن والاستقرار في المنطقة. ويشكل تهديدا للامن والسلام الدوليين ويقلل من مصداقية وعالمية معاهدة حظر التسلح النووي كما يشكل خطرا كبيرا على امن واستقرار المنطقة.

ودعا عرفي الى بدء مفاوضات عامة حول عدم التسلح في اقرب فرصة ممكنة تحت مظلة مؤتمر لحظر التسلح وجدول زمني محدد وبمشاركة الجمعية العامة التابعة للامم المتحدة وتشكيل لجنة لبدء هذه المفاوضات.

وفي القاهرة، بحث موسى وانديك استئناف المفاوضات السورية الاسرائيلية والعلاقات المصرية الاسرائيلية.

وقال انديك في تصريح صحفي ان رئيس وزراء اسرائيل «حريص على استئناف المفاوضات على المسار السوري» موضحا ان اللقاء الذي ضم ايضا سفير الولايات المتحدة في القاهرة ادوارد ووكر تناول «العلاقات المصرية الاسرائيلية، ونتائج بروتوكول تنفيذ اتفاق الخليل» الذي وقع الشهر الماضي.

وقال انديك «هناك رغبة لدى كافة الاطراف في دفع مسيرة السلام الى الامام ويجب استثمار هذه الرغبة لتحقيق ذلك والتحرك نحو حل شامل وعادل يؤدي الى استقرار هذه المنطقة».

ومن جانب آخر، اكد العاهل الاردني والرئيس الفلسطيني خلال اتصال هاتفي، استمرار التنسيق بين الجانبين وخاصة حول القدس وهويتها العربية والاسلامية. وقالت الاذاعة الاردنية ان الزعيمين استعرضا آخر تطورات عملية السلام. ومن المقرر ان يقوم العاهل الاردني بزيارة لالمانيا في ١٧ فبراير الجاري، ضمن جولة اوروبية.

وعلى صعيد آخر، اعلن مسؤول فلسطيني امس ان الافراج عن ٢٤ سجينة فلسطينية في سجون اسرائيل والذي كان مقررا امس قد تأجل. بعد ان تأجل لقاء عرفات ونتانياهو بسبب حادث تحطم المروحيتين الاسرائيليتين.

كما قررت السلطات الاسرائيلية فرض اجراءات امنية مشددة في القدس الشرقية اعتبارا من اليوم، تحسبا لاي تظاهرات خلال صلاة الجمعة الاخيرة من رمضان.

(وكالات)

الاحتلال يحفر نفقا جديدا

(تتمة الصفحة الاولى)

واوضح قريع انه تلقى رسالة من الشيخ رائد صلاح اكد فيها ان هذا النفق الجديد يمر تحت المسجد الاقصى المبارك مباشرة، وانه - اي الشيخ صلاح - مشى فيه نحو كيلو متر، حيث لاحظ وجود انهيارات ارضية في مناطق مختلفة اسفل المسجد الاقصى، وان هناك تصدعا خطيرا في الركن الجنوبي من سور الاقصى، وانه الآن ايل للسقوط.

واوضح الشيخ صلاح في رسالته انه اذا سقط هذا الحائط فإن قسما كبيرا من المتحف الاسلامي داخل المسجد الاقصى سينهار.

واشار الشيخ صلاح الى ان هذا الانهيار سيشمل اقساما اخرى داخل المسجد الاقصى، موضحا ان اجزاء من هذا النفق تمتد الى اسفل المصلى المرواني، والى اسفل الجزء الجنوبي من سور المسجد. وقال الشيخ صلاح انه خلال تجواله داخل هذا النفق عثر على ادوات انارة، واضواء مشتعلة وادوات حفر، وعلى كؤوس للشرب، اضافة الى انابيب لضخ المياه. واضاف في رسالته ان المستويات التي حفروها تعود للفترة الاموية.

وبعد ان فرغ قريع من تلاوة رسالة الشيخ صلاح اكد ان السلطات الاسرائيلية قامت بفتح مصلى جديد لليهود في الجزء الجنوبي من سور الاقصى المبارك، وانهم وضعوا لافتات عليه كتب عليها «هيكل سليمان».

واشار قريع الى انه تم افتتاح منشأة سياحية استيطانية جديدة قرب حارة المغاربة، الامر الذي سيؤدي الى تكاثر المستوطنين داخل اسوار البلدة القديمة.. واقر المجلس التشريعي عقد جلسة خاصة امس الخميس لمناقشة هذه القضية الخطيرة.

وفي تصريحات خاصة لـ «الاتحاد الاسبوعي» قال قريع ان مثل هذه القضية خطيرة، وخطيرة للغاية، وستؤدي الى تفجر الوضع.. واذا انفجر الوضع هذه المرة فسيصعب السيطرة عليه.

ومن جانبه دعا النائب احمد هاشم الزغير عضو المجلس التشريعي الفلسطيني الى عقد اجتماع طارىء مع الاوقاف الاسلامية.. اما الدكتور حيدر عبد الشافي فقد طالب بوقف اي اتصالات مع الاسرائيليين، وطرح الموضوع دوليا، داعيا الاوقاف الاسلامية الى الاسراع في اغلاق هذه الانفاق والبدء الفوري في ترميم الاجزاء المهددة بالانهيار.

اسرائيل تجدد قصف قرى الجنوب اللبناني

(تتمة الصفحة الاولى)

حداثا، حاريص، كفرا، ياطر، جبال البطم، والجبل الرفيع.. ومشطت القوات الاسرائيلية المنطقة بشكل مكثف واستخدمت الاسلحة الرشاشة والصاروخية.

وعززت قوات الاحتلال الاسرائيلي مواقعها المشرفة على القرى والبلدات المحاذية للشريط الحدودي المحتل، واستقدمت عددا من الدبابات وبطاريات الصواريخ الى المنطقة، كما استقدمت قطع مدفعية من اعيرة مختلفة.

وحلق الطيران المروحي الاسرائيلي فوق قرى القطاع الاوسط والقى بالونات حرارية في سماء المنطقة.

كما اطلقت قوات الاحتلال الاسرائيلي المتمركزة في موقع القنطرة نيران رشاشاتها باتجاه وادي السلوقي ووادي الحجر، واطراف بلدة قبريخا.

وسيرت قوات الاحتلال الاسرائيلي دورية عسكرية مؤلفه تضم ثلاث دبابات على طريق موقع بلدة القنطرة وداخل البلدة تحسبا لاي عمليات تنفذ ضد الجنود الاسرائيليين.

وحلقت طائرة استطلاع عسكرية اسرائيلية من نوع «ام ك» فوق قرى القطاع الاوسط.

وذكرت معلومات واردة من الشريط الحدودي المحتل ان مجموعة من الضباط الاسرائيليين زارت ثكنة مركبا المحتلة وعقدت اجتماعا مع قائد الميليشيات العميلة انطوان لحد.

على صعيد آخر التقى رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري قبل مغادرته بيروت متوجها الى دمشق سفير فرنسا في لبنان جان بيار لافون، وتوقع السفير الفرنسي ان يدفع حادث تحطم المروحيتين الاسرائيليتين الجميع للتفكير باعادة النظر بالوضع في المنطقة.

وذكر لافون بما قاله رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شيمون بيريز بأن الحادث لم يكن ليحصل لو لم تكن القوات الاسرائيلية متواجدة في الجنوب واكد لافون ان الحادث سيفرض اعادة النظر بالوضع في جنوب لبنان.

من جهة اخرى طلبت امس لجنة الشؤون الخارجية والمغتربين النيابية من وزير الخارجية فارس بويز استدعاء السفير الامريكي في لبنان ريتشارد جونز وابلاغه استياء اللبنانيين من التصريح الذي ادلى به السفير جونز امس اثر لقائه الرئيس الياس الهراوي.

وكان جونز قد دعا الى عدم الاغتباط والفرح بمقتل العسكريين الاسرائيليين معتبرا ان الجنود كانوا يقومون بمهمة تبديل عسكرية لا مهمة قتالية.

لندن رفضت عرضا ايرانيا بعدم التعرض لرشدي

(تتمة الصفحة الاولى)

مناسبة، كان آخرها في أروقة الأمم المتحدة بنيويورك في شهر ديسمبر الماضي، عن طريق ممثلين لايران في المنظمة الدولية، وذلك في اطار الخطة الدبلوماسية التي وضعها وزير الخارجية الايراني علي أكبر ولايتي، لتحسين علاقات بلاده بعدد من دول الغرب، وعلى رأسها بريطانيا.

واستنادا الى هذه المصادر فإن المسؤولين البريطانيين قبلوا في البداية العرض الايراني - من حيث المبدأ - على أن تقوم طهران بالاعلان رسميا عن الغاء الفتوى ضد رشدي في وقت لاحق. الا أن المسؤولين قالوا ان لندن لم تلبث أن رفضتها برمتها. بعد أن امتنع المسؤولون الايرانيون، عن تقديم ضمانات الغاء الفتوى رسميا، والاصرار على أنهم يضمنون عدم تعرض أية مجموعة تعتبر مقربة من ايران لسلمان رشدي، ولكن بصورة سرية.

وقد تعرضت بريطانيا بشكل خاص، ودول الاتحاد الاوروبي بشكل عام قبل يومين الى هجوم شديد من قبل الكاتب الهندي الأصل، لأنها لم تقم بأي خطوة في اتجاه دفع ايران على الغاء الفتوى بصورة نهائية ومعلنة. ويقضي رشدي منذ صدور الفتوى قبل عشر سنوات تقريبا، حياته متخفيا ويعيش في أماكن مجهولة من المملكة المتحدة، ولايزال محاطا برجال أمن بريطانيين يلازمونه أينما توجه.

وذكر مقربون من رشدي أنه لايزال يتلقى تهديدات بالقتل من قبل مجهولين عبر الهاتف، ومن خلال الرسائل التي تصل اليه بصورة غير مباشرة. وأنه تحول الى شخصية مضطربة دائما، لانه يتوقع الموت في أية لحظة. ولاتوفر المجموعات المحسوبة على ايران في لندن مناسبة الا وتعلن فيها أنها مستعدة لتنفيذ الفتوى الايرانية ضد رشدي، بما في ذلك خلال المظاهرات والندوات التي يقيمها.

وفي هذا الاطار تقول المصادر البريطانية «للاتحاد الاسبوعي» ان أجهزة الأمن في البلاد. تفرض رقابة مشددة على أعضاء هذه المجموعات، الذين لم يرتكبوا - حتى الآن - أعمالا مخالفة للقانون، وأن الاجهزة الامنية تتلقى بصورة دورية التهديدات الموجهة لرشدي، حيث تقوم بدراستها والبحث عن مصادرها. في الوقت الذي يؤكد فيه رجال الأمن، بأن هناك جزءا من هذه التهديدات ليس جديا بمعنى الكلمة.

وتجدر الاشارة هنا الى أن بريطانيا تربط أية خطوة لتحسين العلاقات ورفع العقوبات المفروضة من جانبها على ايران - بما فيها تصدير السلاح والمعدات العسكرية - بالغاء الفتوى التي أصدرها الخميني بهدر دم رشدي. وقد حاول المسؤولون الايرانيون في السابق عن طريق دول تربطها علاقات جيدة ببريطانيا، لتحسين علاقاتهم مع لندن، الا أن هذه الأخيرة رفضت كل هذه الوساطات، كما سعت على صعيد الاتحاد الأوروبي، لاصدار الكثير من القرارات التي لا تصب في مصلحة ايران.

مليارات الدولارات المزيفة موجودة

(تتمة الصفحة الاولى)

الشمالية في مطار «مكاو» بالكانتون البرتغالي الملاصق لهونغ كونغ، وبحوزتهما ١٨٠ الف دولار مزيفة من هذه الفئة. وقد اعترف المعتقلان بان وراء موجة انتشار الدولارات المزيفة في اسواق آسيا كلا من كوريا الشمالية وايران، وان اسواق اليابان هي الاخرى عرضة لعمليات تصريف واسعة لهذه العملات.

ونقل الدبلوماسي عن المسؤول الامريكي قوله انه صودر في هونغ كونغ العام الماضي مبلغ ٢٥٠ الف دولار مزيفة «بعدما ابلغت شعبة مكافحة التهريب والتزييف الامريكية السلطات البريطانية الحاكمة هناك بعمليات تزوير دولية واسعة النطاق».

ونسب هذا المسؤول الى مصادر «السي آي ايه» الامريكية قولها ان ايران طبعت في اواخر عهد الشاه الراحل في السبعينات ما بين ٥ و١٠ مليارات دولار مزيفة، حصلت المخابرات الايرانية على لوحاتها المعدنية دقيقة التقليد من المخابرات الالمانية الشرقية (ستاسي)، وان هذه المعلومات ظهرت في ملفات هذه المخابرات بعد سقوط جدار برلين في اواخر الثمانينات.

وقال ان تقريرا رفع في نهاية ١٩٩٥ إلى لجنة «مكافحة الارهاب والتزوير» في الكونجرس اكد ان تلك المبالغ الايرانية المزيفة انتقلت الى يد «الجمهورية الاسلامية» في عام ١٩٧٩ مع مجيء الخميني، وان قسما كبيرا منها استخدم في شراء أسلحة ومعدات من كوريا الشمالية ومن دول في اوروبا الشرقية بواسطة عملاء من رجال المافيا الشرقيين، وان الكميات الباقية مازالت موجودة حتى الآن في البنك المركزي الايراني في شارع شهداء في طهران، وان عمليات توضيب وشحن كميات منها تتم في مطار مهرباد.

زايد: مستعدون للوساطة ونرفض تجزئة السودان

(تتمة الصفحة الاولى)

مستعدة لبذل كل ما تستطيع من اجل ذلك وان الباب مفتوح امام جميع الدول العربية للمساهمة في هذه المبادرة لانهاء الخلاف بين الاطراف المعنية في السودان وتجنب ويلات الحرب والعمل على اقرار السلام حتى ينعم الشعب السوداني بالامن والاستقرار.

حضر المقابلة سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية ومعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي وسمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان وكيل دائرة الاشغال ومعالي خميس بطي الرميثي مدير مكتب صاحب السمو رئيس الدولة.

من جهة اخرى أعلنت الحكومة السودانية امس ان اريتريا تحشد حاليا قوات عسكرية كبيرة على الحدود بين البلدين وانها تستعد لشن هجوم على المناطق الشرقية للسودان وذلك بعد ان تلقت دعما امريكيا. وتوقعت المعارضة السودانية هجوما حكوميا وشيكا في محاولة لاستعادة مدينتي الكرمك وقيسان واعلنت عن اجتماع مهم لقادتها بالكامل في اسمرا يوم ١٥ فبراير الجاري لبحث التحرك العسكري في المرحلة اللاحقة.

في غضون ذلك قام وفد مصري من خبراء الامن والدبلوماسيين بزيارة سرية لقيادة قوات التحالف الوطني السوداني المعارض في اسمرا حيث اجرى تقييما شاملا للوضع العسكري وابلغ المعارضة رفض القاهرة لأي اتجاه لفصل جنوب السودان عن شماله.

وحث الوفد المصري قادة المعارضة وخاصة الجنوبية على مقاومة اي اغراءات دولية تدفعهم للعمل على استقلال جنوب السودان وابلغهم بان مصر تعارض ذلك بصورة حازمة، وقالت مصادر بالقاهرة ان الصادق المهدي زعيم حزب الامة المعارض سيعود الى مصر قريبا لاجراء مباحثات سياسية جديدة حول اخر التطورات بالسودان، وقالت المصادر ان زيارة المهدي تهدف بالدرجة الاولى الى التنسيق مع مصر لمقاومة الاتجاهات الدولية الرامية لفصل الجنوب السوداني وبحث مقاومة الضغوط على جون قرنق زعيم المتمردين لاقناعه بطلب حق تقرير المصير للجنوب.

وذكر الدكتور عمر نور الدايم سكرتير عام حزب الامة وأحد قادة التجمع الوطني الديمقراطي المعارض باديس ابابا ان زعماء التجمع سيلتقون في اسمرا يوم ١٥ فبراير في اول مؤتمر يحضره المهدي منذ هروبه من السودان. وقال نور الدايم في تصريح لوكالة «ا.ش.ا» ان هذا المؤتمر يكتسب اهمية خاصة لانه سيعلن عن الخطوات والسيناريوهات التي ستحدد معالم المرحلة المقبلة في العمل العسكري. واضاف انه سيصدر عن المؤتمر قرارارت لدعم التعبئة بالداخل والخارج.

على الجانب الحكومي اعلن اللواء عباس السيد عثمان قائد منطقة البحر الاحمر ان اريتريا تخطط لفتح جبهة حرب جديدة مع السودان بعد ان فشلت في احتلال مناطق حدودية بولاية كسلا. وقال انها تحشد دبابات وقوات مشاة على الحدود الشرقية للسودان موضحا ان الجيش وقوات الدفاع الشعبي على استعداد لصد كل اعتداء محتمل والدفاع عن الدين والوطن.

من ناحية اخرى نفى ابراهيم شكري زعيم حزب العمل المصري ورئيس وفد احزاب المعارضة الذي يزور السودان حاليا ان يكون الوفد يحمل مبادرة للصلح بين الحكومتين المصرية والسودانية. وقال انه يأمل ان تحل الازمة سلميا وهاجم المعارضة السودانية. وقال ان خروج المهدي كان خيرا وبركة للسودان فبدلا من ان تحدث الانتفاضة التي توقعها حدثت انتفاضة لمصلحة الحكومة. واضاف انه لم يشهد الشعب السوداني متوحدا مثل توحده خلف قيادته اليوم.

صمت في تشيكيا حول أصول

(تتمة الصفحة الاولى)

الكاتب المصري مصطفى أمين «ان تعيين اولبرايت سيجعل تل ابيب وليست واشنطن عاصمة للولايات المتحدة». واضافت بتهكم «ان صورة مادلين في أعين العالم العربي ازدادت سوءا لانها طوال عملها في السنوات الاخيرة كمندوبة دائمة لبلادها لدى الامم المتحدة، كانت حريصة كل الحرص على التوجهات الامريكية الاستراتيجية ازاء اسرائيل والتي تدافع عن حق الدولة العبرية في الوجود. لكن هذه الصحف (العربية) تجاهلت ان الاصل اليهودي لم يمنع شخصا مثل هنري كيسنجر من المساهمة بقسط هام في بناء جسر بين اسرائيل وجيرانها العرب بل ان فضل كيسنجر في تصافح كل من اليد الاسرائيلية والفلسطينية في نهاية المطاف، فضل لا ينكر.

واولبرايت التي تغتنم كل فرصة مناسبة للحديث باحترام بالغ عن اصلها التشيكي وخبرات والديها المرة مع النازية ثم مع الشيوعية منذ نهاية الثلاثينات وحتى نهاية الاربعينات، وتأثير هذه التجربة الصعبة على قناعاتها السياسية وكل سيرة حياتها. تزعم الآن انها لم تكن حتى وقت قريب تعرف شيئا عن اصلها اليهودي، وعن مصرع العديد من افراد عائلتها الاصلية، التشيكية في معسكرات الاعتقال الالمانية ابان الحرب العالمية الثانية.

وتقول واشنطن بوست استنادا الى وثائق مزعومة في مجاميع الارشيف الالمانية والتشيكية واليهودية ان العشرات من افراد العائلة كوربل، بينهم اجداد مادلين المباشرين وعمتها وعمها وابنته، لقوا حتفهم في معسكر الاعتقال الجماعي في اوشفيتز البولندية.

وتوصلت الصحيفة الى ان والد اولبرايت يوزف كوربل الدبلوماسي التشيكي السابق في حكومة تشيكوسلوفاكيا، تخلى عن دينه اليهودي واعتنق المسيحية قبل الحرب العالمية الثانية، ولم يتحدث يوما عن ديانته الاصلية بحكم ايمانه بالانتماء الوطني لتشيكوسوفاكيا قبل كل شيء وتؤكد اولبرايت لوسائل الاعلام الامريكية هذه الايام انها نشأت وترعرعت كمسيحية كاثوليكية انحازت لاحقا الى المنهب البروتستانتي وان والديها لم يخبراها ابدا باصلهما اليهودي ولا بتفاصيل ما حدث لاقارب العائلة ابان الحرب. وكان كل ما قالوه لها انهم قتلوا في الحرب.

وأفادت محطة سي. ان. ان التليفزيونية هي الاخرى بان مادلين تنحدر من عائلة يهودية تشيكية كانت قبل الحرب العالمية الثانية تزاول تجارة مواد البناء. وفي مدينة ليتوهراد التي كان اسمها في ذلك الزمان كينشبيرك. وتقع في شرق تشيكيا. اكتشف محررو «ملادا فرونتا دنيس» التشيكية - وكان هذا الاجتهاد الاعلامي الوحيد للتشيك حتى الآن - ان بعض المسنين هناك مازالوا يتذكرون «بالخير» تاجر الخشب الطيب يوزف كوربل (الجد) وقالت سيدة متقدمة في السن للصحيفة ان السيدة اولبرايت تحصد النجاح تلو الآخر لانها ورثت عن اسلافها الشرف والصبر والمقدرة على مساعدة المحتاجين. وكانت عائلة كوربل تساعد والدي هذه السيدة المسنة بالمال من حين إلى آخر.

وفضلا عما تنطوي عليه اقوال اولبرايت من غرابة. وهو بالتحديد التعبير الذي استخدمه معلق «سي. ان» فان المعلومات الواردة حول اطلاع اولبرايت للمرة الاولى على حقيقة اصلها العائلي ومصير اقاربها، تبدو متضاربة. ففيما يقول المتحدث باسم الخارجية الامريكية، ان السيدة اولبرايت لم تعرف الا من «واشنطن بوست» ان اكثر من عشرة من افراد عائلتها الاصلية راحوا ضحية النازية وتعترف مادلين ذاتها بانها سمعت للمرة الاولى بأصلها اليهودي ومصير غالبية افراد عائلتها فور سقوط الشيوعية في تشيكوسلوفاكيا عام ١٩٨٩. فمنذ ذاك التاريخ وهي تتلقى رسائل من وسط اوروبا بهذا المعنى. وقد تضاعف عدد الرسائل منذ ان تولت اولبرايت منصبها الدبلوماسي كمندوبة دائمة لبلادها لدى الامم المتحدة. لكن مادلين تعود في حديث آخر لمحطة «سي. بي. اس - نيوز» التليفزيونية لتؤكد انها لم تعلم بتفاصيل نهاية العشرات من افراد العائلة الا بعد نشر مقال واشنطن بوست مؤخرا.

وحديث والدة مادلين الذي نشرته الصحيفة الامريكية يوحي ايضا بان اسرة مادلين غادرت تشيكوسلوفاكيا باسلوب يقرب الى الهروب. وكان عمر مادلين، او ماريا يانا كوربلوفا، وهو اسمها الاصلي (التشيكي) عامين فقط عندما قرر والدها الدبلوماسي يوزف كوربل عام ١٩٣٩ الهجرة الى لندن بعد اسبوعين من الاحتلال الالماني لتشيكوسلوفاكيا، والالتحاق هناك بحكومة ادوارد بنيش التي كانت تقود من منفاها حركة المقاومة الوطنية ضد النازية. ولم تمكث ماريا يانا في وطنها طويلا بعد الحرب.. لان والدها عين سفيرا لدى يوغسلافيا ومن هناك توجهت الاسرة الى نيويورك ليتولى يوزف كوربل رئاسة احدى اللجان الدولية التابعة للامم المتحدة، ثم يطلب اللجوء السياسي من السلطات الامريكية بعد وصول الشيوعيين الى الحكم في وطنه عام ١٩٤٨.. وتقول ام مادلين، حسب رواية «واشنطن بوست» حول هرب الاسرة من الوطن في بداية الحرب «تمكنا من مغادرة تشيكوسلوفاكيا عام ١٩٣٩ بفضل اصدقاء طيبين وبعض الحظ ورشوة صغيرة». وتعقب الصحيفة على ذلك بالقول «ان فرص بقاء اسرة مادلين على قيد الحياة لو ظلت في تشيكوسلوفاكيا ابان الحرب كانت شبه معدومة».

وللشيطان عبدة . . في الاردن!

(تتمة الصفحة الاولى)

ومناطق مختلفة.

ولاتباع الشيطان الاردنيين نظام خاص في الحياة سواء في اللباس وتطويل شعر الرأس واطلاق اللحى. ويدعون للخروج عن العادات والتقاليد ونبذ حرف «ش» وعدم نطقه. ويفسرون انخراطهم في هذه الديانة بأن الشيطان يمنحهم كل شيء ويحقق رغباتهم من خلال تحضير الارواح وربطها، ويدعون بانهم تمكنوا من تحضير روح «الفس بريسلي». والقت قوات الامن القبض على عدد لم تكشف النقاب عنه للتوسع في التحقيق الا ان ايا منهم لم يتم احالته للقضاء.

العشرة والالفة الطويلة كيف تستمر

عواصف منتصف العمر هل تضرب سفينة الزواج



■ من الطبيعي أن تتجدد خلايا العلاقة الزوجية كلما امتد بها الزمن.. لتأخذ اشكالاً أكثر تحقيقا للود والارتياح.

فالعشرة الطويلة تنشيء وشائج جديدة عبر التعامل اليومي، تبنى على الاحترام المتبادل الذي يتربى في ظله الأبناء داخل هذا الكيان الأسري، ويعايش الزوجان معا لحظة بلحظة نمو أولادهما ونمو مظاهر المشاركة والود والتراحم بين الزوجين وقد يحدث عكس ذلك مما يهدد الاستقرار لتنشب الخلافات وتبدأ صفحة الأزمات.. لماذا؟.

وبينما تمضي الحياة سلسة، تنقلب الأجواء وقد تنشأ حالة من الفتور في المشاعر ويتسلل الضيق والملل لنفس كل من الزوجين تجاه الآخر مما يسبب مشاحنات ومشكلات تنتهي بترك الزوج المنزل أو هجر زوجته والارتباط بأخرى.. أو ربما يستمر الاثنان ليكملا مشوار الحياة ليس كسابق عهدهما ولكن عبر تقديم كل طرف منهما تنازلات للآخر.

ويبقى السؤال ماذا يتبقى للزوجين بعد حياة طويلة وعشرة زوجية دامت سنوات طويلة وربما لأكثر من عشرين عاما بدأت بالحب؟.

تقول الأديبة «حمدة خميس»: زارتني احدى صديقاتي مع زوجها في البيت.. ولفت انتباهي التشابه الكبير في الشكل وملامح الوجه وما يوحي به.. وتبادر إلى ذهني سؤال هل هما على صلة قرابة كأن تكون الزوجة ابنة عمه أو خاله، وعندما سألت كانت الإجابة: لا توجد قرابة بينهما!.

وبدأت ابحث كالعادة حتى وصلت إلى نتيجة أن طول العشرة قد يخلق مثل هذا التشابه بين الزوجين. ويؤدي إلى انعكاس ملامح كل طرف على الآخر وعبر مراحل لا شعورية، وبالتالي يعكس الخصائص التي اكتسبها في سلوكه، وفي ملمحه التعبيري.. هل إلى هذا الحد يمكن للزواج الطويل ان يؤدي إلى هذا التجانس الشديد؟. ولكن هذه ليست قاعدة تنطبق على الجميع، وليس بالضرورة أن عشرين عاما - مثلا - تؤدي الى تطابق بهذا الشكل الذي رأيته.

بعد عشرين عاماً ليس هناك تطلع آخر لحياة اخرى.. بل تسليم وألفة. واستكانة لهذا النمط من العلاقة والحياة.. في البداية يحدث الاحترام بين الزوجين لأن كلاً منهما شخص مختلف. ونسيج مغاير لكن، تحدث المناطحة حول من يهيمن على من، ومن يخضع من؟.. وبغض النظر عن الغلبة لمن تكون، وغالبا هي للرجل إلا أن المرأة حتى في شكل الخضوع الخارجي الذي تقع فيه تظل في داخلها مساحات من الصراع. وبعد مرور الوقت يستنفد الطرفان معظم اسلحتهما، حتى يصلا الى التسليم واللا مفر والتعاقد الابدي على الود.

والزواج عادة تتويج للحب واستكمال له.. ويأخذ الحب اشكالا اخرى من الانجذاب المادي والمعنوي. ونتصور أن هذا الشخص سوف يحقق حلمنا. فيما بعد نكتشف أن هذا الشخص لا يتطابق مع الحب وتبدأ العيوب تظهر .. ولن يحدث التطابق الكلي بين الحلم والتجسد.

ولأن الحب يتحول الى حالة من الأمومة عند المرأة والأبوة عند الرجل، حتى إنه بعد فترة من الزمن تضعف الجاذبية الجسدية. وتتحول الى عملية الحمل والولادة. وتربية الأطفال، وطغيان حالة الأبوة والأمومة في البيت على العلاقة. والدوران حول هذا المحور الذي يلقي بظلاله على العلاقة في خصوصيتها فتضعف.. ونجد الرجال بعد مرور عدد من السنين يميلون إلى القطف من هنا وهنالك وتبقى النساء على حسرتهن.

المصير المشترك

الحب لا يتلاشى بل يظل كما تقول «عاصمة عبدالرزاق».. لكن الجانب الذي يطغى عليه هو الصداقة. والألفة. والمحبة. لأن المصير مشترك والهدف واحد.. والأولاد يجمعون بين الطرفين.. وبمرور الأيام تتحول العواطف الجامحة الى صداقة. وترابط زوجي.. والزوجة تشعر أكثر بحاجتها للرجل وبصورة اكثر من السابق خاصة اذا تقدم العمر بها وكبر أبناؤها. وانفردوا في بيوتهم.

واذا حدث فشل بعد مرور هذه الفترة الكبيرة فهذا يعني أن العلاقة اهتزت. وتسرب إليها الملل.. وفترت العواطف وربما انشغل كل منهما بحياة خاصة بعيدة عن الطرف الآخر.. وهذا طبعاً يختلف عن فشل الحياة الزوجية بعد فترة وجيزة. وهنا قد يكتشف الاثنان ان هناك فجوة عميقة في حياتهما. وربما تكون الزوجة قد بذلت جهودا كبيرة في تخطي هذه الثغرات. وتجاوزها. ولكن لم تستطع ان توفق الى ذلك وبخاصة اذا لم يكن الزوج غير متفهم عواطفها ومشاعرها.

الطفل المدلل

إلا ان الزواج في بدايته يبدو وكأنه في حالة حالمة محمومة العواطف هكذا تقول «فريال عقيلي» غير أنه بعد الزواج وانجاب الأطفال تبدأ حياة مسئولة عن أسرة وتخطيط لمستقبل الأولاد، وتظل السكينة باستمرار جوهر حياة الانسان. قال تعالى ﴿ومن آياته أن خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها﴾ ولم يحددها الله سبحانه وتعالى بزمن أو بعدد من السنوات.. وكلما تقدم عمر الزواج كلما احتاج الزوجان الى حب أكثر .. ومن خلال خبرتي

تحقيق: ثناء عبدالعظيم

الطويلة في الزواج فإن الرجل يظل الطفل المدلل وبحاجة الى رعاية وعناية واحتضان مشاعره وشعوره بالدفء والحنان. بكل طموحاته ومشروعاته.. وكالجمرة التي يعلوها الرماد هكذا أمر الحب بين الزوجين. فإذا شعر الزوج بأن مشاعر زوجته فاترة، فإنه يبحث عن من يهتم به ليصبح مركز الاهتمام والزوج مرغوب فيه.. ونرى بعض كبار السن يلجأون للزواج بفتاة صغيرة السن حتى يثبتوا انهم لا يزالون مرغوبين!.

الحياة بعد الأربعين

الحياة تبدأ بعد النضوج - تقول أم محمد: بعد مرور فترة طويلة على الزواج تصبح الحياة أكثر هدوءا وعمقا، وتخف فيها حدة الانفعالات



الشبابية لتحل محلها علاقات متزنة تتسم بالحوار والنقاش. ومع وصول الاحفاد تندفع تجاههم المشاعر حتى ان قضاء الوقت معهم هو متعة وكما يقال «أعز من الولد ولد الولد» وتتطور علاقة الابناء بالوالدين لتصبح وكأنها علاقة اخوية وهو ما يتمثل في المناقشات في أمور الحياة المختلفة بينهم.

ويتحول الذي كان في بداياته حباً شبابياً ملتهبا يريد متع الحياة فقط. فمع مضي العمر وتجارب الحياة يتجه اتجاها آخر ونستمتع فيه بأساليب الحياة الأخرى..

وتؤكد «نادية فواز» أن العشرة اذا استمرت عشرين عاما في حالتين. إما سلبية أو ايجابية تتمثل في توافق وحب وألفة. تكون ثمرتها الابناء ولابد ان يكون هناك استقرار وطمأنينة. أما الحالة السلبية فهي التي تنتج عن طول فترة الزواج. فلابد ان يكون هناك طرف يضحي والآخر يجني الثمرة.. وهنا يبقى التعب واليأس من تغيير الحياة والواقع، وتستمر الحياة كواجب وتعيش الزوجة في شقاء.

وتقول «بدرية صالح» ليس شرطاً ان يكون الزوجان متعلمين حتى تستمر الحياة.. أبي وأمي رغم انهما أميان إلا أن زواجهما استمر اربعين عاما، وحتى الآن أبي يقبل رأس أمي عندما يدخل عليها البيت. ولا يفكر في الزواج بأخرى.. واستمرار الحياة الزوجية عشرين عاما وأكثر انما هي مسألة تعود إلى نمط محدد من الحياة لا يستطيع الواحد تغييره. كذلك يوجد رباط الابناء وما لم يجده الزوج في زوجته يعوضه في ابنائه.

تجدد الحب

ورابطة الاعتياد بين الزوجين على نمط مشترك حميمي من العلاقة، من شأنه أن يخلق أواصر جديدة ايضا بينهما.

كما يقول «محمد صبحي» ويضيف انها تجدد علاقة الحب والقبول، التي ارتكزت عليها العلاقة الزوجية.. هذا الاعتياد اليومي المستمر لأكثر من عشرين عاماً، لابد أن يشكل بينهما عناصر جديدة للحياة المشتركة.. وهو اعتياد يحتوي داخله. كل تجاوز واختلاف وحساسية، ومشكلة قد تنشأ بين الزوجين لسبب، أو لآخر. ويصير هذا الأسلوب في التعامل بين الزوجين هو المحرك الأساسي لاستمرارية العلاقة الزوجية بغض النظر عن أي اختلاف في الرأي، أو في السلوك الذي قد يبرز خلال هذه الفترة الزمنية الطويلة، والا كيف نفسر أن الزوج يشعر بالرعب حين يصيب زوجته مرض، أو علة صحية، وبالعكس حين تشعر زوجته بالشعور ذاته. والتضحية دلالة من دلالات الحب وتطوير لاشكال الحب بين الزوجين.

ومثلما كل الاشياء والعلاقات: فإن قاعدة ما يشذ عنها، وعندها، يصير لكل حالة ظرفها الموضوعي الخاص.

مقياس النجاح

ويقول «عبدالواحد الامبابي» وما دامت العشرة عشرين عاما فلابد أن يسود الاستقرار والأمان والطمأنينة هذه الأسرة. وتعتبر هذه الفترة المتواصلة في الزواج مقياساً دقيقاً للنجاح واذا كان الزوجان في مقتبل عمريهما فإن هذا يعني ان الحياة الزوجية ستستمر في ظل مناخ عائلي مستقر.

ان المرأة الأوروبية - مثلاً - متجددة مهما طالت فترة الزواج. وتشعر زوجها دائما وكأنهما في شهر العسل. أما المرأة العربية فهي غالباً تنصرف عن زوجها عندما تنجب. تهتم بالابناء وبمشكلات الأسرة واحتياجاتها. وهذا ما يسبب في بعض الأحيان جمود المشاعر بين الزوجين، ولذلك فإننا نطالب بأن تظل الزوجة العربية في حالة تجدد دائم حتى لا يمل الزوج من الرتابة التي تسود أسرته.

عادة راسخة

ويضيف «د. عمر عبدالعزيز» إن الزواج الذي يدوم عشرين عاماً يتحول الى عادة راسخة وعميقة.. لأن سفينة الزواج تكون قد شقت عباب الأمواج العاتية، وتجاوزت العوائق الطبيعية وتظل ذكريات الماضي حاضرة بعد هذه الفترة بافراحها واحزانها.. بالمتاعب والكفاح المشترك وبلحظات الصفاء والهدوء، وما أقلها في حياة البشر بالذات، في هذا الزمن الذي يعركنا.

أزمة منتصف العمر

والسؤال هنا ما هي التوقعات بالنسبة لطبيعة التغيير بعد زواج دام بضع عقود من الزمان؟.

- تجيب عن ذلك الدكتورة يسرية أمين استشارية الأمراض النفسية بقولها: إن العلاقة الزوجية من اصعب العلاقات الانسانية وأكثرها تعقيدا. فهي علاقة ديناميكية فيها الكثير من الاحتكاك. والحركة والتقلبات بالاضافة الى كونها علاقة ملزمة اجتماعيا، وهي ممتدة طوليا عبر عقود من الزمان مما يعرضها الى الكثير من الاعاصير والهزات. والتغيرات التي تفرضها الحياة.

ولابد ان نقبل بالتغيير. ولكن إلى أين يأخذنا؟. الانسان في هذه الفترة من العمر يتعرض لما نسميه «أزمة منتصف العمر» وهي حالة نفسية تنتاب الانسان عندما يكون على عتبة الشيخوخة فهي تعلن غروب الشباب. وبالطبع ينعكس ذلك على احساس الانسان نفسه، وبمن حوله، وبالطبع يكون لذلك مردود فعل في سلوكيات الشخص، وفي كثير من الاحيان يلجأ الرجل الى زوجة ثانية صغيرة السن تقارب سن بناته، وهو بالتالي يهرب من العجز في شباب زوجته.. وعلى الصعيد الآخر نجد احياناً المرأة في منتصف العمر تظهر عليها علامات الاكتئاب، ونراها تتصابى في مظهرها، لكي تعوض الاحساس بالشباب في المظهر الخارجي.. وفي كلتا الحالتين لا يأتي الحل إلا هروبا من الواقع، أو تأجيلا لما هو آت، وازمة منتصف العمر من اهم الظواهر التي يمكن ان تعصف بالعلاقة الزوجية بعد مرور زمني طويل من الزواج المستتب.

واذا لم تأت ازمة منتصف العمر في شكلها الحاد فكيف يكون حال العلاقة الزوجية؟. لابد من الاشارة إلى ان العلاقة اذا ما استمرت دون عواصف، فهي في هذه المرحلة يمكن ان تكون علاقة قوية هادئة راسخة.. علاقة صقلتها التجارب، والازمات. لا تقوم على نزوات أو انفعالات حادة، فكل طرف في هذه العلاقة يعرف الطرف الآخر معرفة عميقة.. عيوبه ومميزاته.. وفي أول الزواج تقوم العلاقة على تصورات خاطئة، وتكون رحلة الزواج هي رحلة استكشاف للآخر بطريقة واقعية تقوم على المعايشة اليومية.. فإذا سارت دون انفصال أو طلاق فالعلاقة يمكن ان تصل إلى التفهم والاستقرار عند تقدم العمر.

همسة

ترى ماذا يمكن ان يتمنى كل منا في ليلة القدر.. فكرت في السؤال وقررت ان اخوض التجربة. ففي زمننا هذا تغيرت قيم كثيرة، وتغيرت الاحلام والاماني وصارت غير ماتربينا ونشأنا عليها. في الماضي كنا نتمنى ونحلم بالستر والصحة وراحة البال.. كان هذا اقصى ما نحلم به. انسان رافعا يده متضرعا الى الله ان يمنحه هذه الامنيات البسيطة وكأنه حصل على الجنة اما الآن فقد اختلف الحال، وهذا ماتأكدت منه عندما بدأت أسأل من حولي عن امنياتهم في ليلة القدر.. صديقة قالت لي اتمنى ان يخترعوا وسيلة تحافظ على الشباب بدون كل تلك العمليات والجراحات التي تعذب السيدات.

واخرى قالت لي أتمنى ان احصل على زوج ثري على طريقة المذيعة التليفزيونية نجوى ابراهيم التي حصلت على زوج شاب وغني في ضربة واحدة!

طفلة صغيرة قالت «اريد ان اصبح ولد» حتى استطيع ان اخرج والعب مع اصحابي مثل اخي.

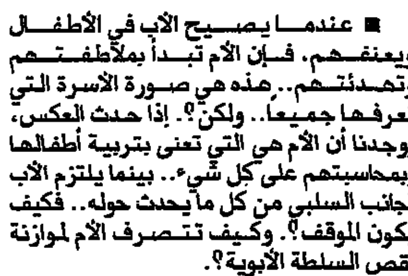
شاب في العشرين من عمره قال اريد ١٠ ملايين دولار لا اكثر حتى استطيع ان ابدأ مستقبلي!

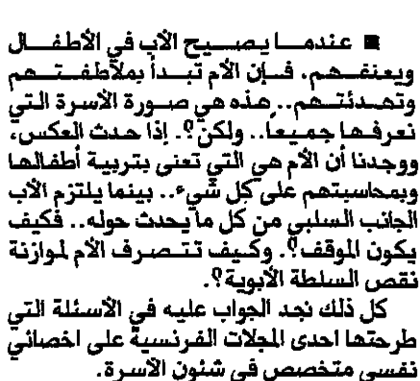
رجل مسن قال الا ليت الشباب يعود يوما، قلت له لماذا، قال لاتزوج من جديد فقد تزوجت ثلاث مرات فقط ويبقى لي زيجة رابعة.. «حقي» أليس كذلك.

امنيات كثيرة سمعتها ولم اسمع امنية تبحث عن السلام والامان الداخلي للانسان لذلك تمنيت علىنى الله ان يمنحني في ليلة القدر الاحساس بالصفاء وان يمنحني براءة وردة في ليلة ربيع استطيع ان ارطب روحي بندى الحب والخير في تلك الايام المباركة الجميلة وكل عام وأنتم بخير.

عبلة النويس

دور الأم عند اختفاء الأب





■ عندما يصيح الأب في الأطفال ويعنفهم، فإن الأم تبدأ بملاطفتهم وتهدئتهم.. هذه هي صورة الأسرة التي نعرفها جميعا.. ولكن؟. إذا حدث العكس، ووجدنا أن الأم هي التي تعنى بتربية أطفالها وبمحاسبتهم على كل شيء.. بينما يلتزم الأب الجانب السلبي من كل ما يحدث حوله.. فكيف يكون الموقف؟. وكيف تتصرف الأم لموازنة نقص السلطة الأبوية؟.

كل ذلك نجد الجواب عليه في الأسئلة التي طرحتها احدى المجلات الفرنسية على اخصائي نفسي متخصص في شئون الأسرة.

لماذا يجب على الأب الاحتفاظ بصورته أ القوية؟.

- يجيب الاخصائي: لأن صورة الأب الذي يعرف تماما ما يريد ويعبر بوضوح عما يفكر فيه، والذي يتمتع بشخصية قوية يصعب التأثير عليها هي صورة الأب التي يهوى الطفل تقمصها دائما.. فإذا كانت صورة الأب الحقيقية تخالف هذه الصورة، فإن الأطفال تصيبهم حالة من التوتر.. خاصة هؤلاء الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ثلاث وخمس سنوات، فيزدادون اعجابا وتعلقا بأمهاتهم مما يهدد بعضهم - خاصة الأولاد - بالاصابة بعقدة أوديب.. إلى جانب ان صورة الأب الضعيفة يمكن أن تؤدي إلى حدوث اضطرابات في الهوية الجنسية للأطفال في سن البلوغ.

كيف يعبر الطفل عن نفسه في حالة اختفاء أ السلطة الأبوية؟.

- توجد عدة أنواع من ردود الأفعال.. تبدأ من الهياج العصبي وتصل في الحالات الأكثر خطورة إلى حد اصابة الطفل بالاكتئاب وذلك مرورا ببعض الأمراض والاضطرابات الأخرى مثل عدم القدرة على التركيز وعسر القراءة والفهم (Dyslexie).. كما يوجد بعض الأطفال الذين يذهبون إلى حد ارتكاب الحماقات عن عمد بهدف اثارة الأب ودفعه للتدخل لوقف هذه المهزلة.. بهذه الطريقة، يعلن الطفل تحديه وعصيانه لهذا الأب ذي الشخصية الضعيفة، ولكن بعض الآباء يجهلون ماذا تعني هذه الاشارات.

هل يمكن للأم أن تحل محل الأب؟. أ

إعداد:
أمل أمين

- لا بالطبع.. فالأم يجب أن تحترم البقايا المتبقية من السلطة الأبوية التي يتمتع بها الأب.. لأنها إذ ذاك تحافظ على التوازن الموجود بين دوري الأبوين وسلطتيهما.. لذلك، في حالة ضعف سلطة الأب، يجب أن تحرص الأم على ترديد بعض العبارات على شاكلة: «لقد قال لك أبوك من قبل....» أو أن تحاول افهام الطفل أن القرار هو قرار الاثنين معا - الأب والأم - كأن تقول له مثلا: «لقد قررت أنا وأبوك أن...».. فالطفل يحب ذلك، يجب أن يمنح الأب حق قدره وأن يتبوأ المنزلة اللائقة به.. تلك المنزلة التي يراها دائما في بيوت أصدقائه وعلى شاشة التليفزيون.. فهو يدرك - عن طريق اللاوعي - ان من الخطر الاستسلام لسلطة الأم وحدها واطاعتها هي بمفردها فذلك يعني انه سوف يظل دائما أبداً طفلها الرضيع الذي يعتمد كليا وجزئيا عليها. وإذا أصرت الأم على أن تحل محل الأب ضعيف الشخصية، فإن ذلك يعني أن الأطفال لن يرجعوا في جميع أمورهم إلا لها وحدها، وبالتالي يهملون الأب.. ويتضاءل بالتالي حجمه في عيونهم بينما يزداد حجم الأم ضخامة وتزداد صورتها قوة إذ تصبح هي الوحيدة المضطلعة بجميع المهام: هي التي تطعم الأطفال وتمرضهم وتستذكر لهم الدروس وهي في نفس الوقت التي تجسد لهم السند المعنوي وهي أيضا الطرف الحامي والزاجر لهم.. أي أنها التي تجسد الحزم واللين في نفس الوقت، فكيف يكون ذلك؟.. لابد أن النتيجة الحتمية سوف تكون طفلاً مضطربا نفسياً وغير مستقر في علاقاته الاجتماعية.



ما هي النصائح التي تمنحها للأمهات اللاتي أ يجدن أنفسهن في مثل هذا الموقف؟.

- قد يحتاج الأمر لزيارة أو زيارتين للطبيب النفسي في وجود الأب والأم معا، وقد يكفي ذلك لحل مشكلات اختفاء السلطة الأبوية. فكل منهما يفضي بأسراره للاخصائي النفسي.. ويجب على كل منهما أن يتقبل فكرة التحدث بوضوح في الموضوع.. وعلى الأب بالذات أن يتطوع من نفسه ويبذل جهدا لتغيير الواقع وأن يؤمن تماماً بأن التغيير سوف يكون لصالحه وصالح الأسرة كلها.. فإذا رفض ذلك، يجب على الأم أن تذهب وحدها لاستشارة الاخصائي النفسي. فإذا أخذت الزوجة بمفردها هذه الخطوة، يجب على الزوج ألا يعتبرها حركة تحدي أو عناد.. ولكنها مجرد محاولة أخيرة منها لانقاذ الأسرة والأطفال.. وهي طريقة تريد أن تقول له بها: «لأنني أحبك، فإنني ألجأ لطرف ثالث في محاولة لتحريك الأمور وانقاذ الأسرة».. يجب عليه إذن أخذ الأمور ببساطة والتعاون معها لصالح الأسرة.

هل يوجد نوع من النساء يحب الرجل أ ضعيف الشخصية؟.

- نعم.. بالطبع؟!. إذ يوجد نوع من النساء يخشين من طغيان أنوثتهن وضعفهن، ويكن بالتالي الطرف الأضعف.. فيسعين لاختيار شريك الحياة بحيث يكون ضعيف الشخصية حتى تطغى شخصيتهن عليه. كما تسعى الفتاة للزواج برجل ضعيف الشخصية أو «لين» إذا كان أبوها فظا ومتسلطاً أكثر من اللازم، وأيضاً إذا كان أبوها ضعيف الشخصية وليس له وجود ملحوظ في الأسرة، وليس له دور فاعل بها.



الخيط الرفيع:

أريده ولكن..

■ أكتب لك مشكلة لعلك تجدين لها حلا ينقذني قبل ان اقرر قرارا اندم عليه. مشكلتي ياسيدتي هي الاختيار.

انني فتاة ابلغ من العمر عشرين عاما.. منذ صغري وانا ارى ابن خالي ويراني.. وانا فتاة جامعية ومن اسرة كبيرة. وهناك مايشبه الاتفاق الضمني بين اسرتينا على انه لي وانا له. ورغم انني ارى في عينيه الحب لي الا انني علمت مؤخرا انه يتعرف على فتيات اخريات ويحادثهن في الهاتف. انه لم يصل الى مرحلة الضياع والفساد الاخلاقي لا سمح الله لكنه يقلد اصدقاءه وكلهم يفعلون هذا الشيء.

المشكلة الآن ان الحديث بدأ يتردد في الاسرة عن انه يرغب في اتمام الخطوبة بشكل رسمي ثم نعقد القران بعد تخرجي بعد عامين ان شاء الله.. انني لا اخفيك سرا ياسيدتي اميل اليه.. وهو ليس حبا متفجرا ولا مشتعلا لكنه حب بالعقل حيث انه هو الانسب لي. لكنني خائفة من موضوع الهواتف ومحادثاته مع البنات وخروجه المتكرر.. ماذا افعل هل أرتبط به ام لا؟

(الحائرة.ن. الامارات)

×× الزواج الناجح يا ابنتي يشترط لقيامه شروط اساسية.. اهمها ان يكون هناك تكافؤ بين الزوجين وان يكون الزوج قادرا على اعالة زوجته وابنائه، وان يكون الزوج على خلق كريم ومن بيت طيب حتى يحترم زوجته ولا يظلمها.. وواضح من مشكلتك ان هناك اسسا مشتركة عديدة بينك وبين ابن خالك يمكن ان يتم على اساسها زواج ناجح. واهم شيء انك انت تحبينه. اما مسألة الهواتف والبنات والاصدقاء فكل الشباب يفعلون ذلك قبل الزواج من باب التسلية وتمضية وقت الفراغ لكن بعد الزواج ومجيء الاولاد والاستقرار فسوف يعقل ويستقر.. وهنا - اي بعد الزواج - يأتي دور الزوجة في تحويل زوجها من مجرد شاب عابث الى رجل مستقيم طموح ناجح... توكلي على الله واقبليه ولا تترددي.

(عين)

وداعا شهر الصحة والاطمئنان النفسي

الأطباء: سكينة النفس في رمضان.. وصفة ذهبية لصحة دائمة
المشاعر الايجابية تزيد قدرة الجهاز المناعي على مقاومة الأمراض

■ أمس استقبلنا شهر الصيام.. واليوم نودعه على أمل بلقاء جديد.. هكذا مرت ايامه كما لو كانت يوما واحدا.. ولكن دروسه وفوائده النفسية والصحية يجب ان تبقى معنا.. ففي الوصفة الذهبية لحياة حافلة بالصحة خالية من الكثير من الاعراض والامراض.

الاطباء يؤكدون ان المكاسب الصحية للشهر الفضيل لا تقتصر على تأثير الامتناع عن الطعام والشراب لعدة ساعات يوميا.. وانما تمتد الى ما هو اهم من ذلك بكثير.. فالامتناع المحدود عن الطعام والشراب لا يمكن ان يكون هو السبب الوحيد لانخفاض أعداد مراجعي العيادات والمستشفيات.. ولا لقلة معدلات المراضة.. ولا لتحسن الحالة العامة لعشرات.. وربما لمئات المرضى الذين سمح لهم الاطباء بالصيام.. ولا لزيادة قدرة اجسامنا على مقاومة العديد من الامراض بفعل الحيوية الفائقة لجهاز المناعة.. اذن.. ما السبب في كل ذلك؟

يقول الدكتور عبدالغفار محمد عبدالغفور مدير ادارتي الرعاية الصحية الاولية والصحة المدرسية: السبب ببساطة شديدة اننا خلال الشهر الفضيل نروض نفوسنا لتصبح أكثر قناعة.. واكثر رضا من خلال المشاعر الايجابية التي يرسخها في النفس.. مشاعر التفاؤل.. والرضا.. والقناعة.. والسماحة والتسامح.. وهذه المشاعر الايجابية تزيد من قدرة الجسم على مقاومة الامراض.. فليس اخطر على الصحة من المشاعر السلبية.. كالتكالب.. وعدم القناعة او الرضا.. والتناحر.. وما يصحب ذلك من توتر وقلق وخوف واضطراب نفسي.

يضيف: لقد قام المركز الطبي الاسلامي بالولايات المتحدة الامريكية بدراسة على عدد كبير من المسلمين الحريصين على تأدية فريضة الصيام.. وكان موضوع الدراسة هو علاقة الصيام وما يصحبه من مشاعر نفسية ايجابية بالمناعة الطبيعية للجسم.. ولكم كانت دهشتهم كبيرة عندما وجدوا ان صوم رمضان وليس اى امتناع آخر عن الطعام تساهم في زيادة كفاءة الجهاز المناعي بشكل كبير جدا وزادت معه قدرة الجسم على مقاومة الامراض.. فاذا عرفنا ان المناعة هي صمام الامان للجسم.. وان الجهاز المناعي يمثل خط الدفاع الاول لحماية الجسم من الكثير من الامراض لادركنا أهمية التحلي بالمشاعر الايجابية وأهمية استمرار هذه المشاعر معنا بعد الشهر الفضيل.. فلا حسد.. ولا حقد.. ولا تكالب.. ولا غيره من نجاح الاخرين.. بل اجتهاد وعمل يقود الى النجاح.. ولا طمع.. ولا جشع.. فنحن ان فعلنا ذلك نكون قد اقتربنا بشكل كبير من أسرار الصحة الدائمة.


● د. عبدالغفار عبد الغفور


● د. الزين عمارة

وداعا للقلق

لماذا لا نصحب حالة الصفاء النفسي التي نعيشها خلال الشهر الفضيل.. لتكون رفيقا دائما لنا طوال شهور السنة؟.. لماذا لا نتخلص من القلق المرضي الذي يعكر علينا صفو حياتنا ويعرضنا للكثير من المتاعب الصحية؟.. لماذا لا نتمسك بمشاعر الرضا والقناعة والسماحة.. ونتمسك معها بسلامة النفس والبدن/.. وأخيرا.. ما هي علاقة القلق بالمرض.

يقول الدكتور الزين عباس عمارة استاذ واستشارى الطب النفسي ومدير مستشفى ابوظبي للامراض النفسية: القلق النفسي البسيط هو ظاهرة صحية تدفع الفرد الى الاجادة والابداع.. ولكن عندما تصل الحالة الانفعالية الى الشعور الدائم بالتوتر الداخلي والخوف المستمر.. وعندما تكون مصحوبة بأعراض جسدية في مختلف اعضاء الجسم التي يغذيها الجهاز الهضمي المستقبل بوسائل لا ارادية.. يصبح القلق النفسي مرضا يؤثر على جميع اجزاء الجسم.

فالقلق النفسي يمكن ان يؤثر على القلب والجهاز الهضمي والجهاز التنفسي والجهاز البولي التناسلي والجهاز العصبي.. فهو يؤثر على القلب والجهاز الدوري فيشعر مريض القلق النفسي الشديد او الحاد بسرعة النبض والم فوق الصدر وارتفاع في ضغط الدم.

وهو يؤثر على الجهاز الهضمي.. فيعاني المريض من صعوبة البلع والانتفاخ وعسر الهضم والقيء والامساك والاسهال.. وهو عامل مساعد مهم على الاصابة بقرحة المعدة.

مضاعفات أخرى

والقلق يؤثر على الجهاز التنفسي فيؤدى الى الشعور بالاختناق وسرعة التنفس والنهجان ويزيد من نوبات الربو الشعبي.. ويؤثر القلق على الجهاز البولى وعلى الجهاز التناسلى فيعاني المريض من كثرة التبول واضطرابات الطمث عند السيدات والضعف الجنسي عند الرجال.

اما اعراض تأثير القلق على الجهاز العصبي فتشمل الشعور بالصداع والدوار والرجفة او الرعشة في الاطراف.. والقلق يزيد من اعراض التحسس بمختلف انواعه.. وخصوصا الاكزيما العصبية والتي يظهر من اسمها مدى ارتباطها بالحالة النفسية.

وليس ادل على ارتباط القلق والتوتر والاضطرابات والضغوط النفسية بالعديد من الامراض العضوية من ان الكثير من الامراض ترتبط مسمياتها بالحالة النفسية والعصبية.. فهناك القولون العصبي.. وارتفاع ضغط الدم العصبي.. والاكزيما العصبية وغيرها الكثير.

اعراض القلق

يضيف الدكتور الزين عباس عمارة ان اعراض القلق كثيرة.. ومنها سرعة الاثارة العصبية التى تؤدى الى صعوبة التركيز والنسيان.. وهذه من اكثر الاعراض التى يشكو منها مرضى القلق النفسي.

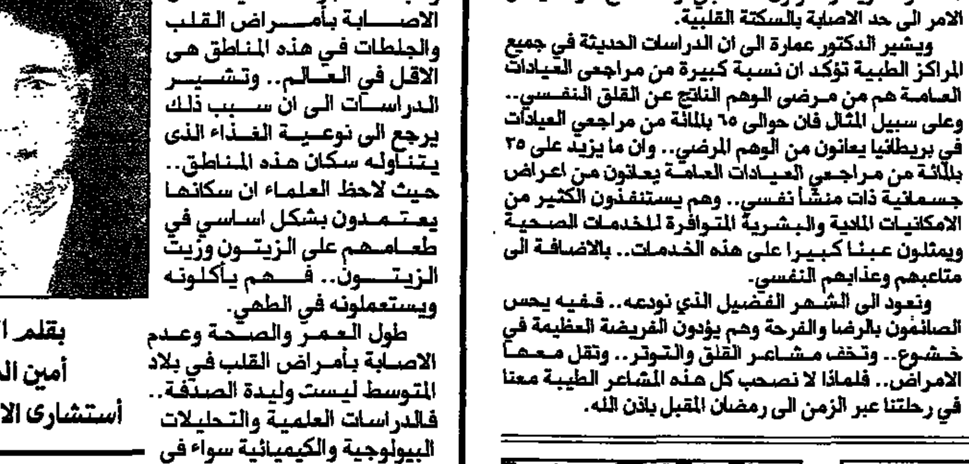
وهناك ايضا المخاوف الشديدة من امراض وهمية في مختلف انحاء الجسم ودون اساس في الواقع.. كالخوف من مرض السرطان.. او من مرض القلب.. فنجد مريض القلق يطارده هاجس مستمر بأنه يعاني من مشاكل خطيرة في القلب.. او انه سيصاب حتما بالسرطان.

ومن اعراضه كذلك فقدان الشهية.. والارق الشديد.. خاصة في بداية النوم.. ثم تأتى بعد ذلك اعراض القلق التى يطلق عليها تعبير الاعراض النفسي جسدية.. مثل قرحة المعدة والاكزيما والقولون العصبي او المتشنج.. وقد يصل الامر الى حد الاصابة بالسكتة القلبية.

ويشير الدكتور عمارة الى ان الدراسات الحديثة في جميع المراكز الطبية تؤكد ان نسبة كبيرة من مراجعى العيادات العامة هم من مرضى الوهم الناتج عن القلق النفسي.. وعلى سبيل المثال فان حوالى ٦٥ بالمائة من مراجعي العيادات في بريطانيا يعانون من الوهم المرضي.. وان ما يزيد على ٣٥ بالمائة من مراجعي العيادات العامة يعانون من اعراض جسمانية ذات منشأ نفسي.. وهم يستنفذون الكثير من الامكانيات المادية والبشرية المتوافرة للخدمات الصحية ويمثلون عبئا كبيرا على هذه الخدمات.. بالاضافة الى متاعبهم وعذابهم النفسي.

ونعود الى الشهر الفضيل الذي نودعه.. ففيه يحس الصائمون بالرضا والفرحة وهم يؤدون الفريضة العظيمة في خشوع.. وتخف مشاعر القلق والتوتر.. وتقل معها الامراض.. فلماذا لا نصحب كل هذه المشاعر الطيبة معنا في رحلتنا عبر الزمن الى رمضان المقبل باذن الله.

اعداد: صلاح الحفناوي



الدراسات الحديثة تؤكد
زيت الزيتون يطيل العمر ويحمي القلب

■ لماذا تتزايد اعمار المعمرين في مناطق من العالم دون غيرها؟.. لماذا يتمتع سكان مناطق جغرافية بعينها بصحة افضل وامراض اقل مقارنة بسكان مناطق اخرى؟.. لماذا تنخفض معدلات الاصابة بأمراض القلب والشرايين في مناطق دون غيرها؟

هذه التساؤلات وغيرها كانت محورا للكثير من الدراسات التى بحثت عن الاسباب في العوامل البيئية والعادات الغذائية والتأثيرات العرقية.. وعلى سبيل المثال فقد لاحظ العلماء من خلال الدراسات العملية الطبية ان اعلى نسبة للمعمرين في العالم موجودة في منطقة حوض البحر المتوسط.. على امتداد المنطقة من تركيا الى ايطاليا وصولا الى اسبانيا.. واثبتت الدراسات ايضا ان الاصابة بأمراض القلب والجلطات في هذه المناطق هى الاقل في العالم.. وتشير الدراسات الى ان سبب ذلك يرجع الى نوعية الغذاء الذى يتناوله سكان هذه المناطق.. حيث لاحظ العلماء ان سكانها يعتمدون بشكل اساسي في طعامهم على الزيتون وزيت الزيتون.. فهم يأكلونه ويستعملونه في الطهي.

بقلم الدكتور
أمين الشنطي
أستشارى الاطفال بأدنوك

طول العمر والصحة وعدم الاصابة بأمراض القلب في بلاد المتوسط ليست وليدة الصدفة.. فالدراسات العلمية والتحليلات البيولوجية والكيميائية سواء في اوروبا او امريكا تقول ان زيت الزيتون هو زيت نباتى احادي غير مشبع ومتعدد.. وان الكوليسترول الذي يسبب ارتفاعه في الدم الاصابة بالجلطات القلبية وضيق الشرايين التاجية هو وهن حيوانى ايجابى ومشبع ومتعدد.. وان الدهون الحيوانية هى التى تسبب الاصابة المبكرة بأمراض القلب وارتفاع ضغط الدم

فزيت الزيتون اذن علاج.. وهو يخفض ويحرق الكوليسترول بصفته زيتا احاديا غير مشبع.. ولذلك يوصى به طبيا لعلاج الكوليسترول.. والاعتماد على زيت الزيتون كوجبة اساسية وبشرط ان يكون نقيا فأنه يتجنب الاصابة بأمراض القلب والشرايين ويتمتع بصحة أوفر وعمر اطول.

وزيت الزيتون بالاضافة الى كل ذلك غذاء مفيد.. حتى انه في تخصص طب الاطفال نجد في بعض المستشفيات في بريطانيا وايطاليا تقوم الممرضات والامهات بتدليك الطفل بزيت الزيتون لانه يمنع الاصابة بالامراض الجلدية ويعطي البشرة نعومة ومرونة.

واستعمل الاغريقيون القدامى والفلسطينيون القدامى زيت الزيتون في مواد البناء والاضاءة او الوقود.. وكعلاج للكدمات والكسور العظمية حيث يدلك به الجزء المصاب.. ويخلط زيت الزيتون مع بياض البيض والنشا حيث توضع هذه الخلطة على شاش ويلف به الجزء المصاب.. ولايزال اهل الريف في جنوب حوض البحر المتوسط يعتمدون على هذه الطريقة دون اللجوء الى العلاج الحديث.

ومن فوائد زيت الزيتون انه يساعد على تفتيت حصى الكلى.. كذلك هو علاج طبيعي لمن يعانون من الامساك القابض.. ولذلك ننصح باستعمال زيت الزيتون النقي واعتماده جزءا من الوجبة الرئيسية كل يوم.

من صيدلة الطبيعة
ابحاث جديدة تكشف المزيد من اسرار الوقاية والعلاج للزنجبيل

لايزال الزنجبيل يثير الكثير من خيال واهتمام العلماء.. ولاتزال اكتشافات اسراره العلاجية تتوالى.. حتي اوشك هذا النوع من التوابل الذي لايكاد يخلو منه بيت ان يصبح صيدلية طبيعية كاملة.. ومن قبل تحدثنا عن تجارب العلماء التي اثبتت فعالية الزنجبيل في علاج اعراض الصداع النصفي.. والتي اثبتت فعاليته كمهديء نفسي طبيعي.. واليوم نستعرض جانبا آخر من هذه التجارب والتي تكشف استخداما طبيا آخر للزنجبيل.

فعندما وضع الباحثون الزنجبيل تحت الاختبار.. ثبت انه أفضل علاج لحالات الغثيان بالمقارنة بالكثير من الادوية الكيميائية المعروفة.. وثبت كذلك انه علاج فعال جدا لحالات دوار البحر التي تصيب الكثيرين عند السفر بحرا.. وانه علاج فعال ايضا لحالات الدوار الصباحي التي تصيب الكثيرين عند نهوضهم من الفراش.. والأهم من كل ذلك انه دواء طبيعي ليس له آثار جانبية او مضاعفات بعكس المستحضرات الصيدلانية المصنعة.. واكدت دراسات اخرى فعالية الزنجبيل في التخلص من الشعور بالخمول والرغبة في النعاس واجهاد العمل.. لانه لا يؤثر على الجهاز العصبي.



وفي دراسة اجريت على حوالي ٨٠ بحارا هولنديا من الذين يعملون في اعالي البحار.. تم اعطاؤهم كبسولات تحتوي على مسحوق الزنجبيل بما يعادل نصف معلقة صغيرة يوميا.. وذلك خلال احدى الرحلات الطويلة.. وكانت النتيجة ان ايا من هؤلاء البحارة لم يصب ابدا بدوار البحر طوال الرحلة.

واكدت دراسة اخرى ان الزنجبيل فعال جدا في التغلب على الغثيان.. وانه يمنع القيء بنسبة تزيد على ٧٢٪.

ويقول الدكتور بون الاستشاري في مستشفى بارثولوميو في العاصمة البريطانية لندن ان الزنجبيل أظهر فعالية فائقة في المعاونة على التخلص من آثار المخدر الذي يحقن به المريض قبل اجراء العمليات الجراحية.

فقد قام الدكتور بون بالاشتراك مع فريق من اطباء المستشفى باعطاء جرعات من مسحوق الزنجبيل لحوالي ٦٠ سيدة اجريت لهن عمليات جراحية نسائية دقيقة حيث ثبتت فاعليته في اعادة الوعي لهؤلاء السيدات من المخدر الذي استخدم لاجراء هذه الجراحات وبشكل اسرع من السيدات اللاتي لم يتناولن الزنجبيل.

وفي النهاية يؤكد الدكتور بون بان تناول مايعادل ثلث معلقة صغيرة من مسحوق الزنجبيل يأتي بنتيجة افضل من العقاقير الصيدلانية في علاج القيء.

وعن الزنجبيل يقول الدكتور احمد الهاشمي في كتابه «حول طب الاعشاب»: يستعمل كمشروب ساخن يحضر بطريقة تحضير الشاي للمساعدة على الهضم وكملين طبيعي.. ويساعد في الوقاية والعلاج لبعض امراض الكبد والصفراء.. ويساعد في تقليل عتامة البصر الناتجة عن الماء الابيض او الكتاركت.. ويساعد على امتصاص وازالة الغازات الحادثة في الامعاء.. ويفيد في التخلص من الامساك.. ويستعمل كطارد للبلغم ويساعد في زيادة الحفظ والذاكرة.

للوقاية من الاضطرابات الهضمية
الكعك ممنوع.. في أول أيام العيد!!

■ ما ان اقترب الشهر الفضيل من نهايته.. حتى بدأ الكثيرون في الاستعداد لاستقبال العيد بنفس طريقة استقبالهم لشهر الصيام.. بالتحضير لاعداد المزيد من الاطعمة واقامة الولائم الحافلة التي يزيد محتواها بكثير على احتياجات أجسامنا من الغذاء والطاقة.

واذا كان البعض قد استغانوا صحيا من الصيام عندما التزموا بالاعتدال في تناول الطعام.. فان الكثيرين انهوا الشهر الفضيل وقد اضافوا المزيد الى اوزانهم.. وتسببوا في المزيد من ارهاق اجهزة اجسامهم الحيوية وعلى رأسها الجهاز الهضمي.

وكما تساءلنا في بداية الشهر الفضيل عن كيفية تحقيق الاستفادة الصحية من الصيام وعن كيفية استقبال النظام الغذائى الجديد والذي يختلف كثيرا سواء في عدد الوجبات او في مواعيد تناولها عن النظام الغذائي في بقية شهور السنة.. فأننا نتساءل مع نهاية شهر الصيام عن كيفية استقبال أيام العيد.. باعتبارها الايام الاولى للعودة الى النظام الغذائى المعتاد.

يقول الدكتور سيد شاور استشارى الامراض الباطنية والقلب بمستشفى الجزيرة والمستشفى المركزى: بعد انتهاء شهر الصيام.. ستتغير عاداتنا الغذائية مرة اخرى.. سنعود الى تناول ثلاث وجبات بدلا من وجبتين.. وستصبح وجبة الافطار هي بديل وجبة السحور.. وسنتناول وجبة الغذاء في الوقت الذي اعتاد فيها الجهاز الهضمي على الراحة والاسترخاء خلال نهار الصيام..


● د. عبدالحميد الدمرداش

واخيرا سنتناول وجبة العشاء في وقت متأخر بالمقارنة بوجبة الافطار الرمضانية.. والمعروف انه عندما يواجه اى انسان ظروفا خاصة مختلفة عن المعتاد تحدث لديه ردود افعال تتناسب مع حجم ونوع التغيير في السلوك.. وبعد ٣٠ يوما من الصيام ومن اتباع نظام غذائي مختلف.. يعتاد الجهاز على هذا النظام.. وهكذا يتطلب الانتقال من الصيام الى الفطر الكثير من الحرص والحذر حتى لا نتعرض الى متاعب صحية عديدة مثل سوء الهضم وعسر الهضم والتلبك المعوى والاسهال وغيرها.. فمسؤليتنا تجاه انفسنا وتجاه صحة اجسامنا ونحن نستقبل ما بعد شهر الصيام تفوق مسؤوليتنا ونحن نستقبل شهر الصيام نفسه.

ويضيف الدكتور طارق هاشم مسؤول الاطباء بالرعاية الصحية الاولية في ابوظبي ان الانتقال من النظام الغذائى الرمضانى الى النظام الغذائى العادي يجب ان يكون بالتدريج.. والمقصود بالتدريج هو تبادل وجبات خفيفة بقدر الامكان وتجنب الشبع خصوصا ايام العيد.. وعلى سبيل المثال يجب الابتعاد عن تناول اطعمة دسمة خلال وجبتى الافطار والغذاء.. لان المواد الدسمة المحتوية على كميات كبيرة من الدهون والشحوم الحيوانية تكون بطبيعتها عسرة الهضم.. فاذا فاجأنا بها الجهاز الهضمي في وقت اعتاد فيه على الراحة والاسترخاء فان النتيجة المؤكدة هى الاصابة بعسر الهضم.. وانصح ان نكتفي في وجبة الافطار خلال اليوم الاول من العيد بتناول بعض الفاكهة والخضروات.. ويمكن ان نضيف اليها اللبن (الزبادي).. ويجب ان تكون الخضروات الطازجة هى المكون الاساسي لوجبة الغذاء بالاضافة الى شريحة من اللحم الاحمر الخالى من الدهون الحيوانية.. مع الابتعاد تماما في اول ايام الفطر عن الأطعمة «المسبكة» لان هذه الطريقة في طهي الطعام بالاضافة الى كونها تفقده الكثير من العناصر الغذائية.. فهى تجعل الطعام ثقيلا صعب الهضم.

ويحذر الدكتور عبدالحميد الدمرداش اخصائى الامراض الباطنية والقلب الاشخاص الذين يعانون من حالات مرضية مزمنة مستقرة والذين تمكنوا من الصيام بناء على نصيحة اطبائهم المعالجين من مخاطر الانتقال المفاجيء الى النظام الغذائى الرمضانى الى النظام الاعتيادى بالافراط في تناول الطعام.. فاجهاد الجهاز الهضمي يسبب اجهادا غير مباشر لاغلب اجهزة الجسم.. واحتمالات التعرض لمشاكل عسر الهضم والاضطرابات الهضمية تكون اكثر.. ،قد تكون مصحوبة بمضاعفات اخرى تفرضها الظروف الصحية الخاصة بهم باعتبارهم اساسا يعانون من امراض اخرى مزمنة مثل ارتفاع ضغط الدم والسكري وامراض القلب.

ويجمع الاطباء على التحذير من بعض العادات الغذائية الخاطئة والشائعة خلال ايام العيد والتى في مقدمتها تناول كعك العيد بأنواعه المختلفة باعتباره طعاما اضافيا بين الوجبات الرئيسية.. فالكعك من الاطعمة الدسمة جدا التى يعتمد اعدادها على استخدام كميات كبيرة جدا من الدهون الحيوانية او المسلى الحيوانى بالاضافة الى المكونات الاخرى مثل سكر القصب والطحين والمكسرات بأنواعها.. وهى كذلك تحتوى على الكثير من الزيوت الطبيعية.. حتى ان الكعكة الواحدة تحتوى علي سعرات حرارية تعادل رغيفي خبز.. وخطورة الافراط في تناول الكعك الذي يعتبر عادة غريبة ليس لها ما يبررها من الناحية الصحية.. لا تكمن فقط في محتواه الكبير من الدهون والنشويات.. وانما ايضا في ان الكثيرين يعتبرونه طعاما اضافيا يتناولوه بين الوجبات مما يزيد العبء على الجهاز الهضمي.



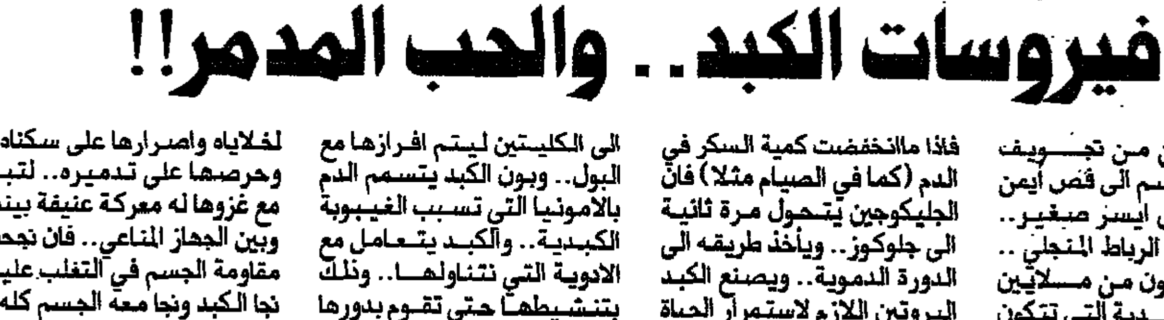




● د . سيد شاور

● د. طارق هاشم

شبكية اليكترونية تبشر بقرب الانتصار على فقد البصر و «عيون الخفاش» لمنع الاصطدام بالعوائق



■ الاذن الاليكترونية (قوقعة الاذن) نجحت في تمكين المئات ممن يعانون من الصمم الكامل من الاستماع الى الكثير من أصوات الحياة وتمييزها وفهم مدلولاتها ليخرجوا من دائرة الصمت المطبق الى صخب الحياة.

واليد الاليكترونية.. التى تستجيب للاشارات والتعليمات العصبية.. ساعدت الكثيرين على الامساك بالاشياء وتلبية احتياجاتهم الحياتية الاساسية.

وبقى الذين يعانون من فقد البصر الناتج عن التلف الكامل في شبكية العين وضمور العصب البصري يتطلعون في أمل الى الاليكترونيات الطبية.. لعلها تعيد لهم بعضا من القدرة على الرؤية.. فهل اقترب العلماء من تحقيق حلم انتاج العين الصناعية؟؟

يبدو ان الفكرة لم تعد مستحيلة.. فقد نجح العلماء على المستوى التجريبي في تصميم [illegible] يشبه العين الصناعية [illegible] على جهاز يحل محل [illegible] شبكية العين كخطوة مهمة على طريق استعادة القدرة على الابصار.

وتعود اهمية هذه التجارب الى انها تتعامل مع حالات فقد البصر الناتجة عن ضمور العصب البصري.. وهى حالات يستحيل التعامل معها او علاجها بالطرق المتاحة حاليا.. لان خلايا الشبكية والعصب البصري من الخلايا التى يستحيل حتى الآن تعويضها بخلايا أخرى.. فاذا ما تعرضت مقدمة العصب البصري والشبكية للاصابات المرضية فانه يمكن علاجها.. ولكن في حالة فقد الابصار تماما نتيجة موت هذه الخلايا.. لا يجدي اي اسلوب في العلاج. يقول البروفيسور في الرفاعي استاذ ورئيس قسم العيون بكلية طب جامعة الازهر ان هذه الحقيقة كانت وراء اتجاه العلماء الى التعامل مع فقد البصر من هذا النوع بمفاهيم جديدة.. وأساليب وتقنيات اليكترونية تؤكد نتائج التجارب الاولية عليها انه بالامكان الاعتماد عليها مستقبلا كعلاج لفقد البصر التدريجي وأمراض ضمور العصب البصري وبؤرة الرؤية وامراض الشبكية. العلماء يحاولون في تجاربهم استخدام التكنولوجيا الحديثة والكمبيوتر في اعادة تشغيل الشبكية والعصب البصرى.. بالاعتماد على رقائق كمبيوتر في القيام بوظيفة الشبكية.. أى تحويل الضوء الى اشارات كهربائية.. وبث هذه الاشارات عبر العصب البصرى لينقلها الى مركز الرؤية في الدماغ يترجمها الى مرئيات.

والجهاز الاليكتروني الجديد الذي يجري تصميمه سيحل محل طبقات الشبكية ما بين الثانية وحتى الثامنة.. كى يوصل الاشارات او الذبذبات الكهربائية للعصب البصري الذي يمثل الطبقة التاسعة في الشبكية. وذكرت تقارير طبية في واشنطن مؤخرا ان هذه التجارب ربما تنجح في اعادة البصر للمكفوفين خلال السنوات الاولى من القرن القادم.. وهى فترة ليست بعيدة.. فالقرن القادم لم يعد يفصلنا عنه سوى ثلاث سنوات.

واشارت التقارير الى انه على الرغم من عدم توصل هذه التجارب الى نموذج اولى حتي الآن ان الفكرة في حد ذاتها تمثل أملا حقيقيا.. حيث امكن التعرف على كيفية غرس هذا الجهاز في العين دون آثار جانبية.. كما حصل الباحثون على أدلة تشير الى ان المواد المستخدمة في الجهاز الجديد تتلاءم مع الاعضاء الحية.. والفرصة ستكون أكثر تلاؤما مع فاقدي البصر الذين يحتفظون بشبكية سليمة.

وفي بلجيكا تجري محاولات أخرى لمساعدة فاقدي البصر على الرؤية بطريقة الخفاش الذي يصدر موجات فوق صوتية تصطدم بالاشياء او الاجسام الموجودة في طريقه ثم ترتد اليه فيتعرف على مواقعها وبالتالى يتفاداها اثناء طيرانه.. ومع المصابين بفقد البصر تستخدم نظارة سوداء بها جهاز على شكل مثلث له ثلاثة رؤوس.. الاولى تصدر موجات فوق صوتية ولا تزيد في الحجم على أصبع الابهام وتثبت فوق الانف.. والجزءان الاخران يستقبلان الموجات المرتدة.. وتعمل الرؤوس الثالثة على مساعدة الكفيف في تجنب الاصطدام بالاشياء وتفادى السقوط في الحفر والمطبات.

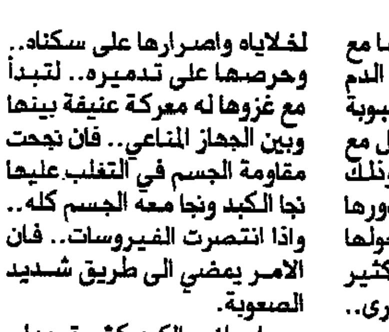
فيروسات الكبد.. والحب المدمر!!

لماذا تتخصص بعض انواع الفيروسات في اصابة خلايا الكبد دون غيرها.. لاتتجه الا اليها.. ولاتسكن الا فيها..؟.. ماسر هذا الحب المدمر؟.. والي متى سيتوالى اكتشاف المزيد والمزيد من فيروسات الكبد؟.. فقبل سنوات كنا لانعرف منها سوى نوعين (AوB).. واليوم اصبحت تنتظم في قائمة طويلة.. ولاتزال القائمة مفتوحة لاستقبال المزيد.. تعالوا أولا نتعرف على الكبد.. تكوينه.. وظائفه.. اهميته.. وقبل ان نستعرض مشكلاته وامراضه.

الكبد هو اكبر عضو في الجسم.. يزن حوالي ١٢٠٠ الى ١٥٠٠ جرام.. شكله يشبه هرما راقدا على جنبه يشغل الربع العلوي الايمن من تجويف البطن.. ينقسم الى فص ايمن كبير.. وفص ايسر صغير.. يفصل بينهما الرباط المنجلي.. والكبد مكون من ملايين الوحدات الكبدية التي تتكون بدورها من خلايا ميكروسكوبية وأوردة مركزية صغيرة.. ووظائف الكبد كثيرة.. فهو يصنع السائل المراري باستخدام كريات الدم الحمراء البالية او منتهية الصلاحية.. والسائل المزاري يساعد على هضم المواد الغذائية وخاصة المواد الدهنية.. وهو مستودع رئيسي للمواد السكرية.. فبعد امتصاص المواد السكرية من الامعاء يقوم الكبد بدمج المواد السكرية البسيطة مع بعضها لتختزن بعد ذلك في الكبد على هيئة جليكوجين.. فاذا ما انخفضت كمية السكر في الدم (كما في الصيام مثلا) فان الجليكوجين يتحول مرة ثانية الى جلوكوز.. ويأخذ طريقه الى الدورة الدموية.. ويصنع الكبد البروتين اللازم لاستمرار الحياة والنمو الصحيح.. ويكون الكبد المركبات التي تساعد على تجلط الدم.. ويمنع النزف.. وبدونه يحدث النزف لاقل سبب ولايتوقف الدم ابدا.. وهو يخلص الجسم من السموم الكيميائية مثل الادوية والكحول وملوثات البيئة كعوادم السيارات التي نستنشقها.. والكبد يحول الامونيا الى يوريا او بولينا.. فالمعروف انه عندما يتم تمثيل البروتينات تنطلق الامونيا التي تتحول في الكبد الى البولينا التي يحملها الدم الى الكليتين ليتم افرازها مع البول.. وبدون الكبد يتسمم الدم بالامونيا التى تسبب الغيبوبة الكبدية.. والكبد يتعامل مع الادوية التي نتناولها.. وذلك بتنشيطها حتى تقوم بدورها على أكمل وجه او ابطال مفعولها لتفادي آثارها السامة.. والكثير جدا من الوظائف الاخرى.. المهمة.. الحيوية.

هذا العضو الكبير في حجمه.. العظيم في وظائفه.. وفي أهميته.. قدر له ان يكون مكانا خصبا ومرتعا ثريا للكثير من الامراض التي تنهكه وتعوقه عن تأدية وظائفه.. وعلى رأسها مقاومة الامراض.. وقدر له ايضا. ان يعاني من حب غريب ومدمر.. ان يعاني من عشق العديد من الفيروسات لخلاياه واصرارها على سكناه.. وحرصها على تدميره.. لتبدأ مع غزوها له معركة عنيفة بينها وبين الجهاز المناعي.. فان نجحت مقاومة الجسم في التغلب عليها نجا الكبد ونجا معه الجسم كله.. واذا انتصرت الفيروسات.. فان الامر يمضي الى طريق شديد الصعوبة.

وامراض الكبد كثيرة جدا.. واهم مسبباتها الفيروسات.. ولكنها ليست المسببات الوحيدة.. واي حديث عن متاعب الكبد ومشكلاته يجب ان يبدأ بالفيروسات باعتبارها اكثر العوامل شيوعا في قائمة متاعب الكبد.. والتهاب الكبد الفيروسي عرف من قديم الزمان على يد ابي قراط (ابوالطب).. وقد وصفه باسم «الصفراء المعدية» وذلك قبل اكثر من الفي عام.. ولكن الطفرة العلمية التى شهدتها نهايات القرن الحالى اضفت على الالتهابات الكبدية الفيروسية اهمية كبيرة.. لماذا؟.. هذا ماسنعرفه في الحلقات القادمة.




بقلم الدكتور
احمد درة

دار فـــريدة

بقلم اليـــاس خليل

كما في طريقنا إلى خورفكان، وكانت الطبيعة ترتدي اجمل الوانها.. ريح الخريف تهب والشجيرات القليلة تظهر هنا وهناك محاطة بصخور حمراء. الجبل وراءنا يرتسم في الافق والبحر امامنا يبتسم بزرقته الخلابة.

بزغت الشمس وكأنها دينار من ذهب يتألق في كبد السماء. وفي ساعة الظهيرة شعرنا وكأننا سمرنا في مكاننا وسط سياج من الاشعة المبهرة لكننا واصلنا السفر الى ان بلغنا خورفكان. واقتربنا منه ونحن على هضبة صغيرة.. بدا البحر بلون الزمرد ومن امامه ديباجة خضراء. جئنا لهذا المكان للقيام ببحث علمي عن حيوان البحر يستغرق سنتين. كان الشاطئ خاليا تماما وكانت اقرب مدينة تبعد مسافة خمسة عشر كيلومترا من هذا المكان.

تأملت فريدة الشاطئ الخالي ثم قالت: لا اريد ان اسكن شقة في عمارة سكنية. لنسكن في دار هنا. ما رأيك ياحبيب؟ لم أفهم ما الذي كانت تقصده من كلامها هذا. قلت: واين الدار التي تريدين السكن فيها؟ اجابت وهي تشير الى نقطة معينة في الفضاء الذي حولنا: هناك، وليكن الحي الذي نسكنه حيا يسكنه اجانب. قلت في سري: اجارك الله وعفا عنك. ثم قلت لها: يافريدة ياحياتي، ماذا تقولين؟ اين الدار؟ سنكون اربعة اشخاص في شاطئ خال. انا وانت والاطفال. حينئذ لمعت عينا فريدة وقالت: أريد صانعة تعاونني وبستانيا يرعى الحديقة. لم اتماسك وضحكت قائلا: هذا غير معقول! تريدين ان نقتصد وفي نفس الوقت تطلبين أثاثا جديدا وصانعة!

استطردت فريدة بشيء من الانفعال: كلف السمسار بالبحث عن دار حالا واكد عليه ان تكون ذات طابقين ومقامة على أرض واسعة في شارع جانبي وان يكون بها خمس غرف نوم في الطابق الثاني وحمامان وغرفة لجهاز التليفزيون. واريد ان يكون بجانب المطبخ ردهة واسعة وغرفة سفرة. ويجب ان يكون الدور الاول به تواليت للضيوف، وعلى اليمين غرفة مكتب ومكتبة وسلاملك للضيوف من الرجال.

لابد ان فريدة تداعبني او تريد ان تغيظني.. قلت: ليكن كما تريدين. وكانت فريدة في هذه اللحظة في غاية الفتنة والجمال ولولا وجود الأطفال معنا لحاولت اختلاس قبلة. قالت فريدة: لابد لنا من سيارتين، ان سيارة واحدة لا تكفي ونحن بعيدون عن المدينة كل هذا البعد. طأطأت رأسي وقلت:

- اذن تريدين سيارة جديدة.

- نعم، سيارة مرسيدس. الموديل ٢٦٠ ليس غاليا.

- من قال ان السيارة المرسيدس ليست غالية. ان ارخص السيارات المرسيدس ثمنا تباع بخمسين الف دولار. وكنت اكاد ان اقول «وما فائدة السيارة على هذا الشاطئ الصغير» لكنني آثرت السكوت. وبعد لحظة أضفت: لا يهمني المكان الذي ستكون فيه الدار مادامت قريبة من البحر.

- قال السمسار ان معظم الجيران من الامريكيين والانجليز. هذا شيء يسر. سيتكلم ابننا الحسن الانجليزية وكأنه من أبنائها.

ويجب ان اعترف انه في هذه اللحظة كانت فريدة قد سلبت عقلي تماما ورأيت امامي الدار المنشودة!

كانت دارا فسيحة. بها غرفة سفرة مكشوفة تطل على الحديقة ويتسع بابها لدخول ثلاث بقرات سيمينات. وراء الحديقة يمتد الشاطئ الرملي الى ماء البحر. كانت غرفة السفرة كمسرح في الهواء الطلق وكان الشاطئ بمثابة الصحراء الكبرى.. لمحت فريدة ثغرة في الجدار وقالت انها معدة لاستقبال جهاز تكييف الهواء اما الرمال من حولنا فلسوف تنقلب غابات.. ثم بشرت فريدة بقدوم عائلة تركية للاقامة بجوارنا. قلت:

- يافريدة، انسيت كل العذاب الذي نقلناه على يد جيراننا الاتراك في الملتيا؟ يقيمون الدنيا ويقعدونها لاتفه الاسباب. لابد ان اولادهم كثيرون وانهم على قمة الشقاوة وسيحطمون زجاج الابواب والنوافذ منذ الاسبوع الاول.

- لكن دارهم لن تكون بحجم دارنا.

- نعم ستكون دارهم هنا. واشرت بيدي كأنني اضعه بها في مكان بالذات. سوف يصفع احد صبيانهم ابنتنا عيوشة في كل صباح وفي كل مساء.. اما الآخر فلا شك انه قليل الادب وسيبول امام باب الدار. سوف تفقدني اعمالهم صوابي قبل انقضاء أسبوعين اثنين. آرادت فريدة ان تهدئ من روعي. قالت:

- أنت تثير زوبعة في فنجان. لا أظن ان مثل ذلك سيحدث. اولاد الجيران في غاية الادب على خلاف ما تظن. ثم ليس من السهل العثور على دار مستقلة تماما عن الدور الاخرى او دار تناسب مزاجنا تماما. ومع هذا فلابد من ان نوفق في بحثنا والا مت من شدة الأسى والحسرة!

فلما رأيتها في هذه الحالة وبهذا العناد قلت: ليكن حسبما تشائين. وبعد انقضاء اسبوع وصل جيراننا واقاموا بجوارنا. لم يكونوا اتراكا بل كانوا أفراد عائلة مهندس ايطالي. لهم ابن صغير في غاية الرقة والهدوء. ادركنا حينئذ انه لا ينبغي الحكم على الامور قبل وقوعها. ثم ان للجار حرمة سواء كان تركيا او غجريا. جميعهم عباد الله ولا تجوز التفرقة بينهم. السكنى في الدار كانت اذن فكرة عظيمة.. أعظم بكثير من السكنى في شقة في عمارة.

الا ان فريدة امرأة «زنانة» من الطراز الاول. ليس لزنها حد. ان سكتت يوما زنت اياما. كانت تقول انها لا ترغب في الدار للدار وانما ترغب فيها ليشب الاولاد على خلق قويم وان على الانسان ان يعمل للغد وان النشوء في دار افضل من النشوء في شقة.. ومن جهة كانت فريدة على حق فيما تسوقه من تفكير وتردده من حديث. فقد كنا في سكننا الماضي محاطين بامم وجنسيات مختلفة: عراقيون وباكستانيون ولبنانيون.. وبمجرد ان علموا اننا اتراكا اظهروا لنا مودة وصداقة. اما في دارنا الجديدة هذه وبعد ان اختلطنا بجيراننا الجدد وارتبطنا بهم بروابط الصداقة، ازداد «زن» فريدة زيادة ملحوظة ضايقتني ونفد بها صبري.

بدأ ابننا الحسن يتصرف تصرفات غريبة لم نألفها منه من قبل. بدأت فريدة تحرد وتلتزم احد اركان الدار. ماذا حدث؟ غصت فريدة بالبكاء. الذي حدث هو ان ابننا الحسن انقض على ابن الجيران الانجليز الساكنين في نهاية الشارع وانهال عليه ضربا اغضب علينا الجيران اجمعين.

قلت: يافريدة! ابننا الحسن طفل أليف وحميد الطباع لا يتعدى على أحد طالما ان احدا لا يتعدى عليه. عليك ان تذكري هذه الحقيقة. ما ان انتهيت من كلمتي هذه حتى اتهمتني بانني انا السبب في كل ما حدث لانني لم احسن تربية الحسن وان ما حدث ما كان ليحدث لو اننا سكنا هذه الدار من قبل. هذا بالضبط ما يحدث لمن يجاور امما وجنسيات لا عدد لها.

ولما بلغنا الاسبوع الثالث من اقامتنا في هذه الدار ومن بعد ان نسيت فريدة ما صدر عن الحسن، اثارت ابنتنا عيوشة ازمة جديدة. عاودت فريدة بكاءها وصرخت في وجهي بما لم اسمعه منها من قبل ابدا. صرخت قائلة: اسكت انت! لا اريد ان اسمع منك كلمة واحدة! رجل لا فائدة منه! لاشك فريدة واقعة تحت ضغط شديد.

- ماذا حدث يافريدة؟

- حدث ان عائشة بالت امام باب دار الجيران الفرنسيين! حدث ذلك غصباعنها!

في هذا اليوم، نشبت في بيتنا الحرب العالمية الثالثة! انقضت فريدة علي كأنني أنا الجاني في ازمتي الحسن وعيوشة. قالت انني مسؤول عن كل ما حدث من امور مخجلة. اعلن الانجليز عن عزمهم على ترك دارهم وافاد الفرنسيون انهم لم يجددوا عقد الايجار لانهم لا يستطيعون الاقامة بجوار ناس مثلنا! قالت: لا أريد ان اسكن هنا بعد اليوم. اصبح جيراننا اعداءنا، يضطهدونني لانني تركية، اولادهم هم الاشقياء ويدينون اولادنا.

- يافريدة. اجلي هؤلاء الناس من هذا الحي مادمت لا تستطيعين العيش بجوارهم..

- هذا بالضبط ما سوف أعمله.

وفي باكورة اليوم التالي عاد الشاطئ الى ما كان عليه. خاليا من هؤلاء الناس وبدت فريدة كما كانت يوم عرسها.

تعنى بشؤون الابداع.. وابداع الشباب

العدد رقم ٢٨١ . السنة السادسة

خـــاص جدا

ماذا يريد بي الاعداء ؟

أنا جنتي.. وبستاني في صدري!

« ابن تيمية »

من الناحية الاصطلاحية، يمكن القول ان الامام ابن تيمية، يعتبر ابرز مثقفي عصره وان الفقيه المعذب على حد وصف الاستاذ عبدالرحمن الشرقاوي خبر السجون والمعتقلات، مثلما خبر الحكام ايضا. بل انه طاول القامات العالية في تاريخ العرب والمسلمين، عندما ذهب الى ملك التتار، ليقنعه بعدم غزو الشام ومصر.

وهكذا فعل ابو العلاء المعري ايضا، فقد شهد التاريخ «لبصير المعرة» انه خرج وحيدا ليقابل جيشا اجنبيا كان في طريقه الى دمشق لغزوها، وان ابو العلاء - رحمه الله - اقنع قائد ذلك الجيش الاجنبي بالعودة من حيث اتى.

والأمثلة كثيرة في هذا الميدان، في تاريخ الامم والشعوب.. بل ان تاريخ الادب للحضارات الكبرى التي بادت. يحدثنا بتفاصيل كثيرة عن حياة اولئك المصلحين او الادباء او الفلاسفة الذين «اختاروا» الكلمة باعتبارها طريقا لبناء حياة افضل في الارض، وكذلك نشدان وجه الله تعالى.

غير ان ابن تيمية، تعرض الى الاذى مرات ومرات، ليس من قبل العامة، وانما من قبل بعض الذين يدعون في العلم معرفة، كما ان محمد بن جرير الطبري ناله ما ناله على أيدي الجهلاء واعشار المتعلمين، في حياته وكذلك في مماته في قصة دفنه المشهورة.

واذا كان ابن تيمية قد تعرض لعداوات «رؤوس» كبيرة، فان الوليد المغيرة، في الجاهلية، تعرض الى «تحرش» احد ابناء قارعة الطريق، فلا يمر يوم الا وهذا الرجل يتحرش بابن المغيرة. ولما سأل احد اقارب ابن المغيرة، هذا القرشي الذي يقال ان اثني عشر الف سيف تسل من اغمادها في حال غضبه، لماذا لاتبطش بذلك المتحرش؟ رد ابن المغيرة: انه يريد ان يجعل من «نفسه شيئا» بقوله انني خاصمت ابن المغيرة!

أذكر هنا ان الامام ابو حنيفة النعمان تعرض الى مثل هذا الموقف. فلقد كان في بغداد رجل يتبعه صباح مساء. ويسمعه شتما وذما. وكان الامام الجليل لا يرد على هذا الشتام.

وفي احد الايام: اكتشف الامام ابو حنيفة. ان الرجل الشتام غير موجود في السوق. فسأل عن امره. فقيل له ان ذلك الرجل نزيل السجن حاليا.

ساعتها عزم الامام، رحمة الله عليه، على مقابلة الرجل الشتام في سجنه، وصار له ما اراد، ولما شاهد الشتام ابا حنيفة، بكل جلاله وهيبته، يسأل عنه في السجن، بهت كما لم يبهت انسان ما ارتكب غلطا ادا، واعتذر من الامام.

هذه كلمات صغيرة. فمن يعتبر؟

جمعة اللامي

ذكرى « زمن الكنافة النابلسية »

كنت أحب كثيراً سهراتنا في بيت جدي مع الأقرباء.. كانت سهراتنا لها طعم ألذ من طعم الكنافة النابلسية التي كنا نتناولها بعد العشاء.. كان يطربنا صوت الحب في روايات فيروز.. ويسكرنا العشق في قصص عبدالحليم.. وقد رغبت دوما ان أقف أمام والدي وأغني «اعطني حريتي أطلق يدي».. فقد كنت أكره التصنيف الذي وضعوني ضمنه في هذه المملكة الصغيرة.. جدا. مملة شعبة الصغار وطائفة ما دون التاسعة رتبة الاطفال.. لذلك كنت أتسلل الى سطح المنزل.. واستمتع وأنا أرى الشباب يدبكون على أغنية «هبت النار والبارود غنى» و«وين ع رام الله» وأغاني الدلعونة والهوارة.. لكنهم كانوا دائما ينهون جلساتهم بلعب الورق والنكات السخيفة التي ما كنت افهمها واعرف سر وقوعهم ارضا ضحكا عليها.. لذلك كنت اتركهم ويجذبني غناء الصبايا اللواتي اجتمعن في المطبخ لاعداد العشاء.. وأخذن يرددن «الشب الأسمر جنني» و«ياستي يا ختيارة» و «بحلم بيك أنا بحلم بيك» لكن استراق السمع لم يروني يوما لذلك كنت أقتحم المسرح وأندس بجانب الطاولة.. لكني كنت أسرع من عبدالرحيم محمود حين حملت روحي على راحتي وفررت من المطبخ عندما نهرتني أختي ولمحت الحقد يرقص على نصل السكين في يدها وهي تتوعدني بأن تحيلني في ثوان الى شرائح تزين بها اطباق الفول والحمص هربت من تلك الملحمة لأرتمي على صدر أمي التي وبختني وطلبت مني الالتزام بطائفتي.. وأنا بدوري لم أفكر في البقاء طويلا عندها.. ليس لانني طفلة مطيعة ولكن لأن طائفة النساء هذه لا تعجبني.. ولا تروق لي أحاديث الغيبة النميمة وعبارات الكذب والنفاق.. نعم زوجة خالي تلك كاذبة.. اعرف ذلك. ففن الكذب يحتاج الى ذاكرة قوية تفتقدها هي.. آه.. عاد واحتدم النقاش في طائفة الرجال من جديد.. خالي الكبير دائما يعارض والدي وجدي والجميع في النقاشات السياسية والحديث حول القاعدة.. أتمنى لو يحتفظ برأيه لنفسه.. نعم أنا أؤيد والدي.. لا أعرف من هو جمال عبدالناصر لكنهم جميعا يحبونه ويمجدون قوميته وعروبته ويحترمون رجولته وقيادته وثورته.. نعم لابد أن أتوارى عن الانظار في هذه اللحظات بالذات حتى لا يطلبوا مني احضار طاولة الزهر.. فأنا أكره ضجيج الزهر عندما يلقونه .. اه.. لا يوجد أي مفر.. الفتيات لا أرى لهن وجوها واسمع ضحكهن من تلك الغرفة فقط - والاولاد يلعبون الكرة في الساحة.. وانا كالعادة استلقي على الكنبة هناك واغط في نوم عميق حتى اصحو على صوت والدتي وهي تطلب من والدي أن يطفئ سيجارته ويحملني الى السيارة.. ثم يتركونني اخلد الى عالم النوم من جديد.. حتى توقظني اشعة الشمس صباح اليوم التالي بشراسة.. ولا تبقى لي سوى ذكرى الأمس ذكريات أطياف عبث وأحلام.. أحلام يمحوها غبار بيت جدي المهدوم - فقد هدموا المنزل وبنوا على أرضه حانة.. ونفي جدي من بيته ومن وطنه.. اصبح صوت الغانية يعلو على صوت الديكة.. النار انطفأت والبارود ادماه البكاء والعويل.. الشب الأسمر الذي طالما جنن الصبايا قد جن والست الختيارة قد قتلت والحلم اغتيل.. وما عدت أكره الكذب في النساء.. فها هم كبار القادة الرؤساء جميعهم يكذبون.. لقد سرقت كرة أخي.. وضحك الفتيات خنقته العبرات وما عاد صوت والدي يعلو - ولا عاد خالي يعارض - فقد مات جمال عبدالناصر.. يقولون ان بساتين الأمل ستذبل من بعده.. عجيب أن لا يوجد رجل واحد يستطيع أن يروي البساتين العربية التي ستذبل.. فلتذبل.. سقاها او لم يسقها.. فأنا مصيري واحد.. الابحار بعيداً.. سأصحو من هذا الكابوس لأرتمي في احضان الاحلام.. عساي أجد قطعة من الكنافة النابلسية.. آه ما ألذ طعمك وطعم أيامك يا كنافتي النابلسية..

آية عبدالله رشيد أبوظبي

لجـــام الحـــديد

على الدرب نبقى
ويبقى الطريق طويلا
بلند
وتبقى قصائدنا كالطيور
تحلق في ظلمات الوجود
لتنثر بعض خيوط الضياء
فإن طلع الصبح جاء الطغاه
وسلوا مناقيرها في برود
قصائدنا..
ليت يدري القصيد
بأنا نخضب كل الحروف
بدفق الوريد

■■■■■

بلند ودجلة والسامري
توائم يقتلها الاشتياق
دماء وريدك وهي تودع دفء الحياة

تنادي بحب: عراق عراق
فيابلدا أقسمت ان تعيش
بدمع المنافي
وتبحر عبر دماء الرفاق
استفيقي..
بلند يريدك أما
تناديك كل الخلايا:
عراق..!

■■■■■

أراه يحلق فوقك نسراً
يمد جناحيه درب الشمال
ويمتد.. يمتد.. كالأمنيات
يقدم صك الهوى
باختيال
يفتش عن نخلة في الأقاصي
يشد يشد إليها الرحال

ويبكي بلند
وبغداد تبكي
وأربيل.. لكن..
تؤذن شمس الضحى بالزوال
بلند.. بلند أناديك لكن
تخر كصاعقة من سماك
على صدرها الطيب القرمزي
ولكن!..
تعزك قبل الوصول الشباك
لماذا؟.. ومن ذا؟!.. وفيم!.. وماذا
وبغداد غارقة في السؤال
أليس بدجلة بعض مكان
لعودة نسر؟!
على سفح سنجار؟!
أي آ مكان!.
على قصب الهور؟..
في عبادان؟

وفي الفاو.. أو مندلي
لا مكان؟!!
سلامات بغداد
ليت الطريق إليك صراطاً
سأختار صدرك لو خيروني
ولو كان صدرك قاع الجحيم
ولكنهم؟!
سلامات بغداد
هذا وليدك.. هذا بلندك
يسكن في غرفة من جليد
ينادي حنانك..
فكي القيود..
خذيه بحضنك
ابكي عليه
والقي بعيداً.. لجام الحديد

قاسم محمد حسين بجعة . سوريا

الأميرة النائمة

لم أعد بين السطور كلمة
لم أعد في الكلمة حرفا..

صرت شبحا يتجول في السكون.. في أفق تنتحر فيه الشمس.. وتبرق فيه العيون.. تتمازج الألوان.. تتعالى موسيقى.. تتجمع كل الفنون.. وتحتار في رسمي الأقلام.. والفرشاة والألوان.. فأنا..

لم أعد بين السطور كلمة..
لم أعد في الكلمة حرفا..

صرت خطا مرسوما بقلم الشجون.. ولكن.. لا تراني العيون.. تتعالى الموسيقى أكثر.. تريد أن تثبت وجودها بصراخها ولكن.. ربما تستغيث .. يدق الباب.. (من الطارق؟؟).. يقرع قرع الطبول الافريقية. فأنظر من العين السحرية.. أرى ضبابا يتراقص على الانغام (من الطارق؟؟) ربما كنت أنا، ولكن.. مهلا.. انا لم اعد اخاف.. لم أعد من يبرد ويرتجف.. ربما أكون نخلة شامخة تعاني من الجفاف.. لكن .. لقد انتهى عهد الجفاف !!.. إذا لماذا.

لم اعد بين السطور كلمة.
لم أعد في الكلمة حرفا؟؟

ترى هل صرت في الدفتر الأحمر.. صفحة بيضاء؟!.. من أنا سكرة سقطت في فنجان قهوة.. أم ورقة كتب عليها أبيات من الشعر المجنون.. وسقطت في سلة؟!.. هل حقا..

ما عدت بين السطور كلمة..
ولم أعد في الكلمة حرفا؟!..

صرت في السطور اضطرابا.. وفي الكلمة.. صرت أنا نقطة.. من أنا يا نديم؟؟.. لماذا اسلك طريق الجبل وانا هدفي البحر؟؟ لكن !!.. ربما كان في قلب الجبل.. بحر.. ففي قلب كل شيء بحر.. وفي سر كل عين جهر.

أود لو أطلق كلماتي كالسيول لتقتحم مدن أفكاري.. فأصبح في الرسمة عينا.. وفي العين بريقا.. ويشتعل في ليلي البارد حريق.. ثم يندثر مثل كلمة اختنقت في الجوف.

تتعالى الموسيقى اكثر.. تنساب الأنغام لترقص عليها الأميرة النائمة - النائمة في القلوب - ثم تستيقظ على قبلة الأمير (الواقع).. فترجع حرفا.. في كلمة.. فكلمة ما بين السطور.. فوجود في دفتر الحياة.

نسرين الشايب . العين

القمـــر في الأدب العربي

بحكم معايشة العرب للبيئة بمختلف مظاهرها فان لهم معها وقفات وتجليات كثيرة، ولعلنا في هذا الموضوع نقف مع واحد من تلك الوقفات والتجليات الجميلة والتي عبروا فيها عن صدق مشاعرهم، انها تجليات القمر بمختلف مظاهره بين الهلال والبدر وغير ذلك من مستويات ظهوره. فالعرب كما نعرف تعشق الجمال الطبيعي، والقمر في حالات ظهوره المختلفة له جماليات اخاذة وتأثير مباشر في عين ونفس العرب العاشقين للجمال. ومن تلك الجماليات التي كان يعتقدها العرب في القمر اقتبسوا الكثير من التشبيهات في الوصف والمديح، سواء كان وصفا لجمال المحبوب والطبيعة او مدحا في شخصية مرموقة.

كان العرب في الجزيرة العربية وغيرها من مناطق سكناهم كثيري الترحال لعدة عوامل منها، النزاعات القبلية، او طلب الاستقرار حول ينابيع الماء، وفي تلك التنقلات الكثيرة كانوا يحاكون الطبيعة، وفي خطابهم المباشر مع عوامل الطبيعة كانت تتجلى عبقرية التعبير اللغوي، ولا عجب في ذلك، لان العرب هم بالطبع اصحاب الفصاحة في اللغة. ومن تلك الفصاحة اجاد العرب التعبير في شتى صنوف المعرفة الانسانية، فاللغة العربية هي بلا شك البحر الزاخر الذي استمد منه العرب عبقرية التعبير اللغوي، وعبر عن ذلك شعرا حافظ ابراهيم في قوله:

أنا البحر في احشائه الدر كامن
فهل ساءلوا الغواص عن صدفاتي

في هذا البيت من الشعر تشبيه صادق وصياغة محكمة ودليل واضح على قوة ومتانة اللغة العربية من حيث استطاعتها الاستيعاب الكامل لكل ما هو جديد من ابداعات الانسان الفكرية والمعرفية، ولهذا عرف اجدادنا وآباؤنا من اعلام الفكر والادب كيف يستفيدوا من قوة استيعاب اللغة في مختلف انتاجاتهم المعرفية والفكرية، وذلك الاستيعاب وتلك الاستفادة لم تقتصر في حقيقتها على اعلام الفكر والادب، بل نرى ذلك حتى على المستوى العام بين ابناء اللغة سواء كان في البادية او الحضر.

كان ذلك المستوى الراقي من الفهم واستيعاب اللغة من ابنائها فيما مضى من القرون الاولى، حيث كان ازدهار اللغة بعلومها وآدابها المختلفة، اما الآن، ونتيجة للاهمال الذي حصل للغة من ابنائها، فان بريقها يكاد يتلاشى وسط تزايد الاقبال على اللغات الاخرى سواء كان في الاحاديث المتداولة او في مستوى الدراسات المختلفة. ربما ابتعدنا عن مضمون الحديث قليلا، ولكن كان لابد لنا من ابراز قيمة وأهمية اللغة العربية، ولعلنا الآن نورد بعض المقتطفات من الشعر العربي فيما قيل في القمر من تشبيهات، ولنبدأ بهذين البيتين لابي العنقاء الفزاري وهو من شعراء الحماسة:

غلام رماه الله بالخير يافعا
له سيمياء لا تشق على البصر
كأن الثريا علقت في جبينه
وفي خده الشعري، وفي وجهه القمر

في البيت الثاني نرى الشاعر لم يكتف الاستعارة بالتشبيه بالقمر، بل اخذ الاستعارة في تشبيهه من الكواكب الاخرى، والتي كان العرب يحفظون مداراتها عن ظهر قلب.

وقال ابو عاصم في وصف الهلال والثريا والزهرة:

رأيت الهلال وقد حلقت
نجوم الثريا لكي تلحقه
فشبهته وهو في اثرها
وبينهما الزهرة المشرقة
بقوس رام، رمى طائرا
فارسل في اثره بندقه

وقال ابن المعتز في وصف البدر:

وكأن البـــدر لمـــا
لاح من تحت الثـــريا
ملك اقبل في التـاج
يفـــدى ويـــحيا

ولابي نصر سهل بن المرزبان في وصف البدر ايضا:

كم ليلة احييتها ومؤانستي
طرف الحديث وطيب حث الاكوس
شبهت بدر سمائها لما دنت
منه الثريا في قميص سندس
ملكا مهيبا قاعدا في روضة
حياه بعض الزائرين بنرجس

هنلك في ادبنا العربي الكثير والكثير من الشعر الجميل المعبر عن صدق الاحساس عبر عنه شعراء العربية في عصور مختلفة من خلال حوارات جميلة مع تجليات الكون والطبيعة، ومنها تلك الحوارات التي ابدعها الادباء والشعراء العرب مع مظاهر القمر المختلفة، وما اوردناه من الشعر يكفي للاستشهاد به، وبقي ان اذكر بان لي شخصيا مع القمر ايام نشأتي الاولى ذكريات جميلة لا يمكن ان تنمحي من الذاكرة، فكم لعبت وقضيت اوقاتا سعيدة في ساحات حارتنا مع زملاء الطفولة والصبا تحت ضوء القمر، انها ذكريات نحن اليها، فمن يعيد لنا عبيرها؟!! سؤال بسيط، الاجابة عليه شبه مستحيلة!! ولكننا في كل الاحوال، شعورنا بالقناعة والرضا بالمكتوب والقدر يجعلنا ننسج اجمل الذكريات.

صالح بن سالم اليعربي
مركز ابوظبي للتأهيل الطبي

رؤيـــا

توسدت الأماني ذات ليل
رأيت كأنني في حضن روض
وحف الزهر بي من كل صوب
وأغصان تدلت مثقلات
يكاد الشهد يقطر من نجوم
وأطيار تغرد سابحات
كأن الروض يطفو فوق بحر
فقلت وقلبي الهيمان سحرا
وإذ بك تخطرين كأن نوراً
وأشرق وجهك الدري حسناً
وفتح زهر ثغرك بابتسام
ولحظ الجنتين غدا سهاماً
كأن الجسم غصن مال حسناً
وداعبك النسيم فيا لعيني
تقدم وجهك المسرى شهيا
فزاغ الطرف عن روض بديع
بحسن فاقه حسنا وقلبي
حملت الشوق عاما بعد عام

فيا طيب اللقاء وكان أنساً
وطفنا الروض عشاقا ودانت
شربنا الحب كأسا بعد كأس
ودق الفجر أبوابي حثيثا

فكنت بليلتي حلمي الجميلا
تسور عين ماء سلسبيلا
جمالا ساحرا وشذي عليلا
بحمل ما رأيت له مثيلا
عناقيد استوت ودنت ذلولا
وأخرى تبتغي ظلا ظليلا

من الأعشاب زينت السهولا
به: لو أن لي فيه خليلا
أحيط بهالة سبقته ميلا
بنار الشوق مشتعلا فتيلا
وما هو كالزهور شكت ذبولا
يصوب متهما حبا خجولا
فلوح بالجنى وشكا نحولا
من الأنوار تغشاها سيولا
ونور شعرك المسري ذيولا
إليك وهمت مسلوبا ذهولا
يحن لوصله زمنا طويلا
فلم أر مثله حملا ثقيلا
وهمس شفاهنا نغما أحيلا
لنا الدنيا بزخرفها حصولا
ثمالتها ولم نبق القليلا
وليت الليل دام لنا طويلا

محمد مرعي

واحـــة الأمـــان

عندما اطلت الغربة بالوانها البيضاء بسط الامل جناحيه وحلق بالاماني المعتقة منذ ان خط اليراع.. سنة بعد سنة تعاضد وتد الشجرة وتغلغل في تراب الارض وتعالت الاغصان نحو الاعالي.. وامتد الظلال بردا وسلاما واستسقت الفيافي من نهر الكوثر، واكتسى ترابها لونا سندسيا تحيطها ازهار وورود الربيع، واخذت الاغصان تميل مشي الهوينا تنسج الهواء العليل الذي غدا مرتعا وملاذا للطيور المهاجرة الهاجعة.. فتشكلت اسرابا وغردت الحان الفطرة.

أجل كنت يا ابا محمد كالشجرة المعطاء الكبيرة المثقلة بالخيرات وصارت تلك الشجرة واحة أمان وانشودة هناء وجنة فيحاء ترتسم بين جنباتها ابتسامات الرضا وحب العطاء.. نعم في وجهك الوضاء يتوهج الكرم ومن عينيك تنداح مكارم جمة، وكرامات شذية.. آه يا ابنة الخالة.. لكأن الرحيل والغربة صنوان متلازمان.. حيث جاء الرحيل باكرا.. مكللا بالاحزان البيضاء مبللا بالدموع السمحاء.. كما هي حالة ورود النرجس تغيب وترحل مع غسق المغيب.. حيث ثقلت الغربة وصار بونها شاسعا وغدا طيفها مواجع.. كم يكون شبح الاغتراب ثقيلا على النفس اذا ما اجتاحها الموت وغيب الاحباء.. اجل ان الافئدة تعتصر وتحرق القلوب بجمرها وتدع الدموع تنساب على سجيتها وتفيض بفطرتها.

اهنأ يا ابا محمد.. فانت جابر عثرات الكرام. وحامل لواء الثكالى وماسح دموع اليتامى.. كم آويت اخوانا وشددت من أزر الصحاب واصلحت ذات البين.. تتفانى في حب الخير، بارا الوالدين وفي فؤادك وقار، حملت هموما كالجبال الراسيات وخطوبا من الرزايا، وظل وجهك وارفا كشجرة نخيل باسقة.. الا حينما وقعت الواقعة عصر يوم صوم كنت على موعد مع القدر.. حيث انتشى وانتشرت روائح المسك على ابواب الريان في جنات النعيم تعبق من شذى انفاسك الطاهرة.. رحمة الله عليك.. ابا محمد واسكنك فسيح جناته وادخلك مدخل صدق في عباده الصالحين.. إنا لله وإنا اليه راجعون.. والهم ذويك ومحبيك الصبر والسلوان. ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

محمد الجشي

الاتحاد
صحيفة اسبوعية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس مجلس الادارة
خلفان محمد الرومي
رئيس التحرير
عبيد سلطان
مدير التحرير
ناصر الظاهري
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب ٧٩١ أبوظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
الاعلانات:
ابوظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢-٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٢١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠-١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

اعتراض امريكي غريب

بعد زوال نظام الابارتيد وسقوط سياسات الفصل العنصري البغيضة برزت جنوب افريقيا كقوة اضافية للعالم الثالث وكرصيد ايجابي للقوى المحبة للسلام المتعطشة للانعتاق من كل صنفوف الاضطهاد والتبعية.

ولقد احتفل العالم بأجمعه بصعود المناضل الجسور نلسون مانديلا اشهر سجين سياسي في العالم - الى مركز القيادة في بلاده بعد ان قضى اكثر من عقدين من الزمان حبيسا في زنزانة لا يقابل فيها الا سجانه.

وبقدر كبير من الدبلوماسية الحصيفة والثقة بالنفس راحت جنوب افريقيا تبني الجسور مع كل دول العالم وتقيم علاقات الصداقة والاخاء بعد ان ظلت معزولة حتى عن جيرانها لفترة طويلة بسبب المقاطعة المشروعة التي فرضت عليها عقابا لها على ما كانت تتبعه من سياسات وعناء حرمت الاغلبية السوداء من كل حقوقها الطبيعية في وطنها.

وقد عقدت جنوب افريقيا مؤخرا مشروع صفقة مع سوريا لتزويدها بعتاد حربي بقيمة ٦٤١ مليون دولار في اطار المصالح المتبادلة بين دولتين من دول العالم الثالث وبما لا يخرج من نظم واساليب التبادل التجاري المتبعة دوليا.

ولكن واشنطن لم يرق لها ان يتأسس مثل هذا التعاون بين جنوب افريقيا وسوريا فهددت بقطع كافة مساعداتها عن جنوب افريقيا ان هي سارت في هذا الاتجاه.

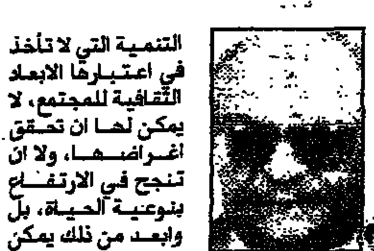
وقد جاء الرد بليغا من الرئيس نلسون مانديلا حين قال (اذا كان السوريون مرتاحين الى مستوى التصنيع التكنولوجي في جنوب افريقيا سنبيعهم الصواريخ التي طلبوها، ولن نخضع لتهديدات من اي نوع).

ان موقف واشنطن ينطبق عليه ما وصفه الرئيس نلسون مانديلا بالمعايير المزدوجة، فلم يحدث ان اعترضت الولايات المتحدة على صفقة ابرمتها سوريا مع دولة غربية كما انه ليس هناك قرار دولي بمنع سوريا من الحصول على السلاح من اي مصدر كان وليس هناك قرار دولي بمنع جنوب افريقيا من بيع السلاح لاي طرف غير مشمول بعقوبة دولية فلماذا اذن الاعتراض الامريكي؟

لقد اغرقت واشنطن المستودعات الاسرائيلية بترسانة هائلة من الاسلحة المتطورة ولا تزال تمنحها المزيد ومن المؤسف ان تثير سخطا مثل هذه الصفقة المتواضعة بين بلدين من بلدان العالم الثالث.

الاتحاد

الثقافة تتحدى التنمية!



السيد يسين

التنمية التي لا تأخذ في اعتبارها الابعاد الثقافية للمجتمع، لا يمكن لها ان تحقق اغراضها، ولا ان تنجح في الارتفاع بنوعية الحياة، بل وابعد من ذلك يمكن ان تكون مصدرا لتوترات اجتماعية قد يكون من الصعب السيطرة عليها.

ولعل هذا ما دفع باليونسكو عام ١٩٩١ الى ان تشكل لجنة خاصة من المفكرين والعلماء الاجتماعيين برئاسة دي كويلر الامين العام السابق للامم المتحدة، لتبحث موضوع الثقافة والتنمية، وقد اصدرت اللجنة مؤخرا تقريرها بعنوان (تنوعنا المبدع) ركزت فيه على اهمية الحفاظ على التنوع الثقافي في العالم، لانه مصدر له اثراء للانسانية جمعاء.

ولم يكن تشكيل هذه اللجنة التي ركزت تركيزا واضحا على الابعاد الثقافية في علاقتها بالتنمية سوى استجابة فاعلة للتيار الاساسي الذي غلب على ابحاث العلوم الاجتماعية في العقود الاربعة الاخيرة، والذي نقل موضوع الثقافة من خلفية البحث لكي تتصدر مسرح العالم الاجتماعي، وقد تم ذلك نتيجة جهود عنيدة من علماء الاجتماع والفلاسفة الذين ينتمون الى بلاد شتى، والذين رأوا ان في تحليل الثقافة مفتاحا لفهم عديد من الظواهر السياسية والاقتصادية والاجتماعية. وقد يكون مدهشا ان نكتشف ان الثقافة لم يحفل بها العلماء الاجتماعيون طيلة العقود الماضية، لان تركيزهم كان على البناء الاجتماعي بكل انساقه السياسية والاقتصادية، صحيح ان الثقافة نسق اجتماعي رئيسي ولكنه كان يدرس عرضا وليس على سبيل التعمق.

الأسئلة المطروحة

حين شرعت اللجنة التي شكلتها اليونسكو في عملها وجدت امامها قائمة متكاملة من الاسئلة، والتي تمثل التحديد في مجال بحث العلاقة بين الثقافة والتنمية. وفيما يلي امثلة لهذه الاسئلة:

* ما هي العوامل الثقافية التي تؤثر على التنمية؟
* ما هو الوقع الثقافي للتنمية الاجتماعية والاقتصادية؟
* كيف ترتبط الثقافة بنماذج التنمية؟
* كيف يمكن للعناصر القيمة للثقافة التقليدية ان تربط بالتحديث؟
* ما هي الابعاد الثقافية للرفاهية الاجتماعية الفردية والجماعية؟

اذا كانت هذه هي الاسئلة التي مثلت التحدي في مجال بحث العلاقة بين الثقافة والتنمية فانه لا يمكن فهم اسباب طرحها، ولا طريقة الاجابة عليها، الا بالاشارة الموجزة للمناخ العالمي الذي صيغت هذه الاسئلة في رحابه.

ومن المسلم به لدى غالبية المفكرين والباحثين ان النظام العالمي قد اهتز بشدة في العقد الاخير، وخصوصا بعد انهيار الاتحاد السوفييتي وتحلل دول الكتلة الاشتراكية ونهاية عصر الحرب الباردة، بعد ان حسمت المبارزة الايديولوجية الكبرى التي شغلت القرن العشرين لصالح الرأسمالية والليبرالية.

وهناك شواهد عدة، ومؤشرات كمية وكيفية تثبت ان النظام العالمي غير متوازن في هذه اللحظة التاريخية التي تمر بها، وانه يمر بمرحلة سيولة، ولم تتحدد فيه مواقع الدول الكبرى بشكل نهائي، وقد ادت التحولات السياسية الكبرى التي حدثت الى ان تلجأ الجماهير في اقطار عديدة، بعد ان فقدت الثقة في ثبات المعايير الايديولوجية وبعد ان شاهدت تفكك وانهيار النظم السياسية، بل انهيار الدولة القومية ذاتها في بعض الحالات، الى الثقافة باعتبارها الحمى والملاذ. والثقافة كما نعلم تتعدد مصادرها وتتنوع تجلياتها، وتختلف صور التعبير عنها. فقد تكون عودة الى الدين باعتباره يمثل اليقين، وقد لا تكون هذه العودة مجرد انتقال من اللايقين الى اليقين، بل قد تكون بالغة الحدة والعنف بحيث تتمثل في تطرف ديني، يأخذ اشكالا غير انسانية في مواجهة الآخر المختلف، وقد تتخذ صورة الارتداد الى صور بدائية من الولاءات الاجتماعية كالعودة الى الانتماء الى مجموعة لغوية بغض النظر عن التمايزات الاجتماعية والطبقية بين اعضائها. واخيرا قد تتم العودة الى الانتماء لسلالة معينة بالرغم من غموض وعدم تحدد مفهوم السلالة.

وقد شهدنا في العقد الاخير امثلة متعددة، وبعضها مخضب بالدم، لهذه الردة الى صور ثقافية، كان الظن ان التحديث قد تجاوزها وما حدث في يوغوسلافيا السابقة التي ادى الصراع السياسي بين التيارات المتنافسة، ليس فقط الى شن الحرب الاهلية بل واسوأ من هذا الى رفع شعار بدائي هو (التطهير العرقي) الذي بعث الى الاذهان ابشع الممارسات النازية، التي ظننا ان التاريخ قد تجاوزنا ولو نظرنا من ناحية ثانية الى كيف توحش التطرف الديني، وكيف انقلب التنوع في مجال فهم الدين الى حركات فوضوية لا تؤمن بأي دين، ولا تدين بأي مبدأ انساني، فعلينا ان نولي بصرنا الى الجزائر حيث تدور بشكل شبه يومي المذابح الجماعية لابناء الشعب الابرياء من غير المشاركين في اي نشاط سياسي، وبغير تفرقة بين الشيوخ والنساء والاطفال. وان شئنا ان نرى كيف يؤدي التناحر القبلي الى حرب اهلية مدمرة تنحو الى محو الجنس ذاته، فلننظر الى افريقيا وما يدور فيها من صراعات دامية.

لقد ثبت يقينا - بالنظر الى هذه الممارسات - ان فكرة التقدم بغير حدود، وهي احد الافكار الرئيسية لمشروع الحداثة الغربي، والذي اثر في اذهان المثقفين والمفكرين في مختلف انحاء العالم، فكرة باطلة ليس لها اساس. فالتاريخ الانساني - كما اثبتت الخبرة التاريخية - يتقدم هذا صحيح ولكنه قد يتراجع وينتكس. وفي كل مرة يتم فيها التراجع، نحتاج الى بداية جديدة.

فاذا اضفنا الى ذلك كله انهيار الانساق القيمية، وتفكك روابط التضامن التقليدية، وزيادة الفجوة بين الشمال والجنوب، وبين الاغنياء والفقراء داخل كل مجتمع، لادركنا نوعية المناخ السياسي والثقافي الذي تطرح فيه نوعية العلاقات بين الثقافة والتنمية.

مفهوم التنمية

ولعل من اولى الاجابات التي قدمت على الاسئلة الرئيسية التي تمثل التحدي في علاقة الثقافة بالتنمية هو ضرورة اعادة النظر في مفهوم التنمية ذاته. فمنذ ان صك فيها هذا المفهوم وخصوصا بعد الحرب العالمية الثانية كان الظن ان التنمية يمكن ان تكون لها صيغة واحدة في كل البلاد، تم هذا على وجه الخصوص تحت تأثير نظرية التحديث الغربية التقليدية التي صيغت بناء على رؤية متحيزة للنموذج الاوربي ومتعصبة في نفس الوقت ضد الثقافة التقليدية في المجتمعات المختلفة.

وهذا التحيز للنموذج الاوروبي يطلق عليه نزعة (المركزية الاوروبية) ويعني ذلك على وجه التحديد اعتبار الثقافة الاوروبية والخبرة الاوروبية هي المرجع الرئيسي في تحديد معايير التقدم، وفي توصيف مظاهر التخلف، فما تعتبره اوروبا تقدما يصبح هو معيار التقدم في كل انحاء العالم، كما ان ما تصفه اوروبا باعتباره تخلفا يصبح هو التخلف ذاته.

لقد تبلورت نزعة (المركزية الاوروبية) منذ عصر الاستعمار الاوروبي الذي غزا بقواته المسلحة عديدا من البلاد النامية في افريقيا وآسيا، وكانت هي في الواقع المبرر الايديولوجي الذي استندت اليه الدول الاستعمارية لاضفاء الشرعية على التوسع الاستعماري المضاد لحقوق الانسان والشعوب.

وفي ظل هذا المناخ العنصري صيغة مقولات (عبء الرجل الابيض) ومسؤوليته عن تمدين الشعوب المتخلفة!

ولكن اليوم بعد سقوط نزعة المركزية الاوربية نتيجة للنقد اللاذع الذي وجه اليها، سواء بواسطة المثقفين التقدميين الغربيين انفسهم او مثقفي العالم الثالث المتحررين، فلم يعد هناك منطق لمحاولة فرض مفهوم غربي محدد للتنمية حتى يطبق على كل بلاد العالم، لأنه تبين من الخبرة التاريخية ان ذلك من شأنه ان يلغي التنوع الثقافي، ويصادر الحق في التجربة مما يؤدي الى الحد من القدرات الابداعية للانسانية، وذلك في مواجهة ماض زاخر، ومستقبل لا يمكن التنبؤ به.

ومما لا شك فيه ان فشل التنمية التي اسست على النموذج الغربي، وبغير اعتبار للخصوصية ادى الى توترات ثقافية في عديد من المجتمعات مما اثر على مسار التنمية ذاته.

غير انه في مجال المقارنات بين الدول، ينبغي ان نحذر من الوقوع في الخلط السائد بين التنمية والنمو. ذلك ان النمو والذي يقاس عادة بمدى الارتفاع في معدلات الدخل القومي ليس دليلا بالضرورة على تحقق التنمية، اذا اخذت بابعادها الشاملة، واهمها اعطاء الفرصة المتكافئة لازدهار الشخصية الانسانية بكل جوانبها. وقد لفت النظر الى اهمية التفرقة بين النمو والتنمية الاقتصادي الانجليزي (شينري) في كتابه الشهير الذي ظهر منذ عقود، وكان عنوانه (النمو مع عدالة التوزيع) والذي قرر فيه انه قد يزيد الدخل القومي في بلد ما، ومع ذلك يزداد الفقراء فقرا! فاي تنمية هذه؟

ولعل هذا الخلط بين النمو والتنمية هو الذي جعل عديدا من المنبهرين بالصعود الملفت (للنمور الآسيوية) وانطلاقها في مجال النمو بسرعة صاروخية، الى ان يظنوا وهما ان هذه الدول قد انطلقت في مجال التنمية وليس هذا صحيحا على وجه الاطلاق، فهذه الدول الآسيوية تتم فيها سياسات النمو الاقتصادي بقيادة الدولة، وفي ظل مناخ من القهر السياسي العنيف، والذي تكاد تلغى فيه انسانية المواطن، ولعل في المظاهرات البالغة الحدة والعنف التي قام بها الطلبة والعمال في كوريا الجنوبية في الفترة الاخيرة شاهد على ما نقول.

لم تكن هذه المظاهرات من جانب الطلبة سوى احتجاج على مناخ القهر السياسي المفروض على البلاد، والذي يتضمن مصادرة حرية التفكير والتعبير والتنظيم، ولم تكن المظاهرات من جانب العمال، سوى معارضة عتيقة من جانبهم لقوانين العمل الجديدة التي صيغت لكي تكفل للادارة ان تفصل العمال بغير ضوابط وان تلغي امتيازاتهم التقليدية واهمها ضمان العمل الدائم، لقد كانت هذه المظاهرات هبة جماهيرية ضد النموذج الكوري في النمو، والذي في اطار المنافسة الدولية الكونية تجاهل الابعاد الانسانية في التنمية. وما تتطلبه من التحرر السياسي والفكري. وركز على المؤشرات الكمية للنمو. وهكذا يمكن القول ان الزيادة المطردة في عدد السيارات الكورية المصدرة الى مختلف دول العالم، وما يؤدي اليه ذلك من ارتفاع في معدل الدخل القومي، ليس دليلا بذاته على تحقق التنمية بالمعنى الذي اشرنا اليه.

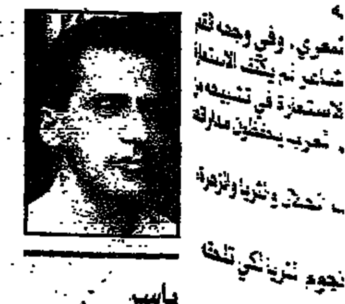
ولعل هذا يؤكد التعريف الجديد الذي صاغته بعض الهيئات الدولية مؤخرا للتنمية باعتبارها توسيعا لاختيارات الناس. وفي تقديرنا ان في هذه العبارة الوجيزة كل الابعاد التي ينطوي عليها مفهوم التنمية البشرية الذي اعتمدته الامم المتحدة في العقد الاخير.

ومن المسلم به ان اقامة العلاقات الوثيقة بين التنمية والثقافة يقتضي منذ البداية صياغة عدد من المسلمات يتم الانطلاق منها. والبناء على اساسها، وهذا ما فعلته لجنة اليونسكو الدولية حين ركزت على عدد من المسلمات اهمها التأكيد على اهمية الاخلاق والقيم، واحترام التعددية. واحترام الثقافات وتقدير تنوعها، واحترام طرق التنمية المختلفة، وبالتركيز على اهمية العدالة ، وقبول الفكرة الرئيسية التي مؤداها ان مطالب التقدم قد تكون عالمية غير ان التنوع في التنفيذ مقبول. وضعا في الاعتبار الخصوصيات الثقافية.

وهكذا يمكن ان ننطلق لكي نربط ربطا عضويا بين الثقافة والتنمية، بحيث لا تصبح الثقافة تحديا لنماذج التنمية الجامدة!

مستشار مركز الدراسات الاستراتيجية بالاهرام

كلينتون في ولايته الثانية: سقوط الرهان على التغيير!!



ياسر الخطيب

على الرغم من الصدمات السياسية المتتالية التي اصيب بها العرب جراء رهانهم المتكرر على مرشحي الرئاسة الامريكية، الا انهم كانوا يجدون انفسهم مدفوعين في كل موسم انتخابي الى اعادة الكرة من جديد ومتابعة (الماراتون) الرئاسي الامريكي بشغف وترقب، وابداء التفاؤل بهذا المرشح او ذاك، أملا بحدوث تغيير في عهده، ينعكس ايجابيا على القضايا العربية.

وبالطبع لم يشذ العرب خلال مرحلة الانتخابات الامريكية الماضية، وما تلاها من اعلان فوز الرئيس بيل كلينتون، عن الحال التي اعتادوها طوال عقود من الرهان في المواسم الانتخابية الامريكية... ولكن ربما تكون هي المرة الاولى التي يتفق العرب فيها على توحيد رهانهم لصالح مرشح امريكي واحد، اعتبروه افضل من سواه، وعلقوا عليه الامل لتوجيه سياسة بلاده وفق رؤية تحقق بعضا مما يرغبه العرب في هذه المرحلة، وتكون لهم عونا - طالما افتقدوه - تجاه الغطرسة الاسرائيلية المتمادية في التنكر لابسط الحقوق العربية.

مبررات وليست وقائع..

وقد تمحورت المبررات التي قدمها الساسة والمحللون العرب لعقد رهانهم على الرئيس بيل كلينتون في ولايته الثانية، حول عدة قضايا سياسية ومميزات شخصية لدى كلينتون، اعتبروها كافية لاطلاق موجة من التفاؤل بامكانية حدوث التغيير السياسي المنشود في الموقف الامريكي، ولكن هذه المبررات لم تكن في الواقع غير محض توقعات، او آمال لا تستند الى وقائع سياسية ثابتة، ويمكن تلخيص هذه المبررات في عدة بنود:

* القول بأن العقبات التي تعترض تقدم العملية السلمية، تفسح المجال امام تنامي الطموح الاوروبي للقيام بدور مستقل في منطقة الشرق الاوسط، الامر الذي يشكل تهديدا للمصالح الاستراتيجية الامريكية، سوف يدفع بأي رئيس امريكي لاتخاذ مواقف حاسمة تجاه اسرائيل، بهدف اعادة صورة الوسيط الامريكي النزيه الى اذهان قادة المنطقة، وسحب البساط من تحت المفوضية الاوروبية التي توظف الاستياء العربي لصالح مشروعها السياسي - الاقتصادي في انشاء كتلة متوسطية تكون بمثابة حديقة خلفية لاوروبا الموحدة.

* الزعم بأن الرئيس كلينتون في ولايته الثانية سيكون قادرا على التحرر من ضغط اللوبي اليهودي في واشنطن وذلك بسبب عدم حاجة الرئيس كلينتون لاصوات اليهود لتمديد ولايته كون الدستور الامريكي يمنع التجديد لولاية ثالثة، الامر الذي سيتيح للادارة الامريكية ابداء مواقف حازمة تجاه التعنت الاسرائيلي في عملية السلام. قد تصل الى حد ممارسة الضغط السياسي المباشر على حكومة بنيامين نتانياهو لاجبارها على الالتزام بأسس عملية السلام، وبالاتفاقيات الموقعة بين اسرائيل والاطراف العربية.

* الادعاء بأن التردد السياسي الذي وسم عهد كلينتون في ولايته الاولى مرده الى مزايا شخصية لدى الرئيس تعود الى حداثة سنه، وعدم اكتمال خبرته في التعامل مع القضايا الخارجية، وخضوعه لضغوطات الكونجرس، والولاية الثانية لكلينتون سوف تكون مرحلة النضج الشخصي والسياسي، وتبلور شخصية كلينتون كرجل دولة حقيقي يطمح لوضع بصماته الخاصة في تاريخ بلاده، وهي نقلة هامة ستدفع كلينتون لاتخاذ قرارات سياسية ذات طابع حيوي بالنسبة لامريكا ومصالحها في العالم. وبالطبع سوف يكون لقضايا الشرق الاوسط العالقة نصيب من هذا التطور في شخصية الرئيس الامريكي!

هذه المبررات التي استند اليها بعض الساسة والمحللون للترويج لولاية كلينتون الثانية تعاني من ثغرات عديدة، كما انها تفتقد الى العمق والموضوعية الضروريين لفهم جوهر السياسة الامريكية في هذه المرحلة تجاه قضايا الشرق الاوسط، والعلاقة القائمة بين الولايات المتحدة واسرائيل.

تنافس... ولكن!!

تفترض المقولة الاولى احتمال تغير الموقف الامريكي نحو ممارسة الضغط على اسرائيل، على خلفية الحاجة الامريكية الى لجم المنافسة والدور الاوروبي في الشرق الاوسط. والاتجاه الى اتخاذ مواقف متوازنة من قضايا التسوية السلمية تسحب البساط من تحت الدور الاوروبي المتنامي - وهي مقولة تبدو صحيحة للوهلة الاولى، الا انها في الواقع تقوم على مبالغة سياسية في تقدير حجم المنافسة بين الكتلتين الكبيرتين.

وتدل تجربة العلاقة الاوروبية - الامريكية ان الطرفين ما زالا يحرصان على معالجة خلافاتهما من خلال تسويات تشاركية، وذلك بسبب الثغرات القائمة في وحدة الموقف الاوروبي، كما انه ليس هناك ما يدفع للتصور ان الولايات المتحدة في عهد كلينتون الثاني سوف تمضي اكثر مما سبق في منافسة اوروبا الموحدة في مجال العلاقات الدولية.

ويبدو من خلال وقائع عديدة ان كلا المشروعين الاوروبي المتوسطي، والامريكي الاوسطي يسيران جنبا الى جنب في هذه المرحلة. التي يتشارك فيها الطرفان في عملية فتح اسواق المنطقة. دون ان يصلا بعد الى مرحلة فرض الهوية على هذه الاسواق.

وقد اعلنت المفوضية الاوروبية اكثر من مرة انها ليست في وارد القيام بمبادرات سياسية في الشرق الاوسط تشكل احراجا للراعي الامريكي في عملية السلام. اما بالنسبة للموقف الفرنسي المتميز فهو يكاد يكون معزولا في الخريطة الاوروبية ، بحيث يصبح الحديث عن دور اوروبي مستقل مسألة بعيدة الاحتمال، وهو ما يدعو واشنطن للاطمئنان الى قوة وصفها في الشرق الاوسط. وقدرتها على الاستفراد بقضاياه.

اما بالنسبة للقول بأن كلينتون قادر على التحرر من ضغط اللوبي اليهودي في واشنطن. فان التركيبة الجديدة للادارة الامريكية كافية لدحض هذه المقولة، وتدل على استمرارية البيت الابيض في نهجه السياسي المنحاز لاسرائيل، وهو انحياز لا يقوم بالاساس على دور اليهود في توجيه السياسة الامريكية، بل يرتكز على وجود مصلحة مشتركة بين تل ابيب وواشنطن تدفعهما دوما لتكييف سياساتهما بما يخدم هذه المصلحة.

والواقع يؤكد ان الخلافات التي يمكن ان تنشأ بين الدولة العبرية والولايات المتحدة تحل دوما لصالح وجهة النظر الاسرائيلية خصوصا اذا ما كان هذا الخلاف يتعلق او يمس ما يسمى بأمن اسرائيل ومكانتها كقوة ردع اقليمية في الشرق الاوسط.

وهناك الكثير مما يمكن ان يقال عن دور اللوبي اليهودي في السياسة الامريكية. الا ان الحقيقة المجردة تشير الى دوره ليس كصانع للسياسة الامريكية، بل الى دوره كمراقب وضامن لعدم اتخاذ قرارات مصيرية تمس مكانة اسرائيل، او تفوقها في الشرق الاوسط.

وبغض النظر عن دور اللوبي اليهودي، فان المزايا والاهواء الشخصية السياسية والايديولوجية للطاقم الرئاسي الحالي تشير الى حقيقة دوام واقع الانحياز الامريكي الى اسرائيل، وعدم وجود اي نية لدى الرئيس كلينتون لتجاوز هذا الواقع وتسجيل سابقة دراماتيكية في تاريخ العلاقات الامريكية - الاسرائيلية.

كما ان الحديث عن احتمال تحرر كلينتون من اسر اللوبي اليهودي، يتجاهل واقع انحياز كلينتون الشخصي للدولة العبرية بما تمثله من ايديولوجية توراتية ومثل سياسية عبر كلينتون عن اعجابه بهما في اكثر من مناسبة.

الرئيس مجرد وكيل!!

وفيما يخص المقولة الثالثة التي تراهن على تبلور شخصية كلينتون وتطورها الى مستوى رجل الدولة الحقيقي. الذي سيحاول ادراج اسمه في تاريخ بلاده من خلال قرارات مصيرية وحازمة سيتخذها في ولايته الثانية. فهي لا تعدو كونها مغالطة فاقعة، وتبسيط فج لطبيعة الحكم او السلطة في واشنطن، حيث الرئيس مجرد وكيل لمصالح لمراكز القوة المالية وكارتيلات الصناعة الامريكية، يمثل مصالحها الكبرى، التي هي اساس الاستراتيجية الامريكية على المستوى الدولي. اما التنافس بين مرشحي الرئاسة الامريكية فان التركيبة الحزبية لتلك البلاد تفضحه بأعتباره تنافسا بين ممثلي حزبين وحيدين كلاهما يمثلان المصالح الاحتكارية الصناعية - العسكرية في الولايات المتحدة، ويسعيان الى ايصال اعضائهما وممثليهما الى المراكز الحساسة في الادارة التشريعية والتنفيذية.

وتدل الخلفية الايديولوجية والسياسية للنخبة الحاكمة في الولايات المتحدة على وجود ثوابت ومحددات تتحكم بالعقل السياسي الامريكي. من الصعب تصور حدوث تغيير فيه فهذا العقل يرتكز على قناعات ايديولوجية مستمدة من التوراة واساطيرها، التي تعطي حقا مطلقا لاسرائيل في الارض العربية، وتجعل من موضوع تأييد اسرائيل واجبا دينيا واخلاقيا مستمرا بغض النظر عن الوقائع السياسية والقوانين الدولية.

كما ان الخطاب السياسي الامريكي في المستويين الرسمي والاعلامي مشرب تماما بلغة العداء للعرب وهو يستمد معلوماته من مصادر تهيمن عليها القوى الموالية لاسرائيل. مثل معاهد الدراسات. وتعكس المعاناة الشديدة للجالية العربية - الامريكية في محاولتها تعديل الخطاب السياسي الامريكي تجاه القضايا العربية. حجم تغلغل الاساطير والمغالطات السياسية في العقل الامريكي.

وعلى الرغم من كل هذا لا يمكن نكران ما احدثته الانتفاضة الفلسطينية من تحول في الخطاب الامريكي تعزز في مؤتمر مدريد وخصوصا في عهد الرئيس الامريكي الأسبق جورج ، الذي ابتدع لغة جديدة في التعامل مع الصلف الاسرائيلي كادت توصمه بصفة المعادي رقم اول للسامية، حسب التعبير الصهيوني الدارج. غير ان هذا التحول سرعان ما تبدد بفضل جهود حثيثة بذلتها اسرائيل. واللوبي اليهودي للترويج لوجود عدو مشترك لاسرائيل وللغرب تمثل في (الاصولية الاسلامية) يستدعي الحذر في التعامل مع موضوع السلام في المنطقة. والاستمرار في توظيف اسرائيل كقوة ردع في المنطقة، وتجلى هذا الامر بوضوح في مؤتمر شرم الشيخ.

وقد وفر صعود اليمين الاسرائيلي المتطرف الى سدة الحكم في اسرائيل وقبل ذلك اغتيال (اسحق رابين) على يد ارهابي اسرائيلي فرصة للعرب للرد على المزاعم الاسرائيلية التي تصورهم كمصدر وحيد للتطرف والعنف. الا ان وقائع عديدة اظهرت محدودية تأثير هذا الحدث على العقل الامريكي، وعلى العكس من ذلك فان مواقف وتصريحات المسؤولين الامريكيين تدل على اتجاه السياسة الامريكية للتكيف مع الانقلاب الاسرائيلي على اسس عملية السلام. وهناك الكثير مما يمكن ان يقال حول هذا الموضوع. مدعما بالشواهد من مواقف المسؤولين الامريكيين بدءا من محاولتهم التشكيك بالموقف السوري تجاه العملية السلمية، ووصولا الى مواقفهم المواربة من موضوع الهجمة الاستيطانية الجديدة. واعلان تفهمهم للذرائع الاسرائيلية الامنية، التي تنسف العملية السلمية من جذورها وهي جميعها شواهد تدل على عدم اي امكانية واقعية للرهان على ولاية كلينتون الثانية التي ستكون استمرارا لولايته الثانية بسياساتها المعروفة تجاه القضايا العربية.

كاتب فلسطيني - دمشق

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبوظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

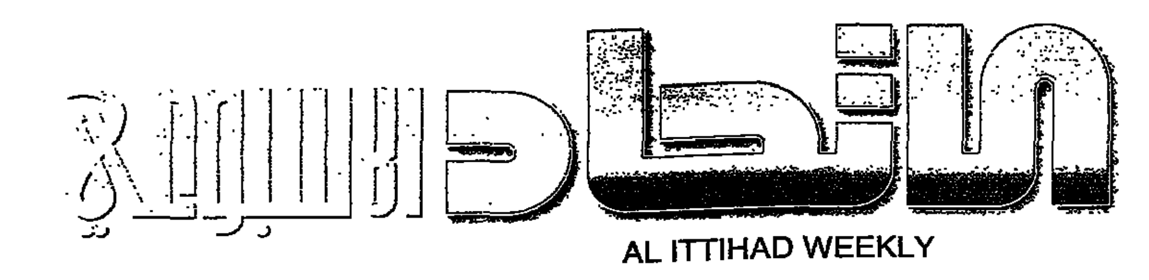
المكاتب

مكتب دبي: بدالة/ت ٢٢٢١١١ - مباشر تحرير ٢٢٦٢٥٣ - فاكس تحرير ٢٢١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ - الاعلانات: ت ٢٢٢٢٢٣ - ٢٢١١١٢ - فاكس ٢٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٢٢٢٢٩٧ - فاكس ٢٢١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٢٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

مكاتب الاتحاد في العالم

القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢)
(٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٣٩٣٠٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٣٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٣٦٢٢٠٠١(٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٣٤٢٤٥٢(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٨٤٧١٧٩(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣-٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
بون (برهان شاوي) ت: ٩١٢٢٦٨٥(٠٠٤٩٢٥)
صنعاء (احمد الحبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
تونس (هشام الدامرجي) ت: ٢٩٢١١٣(٠٠٢١٦٢)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠-٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٣٣٥٠(٠٠٩٧٣)
براغ (وكالة بابليون) ت: ٤٢٢٧٨٦٨(٠٠٤٢٢)

e-mail address: alithp01.net.ae
WWW.ALITTIHAD.CO.AE رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت



AL ITTIHAD WEEKLY

الجمعة ٢٩ رمضان ١٤١٧ هـ. الموافق ٧ فبراير ١٩٩٧م



صدى

الاسبوع

حوارات حول التطبيع

الذين شاهدوا الحوار الذى أجرته محطة الجزيرة القطرية حول التطبيع مع اسرائيل سيدركون حتما البون الشاسع بين المحطات الفضائية العربية. من ناحية القضايا المطروحة، أو مساحة وهامش وحدود الحوارات. كما سيدركون الفرق بين الرسالة الاعلامية المعلبة والرسالة الاعلامية الهادفة والمتحررة من قيود يجوز أو لا يجوز . محلل ومحرم. يرضى ويزعل ... صحيح بأن الإنفلات والحرية المطلقة لايمكن التسليم بها وأن هناك مقاييس أيضا عند معالجة القضايا المطروحة. وهناك مصالح وطنية يجب أن تراعي عند تناول أية قضية من القضايا المحلية. أو العالمية المطروحة. وهذه النظرة موجودة حتى في دول الغرب التى تعتبر مثالا للإعلام المبتغى. وتجربة حرب الخليج خير شاهد على ذلك لأن «الفلترة» كانت موجودة بشكل أو بآخر في تلك الرسائل المصورة أو المقروءة. لكن هذا أعتبر استثنائيا ولم ينسف الأسس التى تقوم على مبدأ حرية طرح ومناقشة القضايا كافة وفي العالم العربى لأن حجم التحديات التي تواجهها المجتمعات العربية ليست بقليلة. وعندما تتصدر محطة من المحطات لقضايا مصيرية عربية. لابد وأن تلقى الخطوة الاستحسان كونها تزيح الكثير من الرؤى الخاطئة. ومن بعض القضايا التى يراد لنا أن نتعامل معها كمسلمات وأمر واقع. و أن نغلق تفكيرنا وأسئلتنا عما يجري من حولنا من أحداث. وحوار التطبيع الذى تحدث فيه مفكران عربيان. هما علي عقلة عرسان وصلاح سالم. وهما من الرموز الثقافية المعروفة على الساحة العربية يبين حجم الهوة التي تفصل بين مفكري العالم العربى. تجاه قضية التطبيع مع اسرائيل .

فمنظرو التطبيع ومنهم صلاح سالم. يطالبوننا بأن نسلم بحقيقة وجود اسرائيل وحقيقة أننا هزمنا في كل معاركنا التى خضناها من أجل استرداد فلسطين. وبأننا انتصرنا في السلام أيما انتصار. بدائلنا محدودة في مواجهة اسرائيل. وبأن مواجهتنا ومعاركنا القادمة تفتقد الى أبسط أسس المواجهة. أما الوجه الآخر لقضية التطبيع والذي مثله المفكر العربى علي عقله عرسان فيرى عكس ذلك تماما. بالتأكيد على ثوابت كوننا أمة عربية لديها من الطاقات الخلاقة والمبدعة الكثير. ولديها من الامكانات البشرية والمادية التى لا تتوفر لدى اسرائيل. بشرط أن تمتلك ارادة المواجهة وارادة التحدي. وبأن الهزيمة في معركة لا تعنى أن تطالنا الهزائم في كل المرات وبأن التطبيع يقتضي اعادة الأراضى التى احتلتها اسرائيل والاعتراف بالسيادة العربية على المقدسات.

وبالرغم من أن المفكرين من جيل واحد ذاق مرارة الهزيمة في ٤٨ و ٦٧. بقدر ما ذاق حلاوة الانتصار في ١٩٧٣. الا أن الأثنين يفترقان عند نقطة التطبيع من عدمه في هذه المرحلة. ورؤية كلا الطرفين لها ما يدعمها من حجج ومن أطروحات .

والمتأمل للقضية المطروحة على العالم العربى، سواء على أنظمته السياسية أو على مثقفيه منذ توقيع معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية في ١٩٧٩ مرورا بمدريد ١٩٩١ وبأوسلو سيلاحظ سعي اسرائيل للتطبيع أكثر من العرب. وقد حسمت أغلب البلدان العربية موقفها من القضية بالتأكيد ماعدا دولتين أو أكثر على أن التطبيع مع اسرائيل في المجالات الثقافية والاقتصادية وغيرها لا يمكن أن يتحقق إلا اذا تحقق تقدم على مسار عملية السلام في المنطقة وهذا الاشتراط تم التأكيد عليه في كافة المنظمات العربية، والاقليمية، وحتى الدول التى اتجهت الى التطبيع سواء بفتح قنصليات أو مكاتب تجارية وبدأت في مفاوضات لمشاريع مشتركة. جمدت العملية عندما تعثرت مفاوضات الخليل سواء كان ذلك حياء أو استحياء مما سيقال عن مواقفها. لتعود من جديد الى الحديث وباستحياء أيضا عن زوال المسببات بالرغم من وقوف الدول العربية برمتها ضد اتجاه من هذا النوع سابقا لأوانه، وكما هو الحال على جبهة الدول. فان بعض المثقفين العرب وبخاصة تلك القلة التى شاخت وفقدت الامل في الوضع العربى الراهن. تصدرت تيار التطبيع مفيدة ومنظرة لمقولاته. بالرغم من أن الوقائع تؤكد كذب تلك المقولات وزيف الشعارات التى يرفعها اصحابها. لأن المتأمل لمسيرة السلام في المنطقة وما آلت اليه الاتفاقات الموقعة بين منظمة التحرير واسرائيل (وبخاصة مفاوضات الخليل). لا يمكنه إلا الوقوف ضد اتجاهات التطبيع وضد الابواق التي تنظر له لأن التطبيع اذا تحقق سيفقد المفاوض الفلسطيني أولا والعربى ثانيا ورقة ضاغطة يدرك مغزاها وأهميتها السياسيون. خاصة مفاوضات المرحلة النهائية والتى ستتناول قضايا اللاجئين ومصير السيادة على القدس، التعويضات. وغيرها من القضايا المؤجلة. واذا أضفنا الى هذا الملف ملف الجولان. وجنوب لبنان. فإننا ندرك حجم القضايا المعلقة في مسيرة السلام. وندرك حجم وخطورة التطبيع في هذه المرحلة. ومع قناعتنا بأن من حق أي إنسان أن ينظر لطروحاته وأفكاره. لكن يجب ألا يفهم بأن ما طرحه صلاح سالم ينسحب على المثقفين العرب عموما والمصريين على وجه التحديد. لأنه بالرغم من معاهدة السلام العربية الاسرائيلية. الا أن المثقفين المصريين ونقاباتهم المهنية كافة لاتزال تقف بشموخ ضد تيار التطبيع ودعاته .

عبيد سلطان

بغداد السورية تفوز بجائزة التراث العربي

▪ دمشق . عساف عبود:

▪ فازت الباحثة المهندسة السورية «بغداد عبدالمنعم» من جامعة حلب بالجائزة العربية الاولى في تحقيق التراث للعامين ٩٦/٩٥ والتى تمنحها جامعة الدول العربية لقيامها بتحقيق مخطوطة «انباء المياه المعدنية» للكرجي الذى عاش مابين القرنين الرابع والخامس الهجريين.

واعتبر الدكتور محمد علي حورية رئيس جامعة حلب ان فوزها بالجائزة التى يمنحها معهد المخطوطات العربية التابع لجامعة الدول العربية يعد انتصارا للبحث العلمي في سوريا.

ويذكر ان الجائزة تمنح كل عامين لباحث يسهم بشكل جيد في الحفاظ على المخطوطات العربية في العالم والتى يبلغ عددها قرابة خمسة ملايين نسخة. وكانت الباحثة بغداد عبدالمنعم قد اوضحت ان تحقيق مخطوطة «انباء المياه المعدنية» الجوفية للكرجي قد جاء ضمن رسالة الماجستير التى اعدتها في معهد التراث العلمي العربي في جامعة حلب بعنوان «هندسة المياه الجوفية في التراث العربي» ونالت عليها درجة الماجستير بتقدير شرف في تاريخ العلوم التطبيقية.

سقطت من الطابق الخامس لتتزوج

▪ لم يحل سقوطها من الطابق الخامس دون ان تتزوج العروس سفيتلانا نيكوفوروفا في اليوم التالي من تعرضها لهذا الحادث كما كان مقررا. وكان توازن سفيتلانا قد اختل لتسقط ورأسها الى اسفل عندما كانت تقوم بنشر الغسيل على شرفة شقتها في مجمع سكني في قرية اوكتيا برسكوي في القرم. ولكن لحسن حظها. سقطت فوق وسادة من اغصان الاشجار وحبال الغسيل ليكتشف الاطباء بانها لم تصب ولو بخدش واحد حسبما ذكرت وكالة انباء «ايتار تاس». وقد تزوجت سفيتلانا التى اصابها الحادث بصدمة وان لم يثنها عن عزمها في اليوم التالى كما كان مخططا من قبل.

اعلى هيئة قضائية سويسرية تؤيد الحكم باعدام.. كلب

▪ ثبتت المحكمة الفدرالية. وهي اعلى هيئة قضائية في سويسرا. امس الاول حكما بالموت صدر في يناير ١٩٩٦ بحق.. كلب. واوضح قلم المحكمة في لوزان ان المحكمة رفضت طلب الاستئناف الذى تقدم به مالك الكلب بعد ان حكمت عليه محكمة الشرطة في جنيف بقتل كلبه.

وكان الكلب الشرس قد غرز انيابه في افخاذ ثلاثة من المارة وهاجم سيارة متوقفة كان فيها بعض من ابناء جنسه متسببا في وقوع اضرار جسيمة.

واستند القضاة الفدراليون في حيثيات الحكم الى تقصير المالك والى المخاطر التى يتعرض لها السكان بسبب الكلب.

وسيكون على المالك، بالاضافة الى قتل كلبه، دفع غرامة قدرها ثلاثة الاف فرنك سويسري «حوالي ٢٥٠٠ دولار» لان طلبه استئناف الحكم قد رفض.

توقف بمحطة الوقود لينتحر

▪ نزل شاب من سيارته امس الاول في محطة للوقود في فيتري . سور . سين بقرب باريس واخذ انبوب الوقود.. ولكنه بدل ان يملأ خزان سيارته سكب البنزين على نفسه وعلى الارض وطلب من الزبائن الابتعاد قبل ان يخرج ولاعة من جيبه ويشعل النار.

وتوفي الشاب البالغ من العمر ٢٩ عاما على الفور قبل ان يتمكن احد من تقديم اى مساعدة له.

ولم تعرف حتى الان اسباب انتحار الشاب الذى لم يكشف عن هويته والذى يسكن منطقة قريبة من مكان الحادث.



زمامير العيد... تبيعها نساء مغربيات قرب احد المسجد في مراكش.

عنكبوت اسباني شقي

▪ ذكرت الصحف الاسبانية امس ان لصا في السابعة عشرة من عمره يطلق عليه لقب «الرجل العنكبوت» اعتقل فجر الاثنين الماضى في مدريد للمرة الخامسة والاربعين بينما كان يقوم بسرقة احدى الشقق. وتطلق الشرطة على ديفيد ب. ب. ايضا اسم «الاثنى عشر» بسبب حمله بشكل دائم ١٢ جراما من الحشيش. وهو معتاد على التسلل الى الشقق بين الرابعة والسادسة صباحا لسرقة النقود والالبسة الثمينة. وقدرت صحيفة اسبانية عدد الشقق التى «زارها» اللص المحب للاناقة بثلاث مئة شقة.

ولكن مصادر الشرطة قالت ان هذا الرقم ليس مؤكدا كما ابدت شكها فيما يتعلق بعمر «الاثنى عشر» الذى قد يكون «١٧ او ١٨ او ٢٠ سنة».

يحاول تهريب ١١ كاميرا فيديو بمطار القاهرة

▪ القاهرة . الاتحاد الاسبوعي: ضبطت سلطات الجمارك بمطار القاهرة راكبا عربيا يحاول تهريب ١١ كاميرا فيديو حديثة للتصوير الفوري والعرض المباشر اخفاها بين طيات ملابسه داخل حقائبه. وذلك عندما اشتبه مسؤول الجمرك في الراكب اثناء انهاء اجراءات وصول ركاب الطائرة الكويتية القادمة من الكويت تم تفتيش حقائبه حيث عثر على الكاميرات واعترف الراكب بمحاولة التهريب ليقوم ببيعها في مصر للاستفادة من فارق السعر. وقد وافق الراكب على التصالح مقابل عدم رفع الدعوى الجنائية ضده وقام بسداد مبلغ ٦٠ الف جنيه وغرامة.

٢٧ عاما للحصول على رخصة قيادة سيارة

▪ حصلت بريطانية في الخامسة والاربعين من عمرها امس الاول على رخصة لقيادة السيارة اثر محاولة رابعة قامت بها. بعد ١٨٠٠ درس خلال ٢٧ عاما كلفتها حوالي عشرين الف جنيه استرليني ودفعتها في نهاية الامر الى الاستعانة باخصائي في التنويم المغناطيسي.

وروث سو ليفانز جونز وهي ربة منزل تقيم في بيت قرب بريستول لهيئة الاذاعة البريطانية كيف حولها «خوفها من القيادة ومن وقوع حادث» سنوات عديدة الى سائقة «مخيفة» خيبت أمل حوالى عشرة من مدربيها.

وقبل سنتين، قررت مدرسة لتعليم قيادة السيارات ان تتولى امر هذه المرأة مع مدرب اعجب «بهذا التحدي المهني» الى حد انه خصص لها خلال الاشهر الاخيرة دروسا مجانية. وقال المدرب نيك جورج انه يستطيع الان ان «يتقاعد بسرور». واكد لصحيفة «ديلي تلجراف» كنت اعرف انها ستنجح في الفحص وان المسألة مسألة ثقة». وروث جونز انها استعانت باخصائي في التنويم المغناطيسي بعد فشل تجربتها الرابعة لانقاذها من حالة الرعب التى تنتابها لدى قيادة السيارة.

تزوير الشيكات يزدهر في فرنسا

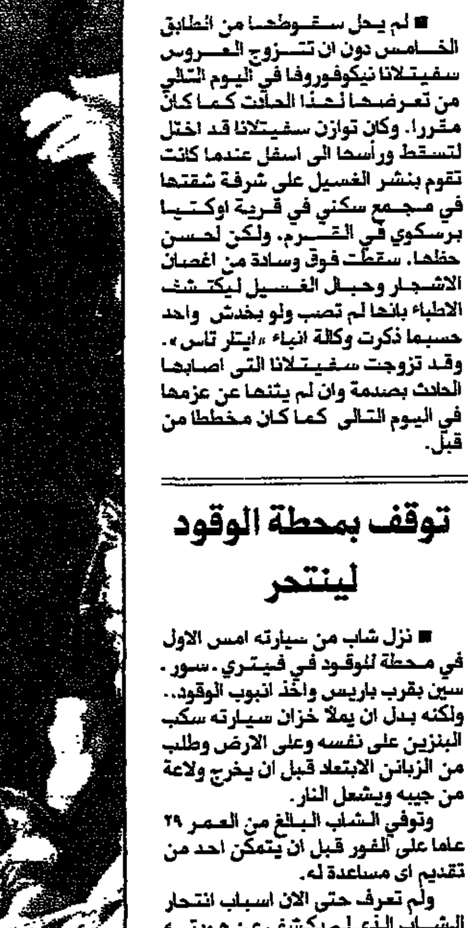
▪ باريس . سيد حمدي

▪ سجل تزوير الشيكات في فرنسا زيادة خلال العام الماضي نسبتها ٢١ر١٤٪ الأمر الذي اصاب اوساط رجال الاعمال واصحاب المحال التجارية بالقلق لشيوع استخدامها في التعاملات اليومية. وفي المقابل ابدى المجتمع الفرنسي ارتياحا لانخفاض معدلات الجريمة بنسبة ٨٨ر٢٪ بعد ان بلغ مجموعها نحو ٥٥٩ر٣ مليون جريمة خلال عام ١٩٩٦. واعتبر هذا التطور خطوة ايجابية نظرا لتواصل تراجع معدلاتها خلال العامين الماضيين بنسبة اجمالية مقدارها ٩ر٢٪ كما انه يقل عن مثيله من معدلات عام ١٩٩١. واعتبر هذا الانجاز بمثابة نجاح لرجال الشرطة. واظهر بيان وزارة الداخلية ان «الشرطة الوطنية» ضبطت ٦٠٥ر٢ مليون من هذه الحالات فيما تعهد «الدرك الوطني» بالجزء الباقي وحجمه ٩٥٤ الف جريمة. لكن المراقبين في العاصمة الفرنسية يعتبرون ان الانتشار المكثف لرجال الشرطة والأمن السري وقوات من الجيش في الشارع في اطار خطة «فيجيبيرات» لمكافحة الارهاب. قد ساعد على تخفيف حدة ارتكاب الجرائم التي تتراجع عادة مع تطبيق سياسات امنية متشددة.

واشاد الرئيس جاك شيراك بجهود الشرطة والدرك لمكافحة الجريمة فضلا عن أمن الجمارك الذي يساهم في ضبط الكثير من الجرائم ومن اشهرها محاولات تهريب اطنان من المخدرات الى داخل البلاد عبر المنافذ البرية والبحرية والجوية. وقد بلغت نسبة المتورطين في جرائم او جنح نحو ثلاثة وستين شخصا من بين كل الف شخص. واستأثرت الجرائم في الطريق العام بالنسبة الاكبر من اجمالي حالات الخروج على القانون بواقع يقارب المليوني جريمة. وتضمن هذا البند السطو وسرقة السيارات وتخريب الممتلكات. وبلغت نسبة جرائم الطريق العام ٤٢ر٥٦٪. واعتبرت السرقات من اكثر المخالفات القانونية شيوعا بما في ذلك السطو وايواء مخالفين او حيازة مسروقات. كما تراوحت السرقات مابين سرقات باستخدام السلاح الناري او باستخدام السلاح غير الناري او بطرق سلمية لايتم اللجوء فيها لأي سلاح.

وسجل الحاق الاذى بالآخرين اقل نسب المخالفات المرصودة. رغم زيادتها عن عام ١٩٩٥ بنسبة ٦٥ر٢٣٪. وادت هذه النوعية من الجريمة الى مقتل ١١٧١ شخصا بتراجع نسبته ٣٥ر١٢٪ لذلك ارتفعت نسبة الاعتداء على الأسر والاطفال بنسبة ٤٤ر٣٪ وباجمالي قدره (٩٥٢ر٣٧ الف) جريمة. كما تمكنت الشرطة من رصد نحو ٤٦٧ الف حالة اعتداء على ممتلكات الآخرين كذلك حققت جرائم المخدرات ارتفاعا لتبلغ ٦١٧ر٧٩ الف جريمة بزيادة نسبتها ٧١ر٠٪. ولفت الانتباه العدد الكبير للاحداث الذين تعرضوا للاتهام، ويبلغ ١٤٣٨٢٤ شابا وطفلا بزيادة نسبتها ٩٠ر١٣٪. وتسبب هذه الزيادة انزعاجا حقيقيا لدى علماء الاجتماع لما تحمله من دلائل خطيرة على واقع الأجيال الشابة وانعكاساتها على الترابط الاسري. وفي الوقت ذاته أبدى وزير الداخلية جان لوي دوبريه مخاوفه من تفشي الظاهرة وقد تورطت نسبة ١٤ر٢٧٪ من هؤلاء الصغار المتهمين، في جرائم تهريب المخدرات التي تتفشى على نحو اوضح في الضواحي والمناطق الفقيرة.





في المسابقة رقم ٤٦ لانتخاب ملكة جمال امريكا. فازت بروك لي ملكة جمال هاواي باللقب، وهي تبدو في غاية السعادة بعد تتويجها.

اعجاب بريطاني بزجاجات فارغة

▪ لندن - محمد كركوتي

▪ تتعامل الأوساط الفنية في بريطانيا مع طوني كراج. على أساس انه أشهر الفنانين البريطانيين على الاطلاق تحت سن الخمسين. وينظر له المهتمون كأهم فنان في فترة الثمانيات ضمن الفنانين من كل الأعمار. وعلى هذا الاساس نال جائزة «ترنير» الشهيرة في العام ١٩٨٨. كما أنه - وفي نفس العام - مثل بريطانيا في معرض «فنيسيا» الدولي الشهير.

وبعد ثماني سنوات تقريبا. يقيم الفنان كراج معرضه القيم في لندن والذي يستمر حتى شهر مارس المقبل. حيث يعرض فيه مجموعة من أعماله التي تتميز بالخصوصية الشديدة. لأنها تعتمد على الرمز الشخصي. الذي اطبع على الفنان المذكور منذ بدء نشاطه الدؤوب في هذا المجال.

ومن الخصائص التي تميز كراج، أنه يستخدم الأشياء المستخدمة في أعماله. ولا يرفض أي شيء من الجرائد القديمة الى الملابس البالية. مرورا بأعمدة الخشب المهملة. والتماثيل المهشمة. والزجاجات المختلفة بألوانها وأشكالها وطبيعة استخداماتها.

المعرض الذي يقام في منطقة «وايت شابل» الواقعة شرق العاصمة لندن. ضم العديد من أعمال هذا الفنان. ومن بينها عمل فني لفت الانظار. لانه مؤلف من عدد كبير من الزجاجات القديمة الفارغة. وقضيب ملتو من الستيل. علقت عليه بطريقة فنية عالية. وأطلق كراج على هذا التصميم اسم «سبيروجيارا». وقام بتنفيذه في عام ١٩٩٢.

وقد انتظر كراج حتى فبراير الحالي. ليعرضه الى جانب مجموعة كبيرة من أعماله في المعرض المذكور. الذي يشهد اقبالا كبيرا من قبل الجمهور. لاسيما أولئك الذين يهتمون بمثل هذه الاعمال. وأعمال كراج كفنان وطني. تحرص بلاده على تمثيلها في المعارض والمناسبات الدولية المختلفة.

اسرائيل منعت فرقة باكستانية من المشاركة

اختتام اسبوع الموسيقى الصوفية في القدس المحتلة

▪ رام الله . الاتحاد الاسبوعي: اختتمت امس «الخميس» في مدينة القدس العربية المحتلة فعاليات اسبوع الموسيقى الصوفية في مهرجان القدس الذى يقام بشكل متقطع منذ عدة اشهر.

وكانت عدة فرق عربية واسلامية ومحلية من تركيا والمغرب وفلسطين قد ساهمت في احياء فعاليات هذا الاسبوع. في حين منعت السلطات الاسرائيلية فرقة «الاخوة صبري» من المشاركة في الاسبوع بذريعة وجود اسباب امنية لم تحددها.

وقد حلت فرقة «الامام البوصيري للمديح والسماع» المغربية. وفرقة رجال النشيد الديني المقدسية مكان فرقة «الاخوة صبري» في الحفلة التى كان من المقرر احياؤها في قاعة هند الحسيني. وتم اختتام هذا الاسبوع بمشاركة فرقة الامام البوصيري وفرقة فلسطينية اخرى.

ويذكر ان فرقة مغربية اخرى هى فرقة المغنية عائشة رضوان كانت قد شاركت في هذا الاسبوع بحضور جماهيري مكثف.

وقدمت الفنانة رضوان في مطلع امسيتها نشيد «سلام على القدس» الذي لاقى استحسانا كبيرا من قبل الحضور.



آلاف الشماسي تزين احدى الحدائق في سنغافورة بمناسبة رأس السنة الصينية حيث تقام احتفالات بالمناسبة.